

المختصر
من كتاب نشر النور والزهر
في تراجم أفاضل مكة

الطبعة الثانية
طبعة متقنة ومجودة
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
لعالم المعرفة - جدة



جدة - المملكة العربية السعودية - ص. ب. ٥٧٦. برقياً زادفكر
تلكس ٤٠١٢٠٩ شوركو اس جي تلفون: ٦٨٧٧٢٩٠ (٠٢) - ٦٨٧٧٤٢٢ (٠٢)

المختصر
من كتاب نشر النور والرهمة
في تراجم أفاضل مكة

من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر

تأليف

الشيخ عبد الله مرداد أبو النخيرة

قاضي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٤٣هـ

اختصار وترتيب وتحقيق

محمد سعيد العامودي وأحمد علي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الرسول الكريم وعلى آله وصحابه أجمعين..

وبعد.. فإن كتاب (نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة المكرمة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر) هو من خير ما صادفناه من كتب تراجم العلماء والأدباء، وقد استوفى فيه مؤلفه الجليل الشيخ عبد الله أبو الخير مرداد أخبار أكثر من عاشوا في أم القرى خلال القرون الخمسة الأخيرة من علماء أجلاء شغلوا في أزمانهم مناصب القضاء والتدريس والأمانة والخطابة والفوا عشرات الرسائل والكتب، وكان من بين من ترجم لهم أيضاً أدباء وشعراء أورد لنا الكثير من منظومهم وغير قليل من أخبارهم وطرائفهم. وبهذا جعل من كتابه موسوعةً بحق يزدان بها تاريخنا العلمي والأدبي.

حقاً.. لقد تضمن هذا الكتاب الفريد الكثير من الفوائد، واعتمد فيه على مصادر هامة منها ما هو مطبوع ومنها ما لا يزال مخطوطاً، وإن كان قد فاتته كما نرى أن يذكر لنا تراجم أفاضل آخرين من علماء، وأدباء تلك الفترة. ولعل عذر المؤلف - رحمه الله - أن مصادره لم تسعفه بأن يستوفي كل التراجم، أو أن وقته لم يُتيح له ذلك.. إذ كان الرجل - كما نعلم من ترجمته الآتية - منشغلاً بأعماله الرسمية في القضاء إلى جانب قيامه بوظائف الأمانة والخطابة والتدريس.

وليس هذا على أي حال بالذي يُطامن من قدر الكتاب وقد اشتمل على أكثر من ستائة ترجمة لأولئك الأفاضل، لخص لنا فيها أخبارهم من مصادر بعضها قد لا ييسر نشره، والبعض الآخر يكاد يكون الآن في حكم المفقود.

فليس من شك إذن في أهمية كتاب (نشر النور والزهر) وإن كان لم يسلم من مآخذ خفيفة ألزمتنا إلزاماً بأن نلجأ إلى اختصاره في كتابنا هذا: «المختصر» من نشر النور والزهر.

ومن هذه المآخذ كثرة التكرار في نقله عن الكتب تكراراً لا فائدة منه ولا غناء فيه.

ومنها ما ينقله المؤلف من حكايات لا سند لها فضلاً عن إيرادها للكثير من المبالغات في أمور إن صحَّ أنها كانت مستساغة مقبولة في تلك العصور والعهود فلم تعد كذلك الآن.

أمام هذا الواقع كان لا بد مما ليس منه بد.. وهو اختصار الكتاب اختصاراً يستوعب تراجمه دون أي إخلال بها عدا ما اشرنا إليه من تكرار غير مفيد وحكايات وأقاويل لا أصل لها ولا سند.

على أن اختصار الكتب، كما هو معروف لدى كل الباحثين ليس بالأمر الجديد أو المحدث.. فقد يأتى كان شيوخ العلماء والأدباء يختصرون الكتب، وفي تقديرهم أنهم يخدمونها بلا شك لأنهم بهذا الاختصار يعملون على تيسير نشرها بين الناس..

ولعل أقرب الأمثلة في هذا المجال من بين العشرات أو المئات: كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وإنباء الرواة على أنباء النحاة لابن القفطي. وكلها كتب تراجم أو هي أكثرها شهرة على الإطلاق.. فكتاب وفيات الأعيان اختصره جماعة من الرجال منهم ابن المؤلف نفسه وابن حبيب الحلبي المتوفي سنة ٧٧٩ هـ كما

اختصره الإمام الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ وتاريخ دمشق لابن عساكر
اختصره الإمام الذهبي، كما اختصره ابن منظور صاحب لسان العرب
المتوفي سنة ٧١١ هـ.

واختصر الإمام الذهبي أيضاً كتاب إنباه الرواة، كما اختصر تاريخ
بغداد للخطيب وتاريخ مصر لابن يونس، وتاريخ الروضتين لأبي شامة،
وغيرها وغيرها.

وفي هذا العصر رأينا العديد من كتب التراث يظهر مختصراً مهذباً
ومنها على سبيل المثال لا الحصر: عيون الأخبار لابن قتيبة، والعقد
الفريد لابن عبد ربه وحياة الحيوان للدميري وغيرها.

ولو أردنا إحصاء المختصرات لكتب المؤلفين القدامى لما وسعتنا
الصفحات.

★ ★ ★

ونعود إلى كتاب (نشر النور) لتحدث عن ظروف عثورنا على
مخطوطته الأصلية الوحيدة - وهي بقلم المؤلف - والفضل في ذلك
يعود بعد توفيق الله وعنايته سبحانه إلى الرجل الفاضل الشيخ عبد
الوهاب الدهلوي، العالم الباحث المعروف والذي كانت مكتبته العامرة
بدارته بالصفاء بالقرب من المسجد الحرام، ملتقى الزائرين لها من
أصدقائه وخِلائه ومن غيرهم من الباحثين والمراجعين مواطنين
ووافدين.

كان الشيخ عبد الوهاب رحمه الله آيةً في حُسن الخلق، وسماحة
النفس، وكان قليل الاختلاط، لا يكاد يغادر منزله لغير الحرم أو زيارة
صديق، ونادراً ما كان يذهب إلى محل أسرته التجاري بباب الدريبة،
ولهذا السبب كانت الفرص مواتيةً له لاستقبال زائريه في المكتبة أكثر
أوقات النهار.

وكانت مخطوطة كتاب نشر النُّور والزهرَ من بين المخطوطات النوادر التي يحتفظ بها في مكتبته، من هذه المخطوطات على سبيل المثال تاريخ مكة «إفادة الأنام» للمرحوم الشيخ عبد الله غازي في أربعة مجلدات.

وصادف أن تشكلت في عام ١٣٦٧ هـ لجنة نشر مخطوطات تواريخ الحرمين برئاسة مدير المعارف آنذاك المرحوم الشيخ محمد بن مانع^(١). وبالرغم من أنه حالت ظروف دون استمرار هذه اللجنة إلا أن بعض أعضائها كان من رأيهم أن يُطبع كتاب نشر النُّور لأهميته الخاصة، وكان أكثر المتحمسين لهذه الفكرة عضو اللجنة والشيخ محمد حسين نصيف رحمه الله فما كان منه إلا أن طلب من أحد الأعضاء المرحوم الشيخ سليمان الصنيع عضو مجلس الشورى ومدير مكتبة الحرم في ذلك الوقت أن يجتهد في إخراج نسخة من الكتاب مأخوذة من الأصل بوساطة بعض النساخين تحت إشراف ومراجعة الشيخ عبد الرحمن المعلمي أمين مكتبة الحرم وكان الشيخ عبد الرحمن - رحمه الله - من أكفأ من يتولى مثل هذا العمل حيث مارس أمور التحقيق والنشر فيما يقرب من ثلاثين عاماً في مكتبة دائرة المعارف للنشر في مدينة حيدرآباد دكن بالهند.

وبدأ الشيخ في العمل وانتهى منه، وكان دقيقاً كل الدقة في المقابلة والتصحيح كالمعهد فيه.

(١) أعضاؤها: الشيخ محمد حسين نصيف والأستاذ الباحث رشدي الصالح ملحق والشيخ سليمان الصنيع والشيخ عبد الوهاب الدهلوي والشيخ عمر عبد الجبار - رحمهم الله وغفر لهم والأستاذان الأديبان عبد القدوس الأنصاري، وعبد الله عبد الجبار - أطال الله في عمرهما - وكان محمد سعيد العامودي أمين اللجنة وعضواً بها والشيخ الدهلوي امينا للصندوق.

وتم العزم بعد ذلك بالاتفاق مع الشيخين محمد حسين نصيف وسليمان الصنيع على الشروع في العمل، ودار البحث في بادىء الأمر في كيفية نشر الكتاب.. هل يُنشر كما هو بالرغم مما يوجد فيه من ملاحظات وماخذ.. أم ينشر مختصراً وبطبيعة الحال، فقد ارتأى الجميع أنه لا مناص من نشره مختصراً..

وشاء القدر أن ينتقل إلى رحمة الله بعض من كانوا وراء فكرة نشر هذا الكتاب: الشيخ نصيف والشيخ الصنيع والشيخ الدهلوي وتوقف المضي في المشروع لسنوات.

إلى أن كان يوم تقابلت فيه مع المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان في مكتبة بالأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي. فقال متسائلاً: لقد علمت بأنكم عازمون على نشر كتاب التراجم للشيخ مرداد، فأجبتة: نعم.. وكأنما أدرك على الفور ما قصدته فما كان منه إلا أن أجابني قبل أن أتم عبارتي قائلاً: امضوا في العمل ولا تفكروا في التكاليف.. فقلت له نحتاج أولاً إلى نسخة من المخطوط الذي بين أيدينا بالآلة الكاتبة.. فقال احضروها وسأكلف من يلزم بنسخها كما تريدون.

وليست هذه - كما هو معروف عنه ومشهور - بأول ما أسداه للعلم والأدب.. أليس هو الذي نشر على نفقته من قبل كتابي الفاسي العظيمين: (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) في مجلدين اثنين ثم من بعده كتاب (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) في ثمان مجلدات..

لقد كان هذا الوعد بالعون والتشجيع يبيده لنا بكل إخلاصه هذا الرجل النبيل أول ما دفع بنا - في الواقع - إلى أن نمضي مع كتاب

(١) لم يتهياً للشيخ محمد سرور تحقيق رغبته في القيام بطبع الكتاب على نفقته بسبب وفاته رحمة الله عليه في آخر عام ١٣٩١ هـ.

الشيخ مرداد تصحيحاً ومقابلة ثم اختصاراً وتنقيحاً وتهميشاً فيما يقرب من سبع سنوات ابتداء من عام ١٣٧١ هـ.

وما بنا من حاجة للقول أننا كنا نختلس الوقت اختلاساً لكي نتابع عملنا في أوقات فراغ محدودة وغالباً ما كنا نعمل يوماً واحداً في الأسبوع ولهذا تأخر انجاز هذا العمل إلى الآن.

ونحمد الله أن تم إنجازه بعد كل هذا الوقت الطويل بالرغم من كثرة ما لقيناه من متاعب وعوائق اثناء العمل، كنا حياها راضين مغتبطين.

وقد كان من بين ما اصفناه إلى المختصر ولم يكن موجوداً بالأصل ترقيم التراجم وإعادة ترتيبها على الحروف الأبجدية بصورة أكثر تنسيقاً وقد أورد المؤلف بضعة تراجم ترجع إلى ما قبل القرن العاشر رأينا ابقاءها ولو أنها وردت خلافاً لما رسمه للكتاب.



ومهما كان من أمر، ومهما كان من جهد فإننا نقولها بصدق: إن عملنا هذا المتواضع قد لا يخلو من هنات - شأنه شأن أي عمل - وكل ما نأمله ونرجوه ان ينبهنا إلى أي نقص أو خطأ يجده في (المختصر) أي قارئ كريم.

كلمة أخيرة نود أن نقولها عن كتاب (نشر النور والزهر) للشيخ عبد الله مرداد يرحمه الله - هي أننا على يقين من أن قارئه في هذا المختصر سوف يشعر بارتياح عظيم، حين يتبين له من خلال كل سطره، ان حركة التعليم الديني في (ام القرى) لم تتوقف أو تضعف في أي عهد من العهود.. برغم كل الظروف والأحداث والفتن. وإنما ظلت مستمرة مضيئة منذ القرن الهجري الأول إلى اليوم وهذا من فضل الله - ولا شك - وحده ورعايته للبلد الأمين.

وعلى مر الأجيال والعصور ما برح العلماء وطلاب العلم يفدون إليه
بقصد الحج من سائر اقطار العالم الإسلامي ثم يقيم فيه من يقيم عاماً أو
عامين أو أكثر لغرض وحيد هو التعلم أو التعليم..

وتلك واحدة من منافع الحج الكبرى، أو هي على الأصح من
أشرف منافعه، وأقصى مراميه.



وأخيراً - وليس آخراً نشكر للأستاذ الكبير المؤرخ الباحث عبد
القدوس الأنصاري رحمه الله تفضله بما اتحفنا به من تصديره التحليلي
القيم للكتاب.

كما نقدم الشكر لنادي الطائف الأدبي الذي بادر واتصل بنا فور
سماعه بعزمنا على طبع الكتاب مبدئاً لنا رغبته أن يتولى النادي الكريم
طبعه ونشره.. وقد كان^(١)..

ونشكر أيضاً سيادة الأخ الجليل مدير عام عالم المعرفة للنشر
والتوزيع الأستاذ السيد محسن أحمد باروم على ما بذله من جهود صادقة
في سبيل اظهار هذه الطبعة الثانية من الكتاب في طباعة انيقة وشكل
جميل متقن.

والحمد لله رب العالمين.

محمّد سعيد العامودي و أحمد علي

(١) نادي الطائف وباقي الأندية الأدبية الحديثة يعود الفضل في إيجادها إلى صاحب
السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة -
والأمل كبير في ان يكون لجهود هذه الأندية في ميادين التأليف والنشر اطيب
الأثر.

تَصْدِير

للأستاذ الكبير عبد القدّوس الأنصاري
صاحب ورئيس مجلة المنهل

- ١ -

أحسن الأستاذان الفاضلان: محمد سعيد العامودي - أحد رواد الأدب السعودي وأحد بُنَاتِهِ، والسيد أحمد علي - أحد المؤرخين والأدباء السعوديين المعروفين - أحسنا في اختيارها لكتاب «نشر النور والزهر» للشيخ عبد الله مرداد أبي الخير المكي، لتحقيقها له وإخراجه إلى عالم النشر، فالكتاب جامع ثمين، غنيّ بجمع أكبر مقدار من تراجم المكيين علماء وأعيانا وأدباء، رجالا ونساء منذ القرن العاشر الهجري حتى الرابع عشر الذي أدركه، والذي نعيش اليوم في أواخره..

والمحققان الفاضلان قد بذلا جهدا قويا مشكورا في سبيل تحقيق نصوص الكتاب وترتيبه، ونخله وتنسيقه ووضع أرقام سلسلة للمترجمين - بفتح الجيم - فيه.

- ٢ -

وتعود أهمية الكتاب المحقق والمختار منه والمختصر إلى أمور عدة منها:

أولاً : انه جمع تراجمه التي بلغ مقدارها (٦٠٥) ترجمة من ٢٧ مرجعاً بعضها منشور ميسور المراجعة ، وبعضها لا يزال في عالم المخطوطات ، وربما يكون بعضها نادر الوجود أو مفقوداً ..

ومهمة تحقيق كتب التراث ووضعها في اطار حديث ، ووضع هوامش تعريفية أو توضيحية لبعض ما ورد فيها من تراجم أو معلومات . هذه المهمة جد صعبة ، وتتقضي من ممارستها أن يتوشح بصبر عميق ، واستمرار متواصل ، وذهن لماح ، وسعة اطلاع ، وسرعة استحضار ، وعمق نظر ، وتصحيح يكد البصر ويرهقه ، ويتعب الذهن .. وهذه الأمور الصعبة قد اقتحمها « المحققان » اقتحام السَّبَّاح الماهر للَّجَّة العويصة المحاطة بالأمواج الهائلة . وقد نجحوا في مهمتها فوصلا بسفينة البحث والتحقيق إلى ساحل السلامة والنجاح .. ونأمل أن تصدر طبعة هذا الكتاب النفيس في طراز يتكافأ مع الجهد المبذول في تحقيقه وترتيبه .. فتُخرج للناس إخراجاً فنياً جميلاً ، يساعد القارئ ويسعفه بالإفادة التامة من وراء مطالعته في طبعته المأمولة الأنيفة الصحيحة الرشيقة .

— ٣ —

ولقد استهواني الكتاب ، برغم أن ما وُضِعَ منه بين يديَّ كان مُسَوِّدَةً مصححة تقع في اربع اضبارات ضخام ، وتحوي من الورق ذي الحجم الكبير ما يربو عن ستمائة صفحة .. وكان من ثمار هذا الاستهواء اللذيذ المحبب أن تمكنت من قراءة الكثير من نصوصه في أربع اضباراته .. وهانذا فيما يلي أدَوْنُ عما لمستُ فيه من استيعاب ، وما وجدت في تحقيقه واختصاره أو الاختيار منه ما يعتبر بمثابة الضياء المشع يسلط على روضة غناء غنية بالثمار اليانعة وبالخضرة والمياه الدافقة ، والأطيار الساجعة ، والنسمات الوارفة ، والجو الصحو الجميل .

ولعل فيما سجلته من هذه الأمور ما يعطى بعض تنوير وتعريف بقيمة الكتاب التاريخية والعلمية والأدبية والاجتماعية..

- ٤ -

وإلى القارئ الملاحظات أو ثمرة القراءة المُستأنية.. وهذه الملاحظات غير محتفظة بالتسلسل الذي هو إحدى ميزات «التحقيق» الدقيق الذي قام به محققاً الكتاب، حتى ابرزاه جديداً مفيداً سهل المأخذ والمراجعة والإفادة..

فما لاحظته أثناء متابعتي لقراءته ان أسلوب الكتاب أصبح غصاً شفيفاً واضح المفاهيم لا تحجب كلماته المسجوعة ولا المنمقة الأهداف التي يراد علمها من وراء مطالعتها أو قراءتها.. أُخْرِجَ للناس في إهاب من الوضوح ممتاز، هذا إلى إيجاز غير مغل بالمعنى بل شارح له ومقرب له إلى الأذهان، بسبب مطابقة المدلول للدال عليه، مطابقة تامة غير فضفاضة تتناثر المعاني المختلفة من بين خلايا جسمها الضخم، ولا هزيلة تعجز عن اداء المفهوم المروم..

وتدليلاً على ما ذهبنا إليه في هذا الشأن نضع بين يديك ترجمة مثالية لإبراهيم البصري^(١) واردة بنصها في الكتاب المتحدث عنه، ونعتقد ان لعمل الأستاذين المحققين أثراً بارزاً في هذا التطور الحميد غير المخل بالمعاني المنشودة قالت الترجمة:

«إبراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد عبد الرحيم البصري الحسيني المكي الشافعي.

(١) صفحة (٧) رقم الترجمة (٤).

ولد بمكة وبها نشأ، وقرأ على جماعة من علمائها، منهم الشيخ علي بن الجمال الأنصاري، وتفرغ للعبادة من الصيام والقيام، إلى أن توفي ليلة النصف من شعبان سنة ١٠٨٨ هـ ثمانٍ وثمانين بعد الألف بمكة ودفن بالمعلاة.. بقرب تربة جده، وله شعر حسن انتهى من زهر الخمائل «حرف الألف من المختصر» (؟).

أفلا ترى معي أن أسلوب الكتاب أسلوب مرسل جذاب يمت إلى أسلوب أمثاله من كتب التراجم الحديثة بعلة طيبة؟.. وقد ظلت وأنا أقرأ نصوصه لا يبرح عن مخيلتي أسلوب «الأعلام» «للزركلي» وأضرابه من الموسوعات التاريخية التي راعت الشمول مع الإيجاز والإرسال في الكلام. وأعتقد أن هذه ميزة حاز الكتاب غالبيتها مع توثيق وتوفيق محققيه الفاضلين الأدبيين المؤرخين.. اللذين تشبعت افكارها بروح العصر في الأدب وطرق استخدامه فيما يرومان من الأهداف في الأحاديث والتأليف.

وقد أدركنا من ختام ترجمة إبراهيم البصري هذا أنه كان أحد أدباء مكة وشعرائها، كما أوردت لنا الترجمة أنه توفي سنة ١٠٨٨ هـ فهو من أهل القرن الهجري الحادي عشر وقد أدرك أواخره..

- ٥ -

الأسرة الطبرية:

الأسرة الطبرية المكية أسرة عريقة وفيرة اشتهر أفرادها من رجال ونساء طيلة أجيال متتابعة منذ القرن الهجري السادس حتى الثاني عشر، بالعلماء الأجلاء، وبالعالمات الجليلات المدرسات الصالحات.. ويلاحظ أن نساءها العالمات المترجمات في كتاب نشر النور والزهر أكثر عدداً من رجالها العلماء المترجمين فيه..

وقد توصلنا إلى هذه النتيجة من احصاء اجريناه في ذلك. وكُنَّ مقصودات من قِبَل العلماء وطلبة العلم للخطوة بتدريسهن لهم أو باجازتهن في علوم الحديث أو العلوم العربية والإسلامية المنتشرة في مكة آنذاك.

والإحصاء الذي قمت به للرجال الطبريين المترجم لهم - بفتح الجيم - في هذا الكتاب أثر لنا أن مجموع تعدادهم بلغ (٣٥) .. أما عدد الطبريات العالمات المترجم لهن فقد اربى على عدد الرجال العلماء .. إنه وصل إلى (٣٨) سيدة عالمة مترجمة - بفتح الجيم.

وهذا امر يدلنا على ان النساء قد كن ينصرفن للعلم باخلاص فينجن نجاحا ملموسا ويبرزن بروزا مشهودا.. وفي هذا عبرة وقدوة لبناتنا المتعلّيات.. ومما يلاحظ حيال بروز علم الطبريات في تلك القرون انهن قد كن محافظات على آداب الإسلام وأخلاق الإسلام. وكن مع علمهن متحجبات ذوات دين عميق وأخلاق فاضلة ولم يكن الحجاب أو التخلق بأخلاق الإسلام يحول بينهن وبين تحصيل العلم أو إيصاله لمن يستحقه من الرجال علماء وطلابا، وكن يُجَزْنَ لمن يرغب في نيل اجازتهن في شتى العلوم ليكون لديه فيها سند متصل سواء أكان هذا الرجل وافدا في مواسم الحج إلى مكة ام مقيما بها إقامة دائمة، ولعل هذه «الازدواجية» في نيل المعارف هي مما يَسَّرُ للأسرة الطبرية العملاقة ان يسود في افرادها من الرجال والنساء الحصول على قسط كبير من العلوم مسلسلا فيهم هذا الأمر كابرًا عن كابر، إلى أن شاء الله جل وعلا ان ينقرضوا في القرن الثاني عشر الهجري بعدما ظلوا رواد علم وعمالقة تعليم طيلة ستة قرون متوالية.. مما قل نظيره في تاريخ الإسلام وفي تاريخ الإنسانية اجمع.

طبريات عالمات متاثلة الأسماء :

وقد مر بي في الكتاب ان وجدت تراجم لنساء طبريات عالمات متطابقة الأسماء مع اختلاف المسميات ومع تماثل العصور أو تقاربها أو تباعدها ..

ومثال ذلك واضح في ترجمتين في الكتاب لزينبين طبريتين :
واولاهما ترجمها الكتاب حسب ما يلي :

« زينب^(١) بنت الحافظ المحب احمد بن عبد الله بن أبي بكر الحسينية ، الطبرية المكية » . امها مريم بنت علي بن أبي بكر الطبري . سمعت من شعيب الزعفراني في سنة ثلاث وأربعين وستائة « البلدانيات للسلفي » ، ومن عبد الرحمن ابن ابي حربي في سنة ثلاث وأربعين وستائة « نسخة ابي معاوية » . ونسخة بكار ، وإجازات للشهاب الحنفي .. تزوجها الأمين محمد بن القطب القسطلاني ، فولدت له الرضى إبراهيم وأحمد وعلي ومحمد . روى عنها السجستاني » . ١ هـ .

وبعد زينب^(٢) هذه وردت ترجمة زينب الطبرية الثانية هكذا :
« زينب بنت القاضي ابي جعفر احمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية المكية .. قال (الفاسي) : « تروى بالإجازة عن يونس الهاشمي وزاهر بن رستم وابن ابي الصيف وغيرهم من شيوخ أختها رئيسة^(٣) ، وبنت عمها خديجة بنت الإمام عبد الوهاب بنت علي الطبري ، وكنيتها (أم أحمد) وهي من أهل القرن السابع فما فوقها » .

(١) صفحة (١٦١) رقم الترجمة (٢٠٣)

(٢) صفحة (١٦١) رقم الترجمة (٢٠٤) .

(٣) صفحة (١٥٥) رقم الترجمة (١٩٢) .

وبعد فلقد ظلت الأسرة الطبرية المكية في رجاها ونسائها عِيْبَةً علم وأدب وأخلاق رضية كريمة طيلة ستة قرون متوالية مما يندر ان يقع مثله في سالف الأزمان. ولكنها بركة الحديث النبوي الشريف والعلم الإسلامي الحنيف، مع المحافظة التامة من كلا النوعين على آداب الإسلام والتمسك بأحكامه في السر والعلن.

وقد حدد لنا المؤلف عبد الله مرداد ابو الخير المكي في كتابه، موضع هذا الحديث وموضوعه التاريخ الذي انقرضت فيه الأسرة الطبرية في عبارة وجيزة مركزة جاء فيها قوله:

«أقول: ولم يبق أحد منهم في زماننا - أي أواخر القرن الثالث عشر وأواسط القرن الرابع عشر الهجري - من أولاد الظهور، بل من قبله قريباً من نحو مائة وخمسين سنة».

ومعنى هذا ان انقراضهم كان حوالي القرن الثاني عشر أو قبله بقليل. وقد اورد المؤلف ابو الخير مرداد قول العلامة علي الطبري احد المترجمين لهم في كتابه ترجمة مسهبة دلت على عظمة مكانته في العلم والجاه.. قال في كتابه الأرج المسكي والتاريخ المكي: (وأقدم البيوت بمكة جماعتنا الطبريون فإن الشيخ نجم الدين بن عمر بن فهد - ذكر في كتابه التبيين في تراجم الطبريين ان اول من قدم مكة منهم الشيخ رضي الدين أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر بن علي بن موسى الحسيني الطبري قيل في سنة سبعين وخمسمائة، وقيل في التي بعدها.. وانقطع بها، وزار [مسجد] النبي ﷺ، وسأل الله أولاداً علماء هداة مرضيين، فولد له سبعة أولاد فقهاء ثم عدّهم، قال: وكانوا كلهم علماء مدرسين وسرد من نسبهم الشريف إلى الحسين بن علي بن أبي طالب.

ثم أورد الجملة التي سقناها لك آنفاً عن تاريخ انقراضهم.. واختتم

حديثه في ترجمة هذا الشيخ الجليل ذي المؤلفات القيمة المنشورة والمخطوطة بقوله عن الأسرة الطبرية المكية العريقة المنقرضة: (ويكفي ذكر ثنائهم ومحاسنهم التي ما زالت تتلى في كل آن):

فكن حديثا حسنا ذكره فإنما الناس أحاديث بعدة

- ٨ -

أحمد الشيرازي^(١):

لقبهُ شهاب الدين وترجم له المحي في « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ».. وقد نص الشيخ المرداد على أن أحمد هذا « أحد أدباء مكة الآن » ومعنى هذا انه كان في مكة ادباء كثيرون منهم المترجم له. ثم اعطانا الوصف الفني لشعره فقال: « وشعره جزل الألفاظ، حلو المعاني » وأثبت منه قصيدتين احداها جيمية القافية عليها طلاوة الشعر المحي الذي يهز نفوس سامعيه وقارئيه.

ومطلعها:

لا ورب العيس تستقري الفجاجا ما ارى لي من ضنا الحب علاجا
لا ولا يجدي سؤالي قائلًا: ما على حادِيهِمْ لو كان عاجا
كيف يرجو البرء حب مغرم كلما لاح له ركب تلاجا
يسكب الدمع فإن هبت له نسمة من حبه زاد انزعاجا

(١) صفحة (٦١) رقم الترجمة (٦٩).

يا أخلاي بجرَّعاء الحمى ما لصافي ودنا عاد أجا؟
وليال بمنى قضيتها مع نديم لم يكن في الحب داجي
ومليح كغزال ناعس ينجل الأقمار حسنا وانبلجا
وهكذا إلى آخر القصيدة المطربة المرقصة الساحر بيانها للألباب.
وجدير بالذكر انها تذكرني بزميلة لها ذات شهرة طبقت الخافقين ألا
وهي قصيدة فتح الله ابن النحاس (الحائية) التي هي من وزنها والتي
يقول فيها صارخاً باخلائه صرخة زميله الشاعر احمد الشيرازي.. يقول
الفتح:

يا أخلاي وأيام الصبا هل لنا رجوع وهل للعيش فسح؟
هما صرختان متاثلتان في المصدر والباعث، وفي المعنى والمبنى
والوزن.

والقصيدتان من بحر واحد وان اختلفت القافيتان: من « حاء » في
قصيدة ابن النحاسي، إلى « جيم » في قصيدة الشيرازي المكي.. الشاعر
المفلق.

أما القصيدة الثانية له فكانت منه جوابا على قصيدة كتبها إليه
المحي صاحب الخلاصة لغرضٍ عَرَضَ.. ومطلعها:

أبا حسن لا زال سعدك غالبا وجدُّك مسعودا ونجمك ثاقبا
ولا زالت العلياء تُجَنِّي ثمارها لديك وتحوي في المعالي الأطايا
اتاني قريض منك قد جر ذيله على الأطلس الأعلى وفاق الكواكب
يشير إلى خل تغير وده.. وأصبح من بعد التصافي محاربا

وقد اتي له بثلاثة ابيات مدح فيها صاحب « سلافة العصر » (السيد
علي بن معصوم)

أحمد العُليّف:

وإذا لم يكن كتاب المرداد هذا « منجم أدب » فهو « مخزنه » ومثواه وانك لتجد فيه تراجم لأدباء شعراء^(١) مكيين هم واسطة العقد في أيامهم في هذا الشأن..

وأذكر من هؤلاء شهاب الدين أحمد بن الحسين بن العليّف - مصغراً - العدناني اليمني ثم المدني ثم المكي. كانت وفاته في أواخر القرن الهجري العاشر سنة (٩٩٢ هـ) مدحه الطبري في كتابه: « اتحاف الفضلاء » مدحا سنيا وأبلغه ذروة الشاعرية (وسجع له) في ذلك، والسجع عندهم في الوصف دليل على رفعة شأن المسجوع له، فلا يسجع في تلك العصور لشخص إلا إذا كان سباقا إلى العلياء فيما اشتغل به أدبا أو علما أو سياسة أو عطاء.. الخ، على ما يلوح من فحوى كلام يوسف ابن علي القفطي في كتابه (إنباه الرّواة، على أنباه النُّحاه).. فهو إذا وصف كاتب شخصاً ما بالقدرة البالغة في علم أو في أدب أو في مجد يقول عن واصفه البليغ في نظره: (وسجع له).. بمعنى ان الوصف بالكلام المسجوع هو غاية في سمو المديح ونهاية في بلاغة الكلام عن الموصوف في أنظارهم.

وقد أورد الشيخ أبو الخير عدة مقطوعات من شعر العليّف اولها في مديح النبي ﷺ ومطلعها:

(١) يلوح لي من تتبعي لاستعمالات المؤلف لصيغة « أدب » وصيغة « اديب » ان المعنى بهما لديه هو قبل كل شيء « الشعر ».. فكلما ذكرها أو ذكر احدها اتبعه بشيء من شعر المترجم له.. ومعنى ذلك ان الأدب إذا اطلق في انظار ذلك الجيل وما قبله يقصد به الشعر قبل النشر. والله أعلم.

إليك اشتياقي لا إلى الربع والحمى وفيك غرامي لا لسعدي ولا لبني
وما الحي لولا انت الا تعلقة وما الربع إلا موحش الأنس والسكنى
والشاعر العليف كان من الشعراء الفحول في عصره ومصره، وتراه
يعارض قصيدة عبد الله بن زيدون التي ضمنها حوادث الأيام، مما
يسمونه (ملحمة) وهي في مائة بيت.

وللأديب العليف ديوان شعر لا بد انه كان ضخماً يُعنى بتاريخ
الأحداث وتسجيل الوقائع وأحوال المجتمع المكي آنذاك - على ما
ذكره ابو الخير، في كتابه. ولا بد أن ديوانه لا يزال مخطوطاً ان كان
موجوداً وربما كان من خيرة دواوين عصره ومصره، وملامح شعره تشير
إلى أنه كان شاعراً اجتماعياً. فحبذا التنقيب عنه، وحبذا النشر له
محققاً إذا عثر عليه.. انه ثروة ادبية وتراث وطني وعربي وإسلامي
جدير بالنشر والإحياء «راجع مادة العين في الكتاب».

- ١٠ -

بدر الدين خُوج:

نسبه المرداد فقال: «بدر الدين بن عمر بن عطاء الله خوج الحنفي
المكي العالم الأملعي الأديب، ولد بمكة، وبها نشأ وحفظ كثيراً من
المتون، وعرضها على المشايخ ثم شرع في طلب العلوم واكتسابها، وجد
واجتهد، وأدرك الطبقة الأولى من المشايخ كالمحدثين: الشيخ عبد الله
البصري والشيخ محمد النخلي والشيخ تاج الدين القلعي وغيرهم.

وكان ميله إلى الأدب أكثر من غيره، وله فيه كتب مثل (حسن
الرمز على أبيات اللغز) وتاريخ في تراجم العلماء أسماء: «زهر الخمائل في
ذكر من في الحرمين من أهل الفضائل) وفي هذا الاسم أريج من روح
الأدب وريحانه، توفي بمكة سنة ١٠٧٠ ونيّف للهجرة، وسنه فوق

السبعين.. وقد أورد المؤلف أبياتاً غزلية شطرها المترجم تشطييراً لا بأس به كما شطرها اديب آخر هو الشيخ علي عبد الشكور.

- ١١ -

السيد جعفر البيّتي :

كان من أعلام الأدب المكي الذين توسع المؤلف في ترجمتهم ، وله الحق الكامل في ذلك التوسع ، لأنه كان « علماً من اعلام البيان في نثره وشعره » ، وهو السيد جعفر بن محمد البيّتي باعلوي السقاف الشافعي المكي . ولد بمكة سنة ١١١٠ هـ ونشأ بها واشتغل في تحصيل العلوم صغيراً فيها ، فقرأ على والده ، وعلى الشيخ عبد الله بن سالم البصري وعلى غيرها من المشايخ ، وكان كثير التولع بالأدب ، كما كان كثير التردد بين مكة والمدينة ، كخلفه الأحياء في عصر المؤلف (أواخر القرن الثالث عشر إلى أواسط القرن الرابع عشر الهجري) ومات بالمدينة ودفن بها .. وترجم له المرادي في سلك الدرر وقال : أنه برع في الشعر حتى كاد يكون كالمتنبي ، وكانت له مهارة (بالطب) . وله ديوان شعر مشهور ضخّم مخطوط جميل راقد في رفوف مكتبة السيد عارف حكمة بالمدينة ، وقد قرأته قبل ثلاثين عاماً وكتبت مقالات متسلسلة في مجلة المنهل عن شعره وشاعريته الثريين .. وتمنيت ان ينشر نشرًا جميلاً محققاً .. مزداناً بتحليل مقاصده وأهدافه في شعره .. فإن شاعريته الثرة جديرة بهذا التقدير والتكريم .. وكانت وفاته في شعبان ١١٨٢ هـ .

وشهرته وشهرة أسرته بالبيّتي جاءتهم من سكنى جده الأعلى أبي بكر « بيت مسلمة » وهي قرية قرب مدينة تريم فنسبوا إليها .

وقد ترجم له عبد الرحمن الجبرتي في كتابه عجائب الآثار ، في الجزء الأول ص ٣٧٣ على ما حققه الكتاب وذكره في هامش ترجمته المثبتة

في (حرف الجيم).

وللسيد جعفر البيتي كتاب منشور مطبوع ولديّ نسخة منه. ونثره خفيف ظريف. ودخل مدينة صنعاء ثلاث مرات، وتولى كتابه الشريف ووزارته، وتنقلت به الأحوال فولي كتابه (الينبع): «ينبع» ثم وزارة المدينة، وصار اماماً للأدب العربي شعره ونثره يشار إليه بالبنان، وكلامه العذب يتناقله الركبان (انظر مادة حرف الجيم^(١) ترجمة السيد جعفر في «المختصر» من كتاب نشر النور والزهر.

أدباء آخرون في الكتاب:

وهناك أدباء مكيون كثيرون اورد المؤلف تراجمهم ومنهم: محمد بن عبد الله الطبري امام مقام الشافعي المولود في ١٢ صفر ٩٦٢ هـ وله كتاب في الفقه في الأحوال الشخصية وشرح على لامية العجم سماه: (تحرير القلم) وله شعر ورد في الكتاب بعضه. توفي في ١٤ صفر ١٠٣٢ هـ (راجع مادة حرف الميم في الكتاب).

ومنهم السيد يحيى بن عبد الملك العصامي الاسفرائيني الأصل، المكي المولد، الشافعي المذهب. (توفي بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٤ هـ ودفن على والده بالبقيع) (مادة حرف الياء)..

ومنهم عبد الكريم الصعيدي المكي الشافعي الشماع، له شعر رقيق حسن.. كتب إلى الشيخ الذهبي بثلاثة أبيات هذه:

عرج على الذهبي محمود السنن
ومشيد أركان الشرائع والسنن

(١) رقم الترجمة (١٤٤) صفحة (١١٦) من هذا الجزء.

فاحمل اليه تحيتي من شيق
قلبت له أيامه ظهر المجن
الرُّحْلَةُ الفَهَامَةُ الثَّبْتُ الذي
لله أخلص في السرائر والعلن

وقد فسر المحققان كلمة (الرُّحْلَةُ) المضمومة الراء الساكنة الحاء بأنها:
العالم الذي يُرْحَلُ إليه.. وكان تفسيرهما لهذه الكلمة الغامضة مما يدل
على دقة العناية في التحقيق والتحليل (راجع مادة حرف العين)..
ومن أولئك الأدباء أيضاً عبد الله بن احمد شلهوب الزمزمي الحنفي
المكي الشاعر الأديب، وهو جد بيت شلهوب المعاصرين بمكة. وهم بيت
قديم في حرفة الزمازمة. وللمترجم له تشطير حسن، لأبيات غزلية.

ومنهم عبد الله الهندي الحنفي المكي صاحب الرحلة التي يصفها
المؤلف بأنها شهيرة عند المكيين.. فأين هي هذه الرحلة الآن؟. إن
المُحَقِّقِينَ لم يقولوا لنا عنها شيئاً فلعلها إذن تكون مما اختفى أو فقد
خلال الأعاصير التي مرت بمكة، برغم أن المسافة بيننا وبين مؤلفها
ليست بذلك البعد البعيد.. هو من أهل القرن الذي سبق القرن الذي
نعيش فيه مباشرة انه من أهل القرن الثالث عشر الهجري فقد كانت
وفاته سنة ١٢٦٠ هـ بمعنى أنه قد مضى على وفاته ١٣٧ سنة فحسب..
وهذه مدة ليست بالبعد المضيع لمعالم رحلته المشهورة بين المكيين واني
لأرجو ان ينقب عنها في بعض المكتبات الخاصة بمكة هذا ان لم تكن
موجودة في مكتبة الحرم المكي، الزاخرة بالمخطوطات.. وعبد الله
الهندي هذا عالم وشاعر.

ومنهم عبد المعطي باكثير الحضرمي الأصل، المكي المحدث المعمر.
المولود بمكة، الناشيء بها، والمشارك في المعقول والمنقول، وصاحب
الملح والنوادر.

ولد سنة ٩٠٧ هـ وتتلّمذ على الشيخ زكريا الأنصاري، سمع عليه صحيح البخاري بقراءة والده، فهو يرويه عنه سماعاً، ويرويه الشيخ زكريا عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وقد اشتهر المترجم له، في زمنه بالسند العالي فازدحم عليه الناس للأخذ منه. وهو شاعر له قصيدة في مناجاة الله عز وجل وردت في الكتاب (مادة حرف العين).

ومنهم عبد الواحد الجوهرى المكي مولداً. ولد بمكة سنة ١٣٧٨ هـ وهو اديب شاعر توفي سنة ١٣١١ هـ وهو شاب. ومن شعره قوله متغزلاً:

ولما رأيت العقد لاح بجيدها فقلت لماذا العقد وهي جواهر؟
أجاب لسان الحال منها مخاطباً يزين الهلال المشتري وهو باهر

وله أبيات غزلية لطيفة قالها بمناسبة جلوسه مع شيخه العلامة شاعر المدينة المنورة في عصره على حديقة (دَشَمٍ بالمدينة المنورة) يقرأ من كتاب ريجانة ابن خفاجة للمترجم له ولبعض تلامذته الآخرين، ومرت عليهم احدى بنات البدو، وجلست قريباً منهم مصغية للقراءة، فأمره الشيخ عبد الجليل، وكان شاعراً فحلاً بأن ينشئ ابياتاً لمناسبة الحال الراهنة فقال:

إلى دَشَمٍ^(١) لما رأينا عشيّة وما دَشَمٌ إلا رياض من الأنس
كأنّ تراها والزروع مراهق على خده شعر سليم من اللمس

(١) يقول كاتب هذه السطور: دشم (بفتح الدال المهملة والشين المثناة بعدها ميم) اسم لمجموعة حدائق متناثرة في حرة قريظة شرقي المدينة المنورة.. وقد كتبت عنها تحقيقاً في كتابي: (آثار المدينة المنورة) ويبدو أن اصل اسمها: (جشم) بضم الجيم وفتح الشين) وهم سكانها من الأنصار، سميت باسمهم ثم حرفها العامة إلى دشم كدأبها في تحريف الكلم.

شربنا على كأس الهناء مدامة وكان لنا الساقى نديماً بلا حس
ومرت بنا هيفاء تحت قناعها كصهباء تجلوللعيون من الكأس
وأصغت لما نروي عن ابن خفاجة وما انتخبت إلا الجلوس على الدهس
(راجع مادة حرف العين في الكتاب أيضاً) ..

ومن هؤلاء الأدباء المكيين المترجم لهم أيضاً «علي عبد الشكور»
قال عنه المؤلف انه (احد ادباء البلد الحرام) ولد بمكة ونشأ بها وتوفي
سنة ١٢٦٠ هـ وقال عنه المؤلف (وكان ينظم الشعر الحسن) وقال عنه ما
ملخصه: لو جمعت منظوماته مع ما نظمه والده واخوانه وأهل بيتهم من
أبناء وأحفاد، لكانت ديوانا. وابنه زين العابدين اديب ايضا.
وله تشظيرات لا بأس بها أوردها المؤلف مع مقطوعات غزلية
اخرى.

ومنهم فخر الدين الخاتوني المتوفي سنة ١٠٥٠ هـ.
وهو أديب شاعر قوي الشاعرية، رقيق النظم حافل بالجمال الأخاذ.
له قصيدتان غراوان، احداها قالها في مدح شمائل أهل المدينة المنورة
ونبلهم وكرمهم.

يا أهل طيبة لا زالت شمائلكم كالروض باكره سار من الديم
والأخرى في الغزل تجارية اسمها «غَرْبِيَّة». وهو تغزل أماط لنا
اللاثام عن روعة شعره وعن شاعرية فياضة منمنمة الانتاج كالروض
الأنيق باكره الغيث المريع في فصل الربيع. يقول في «غربية»:

رب سمراء كالمثقف لما خطرت في الغلائل السندسية
غادة تسلب العقول ولا بد ع واعمال طرفها سحرية
جبلت ذاتها من المَندل الرط ب ففاقت على الرياض الزكية
ما لها في الغصون نِدُّ وليس النَّدُّ إلا من ذاتها المسكية

فإذا ما شمت طيباً فحقق انه من أنفاسِها العطرية
حيرت مني النهى فإذا ما خلتها قلت انها حورية
ومنها:

حوت الحسن كله فهي مما ابدع الله صنعه في البرية
شبهوها عند التلفت بالظبي وهيها ما هما بالسوية
كل شيء يخفى إذا ما تبدت وهي كالشمس لا تزال مُضيّة
ليست شعري وأي شمس لشرق لك تبقى اذا بدت غربية
وقال فيها ايضا هذه المقطوعة البديعة:

أي شمس لنا من الغرب لاحت في عقود من الليالي السنية
غادة كالقضب قدّاً إذا ما ماس بالروض في حلاه البهية
هي شمس فكيف بالغرب تبدو إن في تلك عبرة للبريه
كل شمس «شرقية» غير شمسي فهي في الأفق لم تزل «غربية»

هذا وقد ورد في الهامش الذي وضعه المحققان على ترجمة الشاعر
فخر الدين الخاتوني، التنبيه على ان في خلاصة الأثر شيئاً عنه ايضا
(راجع مادة حرف الفاء بالكتاب).. وهناك شعراء آخرون مكيون
وردت تراجمهم الحاوية لبعض انتاجهم الشعري لا «النثري» في
الكتاب. وليس بوسعنا احصاؤهم في هذه العجالة، فيكفي من القلادة
ما احاط بالعنف كما يقولون..

وبعد فإن هذا الكتاب موسوعة تاريخية مخصصة بعلماء مكة وأدبائها
ورجالاتها تمكّن المحققان له من ان يخرجاه (مختصراً) بهذه الوسامة وبهذا
الامتناع، وتسنى لهما نتيجة جهود مضيئة، وسهر متتابع وعكوف مستمر
على الدراسة ان يبرزها هكذا، مشرقة الجبين، واضحة الرؤية، منسقة
المفاهيم جذابة سهلة ممتعة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم. فجزى الله مؤلف كتاب نشر النور والزهر خير الجزاء. وتهنئة

مخلصة للأستاذين محققي الكتاب حيال ما بذلا من الجهود الكبيرة بهذا
الشأن حتى خرج الكتاب في هذه الحلة القشبية منسقا مرتبا على خير ما
يرام.

عبد القدوس الانصاري

المؤلف في سطور

- ولد في مكة المكرمة سنة ١٢٨٥ هـ.
- تلقى العلم عن والده الشيخ احمد ابى الخير مرداد، وعن العلامة الشيخ محمد رحمة الله الكيرانوي، مؤسس المدرسة الصولتية بمكة والمدرس بالمسجد الحرام.
- لازم الشيخ رحمة الله مدة طويلة في جميع العلوم، وخاصة في علوم المنطق والفلسفة وأصول الفقه كما حضر حلقات دروس علماء الحرم المكي.
- ولما فرغ من التحصيل جلس للتدريس بالمسجد الحرام، وكانت حلقاته في رواق باب الصفا.
- كان - رحمه الله طويل القامة، نحيف البنية، دمث الأخلاق، متواضعاً.
- إلى جانب تضرعه من العلوم الدينية كان له إلمام واسع بالتاريخ وتراجم الرجال.
- تولى قضاء مكة في أواخر عهد الشريف حسين بن علي إلى حين وفاته بالطائف سنة ١٣٤٣ هـ.

(•) لخصنا هذه المعلومات من ارشيف المدرسة الصولتية بمكة. الخاص بالعلماء المدرسين بها والمتخرجين منها. ومن كتاب «سير وتراجم» للشيخ عمر عبد الجبار.

- تولى مشيخة خطباء الحرم، وكان احد الأئمة.
- والده الشيخ احمد بن عبد الله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح ابن محمد مرداد ولد سنة ١٢٥٩ هـ وتلقى علومه على والده وغيره من العلماء وكان إماماً وخطيباً ومدرساً، ثم تولى مشيخة الخطباء عام ١٢٩٣ هـ ومكث بها إلى عام ١٢٩٩ هـ وتوفي في عام ١٣٣٥ هـ.
- أسرة مرداد اسرة عريقة اشتهر الكثير من رجالها بالعلم والفضل في مكة المكرمة..

مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة في كل حين

الحمد لله القديم الباقي الآخر، الأول الوارث الملك الذي لا يتغير ولا يتحول، الذي انار المعالم بعلماء الاسلام، فسلك بهم الناس سواء السبيل، وحصل لهم بنور هداهم كمال الانتظام، واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ﴿الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن يذكر أو أراد شكورا﴾. وهدانا إلى الايمان ولم يزل بعباده رحيمًا غفورًا. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشرف مخلوق وصف بأعظم المناقب وذكر. واكمل رسول حاز الشمائل وأدى الأمانة ونصح الأمة لما أمر. ﷺ وعلى آله واصحابه ذوي المقامات السنية، والدرجات السامية والرتب العلية. الذين اقتبسوا اضواءه وانواره. وانها الى من بعدهم سُنَّه وآدابه، واقتفوا سُنَّه وآثاره. واتباعه رواة الاخبار الحائزين لصفات الكمال والمفاخر. ما تزينت بمحاسن مناقبهم الطروس والدفاتر. صلاة وسلاما دائمين ما تعاقبت الايام والسنون والشهور والبكور والآصال.

أما بعد.. فيقول افقر الورى الى الله تعالى الراجي منه الفوز والارشاد. أبو الحسن عبد الله بن احمد ابي الخير بن عبد الله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد الحنفي المكي - إني لم أزل مولعا بمطالعة أخبار العلماء، وآثار الاولياء الصالحين، أفاضل بلد الله تعالى الأميين، ومن جاور به من الأئمة المسندين، ومن دفن به من الأجلاء الوافدين، سقى الله تعالى بفيض رضوانه الهاتن مضجعهم على

الدوام . منهمكا في جمع ما لهم من الكرامات والتأليف والنثار والنظام .
والسيرة المرضية الحميدة . والأخلاق الزاكية ، والشمائل المجيدة . وكان قد
اجتمع عندي من ذلك ما صفا وراق . وتحسن بمحاسن لطائفه الطروس
والاوراق . وكان يختلج في خاطري ان افردهم بتأليف من ابتداء
القرون الى قرننا هذا القرن الرابع عشر الميمون ، لتسهيل المطالعة وعدم
سامة من يروم المراجعة . لما ان تراجهم متفرقة لم تجمع بكتاب ، عسرة
المأخذ على الطلاب علماً بأن فن التاريخ والأخبار . فن ظريف يتتوقه
كل ذي طبع سليم لطيف إذ لا جرم ان كانت مطالعة كتبه الزكية
منتجة للتخلي عن الخصال المدمومة والخلال السيئة الردية والتحلي
بالأخلاق الزاكية الشريفة . ومحاسن الفضائل والسير المنيفة . ولو لم يكن
له من الفوائد الا الاعتبار بمن مضى والاقتداء بمن سلك مناهج
الفضل والرضا . وصيرورة المرء بالتأسي إلى درجات - الفوز
راقيا . لكان ذلك مقنعا وكافيا . ولما تعسر ذلك علي لكثرة
الاشغال لدي وخفت أن تخترم ما جمعته منية الضياع . وتشتت شمله بعد
الاجتماع . سنح بالبال مع حث بعض اصدقائي ذوي الافضال بان اشرع
الان في جمع تراجم أهل القرن العاشر الى زمننا هذا الحاضر ، آخذاً
بحكم ما لا يدرك لا يترك .

واذا تيسر ما جنح الخاطر إليه وقصدت ، أشرع ان شاء الله تعالى
فيه ، وله اكملت ، لما في ذلك من بقاء ذكر أناس تتشرف بمآثرهم أسماع
الامثال ، وتتحلى بها أندية محافل الافاضل . ولما نقله الحافظ المؤرخ عبد
العزیز بن عمر بن فهد المكي الهاشمي . ذو المزايا الفاخرة ، عن والده عن
مجامع الميورقي عن أن الاشتغال بنشر أخبار الفضلاء من علامات سعادة
الدنيا والآخرة ، مع علمي بأن هذا الأمر خطير وافراري بالقصور
والتقصير .

وجمعي لها من كتاب « وفيات الاكابر » للسيد عبد القادر

العيدروس. وتاريخ العلامة قطب الدين المكي الحنفي المرتب على السنين. وريحانه الالباء للعلامة الحفاجي الحنفي. وتاج الجامع للخطيب احمد ابن القاضي تاج الدين المالكي المكي، جمع فيه ما لوالده المذكور من النظم والنثر وبعض ما هو لغيره.

وخلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للعلامة المحي. وسلافة العصر للأديب السيد علي بن معصوم المكي وخبايا الزوايا في تراجم أهل الكرامات والمزايا للعلامة الشيخ حسن عجيبي الحنفي المكي، والمشرع الروي في مناقب السادة آل باعلوي للسيد محمد الشلي الشافعي المكي، وتذكرة الامام زين العابدين الطبري الشافعي المكي. وأنباء البرية بتراجم الطبرية، للامام عبد القادر الطبري والد السيد زين العابدين المذكور، والأرجح المسكي للامام علي بن عبد القادر الطبري المذكور، وكشف الظنون للفاضل المعروف بالكاتب الجلي الاسلامبولي المتوفي سنة ١٠٦٧ هـ. وسلك الدرر في تراجم اعيان القرن الثاني عشر للسيد المرادي وزهر الخمائل في ذكر من في الحرمين الشريفين من أهل الفضائل. للاديب بدر الدين بن عمر خوج الحنفي المكي. وديوان القطب السيد عبد الرحمن العيدروس وتاريخ الشيخ علي السنجاري الحنفي المكي المسمى (منايح الكرم باخبار مكة وولاية الحرم). وتاريخ الشيخ عبد الرحمن الجبرتي المسمى عجائب الاثار وتراجم الاخيار وسبحة المرجان في آثار هندستان تأليف حسان الهند السيد غلام المعروف بأزاد البلجرامي الهندي، وتاريخ نسخة الوجود في الاخبار عن حال الوجود للمحدث العلامة محمد بن عقيلة الحنفي المكي - المرتب على حوادث السنين، وتاريخ تنزيل الرحمات في ذكر من مات. لم يكتب مؤلفه اسمه فيه واخبرني بعض الادباء انه لشخص من بيت القطان المكيين الافاضل الشهيرين. اقتصر فيه على ذكر الوفيات فقط شارعا فيه من أول القرون الى القرن الثاني عشر ذاكرا فيه وفاة العلماء

والاعيان من سائر البلدان. وكتاب اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن للامام محمد بن علي بن فضل الطبري الشافعي المكي، وتاريخ العلامة عبد الملك العصامي بن حسين ابن العلامة عبد الملك الاول ذي التآليف العديدة والتصانيف المفيدة الشافعي المكي. والاصابة في محلات الاجابة للشيخ ادريس الشماع الشافعي المكي. ومجموعة للمحدث الشيخ عابد السندي الحنفي جمع فيها مشايخه وشيوخهم وترجم لهم. والسحب الوابلة في طبقات الحنابلة للمفتي الاديب الهمام الشيخ محمد بن حميد الحنبلي المكي. وتاريخ السيد احمد دحلان المكي والفوائد البهية في تراجم الحنفية للشيخ عبد الحي اللكنوي الهندي الحنفي. وغير ذلك مما تلقيته عن مشايخي وغيرهم من الافاضل الثقات. ومما ضبطته بالعيان. ومما وقفت عليه مما هو مرقوم على هوامش الكتب وطر في الاجازات والاثبات وسميته: نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر الى القرن الرابع عشر - أو: الدر الفاخر المكنون في تراجم أفاضل الخمس القرون ».

ورتبت هذا الكتاب الفريد على حروف المعجم ليسهل مأخذه على المراجع والمستفيد..

وهذا أوان الشروع في المقصود بعون الملك المفيض المعبود ومنه التوفيق والسداد وحصول^(١) وأسأله تعالى ان ييسر لي الابتداء والاختتام..

(١) بياض بالنسخة التي لدينا ولعله يقصد « حصول المراد ».

حرف الالف

١ - « ابراهيم أبو سلمة . . - ١٠٧٦ هـ »

ابراهيم بن عيسى بن محمد، الحنفي المكي، الشهير بأبي سلمة. وبيتهم شهر بهذه الكنية، الامام الكبير. له مصنفات جلية فائقة، منها حاشية على شرح العيني. وحاشية على الاشباه والنظائر، ورسالة في حرمة التعرض لبيض النعام الداخل في الحرم، ورسالة في حكم من صلى متقدماً على الامام الى جهة ركن من اركان الكعبة، قال المحي في خلاصة الاثر: ^(١) « كان إماماً فقيهاً مطلعاً على فروع المذهب، متحريراً في الفتوى. دِيناً. مولده ومنشأه بمكة، وأخذ عن العلامة ابراهيم الدهان وبه تخرج، وحضر قبله دروس السيد عمر بن عبد الرحيم البصري الشافعي المكي والشيخ عبد الرحمن المرشدي، وأخذ الفرائض والحساب عن السيد صادق بادشاه المكي، والحديث والتفسير عن الامام الكبير محمد علي بن علان، وأخذ عنه جماعة من أهل مكة، وتوفي بمكة رابع عشر شهر رمضان سنة ١٠٧٦ هـ ودفن بالمعلاة.

قال الشيخ علي الطبري في تاريخه الأرج المسكي: « وكان أئمة الحنفية بمقام الحنفي قبل ذلك - أي قبل زمنه الحادي عشر قليلاً - لا يزيدون على أربعة انفار، فأقدمهم بيت السادة البخاريين، وبيتهم بيت الشيخ ابي سلمة انتهى قلت لم أعلم لهم الآن نسلاً في زماننا.

وترجمة الشيخ خوج بقوله: المكي الطرابلسي الأصل (إلى أن قال) وجدّه محمد أبو سلمة. وذكره القطبي في تاريخه وأثنى عليه، وانه تولى إمامة المقام الحنفي بمكة المشرفة، شريكاً للامام محمد البخاري، وانه توفي يوم الأربعاء ٣ جمادى الاولى عام ٩٨٣ هـ.

(١) في خلاصة الاثر ٣٢/١ يوجد اختلاف في العبارات عما ذكره المؤلف.

٢ - « ابراهيم الأنسي .. - ١٠٧٧ هـ »

ابراهيم بن اسحق بن محمد الانسي ، السوسي المغربي ، نزيل الحرم الشريف . قال الشيخ خوج : هو الفاضل البارع (إلى أن قال) اشتغل بالعلم ببلاد سوس ولم يزل يتنقل في بلاد الغرب ويأخذ عن أعلم كل بلده ، وكثرت شيوخه . وثبت في العلم رسوخه ، وجمع من شيوخه من إسمه محمد . فبلغوا نحو سبعين شيخاً .

ثم رحل إلى مصر وأقام بها قليلا ، ثم رحل الى مكة وأقام بها الى أن مات في غرة محرم الحرام سنة ١٠٧٧ هـ سبع وسبعين بعد الالف ودفن بالمعلاة . انتهى .

وقد ترجم له العلامة حسن العجيمي في خبايا الزوايا بقوله :
صاحبنا شيخ الفنون الأدبية ، ولد بالمغرب في حدود الثلاثين أو بعده ..

(إلى أن قال) : وكانت وفاته ليلة الاثنين المسفر صباحها عن ثالث محرم عام ١٠٨٠ هـ - ثمانين بعد الألف ودفن صباحها بالمعلاة انتهى باختصار .

٣ - « ابراهيم باغريب .. - ١٠٨٠ هـ »

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم باغريب الحضرمي الشافعي .

قال الشيخ خوج : هو الشيخ الفاضل ، والعالم العامل ، ولد بمجدة ومات أبوه وهو صغير ، ثم رحل الى شحر وأقام بها سنتين ، ثم عاد الى مكة وتوطنها ، وطلب العلم ، وتجرد له ، ولازم الشيخ عبد الله باقشير في دروسه وتفقه به ، وحضر دروس شيخنا الشيخ محمد البابلي ، ولازم الشيخ عيسى بن محمد المغربي ، في الحديث والعربية ، واجازه جل شيوخه ،

وتصدر للتدريس في المسجد الحرام في محل شيخه عبد الله بن سعيد باقشير بعد موت الشيخ سعيد بن عبد الله المذكور، وافاد الطلبة وكان ذا فهم حسن وحفظ جيد، وكان اعتناؤه بالفقه أشد من غيره في العلوم. وكان ورعا زاهدا في الدنيا ونزاهتها، ولم يتزوج وهو على حال مرضٍ الى أن توفي بمكة ودفن بحوطة آل باعلوي في المعللة ثامن عشرين ذي القعدة سنة ١٠٨٠ هـ ثمانين بعد الالف. انتهى..

٤ - « ابراهيم البصري .. - ١٠٨٨ هـ »

إبراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد عبد الرحيم البصري: الحسيني المكي الشافعي. ولد بمكة وبها نشأ وقرأ على جماعة من علمائها منهم الشيخ علي ابن الجمال الانصاري، وتفرغ للعبادة من الصيام والقيام إلى أن توفي ليلة النصف من شعبان سنة ١٠٨٨ هـ ثمانية وثمانين بعد الالف بمكة ودفن بالمعللة بقرب تربة جده وله شعر حسن انتهى من زهر الخمائل.

٥ - « ابراهيم بيري ١٠٢٠ - ١٠٩٩ هـ »

ابراهيم بن حسين بن احمد بن محمد بن احمد بن بيري، مفتي مكة المكرمة. أحد أكابر فقهاء الحنفية وعلمائهم المشهورين، ومن تبهر في العلوم وتحري في نقل الاحكام، وحرر المسائل وانفرد بعلم الفتوى، وجدد من مآثر العلم ما دثر، له الهمة العلية في الانهاك على مطالعة الكتب الفقهية، وصرف الاوقات في الاشتغال ومعرفة الفرق، والجمع بين المسائل، أخذ من عمه العلامة محمد بن بيري، وشيخ الاسلام عبد الرحمن المرشدي وغيرهما، وقرأ في العربية على ابن الجمال، واخذ الحديث. عن ابن علان، واجازه كثير من المشايخ، وكتب له بالاجازة كثير من شيوخ الحنفية بمصر، واجتهد حتى صار فريد عصره في الفقه،

وانتهت اليه فيه الرياسة، واجاز كثيراً من العلماء منهم شيخنا حسن بن علي العجيمي، وتاج الدين الدهان، وسليمان حينو، وكثيراً من الوافدين الى مكة، تولى افتاءها سنين، ثم عزل عنها لما تولى شرافة مكة الشريف بركات^(١) لما كان بين المترجم ومحمد بن سليمان المغربي من عدم اللفة، وكانت أمور الحرمين في أول دولة الشريف بركات منوطة به، والشريف بمنزلة الصفر الحافظ لمرتبة العدد.

وكان له ولد نجيب، مات في حياته وانقطع بعد ذلك عن الناس، ومع ذلك هو مجدّ في الاشتغال بالمطالعة والتحرير. وله مؤلفات ورسائل كثيرة تنيف على سبعين منها: حاشية على الاشباه والنظائر سماها عمدة ذوي البصائر. وشرح الموطأ رواية محمد بن الحسن في مجلدين. وشرح تصحيح القدوري للشيخ قاسم وشرح المنسك الصغير للملا رحمة الله. وشرح منظومة ابن الشحنة في العقائد، ورسالة في جواز العمرة في أشهر الحج، والسيف المسلول في دفع الصدقة لآل الرسول، ورسالة في المسك والزباد، وأخرى في جمره العقبة، ورسالة في بيض الصيد اذا دخل الحرم، وأخرى في الاشارة في التشهد، ورسالة جليلة في عدم جواز التلفيق - رد فيه على عصريه مكّي فروخ - وقرظ له عليها جماعة من العلماء منهم شيخ الاسلام يحيى بن عمر المنقاري والشهاب احمد الجوهري وله غير ذلك من التآليف والتحريرات، وكانت ولادته في المدينة المنورة في نيف وعشرين والـف وتوفي يوم الاحد سادس عشر شوال سنة ١٠٩٩ هـ تسع وتسعين والـف وصلى عليه عصر يومه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة بقرب تربة السيدة خديجة رضي الله عنها انتهى.. من خلاصة الاثر.

(١) ولاية الشريف بركات بن محمد بن ابراهيم على مكة سنة ١٠٨٣ هـ (خلاصة الكلام ج ٢/).

وفي تراجم البدر للشيخ خوج المكي أنه توفي سنة ست وتسعين
والف انتهى . وقول صاحب الخلاصة^(١) وشرح المنسك الصغير أي المسمى
بارشاد القدير ، وقد شرعت في تأليف حاشية عليه وارجو من الله تعالى
اتمامها . اقول ومن تأليف المترجم : عدة السالك في احكام المناسك ،
واعلام الاعلام بمهمات مسائل الحكم ، والتعبير المنير على مواضع من
شرح المنسك الصغير ، وشرح اعلام الاعلام المذكور ، والفوائد المكية على
العقائد القدسية (والسهم الصائب على من حكم من نواب الوقت على
الغائب) ورسالة في عدم جواز صلاة الرجال خلف صف النساء . ورسالة
في حكم الاقتداء بالمخالف ، ومسائل عمت فيها البلوى والقول المؤلف في
حكم الاقتداء بالمخالف وهي غير الاولى ، ورد القول العنيد في جواز
الاقتداء بالمخالف في العيد ورسالة في حكم من يصلي بظلة سبيل
السلطان مراد . وتحسين العبارة في حكم الدهن وقد ماتت فيه الفارة ،
والامنية في صحة الوضوء بلا نية . ورسالة في فرائض الصلاة وشرحها ،
وتحصيل الاجر في ابانة حد الجهر ، والنقول المتتابعة في حكم رفع
الامام رأسه ولم يقعد في الرابعة . ورسالة في حكم الاشارة في التشهد -
وهي غير التي ذكرها صاحب الخلاصة لان المترجم له اثنتان كبرى
وصغرى . ورفع الابهام في بيان صحة الصلاة مع الاعلام ، وتبليغ الامل
في عدم جواز التقليد بعد العمل . ورسالة في حكم التقليد ، ورسالة في
معنى تعلق الوجوب والضمان بالذمة ، وشرح رسالته التي ذكرها صاحب
الخلاصة في عدم جواز التلفيق وشرح مسألة التلفيق من تحرير ابن الهمام
ودفع الضرر في الترخص بتأخير الصلاة في السفر ، ورسالة في حكم قصر
الصلاة في طريق جدة واللمعة في حكم الصلاة الاربع بعد الجمعة .

(١) خلاصة الأثر ٩١/١ .

والمتعة في عدم جواز استخلاف خطيب الجمعة. ورسالة في حكم حمل الجنازة الى المقبرة، ورسالة في حكم اسقاط الصلاة، ورسالة اخرى في حكم حمل الجنازة - مغايرة للاولى والمهمات الواجبة لجنازة المسلم الحاضرة. ورسالة في إيصال الثواب للأموات وازالة الضنك في المراد من يوم الشك. وشرح رسالة مشروعية العمرة للمكي في أشهر الحج. ورسالة في فسخ احرام الصبي، ورسالة في استعمال الحيلة لمن قصد مجاوزة الميقات، ورسالة في حكم البناء بمنى، وبلوغ المنى في احكام منى. ورسالة في تكفير الحج للتبعات والكبائر. والاتحاف بالاحاديث الواردة في الطواف، وبذل المهجة فيما يجب ويسوغ فعله للزوجة ورسالة في حكم جعل الطلاق بيد الزوجة والمولى والعدة في طلاق المعتدة. والاراءة في حكم الطلاق المعلق بصحة البراءة ورسالة في من علق طلاق زوجته بالبراءة من المهر ونفقة العدة ومؤنة السكنى، ورسالة في حكم الواقع بالطلاق الصريح. ورسالة في معنى العقر والابانة في زمن سقوط النفقة المفروضة دون المستدانة، ورسالة في الحضانة، ورسالة حكم في الاستبراء، ورسالة في من يطلق عليه السيد الشريف، ورسالة في حكم شرف ولد الشريف. ورسالة في فساد الرسالة الموضحة. ودفع العرض في حكم تقييد المحتمل لغرض. ورسالة في عدم ارث الزوج من المفارقة بالمرض بالجلب والعنة، ورسالة فيما اذا طلق وادعى الاستثناء. ورسالة في الاستثناء في اليمين الكاذبة والاتحاف بمهمات مسائل الاوقاف ورسالة في حكم الوقف على من كان اعزب ورسالة في عدم صحة عزل القوام. ورسالة في عدم سقوط المعلوم ورسالة في عدم دخول اولاد البنات في مسمى اولاد الاولاد ورسالة في نقض القسمة ورسالة في حكم الفراغ والاستدلال في حكم الاستبدال ورسالة في حكم بيع العدة والامانة، ورفع القبض في حكم القبض ورسالة في عدم ضمان الصيرفي، ورفع الاضرار في رد القول بان قبول الابراء اقرار، ورسالة في فساد الاقرار، ورسالة في

حكم فناء الدار ورسالة في حكم عزل السلطان للقاضي ورسالة في بيان السكك، ورسالة في حكم التعزير باخذ المال، ورسالة في بيان أقسام الرشوة، ورسالة في حكم دعوى اليد، ورسالة في ايضاح الالفاظ الغريبة، وبلوغ الارب في ارض الحجاز وجزيرة العرب، ورسالة في كراهة لبس الاحمر، ورسالة في حكم تعاطي التنباك، ورسالة في حكم استعمال اواني الفضة والذهب، ورسالة حكم الايثار بالقرب والقول التام في انفساخ الدار المستأجرة بالانهدام، ورسالة في جواز الصيد بالبندقية والقول الأزهر في فيما يفتي فيه بقول زفر، واختصار الطراز المذهب في بيان الصحيح من المذهب، والاصل لشيخه بدر الدين الشهاوي المصري الحنفي، ورسالة في معنى الاستحسان والقياس، وشرح المسائرة لابن الهمام وشرح منسك الشهاوي وله فتاوى وشرح الايضاح.

هذا ما عثرت عليه من تأليفه وهي كما ترى تنوف على المائة لا على السبعين كما قاله صاحب خلاصة الاثر ولعله لم يقف عليها وانما قال ذلك بذكر سماعه لها.

وترجم له الشيخ حسن عجمي بقوله: ولد بالمدينة في أيام زيارة ابيه في حدود العشرين، فيما اظن ونشأ بمكة وحضر دروس الشيخ محمد علي بن علان، والقاضي احمد المرشدي، والشيخ ابي بكر القصير المغربي، وشيخنا الشيخ عيسى، والاف رسالة في حل أكل بيض النعام الداخل في الحرم، فشن عليه الغارة الشيخ ابراهيم بن ابي سلمة، لكونه ألف رسالة في حرمة التعرض له، وظهر الحق معه فرجع الى موافقته صاحب الترجمة لكن بعد سنين على ما بلغني عنه، وألف رسالة في بطلان الاعذار الذي قال بصحته خلق من منذ أعصار، وألف في ذلك الشيخ حنيف الدين المرشدي رسالة حافلة، وتصدى للرد على صاحب الترجمة الشيخ عبد الله العفيف الكازروني فنقض عليه كلامه الى آخر ما قاله

في الترجمة وساق بعضاً من تأليفه من بعض الذي ذكر آنفاً واثني عليه، وذكر ما قرأ عليه من الكتب انتهى باختصار.

٦ - «ابراهيم الخطيب .. - ١١٦١ هـ»

الشيخ ابراهيم الخطيب ابن الشيخ محمد شمس الدين بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الرومي الاصل، ثم المكي الحنفي المدرس. قال صاحب «تنزيل الرحمت في ترجمته: العالم الفاضل والنبية الكامل. كان رحمه الله شيخ الخطباء بمكة المشرفة واثمتها حنفي المذهب. من أهل بيت معظم مجلل. وكان على قدم من الصلاة له كثير عبادة وطواف. توفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنة ١١٦١ هـ واحد وستين ومائة والف بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة.

٧ - «ابراهيم الدهان .. - ١٠٥٣ هـ»

ابراهيم بن عثمان الدهان، المكي الحنفي، قال الشيخ خوج: الشيخ الامام العلامة الفقيه المفتي في العلوم الدينية، المجمع على جلالته فيها، وتبحره واحاطته بالعلوم العقلية. ولد بمكة وبها نشأ، واخذ الفقه والعربية على الشيخ عبد الله البلخي، وبه تخرج وبعلمه انتفع واخذ الطريق، ولبس الخرقة وتلقى الذكر من العارف بالله الشيخ احمد علان، ولازمه سنين كثيرة واخذ عن السيد صبغة الله وغيره من الأكابر وفاق أقرانه وتصدر للتدريس بمدرسة بهرام أغا المشرفة على المسعى واخذ عنه العلم كثير من العلماء الاعيان، منهم الشيخ ابراهيم أبو سلمة، وكان المترجم كثير البر لوالديه، مطيعاً لهما، ومن جملة ذلك أنه كان اذا أتى رسولها إليه في حاجة وهو في الدرس، قام من مجلسه وقضاها. ورجع للدرس توفي سنة ١٠٥٣ هـ ثلاثة وخمسين بعد الالف انتهى وقفت له

على رسالة في نقض القسمة راداً بها على رسالة الشيخ تاج الدين المالكي في ذلك .

٨ - « ابراهيم الزمزمي ١١١٠ - ١١٩٥ هـ »

الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الرئيس، الزمزمي المكي الشافعي، ترجم له العلامة الجبرتي في تاريخه عجائب الآثار وتراجم الأخيار، فقال: الامام الفصيح المعتقد الشهير الذكر مؤقت حرم الله الامين، ولد بمكة سنة عشر ومائة والف، وسمع من ابن عقيلة، والسيد عمر بن احمد عقيل والشيخ سالم البصري، والشيخ عطاء الله المصري، وابن الطيب، وحضر على الشيخ احمد الاشبولي (الجامع الصغير) وغيره، واخذ عن السيد عبد الله ميرغني، ومن الواردين من اطراف البلاد، كالشيخ عبد الله الشبراوي، والشيخ عمر الدعوجي، والشيخ احمد الجوهرري. واجازه شيخنا السيد عبد الرحمن العيدروس بالذكر على طريقة السادة النقشبندية وألف باسمه رسالة سماها البيان والتعليم لم تبع ملة ابراهيم - ذكر فيها سنده ولازم المرحوم الوالد حسن الجبرتي سنة مجاورته بمكة وهي سنة خمس وخمسين ملازمة كلية، واخذ عنه علم الفلك والافاق، والاستخراجات، والرسم وغير ذلك، ومهر في ذلك، واقتنى كتباً نفيسة في سائر العلوم بددها اولاده من بعده وباعوها بائخس الاثمان.

ولم يزل المترجم على حالة حميدة واشتهر امره في الآفاق وعرف بالصلاح والفضل وافته الهدايا والمراسلات من جميع الاطراف والجهات حتى لحق بربه عز وجل في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائة والف انتهى^(١).

(١) تاريخ الجبرتي ٦٥٠/١.

٩ - « ابراهيم الشامي .. - ١١٥٣ هـ »

ابراهيم بن عبد الرحيم الشامي . نزيل مكة المكرمة ، كاتب امير مكة وشريفها ، الشريف مسعود بن سعيد^(١) ووزيره وجليسه وسريره . كان أديبا شاعرا ماهرا ذا خط حسن ، وانشاء مستحسن ، فصيحاً مفوهاً متكلماً ، جميل السمات ، حسن الصفات ، انيس الامير المذكور ، وبواسطة تقربه منه ملك عقاراً بمكة المكرمة . رأيت بخط بعض الأفاضل انه توفي بمكة سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ودفن بالمعلاة ، وتولى بعده ابنه محمد في مكانته عند الأمير المذكور ، وتوفي ايضاً وخلف إناثاً قد مُتْن بعده كذلك ، فسبحان من يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين والموجودون الآن هم ذرية معاتيقهم ، مشهورون اليوم بيت وزيرية قد استولوا على العقار المذكور وهو وقف ولعل ذلك مبنى على شرط الوقف .

وذكره الحمودي في تاريخه فقال : هو احد علماء هذا العصر وفقهائه وادبائه وشعرائه . تفنن في علومه وجاد في منشوره ومنظومه ، وتميز بالفضل على اقرانه وزاحم بمنكبيه صدور أهل زمانه . اخذ من أكابر العلماء والاعيان وبرع في جميع الفنون وحاز من الفضل ما يعجز عنه الواصفون .

١٠ - « ابراهيم الصنعاني .. - ١٢١٣ هـ »

الامير ابراهيم الصنعاني اليمني المكي الشافعي ، احد فضلاء الزمان ، وكبراء الاعيان المتمكنين من العلوم الشرعية ، اشتغل بها باليمن على مشايخ الوقت فلما برع أذن له شيوخه بالتدريس ، فدرس

(١) ولى الحكم الشريف مسعود بن سعيد سنة ١١٤٥ هـ لمدة ثلاثة اشهر ثم عاد الى الامارة وبقي فيها تسعة اشهر - الى ان مكث في الحكم سنة تقريباً (جداول امراء مكة وحكامها) للشريف مساعد بن منصور ال عبد الله بن سرور .

وانتفع به خلق كثير. ثم قدم مكة المحمية. واختار المجاورة بها. وانتفع به اهلها. واخذ عنه وروى كثير من الوافدين - قال العلامة شيخ مشايخنا عبد الرحمن الكزبري: ومن أخذت عنه الامام المعمر متقن الحديث والاثر الشريف الشهير بالامير ابراهيم. ابن الشريف محمد الصنعاني اليمني ثم المكي الشافعي. توفي رحمه الله تعالى بمكة في سنة ثلاثة عشر ومائتين والف - اجتمعت به مرارا عام حجتي سنة عشر. وسمعت منه حديث الرحمة. وكتب لي اجازة بخطه مرتين انتهى.

١١ - « ابراهيم الطبري ٩٤٥ - ١٠٢٤ هـ »

ابراهيم بن ابي اليمن بن محمد ابي السعادات الطبري الحسيني الشافعي المكي. كان فاضلا نجيبا ذكيا اديبا. مولده سنة ٩٤٥ هـ خمس واربعين وتسعمائة. فقرأ واشتغل بالعلم والأدب وحفظ في صغره الاربعين النووية. وعقائد النسفي. وبهجة الحاوي لابن الوردي. وحدود النحو للفاكهي. وعرض محفوظاته على الشيخ - عبد العزيز بن علي الزمزمي. وكتب له إجازة لطيفة واخذ عن شيخ الاسلام احمد بن حجر الهيتمي وغيره من علماء عصره. وبرع في الفضل والأدب وولى بمكة قضاء الشافعية وكانت له بين الناس جلالة ورفعة ورعاية وافرة من ولادة مكة وأشرفها. وكان في شببته سافر إلى الدكن من بلاد الهند. فاعطاه ملكها الف دينار وكانت وفاة المترجم سنة ١٠٢٤ هـ اربع وعشرين والف. وصلى عليه في المسجد الحرام ودفن بالمعلاة على قبر الحب الطبري. انتهى باختصار من انباء البرية للطبري.

١٢ - أبو اسحاق ابراهيم الطبري .. - ٥٢٣ هـ

ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الشيباني الحسيني الطبري المكي الشافعي عالم مكة وقاضيا.

قال الشيخ العلامة ابن فهد: وفيها - أي في سنة ٥٢٣ هـ ثلاث وعشرين وخمسمائة - مات القاضي ابو اسحاق ابراهيم الحسيني الطبري في خامس رجب.

١٣ - « ابراهيم بن المحب الطبري ٨٣٣ - ٨٧٣ هـ »

ابراهيم بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب، محمد بن الشهاب احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الحسيني الطبري المكي الرضى ابن الفتح. قال السخاوي: ولد في شعبان سنة ٨٣٣ ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة. ونشأ بها فحفظ القرآن وسمع الشرف ابا الفتح المراغي والتقى بابن فهد وأبا المعالي الصالحى. واجاز له الزين الزركشي والواسطي ويونس الواحي. وعائشة الحنبلية وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرائحي والبرهان الحلبي والقباني وغيرهم وناب في الامامة بالمقام الابراهيمى عن والده ومات بمصر بالطاعون في رمضان سنة ٨٧٣ هـ ثلاث وسبعين وثمانمائة. انتهى طبري^(١).

١٤ - « ابراهيم العبدلي .. - ١٠٢٤ هـ »

ابراهيم بن مشعل العبدلي السالمي. ترجمة الذهبي فقال: أديب مشهور وبطول النفس في القصائد مذكور (إلى أن قال) لم يعتن احد بجمع شعره، ولم يوجد إلا القليل من نظمه ونثره ١ هـ. وذكر المحي في الذيل الذهبي. جملا من اشعاره، وذكره الحموي ببعض ما في المحي، وافاد أنه توفي سنة ١٠٢٤ هـ أربع وعشرين بعد الألف بالطائف، وقد جاوز

(١) ترجمته في الضوء اللامع ١٦٣/١ ولم يذكر في نسبه ابا بكر الحسيني.

السبعين انتهى، وترجم له المحي - في خلاصة الأثر بقوله: الاديب الشاعر برهان الدين المكي. كان شاعرا ماهرا حسن النظم لطيف الطبع رقيق الجلباب له القصائد الطويلة، بمتدح بها الشريف حسن بن ابي نمي شريف مكة^(١). وغيره من الاشراف الحسينيين وغيرهم ورزق قبولاً^(٢).

- منها قصيدته التي يعارض بها قصيدة المهتار الهائية والتي يقول فيها: -

كم مهجة بالغرام مُنْسِيَّةٌ	وما لِمَن يَقتُلُ الغرامُ دِيَّةً
فليَحْذِرِ الحُبُّ كُلَّ مُحْتَرَشٍ	بِهِ الحُتُوفُ مُنْطَوِيَّةٌ
وفي رُبَى شَعْبٍ عامرٍ رَشَاءً	له عيونٌ بالسحر مُمْتَلِيَّةٌ
في حسنة اليوم صار منهيًّا	عشيقتي فيه غير مُنْتَهِيَّةٌ
كم شمسٌ حُسنٍ عليه مُشْرِقَةٌ	منها بَدور التام مُخْتَفِيَّةٌ ^(٣)

ومنها:

لا أَرَقَ اللهُ مَنْ بالسُّقْمِ ارَّقَني	ولا شفى سُقْمَ لحظٍ منه اسقمني
ولا طفى جمرَ خدٍّ منه ملتهباً	وان يكن بالجفا والصدِّ أحرقني

الى أن يقول: -

أبقاه في دَوْلَةٍ بالحُسن زاهرة	ولو جَمِيلُ اصْطباري في هواه فني
وزاد ذاك المحيًّا بهجةً وسنى	وان حَمَى عن جُفوني لذَّةَ الوسن
يا من جميع معانيه فُتِنْتُ بها	لا أَحمدَ اللهُ ما تُبْدي من الفتن
أَحْسِنُ بَوَجْهِكَ فالإحسانُ أجمعه	يليقُ لا غيرُهُ من وَجْهِكَ الحَسَن

(١) ترجمته في نفحة الريحانة ٢١٩/٤ وخلاصة الأثر ٣٧/١ وفيها نماذج حسنة من شعره.

(٢) في خلاصة الأثر: «بدور الجمال».

(٣) الشريف حسن بن ابي نمي استقل بسلطته الحجاز سنة ٩٠٢ وتوفي ١٠١٠ هـ ومدة ولايته مشاركاً لأبيه ومستقلاً نحو خمسين سنة (خلاصة الكلام).

١٥ - ابراهيم العقيلي ١٢٥٠ - ١٣٢٠ هـ

ابراهيم بن احمد موسى العقيلي الحنفي المكي العالم الناسك الفقيه المطوف المشارك ولد بمكة المكرمة، ونشأ بها واخذ في تحصيل العلوم، فجد واجتهد وقرأ على شيخ العلماء العلامة جمال والشيخ صديق كمال وغيرها فمهر في كثير منها، ولما زار (مسجد) النبي ﷺ ومكث بها نحو السنتين. قرأ في الحديث على العلامة الشيخ عبد الغني المجددي واجازه بسائر مروياته، وكان صالحا مدرسا بالمسجد الحرام صاحب خط جميل حسن. تخرج على يديه فيه كثير من الطلبة، ولد بمكة في حدود الخمسين بعد المائتين والالف، وتوفي بالطائف في شعبان سنة عشرين وثلاثمائة والف وله عقب الان بمكة إلا انهم إناث.

١٦ - ابراهيم بن علوي ٩٠١ - ٩٣٨ هـ

السيد ابراهيم بن علي بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الامام عبد الله بن علوي وهو اخو الامامين العظيمين القاضي احمد شريف والمحدث محمد. واشتهر القاضي احمد بالفقه، والمحدث محمد بالحديث. وصاحب الترجمة بعلم القراءات والتجويد. ولد بتريم سنة احدى وتسعمائة، ونشأ بها وحفظ القرآن بتجويده وحفظ الجزرية والشاذلية، واشتغل بعلم التجويد والقراءات والفقه والنحو، واجتهد في تحصيل هذه العلوم حتى حصل طرفا صالحا منها. ثم رحل إلى عدن فاخذ بها عن الشيخ احمد بن ابي بكر العيدروس وغيره، واخذ بمدينة زبيد الفقه عن الامام احمد بن عمر المزجد؟ والحديث عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع والامام العامري صاحب بهجة المحافل والفقيه الشاوري. واخذ عن هؤلاء اصول الدين واصول الفقه واصول الحديث. واخذ علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن الديبع والشاوري. ثم رحل إلى الحرمين فاخذ بالمدينة علم القراءات عن المغربي محمود بن حميدان

والشيخ احمد العجيمي بمكة. واخذ التصوف عن جماعة بها. وباليمن وصحب جماعة من اكابر العارفين. وكتب بخطه كتباً كثيرة. وقصده الناس لعلو سنده في القراءات، واقرأ الناس بمكة دهرًا وبرع في علوم الشريعة الثلاثة ايضاً. لكن غلب عليه علم القراءات. فاشتهر به وكان واسع الرواية وجيز العبارة في الدرس والافتاء، وكان حسن الحفظ ذا خلق حسن مع تحمل اذى الناس، وكان قليل الغضب لا سيما في السفر مع (الجمال) وغيره. وكان كريماً زاهداً في الدنيا وفي رياستها وعرضت عليه وظائف فلم يقبل. وكان فقيراً متقللاً وكل ما دخل عليه انفقته على فقراء الطلبة، حسن العشرة، وكان على ابناء الدنيا والملوك مغلظاً لهم في القول آمراً بالمعروف. متواضعاً للفقراء وطلبة العلم وربما افراط في ذلك، وفي الانبساط معهم وحصل عليه مرض وهو بيندر جده فامر تلميذه احمد بن عبد الله الخطيب ان يستأجر له جملاً الى مكة. فقال: كيف تسافر وانت مريض؟ فقال له: هذا مرض الموت ولا اموت إلا بمكة إن شاء الله تعالى. فسافر مع جده وقدم مكة في تلك الليلة مع ان المسافة مرحلتان. وتوفي وهو داخل مكة المشرفة وجهاز في ليلته. وكان بينه وبين رئيس المؤقتين بالحرم الشريف عبد السلام الزمزمي صحبة اكيدة. فرآى الرئيس في منامه كأن منادياً ينادي: الصلاة على السيد ابراهيم بن علي فانتبه وخرج الى المسجد فاذا جنازته تحت باب الكعبة فصلوا عليه في المسجد وشيعه خلق كثير ودفن بالمعلاة وذلك سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة رحمه الله. انتهى باختصار من المشرع الروى.

١٧ - ابراهيم الفتة ١٢٠٤ - ١٢٩٠ هـ

برهان الدين ابراهيم بن محمد سعيد بن مبارك الشهير كأسلافه بالفتة بفتح الفاء والتاء المشددة المثناة من فوق آخرها هاء ساكنة. المكي الحنفي الفقيه الاديب الناظم الناصر، ترجم له تلميذه شيخنا الشيخ

احمد الهندي ثم المكي ، في معجم شيوخه ، فقال : ولد بمكة المشرفة سنة ١٢٠٤ هـ أربع ومائتين والـف ، وبها نشأ ، وحضر دروس مشايخ الوقت كالعلامة محمد صالح رئيس ، والشيخ عمر عبد (رب) الرسول ، والشيخ عبد الله سراج ، ولازم مجالس مولانا السيد عقيل بن عمر المكي ، ثم انه لما بلغ رتبة التدريس صار يدرس بالمسجد الحرام . الى ان كبر سنه ، فعجز عن التدريس به ، فلزم بيته فكانت الطلبة تذهب اليه فيه ، وله من التآليف شرح على الاجرومية ، وشرح على ملحـة الاعراب ، سماه كشف الحجاب ، وكتاب في علم العروض والقوافي ، ومجموعة مشتملة على فوائد لطيفة ، واشعار حسنة ظريفة . ومثلثات في اللغة . تولى القضاء بمكة المشرفة في سنة ١٢٨٣ هـ برأي امير مكة الشريف عبد الله حين مات قاضيها ، ولما تولى افتاء مكة السيد محمد حسين كني ، جعله امين فتواه ، مات رحمه الله بمكة نهار عيد الاضحى سنة ١٢٩٠ هـ والفتـه لقب لعشيرته القاطنين بالطائف . اخبر المترجم بان اهلهم من الفتن ، وان لهم منذ انتقلوا من فتن ، الى الحجاز نحو من ثلثائة سنة انتهى - اقول قوله ولد سنة ١٢٠٤ هـ وقيل ١٢١٤ هـ اربعة عشر ومائتي والـف وقال الشيخ الحضراوي وقد نظم المترجم مثلثة شبيهة بمثلثة قطرب المجنسة المختلفة المعاني في اللغة ، - ومثلثة اخرى متحدة اللفظ والمعنى في اللغة ايضا . وله كراسة في الأهـلة انتهى . ولم يتعرض لولادته ووفاته . اقول وقد اكمل حاشيته مولانا الشيخ طاهر سنبل على مناسك الدر المختار لانه وصل فيها الى اثناء باب الحج عن الغير ، ومات رحمه الله فاكملها المترجم .

١٨ - ابراهيم كسكلي .. - ١٢٨٢ هـ

ابراهيم كسكلي الحنفي المكي العلامة النحرير . ولد بمكة وتلقى العلوم عن علمائها الافاضل ، كالعلامة محمد صالح ريس ، والعلامة عمر

عبد (رب) الرسول وغيرها إلا أن غالب مروياته في العلوم عنهما،
واتقنها غاية الاتقان، ودرس بالمسجد الحرام، وانتفع به افاضل كرام
من جملتهم الولي الصالح الشيخ احمد دهان، واخبرني ابنه صاحبنا
الشيخ - عبد الله المتوفي يوم الخميس في صفر سنة ١٣٣١ هـ وكان
طالب علم، بان لفظة كسكلي محرفة تحريفا كبيرا حين سألته عنها، وانما
اصلها اخسخوي نسبة الى بلدة من بلاد الروم انتهى - ثم اني وجدت
في سلك الدرر للسيد المرادي في ترجمة فيض الله الاخسخوي ما نصه:
والاخسخوي نسبة الى أخسخه بالف مفتوحة وخاء معجمة وسين مهملة
وخاء معجمة ايضا وهاء - ناحية تشتمل على بلاد وقرى مشهورة
بالروم انتهى. توفي المترجم بمكة سنة ١٢٨٢ اثنين وثمانين ومائتين
والف.

١٩ - ابراهيم المصري

ابراهيم سعد بن محمود المصري الشافعي القراء نزيل البلد الحرام.
قدم مكة المكرمة في نيف وتسعين ومائتين والف، وجاور بها وتزوج بها
وجلس بالمسجد الحرام يقرئ ويعلم التلامذة علم القراءات، وأكثر
المتلقين عنه جاوات وتخرج على يده كثير منهم، ثم وظف بمدرسة
العلامة شيخ سيدي الوالد الشيخ رحمة الله الهندي بمعاش شهري لتعليم
الطلبة التجويد والقراءات وكان بارعا في ذلك متقنا، وكان ذا حدة.
توفي بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة وقد جاوز السبعين وخلف ابنا اسمه
محمود.

٢٠ - ابراهيم المنوفي ٠٠ - ١١٨٧ هـ

ابراهيم بن محمد سعيد المنوفي الشافعي المكي، ترجم له الجبرتي في

تاريخه بقوله: الماهر الأديب الشاعر الكاتب المنشئ^(١) ولد في آخر القرن الحادي عشر بمكة واخذ عن كبار العلماء كالبصري والعجيمي والنخلي وتاج الدين القلعي. ثم من بعد الطبقة التي تليه مثل علي السنجاري^(٢) وابن عقيله في آخرين من الواردين على الحرمين من آفاق البلاد. وأعلى ما عنده اجازة الشيخ ابراهيم الكوراني له شعر نفيس وقد جمع في ديوان. وبينه وبين السيد جعفر البيتي والسيد عبد الرحمن^(٣) مخاطبات ومحاورات وكان السيد العيدروس يقول في حقه انه اديب جزيرة الحجاز ولا استثنى وفيه يقول:

ان ابراهيم اضحى امة قانتا لله رب العالمين
عالم أخلص في اعماله هكذا شأن عباد الله المخلصين^(٤)

وله معارضة القصيدة الحائية لابن النحاس ابداع فيها واغرب. ودخل الهند بسفارة صاحب مكة فأكرم وعاد إلى مكة وولي كتابة السر لملكها وكان يكاتب رجال الدولة على لسانهم على اختلاف طبقاتهم وكان قلمه كلسانه سيالا. وربما شرع في كتابة سورة من القرآن وهو يتلو سورة اخرى بقدرها فلا يغلط في كتابته. ولا في قراءته حتى تتما معاً! وهذا من اعجب ما سمعت. وكان له مهارة ومعرفة في علم الطب واما انشاءاته فاليها المنتهى في العذوبة وتناسب القوافي.

ومن كلامه بيتان اشتهرا على اللسان وهما:
كيف يقوى على المقام محب قد أتاه النداء من المحبوب
قد رحناك اننا نقبل العذ ر ونمحو بالعفو رين العيوب

(١) في تاريخ الجبرتي ١/٤٢٧: الشيخ ابراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسيني الادريسي المنوفي المكي الشافعي.

(٢) في تاريخ الجبرتي جزء ١ - ٤٢٧: السخاوي.

(٣) في الجبرتي: والسيد العيدروس.

(٤) كذا.. والصواب ليستقيم الوزن: «هكذا شأن العباد المخلصين».

وله ديوان سماه «السبع السنابل في مدح سيد الاواخر والأوائل»
ورسالة في علم الطب مفيدة. توفي سنة سبع وثمانين ومائة بمكة. انتهى.
وذكر الشيخ عابد السندي ان صاحب الترجمة توفي لثلاث وعشرين
من صفر سنة خمس وتسعين ومائة والف وقال في حقه: فقد كان عالما
عاملا ورعا زاهدا تولى الافتاء وهو كاره لها.

٢١ - أبراهيم المهتار .. - ١٠٧٠ هـ

الأديب ابراهيم بن يوسف المعروف بالمهتار. المكي الاديب الشاعر
المشهور في الحجاز. ذكره السيد علي بن معصوم في السلافة وتحامل عليه..
إلى أن قال ولقد تصفحت ديوانه الذي جمعه فلم ار فيه الا ما تمجه
الاسماع^(١) الا كلمات كادت ان تصفو من الشوائب فمنه قوله من
قصيدة:

قف بالمعاهد من ميثاء ملحوب	شرقي كاظمة فالجزع فاللوب
واستلمح البرقاذ تهفو لوامعه	على النقا هل سقى حي الاعاريب؟
يا حبذا اذ بدا يفتر مبتسما	اعلا الشنية من شم الشناخيب
والجو مضطرم الاحشاء تحسبه	برد اصببت حواشيه بالهوب
يا بارقا لاح وهناً من ديارهم	كأنه حين يلهو قلب مرعوب
اذكرتني معهداً كنا بجيرته	نستقصر الدهر من حسن ومن طيب
لم انس بالتلعات الجون موقفنا	والحي ما بين تقويض وتظنيب
وقد بدا لعيون الصحب سرباً ظبا	حفت بظي بيض الهند محجوب
لم تبد تلك الدمى الا بسفك دمي	ولا العذاب اللّمي الا لتعذبي

(١) سامح الله ابن معصوم.

وقوله من اخرى:

ازكى بقلب لاجع الاشجانِ برق اضاء على ربي نعمان
اجرى مدامع مقلتي اورى زنا دصباتي اشجى فؤادي العاني
ما شاقني إلا السكون وميضه برُّي الهوى ومعاهد الخلان
يا برق جد بالدمع في اطلالهم عنى فسحُ الدمعِ قد اعياني
لم أسألِ الأجفان سقي عهودهم الا وجادت لي باحمر قان
واهاً لأيامِ العُذيبِ إذِ اللوى وطني وسكان الحمى جيران
إذ كنت طوعا للهوى واللهوفي ظل الشبيبة ساحب الاردان
تشجيني الورقاء إذ صدحت على تلك الغصون بنغمة الالحان
ويشوقني بان النقا وحلول وا ديه وحسن الدار بالسكان
وله موجهاً باسماء الانعام:

سلام الله من صـب مشوقٍ جريح القلب باكي المقلتين
على من حل من قلبي السويدا لعزته وحل سواد عيني
نأى بالصبر لَمَّا بان عني وخلفني سمير الفرقدين
فليت الركب قد وقفوا قليلا على العشاق يوم نوى الحسين
وله من مقطوعاته قوله:

طفـل من العرب احوى خِذْنُ الصِّبَا والبطالة
بدا بوجهه كـبـدرٍ في جـيده الطوق هاله
وله مقتبسا في مـليح فقير الحال:

تَصُدُّوكم تَصَدَّى منك كَفُّ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ قَدْرَكَ يا مُفَدِّى
وصدُّك عن أُولي أدبٍ واما من استغنى فانت له تَصَدَّى
وله قوله:

أَسْأَلُ الرحمن ذا الفضلِ إِلَهَ العرشِ رَبِّي

حُسْنُ نَظْمِ الْأَرْجَانِي ثُمَّ حِفْظُ الْمُتَنَبِّي^(١)

وقال مؤرخا ولاية الشريف نامى بن عبد المطلب:

تأملْ لَدُنْيَاكَ الَّتِي بَصُرَ فِيهَا
بِدَا فَاُضَا، ثُمَّ اعْتَدَى الْحَقُّ فَاَنْقَضَى

اَبَادَتْ عَلَى مُلْكٍ تَوَطَّدَ سَامِي
فَمَدَّةٌ نَامِي مِثْلَ عِدَّةِ نَامِي

قلت ونامي هذا ولي شرافة مكة بالتغلب ولم يقم الا مقدار عدد
اسمه مائة يوم ويوم. وشنق عصر يوم الجمعة الخامس من ذي الحجة
سنة احدى واربعين والـ^(٢)الف

وله :

ولا تصحبَنَّ من تعالٰى^(٣) ولا تبد الوداد لمن جفاكا
ولا تُر للرجال عليك حقًّا إذا هم لم يروا لك مثل ذاك

وله :

كم ذا أغمضُ عيني ثم افتحُها والدهرُ ما زال والدنيا بحالتها
فليت شعري ما معنى مقاتلِهم: (ما بين غمضة عين وانتباهتها)؟

وله مضمنا :

وطني رمانى عن قسي حواجب باسهم لحظ جرحها في الهوى غنم
على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم
قلت وشعره كما رأيت الى الاحسان اقرب فما أدري أي شيء أبعد

(١) في السلافة ص ٢٤٧ ورد البيت هكذا:

حسن نظم الان ————— اني ثم خط المتنبي - واضح انه خطأ مطبعي

(٢) في « خلاصة الكلام » ص ٧٤ كان شنقه يوم الخميس ثامن عشر محرم .

(٣) في السلافة ص ٣٤٧ : « الا لا تغضين لمن تعالى » .

وليس الداعي الى ما قاله ابن معصوم الا التحامل والغرض ونحن ننظر الى الجوهر ونترك العَرَض. وبالجمله فانه اكثر المكيين شعراً وكان مطلعاً على امثال واخبار كثيرة ورأيت بخطه مجاميع كثيرة تدل على وفرة معلوماته وكان ادباء الحجاز دائماً يداعبونه ويمازحونه. وسبب خمول قدره فيما بينهم كون ابيه مملوكاً. ومما يستظرف في هذا المعرض ما حكى انه كان في بعض المجالس فدخل عليه بعض الشعراء الكبار فقال المهتار:

(جاء امرئ القيس بن حجر الكندي) فقال ذلك الشاعر بديهة: يلثم أيدي طرفه بن العبد).

وله في المنائر في ليالي رمضان:

كَأَنَّ الْمَنَائِرَ إِذْ أُسْرِجَتْ قَنَادِيلُهَا فِي دِيَاغِي الظَّلَامِ
عَرَائِسُ قَامَتْ عَلَيْهَا الْحُلِي لَتَنْظُرُ بَيْتَ الْإِلَهِ الْإِنَامِ

وله غير ذلك. وكانت وفاته بعد الاربعين والـ ألف بقليل انتهى^(١).

اقول قول المحبي: فانه اكثر المكيين شعرا ليس كما قال. فان عني بذلك من كان في عصره فقد وجد من أدباء المكيين من هو أكثر منه شعرا ونظما بكثير. وذلك كآل الطبري. وبيت باكثير. وبيت المرشدي وغيرهم، وإن عني بذلك الاطلاق فهو ابعد من الأول بالاتفاق. نعم كان صاحب الترجمة كثير النظم. ومدحه غير واحد من ارباب التواريخ غير المحبي فممن ترجم له واثني عليه المحبي المذكور في ذيل الريحانة^(٢) فقال وانصف في المقال: فرد الزمان في فنه اطاعة الادب اطاعة فنه. الى ان قال - وهو اديب كما وصفته وشاعر عرفت حقه فانصفته. انتهى.

(١) خلاصة الاثر ٥٦/١.

(٢) نفحة الريحانة جزء ٤ صفحة ٢١١.

وترجم له الشيخ عبد الرحمن الذهبي في « النفحات » فقال شاعر عصره المفلق وغيث ادبه المغدق. اصمعي وقته حفظا واطلاعا. وتهامي سمته معرفة واتساعا اطلع على اكثر دواوين العرب وانتخب من محاسنها احسن ما انتخب. وجمع من مختارات اطلاعه اثنتي عشر مجلدا كبيرا اودع فيها من فرائد العجائب شيئا كثيرا ودرأ نثرا. وتسلط بقوة اطلاعه على شعر العرب حتى صار ينتسب اليه في عصره الادب. اخبرني من كان له به كثير اجتماع بما يدل على كثرة احاطته والاطلاع بحيث انه كان لا يورد بين يديه بيت من الشعر الا وترجم قائله. واورد من محفوظة مماثلة. الى ماله من معرفه التاريخ ومنازل اهله وجولانه في جد الكلام وهزله واستنباطه بقوته الفكرية بعض المسائل من العلوم الطبيعية والعقلية. وكان لشمم نفسه وحسن ذكائه وحده لا يتنزل ان يسأل ولا يرضى بغيره ان يتكلم ومع ذلك كان مقبول المدائح تكرمه الملوك بأنواع الجوائز والمنايح لشرف نفسه الابية وعدم تنزله للخسائس الدنية ملازما بيته أكثر الأيام حتى انتقل ولم يشعر به احد بعد الثلاثة من الايام مضى عمره على تلك الحال الى ان لقي ربه الكريم المتعال. انتهى.

وذكره الشيخ مصطفى الحموي في تاريخه بقوله: شاعر حسن الشعر حلو المقطعات. له شعر يستظرف في معناه ويستحلى مغزاه ويتغنى بشذاه. برع في الفنون الشعرية وجمع مجاميع لطيفة ادبية وله ديوان شعر توفي في حدود السبعين بعد الالف ودفن بالمعلاة ومن شعره قوله:

اني اذا كنت صفر الكف في وطني ايقنت اني غريب في حمى وطني
وان تغربت والدينار يصحبني لم أدر ما غربة الاوطان وهومعي
انتهى باختصار.

أقول وليست هذه بأول زلة صدرت من ابن معصوم في سلافته فان

من تتبعها وامعن نظره فيها يجد خلافها ، فهو وان أكنَّ ذلك في بعض عباراته فالله جل وعلا قد اظهرها وابان خرافها .

٢٢ - ابراهيم الميرغني ١٢٣٥ - ١٣٠٢ هـ

السيد ابراهيم ابن مفتي مكة السيد عبد الله بن محمد ابن السيد عبد الله المحجوب الميرغني الحنفي المكي . ولد بمكة المشرفة سنة خمس وثلاثين ومائتين والـف وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم وبعض المتون وقرأ على والده وعلى عمه السيد عثمان ميرغني وعلى جدي الشيخ عبد الله بن محمد صالح مرداد واجازوه بالتدريس فدرس وأفاد وكان على جانب عظيم من التواضع والانكسار وقد عرض عليه مرة منصب الافتاء من طرف امير مكة الشريف عبد المطلب حين عزله للعلامة عبد الرحمن سراج منه فلم يقبله ، وذلك بعد عرضه على سيدي الوالد . ولما امتنعا عرض على اخيه السيد احمد ميرغني فقبله . وتوفي في سنة اثنين وثلاثمائة والـف بمكة وبها دفن على ابيه في المعلاة بحوطة آل الميرغني المقابلة لقبر الشيخ عبد الوهاب والمحاذية لقبور الطبريين .

٢٣ - أبو بكر أبو الخير ٨٧٥ - ١٠٣٠ هـ

ابو بكر بن محمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي الخير بن أبي الخير الحنبلي المكي قال في الضوء : ويعرف بابن أبي الخير . ولد سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وكان يباشر مع أبيه رئاسة المؤذنين بصوت طري بالنسبة لابائه ، وهما من كان يتردد الي . وفارقتها سنة اربع وتسعين في قيد الحياة انتهى .

قال الشيخ جار الله : اقول وعاش بعد المؤلف وعظم امره وكان في أول امره شافعي المذهب (ثم قال) وسافر الى القاهرة سنة تسع وتسعين وثمانمائة (إلى أن قال) ثم عاد الى مكة واقام بها ملازما لوظيفته الرياسة

مع ابيه حتى وقع بينه وبين شيخه قاضيها الشافعي فيما نسب اليه من هجوه فخافه ورحل الى القاهرة سنة خمس وتسعمائة، واقام بها الى سنة ثمانية فدخل فيها الشام وحلب وغيرها واخذ عن الشيخ حسن السيوفي، ورجع الى القاهرة فوجد بها القاضي عبد القادر بن نجم الدين بن ظهيرة قد تحنبل لطلب القضاء فتمذهب هو ايضا لاحمد (ثم قال): ومكث بها الى سنة عشرة ثم عاد الى مكة وسلك التعاضم بلبس الثياب الفاخرة والتردد لسلطانها فامتدحه وتقرب منه وصار يمدّه بالعطاء ولذلك اقتصر عليه وقال انه لم يمدح الا اربعة انفس مع هجو مثلهم. وهو بليغ في ذلك. ولاجله اتقاه الناس (ثم قال): ومات في مغرب ليلة الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاثين وألف؟. فجهز في ليله وصلى عليه صبح تاريخه. ودفن في المعلاة بترية سلفه بقم شعبة النور وخلف عبد الله وعبد السلام وبنتا. جبرهم الله تعالى انتهى.. من السحب الوابلة..

٢٤ - أبو بكر الانصاري ٩٧١ - ١٠٠٦ هـ

أبو بكر بن العلامة علي بن أبي بكر بن الجمال الانصاري الحزرجي، قال الشيخ خوج: رأيت ترجمته بخط من نقلها من خط ولده العلامة علي بن الجمال وخلاصتها أنه ولد سنة ٩٧١ هـ وحفظ القرآن والشاطبية والجزرية والاربعين النووية والفية ابن الهائم في الفرائض والفية ابن مالك ومنظومة ابن غازي في الحساب وحفظ متن البهجة والكثير من متن المنهج، وقرأه على الشمس الرملي وأجازه به وبغيره واخذ عن القاضي جار الله بن امين بن ظهيرة الحنفي وعن ولده القاضي علي والقاضي يحيى الخطاب ووالده محمد الخطاب مؤلف «التممة» وشارح مختصر خليل، والشيخ تقي الدين بن فهد المكي الحنفي والشيخ رضي الدين القازاني الشافعي ومحمد بن عبد الحق المالكي وشيخ الاسلام عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد الهاشمي الشافعي. واجازه جميع

المذكورين كما رأيتها بخطوطهم واشتغل بالفقه على الشيخ نور الدين
البرنبالي اشتغالا تاما ولازمه واذن له بالتدريس والافتاء فدرّس وافتي
وانتفع به جمع كثير منهم الشيخ محمد البيري والشيخ علي طحينة والشيخ
عبد الرحمن الرسام وغيره، والى الحواشي المفيدة على كثير من الكتب
في كثير من الفنون واكثرها في فن الحساب والفرائض والجبر والمقابلة
واعمال المناسخات بالصحيح والكسر والحل وكانت له يد طويلة في هذه
المذكورات ومشاركة تامة في غيرها كفن المعاني والبيان والنحو والصرف
والقراءات والفقه. وكان حسن الخط سريعه يكتب في يوم كراساً في
قطع النصف مع الاشتغال بالدرس والتأليف. وله نظم بديع وقصائد
عظيمة منها قصيدتان تائية وهمزية مكسورة في مدح الرسول ﷺ
وقصيدة في مدح الشريف حسن بن ابي نبي. وكان انتقاله بالوفاة ضحى
يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان سنة ١٠٠٦ هـ ست بعد الالف بمكة
ودفن بالمعلاة.. انتهى.

٢٥ - أبو بكر بن حجي بسيوني

ابو بكر بن حجي بسيوني المالكي المكي، واما والده المذكور فقد
قدم مكة المكرمة من مصر وتوطنها واولد المترجم فيها ونشأ بها، وكان
عالماً فاضلاً متواضعاً بسيطاً قرره امير مكة المشرفة الشريف محمد بن
عون في وظيفة الخطابة والامامة بمقام المالكي وتولى افتاء المالكية بها في
مدة الشريف عبد المطلب الاخيرة بعد عزله للشيخ محمد ابن المفتي الشيخ
حسين المالكي، ومكث في منصب الافتاء الى سنة اربع بعد الثلاثمائة
والالف ثم عزله اميرها الشريف عون عنه وولاه الشيخ محمد المذكور ثم
لما قدم مكة عثمان باشا واليا على الحجاز في العام العاشر^(١) عزل الشيخ

(١) تعين عثمان باشا واليا للحجاز في سنة ١٢٩٩ هـ.

محمد ونصب المترجم فيه ولبت فيه نحو ثلاثة اشهر ثم رفعه الشريف المذكور واقام فيه الشيخ محمد المذكور ومات المترجم في السنة المذكورة وقد جاوز الثمانين بمكة ودفن بالمعلاة واخلف ابناه عمر ويحيى وعبد الله وليس فيهم عالم وانما اولهم كان طالب علم حافظا للقرآن ذا صوت حسن اديبا انتقلت اليه وظيفة الخطابة والامامة لكونه الاكبر. ثم بعد موته انتقلت لابنه سراج ثم انه في عام السابع والعشرين في مدة امير مكة الشريف حسين سلخت منه واعطيت لعمه الشيخ يحيى المذكور لحيث انها وظيفة الاب الذي هو المترجم وصار سراج ملازما بغير معاش وصاحب الترجمة قرأ على عدة مشايخ منهم الشيخ احمد الدمياطي والشيخ حسين المذكور آنفا والشيخ جمال شيخ العلماء.

٢٦ - أبو بكر زرعة ٠٠ - ١٢٦٢ هـ

ابو بكر بن عبد الوهاب زرعة المكي الحنفي. ولد بمكة وكان قد أخذ العلم على المشايخ المعتبرين، ولكن كان جل اخذه على العلامة الشيخ عمر عبد (رب) الرسول فمن جملة ما قرأ عليه الدر المختار، والجامع الصغير، والمواهب اللدنية، وجملة صالحة من صحيح البخاري واوائل كتب كثيرة، والحكم لابن عطاء الله مع شرحها لابن عباد فانتفع به، رأيت له رسالة تتعلق بالاوقاف السلطانية، ورسالة حافلة مفيدة تتعلق بما قيل (من ان المعدة بيت الداء) وديوان لطيف يحتوي على أشعاره وانشاءاته الحسان، وكتابات على الكتب تشعر بفضله وعلو قدره. وله شعر رائق، ونثر فائق.

وكان المترجم كغيره من أهالي البيوت القديمة بمكة، قد حازوا الكتب الكثيرة المعتبرة، لاسيما تأليف اهل مكة، كتآليف بيت الطبري، وبيت الخطاب. والمفتي الشيخ محمد جار الله ابن ظهيرة، وابنه المفتي الشيخ علي، والملا علي القاري، والقطني، وبيت علان والشيخ

عبد الرحمن المرشدي وابنه الشيخ حنيف الدين، والعفيف الكازروني
وبيت فروخ وبیت عتاقی زاده، والبيري، وبیت العجيمي، وبیت
الريس، وبیت القلعي، وبیت سنبل، وبیت الميرغني، والشيخ
عبد الرحمن الفتني، وكانت رائجة في زمانهم، ولا يضمنون بها على اهلها،
واما الآن فقد ذُكرت^(١) ولم يبق منها الا نزر لحصول التصاريف عليها،
وذلك بسبب بخل ذريتهم، من عدم اعارتها لاهلها لاجل القراءة فيها،
أو نسخها، حتى تصير منها نسخ متعددة، أما بيت المفتي فقد أكلت
الارض كتبهم، وما بيت الميرغني، وبيت شمس وبيت مرداد فقد
احرقت النار كتبهم، بسبب حريق حصل عندهم، واما بيت الريس
وبيت الزرعة فقد باعوا كتبهم على اهل الهند، واشباههم، وكان يختلج
في خاطري انهم آثمون، بسبب البخل المذكور، ثم إني رأيت العلامة
الشيخ محمد الحفني، في حاشيته على الجامع الصغير عند حديث (من
سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار) تعرض لذلك حيث
قال: - ويدخل في كتمه منع اعارة الكتب اه - والمراد منع اعارتها
عن أهلها كما لا يخفى - وقال مولانا السيد يحيى مؤذن المكي في بعض
تأليفه: وجعل بعضهم حبس كتب العلم من صورة الكتم سيما ان عزت
نسخه، واخرج البيهقي عن الزهري قال: إياك وغلول الكتب، قال
وما غلولها، قال: حبسها. كذا قاله المناوي في (شرح الجامع الصغير)
فليكن فيما ذكر عبرة. وبيت الزرعة بمكة بيت قديم رفيع البنيان، اهل
علم وثروة وعلو شأن، واصلهم من الهنود الفتن وللمترجم خلف
موجودون الى الآن، وخلف ابنين، احدهما الشيخ محمد وخلفه الذكور
منه، وثانيها اسمه محمد علي، ومات قبل اخيه وخلف إناثاً - والشيخ

(١) لعل الصواب: دثرت.

محمد المذكور ولي مشيخة الخطباء والأئمة بمكة المكرمة، وتوفي سنة^(١)..
لكنه ليس بعالم، ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته الحميدة، الى ان
مات، وكانت وفاته سنة ١٢٦٢ هـ اثنتين وستين ومائتين والـف.
وحصل له مشهد عظيم ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى، وافاض علينا
رضوانه ووالى.

٢٧ - أبو بكر السقاف ١٠١٨ - ١٠٧٤ هـ

السيد ابو بكر ابن السيد محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف. احد
العلماء العاملين. ولد بالقارة احدى مدائن حضرموت سنة ١٠١٨ هـ
ثمانية عشر بعد الالف، ونشأ في عبادة الله وما فيه الرضا لمولاه، وحفظ
القرآن حفظاً جيداً، وتربى في حجر والده، وصحب جماعة من أكابر
السادة، منهم العارف بالله السيد احمد الحبشي والسيد عبدالرحمن بن
السيد علي باحسن صاحب القارة، ثم طلبه الى مكة عم والده السيد
الجليل علوي بن علي بن عقيل، فرحل اليه وقربه وادناه، وحصل له ما
كان يتمناه، والبسه الخرقة، ولقنه بعض الافكار المنيفة، ولزم خدمته،
وواظب صحبته، وزوجه على ابنة ابنه، وصار كخليله وخدمته، وجعله
وصيا بعده على اهله وولده، ثم اشتغل بتحصيل العلم النافع، واخذ عن
السيد العارف بالله محمد بن علوي، علم التصوف، والبسه الخرقة، وكان
يحب ويثني عليه، واخذ عن خاتمة المحدثين الشيخ محمد بن علاء الدين
البابلي، والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير عدة كتب في عدة فنون من
التصوف والعربية والفرائض والحساب والميقات وغيرها وكان مواظباً
على السنن الشرعية يحب الفقراء والمساكين ويكرم الضيوف والوافدين

(١) بياض بالاصل.

سخيا المعيا تقيا نقيا . ملك كثبا كثيرة وواقفها بمكة المشرفة توفي بها رحمه الله يوم التاسع من عاشوراء سنة ١٠٧٤ هـ أربع وسبعين بعد الالف ودفن بالمعلاة . انتهى من زهر الخمائل .

٢٨ - أبو بكر شيخان ١٠٢٦ - ١٠٨٥ هـ

ابو بكر ، ابو المواهب بن سالم بن احمد شيخان ، الحسيني الشافعي المكي . ولد يوم الثلاثاء عاشر جمادى الاولى سنة ١٠٢٦ هـ ست وعشرين بعد الالف بمكة المشرفة ، ونشأ بها ولحظته السعادة . وصحب جماعة من اكابر العارفين والأئمة المشهورين ، منهم السيد الجليل علوي بن علي بن عقيل ، واكب على كسب العلوم وتحصيلها وجمعها من اهلها ، وتأصيلها ، وجد في ذلك حتى فاق اقرانه الافاضل ، وقام مقام ابيه بعد موته واحيا مآثره ، انتقل الى رحمة الله يوم الاحد سادس صفر الخير سنة ١٠٨٥ هـ خمس وثمانين والالف بمكة المشرفة ، ودفن بالمعلاة بحوطة اسلافه آل شيخان ، في قبر والده وجده وجد ابيه . وله مؤلفات منها شرح كبير على مناسك الحج للخطيب الشربيني . وله شعر كثير . انتهى [ملخصا] . من زهر الخمائل وترجم له الشيخ حسن عجمي فقال : هو اكبر اولاد السيد سالم وقرأ عليه وقرأ على السيد احمد الهادي باعلوي في الفقه والعربية ، ولازم صحبتته مولانا السيد عبد الرحمن المحجوب ، واختص به واسكنه في منزله سنين عديدة ، منذ وروده مكة ، وقد جمع المترجم رسالة في مناقب والده ، باشارة السيد محمد بن علوي وله مجاميع مشتملة على قصائد من نظمه ، وفوائد منشورة ببدايع حكمه ، وخواص طبية ، وقرأت عليه من أوائل الاحياء ، والجواهر الغوثية ، واجازني بما تلقاه عن والده ، وعن شيخه شيخنا الشيخ صفى الدين القشاشي ، وغيرها الى آخر ما قال انتهى : وقال صاحب تنزيل الرحمات : كان من علماء التصوف وله اليد الطولى في باقي العلوم توفي سنة ١٠٨٥ هـ . انتهى ..

٢٩ - أبو بكر بن ظهيرة ٠٠ - ١١٣٩ هـ

أبو بكر بن أحمد بن ظهيرة الحنبلي المكي مفتي الحنابلة بمكة البهية. أخذ العلم عن جماعة من علماء البلد الحرام العاملين، والأئمة العارفين المسندين منهم الشيخ حسن العجيمي والشيخ عبدالله بن طرفة والشيخ عبدالله بن سالم البصري وأجازوه إجازة عامة مطلقة وأذنوا له بأن يدرس فدرس وأفاد وتولى منصب افتاء الحنابلة فأفتى وأجاد. واجتهد في العبادة ولازم الورع والزهادة ولم يزل على الطريقة التي يحبها الله إلى أن دعاه منادي المنون فلباه. وتوفي بمكة سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومائة والف.

٣٠ - أبو بكر العجيمي ٠٠ - ١٢٣٦ هـ

أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد حسن العجيمي الحنفي المكي. ولد بمكة، واشتغل بطلب العلم على جماعة من أجلاهم: المفتي الشيخ العلامة عبد الملك قلعي. والمحقق الفهامة الشيخ طاهر سنبل وله من التأليف رسالة في النحو تدعى (برسالة العجيمي) كان عليها العمل بمكة قبل أن يشتهر شرح الشيخ خالد وشرح الشيخ حسن الكفراوي على الاجرومية. وأخبرت بأن له أيضا تأليف آخر لم أعر عليها بالجملة فقد كان فقيه وقته ونحوي عصره توفي في اثنتين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ ست وثلاثين ومائتين والف بمكة ودفن بالمعلاة.

٣١ - أبو بكر العيدروس ٩٩٧ - ١٠٦٨ هـ

أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس: نزيل مكة المكرمة. ولد بتريم سنة ٩٩٧ هـ سبع وتسعين وتسعمائة، وحفظ القرآن العظيم وكف بصره وهو صغير وحفظ بعض المتون واشتغل بتحصيل الفنون وسمع بقراءة أخيه علوي وغيره من

مشيخ عصره وصحب أباه وأعمامه . وبرع في الحديث والفقه والتصوف وهو الغالب عليه واخذ عن جمع كثيرين . ثم رحل إلى مكة المشرفة فحج وقضى مناسكه وزار جده عليه السلام وعاد إلى مكة واجتمع بالسيد العلامة عمر بن عبد الرحيم البصري المكي ، والعلامة الشيخ احمد بن علان وغيرها من الاكابر الاعيان ، وتلقى عنهم العلوم وجلس للتدريس وانتفع به جماعة من العلماء . ومن اخذ عنه وصحبه نحو عشرين سنة العلامة السيد محمد الشلي ولم يزل بمكة محمود السيرة عاكفا على بث العلم ونشره الى ان انقضت مدة عمره فتوفي بمكة لتسع خلون من صفر سنة ١٠٦٨ هـ ثمان وستين والف ودفن بالمعلاة بحوطة آل شيخان انتهى (ملخصاً) من زهر الخمائل للشيخ خوج المكي . وترجم له السيد المحي في خلاصة الاثر بنظير ما ذكر^(١) .

٣٢ - أبو بكر اليماني ٠٠ - ١٢٢٧ هـ

ابو بكر اليماني الشافعي المكي ، المحدث الفقيه . تلقى العلم عن جملة من الاجلاء الافاضل ، منهم العلامة السيد علي الوثاني الحسيني الشافعي ومفتي الشافعية الشيخ عبد الغني هلال سنبل ، والشيخ محمد الجوهرى ، وحدث وروى عنهم وعن غيرهم ، وتصدر للتدريس والافتاء واخذ عنه خلق كثير ، وانتفع به جم غفير ، وكان صالحاً عابداً ، مشغلاً بالتدريس . والافادة على الدوام ، الى ان انتقل الى رحمة الله الملك العلام ، وكانت وفاته بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين والف وقد ناهز السبعين .

٣٣ - أبو الخير محمد الطبري ٠٠ - ١٠١١ هـ

ابو الخير محمد العيدروس بن ابي الخير بن محمد ابي السعادات الطبري الحسيني الشافعي المكي . امام المقام الشافعي ، حفظ القرآن الشريف ،

(١) ترجمته في خلاصة الاثر ٨١/١ .

وصلى به التراويح مرات في المقام ، حفظ عدة متون منها منهاج النووي بكماله ، وعرضها مشاركا في ذلك الشيخ عبد القادر الطبري على المشايخ في سنة تسعين وتسعمائة ، وام بالمقام مدة واستفادت منه الطلبة ، ولم يعقب [توفي] في سابع جمادى الآخرة سنة احدى عشرة بعد الالف انتهى من انباء البرية للطبري .

٣٤ - أبو الخير الطبري

ابو الخير بن محمد ابي السعادات ، بن المحب محمد بن الرضى محمد ، بن المحب محمد بن الشهيد اب احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الحسيني الطبري المكي ، امام المقام والخطيب والمدرس بالمسجد الحرام . اشتغل بفنون عديدة . ومهر فيها . والف في اشياء ، منها شرحه على ورقات امام الحرمين في اصول الفقه . وقفت عليه في مبدأ اشتغالي بالعلم ، وكتبت منه اذ ذاك كراسة بخطي وما اتمته ، وتكشف بالآخرة وزهد في الدنيا ، انتهى طبري أقول هو من أهل القرن العاشر .

٣٥ - أبو السعود القسطلاني . . - ١٠٣٣ هـ

أبو السعود الزيني المعروف بالقسطلاني ابن علي المالكي الامام . ترجمه الشيخ خوج نقلا عن الحموي فقال : عالم عامل [إلى أن قال] ولد بمكة وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم واشتغل بالعلم مدة سنين تقارب العشرين . واخذ عنه اهل الفضل والدين ببلد الله الامين . منهم العلامة علي بن جار الله بن ظهيرة الحنفي ، والشيخ يحيى الخطاب وغيرهما ، وعنه اخذ العلامة عبد الله بن سعيد باقشير والشيخ حنيف الدين المرشدي وغيرهما . ولم يزل ملازما لخدمة العلم وافادته منهما على مطالعته ومذاكرته مكباً على اسعاف الطلبة بجواهر العلم والدرر الى ان وافاه

الاجل الذي لا يغفل عن زيد ولا عمرو. وتوفي سنة ١٠٣٣ هـ ثلاث وثلاثين والـ بمكة. ودفن بالمعلاة رحمه الله. وله مؤلفات عديدة فريدة منها الفتح المبين في شرح أم البراهين، وفوح العطر بترجيح صحة الغرض في الكعبة والحجر. واملأ على الاجرومية شرحاً لطيفاً. وله منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة وشرحها انتهى.. باختصار وله شعر حسن ذكره الشيخ خوج ايضاً.

٣٦ - أبو الفتح العجيمي

أبو الفتح ابن العلامة محمد ابن المسند حسن العجيمي المكي الحنفي، صدر العلماء الاعلام. محرراً للقضايا والاحكام، ولد بمكة، ونشأ بها، وأخذ عن مشايخها، ولكن كان اكثر انتفاعه بوالده المذكور، وروايته للعلوم بأسرها عن أبيه عن جده، ولم يكن له نظير في علم الفقه في زمانه وعصره وأوانه، وله تلامذة فحول منهم مولانا الشيخ عمر عبد [رب] الرسول، وهو ممن روى وحدث عنه، ولم يزل هذا دأبه الى ان توفاه الله بمكة ودفن بالمعلاة، وما وقفت له على ولادة ولا وفاة غير انه كان من اهل هذا العصر، عصر القرن الثالث عشر. ومات ولم يعقب، وانما العقب من أخويه الشيخ علي والشيخ درويش، وبيت العجيمي بمكة بيت قديم اهل علم وفضل ومجد. وعجيمي بالتصغير، وسيأتي ما يتعلق بهذه الكلمة من النسبة عند ترجمة العلامة الشيخ عبد الحفيظ العجيمي.

٣٧ - أبو الفضل العقاد

أبو الفضل بن محمد العقاد المكي الشاعر الاديب الماهر النجيب. قال المحي في الخلاصة: وكانت وفاته في حدود ثلاثمائة والألف بالظن المقارب لما استفيد من احواله ١٠ هـ وذكره ابن معصوم في سلافته فقال: هو

وان لقب بالعقاد حلال مشكلات القريض بذهنه الوقاد [الى ان قال]:
وقد وقفت على خبره العبقري من كتاب «نفح الطيب» للشيخ احمد
المقرئ اذ قال عند ذكر موشحات اهل العصر، منها قول احد الوافدين
من اهل مكة على عتبة السلطان مولانا المنصور، وهو رجل يقال له ابو
الفضل بن محمد العقاد. وهذا هو الموشح الذي ذكره مادحا به السلطان
المذكور:

ليت شعري هل اروي ذا الظما	من لمى ذاك الثُّغِير الألعس
وترى عيناى ربّات الحمى	بأهيات بقُدود مُيسر
فلقد طال بعبادي والهوى	ملك القلب غراما واسر
هدمن ركن اصطباري والقوى	مبدلا أجفان عيني بالسهر
حين عز الوصل من وادي طوى	هملت ادمع عيني كالطر
فعساكم ان تجودوا كرمًا	بلقاكم في سواد الحنّـدس
عله يشفي كلياً مغرماً	من جراحات العيون النعس
كلما جن الظلام الغسق	هزني الشوق اليكم شغفا
واعتراني من جفاكم قلقي	وتذكرت جياداً والصفاء
وتناهت لوعتي من حرقى	ثم أغرى الوجد بي والتلفا
فانعموا لي ثم جودوا لي بما	يطفىء اليوم لهيب القبس
انني ارضى رضاكم مغنما	لبقا نفسي ومَحْيَا نفسي
كنت قبل اليوم في زهو وتيه	مع احبابي بسلع العَب
ومعي ظيُّ باحدى وجنتيه	مشرق الشمس وأخرى مغرب
فرماني بسهام من يديه	قابس البين فقلبي متعب
لست ارجو للقاهم سلماً	غير مدحي للامام ألا رأس
احمد المحمود حقاً من سما	الشريف ابن الشريف الأكيس
ولم يورد له الشيخ احمد المقرئ غير ذلك ^(١) .	

(١) الابيات في السلافة ص ٢٤٢.

٣٨ - أبو اليمن الطبري

أبو اليمن بن محمد أبي السعادات الطبري، الحسيني المكي، أخو الذي قبله إمام المقام والخطيب، والمدرس بالمسجد الحرام، صاحب اليد الطولى في الفنون الكثيرة. لا سيما في علم القراءات، كان مرضياً عند أهل مكة، في قطع الخصومات والمحاكمات. وجيهاً عند الناس. له نظم فائق ونثر رائق انتهى طبري هو كذلك من أهل القرن العاشر.

٣٩ - أحمد الاسدي ١٠٢٩ - ١٠٦٦ هـ

أحمد بن محمد الاسدي الشافعي المكي. ترجمه الذهبي في النفحات فقال: إمام علم تقدم بمعلوماته، وهما فضل تميز بفصيح إملاءاته وتقريراته. ضم إلى فقهه علوم الآلات حتى أدرك في مبادئه من الفنون الغايات، وانتفع به كثير من الطلاب ونظم كثيراً من الأراجيز في بعض المسائل من العلوم ما يحسن إيراده عند ذوي الالباب منها (قلائد النحور في نظم الشذور) أخبرني بذلك ولده النجيب الفاضل محمد حسين. فيما أطلعني عليه من شعره قوله:

دع المدامة يعلو فوقها الحبُّ رُضابُه وثناياه لنا أربُّ
نزه فؤادك من راح الكئوس وخُذ راحاً من الثغر عنها يعجز العنب
إلى آخر القصيدة فانها طويلة. ومن شعره قوله مادحا شيخه الامام علي ابن عبد القادر الطبري:

من أين للبدر جزء من محياك ام للصباح نصيب من ثناياك
إلى ان قال:

المفرد العلم التحرير سِيدُنَا الجوهر الفرد في فهم وادراك
عليُّ ابنُ الامام البحر من خُتْمَت به الفضائلُ عبدُ القادر الزاكي
من حلَّ فوق الثريا منزلاً وسما على السماك محلاً فوق ادراكي

الى آخر ما قال من القصيدة المذكورة وغيرها. وله في اسم بلال مورياً:

ومليح تكامل الحُسْنُ فيه لشقاء المحب يدعى بلالا
كلما رام منه نيلَ وصالٍ لا تراه يجيب الا بلالا؟

وقد ذكره الحموي في النتائج فقال: كان إماماً عالماً أديباً بارعاً جامعاً. جمع بين علوم جمة فقه ولغة وعربية وغير ذلك من العلوم الشرعية والأدبية. وكان عارفاً بمذهب الشافعي.....^(١) وافر الحرمة ولد سنة ١٠٢٩ هـ تسع وعشرين والـف بمكة، وبها نشأ ولزم فيما ذكر الرحلة الشيخ محمد علي بن علان الصديقي وكان كثير المحبة له لما رأى من نجايته. وقرأ على شيوخ كثيرين وأجازوه فتصدر للاقراء بالمسجد الحرام وانتفع به الخاص والعام ونظم شذور الذهب في النحو ثم لم يزل ملازماً للعبادة ناشراً طي الافادة حتى اخترمته المنية سنة ١٠٦٦ هـ ست وستين والـف ودفن بالشبيكة مع والده في زاوية آل المساوي، انتهى باختصار وترجمه صاحب خلاصة الاثر^(٢) بنحو ما ذكره وذكر من جملة شيوخه الامام علي الطبري والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي وقال ان ولادته كانت سنة خمس وثلاثين وهو خلاف المشهور عن المؤرخين من علماء مكة.

٤ - أحمد اسماعيل

أحمد اسماعيل بن^(٣) الحنفي المكي، العالم الأديب، وكان والده المذكور من ارباب الثروة التامة وذوي الاستقامة وصرف عليه في تعليم

(١) ها عبارة غامضة.

(٢) خلاصة الاثر جزء ١ ص ٣٢٥.

(٣) بياض بالاصل.

العلوم اشياء كثيرة فكانت الشيوخ تأتيه في داره لاجل تعليمه، فقرأ جملة كتب على عدة مشايخ منهم شيخ الاسلام ببلد الله الحرام مولانا الشيخ جمال، ومفتي الشافعية السيد احمد دحلان، ومفتي الاحناف الشيخ عبد الرحمن سراج ولازمهم حتى حصل طرفا صالحا في المذهب الحنفي والنحو والادب. ودرس وجالس امير مكة الشريف عون وجعله اماما ملازما بمقام الحنفي ومجلسه يحتوي على الظرافة والمفاكهة وهو فصيح العبارة. حسن المحادثة مع كمال الادب وله تعظيم تام بالعلماء كثير المحبة لهم وكان مولده بمكة المعظمة في^(١) وبها نشأ في نعمة وافرة^(٢).

٤١ - أحمد الاشبوني . . - ١١٧١ هـ

احمد بن عبد الرحمن الاشبوني المصري. المهاجر بمكة المشرفة. ترجمه الشيخ عابد السندي فقال ما ملخصه: كان إماما كبيرا جليلا لا يخوض خوصاً فيما لا يعنيه أبداً، وكان اكثر كلامه جواباً. درس في الحرم الشريف وانتفع به خلق لا يحصى عددهم. ثم رحل في سنة ١١٧١ هـ الى زبيد واخذ منه شيخنا العلامة المحقق الشيخ يوسف المزجاني والشيخ عبد الخالق بن علي المزجاني وشيخها عبد الخالق بن ابي بكر المزجاني والسيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل وكافة علماء زبيد في ذلك الوقت كالفقيه عبد الله بن عمر الخليل والفقيه عبد الله بن سليمان الجزائري وسادات المراوعة، والقطيع، والمنيرة، والكديف وقد أجاز للجميع إجازة عامة ايضاً ولم يمكث بزبيد الا ثلاثة ايام ورجع الى مكة ولما وصل مكة المشرفة مكث قليلاً وانتقل الى رحمة الله في عامه

(١) بياض بالاصل.

(٢) لم يذكر وفاته.

المذكور^(١) اخذ عن الشيخ عبد الرؤف البشبيشي . وعن سيدي احمد بن عبد اللطيف . وعن الشيخ محمد الخليفى وعن سيدي محمد الصغير المغربي . وعن الشيخ البناء المغربي . وعن الشيخ ابن ذكرى المغربي وغيرهم انتهى ، ومن جملة من اخذ عنه العلامة محمد بن محمد بن الطيب المالكي والشيخ طاهر سنبل .

٤٢ - أحمد بافقيه

السيد احمد بافقيه بن عبد الله الشافعي المكي الفاضل الاديب . أخذ عن عدة مشايخ من أجلهم السيد أحمد دحلان ، ونجب ومهر في علم الأدب والنحو نظم ونثر . وكان مولده بمكة المشرفة في سنة^(٢) والف ونشأ بها ثم كف بصره فسافر الى الهند فتعالج هناك وأبصر . ثم رجع الى مكة ومكث بها مدة ثم سافر الى الهند مع اكبر ابنائه وهو السيد شيخ^(٣) .

٤٣ - أحمد باقشير ١٠٧٥ هـ

احمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد جلاخ باقشير . قال الشيخ خوج : الامام العلامة الهمام المتفنن في عدة من العلوم [إلى أن قال] : ولد بحضرموت وحفظ القرآن بالتجويد مع حفظ الجزرية والارشاد والالفية وغيرها وجل محفوظاته على مشايخه ، ولازم جده لأمه الهادي باقشير . واخذ عنه التصوف فرباه واحسن تربيته ، واخذ عنه جماعة بحضرموت . ثم ارتحل الى مكة فحج حجة الاسلام واقام بها واخذ عن من بها من الأئمة

(١) اي سنة ١١٧١ هـ .

(٢) بياض بالاصل .

(٣) لم يذكر وفاته .

المعقول والمنقول واهل التحقيق في الفروع والاصول كالشيخ عبد الله باقشير اخذ عنه علم التجويد والقراءة السبعية، بعد ان حفظ الشاطبية، واخذ الفقه عن الشيخ عبدالعزيز الزمزمي. وعن الشيخ علي بن الجمال، وعنه الفرائض والحساب وهما ايضا عن الشيخ احمد بن تاج الدين رئيس المؤقتين بالحرم النبوي، ولازمها ملازمة تامة. ولما قدم مكة الشيخ عيسى المغربي لازمه وقرأ عليه العلوم العقلية وكان الشيخ عبد الله باقشير يحبه ويشير اليه واذا وردت اليه مسألة مشكلة أمره أن يراجعها له ويحررها ويكتبها لأن الشيخ ضعف بصره في آخر الوقت. وزوجه ابنته. واذن له من كل مشايخه بالتدريس. فدرس بالمسجد الحرام، ثم شرع بالتصنيف فصنف عدة رسائل لكنه لم يبيضا وله نظم كثير ونظم ارجوزة في علمي الفرائض والحساب، جمع فيها واوعى، ثم شرحها طويلا شرحا استوعب فيه جميع الطرق والمباحث. وكان مفرداً فهما لا سيما في علم المناسخات. وشرع في اختصار حواشي العلامة ابن قاسم على التحفة. توفي رحمه الله يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع الثاني سنة خمس وسبعين والـ بمكة، ودفن بالمعلاة وشيعه خلق كثير منهم الشيخ عيسى المغربي^(١) والشيخ احمد عبد الرؤف الواعظ، وأسف الناس عليه، انتهى ونحوه في خلاصة الاثر للمحي^(٢).

٤٤ - أحمد باكثير ٩٨٥ - ١٠٤٧ هـ

احمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي. ترجم له الشيخ مصطفى الحموي في تاريخه بما ترجمه له صاحب السلافة [الى ان قال]: مولده كما رأيته بخطه ليلة الخميس عشرة في رجب سنة ٩٨٥ هـ عند

(١) في خلاصة الاثر ٢٥١/١: عيسى الجعفري.

(٢) خلاصة الاثر ٢٥١/١.

طلوع الفجر ووفاته في عام ١٠٤٧ هـ سبع واربعين بعد الألف بمكة انتهى وترجمه المحي في خلاصة الاثر بقوله: من ادباء الحجاز وفضلائها المتمكنين [الى أن قال]: وكان له في العلوم الفلكية وعلم الاوقاف والزاييرجه يد عالية، وكان له عند اشراف مكة منزلة وشهرة، وكان في الموسم يجلس في المكان الذي يقسم فيه الصر السلطاني بالحرم الشريف، بدلا عن شريف مكة ومن مؤلفاته (حُسن المآل في مناقب الال) جعله باسم الشريف ادريس امير مكة، واتفق له انه سمع وهو مختصر رجلا ينادي على فاكهة (وَدَّعُوا مَنْ دَنَا رَحِيلَهُ) فقال بديهاً:

يا صاحِ داعي المُنُونِ وافى وحلَّ في حِيننا نُزُوله
وها انا قد رحلت عنكم فودَّعوا مَنْ دَنَا رَحِيله

فلم يلبث قليلا حتى مات رحمه الله تعالى في مكة ودفن بالمعلاة انتهى.

ومن شعر المترجم قوله مصدرا ومعجزا قصيدة ابي الطيب المتنبي ومادحا:

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا	وقلب لاظعان الاحبة يتبع
وصبري نوى الترحال يوم رحيلهم	فلم أدرِ أيَّ الظَّاعِنين أودَّعُ
اشاروا بتسليم فجُدنا بانفسٍ	تسيل مع الانفاس لما ترفعوا
وساروا فظلت في الحدود عيوننا	تَسِيلُ من الآماق والأسم أذمُّعُ
حشاي على جمر ذكي من الهوى	وصدري مذ بانوا عن الصَّبَر بلقعُ
وقلبي لدى التوديع في حزنٍ حُزنه	وعينا في روض من الحسن ترتعُ
ولو حملت صمُّ الجبال الذي بنا	من الوجْد والتَّبْريح كانت تضعع
واكبادنا من لوعة البين والنوى	غداة افترقنا اوشكت تتصدع
بما بين جنبي التي خاض طيفها	دموعي فوافي بالتواصل يطمع
تخيل لي في غفوة وجهت بها	اليّ الدياجي والخَلِيُون هُجَّعُ

أَتَتْ زَائِراً مَا خَامَرَ الطَّيِّبُ ثَوْبَهَا وَخَمَرَتْهَا مِنْ مَسْكِ دَارَيْنِ أَضْوَعُ
فَقَبِلَتْ إِعْظَاماً لَهَا فَضَلَ ذِيْلَهَا وَكَالْمَسْكِ مِنْ أَرَادْنَهَا يَتَضَوُّعُ
فَشَرَّدَ إِعْظَامِي لَهَا مَا أَتَى بِهَا وَفَارَقْتَ نَوْمِي وَالْحِشَاءَ يَتَقَطَّعُ
وَبَتَّ عَلَى جَمْرِ الْغُضَا لِفِرَاقِهَا مِنْ النَّوْمِ وَالتَّاعِ الْفَوَادُ الْمَوْجَعُ^(١)
فِيَا لَيْلَةً مَا كَانَ اطْوَالَ بَثُّهَا سَمِيرَ السَّهَاءِ حَلْفَ الْجَوَى اتَضَرَّعُ^(٢)
يَجْرِعْنِي كَأْسُ الْأَسَى فَقَدْ طَيَّفَهَا وَسَمَّ الْأَفَاعِي عَذْبَ مَا اتَجَرَّعُ
تَذَلُّ لَهَا وَاخْضَعْ عَلَى الْقَرَبِ وَالنَّوَى لَعَلَّكَ تَحْظَى بِالَّذِي فِيهِ تَطْمَعُ
وَلَا تَأْنَفَنَّ مِنْ هَضْمِ نَفْسِكَ فِي الْهَوَى فَمَا عَاشِقٌ مِنْ لَا يَذَلُّ وَيَخْضَعُ^(٣)
(إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ)

وقوله مصدرا ومعجزا أبيات أبي حاتم اللغوي: -

إِذَا اشْتَمَلْتَ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ وَكَادَتْ مِنْ تَلَهَّبَهَا تَذُوبُ
وَعَمَّ الْغَمُّ وَاتَّسَعَ التَّجَرِّي وَضَاقَ بِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارِهِ وَاطْمَأْنَنْتِ وَفِي الْأَحْشَاءِ طَنَّبَتِ الْكُرُوبُ
وَاقْلَعْتَ الْمَسْرَةَ عَنْ ذَوِيهَا وَارْسَتْ فِي مَكَامِنِهَا الْخُطُوبُ
وَلَمْ تَرَلَا لَانْكَشَافِ الضَّرِّ وَجْهًا يَلُوحُ، وَمِنْكَ قَدْ يَيْسُ الْحَبِيبُ
وَاعْيَا دَاءَ فَادِحَةِ الرِّزَايَا وَلَا أَغْنَى بِحِيلَتِهِ الطَّيِّبُ
أَتَاكَ عَلَى قَنُوطٍ مِنْكَ غِيثُ يَفْرَحُ كُلُّ فَادِحَةٍ تَذِيبُ
فَكَمْ وَافَاكَ بَعْدَ الْعَسْرِ يَسْرُ يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
وَكُلَّ الْحَادِثَاتِ إِذَا تَنَاهَتْ وَفِي تَصْرِيفِهَا حَارًا لِلْبَيْبِ
وَزَادَ الْكَرْبَ فِيهَا وَاسْتَطَاعَتْ فَمَقْرُونٌ بِهَا الْفَرْجُ الْقَرِيبُ^(٤)

(١) في السلافة: المفجع.. وفي الخلاصة: المولع..

(٢) في الخلاصة حلف الدجى اتضرع.

(٣) القصيدة بكاملها في السلافة ص ٢١٠.

(٤) ترجمته في السلافة ص ٢٠٤ والخلاصة ٢٧١/١.

٤٥ - أحمد البسكري .. - ١٠٠٩ هـ

الشهاب احمد ابن العلامة محمد بن علي البسكري المالكي المكي ، الفهامة
الفاضل . توفي والده المذكور وتركه صغيراً وأوصى إلى الشيخ العلامة
محمد بن عيد العقيلي المالكي المكي ، وقت وفاته بتربيته ، فأخذ عنه وقرأ
حتى برع وانتهى الى ما انتهى اليه . ووالده المذكور قد كان قام بتربية
العقيلي المذكور ، فرباه احسن تربية ، واخذ عنه وقرأ عليه ، وهو من
اجل تلامذته ، فما جزاء الاحسان إلا الاحسان . وقال مؤلف وفيات
الاكابر في وصف المترجم : كان صاحبنا الشيخ المذكور من اهل العلم
والصلاح . متبعاً الكتاب والسنة ، سالكا على نهج السلف الصالح ، متصفاً
بالعفاف ، وقانعاً بالكفاف ، لا يرى في اكثر الاوقات ، إلا مشغولاً بمطالعة أو
كتابة ، مظهرأً للجمالة ، - له جملة مصنفات ، منها كتاب (نزهة الاخوان
والنفوس في مناقب شيخ بن عبد الله العيدروس) ورسالة في القهوة مفيدة
جدا . وكان قد كف بصره قبل وفاته بقليل . وكانت وفاته في ليلة
السبت ثالث عشر شهر ربيع الثاني سنة تسع بعد الالف بأحمد اباد
وعمره سبعون سنة رحمه الله ومن شعره :

اقسمتُ بالله ما حالت مودَّتكم يوماً ولا حُلّت عن عهدي وميثاقي
ولا تنفستُ أنفاساً أرددُها إلا وفي ضمْنِها دمعي وأشواقي
وقد لُسِعتُ بحَيَّاتِ الفراق ، ولم أجد لِدَائِي تَرِياقاً ولا رَاقِي
غيرَ الدعاءِ بأنَّ اللهَ يجمعُنا في سوحه كَرَمًا من غير عَوَّاق

ومنه :

إذا العشرون من شعبان وافت تهيأ للصيام ، وللقيام
ولا تكسلُ عن الطاعاتِ فيه فهذا الوقت وقتُ الاغتنامِ
فشهر الصوم قد وافاك حقاً بكل المكرمات على الدوام

٤٦ - أحمد البقاعي ١٢٧٨ - ١٣١٦ هـ

السيد احمد بن العلامة السيد عمر الشامي البقاعي الشافعي ، المكي العالم الشاب الفاضل . ولد بمكة المشرفة وحفظ القرآن المجيد ، وبها نشأ ثم شرع في طلب العلم ، فقرأ على والده عدة كتب في فنون كثيرة ، وقرأ على تلميذ والده الشيخ عيسى كردي ، وعلى غيره ودرس في حياة والده بالمسجد الحرام ، وكان تدريسه في علم النحو والتوحيد والفقه ، وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين ومائتين والـف تقريباً ، وجرت له قضية وهي انه سعى الشيخ احمد فقيه عند امير مكة الشريف عون بانه اي المترجم عقد لفلانة على فلان والحال انه لم يكن من المأذونين من طرفكم في عقود النكاح ، وقد كان حصرها في اشخاص معلومين فأمر بحبسه فحبس ومكث في السجن مدة ثم اطلق ، مع انه انما قرأ خطبة النكاح فقط وكان الذي تولى العقد والد الزوجة .

فتأتي له بسبب ذلك داء ومكث نحو شهر ، ومات كما افادني بذلك بعض الثقات الافاضل ، وكانت وفاته بمكة سنة ستة عشر وثلاثمائة والـف وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، رحمه الله وخلف ابناً واحداً اسمه محمد صلاح مشغلاً بالبيع والشراء وبنيتين .

٤٧ - أحمد النبقالي

احمد بن ضياء الدين^(١) النبقالي الاصل . المكي مولداً ، الحنفي العالم ، ولد بمكة المشرفة في سنة^(٢) والـف واخذ العلم وقرأه على الشيخ رحمة الله الهندي ثم المكي فانه قد حضر لديه في عدة فنون كالنحو والمنطق

(١) بياض بالاصل .

(٢) بياض في الاصل .

والاصلين والمعاني والبيان والتفسير والحديث والفقه وغيرها. وقرأ عليه غيره ايضاً. وقرأ على سيدي الوالد في الفقه حضر دروسه بالمسجد الحرام في قراءة الدر المختار وحواشيه والاشباه والنظائر لابن نجيم بحاشية الحموي وشرح البعلي وغيره ودرس وافاد وتكررت منه سفرات الى اراضي البنقالة، وكان يبيت العلم فيها وله تأليف سماه تحفة الكرام في فضائل البلد الحرام، وديوان في الخطب الجمعية، وكان ينظم الشعر باللسان الفارسي^(١).

٤٨ - أحمد الجعفري

احمد بن العلامة خالد الجعفري المالكي المكي. الامام الخطيب ببلد الله الحرام، العالم الفاضل الاديب الشاعر النائر. ولد بمكة وقرأ على والده وغيره حتى برع في سائر العلوم وصار يشار اليه بالبنان في فنون العلوم واليه انتهى الفخر في المنطوق والمفهوم، وله اشعار حسنة وانشاءات زاهرة مستحسنة، ولم اقف له على ولادة ولا وفاة وانما كان حياً في آخر القرن الحادي عشر.

٤٩ - أحمد الجوهري ٠٠ - ١٠٧٩ هـ

احمد بن محمد علي الجوهري المكي. ترجمه صاحب النفحات الشيخ عبد الرحمن الذهبي فقال: اديب مكي شعره على الالسنه مروي ومحكي. دخل الهند في أيام شبابه واجتمع بابن معصوم صاحب السلافة، وصار من جملة احبابه، روي له من الاشعار في سلافته ما يدل على سمو رتبته في الادب وسني سيادته انتهى. قال صاحب السلافة: وكان قد دخل

(١) لم يذكر وفاته.

الهند في عنفوان عمره وابتداء حاله وأمره، فقطن بها خمسة وعشرين عاماً، ثم عاد الى وطنه وهو يعد عودَه فضلاً من الله وانعاماً فواجهته بالخنا وهو وارد وأنا صادر فرأيت منه شخصاً حميد الموارد والمصادر، ولما دخل مكة شرفها الله تعالى انكر تقلب امورها [الى ان قال]: فانقلب راجعاً الى الخنا ومكث بها برهة حلف أمن ورخا. ثم انتقل الى فارس فأقام بها حتى قلت ثروته، وشارفت الانفصام من الكفاف عروته، فوفد على الوالد بالهند عام خمس وسبعين [ثم قال] ولم يزل بها حتى دعاه اجله فلبى وقضى من الحياة نجبا، فتوفي ليلة الاربعاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين والف رحمه الله تعالى (وقد اورد له المؤلف نقلاً عن سلافة العصر أشعاراً منها):

قوله:

كيف أسلُو مَنْ مهجتي في يديه وفؤادي وإن - رحلتُ - لديه؟
 إن طلبتُ الشفاء من شَفَتِيهِ جَادَ لي بالسقام من جَفَنِيهِ
 إن حِلَفَ السهادِ عيني رَأَتْهُ وَجَنَتُ وَرَدَ وَجَنَتِي خَدَّيهِ
 كلما رمتُ سلوةً قال قلبي لا تُلْمَنِي على العُكُوفِ عَلَيْهِ
 لستُ وَخْدِي متيماً في هواه كُلُّ اهل الغرامِ تصبُو إِلَيْهِ
 وهذه ملح اخترتها من مقاطيعه التي سماها لآلي الجوهري فمنها
 قوله: -

كيف يرجو العرفان بالله من قد قيّدته الذنوب طولَ حياتِهِ
 لا لعمرى ام كيف يشرُق قلبٌ صور الكائناتِ في مرءاتِهِ
 ومنها قوله ايضاً:

اذا مضت الأوقات من غير طاعة ولم يَكُ محزوناً فذا اعظم الخطب
 علامة موت القلب ان لا ترى به حراكاً الى التقوى وميلاً عن الذنب

وقوله ايضاً :

في المنع والاعطاء كُنْ شاكراً واستقبل الكلَّ بوجه الرضا
فالخير للمعارفِ فيما جرى ورب منع كان عينَ العطا
وقوله :

إن حزتَ علماً فاتخذ حرفة تصون ماء الوجه لا ييذلُ
ولا تهنه ان ترى سائلاً فشأن اهل العلم ان يُسألوا
وقوله :

إذا لم تكن ناقدًا للرجال وصاحبت من لاله تعرفُ
فخالفه في بعض اقواله فانك من خلقه تكشفُ
وقوله :

إذا التبس الأمران فالخير في الذي تراه اذا كلفته النفس يثقل
فجانب هواها واطرَّح ما تريده من اللهو واللذات ان كنت تعقل
وقوله :

جانب اللهو والبطالة واحذر من هوى النفس ان اردت السعادة
واعبد الله ما استطعت بصدق مطلبُ العارفين صدق العبادة
ومن مقاطيعه في الغزل قوله :

ولقد سقتنا البابلية اذ رأَتْ انَّا نحدثها لنسبر حسنُها
خمرًا ادارتها العيون فأذهبت منا العقولَ ولم تفارق دَنُّها
وقوله :

لما بدا البذرُ يجلُو دجى الظلام وأسفرُ
ذكرت وجهه حبيبي والشيء بالشيء يُذكرُ

وقوله في غير ذلك :

واسمح الناس كفا مَنْ لا يقولُ وَيَفْعَلُ
واعذب الشعر بيت يرويه عَذْبُ المَقْبَلِ
وقوله :

تذكرت إذ جاء الحجيج بمكة ونحن وقوف ننظر الركب محرما
فصرت بأرض الهند في كل موسم يجدد تذكاري لقلبي مأتما
وقوله :

ولو ان ارض الهند في الحسن جنة وسكانها حور واملكتها وحدي
لما قستها يوما ببطحاء مكة ولا اخترت عن سعدى بدىلا هوى هند
وقوله :

وقالوا بالمخا خير كثير فقلت صدقتم وبها الأمان
ولكن حرها يشوي البرايا ولولا الريق لاحترق اللسان

٥٠ - أحمد الحرازي ٨٦٤ - ٩٢٨ هـ

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الحرازي المالكي
المكي سبط القاضي عبد القادر المالكي . أفاد العلامة الطبري في تاريخه
« اتحاف فضلاء الزمن » بأنه ولد في ليلة السبت لتسع بقين من رجب
سنة ٨٦٤ هـ أربع وستين وثمانمائة ، وأخذ عن الشيوخ وأجازوا له وتوفي
سنة ٩٢٨ هـ ثمان وعشرين وتسعمائة وبيت الحرازي بيت كبير .

٥١ - أحمد الحضراوي ١٢٥٢ - ١٣٢٧ هـ

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد^(١) بن عبده بن أحمد بن أحمد بن

(١) في سير وتراجم : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبده بن أحمد بن حسن بن سعيد بن
مسعود .

حسن بن سعد بن مسعود الحضراوي الشافعي. ولد بثغر اسكندرية في جمادي سنة اثنين وخمسين ومائتين وألف، ولما بلغ من العمر سبع سنين قدم به والده إلى مكة المعظمة وتوطناها ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، وأخذ العلم عن جملة من الأعيان، وحضراوي نسبة إلى محل ببلدة منصورة من أعمال مصر، بها قبة جده الكبير سعد المذكور، وكان جده أحمد بن عبده مفتي الأحناف بها كما أخبر هو بذلك، ومن أخذ عنهم وقرأ عليهم شيخ العلماء ومفتي السادة الأحناف الشيخ جمال، والشيخ محمد سعيد بشارة، وتسلك في الطريقة الشاذلية على الشيخ الفاسي ثم المكي وكان عالماً فاضلاً صالحاً متواضعاً كاتباً. كتب بخطه كثيراً من الكتب مشغلاً بتأليف التواريخ وله من - التأليف: العقد الثمين في فضائل البلد الأمين، ورسالة في فضائل زمزم، وتخريج رواية احاديث كشف الغمة. وكانت وفاته بمكة سنة ألف وثلاثمائة وسبع وعشرين ودفن بالمعلاة وأعقب ابنه العالم الفاضل الشيخ محمد سعيد^(١).

-
- (١) وله مؤلفات منها: تاريخ في ثلاثة مجلدات في الحوادث - تراجم افاضل القرن الثاني والثالث عشر في مجلدين
- نفحات الرضى والقبول في فضائل المدينة وزيارة الرسول
 - الفية في السيرة النبوية - اللطائف في تاريخ الطائف
 - الجواهر المعدة في تاريخ جدة
 - مبادئ العلوم - رسالة أدبية في الحماسة على لسان اهل الطائف وجدة والمفاضلة بينها
 - تاريخ الأعيان - حسن الصفا فيمن تولى إمارة الحج. - بشرى الموحدين في امور الدين،
 - سير وتراجم صفحة ٦٠ - وذكر المرحوم الشيخ عبد الوهاب الدهلوي: ان كتاب حسن الصفا اختصره وذيله الشيخ الحضراوي من كتاب حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولى إمارة الحاج للشيخ أحمد الرشيدى وسماه مختصر حسن الصفا، وكلاهما موحودان في المكتبة الفيضية (مجلة المنهل عدد شعبان ١٣٦٦ هـ) ..

٥٢ - أحمد الحكيم .. - ١٣٠٢ هـ

أحمد الحكيم الهندي الحنفي، نزيل مكة المكرمة، الشهير بميا أحمد الحكيم وبيت القنق لإقامته بينهم، الألمي الطبيب الأديب اللبيب. أفادني سيدي الوالد بأنه اشتغل بعلم الطب على - أفاضل الهند حتى برع وصار رأس الاطباء، ثم قدم مكة وتوطن بها وانتفع به أهلها وكان ذا ذكاء وفهم ومهارة وصلاح، ومواظباً على العبادة ولم يزل مقيماً. على النفع التام إلى أن اتصل إلى الملك العلام - وتوفي بمكة ١٣٠٢ هـ ودفن بالمعلاة ولم يعقب.

٥٣ - أحمد الخلي - ١٠٥٤ - هـ

الشيخ أحمد بن أبي القاسم الخلي المكي. قال الشيخ خوج: وترجم له الحموي فقال: أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر الخلي.. ولد سنة ١٠٥٤ هـ أربع وخمسين وألف بثغر جده، ونشأ بمكة وروى الفنون العلمية عن جمع. منهم الشيخ عيسى المغربي الثعالبي. وتلقن الذكر عن جمع من السادة العلويين وغيرهم ولم يذكره لكثرتهم، واشتغل بملازمة الشيخ عبد الرحمن بن إسماعيل الخلي. وله ديوان شعر في مدح النبي ﷺ، وله ديوان آخر في مدح الأولياء والغزليات والموشحات وغير ذلك انتهى [ملخصاً].

أقول ومن جملة شيوخه العارف السيد عبد الرحمن المحجوب. والشيخ عبد الله العباسي المكي، وترجمه غير واحد وذكره له قصائد غرر، ولم يذكره وفاته إلا أنه كان من أول أهل القرن الثاني عشر.

٥٤ - أحمد خطيب سنيس .. - ١٢٨٠ هـ

أحمد خطيب الجاوه سنيس، شيخ الجاوة الشافعي نزيل مكة المشرفة، ولد ببلده سنيس وقدم مكة صغيراً، وقرأ على العلامة الشيخ

عثمان الدمياطي، وغيره من مشايخ العصر. ثم لازم الشيخ عبد الغني الجاوي العالم الشهير تلميذ الشيخ عثمان المذكور، وانتفع به وتخرج على يديه وبرع. ودرس بالمسجد الحرام. وما زال مشغلاً بالتدريس والإفادة والاستفادة والعبادة. إلى أن مات. وكانت وفاته بمكة المشرفة في نيف وثمانين ومائتين وألف، وأعقب ولديه يحيى وعبد الغفار. أما الأول فعقب ابنه أحمد. وهو رجل صالح حلیم كريم، يعظم العلماء وطلبة العلم، ويحبهم ويعتقدتهم، ويكرمهم. وكانت ترد إليه الهدايا الكثيرة من بلاد جاوة. فكان ينفقها ولا يمسك شيئاً، وتوفي بمكة وخلف ولدين. وبيتهم من بيوت مشايخ الجاوة القُدم. وأما الثاني فمات بمكة أيضاً. وخلف ابناً واحداً سافر إلى بلاد جاوة ولم يرد مكة حتى الآن وبالظن انه مات^(١).

٥٥ - أحمد الداغستاني ١٢٢٥ - ١٢٩٥ هـ

الشهاب أحمد الداغستاني الشافعي المكي، المدرس بمدرسة السليمانية بمكة البهية. ولد في سنة ١٢٢٥ هـ ببلده داغستان، وبها قرأ سائر العلوم على فضلائها حتى مهر وبرع وتفنى، ثم قدم مكة وجاور بها، وألف التأليف المفيدة، منها تفسير للقرآن وشرح على صحيح البخاري، ورسائل نافعة. من جملة تلامذته شيخنا العلامة السيد عبد الكريم داغستاني ثم المكي. والشيخ جعفر داغستاني، توفي بمكة سنة ١٢٩٥ هـ ودفن بالمعلاة وغسله الشيخان المذكوران وشيعاه رحمه الله.

٥٦ - أحمد بن داود . . - ٩٧٤ هـ

أحمد بن داود المالكي المصري الأصل ثم المكي وصفه القطبي بقوله: وكان من علماء المالكية. وله درس عام في الحرم الشريف. وكان من

(١) في «سير وتراجم» ص ٧٤. ولادة المترجم في سنة ١٢١٧ هـ ووفاته ١٢٨٩ هـ.

اهل الخير والصلاح . وذكر هو وصاحب تنزيل الرحمت بأنه توفي يوم الخميس ثامن شهر رمضان من سنة ٩٧٤ هـ اربع وسبعين وتسعمائة بمكة وله من التآليف شرح على الفية ابن مالك انتهى قلت وهو شرح لطيف ظريف .

٥٧ - أحمد الدمنهوري ١٠٩٠ - ١١٩٢ هـ

أحمد بن عبد المنعم بن خيام الشافعي المالكي الحنفي الحنبلي المكي . الشهير بالدمنهوري . العلامة المتفنن المستكمل للفتيا بسائر مذاهب الأئمة الأربعة . الحائز من العلم انفعه وأرفعه ، المولود في حدود سنة ١٠٩٠ هـ تسعين وألف المتوفي سنة ١١٩٢ هـ اثنين وتسعين ومائة والألف . له من التصانيف كتاب سبل الرشاد إلى نفع العباد ، مشتمل على فوائد جلية التقطها من كلام أهل الأدب مرتبا لها على حروف المعجم ، فرغ من تأليفه في أول المحرم سنة ١١٦٢ هـ .

٥٨ - أحمد الدمياطي ٠٠ - ١٢٧٠ هـ

أحمد الدمياطي ، ثم المكي مفتي الشافعية بمكة المشرفة ، ابن اخت مولانا الشيخ الكبير العالم الشهير العلامة عثمان الدمياطي المكي ، أخذ العلوم بمصر على مشايخ الوقت حتى مهر وبرع فيها . ثم بعدها قدم مكة وجاور بها ، ودرس بالمسجد الحرام الدروس العديدة ، في أوقات مختلفة ، وكان يحضرها كثير من الأعيان ، كالسيد أحمد دحلان . وغيره وتولى الإفتاء بها بعد موت مفتيها الشيخ محمد سعيد قدسي المكي ، ثم انه توجه إلى المدينة المنورة في سنة ١٢٧٠ هـ ، وفتح دروسا بالمسجد النبوي ، فعكف عليه افاضلها ، وبها توفي في السنة المذكورة ، دفن بالبقيع ولم يخلف إلا ابنتين منهم العقب الآن بمكة ، وتولى إفتاء مكة بعده مولانا

السيد محمد الحبشي. تخرج على يديه كثيرون منهم الشيخ عبد الغني..^(١)
والشيخ محمد المنشاوي.

٥٩ - أحمد الدهان ١٢٢٢ - ١٢٩٤ هـ

أحمد بن أسعد بن تاج الدين الدهان بن أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن عبد [رب] النبي الدهان. المكي الحنفي. أخبرني ابنه الثقة العالم الفاضل الشيخ أسعد بأن له بمكة أربعة عشر اباً - وقبله كانوا ببلده (فتن) وان دهان أصله (دهني) بفتح الدال وسكون الهاء وكسر النون بمعنى تاجر لُقِّبَ آباؤه بها فَعُرِّبَ إلى الدهان وبأن والده المترجم ولد بمكة في ذي الحجة سنة ١٢٢٢ هـ اثنين وعشرين ومائتين وألف. وتوفي سنة ١٢٩٤ هـ ودفن بالمعلاة بشعبة النور انتهى وكان ورعا زاهداً. على جانب عظيم من الخصال الحميدة. والصفات المجيدة. كالعبادة والحلم والتواضع وصفاء الباطن والتقشف وطرح التكلف - أخذ العلوم عن العلامة إبراهيم اخسخوي الشهير بالكسكلي المكي الحنفي. - والولي العلامة السيد أحمد المرزوقي مفتي المالكية بمكة المكرمة، والشيخ محمد مراد البنجابي مفتي بنقالة. والعلامة اسماعيل افندي ادجنكلي الحنفي. صاحب ادل الخيرات. ورواها عنه ولكن كان كثير الملازمة لشيخه المرزوقي المذكور. وكان يدرس بداره. وله من التأليف مؤلف لطيف في التجويد سماه (المواهب المكية بفيض العطية) ورسالة (مبسوط الكافي في العروض والقوافي).

٦٠ - أحمد الرفاعي

السيد أحمد بن السيد عبد القادر الرفاعي المكي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وقرأ العلوم على علماء العصر فبرع حتى صار وحيد الدهر.

(١) هنا لفظة غير واضحة..

ودرس وأفاد وأجاد وأخذ عنه كثير من الأفاضل. ولم اقف له على ولادة ووفاة. غير انه كان من علماء أهل القرن الثاني عشر وكان عالماً فاضلاً بارعاً كاملاً.

٦١ - أحمد بن عيسى الرومي ٠٠ - ١١١٣ هـ

أحمد بن عيسى بن لطف الله الرومي المولوي الحنفي المكي. ترجم له الشيخ البدر خوج المكي في «زهر الخمائل» فقال: هو أحد الأذكياء والعلماء له المهارة التامة في العلوم الرياضية والنحو والبيان والأصول والمنطق. والصرف وكان له الوجاهة عند السلطان محمد، وكان رئيس المنجمين عنده، ثم قدم مصر القاهرة ومكة وجاور بالحرمين. وتوفي بمكة يوم الأحد تاسع عشرين شهر رمضان سنة ١١١٣ هـ ثلاثة عشر ومائة وألف ودفن بالمعلاة وله من التأليف تاريخ حافل وحاشيته على شرح الاستعارات للزيناري ورسائل أخرى رحمه الله.

٦٢ - أحمد الزمزمي

أحمد بن علي الزمزمي الشافعي المكي. الشهير ببيتهم من قديم بيت الزمزمي. وفي زماننا مشهور ببيت الريس. وظيفتهم الآذان والتكبير والتأقيت بقبة زمزم بالمسجد الحرام. وكبيرهم يعرف بالريس ويذكرون أنهم من ذرية الزبير بن العوام رضي الله عنه. لكن رأيت في الأرج المسكي والتاريخ المكي للشيخ علي الطبري ذكر فيه ان أصلهم من كاذرون قرية من قرى العجم. وان الوظيفة المذكورة منصب قديم لهم لا يشاركهم فيها أحد وقد أراد جماعة كثيرون من قديم الزمان مشاركتهم فيه فمنعه الولاة من ذلك انتهى. وكان المترجم عالماً ورعاً زاهداً تلقى العلوم عن مشايخ أهل عصره وأخذ الطريقة عن العالم السيد العفيف عبد الله مدهر المكي وهو من أهل القرن الثاني عشر. ولد بمكة ونشأ بها

كأهله الأفاضل الأجلاء الأماثل.

٦٣ - أحمد الزواوي ١٢٦٢ - ١٣١٦ هـ

السيد أحمد بن^(١) زواوي المالكي المكي العالم. ولد بمكة المشرفة في سنة اثنين وستين ومائتين وألف، ونشأ في سوحها العظيم، وحفظ القرآن الكريم وحفظ كثيراً من المتون. ثم اشتغل بالعلوم فبرع في كثير من الفنون. ودرس بالمسجد الحرام في عدة فنون وانتفع به كثيرون وأثنى عليه الكثير من مشايخ عصره وأكابر دهره، وقرأ على جملة مشايخ أجلاء عظام منهم السيد أحمد دحلان فقد لازمه وقرأ جملة كتب في عدة فنون منها الحديث والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والتصوف. وانتفع به كثيرون ومنهم الشيخ البسيوني وتفقه على الشيخ - عبد القادر مشاط، وأخذ عن الواردين إلى بلد الله الأمين وتوظف بمجالس الحكومة فقام بها اتم قيام وأثنى عليه الناس والحكام ولم يشغله ذلك عن الإفادة والاجتهاد في العبادة وكان ظاهر الفضل باهر العقل مع الذكاء العجيب والتواضع والفهم الغريب، وتوفي بمكة المكرمة في يوم الأحد في عشرين من ذي الحجة عام ستة عشر وثلاثمائة وألف. وصلي عليه عند باب الكعبة المشرفة. ودفن بالمعلاة. رحمه الله تعالى وأفاض عليه سحب رضوانه وعقب ابنين السيد عبد الله والسيد محمد وهما طالبا علم والأول انتقلت إليه ملازمة إمامة أبيه بمقام المالكي والثاني انتقلت إليه ملازمة امامة عمه السيد درويش بالمقام المذكور.

٦٤ - أحمد السعدي .. - ١٠٨٠ هـ

أحمد بن عامر بن حسن السعدي الشافعي الحضرمي ثم المكي الفاضل الأديب العالم الأريب قرأ أولاً ببلاده. ثم قدم مكة وجاور بها سنين

(١) ياض في الأصل.

وأخذ عن الشيخ عيسى المغربي علوم العربية والحديث وقرأ الفقه والفرائض والحساب على الشيخ علي بن الجبال المكي، والعلامة عبد الله ابن سعيد باقشير، ومن في طبقتهم. وله مؤلف حافل سماه شرح الصدر في تسمية أهل بدر. توفي بمكة في نيف وثمانين وألف ودفن بالمعلاة انتهى خوج.

٦٥ - أحمد شطا

السيد أحمد بن السيد بكري بن محمد شطا الشافعي المكي. ولد بمكة أم القرى، وحفظ القرآن الكريم وغيره، واشتغل بالعلوم أولا على والده، وتحلى من الأدب الكريم بمحاسنه ومحامده، فقرأ عليه في النحو والصرف والفقه والأصليين والمنطق والمعاني والبيان والتصوف والتفسير والحديث وغير ذلك وأخذ عن جماعة منهم السيد حسين الحبشي، قرأ عليه في أصول الفقه والتفسير والحديث وأصوله والتصوف، ومنهم الشيخ سعيد اليماني، قرأ عليه في الفقه ومنهم الشيخ محمد خياط ولازمه فإنه قرأ عليه في النحو والمنطق والفلك وأصول الفقه وغيرها كتب كثيرة ونصب نفسه للنفع والتدريس ولما مات والده تصدّر في مكانه بالمسجد الحرام، وكان للمحاسن جامعا وفي كثير من فنون العلم بارعا وكانت وفاته^(١) وألف وصلي عليه عند الكعبة المعظمة ودفن بالمعلاة وعقب أبناء صغارا^(٢).

٦٦ - أحمد شمس ٠٠ - ١١٦٥ هـ

الشيخ أحمد بن الشيخ أحمد شمس المكي شيخ الخطباء والأئمة بمكة المشرفة. وكان نادرة العصر إذا جلس فكأنما على رأسه الطير. وإذا تكلم

(١) بياض في الأصل.

(٢) ولد سنة ١٣٠٠ وتوفي بمكة سنة ١٣٣٢ هـ «سير وتراجم ص ٦٦».

الناس فلا يتكلم هو إلا بالخير. توفي رحمه الله تعالى سنة ١١٦٥ هـ خمس وستين ومائة وألف ودفن بالمعلاة فتأسف الناس لفراقه. انتهى من تنزيل الرحمات. وله رسائل منها رسالة في فضل زمزم. وأخرى في المناسك، تولى مشيخة الخطباء في سنة ١١٦١ هـ بعد موت أخيه الشيخ إبراهيم شمس، وخلف ولدين نجيبين صالحين الشيخ محمد، والشيخ عثمان كليهما إمامين خطيبين طالي علم.

٦٧ - أحمد الشهاب ٨٣٩ - ٩٠٢ هـ

أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن مسعود الشهاب الحنبلي. قال في الضوء^(١): ولد بمكة في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن، وكان شافعيًا فتحنبل، وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره. وهو إنسان خير كثير الطواف والعبادة من صوم وغيره، عليه سيما الخير، صاحب النجم عمر بن فهد، وسمع منه ومن غيره كوالده التقى، وأبي الفتح المراغي، وقرأ الفاتحة بالسبع على الزين بن عياش، وهو فقير قانع ملازم للعبادة والخير انتهى قال الشيخ جار الله بن فهد وتزوج زوجة بعد أخرى، ورزق أولاداً نظم الشعر كتبه عنه والدي، مات ليلة الاثنين مستهل ذي الحجة سنة اثنتين وتسعمائة وصلي عليه عند باب الكعبة، ودفن في المعلاة عند سلفه كذا في السحب الوابلة.

٦٨ - أحمد بن شيخان ١٠٤٩ - ١٠٩١ هـ

السيد أحمد بن السيد أبي بكر بن السيد سالم بن أحمد بن شيخان بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله اشتهر بعبود بن علي بن محمد

(١) الضوء اللامع ٣٣١/١.

مولى الدويلة .

قال مؤلف تنزيل الرحمت في ترجمته: نشأ بمكة في حجر والده . وأخذ العلوم عنه وعن الشيخ حسين المغربي ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرحمن المحجوب ، وتوفي بمكة سنة ١٠٩١ هـ ودفن بتربة آبائه في حوطة آل باعلوي . انتهى . وترجم له المحي في خلاصة الأثر فقال: ولد بمكة في رجب سنة ١٠٤٩ هـ تسع وأربعين وألف ، وبها نشأ وتربى في كنف والده ، وحفظ القرآن والإرشاد وبعض المنهج والفية الحافظ العراقي في أصول الحديث . والفية بن مالك وغير ذلك من الرسائل . ولازم أباه وعنه أخذ الطريق المسلسل ولبس منه الخرقة ، وتلقن الذكر والمصافحة والمشابكة ، ولازم الشيخ عبد الله باقشير في درسه ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز الزمزمي والشيخ علي بن الجبال والشيخ أحمد بن عبد الله الواعظ ، والشيخ عبد الله بن الطاهر العباسي ، ثم لازم محمد بن سليمان المغربي ، واتقن عدة فنون ، وأمره شيخه بن سليمان بالتدريس فجلس بالمسجد الحرام ، وأخذ عن الشيخ أحمد البشبيشي ، لما قدم مكة في حجته الأولى وأجازه ، وألف عدة رسائل وتعاليق ، واختصر تاريخ القطبي المسمى بالبرق اليماني ، وزاد فيه ولكن لم تطل مدته^(١) .

٦٩ - أحمد الشيرازي

شهاب الدين أحمد بن الملا علي الشيرازي . قال المحي في الخلاصة عقب ترجمة والده: وصاحب الترجمة كان تزوج بام السيد علي صاحب السلافة ، واستولدها ولده احمد ، احد أدباء مكة الآن ، وهو في الأحياء كامل الادوات لطيف الذات ، فهو اخو السيد علي بن معصوم لامه^(٢)

(١) ترجمته في خلاصة الأثر ١/١٦٣ .

(٢) ترجمته في خلاصة الاثر ١/١٦٣ .

انتهى. وترجمه صاحب السلافة بقوله: شهابٌ طلع في سماء المكارم بدرأ
[إلى أن قال]: وشعره جزل الالفاظ، حلو المعاني اثبت منه ملحاً عامرة
الأبيات، أهلة المعاني، فمنه قوله هذه القصيدة، وكتب بها إليّ، حين
طلبت منه شيئاً من شعره، لاثبته في هذا الديوان: ثم

لا ورب العيش تستقري الفجاجة	ما أرى لي من ضناً الحبّ علاجاً
لا ولا يُجدى سؤالي قائلًا	مر على حاديهم لو كان عاجاً
كيف يرجو البرء صبٌّ مغرمٌ	كلّما لاح له ركبٌ تلاجاً
يسكب الدمع فان هبت له	نسمةٌ من حيهم زادا انزعاجاً
يا اخلائي بجرعاء الحمى	ما لصافي وردنا عاداً أجاجاً
وليالٍ بمنى، قضيتها	مع نديم لم يكن في الحب داجاً
ومليح كغزالٍ ناعسٍ	يُخجلُ الأقمار حسناً وانبلاجاً
فسعى في شتاً دهرٌ ثنى	بيننا من فادح البين رتاجاً
فتناءوا وتبدلت بهم	فتيةٌ حادت عن الحق اعوجاجاً
غير فردٍ لودادي حافظٍ	لم يزل ورد تصافيه مُجاجاً
باذخ المجد عليّ ذو العلى	من به ألبست العلياء تاجاً
دام فرداً للمعالي راقياً	ما انثنى غصنٌ به ورُقٌ تناجي ^(١)

ومن شعره قوله، مراجعاً لي عن ابيات كتبتها اليه لغرض
عرض: -

أبا حسن لا زال سدك غالياً	وجدك مسعوداً ونجمك ثاقباً
ولا زالت العلياء تجنى ثمارها	لديك وتحوي في المعالي الأطايباً
أتاني قريض منك قد جر ذيله	على الاطلس الأعلى وفاق الكواكباً

(١) سلافة العصر ص ١٨٤.

يشير الى خِلِّ تغير وُدّه واصبحَ من بعد التصافي محاربًا
ابي الله ان يثنى عنان وداده ولو امطرت سُحب الغوادي قواضبًا
ولكنه يا مفخر العرب امرؤ تجرَّعَ من هذا الزمان مصائبًا
فجردَ عزمًا للتجافي عن الوري واصبحَ منحازاً عن الخلق جانبًا
فصبراً لهذا الدهر ان صروفه لعمر ك تُبدي من قضاها عجائبًا
سيصفو شراب مرّ دهرًا مكدرًا ويرضى محب ظلّ حيناً مغاضبًا
فان ضميري لا يزال منازعاً بأنك ترقى في المعالي مراتبًا
مراتبُ تسمو للساكنين رفعةً تقودُ بها خيل الفخار جنائبًا
فذلك عندي عن تقيٍّ مكرمٍ صدوق إذا ما قال لم يُلف كاذبًا
وما زلت أرعى قوله في موطن فالفیه ثبت المقالة صائبًا
ودم راقياً في المجد أرفع رتبةً تُبید الأعداي اوتنيلُ الرغائباً^(١)
ومن قوله مادحاً صاحب السلافة حين قصده بالديار الهندية سنة
١٠٧٤ هـ:

سقى الله ربعا بالأجارع من نجد وحيًا الحيا وادي الاراكة والرنند
مغان بها كان الزمان مساعدي بافنان بشر من اسرته يبدي
وريم اذا ما لاح ضوء جبينه بفرع حكى ليل التباعد من هند
إلى آخرها^(٢).

٧٠ - أحمد الصباحي

أحمد بن العلامة محمد الصباحي الشافعي، المصري ثم المكي، ترجم له
الشيخ الحضراوي المكي فقال: العالم الفاضل الجليل، العلامة النبیه

(١) المصدر السابق ص ١٨٦.

(٢) القصيدة بكاملها في السلافة ص ١٨٢.

النبيل. جاور بالازهر مدة، وادرك جملة من الافاضل كالشيخ القويسني، والشيخ الدمهوري، والشيخ الفضالي، والشيخ احمد بن يونس. واقرانه. واخذ عنهم من معقول ومنقول، وهو من اقران شيخ الاسلام الباجوري. ثم اشتغل بعلم الحرف فكانت له فيه ملكة تامة، وله جملة مؤلفات منها (كتاب الفوائد العلمية لنفع البرية) في مجلدين وقفت عليه وكتاب (إرشاد الماهر الى كنز الجواهر) في خواص سورة الفاتحة. وكتاب (فيض النهر شرح حزب البحر) وحاشية على شرح (ابن قاسم الغزي) في الفقه وحاشية (على قصة المعراج للمدائني) وكتاب اسمه حياة الحيوان في منافع الانسان، وكتاب شرح (عمل اليوم والليلة) في الحديث. وغير ذلك من الكتب النافعة المفيدة. اتى مكة المشرفة وجاور بها مدة ودرس بالمسجد الحرام الدروس المفيدة، وتوفي بها سنة نيف وسبعين ومائتين والـف، ودفن رحمه الله بالمعلاة وكان والده من العلماء الاعلام. ومشايخ الاسلام، له الدروس الوافرة بالازهر. انتفع به المسلمون انتهى.. اقول ولم يوجد له عقب بمكة.

٧١ - أحمد أبو اليمن الطبري ٩٧٧ - ١٠٠٢ هـ

احمد بن محمد بن ابن اليمن - الحسيني الطبري الشافعي المكي. امام المقام الشافعي العالم الشاب الفاضل اللوذعي النجيب الكامل. ولد في يوم السبت تاسع عشر رمضان سنة ٩٧٧ هـ سبع وسبعين وتسعمائة وحفظ القرآن وصلى به التراويح مرات في المقام. وحفظ عدة متون منها بهجة ابن الوردي بتمامها والشاطبية بتمامها وعرض محفوظاته على المشايخ مع العلامة عبد القادر الطبري في سنة تسعين وتسعمائة وافاد الافادات. وأم بالناس مدة، ومات شابا رحمه الله تعالى وكان موته في حياة ابيه سنة ١٠٠٢ هـ اثنين والـف انتهى من أنباء البرية للطبري.

٧٢ - أحمد الطبري ٩٢٧ - ١٠٠٣ هـ

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري الحسيني الشافعي المكي. ولد في رمضان سنة ٩٢٧ هـ سبع وعشرين وتسعمائة واشتغل بالعلم، وقرأ على العلامة أحمد بن حجر الهيتمي ولازم دروسه ولازم الشيخ أحمد بن عبد الغفار والشيخ عبد العزيز الزمزمي وغيرهم. وكان المترجم متقشفاً ديناً صالحاً ملازماً للمسجد وحضور الجماعات تارة إماماً وتارة مأموماً منقطعاً عن الناس وعن التردد للولادة. توفي في سادس عشر ذي الحجة سنة ١٠٠٣ هـ ثلاث بعد الألف ودفن بالمعلاة على الحب الطبري انتهى. من انباء البرية للطبري.

٧٣ - أحمد بن عبد الله الطبري ٠٠ - ٦٩٤ هـ

الشهاب أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر - إلى آخر ما سيأتي من النسبة. الطبري الحسيني المكي الشافعي، شيخ الحرم المكي الشهير بالحب الطبري الكبير، إحترازاً من المحبين الذين من بعده - الإمام الكبير والعلم الشهير العلامة الرحلة الفهامة القدوة. نشأ العلامة المذكور بين تهامة ونجد. وربي في حجر المعالي والمجد. صاحب التأليف العديدة والمصنفات الفائقة المفيدة التي تدل على علو شأنه ورفعته بين أقرانه.

منها (السمط السمين في مناقب امهات المؤمنين)^(١). وكتاب (صفة حج النبي ﷺ على اختلاف طرقها)، وكتاب (القرى لقاصد ام القرى)^(٢) والكتاب المسمى (المحرر للملك المظفر) ثم اختصره وسماه

(١) طبع سنة ١٣٤٦ هـ على نفقة محمد راغب الطباخ في مطبعته العلمية بمدينة حلب..

(٢) طبع بمصر سنة ١٣٦٧ هـ على نفقة المرحوم الشيخ عباس قطان.

(العدة) جمع فيه احكام الصحيحين . واختصره محمد بن ابراهيم الرعيني
الدمشقي الاديب اختصاراً حسناً . ذكره في كشف الظنون . ومختصر
المذهب في فروع الشافعية للامام الشيرازي في مجلدين سماه (الطراز
المذهب) وله وجيزة المعاني في قوله عليه الصلاة والسلام من رآني في
المنام فقد رآني . واختصر عوارف المعارف في التصوف للسهروردي .
ومناقب خاصة بأمر المؤمنين عائشة رضي الله عنها . وكتاب في غريب
جامع الاصول لاحاديث الرسول تأليف ابن الاثير الجزري . و (خير
القرى في زيارة أم القرى) و (ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى)^(١)
و(الرياض النضرة في فضائل العشرة)^(٢) ورسالة مشتملة على أربعين
حديثاً في الحج . ورسالة «عواطف النصر» في تفضيل الطواف على
العمرة» و «استقصاء البيان في مسألة الشاذروان» .

قال الحافظ العلامة نجم الدين عمر بن تقي الدين بن فهد اتحاف
الورى باخبار ام القرى: وفي سنة ٦٩٤ هـ أربع وتسعين وستمائة مات
العلامة محب الدين احمد بن عبد الله الطبري في ليلة الثلاثاء ثاني جمادى
الآخرة . وقيل سابع عشرة . ويقال في إحدى الربيعين وقيل في رمضان .
انتهى .

قال العلامة علي الطبري في الأرج المسكي والتاريخ المكي : وأقدم
البيوت بمكة جماعة الطبريون . فان الشيخ نجم الدين عمر بن فهد ذكر
في كتابه التبیین في تراجم الطبريين أن أول من قدم مكة منهم الشيخ
رضی الدین ابو بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن علي بن فارس .

(١) طبع في مطبعة القدس ومطبعة السعادة واعادت دار الكتاب العراقية طبعه بالافست
سنة ١٣٨٧ هـ .

(٢) طبع بمطبعة دار التأليف بمصر (طبعة ثانية) سنة ١٣٧٢ هـ .

الحسيني الطبري، قيل في سنة سبعين وخمسة. أو في التي بعدها. وانقطع بها وزار النبي ﷺ، وسأل الله أولاداً علماء هداة مرضيين، فولد له سبعة اولاد فقهاء. ثم عدّهم قال: وكلهم علماء مدرسون. وسرد نسبهم الشريف الى الحسين ابن علي بن ابي طالب. فانه قال في ترجمة ابي بكر هذا ما صورته: ابو بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابن علي بن فارس بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني الطبري. وما نقله نجم الدين المذكور من سرد نسبهم ذكره والده الشيخ تقي الدين بن فهد. والشيخ عز الدين بن فهد في معجمه. وفي كتابه «نزهة ذوي الاحلام باخبار الأئمة والقضاة ببلد الله الحرام» والشيخ جار الله بن فهد في معجمه. ورسائله «القول المؤتلف» وغيرهم من المؤلفين المعتمدين كالجلال السيوطي. والمحدث محمد بن احمد الوادي في ترجمتهم بذلك. وشهاب الدين احمد بن حجر في خطبته المطولة. والخطيب الحمصاني المكي. وغيرهم من جهابذة الأئمة العلماء انتهى.

اقول ولم يبق احد منهم في زماننا من اولاد الظهور. بل من قبله قريباً من نحو مائة وخمسين سنة. فسبحان الله عظيم الشأن. كل من عليها فان. ويكفي ذكر ثنائهم ومحاسنهم التي ما زالت تتلى في كل آن. شعر:

فكن حديثاً حسناً ذكره فانما الناس أحاديث

ويوجد لهم عقب من اولاد البطون. وهم بيت السيد باروم.

قلت وفي قول الشيخ علي الطبري نقلاً عن ابن فهد أن أول من قدم منهم مكة رضى الدين في سنة ٥٧٠ هـ سبعين وخمسة نظر. لانه ينافيه ذكر الشيخ نجم الدين ابن فهد نفسه في تاريخه «إتحاف الورى» لوفاة الشيخ ابراهيم الطبري احد اجدادهم في سنة ٥٢٣ هـ ثلاث وعشرين

وخسمائة. وكذلك ذكر غيره. وقد تقدمت ترجمته اللهم الا ان وقع ذلك منه سهواً. وحصل ذلك من الناقل للعبارة. وعليه فالظاهر انه كان قدومهم مكة من قبل هذا التاريخ حتى تصح الاقدمية الحقيقية. والا لنافى أيضاً ما ذكره ابن فهد نفسه في ترجمة ابي بكر بن عمر بن عثمان بن عبد العزيز بن طاهر البخاري إمام مقام الحنفية بانه توفي سنة ٥٢٥ هـ خمس وعشرين وخسمائة. فانه يفيد أن جماعة البخاريين اقدم من الطبريين اذ هم من ارباب الوظائف بمكة المشاركين لهم في ذلك فتدبر.

وفي «اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن» للعلامة محمد بن علي الجمال الطبري: وولي ولاية مكة للمأمون. السيد ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وحج بالناس سنة ٢٠٢ هـ اثنتين ومائتين. وابراهيم هذا هو جدنا - يا بني الطبري. ائمة المقام الابراهيمي - وهذه الولاية نقلها الفاسي عن العتيقي. وذكر الارزقي ان حنظلة كان واليا على مكة سنة ٢٠٢ هـ اثنتين ومائتين خليفة لحمدون بن علي. وجمع الفاسي بين ذلك بانه يمكن ان يكون حمدون واليا في اول سنة ٢٠٢ هـ اثنتين ومائتين واستتاب حنظلة المذكور. وابراهيم كان واليا. في آخر هذه السنة. انتهى. فهذا كما ترى ينافي ما قاله نجم الدين المذكور ايضا.

ووالدة المترجم كانت من النساء الفاضلات، وهي كما قاله الشيخ عبد القادر الطبري سيدة الطبرية بنت القاضي ابي جعفر احمد الطبري ماتت سنة ٦٧١ هـ احدى وسبعين وستائة. قال السراج ابن فهد: سمعت من شعيب الزعفراني وابن ابي حرمي في سنة ثلاث واربعين واجازت للرضي الطبري. ومولدها اما في آخر السادس أو اول السابع. ١ هـ.

وسمع المترجم من عم والده الامام علي بن ابي بكر الطبري. كما

افاده الحافظ تقي الدين الفاسي في ترجمة علي المذكور. ١ هـ^(١).

٧٤ - أحمد بن ظهيرة ٨٧٩ - ٠٠ هـ

أحمد بن عطية بن عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن ظهيرة المكي الحنبلي ابن أخي قاضي جدة - قال الشيخ جابر الله بن فهد: أقول...^(٢) استنابه قاضي مكة الشافعي الجمالي أبو السعود ابن ظهيرة فيما يتعلق بمذهبه حين خلت مكة من قاضي حنبلي، ولم يقبل ذلك ممن وليها بعده وأقبل على التصوف وسار لأجله الى مشائخ اليمن وخلف ولده عبد الله، تولى قضاء الحنابلة بعد عمه أبي حامد بثلاث سنين من الروم سنة اثنين وأربعين وتسعمائة ١ هـ من السحب الوابلة^(٣).

٧٥ - أحمد سعيد العامودي ٠٠ - ١٠١٤ هـ

أحمد بن سعيد العامودي المكي الشافعي. قال الشيخ خوج: الشيخ العارف بالله المقيم بجبل أبي قبيس. قال النجم الغزي: زرتة لما حججت سنة عشر بعد الالف [ثم قال]: وجماعته ملازمون عنده للصلوات الخمس والاذكار. ومن طريقه ان جماعته في أيام الموسم لا يتركون الاحتراف فيكتسبون ما يقوم بهم سائر سنتهم استغناء عن سؤال الناس. قال ورايته عليه السكينة والوقار. وكان مصابا في إحدى عينيه، وكان ظاهر الولاية سأله الدعاء لي ولأولادي ومشائخي ومات عن نحو سبعين سنة، وكان موته في سلخ شهر رمضان سنة ١٠١٤ هـ اربعة عشر بعد الالف بمكة ودفن بالمعلاة انتهى.

(١) في شذرات الذهب جزء ٥ ص ٤٢٥ ذكر ولادته بمكة في جمادى الآخرة سنة ٦١٥ هـ.

(٢) عبارة غير واضحة.

(٣) لم يذكر وفاته وله ترجمة في الضوء اللامع جزء ٢ ص ٤.

٧٦ - أحمد عبد الشكور ١٢٥٥ - ١٣٢٣ هـ

أحمد بن أمين بن محمد سعيد بن محمد بن عبد الشكور. الإمام الملازم بمقام الحنفي الشهير بيتهم الآن بيت المال. وفي السابق بيت العطار. وفي السابق بيت عبد الشكور. وبينهم وبين بيت زين العابدين قرابة يجمعهم محمد المذكور. والشهرة الأصلية بيت هندية. الحنفي المكي العالم الأديب الشاعر. ولد بمكة المشرفة بسنة خمس وخمسين ومائتين والـف. ونشأ بها نشأة حسنة. وحفظ كثيراً من المتون ثم اشتغل بطلب العلم فتفقه على جدي الشيخ عبد الله بن محمد صالح مرداد. وقرأ عليه في النحو والعروض أيضاً ولازمه مدة إلى أن مات فلزم بعده تلميذه الشيخ عبد الرحمن جمال، وقرأ على الشيخ الصالح الرحلة محمد سعيد بشاره وأخذ عن السيد أحمد دحلان، قرأ عليه الأصول والنحو والمنطق والمعاني والبيان والحديث والتفسير والعروض وغيرها، وسمع الحديث المسلسل بالأولية من العلامة أحمد منة الله الأزهرى حين قدم حاجاً وأجازه بمروياته ولما برع درس بالمسجد الحرام وأفاد ونظم النظم الحسن وألف التأليف الحسنة ونظم متناً في علم العربية غزلاً ضمنه مدح أمير مكة الشريف عبد الله باشا وله أيضاً جملة قصائد غرر في مدحه نظم في الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه، وألف شرحاً على بدء الأمالي وشرحاً على الرسالة الجامعة الشهيرة، وتاريخاً في الحوادث المكية مسمى بالنخبة السنية ومجموع لطيف يحتوي على نوادر وغرائب سماه الفلك المشحون، وكان متواضعاً أديباً كاملاً حسن المحادثة أنيساً محباً للناس والاجتماع بهم ومحبباً ما رأيت شخصاً كبيراً ولا صغيراً إلا ويثني عليه.

بنى مربعة بمحلة جواد لأجل الاجتماع فيها والمقيل والترويح، وكان يحضر بها غالب أعيان وأفاضل مكة في غالب الأحيان، وكان المترجم يباشرهم بنفسه ويحضر لهم سائر ما يلزمهم من كتب الأدبيات وآلات

الأطعمة مع تمام الفرح والممنونية ومواساة الفقير منهم ، وبالجمله فقل ان يوجد مثله ولقد فقدناه واسف اهل البلد الحرام على فقده . توفي بمكة المكرمة في ليلة الاحد الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة والف ، وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى . وافاض عليه رضوانه ووالى ، وعقب إبناً واحداً اسمه عبد الله انتقلت اليه ملازمة ابيه المذكور ، وكان المترجم رئيس اهل الشرشورة وهذه الرئاسة مكثت عندهم سنين عديدة بموجب تقارير أمراء مكة المكرمة يتولاها الاكبر منهم فالاكبر ، وهي الى الآن في بيتهم وقد اخذت منهم ثم رجعت اليهم ، واما وظيفة بيت المال فقد كانت قديما عندهم ثم زالت عنهم .

٧٧ - أحمد العصامي . . - ١١٣٧ هـ

القاضي احمد العصامي الحنفي المكي العالم العلامة الاديب ، مولده بمكة المشرفة وبها نشأ وحفظ القرآن واشتغل بتحصيل صنوف العلوم المنطوق منها والمفهوم فبرع فيها ونجب وترقى في اعالي الرتب فتقلد الفتوى مجده : خزانة البلد الحرام ونفع الله تعالى به الانام . قال الامام محمد الطبري في تاريخه في سنة ١١٣٦ هـ ست وثلاثين ومائة والف ، تولى الشيخ احمد العصامي الحنفي مفتيا على جدة فرحل اليها واقام بها . انتهى ثم توفي المترجم بها في سنة ١١٣٧ هـ وقلدها بعدها اخوه القاضي حسين العصامي وتوفي هو بها في السنة المذكورة كما في كتاب «تنزيل الرحمت» .

٧٨ - أحمد العطار؟ ١٢٨٠ - . . هـ

احمد مكي بن عثمان بن علي جمال العطار الحنفي المكي المولد ، الهندي الأصل أحد الفضلاء الاذكياء . أخذ عن كثير من الشيوخ ما ينوفون

على المائة . ومهر في علم الحديث ، وله معرفة تامة جيدة بالرجال . أقر له بذلك اهل الفضل منهم شيخه وشيخي العلامة المحدث السيد علي ظاهر المدني رحمه الله تعالى ومن شيوخه المكيين السيد احمد دحلان وسيدي الوالد والشيخ عباس بن صديق والشيخ مصطفى عفيفي والشيخ حسب الله وجدي لامي الشيخ محمد الكناني والسيد محمد صالح زواوي والشيخ ابراهيم فته والسيد حسين حبشي ، قرأ عليه عدة كتب في الحديث وكان ينوه بشأنه ويحمله ويقول ما رأيت أحداً مثله من التلامذة في هذا العلم وفي الاعتناء به ، وكلهم أجازوه بسائر مروياتهم وجمع لسائر مشايخه معجماً ونثر ، ونظم وله خط حسن جيد وكان سريع الكتابة مع الضبط التام كتب به كتباً عديدة وقد تكررت منه رحلات عديدة إلى الهند وفيها اجتمع بكثيرين من العلماء الافاضل واخذ عنهم وكان يجمع الكتب اجتمع بكثيرين من العلماء الافاضل واخذ عنهم وكان يجمع الكتب الفريدة ، ولقد حاز منها شيئاً كثيراً وسافر أخيراً إلى الهند وتوفي^(١) وكان مولده في عشر الثمانين بعد المائتين ولألف .

٧٩ - أحمد علاء الدين . . - ٩٤٩ هـ

أحمد بن محمد . الملقب ، بعلاء الدين ، والد العلامة قطب الدين الحنفي . والفهامة محب الدين قدم مكة المشرفة . وجاور بها سنين عديدة . ولبت يدرس بالمسجد الحرام . فتوفي بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة في سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، كما في تاريخ ابنه قطب الدين المذكور .

٨٠ - أحمد بن علان ٩٧٥ - ١٠٣٣ هـ

أحمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي النقشبندي المكي العارف بالله تعالى المولود بمكة المكرمة سنة خمس وسبعين وتسعمائة كما

(١) خلاصة الأثر ١/١٥٧ .

افاده الإمام زين العابدين الطبري في تذكرته وصاحب الترجمة هو عم العلامة الشيخ محمد. والشيخ محمد علي علان وترجمه الشيخ حسن عجمي بقوله العلامة: شيخ الطريقة صفي الدين أحمد علان أحد مفاخر مكة.

وشارك مولانا السيد عمر بن عبد الرحيم البصري والإمام عبد القادر الطبري وغيرها من الأجلاء في الأخذ عن كثير من شيوخهم فحفظ القرآن وطلب العلوم العقلية والنقلية والحكمة حتى برع فيها وكانت دروس المنطق وغيرها يحضرها بين يديه جلة العلماء منهم شيوخنا كمولانا السيد محمد صادق بادشاه مفتي الحنفية وشيخنا الإمام زين العابدين الطبري مفتي الشافعية.

وقال صاحب تنزيل الرحمات في ترجمته: ولد بمكة ونشأ بها وتوفي بها ليلة الاثنين ١٦ شعبان سنة ١٠٣٣ هـ ودفن بالمعلاة بالقرب من السيدة خديجة رضي الله عنها انتهى وترجم له صاحب خلاصة الأثر^(١) وأثنى عليه ولم يزد على ما مر.

٨١ - أحمد العلوي .. - ١٢٤٠ هـ

السيد أحمد بن أبي بكر بن عقيل العلوي المكي الشافعي، العالم المحقق، ولد بمكة وبها أخذ عن مشايخ الوقت. فأجيز بالتدريس. فدرس وأفاد، وقد بلغ الغاية في العلم والعمل والرياسة، وكان كثير الطواف والتهجد والعبادة. وبيت بني عقيل بمكة هم من نسل العلامة الأوحدي. والفهامة المسند، السيد عمر بن عقيل المكي، إن بنت من هو بكل كمال حري، العلامة الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وهم موجودون إلى هذا الزمان وبارك الله فيهم وفي نسلهم ما تعاقب الملوان، توفي المترجم بمكة سنة ١٢٤٠ هـ أربعين ومائتين وألف كما في تنزيل الرحمات وغيره وقد بلغ من العمر نحو ٨٠ سنة ودفن بالمعلاة رحمه الله وخلف من الذكور

ولدين هما في علو الهمة واكتساب الفضل كالفرقدين وهما السيد عمر
والسيد حسن .

٨٢ - أحمد العليف . . - ٩٢٦ هـ

شهاب الدين أحمد بن الحسين بن العليف - مصغراً - المكي .
العدناني اليمني ثم المدني ثم المكي . قال الطبري في إتحاف فضلاء الزمن :
« شاعر البطحاء [إلى أن قال] : قريضه الروض الأريض . وصار إليه فيه
التفويض ، وله قصائد مطولة طالت رماحها وطابت بمسكى نفسه رياحها
كفصاحة اقتعد ذروتها . وقرع صفاها ومرورتها ، إلى أن دُعِيَ إلى اللقاء
ونقله مولاه إلى دار البقاء بمكة ، في ذي الحجة سنة ٩٢٦ هـ ست
وعشرين وتسعمائة ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة الشيخ الشولي مقابلاً
لضريح العراقي ، فمن شعره مادحاً النبي ﷺ :

إليك اشتياقي لا إلى الربيع والحما	وفيك غرامي ، لا لسعدي ولا لبنا
وما الحيُّ لولا أنت تعلقة	وما الربيع إلا موحش الأنس والسكنا
سلام على وادي المخضب واللوى	وعهد الغواني والمعاهد والمغنا
ولولاك ما حنت ربابي إلى الحما	ولا حملت رجلي غداً فرةً وجناً ^(١)
سلام مشوق لا سلام مودّع	ولكن كئيب مغرم ، مدنف مضنى
جنى ثمرات الوصل بالخيف من منذ	حي وإن ثمار الوصل أحسن ما تُجنى
ولله أيامي بمكة والصفاء	وطول مقامي ، ما ألدَّ وما أهنا
ومسحتُ بالبيت العتيق محاجرِي	وقبّلتُ من بعد الطواف به الرُّكنا
قضيت به أنسكي وحجي وعمرتي	وخففت أوزاري ونلتُ به الحُسنى
ولي نحو سلعٍ والعقيق ورامية	غرامٌ إلى تلك المنازل لا يفنا

(١) غداً فرة وجنا: الناقة الشديدة .

أَعْلَلْ نَفْسِي بِالْأَمَانِي وَيَنْقُضِي زَمَانِي، وَدُونَ الْوَصْلِ مَا يَسْهَرُ الْجَفْنَا
إِلَى مَا يُبِيدُ الشَّوْقَ وَالْوَجْدَ دُونَهُ غَرَامٌ يَثِيرُ الْوَجْدَ وَالْهَمَّ وَالْحُزْنَ
أَحِنَّ إِلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ وَالرُّبَا حَنِينَ أَمْرِي يَذْكِي الْغَرَامَ إِذَا أَنَا
وَأَشْتَاقُ أَرْضًا حَلَّ فِيهَا مُحَمَّدٌ شَفِيعُ الْوَرَى مِنْ جُودِهِ يَخْجَلُ الْمُزْنَ
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَرَى ذَلِكَ الْحِمَى وَانْظُرْ ذَاكَ وَالْحَرَمَ الْأَسْنَى
وَتَنْظُرُ أَنْوَارَ النُّبُوَّةِ مُقْلِسِي عَيَانًا بِتِلْكَ الدَّارِ وَالرَّوْضَةِ الْغَنَّا
وَأَدْخُلُ مِنْ بَابِ السَّلَامِ مُسَلِّمًا بِحَيْثُ سَلَامِي يَقْرَعُ السَّمْعَ وَالْأُذْنَا
إِلَى آخِرِ مَا قَالَهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ:

وله أيضاً ناحياً نحو قصيدة الأديب عبد الله بن زيدون التي ضمنها حوادث الأيام، وهي مائة بيت ومطلعها:

تَسَالَمْنَا الْأَيَّامُ لَكِنْ عَلَى غَدْرٍ وَأَنْ حَارَبْتَ جَاءَتْ بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
وَمِنْ قَوْلِهِ:

وَاللَّهِ مَا نَدْرِي إِذَا مَا فَاتَنَا طَلَبٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي نَتَطَلَّبُ
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ
فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَدَتْنَا أَوَّلًا فَارْشَدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ
وَمِنْ نَظْمِهِ:

لَمْ نَقْضِ مِنْ حَقِّكُمْ بَعْضَ الَّذِي يَجِبُ قَلْبٌ إِذَا مَا جَرَى ذِكْرَاكُمْ
يَجِبُ^(١) وَلِي وَفِي، لِرَسْمِ الدَّارِ بَعْدَكُمْ دَمْعٌ مَتَى جَادَ ضَنْتِ بِالْحَيَا السَّحْبِ

(١) (يجب) الأولى من الواجب والثانية من الوجيب أي خفق القلب.

وله :

إذا شئتُ مدحاً في امرئٍ حال دونه عَفَافٌ وَعِرْفَانٌ ورأيتُ مُجَرَّبٌ
وان رمتُ هجواً^(١) ذا الزمان وأهله تمثل لي إبليسُ يُمْلِي وأَكْتُبُ

غيره له عفى الله عنه : -

إذا لم أقاسمك المروءة والأسى ولم أجد الأمر الذي أنت واجد
ولم أسهر الليل الطويل كأنه فما أنا مولود ولا أنت والد
إلى آخر ما له من القصائد التي بعضها ما يزيد على مائة بيت
مذكورة في ديوانه رحمه الله.

٨٣ - أحمد الفطاني ١٢٧٠ هـ - ..

أحمد بن اسمعيل الجاوي الفطاني الشافعي ، نزيل مكة المشرفة ولد
ببلدته فطاني سنة سبعين ومائتين وألف . ولما صار له من العمر ست
سنين ، قدم به والده إلى مكة وجاور بها ، فحفظ القرآن العظيم وبعضاً
من المتون ، وعرضها على المشايخ الأعلام بها ، وقرأ عليهم ولازم العلامة
السيد عمر الشامي البقاعي ، قرأ عليه كثيراً من الكتب في عدة فنون
كالعربية والأصليين والتفسير والحديث والفقه والمعاني والبيان والعروض
وغيرها ، وحين برع اجازه وأذن له بالتدريس فدرس فكان عالماً فاضلاً ،
شاعراً . ثم رحل إلى مصر وأخذ أيضاً عن مشايخ العصر . ومكث هنالك
نحو سبع سنين وفي اثنائها صار مصححاً في إحدى المطابع الكائنة ثمة ثم
رجع إلى مكة ووظف بمطبعتها مصححاً للكتب التي بلسان الجاوي ، وله
تأليف رأيت له تقريراً نظماً لتأليف لشيخه السيد عمر المذكور في علم
البيان توفي^(٢) .

(١) « كذا » والأصح ان يكون : « وان رمت اهجو ذا الزمان وأهله » .

(٢) لم يذكر وفاته .

٨٤ - أحمد فقيه ١٢٧٣ هـ - ٠٠

أحمد بن عبد الله بن جعفر فقيه الشافعي المكي الخطيب والإمام بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وأحسن تجويده وصلى به التراويح بالمسجد الحرام واشتغل بالعلم على مشايخها فقرأ على السيد أحمد دحلان وعلى تلميذه الشيخ محمد سعيد بابصيل والشيخ محمد بسيوني وغيرهم وكان ميله إلى علم الأدب أكثر ونظم ونثر وجمع ديوان خطب منبرية وطبعه^(١).

٨٥ - أحمد الفوني ٠٠ - ١٢٧٣ هـ

السيد أحمد بن إبراهيم الفوني، الشافعي، المكي، المدرس بالمسجد الحرام، كان من العلماء الأفاضل والأعيان والصلحاء الذين يشار إليهم بالبنان. أخذ العلم - كما أفاده الشيخ الحضراوي - عن الشيخ عمر ابن عبد [رب] الرسول، والشيخ محمد صالح الرئيس، وتوفي بمكة سنة ١٢٧٣ هـ ثلاث وسبعين ومائتين وألف. أقول ولم يوجد له ذرية الآن.

٨٦ - أحمد قدسي ٠٠ - ١٢٦٠ هـ؟

أحمد بن علي قدسي المكي الشافعي. العالم الفاضل. ولد بمكة فقرأ القرآن العظيم واشتغل بالأخذ فجد واجتهد، وتصدر للإفادة والتدريس ونشر علوم الإمام ابن ادريس، واشتغل عليه جماعة من الطلاب وانتفعوا به مع تواضع تام لجميع الأنام، وله شعر رقيق ونثر رشيق ومشاركة كلية في النحو والأدب ووقوف تام على كلام فصحاء العرب،

(١) لم يذكر وفاته.

وله غير ذلك من النظم وبالجملة فقد كان تحفة الدهر وفرداً من أفراد العصر. توفي بمكة في حدود الستين بعد المائتين والألف ولم يعقب ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٨٧ - أحمد القطان .. - ١١٠٩ هـ

العارف بالله أحمد بن محمد القطان المكي المالكي. ترجم له العلامة محمد عقيلة المكي في تاريخه «نسخة الوجود» فقال: وأما العلامة الفهامة استاذ المحققين الشيخ أحمد قطان المكي الصوفي فولد بمكة المكرمة شرفها الله تعالى ونشأ بها وجد واجتهد وكان ذا فهم ثاقب وذكاء مفرط اشتغل على إجلاء الشيوخ وشارك في سائر العلوم المتداولة وتصدى للتدريس فأخذ عنه الطلبة وانتفعوا به في سائر العلوم، وكان من التواضع ودمائة الأخلاق على جانب عظيم. رأيته يحمل شربة القهوة من خلوته بالمسجد إلى دكانه بالمسعى. ورأيته يجلس في السوق في الأرض والناس مارون يطأون عليه مع جلالته وفضله، ولم أر في أهل زماننا أكثر تواضعاً ولا ألطف أخلاقاً منه. وكان لطيفاً بشوشاً إذا جالسه الشخص يظن انه اقرب الناس منزلة منه، وكان يشفق على المؤمنين كثيراً ويدعو لهم ويحب السادة الصوفية والفقراء ويعتمدهم، وله كرامات. منها اشترى كفنه قبل موته بمدة فرأيته عنده فقال: هذا كفني فقلت له إن المراكب لم تأت ولو تصبروا حتى تأتي وتأخذوا كفنا مليحاً. فقال: الوقت قرب. أو ما هذا معناه. وكنت كثيراً ما أسمعه يقول: أنا ما أترك درس البخاري بمقام المالكي بعد صلاة الصبح ولا اليوم الذي أموت فيه إن شاء الله تعالى. فيسر الله له ذلك فإنه درس في اليوم الذي مات فيه وفي آخره انهدمت الدار التي هو بها فمات شهيداً بالهدم رحمه الله. وكان ذلك في آخر الليل. ومن العجب إنني كنت نائماً بداري بالسطح فأسمع منادياً ينادي يا فلان الشيخ وقعت به

الدار ومات. ولم أدر من الشخص؟. فقامت وتوجهت إلى دار الشيخ فوجدته ساعة اخرج من تحت الهدم وليس في جسده شيء من الخدش وبقي ذلك اليوم إلى العصر والناس يأتون إليه أفواجا، ويتلون القرآن عنده وكان له مشهد عظيم واحتفل الناس بجنائزه احتفالا كليا رحمه الله تعالى وكانت وفاته سنة تسع ومائة وألف انتهى.

وقال الطبري المكي في «إتحاف فضلاء الزمن»: مات والده وهو صغير فربته أمه، فنشأ وقرأ على الشيخ إبراهيم القداس؟ ولازمه وقرأ عليه الألفية ثم بقية العلوم، وله شعر رقيق وخلف أولاداً صلحاء نجباء علماء، وفي سادس ربيع الثاني - أي من سنة تسع المذكورة، انهدم بيت الشيخ حسن عجمي عليه. انتهى.

وقال مؤلف كتاب «تنزيل الرحمت» بعد ذكر ما تقدم من وفاة صاحب الترجمة وكان على قدم وصلاح وهيبة ووقار رحمه الله. وهو الجد الكبير وفروع بيت القطان منه. انتهى.

٨٨ - أحمد قنق ١٢٧٠؟ - ١٣٠٠ هـ

أحمد بن حسين قنق الحنفي المكي، ولد بمكة المشرفة ونشأ بها في صيانة ودلال ورفاهية وحفظ بعض المتون وشرع في الطلب وتحصيل الفضائل والأدب ودرس بالمسجد الحرام، انتفع به الطلبة وقرأ على مشايخ اجلاء فتفقه على سيدي الوالد ولازمه في دروسه في الفقه وقرأ عليه في النحو ايضاً، وقرأ على السيد بكري شطا عدة كتب في فنون عديدة وانتفع به وحضر دروس السيد احمد دحلان وكان محمود السيرة سليم الصدر صافي السريرة كثير الأمراض وكان مولده في نيف وسبعين ومائتين وألف ولم يزل على أحسن حال من الاشتغال بالعلم إفادة

واستفادةً إلى وقت الانتقال وتوفاه الله تعالى بمكة في ^(١). وثلاثمائة وألف وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن في المعلاة رحمه الله وكان والده المذكور شيخ طائفة المطوفين وخلف المترجم إبننا واحداً اسمه حسين ثم انه توفي ولم يعقب.

٨٩ - أحمد المحيرثي ١٠٥٠ هـ

أحمد بن علي المحيرثي ثم المكي الحنفي نسبة إلى المحيرث كدربهم بالتصغير بلدة من بلاد كوكبان ^(٢) كان نبيا ذكيا أحاط بعلوم جمة وتمكن من قواعد مذهب الزيدية ثم قرأ كتب السادة الحنفية وولى القضاء للأروام ^(٣) بصنعاء وقضى بمذهبهم وكان يفتي للأروام بلغتهم، وللفارسيين بلغتهم، وللعرب بلغتهم. ثم اختلط في آخر عمره عقله حتى ادعى انه المهدي المنتظر؟ وتارة يقول إنه الدابة التي تكلم الناس؟ ثم دخل مكة فاشتغل بمن بها من العلماء الأعلام واشتغل عليه أيضا بعض علمائها. وكان مكي فروخ الحنفي على جلاله قدره. يخدمه للظهور وبها قد أتاه الجمام فتوفي سنة ١٠٥٠ هـ خمسين بعد الألف ودفن بالمعلاة وله اجوبة مسكتة وأشعار فائقة في ضبط العلوم. انتهى من زهر الخائل.

٩٠ - أحمد المرزوقي ١٢٠٥ - ١٢٦٢ هـ

السيد أحمد بن السيد رمضان بن منصور ابن السيد محمد بن شمس الدين محمد ابن السيد رئيس ابن السيد زين الدين بن ناصب الدين بن ناصر الدين بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد ابن رئيس إبراهيم بن محمد ابن سيدي مرزوق الكفافي ابن سيدي موسى بن عبد الله المحض ابن الإمام

(١) بياص في الأصل.

(٢) بلاد في اليمن.

(٣) أي الترك.

حسن المثني بن الحسن السبط ابن الإمام علي أبي طالب كرم الله وجهه .
المالكي المرزوقي الحسني من جهة أبيه الحسيني من جهة أمه ، البصير
بقلبه ، مفتي المالكية بمكة البهية . تولاها بعد موت أخيه السيد محمد سنة
١٢٦١ هـ إحدى وستين ومائتين وألف ، الإمام الورع الزاهد ، المدرس
بالمسجد الحرام صاحب التصانيف الشهيرة . ولد بسنباط اثناء عام خمس
بعد المائتين والألف . كما أفاد بذلك أخوه السيد محمد في بعض تأليفه ،
الآتي ترجمته في حرف الميم نقلاً عن والدهما ، وكنيته أبو الفوز كنى به
شيخ السجادة الوفاية أبو الإقبال أحمد وفا ولقبه المرزوقي نسبة إلى
العارف بالله مرزوق الكفا في المتقدم ذكره المدفون بكفافة على شاطئ
البحر الملح بأرض الحجاز ، له تلامذة وأصحاب كثيرون وزاوياته مائة
وأربعون زاوية . مفرقة في البلدان ، وتفصيلها مذكور في كتاب مشتمل
على نسبه . ومن تصانيف السيد أحمد المترجم : متن عقيدة العوام
وشرحها تحصيل نيل المرام . وقد كنت ألفت حاشية عليه حين قراءتي
له . سميتها فيض الملك العلام وشرح على مولد شرف الأنام . ورسالة
تتعلق بلفظة بافضل سماها بيان الأصل في لفظ بافضل ، وشرح مسمى
بتسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان في النحو للخوارزمي البقالي ،
وشرح على الأجرومية سماه الفوائد المرزوقية . ومنظومة في قواعد
الصرف والنحو . ومتن نظم في علم الفلك شرحه أخوه السيد محمد
المذكور شرحاً لطيفاً ، وقد توفي بمكة سنة ١٢٦٢ هـ اثنين وستين
ومائتين وألف ودفن بالمعلاة رحمه الله ولم يعقب إلا ابنة واحدة هي
جدة بعض جماعات بيت السيد الكتي . ومن أخذ عن المترجم ، وقرأ
عليه الشيخ أحمد دهان . والسيد أحمد دحلان ، والشيخ طاهر
التكروري ، والشيخ أحمد الحواني القراء الشامي وكان المترجم يدرس
بجوار مقام المالكي وفي آخر عمره كان يقرأ في تفسير العلامة
البيضاوي .

٩١ - أحمد عيسى المرشدي

القاضي أحمد بن عيسى المرشدي الحنفي المكي ترجم له المحي في خلاصة^(١) الأثر بقوله: أحد فضلاء مكة وأدبائها المسلم له ما يقولون من غير نكير. وكان مع أدبه الباهر فقيها متضلعا، ولي القضاء نيابة بمكة ورأيت أخباره مستقصاة في مجاميع عديدة ومنشأته وأشعاره كثيرة^(٢).

٩٢ - أحمد بن مسعود . . - ١٠٤١ هـ

السيد أحمد بن مسعود ابن سلطان مكة المشرفة، الشريف حسن بن بركات الحسني، نابغة بني حسن، وبقاعة الفصاحة واللسن، دخل شهارة من بلاد اليمن في احد الجهادين من سنة ثمان وثلاثين وألف، وامتدح بها إمامها محمد بن القاسم بقصيدة. وطلب منه مساعدته في تخلص مكة المشرفة له. وكان ملكها اذ ذاك الشريف احمد بن عبد المطلب، فأشار في بعض أبياتها إليه ومطلع القصيدة:

سَلَا عَنْ دَمِي ذَاتَ الْخَلَاخِلِ وَالْعَقْدِ بِمَاذَا اسْتَحَلْتُ اخْذَ رُوحِي عَلَى عَمْدٍ؟
فَإِنْ أَمِنْتُ أَنْ لَا تُقَادَ بِمَا جَنْتُ فَقَدْ قِيلَ أَنْ لَا يُقْتَلُ الْحَرْبُ بِالْعَبْدِ

فلم يحصل منه على طائل، إلا بما أجاز به من فضل ونائل، فعاد إلى مكة المشرفة سنة تسع وثلاثين، وأقام بها سنتين. ثم توجه إلى الديار الرومية في اواسط شهر ربيع الثاني في سنة إحدى وأربعين، قاصداً ملكها السلطان مرادخان، فورد عليه في القسطنطينية العظمى

(١) خلاصة الأثر ١/٢٦٧.

(٢) لم يذكر وفاته.

مقر ملكه . واجتمع به ومدحه بقصيدة فريدة ، سأله فيها توليته مكة المشرفة . وأنشده إياها في أواخر شوال سنة إحدى وأربعين وألف ، ومطلع القصيدة قوله :

الا هُبِّي فقد بكرَ النَّدَامَى ومج المرج من ظلمِ النَّدَامَا
وهيمنَت القبول^(١) فضاع نشر روى عن شيخ نجدٍ والخزَامَى
وقد وضعت عذارى المزن طفلا بمهدِ الروض تغذوه النَعَامَى
(إلى آخر القصيدة)

فيقال أنه أجابه إلى ملتمسه ومراده ، وقيل بل اجزل صلته فقط ولم يعد إلى مكة شرفها الله تعالى . وتوفي في تلك السنة او التي تليها والله أعلم^(٢) .

٩٣ - أحمد بن محمد بن معصوم ١٠٢٧ - ١٠٨٦ هـ

الأمير أحمد بن محمد بن معصوم - بن نصير الدين بن إبراهيم الملقب بنظام الدين . والد السيد علي بن معصوم صاحب السلافة المولود سنة سبع وعشرين وألف المتوفي سنة ست وثمانين وألف بمدينة حيدرآباد . كما في خلاصة الاثر للمحيي^(٣) وذكر صاحب تنزيل الرحمات أنه توفي يوم الجمعة اثنين - من شوال سنة تسع وستين وألف ، وقال في وصفه : إنه أديب فاضل شاعر بليغ رئيس زمانه . وترجم له ابنه في سلافته^(٤) فقال :
ناشر علم وعلم وشاهر سيف وقلم [الى ان قال] : مولده ومنشؤه الحجاز ،

(١) القبول : ربح الصبا لانها تستقبل الدبور .

(٢) السلافة ص ٢٢ .

(٣) الخلاصة ص ٣٤٩ .

(٤) السلافة ص ١٠ .

والقطر الذي هو موطن الشرف على الحقيقة وسواه المجاز، ربي في حجر
 الحجر، وغذي بدر زمزم، فغرد طائر يمينه على فنن سعدة وزمزم، ولما
 ضاع ارج ذكره نشرأ وتهلل محيا الوجود بفضله بشرأ وغار صيته
 وانجد، واذعن لمجده كل همام أمجد، عشقت أوصافه الاسماع، وتطابق على
 نبه العيان والسماع، فاستهداه مولانا السلطان إلى حضرته الشريفة،
 واستدعاه إلى سده الوريقة فدخل إليه الديار الهندية عام خمس
 وخمسين والف فاملكه من عامه إبنته، وهناك امتد في الدنيا باعه
 وعمرت باقباله رباعه، وقصده الغادي والرايح وخدمته القرائح
 بالمدائح [ثم اورد بعضا من شعره] فمن ذلك قوله في الحماسة:

الي كم تقاضاني الظبا وهي ظامية	وتشكو العوالي جوعها وهي طاوية
وتدعو الجياد الصافنات قرومها	ليوم ترى فيه على الدم طافية
فمن مبلغ عنا نزاراً ويعرباً	اولئك قوم ارتجيم لما بيه
حماة كماء قادة الخيل في الوغى	ضراغم يوم الروع تلقاك ضارية
بها ليل في البأساء يوم تناضل	اذا ما التقى الجيشان فالعار آبيه

(إلى آخر القصيدة)

ومن شعره قوله في مליح اعتل طرفه:

يا جوهرأ فردأ علا	من اين جاءك ذا العرض؟
وعلام طرفك ذا المريض	أعلله هذا المررض؟
عهدي به مما يصيب	فكيف صار هو الغرض

(إلى آخر القصيدة)

وقال مشجرا:

خلتُ خالَ الخدِّ في وجنته نقطة العنبر في جمر الغضا

دامت الافراحُ لي مذ أبصرتُ مقلتي صُبْحَ محيّا قد أضاً
يتمنى القلبُ منه لفتةً وبهذا الحظُّ للعين رضا
جاهلٌ رام سلواً عنه اذ حَظَّر الوُصل. وأولاني النضا
هامت العين به لما رأت حسن وجهٍ حين كنا بالأضاً

وقال مخاطباً سلطان مكة المشرفة زيد بن محسن وهو متوجه لفتح
اليمن سنة ثلاث وخمسين والـف:

ما سارزید ملـیک الارض من بلد الا وقابله الاقبال من ظفر
اني أودعه بالجسم منفرداً وإن روعي تتلوه على الاثر^(١)

٩٤ - أحمد مفتي

احمد مفتي المكي الحنفي . الخطيب والامام بالمسجد الحرام ابن مفتي
مكة المكرمة العلامة عبد القادر الصديقي الأول ، ولم اقف له على
ولادة ولا وفاة إلا أنه من أهل القرن الثاني عشر ، ومات ولم يعقب
أولادا ذكورا - قرأ على والده وغيره فنجب ودأب وكان ممن يتعاطى
النظم .

٩٥ - أحمد ميرغني ١٢٤٠ - ١٣٠٠ هـ

السيد احمد ميرغني مفتي مكة المشرفة وابن مفتيها السيد عبد الله .
وهو أخو السيد ابراهيم المتقدمة ترجمته^(٢) ولد بمكة المشرفة في سنة
اربعين ومائتين والـف ونشأ بها في حفظ وصيانة وورع وديانة . وحفظ
القرآن المجيد . وبعضاً من المتون وشرع في طلب العلوم فقرأ على
والده في الابتداء . وتفقه على جدي الشيخ عبد الله مرداد . وقرأ عليه

(١) السلافة ص ٢٠ .

كتبها عديدة في الفقه منها شرح العيني . وشرح ملا مسكين على متن الكنز والدر المختار بحواشيه وقرأ عليه في التجويد وأصول الفقه وغير ذلك، وقرأ على الشيخ محمد مراد البنقالي مفتي بنقالة نزيل البلد الحرام في الحديث والتصوف والفقه ايضاً . ولما برع درس وافق وافاد . وولاه امير مكة المشرفة الشريف عبد المطلب منصب الافتاء حين رفع الشيخ عبد الرحمن سراج في سنة ثمان وتسعين ومائتين والـف بعد أن عرضه الشريف المشار اليه على سيدي الوالد فامتنع من قبوله وكان اذ ذاك جالسا عنده في البياضية المكان الشهير لانه ارسل له من أجل ذلك والوالد لم يشعر به . وكان وقتئذ متقلداً مشيخة الخطباء وعرضه ايضاً على السيد ابراهيم اخي المترجم فلم يقبله . فبعد ذلك عرضه على المترجم فقبله على شرط أن لا يحضر المجالس التي بالحكومة فقبل منه ذلك الشريف وقلده اياه وقام به احسن قيام توفي بمكة المشرفة في^(١) .

ودفن بالمعلاة رحمه الله في حوطتهم وعقب ابنه السيد محمد .

٩٦ - أحمد النحراوي . . - ١٢٩١ هـ

السيد احمد ابن السيد عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم بن يوسف الشافعي المكي الشهير بالنحراوي ، ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن علي بن ابي طالب . كان رحمه الله متبحراً في سائر العلوم . المنطوق منها والمفهوم ذا خمول تام ، مدرساً بالمسجد الحرام . طلب العلوم بمصر على علمائها العظام . كالشيخ الجلال محمد الفضالي . والشيخ احمد الدمنهوري . والشيخ علي النجار ، والشيخ حسن عطار . والشيخ حسن القويسني . [وغيرهم] . وبهم تخرج واجازوه بالتدريس ، وروى العلوم عنهم كما هو

(١) بياض بالاصل .

(٢) ترجمه رقم ٢٢ .

مذكور في ثبته، ثم أنه جاء للحج وجاور بمكة، وكان اشتغاله دائماً بالتدريس بالحرم المكي، حتى تخرج على يده كثير من المشايخ، منهم سيدي الوالد. وجدى لامي الشيخ محمد الكتاني، والشيخ مصطفى عفيفي. وغيرهم رأيت له تقاريرات نفيسة بخط والدي على عدة كتب توفي بمكة كما أفاده الشيخ احمد الحضراوي في العشر الأوسط من صفر سنة ١٢٩١ هـ ودفن بالمعلاة رحمه الله وعمره قد قارب الثمانين، ولم يكن له عقب الآن إلا انثى هي بنت ابن كان له.

٩٧ - أحمد النخلي ١٠٤٤ - ١١٣٠ هـ

احمد بن محمد بن احمد بن علي النخلي الصوفي النقشبندي المكي الشافعي. ولد بمكة ونشأ بها وطلب وجد واجتهد وتلقى العلوم عن علمائها. والنخلي نسبة إلى نخلة قرية باليمن كما في تنزيل الرحمت. قال السيد المرادي « في سلك الدرر »^(١) في ترجمته: العالم العلامة المحدث الفقيه الحبر الفهامة المحقق المدقق النحرير أبو محمد شهاب الدين. ترجمه تلميذه السيد محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري في ثبته المسمى: (لطائف المنن)، فقال: ولد سنة ١٠٤٤ هـ اربع واربعين وألف بمكة المشرفة ونشأ بها، ونقلت من ثبته الجامع لمشايخه ومروياته أن أول شيخ قرأ عليه بمكة سنة خمس وخمسين وألف العالم العامل عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعي. ثم قرأ على السيد عبد الرحمن ابن السيد احمد الحسني المغربي المكناسي الشهير بالمحجوب. ثم على السيد محمد الرديني اليمني الشافعي ثم على شيخ الاسلام الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، وسمع عليه صحيح البخاري إلا فوتاً يسيراً فبالاجازة. وغالب صحيح مسلم وغالب سنن الترمذي، وسنن أبي داود، وجميع السنن

(١) سلك الدرر ١/١٧١.

الصغرى للنسائي، وجميع سنن ابن ماجة والموطأ واطرافا من الجامعين الكبير والصغير للسيوطي ونوادير الاصول للحكيم الترمذي والمصابيح للبغوي. وأجازته بخطه إجازة حافلة ومن مشايخه أيضا الشيخ منصور الطوخي والشهاب احمد البشبيشي، والشيخ يحيى الشاوي، وابو الروح عيسى بن محمد الثعالبي، وابو الوقت ابراهيم بن حسن الكوراني، والعلامة محمد بن علان الصديقي. والنور علي بن الجبال، والشيخ عبد العزيز الزمزمي. وغيرهم وبرع في العلوم ولازم التدريس والافادة بالمسجد الحرام وانتفع به في افادة العلوم الشرعية وغيرها وكان بشوشا متواضعا وافر الحرمة منور الوجه لا يشك الناظر إليه في ولايته، وأخذ طريق السادة النقشبندية عن السيد مير كلال بن محمود البلخي، وأخذ عنه خلق لا يحصون كثرة وانتفعوا به وألف ثبثا جامعا لاسماء شيوخه، وكانت وفاته بمكة المشرفة في أوائل سنة ثلاثين ومائة والف. ودفن بالمعلاة رحمه الله انتهى.

٩٨ - أحمد نصر ١٢٣٥ - ١٣٠٨ هـ

السيد احمد نصر بن احمد بن علي الشافعي، نزيل البلد الحرام. ولد ببلدة رشيد في سنة خمس وثلاثين ومائتين والف تقريبا كما اخبر بذلك نفسه، ونشأ به وحفظ القرآن العظيم، وشرع في طلب العلم فقراً على عدة مشايخ اجلاء عظام منهم العلامة الشيخ محمد البنا الرشدي مفتي الاحناف باسكندرية وانتفع به ودعا له، ثم قدم مكة المشرفة في سنة اربع وستين ومائتين والف، وجاور بها، وقرأ على احمد الدمياطي ولازمه في عدة كتب وكان صالحا متواضعا ملازماً للعبادة وتلاوة القرآن والاحزاب والاذكار اطراف الليل والنهار مواظبا على ورد السحر في كل ليلة في المسجد الحرام برواق باب ابراهيم مع جماعة ملازمين له في ذلك، وكان الناس يودونه، وأخذ عنه كثير منهم، وكان في وقته شيخ

الطريقة الأحمدية وكانت بينه وبين جدي لامي الشيخ محمد بن علي الكتاني محبة عزيزة أكيدة وتوفاه الله تعالى بمكة في سنة ثمان وثلاثمائة والـف، ودفن بالمعلاة رحمه الله وتولاه وعقب ابنة.

٩٩ - أحمد بن حجر الهيثمي ٩٠٩ - ٩٧٤ هـ

شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الانصاري المكي شيخ مشايخ الاسلام والهيتمي بالثناء المثناة لا بالثناء المثلة كما هو شائع كما أفاده غير واحد من الفضلاء. ترجمه العيدروس في وفيات الاكابر^(١) فقال: وفي رجب سنة اربع وسبعين، توفي الشيخ الامام شيخ الاسلام شهاب الدين [ثم قال]: وكان بجرأ في علم الفقه وتحقيقه لا تكدره الدلاء وإمام الحرمين كما اجمع على ذلك العارفون وانعقدت عليه خناصر الملاء. ولد في رجب سنة تسع وتسعمائة^(٢) ومات ابوه وهو صغير فكفله الإمامان الكاملان علما وعملاً العارف شمس الدين ابن ابي الحماثل، وشمس الدين الشناوي، وكان قد حفظ القرآن العظيم في صغره ومن مشايخه الذين اخذ عنهم شيخ الاسلام القاضي زكريا الشافعي، والشيخ الامام المعمر الزيني عبد الحق السنباطي والشهاب الرملي الشافعي وغيرهم واذن له بعضهم بالافتاء والتدريس وعمره دون العشرين، وبرع في علوم كثيرة منها التفسير والحديث وعلم الكلام واصول الفقه وفروعه والفرائض والحساب والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والتصوف. ومن محفوظاته في الفقه المنهاج للنووي. ومقروآته كثيرة لا يمكن تعدادها. واما اجازات المشايخ

(١) وله ترجمة في النور السافر للعيدروس ص ٢٨٧.

(٢) في الكواكب السائرة جزء ٣/ص ١١١: ولادته سنة ٩١١ - ووفاته ٩٧٣ هـ.

له فكثيرة جداً وقد استوعبها رحمه الله في معجم مشايخه . وقدم الى مكة في آخر سنة ثلاث وثلاثين فحج وجاور بها في السنة التي تليها ، ثم عاد الى مصر ، ثم حج بعياله في آخر سنة سبع وثلاثين ، ثم حج سنة اربعين وجاور من ذلك الوقت بمكة المشرفة واقام بها يؤلف ويفتي ويدرس إلى ان توفي . فكانت مدة إقامته بها ثلاثا وثلاثين سنة . ومن مؤلفاته شرح المشكاة نحو الربع ، وشرح المنهاج للنووي في مجلدين ضخمين ، وشرحان على الارشاد للمقري كبير وهو المسمى بالامداد وصغير وهو المسمى فتح الجواد ، وشرح الهمزية البوصيرية ، وشرح الأربعين النووية ، والصواعق المحرقة على اهل البدع والضلال والزندقة ، وكف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع والزواج عن اقتراف الكبائر ، ونصيحة الملوك ، وشرح مختصر الفقيه عبد الله بافضل المسمى : المنهج القويم في مسائل التعليم . والاحكام في قواطع الاسلام ، وشرح العباب المسمى بالايهاب ، وشرح قطعة من الفية ابن مالك ، وشرح مختصر ابي الحسن البكري في الفقه ، وشرح مختصر الروض لكن لم يتم ، وله حاشية على الايضاح ، وحاشية غير تامة على شرح المنهاج ، وحاشية على العباب ، واختصر الايضاح والارشاد والروض ، والأخير لم يتم ، ومناقب ابي حنيفة ، ومؤلف في الأصلين والتصوف . ومنظومة في اصول الدين ، وشرح عين العلم في التصوف ولم يتم .

والهيتمي نسبة الى محلة ابي الهيثم من إقليم الغربية بمصر . والسعدي نسبة الى بني سعد باقليم الشرقية من أقاليم مصر ايضا . ومسكنه الشرقية لكنه انتقل الى محله ابي الهيثم في الغربية ، وأما شهرته بابن حجر فقليل ان احد اجداده .. كان ملازما للصمت لا يتكلم الا عند الضرورة أو حاجة فشبهوه بحجر ملقى لا ينطق فقالوا : حجر ثم اشتهر بذلك .

وقد اشتهر بهذا اللقب ايضا شيخ الاسلام بن حجر العسقلاني فكاد

صاحب الترجمة يشبهه في فنه الذي اشتهر به وهو الحديث مع ما منحه الله به من الزيادة عليه من علم الفقه الذي لم يشتهر به الحافظ العسقلاني هذا الاشتهار كيف وهو سميّه فاشبهه إسمًا ووصفًا وزادته نسبتة إلى جوار الحرم الشريف شرفاً.. قلت من مؤلفاته فتاوى في الفقه، كبرى وصغرى، والفتاوى الحديثة.

١٠٠ - أحمد الواعظ ١٠٢٠ - ١٠٧٧ هـ

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العلامة عبد الرؤوف الواعظ المكي الشافعي. قال الشيخ حسن عجيبي في ترجمته: الامام العلامة الهمام، الفقيه المتقن، الأديب الخطيب [إلى أن قال]:

ولد في حدود العشرين بعد الألف بمكة، وحفظ القرآن ولازم دروس الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي، واشتغل عليه في الفقه، وأخذ في البيان عن الشيخ أحمد اليميني، والعربية وسيرها عن شيخنا الشيخ عبد الله باقشير، والحديث والأصليين عن شيخنا الشيخ محمد البابلي، والحديث - والعربية عن شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي. وسلك طريق الصوفية على مولانا السيد سالم شيخان، وشيخنا الشيخ صفى الدين أحمد القشاشي وصحبه، والشيخ أيوب بن أحمد، وأجازوه وسمع عليهم ما يطول تعدادهم، وأجاز له غالباً الشيخ المسن نجم الدين الغزي، وأجازوه أيضاً الشيخ أحمد الخفاجي المدني، ولم يزل على الاشتغال بالعلم حتى برع وفاق أقرانه بل زاحم كبار أدباء مكة بالقصائد البديعة، وأجاد في نظمه ونثره، وكان حسن المناظرة لا يمل جليسه حديثه، مع ما هو عليه من رصانة العقل، بحيث انه يقصد للاستشارة في المهمات، فيصل بنور عقله الى مدارك بعيدة [الى ان قال]: وكانت وفاته سنة ١٠٧٧ هـ سبع وسبعين بعد الألف انتهى وترجم له الحموي فقال: كان من أعيان الأفاضل وصدور الأمثال.

وذكر الحموي بعضاً مما ذكره العجيمي اعلاه وفيه زيادة وهي: واخذ عن السيد عبد الرحمن المحجوب وعن السيد محمد بن علوي، وعن السيد عبد الواحد العرب صاحب القنفذة، وكان المترجم باذلاً نفسه لاصلاح ذات البين، وإذا توجه في قضية أتمها على أحسن حال، وترد عليه الفتاوى فيجيب عنها باحسن جواب، وارشد مقال، توفي بمكة ليلة الاثنين سادس عشر من محرم الحرام سنة ١٠٧٨ هـ ثمان وسبعين بعد الالف ودفن بالمعلاة انتهى باختصار وفي تنزيل الرحمات وفي سنة ١٠٧٨ هـ سادس عشرين محرم توفي الشيخ العلامة احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرؤوف المكي انتهى وترجمه المحي ايضاً في خلاصة الاثر^(١) بنحو الذي ذكر آنفاً.

١٠١ - أخوندجان البخاري ١٢٤٣ - ١٣٢٠ هـ

أخوندجان ابن المفتي محمد هادي بن محمد مراد بن ادريس البخاري، الميرغيناني. نزيل البلد الحرام ولد ببلده ميرغينان في شعبان في سنة ثلاث واربعين ومائتين والـف، وحفظ القرآن ثم قرأ على فضلائها، ثم أتى مكة المشرفة في سنة تسع وسبعين للحج، وبعد أن أدى الفريضة ذهب الى المدينة المنورة واقام بها، وقرأ على من بها من العلماء الأماثل، منهم العلامة المحدث الشهير الفاضل الشيخ عبد الغني الهندي المجددي، ولازمه مدة وافرة كبيرة وقرأ عليه كتباً كثيرة حديثاً وتفسيراً، أو فقها وأصوله وأصول الحديث وغيرها، واجازه بسائر مروياته وقرأ في الفقه على الشيخ الخرنوبي بالمحمودية ثم قدم مكة المشرفة سنة تسع بعد الثلاثمائة والالف كما افادني هو بذلك، وتوطنها وتصدر للتدريس

(١) الخلاصة: ٢٢٦/١.

بالمسجد الحرام، وانتفع به كثير وألف التأليف العديدة، وعرضت عليه الفتوى في بلده فلم يقبلها، وكان مشغلاً على الدوام بالتدريس والافتاء والافادة والمواظبة على آداء الفرائض مع الجماعة والتأليف، ولم يزل على هذه الحالة المرضية حتى وافته المنية. وتوفي بمكة قبل عصر يوم الثلاثاء وكان متحضراً لصلاة العصر كما افادني بعض تلامذته ثاني عشر ذي القعدة سنة عشرين وثلاثمائة والـف وصلى عليه عند باب الكعبة بعد صلاة المغرب، والمصلي عليه سيدي الوالد، ودفن بالمعلاة رحمه الله ولم يعقب، وقسم ماله قبل موته على تلامذته، وأوقف كتبه وهو من جملة اشيـاخي انتفعت به ومنه استجزت فاجازني بجميع ما يجوز له روايته ودرايته وكانت بينه وبين سيدي الوالد محبة أكيدة، وكان كل منها يثني على الآخر وينوه بشأنه، وكلما ألف تأليفاً عرضه على والدي ليسرح نظره فيه وكان إماماً فقيها ذا ذهن مستقيم وطبع سليم، مع كثرة التواضع والخلق الرضى والوقار، وسلوك طريق السلف والحرص على شهود الجماعات على الدوام، والاتباع للسنة وعظم الرغبة في العلم والمذاكرة.

١٠٢ - ادريس الشماع ٠٠ - ١١٢٦ هـ

إدريس بن أحمد بن إدريس بن علي الشماع المكي مولداً واستيطاناً، الشافعي مذهباً، الأشعري عقيدة، المعروف بالصعدي نسبةً إلى صعدا، بلدة باليمن، وبيت الشماع بيت فضل وأدب بمكة، ولم يبق منهم الآن إلا الشيخين الجليلين الكاملين الشيخ سالم والشيخ عبد الكريم. توفي صاحب الترجمة في سابع شهر ربيع الأول من سنة ١١٢٦ هـ ودفن بالمعلاة بحوطة الفضيل بن عياض، انتهى باختصار طبري. له من التأليف كتاب الإصابة في محلات الإجابة، شرح به منظومة شيخ مشايخه العلامة عبد الملك العصامي المكي، في الأماكن التي يستجاب فيها

الدعاء بمكة وحواليها . ومن مشايخه العلامة السيد محمد الشلي بن أبي بكر باعلوي المكي ، وذكر في كتابه المذكور انه انتفع بالعارف بالله السيد عبد الرحمن المحجوب المغربي الإدريسي ودعا له .

١٠٣ - اسحق الدهلوي ١١٩٧ - ١٢٦٢ هـ

اسحق أبو سليمان بن محمد أفضل العمري الدهلوي ، ثم المكي العالم الفقيه الصالح ، المحدث ، ولد في (بدهانة) في ثمان ذي الحجة ١١٩٧ هـ) أو في السنة التي بعدها كما أخبرني بذلك صاحبنا الشيخ عبد الستار المكي عن زوج ابنة الشيخ ، وبها نشأ وقرأ على علمائها الكمل الأفاضل وكان أكثر تلقيه على جده لأمه العارف بالله والدا له ، الشيخ عبد العزيز الدهلوي ، العالم الشهير ثم لما برع أذن له بالتدريس فدرس وأجازه إجازة عامة ثم جاء إلى مكة ، وجاور بها ، وأخذ عن محدث زمانه العلامة الشيخ عمر عبد [رب] الرسول ، وما زال يدرس بها حتى انتفع بعلومه كثير من الأفاضل ، منهم العلامة قطب الدين شيخ شيخنا مولانا الشيخ عبد المحسن الإله آبادي ثم المكي . وإني بحمد الله تعالى أروي عنه العلوم عن شيخه قطب الدين عن الشيخ اسحق عن الشيخ عمر عبد [رب] الرسول العارف بالله تعالى ، إني أروها أيضاً من طريق آخر عن سيدي الوالد عن العلامة السيد عبد الله كوجك المكي عن العلامة ارتضا على العمري ، عن مولانا الشيخ عمر المذكور ومن طرق آخر غير طريق شيخي المذكورين عنه كذلك وجل مرويات المترجم عنه ، وكذلك اخذ عن العلامة عبد الحفيظ عجمي ، وأجازه بسائر العلوم . توفي رحمه الله في خمس وعشرين من عام ١٢٦٢ هـ اثنين وستين ومائتين وألف بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وخلف ثلاث بنات احداهن ابنته خديجة فاضلة تلقى عنها كثيرون من افاضل الهنود وله من التأليف (جامع

التفاسير) وشرح على المشكاة وسبعة رسائل لطيفة^(١).

١٠٤ - اسحق العلوي .. - ١٢٧١ هـ

السيد اسحق ابن السيد عقيل بن عمر العلوي الشافعي، المكي رئيس السادة بمكة المشرفة، كان من أفاضل مكة الأعيان، تلقى العلم عن أفاضل علماء مكة، وله الشعر الفائق، والنظم الرائق، توفي مقتولا، وقضية قتله مشهورة. ومن اخذ عنه وحدث وروى والده، والشيخ عمر عبد [رب] الرسول الحنفي المكي.

وكانت وفاته بالطائف رحمه الله سنة ١٢٧١ هـ واحد وسبعين ومائتين وألف وولادته أول القرن المذكور وتولى بعده مشيخة السادة اخوه السيد عبد الله، ثم لما مات تولاهما ابن المترجم وهو السيد محمد.

١٠٥ - أسعد الحباب .. - ١٢٣٠ هـ

أسعد بن أحمد ابن العلامة يحيى الحباب بن صالح، المكي الحنفي، إمام التحقيق. ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالأخذ والقراءة على أجلائها، حتى برع ومهر وأجاز له شيوخه بالإفتاء والتدريس، ودرس بها فانتعشت به البلاد، واغتنبط به العباد، وكان من مشاهير فقهاء وقته رأيت له تقریظات وإنشاءات، تدل على كمال فضله ورأيت له هوامش على الكتب المعتبرة الدراسية ما لو جردت لصارت حواشي سنية، ولم يزل عاكفا على المطالعة والعبادة إلى أن توفي بمكة في عشر الثلاثين بعد المائتين والألف، ولم يعقب، رحمه الله وجعل الفردوس منقلبه ومثواه.

(١) كتب الشيخ عبد الله غازي بهامش أصل النسخة ما لفظه: (جامع التفاسير وشرح المشكاة كلاهما تأليف قطب الدين تلميذ الشيخ إسحق لا من تأليف المترجم).

١٠٦ - أسعد دهان . . - ١٣٣٨ هـ

أسعد بن العلامة أحمد بن أسعد بن أحمد بن الفهامة تاج الدين بن أحمد بن الفقيه إبراهيم بن عثمان بن عبد [رب النبي] بن عثمان بن عبد [رب النبي] دهان، الحنفي المكي ولد بمكة المشرفة سنة^(١) وثمانين ومائتين وألف ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد مع كمال التجويد، وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، مرارا وتكرارا وجد واشتهر في طلب العلوم، فقرأ على جملة من المشايخ العظام علماء البلد الحرام منهم العلامة الجليل الشيخ رحمة الله الهندي، حضر دروسه في النحو والصرف والتفسير والحديث والفقه وأصوله والتوحيد والمنطق والحساب والمعاني والبيان والهندسة والحساب وغير ذلك وحضر على العلامة عبد الحميد الداغستاني الشرواني الشافعي في الحديث في الترمذي وقرأ على الشيخ حضرة نور البشاورى الحنفي عدة علوم ولازمه ملازمة كبيرة، وقرأ على إسماعيل نواب في المنطق والتصوف وغيرها، وعلى الشيخ عبد الرحمن سراج الهندي الضرير، فنبل ونجب في كثير من العلوم، وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه خلق كثير وانتفع به جمع غفير، ووظفه أمير مكة المشرفة الشريف حسين بن علي مساعد القائم مقامية في فصل القضايا الشرعية، وجعله شيخا على أهل مدرسة السليمانية، وصيره عضواً بمجلس التعزيزات الشرعية، وعرض عليه مرة نيابة القضاء بالمحكمة الشرعية فاعتذر ولم يقبلها، وإقامة رئيسا على هيئة مجلس تدقيقات أمور المطوفين بالبلد الأمين، وفي سنتنا هذه سنة سبع وثلاثين ولأه قاضيا بالمحكمة الشرعية، ومع هذا ما ترك درسه بالمسجد الحرام وهو أحد الموظفين للتدريس بمرتب من جانب سيدنا الشريف المذكور

(١) بياض بالأصل.

وهو الآن موجود ذو حظ حسن مواظباً على تلاوة القرآن والأذكار موزعاً أوقاته على وظائف الليل والنهار وقد ذكرت ترجمة والده في تراجم أهل القرن الثالث عشر^(١) وترجمت لجده تاج الدين المذكور في أهل القرن الثاني عشر^(٢) ولجده الشيخ إبراهيم^(٣) في أهل القرن الحادي عشر^(٤).

١٠٧ - أسعد الدين القطبي ١٠١٨ - ١٠٦٩ هـ

أسعد الدين ابن الشهيد أكمل الدين القطبي الحنفي المكي. كان من أفاضل مكة المبجلين وأبنائها المعظمين، ولد بمكة سنة ١٠١٨ هـ ثمانية عشر وألف وبها نشأ وقرأ في مذهب أبي حنيفة عدة كتب على عدة مشائخ منهم الشيخ مكي فروخ والشيخ عيسى بن أبي سلمة، والسيد صادق بادشاه، والسيد عبد الرحمن مرشدي، وقرأ على الإمام عبد القادر الطبري وابنه الإمام زين العابدين، وتوفي بالطائف سنة ١٠٦٩ هـ تسع وتسعين وألف ثالث عشر شهر رمضان.

١٠٨ - أسلم ميرك ٠٠ - ١١٣٤ هـ

السيد أسلم بن عبد الرحمن ميرك الحسيني الحنفي السليمانى المكي، عالم أشرق في سماء الفضائل بدراً، تصدى للتدريس فأرشد وأفاد. توفي في رابع عشر ذي الحجة ١١٣٤ هـ - (انتهى الطبري) [ملخصاً] صاحب التحاف فضلاء الزمن - والمترجم من جملة مشائخ الطبري الذين

(١) الترجمة رقم ٥٩.

(٢) الترجمة رقم ١٣٣.

(٣) الترجمة رقم ٧.

(٤) وفاته في سنة ١٣٣٨ هـ «سير وتراجم» ص ٧٥.

تلقى عنهم وكان معاصراً للشيخ عبد القادر الصديقي ، صديقا له .
يشاوره في الفتيا ويعتمد عليه فيها .

١٠٩ - اسماعيل المرشدي .٠٠ - ١١٣٨ هـ

القاضي إسماعيل ابن القاضي عيسى بن احمد المرشدي الحنفي المكي العالم العامل الفقيه . كان فاضلا له اليد الطولى في العلوم الشرعية ، وله مهارة جيدة بالفنون الأدبية . ولد بمكة ، وأخذ من الشيوخ منهم والده ، وأجازوه فتصدر للتدريس وصار يقرر التقرير النفيس ، وكان ذا فطنة قوية ونجابة المعية ، مواظباً على الإفادة والاستفادة إلى أن وافاه الحمام فتوفي ببلد الله الحرام سنة ١١٣٨ هـ ثمان وثلاثين ومائة وألف ودفن بالمعلاة على قبر والده .

١١٠ - اسماعيل منكابو

إسماعيل منكابو الخالدي الشافعي . ولد ببلده ، وقدم مع والده مكة المشرفة صغيراً ، ونشأ بها ، وقرأ على العلامة عثمان دمياطي ، عدة علوم ، وتدرّب على يده ، وتفقه عليه ، وبعد موته لازم الشيخ احمد دمياطي ، وقرأ على غيرهما من مشايخ البلد الحرام ، كمفتي الشافعية الشيخ محمد سعيد قدسي ، فبرع ودرس بالمسجد الحرام وأفاد الطلبة وانتفعوا به ، وكانت طريقته نقشبندية ، وكان مواظباً على التدريس والإفادة صالحاً ناسكاً ، ملازماً للعبادة ، وتلاوة القرآن ، وكان مواظباً على التدريس والإفادة صالحاً ناسكاً ، ملازماً للعبادة ، وتلاوة القرآن ، والأوراد والأذكار آناً الليل وأطراف النهار ، وما زال مشغلاً بذلك حتى أتاه اليقين ، وانتقل إلى رحمة الله رب العالمين ، وكانت وفاته بمكة في نيف وثمانين ومائتين وألف ، ودفن بالمعلاة رحمه الله ، وعقب ابنين عالمين فاضلين الشيخ ازهري والشيخ محمد نور أما الأول فقد مات عن ابنين اسماعيل وسالم ،

وأما الثاني فمات عن بنتين كما افادني بذلك بعض الأفاضل. وبيت الخالدي بمكة من بيوت مشايخ الجاوة القديمة أصحاب ثروة وأوقاف وأملاك.

١١١ - أكمل الدين القطبي ٩٨٨ - ١٠١٩ هـ

أكمل الدين بن عبد الكريم القطبي الحنفي المكي، مفتي مكة المكرمة، الفاضل الأديب العالم الأريب. قرأ على والده وغيره. تقلد منصب الإفتاء بعد انتقال والده في عام أربعة عشر، وكان هو صاحب المنصب، والمرجع العلامة عبد الرحمن المرشدي الحنفي، ثم لما انتقل أكمل الدين صار المنصب المذكور للشيخ عبد الرحمن المذكور بعد انتقاله بنحو سنتين لمنع ولي الأمر له عن ذلك، وتعطلت الفتوى المدة المذكورة فبعد علاج تام وصل المنصب المذكور للشيخ عبد الرحمن المزبور، كما أفاد ذلك الإمام علي الطبري وأفاد أيضاً بأنه جرى على المترجم القضاء والقدر فمات شهيداً في عام عشرين بعد الألف بعد قصة طويلة انتهى. وذكر الشيخ بدر الدين خوج بأنه ولد ليلة الخميس سابع عشر جمادى الأولى سنة ٩٨٨ هـ ثمان وثمانين وتسعمائة وكان تقياً نقياً وبوالديه برأً حفيماً. توفي شهيداً بالأعاضيد محل قريب من الطائف في شوال سنة ١٠١٩ هـ تسعة عشر بعد الألف، ودفن بالمسيل رحمه الله انتهى..

وترجم له صاحب خلاصة الأثر^(١) بقوله: مفتي مكة وعالمها. كان من العلماء الأجلاء، له الشهرة العظيمة والهيبة، ودرس وأفتى، وأفاد، وأخذ عنه جماعة، وفتاويه شاهدة بعلمه الجم وهي مقبولة فيما بين علماء مكة، ومرغوب إليها وبالجملة فهو من أساطين علماء الحجاز، وبنو

(١) خلاصة الأثر ٤٢٢/١.

القطب بمكة أبناء علم ورئاسة. انتهى [ملخصاً] ولم يكن لهم الآن بمكة ذرية وذكر العصامي^(١) في تاريخه ان المترجم توفي عام العشرين مؤيداً لقول الطبري.

١١٢ - إمام الدين المرشدي . . - ١٠٨٥ هـ

إمام الدين بن احمد بن عيسى المرشدي الحنفي المكي مفتي مكة المكرمة. ولد بمكة وبها نشأ وقرأ القرآن وحفظه وجوده على الفقيه المقرئ أحمد اسكندر. وحفظ الكنز والهاملية وعرضها على ابن عمه الشيخ حنيف الدين ابن القاضي عبد الرحمن المرشدي ولازمه في دروسه حتى حصل طرفاً صالحاً في مذهب الإمام أبي حنيفة وأخذ النحو عن الشيخ عبد الله باقشير، وعن الشيخ عيسى المغربي، ومحمد بن سليمان المغربي. وقرأ طرفاً من البخاري على العلامة السيد محمد الشلي باعلوي وكذا الشامل وشرح الأربعين، وجملته كتب في علم العربية، وقرأ الفرائض والحساب على الشيخ احمد بن علي باقشير، وجد واجتهد في طلب العلوم ولبس الخرقة من السيد العارف بالله العلامة عبد الرحمن المحجوب، وولي منصب الإفتاء بمكة ولم يزل على طريقة حسنة حتى توفي يوم الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة ١٠٨٥ هـ خمس وثمانين وألف بمكة، ودفن بالمعلاة في سوح السيدة خديجة رضي الله عنها انتهى. [ملخصاً] من زهر الخمائل لخوج المكي ومثله في خلاصة الأثر للمحيي^(٢)، وخلف إبننا وهو الفاضل الشيخ محمد وستأتي ترجمة والد المترجم^(٣) وذكر الإمام محمد الطبري بأن الشيخ إمام الدين المذكور توفي سنة ست وثمانين وألف، وفي

(١) في الجزء الرابع صفحة ٣٩٦.

(٢) خلاصة الأثر ١/٤٢٤.

(٣) الترجمة رقم ٩١.

تاريخ العصامي ما يؤيد ما قاله خوج حيث قال وفي سنة خمس وثمانين توفي العلامة القاضي إمام الدين المرشدي، وهو يومئذ مفتي الحنفية بقطر الحجاز. وأفاد ما ذكره خوج من الترجمة وقال: وصار إليه المرجع في المذهب.

١١٣ - إمداد الله الهندي ١٢٣٠ - ١٣١٧ هـ

إمداد الله ابن الشيخ محمد امين الهندي الحنفي مذهباً، الجشتي طريقة. أفاد بعض الأفاضل بأنه ولد بالهند سنة ثلاثين ومائتين وألف وجد واجتهد، وقرأ على علمائها العظام، ثم لما برع قدم مكة المعظمة في عشر السبعين، وجاور بها وله من التأليف نحو عشر رسائل توفي بها سنة سبع عشر وثلاثمائة وألف في جمادى الآخرة، ودفن بالمعلاة رحمه الله انتهى وأخبرني سيدي الوالد بأن صاحب الترجمة جوّد عليه القرآن العظيم، مع كبر سنه ولما قدم مكة شرفها الله صار يدرس ببيته في الفقه والتفسير والتوحيد والتصوف، وكان متسلّكاً بطرق شتى ولكن أكثرها عملاً الطريقة الجشتية^(١) وكان صالحاً ناسكاً متعبداً وما زال متصفاً بهذه الصفات إلى وقت المات ولم يعقب.

١١٤ - أمين مرداد ١٢٧٧ - ١٣٤٢ هـ

امين بن محمد علي بن سليمان بن عبد المعطي بن محمد بن محمد صالح مرداد، الحنفي المكي الخطيب الإمام المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد، وأخذ العلم عن جماعة من أفاضل أهلها ووالده والشيخ رحمة الله

(١) الطريقة الجشتية نسبة إلى صاحبها معين الدين الجشتي من مدينة اجير بالهند.

الهندي، والشيخ حسن طيب، والشيخ حضرة نور البشاورى، والملا يوسف الهندي، وحافظ عبد الله الهندي الضرير، درس بالمسجد الحرام، وانتفع به بعض الأنام، ولما توفي والده قام مقامه في وظيفتي الخطابة والإمامة، فأتمَّ وخطب وسلك طريق الاستقامة، وناب في القضاء بحكمة مكة البهية، وصيره أمير مكة الشريف الحسين بن علي عضواً بمجلس التعزيزات الشرعية^(١).

١١٥ - أمين الميرغني ٠٠ - ١١٦١ هـ

السيد أمين ابن السيد حسن بن محمد أمين بن علي الميرغني، المكي الحنفي، عم العلامة السيد عبد الله محبوب الطائف. لا أخوه كما زعمه بعضهم. كان من العلماء العاملين والفقهاء الجهابذة المحققين على جانب عظيم من التقوى والزهد والورع والصلاح، وشرف التواضع والمجد. روى عن مشايخ الوقت وأخذ عنهم منهم الشيخ البصري والشيخ تاج الدين القلعي، والشيخ تاج الدين الدهان وغيرهم. له التصانيف العديدة المفيدة والتحريرات النافعة الفائقة المجيدة، فمنها حاشية على شرح الزيلعي على الكنز، وحاشية على الدر المختار، وله رسالة سماها «كشف القناع عن تحرير الصاع» ورسالة مسماة بآزالة الوهم في جواز الصوم عند العجز عن الدم، فريدة في بابها، نافعة لطلابها، ورسالة «القول الأخرى في وقوع الطلاق المعلق على نفقة العدة بالأبراء» راداً بها على العلامة الشيخ عبد الرحمن المرشدي القائل بعدم وقوع ذلك. وقد وافق المترجم على ما هنالك سائر علماء مكة ومفاتيها في فتاواهم. وكذلك أفردوا لها رسائل مستقلة. وتوفي بمكة في شعبان سنة ١١٦١ هـ واحد وستين ومائة وألف، ودفن بالمعلاة بالحوطة الشهيرة بحوطة بيت الميرغني

(١) في سير وتراجم وفاته سنة ١٣٤٢ هـ.

وذكر السيد عبد الله المتقدم ذكره في كتابه كنز الفوائد في شرح منظومة العقائد بأن ميرغني اصلها (امير غني). وترجم لصاحب الترجمة مؤلف «تنزيل الرحمت» ببعض ما تقدم.

١١٦ - أم الحسن

أم الحسن ابنة مصطفى البغدادي، زوجة العلامة المحدث الجليل الشيخ محمد سعيد سنبل، المكية. كانت علامة متقنة، ماهرة، متفنة. حازت علوماً فاخرة زاهرة كما أفاده الشيخ طاهر سنبل في ثبته وأنه هو من جملة من تلقى العلم عنها. توفيت بمكة المشرفة وكانت من أهل القرن الثاني عشر.

١١٧ - أم الحسين الطبرية

أم الحسين بنت الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد الحسينية الطبرية المكية. أجاز لها جماعة في سنة ٨٠٥ هـ خمس وثمانمائة^(١).

١١٨ - أم الحسين بنت عبد الواحد

الطبرية ٠٠ - ٨٨٥ هـ

أم الحسين بنت عبد الواحد بن الزين احمد بن محمد بن الحافظ المحب احمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية المكية. حضرت سنة سبع وثمانائة على جدها. وأجاز لها ابو اليمن الطبري، وجماعة ماتت في شهر رمضان سنة ٨٨٥ هـ خمس وثمانائة انتهى طبري.

(١) لم يذكر وفاتها.

١١٩ - أم سلمة الطبرية ٨٥١ - ٩١٣ هـ

أم سلمة ابنة المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد الحسينية الطبرية المكية الشافعية.

هي شيخة الشيخ جار الله بن فهد، وذكرها في شيوخ سماعه بمعجمه، وقال: ولدت يوم الجمعة سابع عشر شعبان سنة ٨٥١ هـ إحدى وخمسين وثمانمائة، وأجاز لها الشيخ أبو الفتح المراغي، وعبد الرحيم الأميوطي، وأبو البقاء ابن الضياء وإبراهيم الزمزمي، وحسين بن العليف وأحمد الشوابطي وعمتها زينب، وجمع من المدينة: محب الدين المطري وعبد الله بن فرحون. وأحمد بن علي المحلي، ومن حلب أبو جعفر بن العجمي، وضياء الدين محمد بن عمر النصيبي، وغيرها، وأجاز لها من جملة إخوانها من بيت المقدس عبد الله بن أحمد بن جماعة، وتقي الدين القلقشندي، ومن دمشق أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي، وأحمد ابن عمر بن محمد عبد الهادي، وأحمد بن محمد زيد، وعبد الرحمن بن خليل القابوني، ومحمد بن حوارس؟ وست القضاة بنت أبي بكر بن زريق، وخلق، وذكرها شيخنا السخاوي في ضوئه، ووالدي في ذيل الدر الكمين لوالده ببعض ما تقدم قال والدي: وتزوجها الفقيه أحمد بن عمر المرشدي، وتعلمت القراءة والكتابة معه. ماتت في ظهر يوم الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ٩١٣ هـ ثلاث عشر وتسعمائة بمكة وصلي عليها عند باب الكعبة بعد صلاة العصر، ودفنت عند سلفها بالمعلاة، اجازت لي في بعض الاستدعاءات بخط مؤرخ ثامن جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة. فهذا انتهى^(١).

(١) وجود مثل هذه السيدة الجليلة ونظيراتها في بلاد الحرمين في القرن العاشر الذي اشتهر بالركود العلمي في سائر العالم الإسلامي، لا شك انه من مفاخر الزمن، وفي ترجمتها هذه ما يغنينا عن اية إشارة أو تعليق.

١٢٠ - أم كلثوم الطبرية ٠٠ - ٨٣٧ هـ

أم كلثوم وتسمى سعيدة بنت المحب محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم ابن محمد ابن أبي بكر الطبري الحسيني المكية الشافعية.

حفظت الأربعين للنووي وعرضتها على جماعة في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة، منهم والدها وعم والدتها الشيخ علي بن أحمد النويري وخالها المحب النويري. أجاز لها من جملة اخوانها في سنة احدى وسبعين وسبعائة الكمال بن حسنة، وأخوه الحسين، وأحمد بن سالم، وعلي بن يوسف الزرندى والنشاوي، والأميوطي، وابن ميمون التونسي، وغيرهم. وكانت دينة خيرة مباركة صوامة قوامة تقرأ وتكتب. ماتت يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة ٨٣٧ هـ سبع وثلاثين وثمانائة بمكة وصلي عليها صباح يوم الجمعة بالمسجد الحرام ودفنت بالمعلاة. وذكر ذلك السراج ابن فهد. انتهى من أنباء البرية للطبري.

١٢١ - أم كلثوم رئيسة الطبرية ٨٤٢ هـ - ٠٠

أم كلثوم ويقال لها رئيسة. وتسمى فاطمة ومباركة ابنة الرضي محمد ابن المحب محمد بن الشهاب أحمد الطبرية الحسينية المكية الشافعية. ولدت في جمادى الأولى سنة ٨٤٢ هـ اثنين وأربعين وثمانائة وأجاز لها أبو الفتح المراغي والزين الأميوطي وأبو جعفر ابن العجمي وآخرون - انتهى - الطبري^(١).

١٢٢ - أم كلثوم الطبرية ٠٠ - ٨٥٥ هـ

أم كلثوم بنت عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد، ابن الحافظ المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية،

(١) لم يذكر وفاتها.

المكية. ماتت يوم الأربعاء رابع عشر جمادي الآخرة سنة ٨٥٥ هـ خمسة وخمسين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صباح يوم الخميس. عند باب الكعبة، ودفنت بالمعلاة. انتهى الطبري.

١٢٣ - أم كمال الطبرية ٨٤٧ - ٨٨٧ هـ

أم كمال بنت المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد. الحسينية الطبرية المكية، وتسمى عائشة وبركة وسيدة، شقيقة أبي السعادات، محمد قال السخاوي: ولدت في حمادى الآخرة سنة ٨٤٧ هـ سبع وأربعين وثمانمائة بمكة، وأجاز لها أبو الفتح المراغي. والزين الأميوطي. وأبو جعفر العجمي وآخرون ماتت في شهر ربيع الثاني سنة ٨٨٧ هـ سبع وثمانين وثمانمائة بمكة. انتهى الطبري^(١).

١٢٤ - أم الوفاء الطبرية ٠٠ - ٨٦١ هـ

أم الوفاء ابنة الرضي محمد بن المحب بن الشهاب احمد الطبرية الحسينية الشافعية المكية. أجاز لها في سنة أربع عشرة فما بعدها، عائشة بنت عبد الهادي، والزين المراغي، وابن الكويك وجماعة. ماتت في المحرم سنة إحدى وستين بمكة. قال ابن فهد: تزوجها القاضي عبد القادر بن أبي الفتح الحسيني الفاسي وولدت له أولاداً، ومات عنها، ثم تأميت بعده، وماتت في ليلة السبت ثالث عشر المحرم سنة ٨٧١ هـ إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة^(٢)، ودفنت بالمعلاة صباح ليلتها، بعد أن صلي عليها عند باب الكعبة على سلفها. انتهى الطبري.

(١) ترجمتها في الضوء اللامع للسخاوي ج ١٢/١٥٣.

(٢) في الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٦١ وفاتها سنة ٨٦١ هـ.

حرف الباء

١٢٥ - بدر الدين الأنصاري .. - ٩٩٠ هـ

السيد بدر الدين حسين بن أبي بكر الحسيني المالكي الأنصاري، ثم المكي، ناظر النظار ببلد الله الحرام. قال العلامة محمد الطبري في تاريخه إتحاف فضلاء الزمن: وفي سنة ٩٩٠ هـ توفي القاضي حسين وفي تنزيل الرحمات وكانت وفاته في سنة ٩٨٨ هـ وقيل في سنة ٩٩٠ هـ وهو الذي ادخل عين مكة من المفجر إلى مكة بأمر الدولة العلية، وهمته الجليلة وصلي عليه تحت باب الكعبة ودفن بالمعلاة كذا في تاريخ رضي الدين حيدر وغيره انتهى.

١٢٦ - بدر الدين خوج .. - ١١٧٥ هـ

بدر الدين بن عمر بن عطاء الله خوج، الحنفي، المكي، العالم الألمي، الأديب ولد بمكة وبها نشأ، وحفظ كثيراً من المتون، وعرضها على المشايخ، ثم شرع في طلب العلوم، واكتسابها وجد واجتهد، وأدرك الطبقة الأولى من المشايخ العظام علماء البلد الحرام، فأخذ عنهم. كالمحدثين الشيخ عبد الله البصري، والشيخ محمد النخلي. وقرأ على الشيخ تاج الدين القلعي وغيرهم، وانتفع بهم فمهر واتقن، وأجازوه بمروياتهم، فدرس وأفاد، وكان ميله إلى الأدب أكثر من غيره، وله من المصنفات كتاب (حسن الرمز على أبيات اللغز)، وتاريخ في تراجم العلماء سماه (زهر الخمائل في ذكر من في الحرمين من أهل الفضائل) توفي بمكة في نيف وسبعين ومائة وألف^(١)، وسنه فوق سبعين سنة - وله تشطير هذين البيتين:

(١) في الأعلام للزركلي ج ٢ ص ١٤ نقلا عن «نظم الدرر» للغازي انه عاش ٧٥ سنة ووفاته سنة ١١٧٥ هـ.

أَيَا رَبَّةَ الْخَالِ الَّتِي هَتَكَتْ نُسْكَي حَوَيْتِ الْبَهَا وَالزَيْنَ حَقًّا بَلَا شَكٍّ
فَكَمْ ذَا الْجَفَا يَا مُنِيَّةَ الْقَلْبِ إِنَّهُ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ لَا بُدَّ لِي مِنْكَ
فَأَمَّا بِذُلِّ الْيَقُ بِالْهَوَى فزُورِي وَقَاكِ اللَّهُ لَيْلًا مِنْ الْهَتَكِ
فَبِي لَائِقُ نَيْلُ الْوَصَالِ بِذِلَّةٍ وَإِمَّا بَعَزِ الْيَقُ بِالْمَلِكِ
وَشَطْرَهَا الشَّيْخُ عَلِيُّ عَبْدُ الشُّكُورِ الْمَكِّيُّ أَيْضًا فَقَالَ:

أَيَا رَبَّةَ الْخَالِ الَّتِي هَتَكَتْ نُسْكَي وَمَالَتْ إِلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالْإِفْكِ
فَانْتَصِلِي، أَوْ تَقْطَعِي أَوْ تُمَاطِلِي عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ لَا بُدَّ لِي مِنْكَ
فَأَمَّا بِذُلِّ فَهُوَ الْيَقُ بِالْهَوَى فَذُلُّ الْهَوَى عَزُّوَانُ كُنْتُ فِي مَلِكِي
تَجُودِينَ لِي بِالْوَصْلِ إِمَّا تَكْرَمًا وَإِمَّا بَعَزِ فَهُوَ الْيَقُ بِالْمَلِكِ

١٢٧ - بركات بن محمد ٠٠ - ٩٣١ هـ

الشریف بركات بن محمد بن بركات، قال الشیخ محمد الطبري: وفي سنة ٩٣١ هـ احدى وثلاثين وتسعمائة انتقل الشریف بركات بالوفاة إلى رحمة الله تعالى، ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة على فراشه ببلد الله الأمين جل وعلا ثم صلي عليه ضحى يوم الأربعاء بالمسجد الحرام، وطيف به حول الكعبة اسبوعاً^(١) ودفن بالمعلاة، وبني عليه قبة عظيمة وهي موجودة الآن^(٢)، وله من العمر احدى وسبعون سنة، ومدة ملكه شريكاً لأبيه سبع وعشرون سنة، فجملته ولايته استقلالاً وشراكة أربعة وخمسون سنة، وكان جم الفضائل شریف الشائل [إلى أن قال]: قال مولانا عبد القادر الطبري في نشأة السلافة: ترجم مولانا الشریف بركات حافظ عصره عبد العزيز بن فهد الهاشمي في مؤلف عمله له سماه (غاية

(١) يقصد سبعة اشواط.

(٢) اي في زمن الطبري.

المرام بأخبار سلطنة بلد الله الحرام) ساق نسبه في ديباجته وختمه باستيفاء اخباره، وما مدح به وملخصه. انه سمع الحديث الشريف بالقاهرة في رحلته الأولى عام ٨٧٨ هـ على المسند شهاب الدين أحمد الشاوي ثلاثيات صحيح البخاري، وحضر مجلس ختمه وبدايته، وأجاز له من بلدنا جملة من المشايخ، منهم: عبد الرحمن بن خليل القابوني وأسماء بنت المهران وأم هانيء بنت المهران، ونسوان الحنبلية وهاجر القدسية والعلم البلقيني، والشهاب الحجازي، والبرهان البقاعي. [إلى ان قال]: وخلق كثيرون^(١).

١٢٨ - بشرى الجبرتي ٠٠ - ١٢٦٧ هـ

الشيخ بشرى الجبرتي الشافعي، نزيل البلد الحرام سنين كثيرة، كان مدرسا بالمسجد الحرام، انتفع بعلومه الخاص والعام، ذا ورع وصلاح، كثير الطواف والعبادة، مواظباً على الاشتغال بالدروس والإفادة، ولم يزل على أكمل حال، إلى أن لقي وجه ذي الجلال، وتوفي بمكة سنة سبع وستين ومائتين وألف، ودفن في المعلاة، وأسف الناس على فقده ولم يخلف، عليه رحمه الله.

١٢٩ - بكري زبير ١٢٧٣ هـ - ٠٠ هـ

بكري بن زبير بن بكري بن عبد الله بن عمر الحنفي، المكي العالم الفاضل، الشاب النجيب. ولد بمكة المشرفة في سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف تقريبا، ونشأ بها وأخذ عن جماعة من العلماء الأماثل، واعتنى بالقواعد،

(١) ذكر العيدروس في «النور السافر» ص ١٥٢ ما نصه: وفيها - أي سنة ثلاثين توفي الشريف بركات بن محمد سلطان الحجاز والد الشريف أبي نبي. وفي خلاصة الكلام ذكر مولده سنة ٨٦١ هـ.

وأصول المسائل، وبرع في الأدب ومهر ونظم ونثر، وكان له ذكاء مفرط وهمة شامخة، وقرأ في الفقه وأصوله والنحو على سيدي الوالد، وقرأ على السيد محمد الكتبي الحنفي، ولازم العلامة السيد بكري شطا ملازمة تامة، وقرأ عليه عدة كتب في جملة فنون، وجد في الاشتغال والطلب، وبرع في الفقه والعربية والأدب، وقرأ على غير المذكورين أيضاً، وفاق على أقرانه وفضل أبناء عصره وزمانه، وقد توفي بمكة المكرمة، ودفن بالمعلاة عقيماً رحمه الله كما أفادني بذلك سيدي الوالد وعزب عني تاريخ وفاته.

١٣٠ - بكري شطا ١٢٦٦ - ١٣١٠ هـ

السيد بكري شطا الشافعي المكي، ترجم له تلميذه العالم الفاضل الشيخ عبد الحميد قدس فقال: وشيخنا وأستاذنا السيد أبو بكر المشهور ببكري شطا، ابن السيد محمود^(١) زين الدين المشهور بشطا نسبة إلى الولي الصالح الشيخ شطا المدفون خارج ثغر دمياط، ابن السيد محمود زين الدين بن علي بن محمد بدر الدين بن عبد الله بن إبراهيم بن سليمان بن سالم بن جلال الدين بن أحمد بن خير الدين بن محمد بن أبي الحسن بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن مجلي الدين ابن أبي بكر بن محمد بن محرز بن أبي القاسم بن عبد العزيز بن يوسف ابن رافع بن حميد بن سلطان بن محمد بن أحمد بن صجون؟ ابن حمد بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن حمزة بن جعفر الزكي بن محمد المأمون بن علي بن حسين بن حرب بن محمد الديباجي بن العابد الزاهد سيدنا جعفر الصادق. ابن سيدنا محمد الباقر بن سيدنا علي زين العابدين بن سيدنا الحسين بن سيدنا علي بن أبي طالب، وابن سيدتنا فاطمة الزهراء ابنة سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه وشرف وكرم، هذا النسب

(١) في الأعلام للزركلي ج ٢ ص ٤٨: ابن السيد محمد زين الدين.

مثبت في دفتر الأشراف بثغر دمياط موجود الآن عند نقيب الأشراف
 الحالي بذلك الثغر (الشيخ السيد مصطفى الجمال) هذا والمترجم رحمه الله
 تعالى هو عالم أم القرى، وابن عالمها الجامع بين طارف المجد وتالده. ولد
 عام ألف ومائتين وست وستين بمكة المشرفة، وبعد ولادته بنحو ثلاثة
 شهور انتقل إلى دار البقاء والده المبرور، فتربى يتيماً، في حجر أخيه،
 شيخنا وأستاذنا العلامة سراج الدين السيد عمر شطا، فرباه تربية
 حسنة وقام بشأنه إلى أن ترعرع فحفظه القرآن عن ظهر قلب مجوداً في
 مبتداه، وعمره إذ ذاك سبع سنين، اشتغل بطلب العلم وأول ما تصدر
 في حلقة العلم على أستاذنا السيد أحمد دحلان، بمدينة جدة عليه السلام عام ثمان
 وسبعين ومائتين وألف وقت توجهه هو وأخوه في معية شيخهم المذكور
 لزيارته، وكان أخواه السيد عمر والسيد عثمان يطالعان له الدرس، ولم
 يزل المترجم رحمه الله ملازماً للقراءة والحضور واشتغل بالتصنيف
 والتأليف حتى بلغت مؤلفاته من الاتقان الغاية فمن مؤلفاته في التصوف
 الشرح المسمى بكفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء وعلى المنظومة المسماة
 بهداية الأذكياء إلى طريقة الأولياء، ومنها في الفقه حاشية على فتح
 المعين للمليباري زين الدين سماها بإعانة الطالبين على حل الفاظ فتح
 المعين، ومنها متن الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية
 منها رسالة تتعلق بجواز العمل بالقول القديم للإمام الشافعي رحمه الله في
 صحة الجمعة بأربعة ومنها رسالة تتعلق بشرط الجمعة وجواز تعددها
 بقدر الحاجة في بلدة واحدة، ومنها رسالة بديعة بهية أجاب فيها على
 سؤال رفع له في هذه القضية ومنها رسالة في حكم الأوراق المتعامل بها
 في بعض البلدان المعروفة بالأنواط سماها بالقول المنقح المضبوط في
 صحة التعامل ووجوب الزكاة في الورق النوط، ومنها عدة رسائل في
 فنون شتى وأجوبة عن أسئلة في الفقه رفعت إليه أحسن فيها الإفتاء،
 وهذا الذي كمل من تأليفه وقد تداولته الأيدي وشمل نفعه البرية وعم،

وأما الذي لم يكمل فشيء كثير يضيق عنه نطاق التعبير، فمنه تفسير القرآن العظيم وصل فيه إلى سورة قد افلح المؤمنون، ومنه حاشية على تحفة المحتاج بشرح المنهاج، وصل فيها إلى باب البيوع، ومنها حاشية على منسك الوناني الحسنى رحمه الله المسمى بعمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتبار، وصل فيه إلى زيارة النبي الأعظم ﷺ، ومنه غير ذلك من المؤلفات من تقاريرات وتحريرات وانتفع به كثير من العلماء، وتصدر من طلبته بمكة وغيرها كثير من العظماء، وكانت ذاته جامعة للفضائل، وقورا محتشما في الاعين مهيبا معظما في النفوس محبوباً ليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة، فيعطي منها عطاء جزيلاً، ولا يعادي أحداً ولا يخاصم على الدنيا، فلذلك لا تجد من يكرهه ولا ينقم عليه من شيء من الأشياء، وأما مكارم الأخلاق والحلم والصفح والتواضع والقناعة وشرف النفس وكظم الغيظ وحسن الاعتقاد والانبساط مع الجليل والحقير، كل ذلك سجية وطبيعة من غير تكلفٍ لذلك، ولا يرى لنفسه مقاما أصلا ولا يعرف التصنع في الأمور ولا دعوى علم ولا معرفة ومن مكارم الأخلاق اصفاؤه لكل متكلم مع انبساطه إليه وإظهار المحبة له، ولو اطال عليه ومن رآه مدعيا شيئا في العلوم سلم له في دعواه، وأظهر له البشاشة، وبارك الله تعالى له في الأوقات، فكان وقته موزعا بين تدريس وتأليف، والصلاة على النبي ﷺ، وأذكار الصباح والمساء، وصلاة النوافل سيما التهجد، وقراءة القرآن الشريف، وكانت وفاته في السابعة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق للثالث عشر من ذي الحجة الحرام سنة ألف وثلاثمائة وعشرة، إذ توفي شهيداً بداء البواء، وفي الأحرام وفي الحرم، فصلي عليه بعد صلاة العصر عند الكعبة ثم حمل إلى المعلاة ودفن في اللحد الذي دفن فيه والده وشقيقه شيخنا العلامة السيد عثمان رحم الله الجميع الرب الكريم الحنان، وقد خلف رحمه الله أنجالا مقتفين أثره في العلم.

١٣١ - بكر صباغ ١٢٨٦ - ١٣٣٦ هـ

بكر صباغ بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي. ولد بمكة المعظمة في سنة ست وثمانين ومائتين وألف، ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلم، فقرأ على المشايخ الأجلاء، في كثير من الفنون، ودرس وأفاد في الفقه والنحو والتوحيد والتصوف والمنطق بالمسجد الحرام، فمن مشايخه الشيخ محمد سعيد بابصيل، والشيخ أحمد أبو الخيور، والشيخ عبد الرحمن أبو الخيور، والشيخ سعيد اليماني، والشيخ عمر باجنيد، وكان عالماً فاضلاً، وكان والده ذا ثروة وعقار، ولما مات باع العقار هو واخوته، وصار بزازاً ومكث يبيع ويشترى، ولم يزل بهذه الحالة إلى أن توفي بمكة في سنة ست وثلاثين وثلثمائة وألف، ودفن في المعلاة وخلف ابناً واحداً لم يكن طالب علم^(١).

حرف التاء

١٣٢ - تاج الدين الأنصاري ٠٠ - ١٠٦٦ هـ

القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد بن محمد ابن تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن يحيى بن عبد الوهاب، المكي، المالكي الأنصاري. قال الحموي في ترجمته: ولد بمكة وبها نشأ، وأخذ من أكابر الشيوخ في عصره كالعلامة عبد القادر الطبري، والفهامة عبد الملك العصامي، والعلامة خالد المغربي المالكي وغيرهم، وأجازته عامة شيوخه، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وطار صيته عند الخاص والعام، وكان إمام الإنشاء في عصره،

(١) خلف أربعة أبناء: عبد الله وعبد الكريم وعمر وعبد الرحمن والأخير من طلبة العلم كان معاوناً لمدير المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة إلى عام ١٣٧٢ هـ.

ومفرد المكاتبات في دهره، جمع ولده الشيخ احمد مجموعا من ذلك سماه (تاج المجاميع)، جمع من المكاتبات وخطب النكاح أغلاها، ومن المراسلات اعلاها، وجمع له مجموعا آخر سماه: (تاج الخطب) جمع فيه خطب العيد والاستسقاء، وجمع له فتاوى فقهية، وأضاف إليها فتاوى شيخه الشيخ خالد، والأجهوري والخطاب، ثم رفع إلى ابنه من الأسئلة بعد ذلك، وسماها (الفواتح القدسية والفوائح العطرية)، لجمع الفتاوى الفقهية، وللمترجم من المؤلفات: رسالة في العقائد وله شرح رسالتين كبرى وصغرى في شرح البيتين اللذين هما: من قصر الليل إذا زرتني إلى آخرها. توفي بمكة سنة ١٠٦٦ هـ ستة وستين وألف. ودفن بالمعلاة.

١٣٣ - تاج الدين الدهان

تاج الدين بن احمد بن إبراهيم الدهان، الحنفي المكي، أحد الأئمة الأعيان الأعلام المدرس بالمسجد الحرام، كان إماما في الفقه في عصره. قرأ بمكة على شيوخ عصره، وأجازوه، وشهدوا له بالفضل ومزيد الكمال، وتصدر للإقراء بالمسجد الحرام، وانتفع به خلق كثير من الأنام، وكان قد لازم شيخه المحدث الشيخ حسن عجمي، وتلقى عنه علوما كثيرة فقها وتفسيرا وحديثا وأصولا ونحواً وغيرها، وبه تخرج وأخرج له أسانيد وجمعها في نحو ثلاثين كراسا، وسماه (كفاية المطالع) وألف رسالة في القنوت في الفجر وغيرها من باقي الأوقات، عند حدوث النازلات، وأخرى في الاستخارة بجميع ما يتعلق بها، ورسالة في منع القصر في طريق جدة، قد أجاد فيها رحمه الله، وغير ذلك، وما زال مواظبا على حسن القيام بالعبادة ومشتغلا بالإفادة، إلى أن دعاه إلى لقاءه بديع الأرض والسماوات وهو من أهل القرن الثاني عشر، ولم أقف على وفاته في أي سنة كانت.

١٣٤ - تاج الدين الزرعة

تاج الدين الزرعة الحنفي المكي ترجم له بعض الأفاضل بقوله: كان من الأعلام الذين سار ذكرهم سير النيرين وعلا فضلهم على الخافقين، له قصائد غرر حسان وفرائد مزرية بعقود الجمان، وكان رحمه الله صارفاً جل أوقاته في الاشتغال بتأليف مناقب أولياء الله تعالى، ممن هم بمكة والطائف والمدينة المنورة، وكم له من قصيدة وتأليف، وكان يقيم بالطائف كثيراً، وكان صاحب بر وفضل وصدقة وعبادة سرّاً وجهرّاً حميد الأوصاف انتهى.

اقول ولم اقف له على ولادة ولا وفاة وكان موجوداً سنة ١١١٨ هـ.

١٣٥ - تاج الدين القلعي ٠٠ - ١١٤٩ هـ

تاج الدين أبو الفضل بن القاضي عبد المحسن بن سالم القلعي، المكي الحنفي، مفتي مكة وقاضيتها، الخطيب والإمام بالمسجد الحرام. كان إماماً جليلاً فقيهاً محدثاً، اخذ العلوم عن العلامة الشيخ حسن عجيبي، والعلامة الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وجل مروياته عنهما، وأخذ عن غيرها فبرع وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام بإجازة شيوخه، درس كتب الأمهات الست. وكان إذا ختم كتاباً منها جمع رسالة في ختمه كعادات محدثي علماء مكة المكرمة وغيرهم من المتقدمين، ولقد رأيت له رسالة في ختمه لكتاب صحيح الإمام مسلم، ونقلتها وتولى قضاء مكة مرة وإفتاءها ثلاث مرات، توفي بمكة سنة ١١٤٩ هـ تسع وأربعين ومائة وألف. وقال في تنزيل الرحمات: ودفن بالمعلاة قريباً من حوطة الشيخ الطواشي وقبره معروف انتهى.. وخلف ابنين عالمين فاضلين: الشيخ علي^(١)، والشيخ عبد المنعم^(٢) هما مترجمان في أهل هذا القرن ستأتي ترجمتهما

(١) الترجمة رقم ٤٠٦.

(٢) الترجمة رقم ٣٥٤.

وثلاثة غيرها: حسن وخير الدين وصالح. وبيت القلعي الموجودون الآن كلهم ينتمون إلى صالح هذا - وأفاد بعض الأفاضل أن المترجم أخذ المسلسل بالأولية عن الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني، وأجازه أيضاً بروياته، وأن له من التأليف تجريد جامع الترمذي أخذ عنه المحدث الشيخ ولي الله الدهلوي، وسمع عليه أطرافاً من كتب الحديث واثنى عليه، وقلعي نسبة إلى إحدى قلاع الروم. انتقل أحد أجداده منها إلى مكة وجاور بها - وله فتاوى نفيسة.

١٣٦ - تاج الدين المالكي .. - ٩٦٠ هـ

تاج الدين المالكي العالم الجليل، الإمام المحدث المفسر، القاضي والمفتي بمكة، المعظمة، أحد العلماء المشاهير ببلد الله الحرام، قال صاحب تنزيل الرحمات: وكانت وفاة القاضي تاج الدين المالكي مفتي المالكية بمكة، ابن عبد الوهاب، بن يعقوب، العالم العلامة، المحقق الفهامة، سنة ستين وتسعمائة بمكة البهية. وكان على قدم وصلاح رحمه الله انتهى.

١٣٧ - تاج الدين المنوفي .. - ١١٥٧ هـ

تاج الدين المنوفي، الشافعي المكي، كان عالماً فاضلاً. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، وأخذ عن جماعة من أفاضلها، منهم السيد أسلم الحنفي، والمحدث عبد الله بن سالم البصري، وله شعر رقيق ونثر شيق ومشاركة تامة في النحو والأدب ووقوف على كلام فصحاء العرب، مات بمكة سنة سبع وخمسين ومائة ألف.

١٣٨ - تقي الدين حزن .. - ٩٨٧ هـ

تقي الدين بن حزن، الحنفي المكي. ترجم له القطبي بقوله: يوم

الجمعة سادس صفر سنة ٩٨٧ هـ توفي بمكة صاحبنا وصديقنا في طلب العلم الشريف، مفتي المسلمين، صدر المدرسين، صفوة العلماء الأكرمين، مولانا الشيخ تقي الدين بن حزن. قرأ على والدي وأخذ عنه، وعن قريبه المرحوم الشيخ جار الله بن فهد المكي، وشاركنا في الاشتغال على شيخنا المرحوم مولانا الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الغفار المالكي، في النحو والأصول والحساب وغير ذلك، وعرف بالحفظ والفهم وحسن الطلب، وسافر إلى الشام فأدرك علماءها ومشايخها، ولازم الشيخ شمس الدين بن سلطان مفتي تلك الديار وعالمها، وكتب عنه الفتيا، فإنه كان ضريراً رحمه الله تعالى. فأجاز له هو وغيره بالإفتاء والتدريس، وعاد إلى مكة وولي بها نيابة القضاء عن المرحوم القاضي هداية الله، وولاه خطابة منى في أيام الحج، ودرس بالمسجد الحرام، وأفاد وأفقي، وكان مرجع الفتيا، مع لزوم البيت وعدم التردد إلى الناس والحكام والقناعة، وكتب منسكا مختصراً في مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله. وانتفع الناس بعلمه وفتواه وأصيب بأولاد كبار فضلاء، صاروا في ميزانه، وخلف بنتا وبنت ابن، جبرهما الله تعالى انتهى.

١٣٩ - تقي الدين الزرعة

تقي الدين بن عمر بن عبد القادر أمين الدين الزرعة الحنفي المكي. ولم أقف له على ترجمة إلا أنه اعلم أنه كان من أهل هذا القرن الثالث عشر، ويظهر أنه توفي في أوله، وكان مغرمًا بحب الصالحين والأولياء المقربين، له اعتقاد كبير، وظن حسن بهم، وألف مناقب كثيرة في شأنهم، وقفت على بعضها، منها مناقب سيدي احمد البدوي، ومنها مناقب سيدي السيد جعفر المدفون بحارة الشبيكة، والشيخ سليمان تقي أحد الأئمة بمقام الحنفي الموجود الآن^(١) هو من نسله - وهو ابن عم

(١) أي زمن المؤلف.

لبيت الزرعة الذين هم من عقب العلامة أبي بكر الزرعة، ومن لم يقف على حقيقة ذلك، يظن انه ليس بذي قرابة لهم، وسببه أنه صارت شهرة بيته ببيت تقي نسبة للمترجم فتنبه.

١٤٠ - تقي الدين السنجاري ١٠١٠ - ١٠٥٧ هـ

تقي الدين بن يحيى بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن مصطفى السنجاري، المكي الحنفي مولده بمكة سنة ١٠١٠ هـ عشر بعد الألف، وبها نشأ وبرع، وتأدب، وأخذ عن من أكابر الشيوخ، وكانت وفاته سنة ١٠٥٧ هـ سبع وخمسين بعد الألف بمكة، ودفن بالمعلاة انتهى [ملخصاً] من زهر الخمائل نقلاً عن الحموي، وأفاد الشيخ حسن عجمي في كتابه خبايا الزوايا بأن صاحب الترجمة توفي بالطائف انتهى.

حرف الجيم

١٤١ - جار الله ابن ظهيرة ٠٠ - ٩٨٦ هـ

جار الله ابن القاضي أمين الدين بن ظهيرة المكي، المخزومي الحنفي، شيخ الإسلام. ترجمه العلامة قطب الدين بن علاء الدين المكي في تاريخه المخصوص بالحوادث فقال: شيخ الفتيا والتدريس، ومرجع العلماء، وصفوة الفقهاء بمكة المشرفة، وكان مفرد زمانه في العلم والفضل، والدين والتقوى. قرأ الفقه على الشيخ أحمد بن طولون والشيخ محمد النجمي، والشيخ أحمد القدسي، وأكابر العلماء كالشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الغفار، والشيخ بهاء الدين بن سالم، وتصدر للتدريس والفتوى، وكان لطيف الذات حسن العشرة، عظيم المروءة محباً للفضل، محسناً متكرماً متفضلاً. توفي بمكة ليلة الأحد ثالث عشر رمضان ٩٨٦ هـ ست وثمانين وتسعمائة ووضع امام الباب الشريف وقت السحر، وتقدم للصلاة عليه،

القاضي حسين المالكي، ورفعت جنازته، وازدحم الناس عليه وكثر المتأسفون على موته ولم يتأخر عنه أحد وخلف ثلاثة اولاد فضلاء وفقهم الله تعالى انتهى، وذكره صاحب تنزيل الرحمت بقوله: وفي ليلة الثالث عشر من رمضان سنة ست وثمانين توفي القاضي جار الله بن ظهيرة العالم العلامة فريد عصره وأقرانه انتهى. قلت وقد قُلد المترجم إفتاء مكة المكرمة، وهو والد شيخ الشيوخ، القاضي علي. ولصاحب الترجمة فتاوي وتاريخ منيف مسمى بالجامع اللطيف ذكر فيه فضائل مكة ومآثرها.

١٤٢ - جار الله الهاشمي (ابن فهد) ٠٠ - ٩٥٤ هـ

الحافظ جار الله محب الدين^(١)، ابن الحافظ عز الدين، ابن الحافظ نجم الدين عمر ابن الحافظ تقي الدين، ابن فهد، الهاشمي العلوي الشافعي المكي، أحد أكابر المحققين كان من فضلاء وقته ونبلاء عصره - ولد بمكة واخذ العلم عن والده وغيره كالأمام محيي الدين الطبري، العالم الكبير الشيخ محمد الجنيد العجلي والبسه الخرقة ولقنه الذكر، ومشايخه كثيرون قد ذكرهم في معجمه الآتي ذكره - حتى فاق في الفضائل جميعها، وبهر في تأصيل المسائل وتفريعها، ولم يزل مشغولا ببث العلم ونشره، وألف المؤلفات العديدة الحسنة المفيدة، منها تاريخ سماه التحفة اللطيفة، في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة، وتحفة اللطائف في فضائل ابن عباس رضي الله عنه، ووجّ الطائف ورسالة سماها القول المؤتلف في خمسة البيوت المنسوبين للشرف، وتاريخ في تراجم العلماء هو ذيل لكتاب شيخه الحافظ محمد السخاوي المسمى

(١) في الاعلام للزركلي ج ٢ ص ٩٣: جار الله بن عبد العزيز بن عمر من سلالة محمد بن الحنفية.

بالضوء اللامع . ومعجم سماه (نوافج النفع المسكي بمعجم جار الله بن فهد المكي) وتحقيق الصفا لتراجم ابن وفا . جمع فيه الوفائية والشاذلية ورتبهم على الحروف ، ورسالة في كتاب السر في ديوان مصر ، وبلوغ الأرب بمعرفة الانبياء من العرب ، وخرج للشريف بركات عن اربعين شيخا من مشايخه اربعين حديثا في فضل أهل البيت النبوي سماه غاية الاماني والمسرات لعلو سلطان الحجاز بركات وكانت وفاته بمكة المكرمة سنة ٩٥٤ هـ اربع وخمسين وتسعمائة .

١٤٣ - جان السلياني .٠٠ - ١٢٦٧ هـ

الشيخ جان السلياني ، نزيل البلد الحرام ، الحنفي النقشبندي ، قدم مكة المشرفة وتوطنها ، وكثر مريدوه ، وكان على قدم ثابت من الصلاح ، ملازماً على العبادة والطاعة ، وإرشاد المريدين ، وبيان اسناد سلسلته في الطريقة النقشبندية ، ذكره تلميذه العلامة السيد محمد قاوقجي ، دفين المعللة في بعض تصانيفه وافاد بعض أفاضل المؤرخين من المكيين بأن المترجم توفي بمكة المعظمة ، سنة سبع وستين ومائتين وألف ، ودفن بالمعللة بجانب ضريح سيدنا عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها . انتهى قلت وخلف ابنه الشيخ محمد سعيد جان ثم توفي الشيخ محمد سعيد المذكور وعقب ابنا واحدا وهو الشيخ صديق .

١٤٤ - جعفر البيتي ١١١٠ - ١١٨٢ هـ

السيد جعفر بن محمد البيتي باعلوي السقاف ، الشافعي المكي ، السيد الجليل ، العالم الناظم ، الناثر . ولد بمكة المكرمة سنة ١١١٠ هـ عشرة ومائة وألف ونشأ بها واشتغل بتحصيل العلوم وهو صغير فقرأ على والده ، وعلى الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، وغيرهم ، واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس ، وكل منها اخذ عن صاحبه ، وكان كثير التولع

بالأدب. وكان يتردد بين مكة والمدينة كخلفه الموجودين الآن. ثم إنه أخيراً مات بالمدينة قال المرادي في سلك^(١) الدرر في ترجمته: وبرع في نظم الشعر حتى كاد أن يكون كالمتنبيء وكانت له مهارة بالطلب. وسافر للديار الرومية واليمنية، ودخل مدينة صنعاء مرات، وتولى كتابة الشريف ووزارته. وله ديوان شعر مشهور، مشحون باللطائف. نقلت منه قوله:

لاستخف بشيء في الوري ابدأ فالمرء يقتله ما يستخفُّ به
ولا تفرط ولا تفرط وخذو سطا تنجوبنور الهدى من ظلمة الشبه
وقوله:

فَضْلُكَ رِزْقٌ زَائِدٌ فَوْقَ مَا تُرْزَقُهُ مَعَ سَائِرِ الْخَلْقِ
لأنَّه لَا بُدَّ مِنْ بُلْغَةٍ ثُمَّ الْحِجَى رِزْقٌ عَلَى رِزْقٍ
وقوله:

تَحَفَّظْ عَلَى أَهْلِ الْحِجَى مِنْ ذَوِي الثُّقَى فَانِ الثُّقَى لِلْمُتَّقِينَ زِمَامُ
فَمَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ مَعَ اللَّهِ نِعْمَةً فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ ذِمَامُ

ولم يزل على طريقته المثلى إلى ان توفاه الله تعالى في شعبان المعظم سنة ١١٨٢ هـ اثنين وثمانين ومائة والى بالمدينة، ودفن بالبقيع انتهى: قال صاحب خلاصة الاثر^(٢) في ترجمة جده، اشتهر كسلفه بالبيتي. لكون جده الأعلى ابي بكر سكن بيت مسلمة قرية قرب مدينة تريم فنسب إليها انتهى وذكر ترجمته الشيخ عبد الرحمن الجبرتي^(٣) في تاريخه واطال فيها فقال: السيد جعفر البيتي باعلوي الحسيني. اديب جزيرة

(١) سلك الدرر جزء ٢ ص ٩.

(٢) جزء ١/ ص ٣٦٢.

(٣) الجبرتي في: عجائب الاثار جزء ١ ص ٣٧٣.

الحجاز، وحيد دهره في المفاخر وفريد عصره في المآثر نخبة السلالة الهاشمية. ولد بمكة وبها اخذ عن النخلي والبصري، وأجيز بالتدريس. فدرس وافاد وتنقلت به الاحوال، فولي كتابة ينبع، ثم وزارة المدينة، وصار إماما في الأدب يشار اليه بالبنان وكلامه العذب يتناقله الركبان وله ديوان شعر جمعه لنفسه فمن ذلك قوله (من قصيدة):

حَيَّ بِكَاسِكَ لِي مَعَ نَسْمَةِ السَّحَرِ وَسَلْسِلِي الرَّاحَ مِنْ نَحْرِي إِلَى سَحَرِي
حَيَّ بِرَاحِكَ يَا رُوحِي عَلَى جَسَدِي أَفْدِيكَ بِالنَّفْسِ يَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي
هَبِّي بِشَمْسِكَ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ وَفِي ظِلِّ الْغُصُونِ وَفِي ظِلِّ مِنَ الشَّعْرِ

وله :

كُلُّ أَمْرٍ شَاوِرُهُ فِي صَنَعَتِهِ لَا تَسْأَلِ الْخِيَاطَ عَنْ نَجْرِ الْخَشَبِ
وَقَلْدِ الْحَاضِرِ فِي الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ غَابَ عَنْكَ فَهُوَ أَدْرَى وَأَطَبُ

وله :

جَمِيعُ أُمُورِكَ أَضْبَطُهَا بِحَزْمٍ وَقَدِّمُ رَبْطَ أَقْرَبِهَا ذِهَابَا
وَبَابُ الشَّرْعِ لَا تَتْرَكُهُ تَلْجَا إِلَيْهِ أَوْ لِأَضْيَقَ مِنْهُ بَابَا
وَكُلُّ قَضِيَّةٍ تَخْشَى عَلَيْهَا فَأَوْدِعْهَا شُهُودَكَ وَالْكِتَابَا

وله :

تَحَرَّكَ لِحَفْظِ الشَّيْءِ عِنْدَكَ مَرَّةً فَانْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ تَحَرَّكَتْ أَرْبَعَا
وَمِنْ تَكْ قَدْ جَرَّبْتَهُ فَحَمَدْتُهُ فَعُضَّ عَلَيْهِ بِالنَّوَاكِدِ أَجْمَعَا
وَلَا تَتَحَوَّلْ عَنْ أَخٍ قَدْ عَرَفْتَهُ لِأَخْرَ مَا جَرَّبْتَهُ تَنْدَمَا مَعَا
وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّوَاءِ فَبَعْضُهُ شَفَى وَكَفَى وَالْبَعْضُ أَذَى وَآوَجَعَا
وِدَارِ عَدُوًّا وَالصَّدِيقَ لِنَفْعِهِ فَمَنْ لَمْ يَدَارِ الْمُشْطَ ضَرَّ وَقَطَّعَا

وقال معارضا قصيدة فتح الله النحاس:

رَأَى الْبَقَّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فِرَاعَهُ فَلَا تُنْكِرُوا إِعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَهُ

ولا تسألوني كيف بتُّ فأنني لقيتُ عذاباً لا أطيع دفاعه
نزلنا بمرسى ينبع البحر مرةً على غير رأيٍ ما علّمنا طباعه
نقارعُ من جندِ البعوض كتائباً وفرسانَ ناموسٍ عدِمنا قراءه
فلو عاينتُ عَيْنَاكَ ميدانَ ركضه رأيتَ جريءَ القلب فيه شجاعة
وجنداً من الفيران في البيت كُمناً متى وجدوا خرقاً حبوا اتّساعه
(وهي طويلة).

١٤٥ - جعفر داغستاني ٠٠ - ١٣١٢ هـ

جعفر الداغستاني بن^(١) نزيل البلد الحرام قدم مكة المعظمة صغيراً وتوطنها، وكان عالماً ذا عقل رصين، مداخل للناس، مباحاً مفاكها. قرأ على عدة مشايخ أجلاء، ولازم العلامة الجليل الشيخ عبد الحميد داغستاني، وقرأ عليه عدة كتب في فنون متفرقة، وتخرج به في الفقه وغيره، واجازه وبرع ودرس وافاد، وتوظف فخرياً في عدة مجالس، من طرف الحكومة السنية، متصديراً في أشغالهم، وشئونهم، ولم يزل بتلك الحال إلى حين الانتقال، وتوفي بمكة المشرفة سنة اثني عشر وثلاثمائة والـ، ودفن في المعلاة وعقب اولادا صغاراً، وقد ناهز السبعين.

١٤٦ - جعفر الرومي

جعفر بن احمد جعفر الواعظ الرومي، الحنفي، الامام المدرس بالحرم المكي، من علماء القرن الحادي عشر، الامام الواعظ المتفنن العلامة الجهيد المتقن. اشتغل بالعلم على شيوخ العصر من علماء مكة وغيرهم، فبرع وتصدى للتدريس وله من التأليف (مصباح الهدى في الانقاذ من

(١) بياض بالاصل.

الردى) وهي رسالة في الرد على من تمسك بالآيات والاحاديث المتشابهة في تأييد كلمات نقلت عن مشايخ الطريقة في كتب الحقيقة ظاهرها مخالف لحكم الكتاب والسنة، فرغ من جمعها في سنة تسع وخمسين وألف، ورسالة سماها (خروج السقف على من قاس الفراغ بالوقف) ولم يزل على دوام الاشتغال بالتدريس والتأليف، إلى أن توفي رحمه الله تعالى، وقد جرت بين صاحب الترجمة وبين معاصره الشيخ علي بن الجبال الأنصاري المكي، مناظرة ستأتي في ترجمة الشيخ علي المذكور^(١) - ولم أقف له على وفاة غير أنه كان موجوداً في سنة سبع وسبعين وألف. وكانت بينه وبين العلامة ابراهيم يري مناقشات طويلة.

١٤٧ - جعفر بن صديق

جعفر بن عباس بن محمد بن صديق، الحنفي المكي، والد مفتي مكة المكرمة الشيخ عباس ولد بمكة ونشأ بها وجد واجتهد في طلب العلوم، فآخذ عن مشايخ العصر، كالعلامة السيد عبد الرحمن المسكي وبه انتفع وغيره، وكان عالماً فاضلاً، حوى من الفضل أجمعه ومن الكمال أبدعه، وكان من علماء القرن الثالث عشر وكان موجوداً بعد الستين.

١٤٨ - جعفر لبنى

جعفر بن أبي بكر بن جعفر بن محمد جمعة، بن أبي بكر بن جمال، بن محمد نور لبنى، الحنفي المكي، الامام بمقام الحنفي، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة كأسلافه، ونشأ بها، وأقبل على العلم وطلبه بجد واجتهاد وإقدام، وحضر دروس المشايخ الأجلاء الاعلام، واشتهر

(١) الترجمة رقم ٣٨٦.

ومهر في الفقه، وتصدر للافادة والاقراء والتحرير مع جودة فهم وحسن تقرير. وألف ونظم الشعر الحسن، وكتب حاشية مفيدة على شرح الطائي على متن الكنز. يتنافس فيها الفضلاء، وقد كنت قرأت عليه كتاب الشايل للترمذي مع حاشية ابراهيم الباجوري عليها، وقطعة من ملا مسكين على متن كنز الدقائق من المناسك. واستجزته فجازني بجميع مروياته وكتب لي الاجازة بخطه^(١).

١٤٩ - جعفر ميرغني ٠٠ - ١٢٧٧ هـ

السيد جعفر بن السيد محمد عثمان، ابن السيد محمد ابي بكر، ابن العارف بالله تعالى السيد عبد الله ميرغني، محبوب الطائف. ابن السيد ابراهيم المكي الحسني الحنفي.. ولد بمكة، وقرأ العلوم على عمه السيد عبد الله ميرغني مفتي مكة، وعلى والده السيد محمد عثمان المذكور، واخذ الطريقة عنه، وبه تخرج، وكان ذا ابهة وسكينة ووقار وعبادة، واوراد. كثير الذكاء والنبيل غزير الأدب، والفضل، تخلف بعد موت ابيه، سنة ١٢٦٨ هـ فتبعه المريدون من كل جانب وطريقتهم تسمى الطريقة الميرغنية. ودرس بالمسجد الحرام، فحصل به النفع العام، وله اشعار رائعة، توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٧٧ هـ سبع وسبعين ومائتين والف ودفن بالمعلاة بحوطتهم.

(١) في سير وتراجم: ولد بمكة عام ١٢٨٢ هـ وتوفي عام ١٣٤٠ هـ وذكر من مؤلفاته:

- ١ - تاريخ عوائل مكة.
- ٢ - العقود المتألثة شرح منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان والبدیع مطبوعة.
- ٣ - رسالة وضع الشدة في جواز تأخير الافاقي للاحرام الى جدة مطبوعة.
- ٤ - شرح نظم الكنز لابن الفصيح بخط المؤلف في الفقه الحنفي.
- ٥ - حاشية الطائي على متن الكنز ثلاثة مجلدات بخط المؤلف في الفقه الحنفي.
- ٦ - الحديث شجون شرح رسالة ابن زيدون الجدية بخط المؤلف في الادب.
- ٧ - رسالة تسمى (بغية المبتدئين في علوم الدين) بخط المؤلف في الفقه الحنفي.
- ٨ - رسالة في لقب الامام بخط المؤلف في التوحيد.

١٥٠ - جلال الدين الطبري

جلال الدين بن محمد بن محب الدين احمد الطبري، المكي الحسيني الشافعي. عالم فاضل واديب كامل. خطيب الحجاز له من التأليف كتاب التشويق الى بيت الله العتيق^(١).

١٥١ - جمال الدين أبو المكارم . - ٩٥٦ هـ

جمال الدين ابو المكارم ابن الأفعى؟ ابن ظهيرة الشافعي المكي احد علماء مكة وفضلائها المعروفين. ولد بها ونشأ على غاية من الكمال، واشتغل ودأب واخذ العلم عن المشايخ ذوي الاجلال حتى برع وتميز. وتأهل للتدريس والفتوى. وأجيز من شيوخه بذلك وصار يشار اليه بالبنان في مذهب الامام ابن إدريس وذكر في الوفيات انه في ليلة الاثنين في أوائل رجب سنة ستة وخمسين وتسعمائة، توفي العلامة جمال الدين ابو المكارم الخ بمكة المشرفة رحمه الله تعالى انتهى.

١٥٢ - جمال الدين الإسفراييني

جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين، العلامة الاسفراييني المكي. هو والد العلامة عبد الملك الآتية ترجمته في حرف العين، ترجم له العلامة الخفاجي في الريحانة فقال: فاضل نشأ بمكة بين تهامة ونجد، وربى في حجر المعالي والمجد ففاق طبعه رقة وطيبا نسيم النرجس والورد وخلعت عليه الايام جماها، وافاض الله عليه فضلها وأفضالها، والله جميل يحب الجمال، والدهر قد يسعد وإن كان عدوا لأهل الكمال، فحاز كرما ومجدا وفاح عنبرا وندا.

عطاء ولا مَنْ وحكم ولا هوى وحلم ولا عجز وعز ولا كبر

(١) لم يذكر له وفاة.

وهو في الفضل عصامي عريق. وله عذبُ مشربٍ نشأ بين العذيب
والعقيق وأنا وان لم اره فقد صاحبت اخاه عليا ورأيتُه وقد رفعه الله
مكانا عليا، ففزت بصحبته، وقد طافت وفود الامال حول كعبته.
جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم بعد الوفاة جمال الكتب والسير
فمن شعره قوله:

فنجان قهوة (ذا) المليح وعينه الكحلأ حارت فيها الألبابُ
فسوادها كسوادها وبياضها كبياضها ودخانها الأهدابُ
قال ابو منصور الجواليقي في كتاب المعرب: الفنجان معرب فصوابه
فنجانه وفيه نظر وتشبيه الدخان بالأهداب تشبيه بديع ١ هـ وله من
التأليف حاشية على شرح الزنجاني في الصرف، وقول الخفاجي جمال ذي
الارض البيت هو للمعري قال الآخر:
قوم محاسن جودهم مبثوثة يفنى الزمان وذكرهم متجدد^(٢١).

١٥٣ - جمال الدين الشاهد .. - ١٠٤٠ هـ

جمال الدين محمد بن احمد الشاهد المكي - ذكر العلامة الامام زين
العابدين الطبري المكي في تذكرته ما نصه: محمد بن احمد الشاهد. كان
كاتب بيت مال مكة المكرمة، له النثر الفائق، والنظم الرائق في المدح
والهجاء، وله تواريخ مستحسنة، الغالب عليه الهجاء عفا الله عنه
وكانت وفاته سنة ١٠٤٠ هـ اربعين والفر عن غير عقب^(٣).

(١) له ترجمة في ريجانة الالباء جزء ١/٤١٧.

(٢) لم يذكر وفاته.

(٣) له ترجمة في نفحة الريحانة للمحيي جزء رابع ص ٢٠٠ وفي سلافة العصر ص ٢١٣.

١٥٤ - جمال عبد الله شيخ ٠٠ - ١٢٨٤ هـ

جمال بن عبد الله بن شيخ عمر الحنفي، المكي مفتي بلد الله الحرام. المحدث المفسر الفقيه. كان عالماً عاملاً ورعاً. فاضلاً، وبالجملة فقد كان كبير الشأن متصلياً في أحكامه. مؤيداً في إجراء أحكامه، لم يكن أفقه منه في العصر الأخير، ولا أحكم من رأيه في التقرير والتحريم. شيخ العلماء ومرجع الفقهاء وكان وجيهاً محترماً مقبول الشفاعة عند الحكام. صداعاً بالحق، ولد بمكة وقرأ العلوم إبتداءً على الشيخ صديق كمال. وحضر في دروس العلامة الشيخ عمر عبد [رب] الرسول. والعلامة السيد يحيى مؤذن. ثم لزم العلامة الشيخ عبد الله سراج. وتلقى منه سائر الفنون حتى فاق على أقرانه. وتميز على أخوانه وأكثر روايته في العلوم عنه. ولما نوفي الشيخ عبد الله المذكور، تولى بعده وظيفة مشيخة العلماء بمكة، ثم أضيف إليه افتاؤها. بعد موت السيد محمد حسين كتي. تلميذ السيد أحمد الطحطاوي، فقام باداء الوظيفة أحسن قيام، وشكره سائر اهالي البلد الحرام، ملازماً للصالح والتقوى والاقراء. والافادة. وقضاء حوائج الخلق والعبادة، ولم يزل على حالة وسيرة حسنة وطريقة مستحسنة الى ان توفي. وكانت وفاته سنة ١٢٨٤ هـ اربع وثمانين ومائتين والف بمكة المشرفة في شوال، وصلى عليه عند باب الكعبة بعد صلاة العصر، وحضر الصلاة عليه أمير مكة الشريف عبد الله، وصار له مشهد حافل عظيم، قد أغلقت الناس دكاكينهم وحوانيتهم وشيعوه، وولي مكانه في الافتاء تلميذه الشيخ عبد الرحمن، ابن شيخه الشيخ عبد الله سراج، وولى مشيخة العلماء السيد أحمد دحلان مفتي الشافعية، ومن تأليفه رحمه الله تعالى: فتاوى عليها العمل والمعول ببلد الله الامين، دائرة بين المفتين، تسمى بالفتاوى الجمالية، ورسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان، ومناقب السادة - البدرين، ومناقب لسيدنا عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق، ومناقب لسيدنا خالد بن الوليد رضي

الله عنهم ، وقد تخرج على يديه أفاضل كثيرون ، عظام منهم من الطبقة الأولى : الشيخ عبد الرحمن سراج ، وسيدي الوالد ، والشيخ حسن طيب ، والشيخ عبد الملك الفتني ، والشيخ عبد الرحمن عجمي ، والشيخ سليمان عتي ، والشيخ عبد القادر شمس ، وغيرهم وكلهم قد درسوا بالمسجد الحرام ، وأما الطبقة الثانية فلا يحصون كثرة ، ولم يخلف إلا ابنة واحدة وقد ماتت عقيمة .

١٥٥ - جمال الدين ظهيرة ٨٥٩ - ٩٠٧ هـ

جمال الدين ابو السعود بن صلاح الدين بن ظهيرة العالم العلامة الامام الهام قاضي القضاة ببلد الله الحرام كان مولده في سنة تسع وخمسين وثمانمائة وتوفي يوم الجمعة ثاني عيد النحر من سنة سبع وتسعمائة ، قبض ليلة التاسع من شهر رمضان من السنة المذكورة والأمر على قبضة الشريف بركات بن محمد ، لأمر بينهما ، وسجنه وأهانته وأخذت أمواله وأمر ببيع دوره وعقاره ، وبيعت ثم أخرج إلى القنفذة وأغرق هناك في اليوم المذكور رحمه الله تعالى وعوض المسلمين فيه خيراً . انتهى من تنزيل الرحمت وقال الشيخ عبد الملك ابن حسين العصامي في تاريخه ما نصه^(١) ولما استقر الشريف بركات بامارة مكة المشرفة ، وكان قاضي مكة ابو السعود بن ظهيرة مباطنا لجازان فكتب اليه يستحثه ويوعده بالاعانة وواعده ان يقبض على بركات اذا وصل جازان قرب مكة وعين كذلك ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان فظفر الشريف بركات بكتاب ابي السعود واستدعاه فلما دخل عليه وقد كان اظهر السرور والفرح بولاية بركات فأوقفه على الكتاب فانكر ذلك فقبض

(١) العصامي سبط النجوم العوالي ج ٤ ص ٢٨٤ .

عليه في سابع رمضان، وأخذ أمواله وعقاره وعذبه ثم بعث به وأهله الى جزيرة القنفذة، وأمر نائبه عليها ان يركبه سنبوقا ويغرقه ففعل ذلك وغرقه يوم الاحد الثاني من ذي الحجة سنة سبع وتسعمائة واولاده وعياله ينظرون اليه انتهى.

١٥٦ - جمال مالكي

جمال بن محمد الامير ابن مفتي المالكية بمكة البهية العلامة الشيخ حسين المالكي، العالم النبيه الفاضل النحوي النجيب الكامل ولد بمكة المشرفة^(١) ومائتين والف، ونشأ بها واخذ من جماعة من افاضل اهلها، فجد في الطلب، ولازم عمه الشيخ عابد مفتي المالكية، واخذ عنه المعقول والمنقول، والفروع والاصول، وقرأ على العلامة السيد بكري شطا الشافعي، ولازم العلامة الشيخ عبد الوهاب البصري، ثم المكي الشافعي، وقرأ عليه في المعقول، ولما برع درس بالمسجد الحرام، وافاد وصنف، وتوظف عضوا بدائرة مجلس المعارف ثم عين ايضاً رئيساً بمحكمة التعزيرات الشرعية من طرف امير مكة الشريف حسين بن علي^(٢).

حرف الحاء

١٥٧ - حافظ عبد الله . . - ١٣١٠ هـ

حافظ عبد الله ابن العالم الشيخ حسين الهندي اصلاً، المكي، الحنفي مذهباً، ولد بمكة المشرفة ونشأ بها في صيانة وادب وكمال، وحفظ القرآن العظيم، وجوده وحفظ كثيراً من المتون، اشتغل بطلب العلوم

(١) بياض بالاصل.

(٢) ولادته سنة ١٢٨٥ هـ ووفاته ١٣٤٩ هـ (سير وتراجم) ص ٩٩.

والفنون فتخرج على الشيخ رحمه الله قرأ عليه كثيراً من الفنون كالنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان واصول الدين والفقه واصوله والتفسير والحديث والهندسة والحساب وغير ذلك. وأذن له بالتدريس فتصدى بالمسجد الحرام. وكان شاباً صالحاً ذكياً فهِماً ديناً، وله حافظة جيدة واستحضار تام، ذا تقرير حسن لين الجانب. وبالجمله فكان عديم النظير في أقرانه واخوانه من أهل عصره وخلانه. وكان الشيخ عبد الرحمن سراج يعول عليه في كتابة بعض الاسئلة التي تعرض عليه. فكان يحرر الأجوبة الأنيفة عليها، وكان حضرة الشيخ عبد الرحمن المذكور كثيراً ما يبجله وينوه بعظم شأنه. وتوفي بمكة المكرمة في سنة عشر بعد الثلاثمائة والـف، بداء الوباء وكتبت له الشهادة وصلي عليه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة رحمه الله ولم يعقب وعمره نحو اربع وثلاثين سنة.

١٥٨ - حسن بن زهير ٠٠ - ١٣١٠ هـ

حسن بن محمد بن^(١) المالكي. المكي الشهير بين زهير (بكسر الزاي والهاء) العالم الشاعر له اليد الطولى في العلوم، وفن الأدب والقرآن. ومهارة تامة بالنظم والانشاءات قدم والده مكة المشرفة واولد المترجم فيها في سنة^(٢) والـف وحفظ القرآن المجيد وأتقن علم القراءات والتجويد وحفظ كثيراً من المتون في جملة فنون. وصلى بالقرآن العظيم التراويح مرارا بالمسجد الحرام. واقتدى به كثير من الأنام، وأخذ العلم عن جماعة من علماء عصره ونبلاء دهره منهم السيد احمد دحلان، والشيخ عبد القادر مشاط المالكي المكي، وبه تفقه، واذنوا له

(١) بياض بالاصل.

(٢) بياض بالاصل.

بالتدريس ومنحوه الاجازة، وتخرج على يديه جماعة. وكان ذا صوت حسن جهوريه، وكان في إبتداء الامر يتعاطى الانشاد عند اهل الطرائق لضعف حاله، ثم تركه وصار يقرأ في السهرات ولحسن صوته وادائه وسعة خلقه وعدم مطالعته لما يدفع له من كثير أو قليل اقبل عليه الناس، واحبوه بل في بعض الاحيان يمكن ان يخرج من السهرة بلا شيء أصلاً اذا كان الداعي له فقير الحال جداً، ومن عادته أنه اذا اعطى شيئاً اخذه ولو يسيراً وان لم يعط لا يطلب، وكان هذا دأبه على الدوام، وكان ناظماً ناثراً ذا صفات شريفة، ومفاكهة سنية. توفي بمكة في ذي الحجة سنة عشر بعد الثلاثمائة والالف بداء الوباء. وكتبت له الشهادة ودفن في المعلاة رحمه الله واعقب ابنين احمد و^(١) وهما طلبة علم.

١٥٩ - حسن صحره

السيد حسن صحرة المكي، الفاضل الأديب، الشاعر. ولد بمكة المكرمة وبها نشأ، وقرأ في النحو والصرف والفقه والعروض على غير واحد من الأجلاء منهم: السيد احمد دحلان، والشيخ ابراهيم الفتة الحنفي، وبرع في الأدب ونظم الشعر البرايق الفائق، ونجب. وتوفي بمكة عقيماً في سنة^(٢) وثلاثمائة والالف ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين ومن نظمه قوله
خمسا هذين البيتين:

وغادة من سلاف التيه قد سكرت صدت بلا سبب عمدا ولي هجرت
لمثلها اعيني والله ما نظرت وردية الخد بالوردي قد خطرت
تميس تيتها وتشني القد إعجابا

(١) بياض بالاصل.

(٢) بياض بالاصل.

من حسن طلعتها شمس الضحى أفلت تزري بغصن النقا يوماً إذا انفلتت
وكم بأسمر قد عاشقا قتلت لم يكف قامتها الهيفاء ما فعلت
حتى من دم العشاق اثواباً^(١)

١٦٠ - حسن بن علي الطبري - ١١٢٢ هـ

حسن بن علي بن الامام عبد القادر الطبري، الحسيني، الشافعي،
المكي، العالم الفاضل الجليل، ولد بمكة ونشأ في حجر أبويه، وحفظ
القرآن، وصلى به التراويح في المقام الابراهيمي، وأم بالناس في
الفرائض، وحفظ عدة متون، واشتغل بالعلم والتحصيل. فقرأ على
والده وعمه الامام زين العابدين الطبري، وغيرها، ففضل وكمل،
ودرس وأفتى، وتسلك على يد جده لأمه الشيخ محمد عارف، ابن العارف
الشيخ عبد الوهاب الكبير. وكذا على يد والده المذكور في الطريقة،
وصار الخليفة فيها بعد أخيه الشيخ الامام الطبري، قال الامام محمد
الطبري في تاريخه: وفي ثالث عشر محرم ١١٢٢ هـ اثنتين وعشرين ومائة
والف توفي الامام حسن بن علي بن عبد القادر الطبري، إمام أهل زمانه
ومفتي عصره وأوانه انتهى.

١٦١ - حسن طيب ٠٠ - ١٢٥٥ - ١٣١٠ هـ

حسن بن عبد القادر طيب، الحنفي المكي، احد كبار علماء الاحناف
بمكة المشرفة. ولد بمكة في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف، وبها نشأ،
وحفظ القرآن العظيم، وبعضاً من المتون، حتى بلغ النهاية في المنطوق
منها والمفهوم، فقرأ على شيخ العلماء الشيخ جمال في التفسير والحديث

(١) يلاحظ نقص لفظة في هذا الشطر.

والفقه والأصلين والعربية وغيرها، وانتفع به، واذن له في التدريس، وقرأ على السيد محمد الكتبي الكبير، ولازم أيضاً العالم الكبير الجليل الشيخ رحمة الله الهندي، وقرأ عليه في المنطق والمعاني والبيان، والأصلين والتفسير والفقه والحديث، وغير ذلك، تصدر للفادة والتدريس بالمسجد الحرام، وألف تأليف حسنة، منها: شرح على منظومة بدء الأمالي، وشرح على الأجرومية، وشرح على الرسالة الجامعة، وكتاب في النوادر الغريبة والنكات الظريفة، ورسائل في الفقه، وكان فصيحاً ذا تقرير حسن، إلا أنه كانت تعتريه حدة، توفي بمكة في ذي الحجة سنة عشر بعد الثلاثمائة والالف بداء الوباء ودفن بالمعلاة، وكتبت له الشهادة، وخلف ابنين أحمد ومحمد، أما الأول فقد توفي عن بنت والثاني موجود لم يكن طالب علم ويتعاطى البيع والشراء.

١٦٢ - حسن عجمي ١٠٤٩ - ١١١٣ هـ

أبو البقاء، وأبو الاسرار، حسن عجمي الحنفي المكي، الإمام الكبير الشهير شيخ الشيوخ، محدث الحجاز الرحلة الورع، الزاهد المسند القدوة وأحد الشيوخ الثلاثة الذين ينتهي اليهم غالب أسانيد من بعدهم من العلماء في الحجاز واليمن ومصر والشام وغيرها من البلدان وثنائهم: العلامة الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، وثالثهم: الشيخ أحمد النخلي المكي، لكن الشيخ حسن المذكور كثيراً ما يوجد له سندات هي أعلى من سندات المذكورين تارة بدرجة وتارة بدرجات كما يعلمه من سبر ذلك ووقف على ما هنالك. والفقيه من اتصل سندي به وبها أيضاً تبركاً لأنني لم أكن من أهل هذا الشأن، ولا ممن يحوم حول هذا الميدان لكن لي أسوة بمن تشبه بمثلهم فحذوت حذوهم، فاني أروي كثيراً من العلوم والمصنفات من طريق صاحب الترجمة ومن جملتها مؤلفاته عن السيد أبي

النصر الخطيب الدمشقي، عن العلامة المحدث الشيخ عبد الرحمن الكزبري. عن مفتي مكة الشيخ عبد الملك القلعي، عن جده الشيخ تاج الدين عن شيخه الشيخ حسن المذكور. ويروي الشيخ عبد الملك أيضاً عن أبيه الشيخ عبد المنعم، عن والده الشيخ تاج الدين عنه، وهذا أعلى سند يوجد عندي من طريقه والا فلي اسانيد غيره من طرق أخرى إليه. وبينني وبين أحد ذريته وهو سميته الشيخ حسن ابن العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن عجمي، صداقة، وصحبة تامة، ومودة أكيدة ناصحة، كما كانت بين والدي ووالده قبل، فصحبة الآباء متصلة بالابناء وقد كان يساعدني هو ورفيقنا الشيخ عبد الستار المكي بمواد كتب التراجم. رَجُعُ لصاحب الترجمة: هو حسن بن علي بن يحيى بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد العجمي شهرة. الحنفي، مذهبا، المكي مولدا، ومنشأ، كان جده الأعلى من العلماء بمصر ونواحيها، وله ترجمة في الضوء اللامع للسخاوي. وأما عمر فمولده بمكة ومنشأه بها ولجده ذكر في التواريخ اثني عليه الحافظ تقي الدين بن فهد وافاد بان له بمكة خيرات وسبيلا ومبرات - ولد المترجم بمكة في ليلة العاشر من شهر ربيع الأول أحد شهور سنة ١٠٤٩ هـ تسع وأربعين والـف. ومات والده قبل تمام السنة، فقامت بتربيته امه، وحفظ القرآن في السنة التاسعة من عمره، فماتت امه فاحتفل به اخوه لابييه، ثم لما بلغ أو قارب البلوغ رغب في طلب العلم فقرأ شيئا من القرآن بمقرأ الامام نافع من رواية قالون، على العلامة المقرئ محمد بن علي البخاري المكي، واخذ عنه علم التجويد، وهو أول شيوخه على الاطلاق، كما في (خبايا الزوايا) للمترجم كما أن أول شيوخه فيما عدا العلم المذكور العلامة مهنا ابن عوض الحضرمي، وأخذ الفقه عن الشيخ ابراهيم يري^(١) المكي

(١) ترجمته رقم ٥.

والشيخ احمد المخزنجي ، وأخذ الحديث والتفسير واصول الفقه والتصوف والفرائض وعلم التوحيد والنحو والمعاني والبيان والعروض والصرف والمنطق والجدل والحساب والسير وغيرها ، عن شيخه العلامة عيسى الثعالبي المغربي ثم المكي^(١) . فانه لازمه نحو من خمسة عشر سنة وقرأ عليه كتباً كثيرة في فنون عديدة مع التكرار في بعضها وكان لا يخلي أوقاته من قراءة الحديث وسماعه واعتنى بالمرجم فاستجاز له من شيوخ مصر ، فأجازه الشيخ علي الشبراملسي ، وغيره . وكان يذهب به للسمع على شيوخ الرواية ومشايخ الطريقة الاجلاء . وإذا دخل عليهم يقول لهم : لاحظوه واجعلوا نظركم عليه . وقرأ في المناسخات على جماعة منهم الشيخ مبارك بن سليمان اليمني . وأخذ علم الحكمة عن الملا ابراهيم الكوراني المدني . وأخذ علم الهندسة والهيئة عن السيد محمد شفيع الهندي . وأخذ علم الميقات عن السيد محمد الشلي باعلوي ، والملا ابراهيم الكوراني . المذكور والشيخ محمد بن سليمان الروداني والشيخ احمد الدمياطي البناء ، وأخذ ايضاً مفردات العلوم المذكورة آنفاً عن كثير من الشيوخ الامثال . منهم : العلامة محمد البابلي ، والشيخ عبدالله باقشير^(٢) والشيخ عبدالرحمن بن حسن الكردي ، والشيخ علي بن الجمال . والشيخ سعيد بن عبدالله باقشير^(٣) والشيخ شعبان الفيومي والامام زين العابدين^(٤) وأخوه الامام^(٥) علي الطبريان . والشيخ علي بن احمد باحاج . والشيخ احمد القشاشي ، والشيخ محمد المرابط المغربي ، وجمال الدين الشيخ

(١) ترجمته رقم ٤٢٦ .

(٢) ترجمته رقم ٣١١ .

(٣) ترجمته رقم ٢١١ .

(٤) ترجمته رقم ٢٠٠ .

(٥) ترجمته رقم ٣٩٧ .

محمد بن رسول البرزنجي، والشيخ عبد القادر الغصين والشيخ عبد الله بن محمد الديري والشيخ منصور الطوخي، وشيخ القراء والحديث الشيخ علي بن محمد الربيع الزبيدي، والشيخ المتفنن عفيف الدين وصاحبه ابو سالم عبد الله بن محمد العباسي المغربي، واستفاد منه أيضاً علوماً غريبة وفوائد عجيبة، فاستجاز له من الشيوخ الذين لقيهم، والشيخ مهنا بن عوض، والملا محمد حسين الخافي، والشيخ عبد الله بن صلاح اليمني وغير ذلك، وكلهم أجازوه، وأما مشايخه في الطريقة فكثيرون من أجّلهم: مولانا العارف بالله تعالى صفي الدين احمد بن محمد القشاشي المدني، فقد لقنه الذكر وألبسه الخرقة، وبه تخرج فيها وانتفع وغالب إسناداته فيها ينسب اليه. ومن اعظمهم أيضاً: مولانا السيد عبد الرحمن المحجوب المغربي المكي، فانه لازمه بعد موت شيخه المذكور، واعتنى به فحصلت له فتوحات منه. وأما شيوخه الذين حصلت له منهم الاجازة فلا يحصون كثرة من أجّلهم وأورعهم: الشيخ احمد العجل، والسيد ابو بكر السيد سالم شيخان^(١) والعلامة يحيى الشاوي المغربي، والشيخ علي الشبراملسي المذكور آنفاً، والسيد احمد بن مكي، الحموي ثم المصري. ومفتي الشافعية بالشام الشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوري الشامي، والسيد محمد النقيب الحسيني الحنفي وغيرهم - ولم يزل صاحب الترجمة على حاله من الاشتغال بالعلم حتى تأهل، فدرس لامتثال امر شيوخه بالتدريس في حياة كثير منهم، إلا انه كان يدرس في بيته ادباً معهم، وكان ابتداءً تدريسه في سنة (١٠٨٠ هـ) فاشتغل عليه جماعة في النحو والعروض والأصليين والمنطق والحساب، ثم اشار اليه العلامة محمد بن سليمان بالتدريس في المسجد الحرام. في الموضع الذي كان يدرس فيه شيخه عيسى الثعالبي عند باب الوداع، وباب ام هاني، تجاه الركن

(١) ترجمته رقم ٢٨.

اليمني، فجلس ودرس واجتمع اليه جماعة واقراءهم في فنون من النحو والمعاني والبيان والبديع والحساب والفرائض والحديث والسير والفقه والمصطلح، وانتفع به كثير منهم وهو مع ذلك في اعتناء بالاخذ عن بعض الشيوخ القاطنين بمكة، وكثير من الواردين اليها، واستدعاء بالاجازة من النائين عنها، وله رسائل وكتابات وأجوبة لم ينشر صدره لتبَيُّضِهَا ونشرها، ولكثير من الناس فيه حسن ظن، وذكر جميل انتهى ملخصا من الرسالة المسماة (اسبال الستر الجميل على ترجمة العبد الذليل) لصاحب الترجمة ببعض زيادة، قد ترجم بها نفسه تأسيساً بمن سلف من المشايخ العلماء الاعلام، وهي قدر كراسة، وقد ذكر مقروءاته على مشايخه فيها تفصيلا ووضحها توضيحا، ومن اراد ذلك فليرجع اليها. والآخذون عنه كثيرون لا يحصون منهم من اهل مكة العلامة محمد بن عقيلة^(١)، والقاضي عبد^(٢) والمفتي عبد القادر بن ابي بكر الصديقي، والعلامة تاج الدين بن الدهان^(٣) والمفتي تاج الدين القلعي^(٤) والعلامة بدر الدين بن عمر^(٥) خوج، والشيخ محمد بن سلطان الوليدي، والشيخ عبد الخالق المزجاجي الحنفي، والشيخ مصطفى الحموي^(٦) نزيل مكة وغيرهم.. وقول صاحب الترجمة: لم ينشر صدره لتبَيُّضِهَا الخ - اقول: قد اعتنى بتبَيُّضِ الغالب منها ذريته وسبطه العالم الفاضل المفتي عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن المفتي عبد القادر بن ابي بكر الصديقي.

(١) ترجمته رقم ٥٣٠.

(٢) بياض بالاصل.

(٣) ترجمته رقم ١٣٣.

(٤) ترجمته رقم ١٣٥.

(٥) ترجمته رقم ١٢٦.

(٦) ترجمته رقم ٥٧٤.

فمن ذلك حاشية على (الاشباه والنظائر) وحاشية على (الدرر) وتاريخ للطائف مسمى (باهداء اللطائف) قد جردها من الهوامش التي على الكتب وبيضا سبطه: المفتي عبد القادر بن يحيى المذكور مع رسائل آخر - ومن تأليفه كتاب في التصوف والفلك المشحون جمع فيه فوائد جمة وكتاب (خبايا الزوايا) ترجم فيه مشايخه ومن صحبه واجتمع به وأهل الكرامات والمزايا هو معجم مشايخه، ورسائل عديدة مفيدة منها (النفح المسكي في عمرة المكي) و(السيف المسلول في جهاد أعداء الرسول ﷺ) ورسالة في (معرفة طرق الصوفية) و(اثارة ذوي النجدة لتنزيه بندر جدة) و(الورقات الوفية بأحاديث أوراد الوظيفة الزروفية) و(تدارك الفوت بجوابات سؤال ورد من حضرموت) و(ايقاظ الطرف النعوس) لفضائل ورد ابي بكر ابن العيدروس و(بلوغ المأمول من معرفة المكلف وطريق الوصول) ورسالة متعلقة بالنيابة على الميت، ورسالة (بغية الرائض من شرح بيت ابن الفارض) الذي هو مطلع قصيدته اللامية هو الحب الخ و(اقالة العثرة في بيان حديث العترة) وثلاث رسائل في علم الفلك و(تليين العطف لمن يدخل في الصف) ورسالة في الرمل مسماة (بفريدة الجواهر) و(رسالة بغية المسترفد في القول بصحة ايمان المقلد) و(تحقيق النصرة للقول بايمان اهل الفترة) ورسالة متضمنة لجوابي سؤالين قد سئل عنها ورسالة (رفع الاشتباه عن عبارة وقعت في الاشباه) و(الاجوبة المرضية على الاسئلة اليمانية) و(بلوغ المآرب في صبر الناصح على المتاعب) ورسالة في الكلام على قوله تعالى ﴿يُمِحُوا مَا يَشَاءُ﴾ ومناقشة على رسالة (الوحدة وقرة عيون ذوي الرتبة بتدقيق مسائل الصلاة في الكعبة) وجواب سؤال رفعه الشيخ احمد قطان و (مظهر الروح بسر الروح) ورسالة في علم الفرائض ورسالة في المناسخات، ورسالة في الزايرجة، ورسالة تتعلق بقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (سورة الحج آية ٢٢) وجواب سؤال في حكم

البغاة ورسالة في التوبة وما يتعلق بها والكلام على عبارة سنان افندي (وتحصيل القصد والمراد من أحاديث الترغيب في أيسر الأعمال والأوراد) و (اتحاف الخل الوفي بمعرفة مكان غسل النبي ﷺ بعد وفاته وغاسله . وقبر علي رضي الله عنه ، واتصال الرحمت الالهية في المسلسلات النبوية و (النثر المعطاء في أسانيد جملة من الاحزاب والاذكار) و (كشف اللثام عما اشبهه على العوام) و (منحة الباري في اصلاح زلة القاري) وقال الامام الطبري في تاريخه وفي رابع شوال سنة ١١٣١ هـ احدى وثلاثين ومائة وألف ورد من الطائف خبر وفاة مولانا الشيخ حسن عجمي ، شيخ العصر المشار إليه بالبنان . في فنون العلوم واليه ينتهي الفخر .. انتهى .. لكن المشهور في الوفاة عن غير واحد من الافاضل . هو ما ذكر سابقا من أنه توفي ١١١٣ هـ منهم . الشيخ عبد الرحمن الجبرتي فانه ذكرها في تاريخه ، والمحدث الشيخ عابد السندي وذكر الشيخ القطان في تاريخه تنزيل الرحمت بان المترجم توفي سنة ١١١٤ هـ انتهى .

١٦٣ - حسن عرب ٠٠ - ١٣١٦ هـ

حسن بن ابراهيم عرب السندي أصلاً ، المكي محتدا ومولداً ، الحنفي مذهباً ، الامام الملازم بمقام الحنفي ، المدرس بالمسجد الحرام ، ولد بمكة المشرفة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن المجيد ، وصلى به التراويح بالمسجد الحرام ، مرارا بصفة قد انفرد بها ، وهي انه كلما فرغ من ترويجة يطوف هو وأغلب من يصلي خلفه بالبيت سبعا ، وكان هذا دأبه إلى قرب وفاته . وخلف ابنه الشيخ مدني في ذلك ، والان ابن الشيخ مدني هو حسن سالك على ذلك وكلُّ منهم جهوري الصوت ، حسنه مع تجويد جيد ، شرع في طلب العلم فتفقه على السيد محمد الكتبي وغيره وقرأ على السيد أحمد دحلان فحضر دروسه في النحو وأصول الدين والتفسير والحديث وغيرها ، وتسلك في الطريق على الشيخ محمد بن محمد الفاسي

وصار أحد خلفائه توفي بمكة في يوم الاثنين الرابع والعشرين من محرم سنة ستة عشر وثلاثمائة وألف، وصلى عليه عند باب الكعبة، وشيعه خلق كثير ودفن بالمعلاة رحمه الله، وعقب أبناء ثلاثة: محمد وإبراهيم ومديني، أما الأول فهو باق بقيد الحياة انتقلت له ملازمة أبيه المذكور، وأما الثاني فتوفي عن بنت ماتت عقبه، وأما الثالث فمات ببلاد جاوه، وخلف ابنين حافظين للقرآن العظيم موجودين بمكة.

١٦٤ - حسن قيم زاده ٠٠ - ١٢٤٣ هـ

حسن بن مصطفى بن قيم زاده، الحنفي المكي الخطيب، الامام المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ، ومات والده وهو صغير، ولما بلغ الحلم شرع في طلب العلم بعد أن حفظ القرآن العظيم، فقرأ على عدة مشايخ أجلاء، منهم مفتي مكة الشيخ عبد الملك القلعي، والشيخ طاهر سنبل، وكان عالماً فاضلاً ملازماً للسكون والوقار، تصدر للتدريس فدرس وأفاد وأجاد. توفي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف بمكة.

١٦٥ - حسن كاظم ١٢٧٤ هـ - ٠٠

حسن كاظم بن^(١) الهندي الاصل، من بلدة (كرام كنج) الحنفي، العلامة، قدم والده مكة وجاور بها، وأولد فيها المترجم في سنة أربع وسبعين ومائتين وألف تقريباً. وبها نشأ على حفظ وصيانة، وحفظ القرآن العظيم، ومتونا في التوحيد والنحو والمنطق والفقه وغيرها، وقرأ على العلامة الشيخ رحمة الله النحو والمنطق وأصول الدين والفقه وأصوله والحديث والتفسير والمعاني والبيان وغيرها، كما أخبرني هو بذلك، ولازم

(١) بياض بالاصل.

سيدي الوالد، فقرأ شرح العيني على الكنز والدر المختار بجواشي ابن عابدين، والاشباه والنظائر، بجواشي السيد الحموي، ومراجعة شرح البعلي أيضاً، وشرح السراجية في الفرائض، وشرح السخاوية في الحساب، وغير ذلك وقرأ على الشيخ محمد علي مرداد، وقرأ على السيد العطاس، والشيخ محمد سعيد بابصيل^(١).

١٦٦ - حسن المدراسي ٠٠ - ١٢٨٥ هـ

حسن المدراسي المجاور ببلد الله الحرام، العمدة الطبيب، تلقى علم الطب بالهند على الأفاضل الأعيان، فأتقنه غاية الاتقان، ثم قدم مكة المشرفة وتوطنها، وجاور بها سنين، الى أن انتقل الى رحمة رب العالمين، فتوفي بمكة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، ودفن بالمعلاة عليه رحمة مولاه، وأسف الناس لفقده غاية، وقد جاوز السبعين، وكان رحمه الله ماهراً في الطب، آية في الذكاء والفهم، ورعا زاهداً، نشأ على يده خلق كثير، وطاب بحكمته جم غفير، واشتهر ذكره، وبعد صيته، الا أنه كان شديد الحدة، وفي آخر الأمر انعزل عن الناس بالكلية، وكان أمير مكة الشريف عبد الله باشا يوده كثيراً، ويلهج بتذكره، ويتمنى حضوره إليه في داره، فكان لا يرضى بذلك، ولكن كان إذا بدت له حاجة عنده أرسل اليه خادمه فيقضيها له.

١٦٧ - حسن اليامي ٠٠ - ١١٣٢ هـ

الشيخ حسن زمزمي اليامي وطنا الشافعي مذهباً، ثم المكي، أديب طلع صباحاً، وسطع مصباحاً، حل من الأدب في شرفه، وعلا الى غرفه، وحبب إليه الانفراد، وتفرد بزهد كان فيه من الأفراد، فمن شعره

(١) لم يذكر وفاته.

متغزلاً قوله:

مَلِّينِي مِنْ سُلَافِ الْعَنْبِ وَأَعِلاَّنِي رُضَابِ الشَّيْبِ
وَاتَحْفَانِي بِأَحَادِيثِ الْحِمَى وَالنَّقَا وَالْمُنْحَنَى وَالْكُثْبِ
لَا أَسْمِي مِنْ سَبَائِي حَسْنُهُ إِنَّمَا التَّمْوِيهُ فِيهِ مَذْهَبِي...
كَلِمَا يَخْفِقُ قَلْبِي طَرِباً صَفَّقْتُ أَيْدِي الْهَوَى مِنْ طَرِبِ
يَا عَذُولِي كُفَّ عَنِّي إِنَّمَا أَنْتَ عَنْ حَالِ الْمَحْبِينِ غَيْبِي
لَوْ تَرَى الطُّرَّةَ وَالْخَدَّ الَّذِي جَمَعَ الْمَا وَاضْطِرَابِ اللَّهَبِ
نَارُهُ وَالنُّورَ وَالنُّورَ غَدَا عَجَبًا فِي عَجَبٍ فِي عَجَبِ
قَلْتُ مِثْلِي وَبِرُوحِي ذَا الرِّشَا وَبِأَهْلِي ثُمَّ مَالِي ثُمَّ بِي
وَتَنَادَى بَعْدَ ذَا وَاحِرَاباً مِثْلَ مَا نَادَيْتُهُ وَاحِرَابِي!
يَا لِقَوْمِي قَدْ سَبَّانِي شَادَنُ أَهْيَفُ الْقَدِّ تِهَامِ يَغْرُبِي
كُلَّمَا عَاتَبْتُهُ يَسْبِقُنِي مَدْمَعٌ كَالْعَارِضِ الْمُنْسَكَبِ

وتوفي صاحب الترجمة سنة ١١٣٢ هـ اثنين وثلاثين ومائة وألف.
انتهى طبري.

١٦٨ - حسين الجفري . . - ١٢٥٨ هـ

السيد حسين بن عبد الرحمن الجفري، الشافعي المكي، العالم الأديب ولد بمكة وحفظ القرآن مع التجويد واشتغل بالعلم على المشايخ الاجلاء، فبلغ منه أوفر نصيب مع مكارم الأخلاق، وأكثر تلقيه العلم عن شيخه العلامة محمد صالح ريس مفتي الشافعية بمكة المكرمة، وأجازه وقرأ الحديث على الشيخ طاهر سنبل الحنفي، وكتب له إجازة مطولة ذكر شيوخه ومروياته فيها قد وقفت عليها. وكان تقياً نقياً يُحب أهل العلم والدين ويكره المتمدقين باذلاً نصيحته لكل أحد، وكانت وفاته بمكة سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

١٦٩ - حسين جمل الليل .. - ١٣٠٥ هـ

السيد حسين جمل الليل بن صالح بن سالم، الشافعي المكي الخطيب، الامام بالمسجد الحرام، ولد بمكة المشرفة، ونشأ بها، وأخذ العلم عن أفاضل أهلها، وتولى منصب مشيخة الخطباء والائمة بمكة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف، نصبه إياه أمير مكة يومئذ الشريف عبد المطلب. ولبت فيه الى أن توفي بمكة سنة خمس وثلاثمائة وألف، وصلى عليه عند باب الكعبة، ودفن في المعلاة عليه رحمة مولاه. وحصل له مشهد حافل عظيم، وقد قارب التسعين، وكان كثير التزوج، تزوج ما ينوف عن التسعين امرأة، وكان لطيفاً حسن المفاكهة، ناظماً للشعر، وعقب أبناء السيد زيني، وانتقلت اليه من بعده خطابته وإمامته، والسيد صالح والسيد سالم، والسيد علوي، والسيد شرف.

١٧٠ - حسين حبشي .. - ١٣٣٠ هـ

الحبيب السيد حسين حبشي، مفتي الشافعية بمكة المكرمة، وابن مفتيها السيد العلامة محمد بن حسين بن أحمد الشافعي، أحد أكابر علماء مكة العاملين ولد بسيئون بكسر السين وسكون الياء أحد بلد حضرموت، ونشأ بها، واخذ العلوم عن جماعة كثيرين، وصحب علماء عارفين منهم والده والعلامة السيد عيديروس ابن عمر بن عيديروس الحبشي، وأجازاه بسائر مروياته، ثم رحل الى اليمن لتلقي العلوم، فأخذ عن السيد محمد بن عبد الباري الأهدل، ثم قدم مكة المعظمة، ولازم بها مفتيها السيد أحمد دحلان، فقرأ عليه كتباً عديدة، في فنون شتى، وبه تفقه وعليه تخرج، وأجازاه بجميع مروياته، وسائر مؤلفاته، وأخذ عن الشريف محمد بن ناصر، وهو يروي عن السيد عبد الرحمن الأهدل، وهو عن الشيخ محمد بن محمد صلاح مرداد الحنفي، وعن الشيخ

عبد الرحمن بن حسن الفتني . عن الشيخ عيد النمرسي ، عن المحدث عبد الله بن سالم البصري ، وأخذ صاحب الترجمة ايضاً عن السيد عمر ابن عبد الله الجفري المدني . وتلقن الذكر ولبس الخرقة من السيد ابي بكر بن عبد الله العطاس ، بمكة فنجب وتفنن في فنون كثيرة ، وعلوم شهيرة ، لكن كان إشتهاره بعلم الحديث والتصوف والحقائق والاعتناء ، بالغرائب والدقائق وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام ، ولازم العبادة والطاعة والجمعة والجماعة . وأكثر من القيام والصيام ، ومن الصلاة والناس نيام ، ثم ترك التدريس بالمسجد الحرام ، وصار يدرس ببيته على الدوام ، وعد من فحول الرجال ، واخذ عنه خلق كثير ، وانتفع به وبصحبه جم غفير ، وكنت ممن انتفع به وحضرت له مجالس عديدة ، في قراءة كتب الحديث ، وسمعت عليه أوائل سنبل الشهيرة ، وصححت نسختي على نسخته ، وأجازني براتب الحداد ، وبسائر ما يجوز له روايته ، ولما عزل والي الحجاز مفتي الشافعية بمكة السيد أحمد دحلان ، في سنة أربع وثلاثمائة وألف ، اقام صاحب الترجمة مفتياً ، ثم لما رُفع الوالي المذكور ، رفعه هو ايضاً ، أمير مكة الشريف عون وحين ما توفي الشيخ المفتي محمد سعيد بابصيل في سنة ^(١) وثلاثمائة وألف نصبه أمير مكة الشريف حسين بن علي ، مفتياً بها ، وكان قد أقامه ناظراً على أوقاف السيد أسعد ميره المؤذن ، وكان رحمه الله تعالى ظاهر الفضل ، باهر العقل مع التواضع والذكاء العجيب والصلاح ، واقتنى غير كتب والده كتباً كثيرة من الكتب المعتبرة ، الشهيرة ولم يزل على أحسن الاحوال ، مواظباً على فضائل الاعمال ، حتى قدم الى رحمة الملك العلام ، فتوفي بالبلد الحرام ، في الساعة الخامسة من ليلة الخميس الواحد والعشرين من

(١) بياض بالاصل .

شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف، وصلى عليه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة بجوطة السادة آل باعلوي، أسكنه الله فسيح الجنان، ونعمه بالرحمة والرضوان، وحضر الصلاة عليه الشريف المذكور، وازدحم الناس على حمل جنازته، وشيعه خلائق لا يحصون، واسفوا على فقدته وعقب أبناء: السيد محمد، والسيد أحمد، والسيد محسن.

١٧١ - حسين دحلان ١٢٩٤ هـ - ٠٠

السيد حسين بن صديق بن زيني دحلان، الشافعي المكي، ولد بمكة المشرفة سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد، وصلى به التراويح، وأخذ العلم عن جماعة من أفاضل أهلها، فقرأ على خاله السيد عمر شطا، وعلى أخيه السيد عبد الله دحلان، وعلى الشيخ عبد الله عجيمي، وعلى الشيخ صالح بافضل، وعلى الشيخ علي كمال في عدة فنون، وحفظ كثيراً من المتون كالأجرومية وألفية ابن مالك والرحبية والسنوسية والجوهرة والزبد والبهجة وغيرها، ثم رحل إلى مصر وغيرها، وأخذ عن الأفاضل، فبرع ومهر ونظم ونثر، وهو ابن أخي السيد أحمد دحلان^(١).

١٧٢ - حسين الديار بكري ٠٠ - ٩٦٦ هـ

القاضي حسين بن محمد الديار بكري نزيل مكة المكرمة، العالم الجهد الفاضل الحبر المتقن الكامل، صاحب كتاب تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس أفاد مؤلف كشف الظنون بأنه توفي بمكة المشرفة في حدود تسعمائة وست وستين^(٢).

(١) لم يذكر وفاته.

(٢) (في الاعلام للزركلي جزء ٢ صفحة ٢٨٠): ولى قضاء مكة، وذكر في الهامش نقلاً عن اداب اللغة وفاته بعيد سنة ٩٨٢ هـ.

١٧٣ - حسين الطبري .٠٠ - ٤٩٨ هـ

القاضي حسين ابو عبد الله بن علي بن الحسين الطبري، المكي الشافعي، قاضي مكة المكرمة، كان عالماً فاضلاً محققاً، ونحريراً كاملاً مدققاً، له من التصانيف شرح الابانة في فقه الشافعي، المسمى بالعدة، افاد صاحب كشف الظنون بانه توفي سنة ٤٩٨ هـ ثمان وتسعين واربعمئة.

١٧٤ - حسين العصامي .٠٠ - ١١٣٧ هـ

حسين بن محمد بن عصام الدين بن علي بن صدر الدين بن الملا عصام العصامي المكي، ولد بمكة وبها نشأ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بتحصيل العلم، فقرأ على الأعيان المدرسين ببلد الله الأمين. حتى نجب وظهر في عصره بين الأقران، وبرع في سائر العلوم الشرعية، والفنون الآلية، والادبية، وانتفع بعلومه الانام، بل عم نفعه الخاص والعام، وتقلد الفتوى بجدة، لكن والده كان شافعيًا - قال الامام محمد الطبري: وفي ثامن شعبان سنة ١١٣٧ هـ سبع وثلاثين ومائة والـف ورد خبر من جدة بانه توفي بها، مولانا الشيخ حسين العصامي الحنفي مفتي جُدَّة رحمه الله - انتهى وترجم له صاحب (تنزيل الرحمات) وذكر ما ذكره الطبري غير انه زاد بقوله: كان في منصب الافتاء بها على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى انتهى.

١٧٥ - حسين بن ابراهيم المالكي ١٢٢٢ - ١٢٩٢ هـ

حسين بن ابراهيم بن حسين بن محمد بن عامر مفتي المالكية بمكة المكرمة، المالكي المغربي الأصل، من قبيلة يقال لها العصور من أعمال طرابلس شيخ الشيوخ، الفقيه الماهر، المتبحر في العلوم العقلية والنقلية. تولى الافتاء بمكة سنة ١٢٦٢ هـ وكانت ولادته سنة ١٢٢٢ هـ

ثم اشتغل بالعلم الشريف بالجامع الأزهر بعد حفظه كتاب الله تعالى، كما أفاده الشيخ الحضراوي، ثم قدم مكة وجاور بها في نيف وأربعين ومائتين والـف، بواسطة أمير مكة الشريف محمد بن عون، وقربه وأدناه وانعم عليه بوظيفتي الخطابة والامامة بمقام المالكي، وكتب له تقريراً بذلك ورتب له مرتبات وكان صاحب مكارم اخلاق وحلم وعلم ونباهة وورع وبشاشة، وشأن. كتب كتباً كثيرة بخطه، منها صحيح الامام البخاري. كتبه بقلم بيرية واحدة، كما أفادني بذلك سيدي الوالد^(١) وله جملة تأليف منها شرح الحكم لابن عطا الله، وكتاب في المناسك سماه توضيح المناسك في مذهب مالك، وحاشيته عليه. وله حاشية على الخطاب وحاشية على العلامة الدردير، وشرح على بانت سعاد، وفتاوي، ورسالة في مصطلح الحديث توفي - رحمه الله في ليلة الاحد العاشر من شهر ربيع الاخر سنة ١٢٩٢ هـ اثنين وتسعين ومائتين والـف، ودفن بالمعلاة، وخلف أبناء ذكورا أفاضل: الشيخ محمد والشيخ عبد الله، والشيخ الأمير، والشيخ عابد والشيخ علي، والمدرس منهم بالمسجد الحرام الشيخ عابد، والشيخ علي، والذي تولى إفتاء المالكية بمكة المكرمة منهم إثنان الشيخ محمد، وقد توفي بمكة في محرم سنة ١٣٠٩ هـ وتولاها بعده الشيخ عابد المذكور ثم عزل - عنها سنة ١٣١٠ هـ وتولاها الشيخ محمد المنصوري المصري، ثم المكي المالكي، ثم اعيدت إلى الشيخ عابد سنة ١٣٢٣ هـ في زمن أمير مكة الشريف علي ابن الشريف عبد الله.

(١) توجد نسخة صحيح البخاري هذه بخط المترجم بمكتبة مكة وقد كتب في اخر صفحة الجزء الثلاثين من النسخة ما نصه: (.. ويقول كاتبه الفقير المضطر الى رحمة ربه القدير حسين ابن ابراهيم المالكي: كان الفراغ من كتابته يوم الجمعة المبارك السابع من جمادى الاولى تجاه الكعبة المشرفة سنة اربع وثمانين ومائتين والـف من هجرة من له العز والشرف ﷺ تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين).

١٧٦ - حسين مفتي

السيد حسين مفتي المالكية بمكة المحمية بن علي ، الخطيب الامام المدرس بالمسجد الحرام. كان رحمه الله تعالى من الأفاضل الاعيان ، تقياً ، نقياً ، زاهداً ورعاً ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، من أهل القرن الثالث عشر ، كما أخبرني بذلك سيدي الوالد ، وأفاد أنه من ذوي البيوتات ، ومات بمكة المكرمة .

ولا يلتبس عليك هذا البيت ببيت الشيخ حسين بن ابراهيم مفتي المالكية لحيث انه اشتهر الكل منهم ببيت مفتي المالكية اذ بيت المترجم أقدم وهم غيرهم ، وكانت وفاة صاحب الترجمة في نيف وثمانية وعشرين ومائتين والف وكان مقرباً عند أمير مكة الشريف غالب .

١٧٧ - حسين المنوفي .٠ - ١١٦٧ هـ

حسين ابن مفتي مكة سعيد بن محمد المنوفي الشافعي ، المكي العالم الفاضل ، الكاتب الشاعر الاديب . ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وحفظ القرآن وجوده وكتب الخط الحسن وقرأ في العلوم على والده ، وعلى السيد علي مير ماه وغيرها وكان كاتب ديوان الانشاءات عند امير مكة قويا لديه جميل السمات ظريف الذات والصفات حلما ادبيا اريباً لبيباً ، ذكر بعض الفضلاء انه توفي بمكة سنة سبع وستين ومائة والف ودفن بالمعلاة .

١٧٨ - حمزة عاشور .٠ - ١٢٤٧ هـ

حمزة عاشور المكي الإمام المحدث ومن مشاهير مشايخ مكة أرباب الصلاح والورع التام ، يحبه الناس ويعظمونه كان يدرس بالمسجد الحرام في غالب الايام البخاري ومسلم ، وكذا كتب التصوف ويجتمع عليه كثير

من الخلق في درسه وهو رحيم [صهر] لجماعتنا بيت مرداد لأنه كان متزوجا باخت الشيخ عبد المعطي بن محمد مرداد، ولم يعقب منها ولا من غيرها ذرية، وكانت أخته متزوجة بالشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن مرداد، وآتت منه بثلاث بنات فمتن كلهن. توفي بمكة سنة ١٢٤٧ هـ سبع وأربعين ومائتين والـف، ودفن بالمعلاة، ويوم موته صار له مشهد عظيم.

١٧٩ - حمودة بن عطية .. - ١٢٦٧ هـ

حمودة بن عطية، السندي الأصل، المكي الحنفي، الخطيب الامام، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المكرمة، وبها نشأ، وتلقى العلم عن الشيخ عبد الحفيظ عجمي، والعلامة عبد الملك القلعي، وغيرها وجلس مجلس التدريس فدرس بالمسجد الحرام وكان عالما فاضلا مشاركا، واكثر تدريسه في الفقه، وكان موسوما بالصلاح، وهو أول خطيب وإمام من بيت عطية، وذلك ان الشيخ مصطفى مرداد والآتية ترجمته قد كان أفرغ عليه ربع خطابة وربع امامة وكان الفراغ وقتئذ سائغا، ثم منع ذلك في ابتداء دولة السلطان عبد الحميد خان. توفي المترجم في سنة سبع وستين ومائتين والـف بمكة، ودفن بالمعلاة كما أفادني بذلك سيدي الوالد وله عقب بمكة شهرتهم ببيت عطية، ووظيفته الخطابة. والامامة عند ابن ابنه، وهؤلاء غير بيت عطية القطانة ولم تكن بينهما قرابة.

١٨٠ - الملا حميد الدين .. - ١٠٠٩ هـ

الملا حميد الدين بن عبد الله السندي، الحنفي، المعمر المسند، اخو الشيخ رحمة الله السندي، صاحب كتاب المناسك الثلاثة، كان من أهل العلم والصلاح، حسن الاخلاق، كثير التواضع، وافر العقل، ظاهر

الفضل، جليل القدر، حصل له الجاه العظيم، في آخر عمره بمكة المشرفة. جاور بها ومات سنة ١٠٠٩ هـ تسع بعد الالف وقبره عند اخيه المذكور بالمعلاة، وعمره نحو تسعين سنة، كذا في وفيات الاكابر في أخبار القرن العاشر، للسيد عبد القادر العيدروس. انتهى. وترجمه صاحب تنزيل الرحمت بنحو ذلك، قرأ عليه كثيرون من أهل مكة وغيرها. منهم العلامة عبد الرحمن المرشدي، وروى عنه الصحيحين، مع غالب الكتب المشهورة بأيدي الناس من سائر الفنون، حسبما هي مفصلة في الاجازة التي كتبها المرشدي لبعض من استجاز منه.

١٨١ - حنيف الدين المرشدي ١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ

حنيف الدين ابن القاضي المفتي، الشيخ عبد الرحمن المرشدي. الحنفي العمري، المكي. قد ترجم له الحموي في النتائج كما قاله الشيخ خوج ببعض ما سيأتي عن السلافة وقال: ولد بمكة الاحد منتصف صفر - ١٠١٧ هـ - سبعة عشر بعد الالف، وبها نشأ وحفظ القرآن، وأخذ عن والده وعن العلامة احمد المقرئ، والشيخ عبد الرحمن الخياري المدني، والشيخ خالد المكي، وأجازوه وجدّ في الطلب، وبرع في العلم والادب، وولى بعد وفاة أخيه خطابة الجمع بالمسجد الحرام. والتدريس خلف المقام ومدرسة محمد باشا وغير ذلك، ثم تولى الافتاء السلطاني بمكة المكرمة، سنة سبع واربعين بعد الالف. وصنف عدة كتب منها: شرحه على (المنسك الاوسط للمنلا رحمة الله)، وشرح على (المنسك الصغير) كذلك له، وكتاب له سماه (بغية السالك الناسك فيما يتعلق بأداب السفر وأدعية الناسك) و (شفاء الصدر - بيان ليلة القدر) و (القول المفيد ببيان فضل الجمعة واليوم المزيدي؟) و (القول المحقق في بيان التدبير المطلق والمقيد والمعلق) ورسالة سماها (السيف الشهير على من جوز استبدال الوقف بالدرهم والدنانير). توفي رحمه الله تعالى ليلة الاربعاء

لثلاثة عشر خلون من شعبان سنة ١٠٦٧ هـ سبع وستين بعد الالف
بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع انتهى - وقال العصامي: في تاريخه: إن
ولادته كانت في سنة اربع عشرة والـف، وترجم له بنحو ما مر وما
سيأتي، وترجم له العلامة حسن عجيبي بقوله: الشيخ العلامة الهمام مفتي
بلد الله الحرام، كان والده الشيخ عبد الرحمن المرشدي، قد احتفل به
فاقرأه القرآن، وغذاه بلبان العلوم، فلأزم دروس والده في الحديث
والفقه والعربية والبيان وغيرها، حتى أجاز له واستجاز له من بعض
العلماء، ولأزم الشيخ العلامة احمد المقرئ وأجاز له هو وجماعة أقول
ومن مشايخه الشيخ عبد العزيز الزمزمي.

وذكره المحي في خلاصة الأثر فقال: مفتي الحنفية في الديار
الحجازية والمدنية وابن مفتيها الى ان قال وله نظم مستعذب^(١).

وفي السلافة^(٢) وصفه: فاضل نبيل قام مقام أبيه، فتقلد منصب
الفتيا بعده واجتلى في - مطالع الاقبال سعده، فجلا بسناه الظلم ومن
يشابه أبه فما ظلم، [إلى ان قال] فمن نظمه ما كتبه الى بعض الاعيان
مراجعا على لسان والده:

تبدى لنا برقٌ بافُقٍ ربّا نجدَ	فأذكرني عهداً وناهيك من عهد
وهيمني شوقاً وزاد بي الأسى	وأضرم لي نار الصبابة والوجد
وجدد لي ذكر الليالي التي خلت	وطيب زمانٍ بالحمى طيب الورد
زماناً حلا ذو الحسن شمس جماله	علينا فشهدنا به الشمس في البرد
وأبدت لنا ذات الجمال جبينها	فأخجل بدر الأفق في طالع السعد

(١) خلاصة الاثر جزء ٢ صفحة ١٢٦.

(٢) السلافة صفحة ١٠٥.

هي الروضُ تبدو للأنامِ بوجهها فنقطُفُ زهرَ الورد من خدِها الوردي
وفاح لنا نشر الحُزامي بروضةٍ شدت ورقها شوقاً على الأغصن الملد
فغنتُ على غصن الأراكِ بمدح مَنْ علا قدره السامي على ذروة المجدِ
(الى آخر الابيات).

وقال في المعرض:

غنتِ الورقُ في المسا والبُكور ساجعاتٍ على غصون الزهور
وتبدت في كَلَّة الحسن حورٌ تحجل الشمس مع سناء البُدور
قد تحلّت من الجُمان بعقدٍ جلّ في الحُسن والبها عن نظير
واقطفنا من خدِها زهر وردٍ فاق نشر النسرَيْن والمنثورِ
وارتشفنا من ثغرها العذب شُهداً فانتشونا لا نشوة الخُمورِ
بردت بالوصالِ قلبَ كئيبٍ كان فيه للهجر نارُ السَّعيرِ
يا لها عذبة الثنايا رداحاً قد تبدّت في زيّ ظبيّ غريرِ
(الى ان قال):

قد أتاني مولاي منك كتاب ذو نظامٍ حكى عُقودَ النُّحورِ
ففَضَضْتُ الخِتَامَ عن كَنْزِ عِلْمٍ حاز منه الغناء كُلُّ فقيرِ
(ثم قال):

دمتَ يا واحدَ الزَّمانِ فريداً في امانٍ بحفظِ ربِّ خيرِ
وصلاة الاله تترى دواما مع سلام على البشير النذيرِ

حرف الخاء

١٨٢ - خالد الجعفري المالكي . . - ١٠٤٤ هـ

خالد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجعفري المغربي، ثم المكي المالكي،
المفتي الامام الهمام المدرس بالمسجد الحرام العالم العلامة قدوة المحققين

الرُّحْلة الفهامة جهبذ المدققين شيخ الشيوخ الاماجد حاوي طريف
الفضل والتالد حقق العلوم وانتفع به الانام بالمسجد الحرام واخذ عنه
جمع من الافاضل واثنى عليه كثير من الاجلاء والامائل، وما زال
ملازماً على النفع العام التام، حتى وافاه الحما، قال الامام محمد الطبري
في إتحاف فضلاء الزمن: وفي سنة ١٠٤٤ هـ أربع واربعين والف، توفي
إلى رحمة الله الشيخ خالد المالكي، شيخُ المكيين، وبيت خالد بمكة بيت
قضاء وفتوى، وإمامة وخطابة انتهى، ومن اخذ عن صاحب الترجمة
الامام علي الطبري، والشيخ حنيف الدين المرشدي، والشيخ علي بن أبي
البقاء العمري الانصاري المكي، والشيخ محمد مكي فروخ الحنفي
والشيخ محمد بن احمد الاسدي، وترجم له السيد المحي في خلاصة الاثر
بقوله^(١): صدر المدرسين في عصره بالمسجد الحرام [الى ان قال]: قرأ في
الغرب على أجلاء شيوخ عارفين وائمة محققين، ورحل الى مصر، واخذ
منها الحديث عن الشمس الرملي، والفقه والحديث والعربية عن العلامة
سالم السنهوري، المالكي، وغيرها، ثم توجه إلى مكة، وجاور بها وتصدر
للافادة وعنه أخذ جمع من العلماء، وبه تخرجوا كالعلامة محمد علي بن
علان، والقاضي تاج الدين المالكي، وغيرها، ولم يزل قائماً باعباء العلم
والعمل حتى دعاه الله تعالى إليه، فمات ليلة الخميس ثامن عشر رجب
سنة ١٠٤٣ هـ ثلاث واربعين والف اقول والجعفري نسبة إلى جعفر ابن
ابي طالب رضي الله عنه، كما افاد بعض الافاضل، ثم اني رأيت المترجم
قال ذلك في آخر رسالة له تتعلق ببناء البيت المعظم.

(١) الخلاصة ١/١٢٩.

١٨٣ - خديجة الدهلوية ١٢٣٠ - ١٣١٠ هـ

خديجة بنت المحدث المفسر الدهلوي، الشهير، نزيل البلد الحرام. قرأت على أبيها المذكور، وعلى عمها الشيخ يعقوب في التفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها، كما أفادني بذلك بعض الفضلاء. فحازت جملاً وافية، وكانت صالحة عابدة ناسكة متصدية للعبادة والافادة. وكانت كثيرة الصيام والقيام. وكانت ولادتها سنة ثلاثين ومائتين والـف في بلدها. واتت مكة المعظمة مع والدها وجاور بها، وتوفيت بها في سنة عشر بعد الثلاثمائة والـالف عقيمة ودفنت في المعلاة رحمها الله.

١٨٤ - خديجة الطبرية

الشريفة خديجة ابنة الامام عبد الوهاب بن الامام علي بن الإمام عبد القادر الطبرية الشافعية المكية، تلقت العلوم عن والدها، وغيره من علماء بيتهم. وروى عنها كثير من الاجلاء الامثال، كالشيخ عمر عبد [رب] الرسول الحنفي وغيره. وتوفيت بمكة في أول القرن الثالث عشر. كما أفاده بعض الثقات. ودفنت بالمعلاة في قبور اجدادها، رحمهم الله تعالى. تروي المترجمة بالاجازة العامة عن الامام المعمر الشيخ عبد الواحد الحصارى. وذلك لأنه أجاز جدّها الامام عبد القادر المذكور وذريته. وهي من ذريته، والشيخ عبد الواحد المسطور يروي عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى عن الحافظ بن حجر، عن البرهان بن صديق، عن عبد الرحيم الدوالي. إجازة، فانه أجاز اهل عصره سنة عشرين وسبعمئة.

١٨٥ - خضر الموصلي ٠٠ - ١٠٠٧ هـ

الشيخ خضر بن عطاء الله الموصلي، نزيل مكة المكرمة، ترجم له المحي بقوله^(١): العالم الاديب المشهور كان إماماً في العربية واللغة ومعاني

(١) الخلاصة ١٣١/٢.

الاشعار. حافظا لكثير منها كثير العناية بها، حسن الضبط مشهوراً بمعرفتها واتقانها. هاجر الى مكة وقطن بها. وانتظم في سلك علمائها، وألف في سنة اربع وتسعين وتسعمائة باسم السيد حسن ابن ابي نُمي امير مكة كتابه (الاسعاف بشرح ابيات القاضي والكشاف) [الى ان قال]: واجازه عليه من المال ألف دينار. وألف باسمه أيضا ارجوزة طويلة في فضل أهل البيت ووقائعهم. ولم يزل مقيما في الحرم وارداً مناهل الفضل والكرم، حتى رماه عند الشريف. وزيره ابن عتيق. بانه ينسب إليه المظالم. ويكتب بذلك إلى الروم والعجم وهو مقبول القول عندهم فاذن له الشريف في اجلائه عن البلد الحرام. وألزمه بالخروج للحال فخرج متوجها الى مدينة الرسول ﷺ [الى ان قال]: وما ابعد عن مكة مرحلتين حتى استولى الوزير على داره ونهب جميع ما فيها، ونادى عليه في الاسواق. كما ينادي على تركات الاموات، فبلغه الخبر في اثناء الطريق فاصبح وهو في يم الهم غريق، وفاجأه اجله قبل وصوله الى المدينة. وقد ذكره الخفاجي في كتابيه واثنى عليه كثيراً، وكانت وفاته في سنة سبع بعد الألف. انتهى.

١٨٦ - خليل الجبرتي

الشيخ خليل بن^(١) الجبرتي، نزيل مكة المكرمة ودفينها، ولد ببلده ثم قدمها هو ووالده صغيراً في نيف وسبعين ومائتين والـف، ونشأ بها وتوطنها، وقرأ على أفاضلها ولازم الشيخ العلامة، جمال الحنفي، فتلقى عنه الفقه، وقرأ عليه في غيره كالحديث والتفسير والتصوف وغير ذلك، ثم بعد موته قرأ على الشيخ عبد الرحمن سراج في الفقه والتفسير

(١) بياض بالاصل.

والحديث والتوحيد، وأكثر إعتناؤه بعلم الفقه ودرس فيه بالمسجد الحرام، وأفاد وكان عالماً فاضلاً صالحاً مواظباً على الطاعة، ملازماً على الجمع والجماعة العظمى، إلا صلاة العصر فانه كان يؤخره هو والوالد إلى بلوغ كل شيء مثليه، ثم يصليانه بجماعة في المسجد الحرام، كثير الطواف والتهجد وكان صاحباً لسيدي الوالد، محباً له يصليان معاً دائماً بالصف الأول، ولم يزل في استقامة وأحسن حال إلى ان دعاه إلى لقاء الكبير المتعال فتوفي بمكة سنة^(١) والف ودفن في المعللة رحمه الله ولم يعقب.

١٨٧ - خليفة الزمزمي .. - ١٠٦٠ هـ

خليفة بن أبي الفرج بن محمد الزمزمي الشافعي، صاحب نشر الانفاس في فضائل زمزم وسقاية العباس، المقتول في سنة ١٠٦٠ هـ ستين والف كما افاده صاحب كشف الظنون، فريد عصره ووحيد دهره، الالمعي الاديب الاريب اللبيب، كان عالماً فاضلاً فقيهاً صالحاً ذكياً نبياً، ولد بمكة، وبها نشأ، واخذ عن شيوخها عدة علوم، وبرع في المنطوق، والمفهوم، وفاق اقرانه وساد ودرس في سائر الفنون، وافاد ولم يزل هذا دأبه، مقيماً على النفع التام العام، حتى وافاه الحمام. وترجم له المحبي في الخلاصة بقوله^(٢): البيضاوي الاصل، المكي المولد والمنشأ، كان أديباً اريباً باهراً في الأدب وفنونه، قرأ على الامام محمد بن عبد الله الطبري، والامام عبد القادر الطبري، ومن عاصرها من المكين، ومن مؤلفاته، (رونق الحسان في فضائل الحبان) ومن شعره قوله:

(١) بياض بالاصل.

(٢) الخلاصة ١٣٢/٢.

زارت معذّبتى ليلاً وفي يديها كأسٌ من الراح تسقيني واسقيها
ريّمْ بقدرٍ كمثل الغُصْنِ قامتها ما الظي؟ ما البدر؟ لاشي يحاكيها
والوصل منها عزيزٌ قل نائله هيهاتَ مطلبها عزّت مراميها
دامت على الصدو والهجران مذنّشأت ذلّ المحبّة عزٌّ في مراقبيها
وكانت وفاته في نيف وستين بمكة.

١٨٨ - خليل طيبة

خليل طيبة بكسر الطاء المهملة وفتح الموحدة وسكون الهاء،
الشافعي المصري، ثم المكي العلامة المتفنن، طلب العلم ببلده على شيوخ
الوقت الى ان برع فيه، ثم قدم مكة وجاور بها، وكان يدرس بالمسجد
الحرام، وحضر عنده أعيان أهلها، كالعلامة عبد الرحمن جمال، والعلامة
عباس بن صديق، الحنفي الشهيرين وغيرهما، وكان يقرر التقرير
اللطيف، مع عذوبة بيان وحلاوة تبيان، وكان الشريف منصور بن
الشريف يحيى قائماً له بجميع ما يلزم له من ايجار بيت لسكناه، وإجراء
نفقته هو وعائلته، جزاه الله خيراً، وليست هي باول حسنة للشريف
المذكور إذ له إسداء معروف مع كثير من الافاضل، أحله الله تعالى
أعلى عليين. واسكنه غرف القصور. توفي بمكة في نيف وسبعين بعد
المائتين والالف، وله عقب الان طلبة علم.

حرف الدال

١٨٩ - داود الانطاكي ٠٠ - ١٠٠٩ هـ

داود الانطاكي الحكيم المشهور بالبصير، نزيل مكة المكرمة، ترجمه
صاحب السلافة بقوله^(١): أعمى قائداه التوفيق والتسديد الى [ان قال]

(١) السلافة ص ٤٢٨.

ما خلاصته: وقطن بمصر فسار صيته في الامصار واعتنى بالطب وله فيه مؤلفات منها: (تذكرة الاخوان في طب الأبدان) و (شرح نظم القانون المتكفل بحل هذي الفنون) و (مختصر القانون) و (بغية المحتاج) و (قواعد المشكلات) و (لطائف المنهاج) و (استعصاء العلل وشافي الامراض والعلل) و (النزهة المبهجة في تشييد الازهان وتعديل الأمزجة) وفي غير الطب شرح قصيدة ابن سناء وفي الادب (تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق) الى غير ذلك. وكان قد هاجر في ابتداء حاله إلى مصر. فرموه بالالحاد وفساد الاعتقاد. وزعموا انه يرى رأي القدماء من الفلاسفة والحكماء فلما كثر منهم فيه اللغط. ركب متن عزمه على الفرار من ذلك الكمين، وتوجه تلقاء البيت الذي من دخله كان آمناً. فألقى عصاه بالبلد الامين، وحل من اهله محل الفريدة من العقد الثمين. وخدمه سلطان الحرمين الحسن بن ابي نمي واستأنف من الحياة عمراً جديداً. ومدّ إلى نيل أمانيه باعاً مديداً حتى تصرمت ليلاليه. وأيامه، فتوفي سنة تسع والـف رحمه الله تعالى وها أنا املي إليك من ابكار شعره ومحاسن قريضه وعيونه فمنه قوله:

اقولُ لها هل تُسَعِّفينُ بزورةٍ مريضاً كواه البين بالهجر والسقم
فقلتُ اذا ما فارق الروح زُرَّتُهُ لأن محالاً جمعُ رُوحين في جسمٍ

وقوله في الجناس:

هواكِ ما زجَ رُوحِي قبل تَكويني وانت ظلماً بنار الهجر تَكويني
صبرتُ فيكَ علي اشياء ايسرُها ذهابُ نفسي وقومٌ عنكَ تلويني
وكلماً قلتُ صحَّتْ لي مَحَبَّتُها اَرى وِدادَكَ ممزوجاً بتلوين
قد حل عقدا صطباري طول هجركِ لي وليس غيرُ وصالٍ منك يُبريني
اذا شمت شذا رِياك مُنتشِقا فما نسيم أتى من نحو يبرين

وقوله :

أفدي فتاةً فتنّت مُهجتي وقد أذيبَ القلبُ من صدّها
مالي وللدنيا اذا لم تَزُرْ وليس يحلو العيشُ من بُعدِها
يقول لي الآسي وقد رآعه ما بفؤادي من جوى بُعدِها
خذ ماءً وردٍ ولسانٍ معاً واشربْهُ بالمأذي من شَهدِها
قد صدّق الآسي فهذا الدّوا هو الشّفا لو كان من عنْدِها
بأن يكونَ الشَّهْدُ من ثَغْرِها يُجَنِّي وماءُ الوردِ من خَدِّها

وترجم له مدين القوضوني وذكر له من المؤلفات: الشرح المذكور على منظومة الشيخ ابن سينا سماه (اكمل النفيس لجلاء عين الرئيس) وله (غاية المرام في تحرير المنطق والكلام) و (نزهة الازدهان في اصلاح الابدان) و (زينة النفوس في احكام العقول والنفوس) وله الفية في الطب. وله شرح على ابيات السهروردي التي اولها:

خلعت هياكلها بجرعاء الحمى وصبت لمغناها القديم تشوقاً

وله مختصر (اسواق الاشواق) للبقاعي سماه (تزيين الاسواق) وله رسالة في الهيئة و (كفاية المحتاج في علم العلاج) قلت وهذه زيادة على تأليفه التي ذكرها الطالوي، وكان شريف مكة يلهج بتذكاره ويستهدي الحجاج تفاويق أخباره، وهزه الشوق على ان استقدمه عليه، واستحضره لديه ليجعل السماع عيانا والخبر برهانا، وكانت إقامته بمكة دون السنة، ومات بها في سنة ثمان بعد الالف، وهكذا ذكره الشلي، وكان مرض موته الاسهال عن تناول عنب، وبعضهم يزعم انه سم، والله اعلم انتهى باختصار وقد ساق صاحب خلاصة الاثر المذكور عبارات تؤيد القول بشيعة المترجم فأنظرها إن شئت^(١).

(١) الخلاصة ١٤٠/٢.

١٩٠ - درويش ريس ٠٠ - ١٢٦٢ هـ

درويش ريس الشافعي المكي العالم الاديب. توفي بمكة كما قاله الشيخ أحمد الحضراوي سنة ١٢٦٢ هـ اثنين وستين ومائتين والـف ومن شعره قوله:

أَكْذَا تُعَذِّبُ مَنْ يَحِبُّ وَيَكْتُمُ مَا كَانَ ظَنِّي فِيكَ أَنْكَ تَظْلُمُ
أَذْنِبْتُ ذَنْباً اسْتَحَقُّ جُنَايَةً لَا وَالَّذِي لَبَّى إِلَيْهِ الْمُحْرَمُ

والمترجم لم يكن من بيت الرئيس الموظفين بتوقيت الأذان ولم يبق من نسلهم الآن بمكة الا أنثى واحدة بنت سليمان ريس لها وكيل مباشر عنها في حرفة الطواف.

١٩١ - درويش عجمي ١٢٧٦ - ١٣٤٦ هـ

درويش بن حسن بن محمد بن علي بن محمد بن حسن عجمي، الشهير بن علي. الحنفي المكي العالم الفقيه. ولد بمكة المشرفة في سنة ست وسبعين ومائتين والـف، ونشأ بها، وحفظ القرآن المجيد، وصلى به التراويح مرارا بالمسجد الحرام، ثم جد واشتغل بالعلم على جماعة من الفضلاء العظام منهم سيدي الوالد رحمه الله. فقد قرأ عليه عدة كتب في الفقه، ولازمه واكثر تفقهه عليه، وأخذ عنه علم الفرائض والمناسخات، واجازه بسائر مروياته، والشيخ عبد القادر شمس الحنفي. قرأ عليه في الفقه والنحو ولازمه ايضا وانتفع به، ولازم كذلك السيد بكري شطا الشافعي، فقرأ عليه جملة علوم من حديث وتفسير وتوحيد ونحو وغير ذلك، وحضر درس الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الاحناف في التفسير والتوحيد، ودربه في الفتوى، ولازمه ملازمة تامة، فبرع في الفقه ودرس بالمسجد الحرام وأمّ وخطب، لكنه يعد من الملازمين لا الموظفين^(١).

(١) توفي سنة ١٣٤٦ هـ (نظم الدرر للغازي).

حرف الراء

١٩٢ - رئيسة الطبرية

رئيسة بنت القاضي أبي جعفر احمد بن ابي بكر الحسينية الطبرية، أم أحمد المكية تروي عن يونس الهاشمي وزاهر، وابن ابي الصيف، وابن البناء، وابن ياقوت، والحصري، وغيرهم من شيوخ ابنة عمها خديجة ابنة علي بن ابي بكر الطبري، وخرج لها ايضا، وحدثت. قال الفاسي: ولم أدر متى ماتت إلا انها كانت حية في سنة خمس واربعين وستائة ١ هـ من انباء البرية.

١٩٣ - ربيع السنباطي ٠٠ - ١٠٠٢ هـ

ربيع بن محمد بن العلامة الشيخ عبد الحق السنباطي الشافعي نزيل مكة ذكره المحي في خلاصته فقال^(١): كان من عظماء العلماء السالكين منهج الرشاد، وهو من المشاهير في قطر الحجاز بعلو القدر في العلم والعبادة، ومدحه كبار الفضلاء، واثنوا عليه واخذ عنه جماعة كثيرون. وكان موصوفا بالسخاء والمكارم. وكانت وفاته في سنة اثنتين بعد الالف.

١٩٤ - رحمة الله السندي ٩٣٠ - ٩٩٣ هـ

رحمة الله السندي، ثم المدني، ثم المكي الحنفي. في وفيات الأكابر للسيد العيدروس ما نصه: وفي سنة ثلاث وتسعين بعد التسعمائة في ثامن عشر المحرم. توفي الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه رحمة الله بن عبد

(١) خلاصة الاثر ج ٢ ص ١٥٩ ذكر لقبه السباطي.

الله السندي. نزيل المدينة المنورة بمكة المشرفة. ودفن فيها، وكان من العلماء العاملين، وعباد الله الصالحين. رحمه الله. وذكر في التذكرة الصغرى: انه ولد تقريبا في حدوده ثلاثين وتسعمائة وتوفي في الضحوة الكبرى من يوم الجمعة ثامن عشر المحرم سنة ٩٩٤ هـ ودفن بالمعلاة. وكان ورد من الهند في السنة التي قبلها مفلوجا، واستمر بذلك إلى ان مات به، وبسبب ذلك العارض صار يصعب عليه الكلام ويتعذر. فاذا اراد إملاء شيء أملاه حروفا مقطعة فيكتب ذلك عنه. وكان مع ذلك ملازما للعبادة والاشتغال لا يعترية فتور، من ذلك انتهى. وذكر صاحب تنزيل الرحمات أنه دفن بالمعلاة بالحوطة التي أمام سيدي عمر العراقي - انتهى. قلت وله من التأليف: المنسك الكبير والمنسك الأوسط المسمى باللباب. والمنسك الصغير. وقد جعل الله تعالى فيها القبول، دائرة بين الناس ينتفعون بها ولا سيما اللباب، وقد ألف كثير من علمائنا كتباً عديدة في المناسك، إلا أنها لم ترج كهذه، ومن جملة من ألف في ذلك من المكيين العلامة قطب الدين فانه ألف متنا وشرحه، والعلامة عبد الله العفيف اختصر اللباب المذكور ونقّحه وشرحه، والعلامة السنجاري، والعلامة السيد يحيى ميرة المؤذن كذلك. اختصر اللباب المذكور مع حذفه للمكرر والتنقيح الحسن وشرحه غيرهم، وللمترجم رسالة في كراهة تكرار الجماعة بالمسجد، ورسالة في حكم الاقتداء بالمخالف ورسالة في تأييد القول بالعصر الثاني.

١٩٥ - رضى الدين الطبري ٩٤٨ - ١٠٣٠ هـ

رضى الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب بن محمد الرضى محمد بن الشهاب احمد الطبري الحسيني الشافعي، المكي. قال الامام عبد القادر الطبري في كتابه (إنباء البرية بأبناء الطبرية): هو عمي شقيق والدي رأيت بخط والده انه ولد ليلة الاثنين تاسع عشر محرم ٩٤٨ هـ ثمان واربعين

وتسعةائة فنشا وحفظ القرآن المعظم وجوده - وصلى به التراويح وجود الخط وحسن خطه واشتغل بالعلم وكتب بخطه كتباً كثيرة منها القاموس . وصحفاً عديدة ، وعمر طويلاً حتى مات في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ١٠٣٠ هـ ثلاثين والـف . وصلى عليه في المقام الشريف وكانت جنازته حافلة .

١٩٦ - رضي الدين القازاني . . - ٩٨٧ هـ

رضي الدين محمد القازاني الشافعي ، نزيل مكة المكرمة . ترجم له القطبي بقوله : وفي صبح خامس يوم الخميس من صفر سنة ٩٨٧ هـ سبع وثمانين وتسعمائة توفي صاحبنا وصديقنا عالم المسلمين مدرس الحرم الشريف . ونافع الطلبة وملازم الطواف والعبادة ، مولانا الشيخ رضي الدين محمد القازاني الشافعي رحمه الله ، وكان من تلامذة المرحوم الشيخ شهاب الدين احمد عميرة . وسائر ذلك الجيل من علماء مصر ومشايخها ومحدثيها ، ثم اختار المجاورة بمكة فأقام على ملازمة الطواف والعبادة . والدرس والإفادة ، بحيث انتفع به كثير من الطلبة . وكان له نظم حسن ، وإنشاء لطيف ، وحسن أدب ، ولطف محاورة واستحضار . وقيام في الحق ومروءة وصبر وقناعة ، وخلف ولدين قاصرين رحمه الله تعالى وجبرهما بعده انتهى .

١٩٧ - رضي الدين المكي

السيد رضي الدين بن حيدر المكي العالم ، الأديب صاحب التاريخ المؤلف في الحوادث والتراجم . ولد بمكة المشرفة ، وبها نشأ ، وقرأ على شيوخها الأجلاء الكرام ، وجدّ واجتهد في الطلب ، حتى برع ودرس بالمسجد الحرام ، وتفنن في علومه ، وجاد في منشوره ومنظومه ، وتميز بالفضل على أقرانه ، وزاحم صدور أهل زمانه . ولم أقف له على ولادة

ووفاة إلا أنه كان بيقين من أهل القرن الثاني عشر رحمه الله تعالى.

١٩٨ - رضي الدين الهيثمي ١٠١٠ - ١٠٧١ هـ

رضي الدين بن عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام احمد بن محمد بن محمد ابن علي ابن حجر الهيثمي بالمشناة الفوقية نسبة إلى محلة أبي الهيثم من أقاليم مصر. السعدي نسبةً لبني سعد الموجودين الآن بمصر ولُقِّبَ جده بحجر لأنه كان ملازماً للصمت في جميع أحواله لا ينطق إلا بالضرورة فسمي حجراً. المكي الشافعي أحد افاضل المكيين ووجوه الشافعية ومن برع في العلوم الشرعية واشتهر بعظم التقوى والشدة في الدين. ولد بمكة عام عشر بعد الألف وأخذ عن والده وعن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري. والشيخ احمد ابن أبي الفتح الحكمي. والشيخ عبد الملك العصامي. والشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي وألف موضوعات منها (حاشية على التحفة) لجده رد بها اعتراضات العلامة الشهاب احمد بن قاسم العبادي. واختصر (أسنى المطالب في صلة الأقارب) اختصاراً عجيباً و (الفتح المبين في شرح الأربعين) و (القول المختصر في علامات المهدي المنتظر) وله رسالة في الشيخ محيي الدين بن عربي سماها (شذرة من ذهب من ترجمة سيد طييء العرب) وكانت وفاته بمكة سنة ١٠٧١ هـ إحدى وسبعين من الألف. ودفن بالمعلاة بقرب تربة جده. انتهى من زهر الخمائل لبدر الدين خوج ونحو هذه الترجمة في خلاصة الأثر للمحيي^(١) الآنفة إلا أنه ذكر أن وفاته كانت سنة ١٠٤١ هـ إحدى وأربعين وألف فتدبر.

(١) الخلاصة ح ١٦٦/٢.

حرف الزاي

١٩٩ - زين الشرف الطبرية ١٠٠٨ - ١٠٨٣ هـ

الشريفة زين الشرف بنت الإمام عبد القادر الطبري. اخت السيد زين العابدين. تلقت العلوم والفنون عن أخيها المذكور ورأت الجم من علماء بيتهم. وصلحها وفضلها ظاهر انتهى.. من خبايا الزوايا للشيخ حسن العجيمي. أقول: وقال والدها الإمام عبد القادر في (أنباء البرية): ولدت ضحى ثامن جمادى الآخرة سنة ثمان بعد الألف. وحفظت بعض القرآن العظيم. واستجزت لها من الشيخ عبد الواحد الحصري فأجازها انتهى.

وقال الإمام حسن بن علي بن عبد القادر الطبري المذكور: توفيت ١٠٨٣ هـ ثلاث وثمانين وألف بمكة انتهى.

٢٠٠ - زين العابدين الطبري ١٠٠٢ - ١٠٧٨ هـ

الإمام زين العابدين بن عبد القادر بن محمد يحيى بن مكرمة - بفتح الراء - الطبري الحسيني المكي. المفتي الشافعي. ترجم له تلميذه الشيخ حسن عجيمي في (خبايا الزوايا) بقوله: الشيخ الإمام الكبير العلامة الأحمدى إمام المقام وخطيب المسجد الحرام. قرأ وتفنن. ومهر واتقن، ودرس وأفاد، وصحب العلماء الأجداد [إلى أن قال]: توفي ضحى يوم الاثنين رابع شهر رمضان ١٠٧٨ هـ ثمان وسبعين وألف، ودفن بالمعلاة على والده بمقبرة أقربائه الطبريين، وكان عمره إذ ذاك ستة وسبعين سنة، ومات عن ولده الإمام أحمد، ثم مات أحمد عن ابنه يحيى صغيراً، وترجمه السيد الحموي فقال: الإمام ابن الإمام [إلى أن قال]: مولده بمكة ليلة عشر من ذي الحجة سنة ١٠٠٢ هـ اثنين بعد الألف وبها نشأ وحفظ القرآن وأخذ عن والده وعن أكابر الشيوخ

بالحرمين، ومنهم الشيخ عبد الواحد الحصري المعمر مشافهة بمكة ختام عام إحدى عشرة بعد الألف، وأجاز جل شيوخه وأخذ عنه شيخنا السيد محمد الشلي والشيخ حسن عجيبي وغيرهما من الأفاضل.

٢٠١ - زين العابدين عبد الشكور ٠٠ - ١٢٨٧ هـ

زين العابدين بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الشكور، الحنفي المكي الفاضل، الأديب، ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وقرأ على الشيخ عبد الله سراج، والشيخ جمال مفتي مكة. ووالده واستحصل على جمل كافية من العلوم، وجد واجتهد فحاز طرفاً وافراً من علم الأدب. احبه أمير مكة الشريف^(١) عبد الله فقربه وأدناه منه لما رأى فيه من الأهلية في الانشاءات واللهجة الفصيحة وحسن الخط والمفاكهة في المحادثة وكان من أخص الخواص لديه والمعول في إرسال الجوابات من سيدنا المشار إليه لمولانا السلطان والوزراء وغيرهم من الكبار عليه. توفي بمكة سنة سبع وثمانين ومائتين وألف بمكة، ودفن بالمعلاة في حياة سيدنا الشريف المذكور فأسف عليه جدا وأعقب^(٢) ثلاثة حبيب وعبد الله وعلي شهرتهم الآن بيت زين العابدين وأما شهرة الأصل فبيت عبد الشكور.

٢٠٢ - زين العابدين المنوفي ٠٠ - ١١٥١ هـ

زين العابدين بن العلامة مفتي مكة الشيخ سعيد المنوفي الشافعي المكي. ذكر في تنزيل الرحمت بأنه توجه لزيارة [مسجد] النبي ﷺ. وتوفي بالمدينة سنة ١١٥٠ هـ خمسين ومائة وألف. وانه كان ادبياً فاضلاً

(١) لتربف عبد الله باسنا بن محمد بن عبد المعين ولي الحكم بعد وفاة والده عام ١٢٧٤ هـ واستمر إلى أن توفي عام ١٢٩٤ هـ.

(٢) بياض بالأصل. ولعل المراد «ابناء ثلاثة».

عالمًا كاملاً انتهى. أقول وبيت المنوفي بمكة بيت علم وخطابة، وفضل ورياسة. ولم يبق منهم الآن في زماننا إلا امرأتان، هما ناظرتان على الخلاوي التي برباط العباس رضي الله عنه، وذكر المترجم العلامة الجبرتي في تاريخه فقال^(١) في حقه أحد السادة المشهورين بالعلم والفضل. توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف ورثاه السيد جعفر البيتي بما هو مثبت في ديوانه انتهى.

٢٠٣ - زينب الطبرية

زينب بنت الحافظ المحب أحمد بن عبد الله بن أبي بكر، الحسينية الطبرية المكية. أمها مريم بنت علي بن أبي بكر الطبري، سمعت من شعيب الزعفراني، في سنة ثلاث وأربعين وستمائة، البلدانيات للسلفي. ومن عبد الرحمن بن أبي حرمي، في سنة ثلاث وأربعين وستمائة نسخة أبي معاوية ونسخة بكار وأجازت للشهاب الحنفي، تزوجها الأمين محمد ابن القطب القسطلاني. فولدت له الرضي إبراهيم، وأحمد وعلي، ومحمد. روى عنها السجستاني انتهى انباء البرية.

٢٠٤ - زينب الطبرية

زينب بنت القاضي أبي جعفر أحمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية المكية، قال الفاسي: تروى الإجازة عن يونس الهاشمي. وزاهر بن رستم، وابن أبي الصيف، وغيرهم من شيوخ اختها رئيسة، وبنت عمها خديجة بنت علي الطبري، وكنيتها أم أحمد أه - أنباء البرية. وهي من أهل القرن السابع فما فوقها.

(١) الجبرتي ج ١ ص ٢٤٣ طبعة بيروت.

حرف السين

٢٠٥ - سالم البصري ٠٠ - ١١٦٠ هـ

سالم بن عبد الله بن سالم البصري المكي. قال الشيخ عابد السندي في ترجمته: كان إماماً محدثاً، جليلاً معظماً، في الحرمين، جمع من الكتب العظيمة إلى كتب والده، ما لا يحصى، وكانت كتبه في غاية من الحسن والضبط والمقابلة والخط الحسن، ما لا يوجد عند غيره، وكتب الحديث الذي عنده مرجع الكل، وعمدة الآخذين في الحديث، جمع مسندات والده وسماه (الامداد بمعرفة علو الاسناد). ولنسله وجود في زماننا أرباب أوقاف شهيرة بأوقاف البصري، غير انه لم يكن منهم عالم ولا طالب علم، وذكر الشيخ القطان في تنزيل الرحمات: بأن المترجم توفي ثاني محرم سنة ١١٦٠ هـ ستين ومائة وألف ودفن بالمعلاة، بالشعب الأقصى قرب من حوطة الطواشي، وأعقب من الذكور اربعة الشيخ حسن، والشيخ عبد الرحمن، والشيخ أبو الفتح، والشيخ عبد القادر انتهى. ولقد كان صاحب خيرات ومبرات فقد ذكر الطبري انه بنى رباطاً وجعله ثلاث طبقات في كل طبقة عشر خلاوي، ومحلاً زائداً لشيخ الرباط، وأوقفه على السادة آل باعلوي ١ هـ ولم يعين محله. قلت ولعله الموجود إلى الآن بزقاق الحُمرة بالقرب من أوقاف البصري شهير برباط السادة.

٢٠٦ - سالم السقاف - ١٠٣٨ - ١١٢٣ هـ

السيد سالم بن عبد الله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف. قال الشيخ خوج: هو السيد الأوحى [إلى أن قال]: ولد ببندر جده سنة ١٠٣٨ هـ ثمان وثلاثين وألف، ثم رحل به والده إلى طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم

وغيره، ثم رحل به والده إلى مكة المشرفة، وقطن بها ثم جد في طلب العلوم، فقرأ على الشيخ علي بن الجهمال العلوم الشرعية، وعلى القاضي تاج الدين في العلوم الآلية، فحظي بأوفر حظ ونصيب، وزاد فيها على كل أريب. ولازم السيد محمد الشلي سنة اثنين وسبعين، إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى. ولم يزل مجداً في تحصيل المكارم والفضائل حتى بلغ الغايات. [إلى أن قال]: وله شعر حسن توفي رحمة الله عليه يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة ١١٢٣ هـ ثلاث وعشرين ومائة وألف، ودفن بالمعلاة بمحطة باعلوي. قلت هذه الترجمة مأخوذة من المشرع الروي لشيخ المترجم السيد الشلي. موجودة فيه بعينها. إلا أنه لا يذكر وفاته لأنه مات قبل المترجم بكثير.

٢٠٧ - سالم شيخان .. - ١٠٨٤ هـ

السيد سالم بن السيد أبي بكر بن السيد سالم شيخان ذكره الحموي في تاريخه فقال: ولد بمكة وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم واشتغل بفنون العلوم وكرع من مشارب الفهوم، وأخذ عن والده شيئاً كثيراً، ولازم الشيخ علي ابن الجهمال والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير والسيد الجليل محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي والشيخ عبد الله بن الطاهر العباسي وغيرهم، واجازه عامة شيوخه، وأخذ عن الوافدين إلى مكة، كشيخنا الشيخ محمد البابلي، والشيخ منصور الطوخي، وغيرهما، وصحبته مدة مديدة وشهوراً عديدة ولم يزل ملازماً لطاعة الله حتى دعاه داعي أجله فلباه، فتوفي في حياة والده وهو شاب، على الحال الأسنى، والخاتمة الحميدة الحسنى، ظهر يوم الجمعة خامس عشر محرم الحرام افتتاح سنة اربع وثمانين وألف، وصلى عليه والده إمام بالمسجد الحرام في مشهد حافل بالأجلة العظام». انتهى.

٢٠٨ - سالم العطاس - ١٢٤٧ - ١٣١٦ هـ

السيد سالم العطاس بن أحمد بن محسن بن أبي بكر بن أحمد بن علي ابن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن عقيل بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، الشافعي العالم العلامة، ذكر الشيخ أحمد الحضراوي بأنه ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف، ببلدة تسمى (حُرَيْضَة) من أراضي حضرموت كما أخبرني من إملائه. وأول من سكنها من جدوده السيد عمر العطاس. ونشأ المترجم بها، ولما ترعرع حفظ القرآن الكريم وطلب العلم على يد السيد صالح بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العطاس، وعلى السيد أبي بكر بن عبد الله العطاس. ثم قدم مكة المشرفة، وقرأ على السيد محمد شطا، ومفتي الشافعية الشيخ محمد سعيد القدسي. وعلى السيد أحمد دحلان، ولازمه ملازمة كلية، بحيث كان أكثر قراءاته عليه وقرأ على الشيخ إبراهيم الفته الحنفي. وعلى الشيخ علي باصبرين عالم جدة، وحين سافر مصر قرأ على شيخ الإسلام الباجوري والسيد مصطفى الذهبي. وغيرها من أفاضل مصر، وله مشايخ كثيرون ينوفون عن المائة، اثنى عليه شيوخه وأذنوا له بالتدريس واستوطن أم القرى. ولازم نفع البرية، بإلقاء الدروس بالمسجد الحرام وانتفع به جملة من الطلبة إلا أنه حاد المزاج، ويعتريه الجذب انتهى أقول: ومن شدة حدته أنه كان يضرب بعض تلامذته في حلقة الدرس إذا لم يفهم تقريره حرصاً على تعليمه بالذي يوجد لديه. فتارة يرمي الواحد منهم بالعصا، وتارة بالنعال. إذا لم تكن العصا حاضرة، وإذا لم يجد شيئاً أصلاً يحذف بعلمته. التي هو لابسها، ثم سافر إلى جاوى وأقام ببلدة تسمى (جُهر) وتقرّب من سلطانها وزوجه وولاه قاضياً، وأولد الأولاد وصار ذا ثروة مكث بها سنين عديدة، وتوفي في شهر رمضان سنة ستة عشر وثلاثمائة وألف، كان في الأثناء قدم مرة أو مرتين بقصد الحج ورجع إليها.

٢٠٩ - ست الكل الطبرية ٠٠ - ٨٦٧ هـ

ست الكل بنت الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد الطبرية الحسينية المكية، أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة البرهان بن صديق، والقاضي زين الدين أبو بكر وأبو اليمن، والزين الطبريان، وخلق كثيرون. ماتت ليلة السبت سادس عشر رجب ٨٦٧ هـ سبع وستين وثمانمائة بمكة، وصلي عليها صباح يومها ودفنت بالمعلاة انتهى من أنباء البرية للطبري.

٢١٠ - ستيت الطبرية

ستيت بنت عبد الهادي بن ابي اليمن محمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحسينية الطبرية، المكية. حضرت في سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها جماعة. انتهى من انباء البرية..

٢١١ - سعيد باقشير ١٠٣٠ - ١٠٦٨ هـ

سعيد بن عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعي. قال الشيخ حسن عجمي في ترجمته: هو ابن شيخنا الآتي ذكر سلسلة نسبه في ترجمة ابيه الشيخ العلامة اللوذعي الفهامة الفقيه المتفنن الألمي، ريجانة الأدب شرف الدين، ولد في حدود الثلاثين بعد الألف، ولزم والده وقرأ القرآن على الشيخ احمد بن اسكندر الخوارزمي المقرئ وسمع على والده للسمع، وقرأ عليه الشاطبية وغيرها وأجازه بعلم القراءات ثم لازمه في سائر الفنون العقلية والنقلية فقرأ عليه وسمع منه ما لا يحصى، وكان هو القارئ في مجلسه، وكان والده يعظمه ويصغي إلى قوله ويحبه جداً لما حواه من المزايا، ولازم ايضاً دروس شيخنا الشيخ محمد البابلي في الحديث، وأصول الدين وغيرها. وكان يطالع له وقرأ في المنطق على الشيخ احمد بن احمد عرفات، العثماني، جلس للتدريس

بالمسجد الحرام في مجلس والده بعد انتقاله وتوفي صاحب الترجمة
١٠٦٨ هـ ثمان وستين وألف. كما أفاده بعض الأفاضل.

٢١٢ - سعيد المنوفي .. - ١١٢٠ هـ

سعيد بن محمد بن محمد بن أحمد المنوفي، الشافعي، المكي، مفتي
الشافعية بالديار الحرمية، الإمام الفقيه. ولد بمكة المشرفة كأصلافه
الكرام، وبها نشأ وقرأ على والده، والعلامة عبد الله العباسي، والسيد
الشلي وغيرهم من العلماء العظام، فأفتى ودرس وأفاد، وكان حافظاً
للمذهب محدثاً نقاداً، يكاد يتوقد ذكاؤه. توفي بمكة في نيف وعشرين
ومائة وألف، وعقب أبناءه الأفاضل إبراهيم، وحسين، وزين العابدين.

٢١٣ - سعيدة الطبرية .. - ٨٢٦ هـ

سعيدة واسمها عائشة بنت الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحافظ
المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية المكية،
سمعت بمكة من الكمال ابن حبيب، وأجاز لها في سنة تسع وستين
وسبعائة فما بعدها جماعة، وماتت في أثناء سنة ٨٢٦ هـ انتهى من أبناء
البرية للطبري.

٢١٤ - سلطان داغستاني ١٢٥٦ - ١٣٢٦ هـ

السيد سلطان بن هاشم بن سلطان بن محمد طاهر بن درويش
داغستاني، الشافعي المكي العالم. العلامة. ولد بمكة المشرفة في سبعة
عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين وألف. كما أفادني بذلك ابنه
الحاذق حبيبنا السيد هاشم، ونشأ بها وجد واجتهد في الطلب حتى برع
في سائر العلوم، فقرأ على العلامة الشيخ عبد الحميد داغستاني، تلميذ
الشيخ الباجوري جملة كتب في عدة فنون، وأجازه بسائر مروياته ولازم

السيد احمد دحلان، وقرأ عليه في التفسير والحديث والفقه والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغير ذلك، وقرأ على غيرها كالشيخ محمد بسيوني، فقد قرأ عليه الأشموني بحاشية الصبان عليه، وتصدر للتدريس فدرس بالمسجد الحرام، وتلقى عنه كثير من الأفاضل العظام، وكان ذكيا ذا فهم مكين محققا مدققا، وكان شيخه السيد احمد المذكور يعول عليه، في حل كثير من المشكلات، وينوه بشأنه إلا انه كانت تغلب عليه الحدة، وكان مع ذلك متواضعا غير محب للتظاهر، وكان أمير مكة المشرفة الشريف عون^(١). قربه منه وأدناه، وأقامه ناظراً على عين زبيدة، ولما تولى الشريف على إمارتها أيده في نظارتها، ومكث فيها إلى أن مات بمكة في ثمانية عشر من شوال سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وتولاه وخلف ابنين وهما السيد إبراهيم والسيد هاشم.

٢١٥ - سليمان الدري .٠٠ - ١١٧٥ هـ

سليمان الدري المالكي المصري، الإمام المدرس بالمسجد الحرام كان بمكة المشرفة فقيها نبيها. توفي في اثنين وعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١١٧٥ هـ خمس وسبعين ومائة وألف ودفن بالمعلاة انتهى تنزيل الرحمات - ولا أعلم ان بيت الدري الموجودين بمكة الآن المطوفين هم من نسله أم لا؟

٢١٦ - سليمان زهدي .٠٠ - ١٣٠٨ هـ

سليمان بن حسن زهدي الخالدي النقشبندي الحنفي، المجاور ببلد الله الحرام، العالم، الفلكي الماهر، قدم مكة المعظمة ووالده صغيرا،

(١) الشريف عون الرفيق باشا بن محمد بن عبد المعين ولي الحكم سنة ١٢٩٩ هـ واستمر إلى وفاته سنة ١٣٢٣ هـ.

وتوطنها ونشأ بها ، واشتغل في قراءة العلوم على مشايخها ، واشتهر فيها بعلم الفلك ، وتسلك في الطريقة النقشبندية على الشيخ^(١) وأخذ عنه في الهندسة خلق كثير ، وتلقى عنه الطريقة جم غفير ، وكان عابداً ناسكاً متواضعاً مواظباً على الطاعة ، وصلوات الجماعة ، وألف رسالة في الفلك ورسالة تتعلق بالزكاة ، ورسالة في العصر الثاني يرد بها على رسالة السيد أحمد دحلان التي في العصر الأول^(٢) وتقويم دوري ورسالة في الربع المجيب^(٣) ولم يزل يزداد من المغانم ، حتى وافاه الأجل فتوفاه الله بمكة سنة ثمان وثلاثمائة وألف ودفن بالمعلاة وخلف ابنا واحدا ، وهو الشيخ ، علي تخلف عقبه في الطريقة المذكورة وهو رجل صالح متواضع .

٢١٧ - سليمان العتيبي ٠٠ - ١٢٩٢ هـ

سليمان العتيبي الحنفي المكي الفقيه العلامة الفاضل . ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وجد واجتهد في طلب العلوم فأخذ عن الشيخ جمال ، وتفقه على يديه وحضر دروسه في الفقه والحديث والتفسير والنحو وغير ذلك ، وحضر دروس مفتي الشافعية السيد أحمد دحلان ودرس على مفتي الحنفية السيد محمد حسين كتي وغيرهم حتى برع في العلوم وأتقنها خصوصا الفقه فقد اتقن فيه وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام ، اذن له به مشايخه وكان ذا ذكاء وفهم جيد واستحضر عظيم توفي بمكة في ستة وعشرين من صفر من سنة ١٢٩٢ هـ اثنين وتسعين ومائتين وألف ودفن بالمعلاة رحمه الله وأعقب ذرية .

(١) بياض بالأصل .

(٢) يقصد صلاة العصر .

(٣) آلة تستعمل لمعرفة أوقات الصلاة .

٢١٨ - سليمان فقيه ١٢٥٧ - ١٣١٥ هـ

سليمان بن احمد بن جعفر فقيه، الشافعي المكي. ولد بمكة المكرمة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف، ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد مع كمال التجويد، وكان مدرسا بالمسجد الحرام خطيبا ملازما إماما بالمقام مشغلا بالإفادة والتدريس ذا تقرير نفيس. قرأ على عدة مشايخ أجلاء منهم السيد احمد نحرابي الشافعي. والشيخ عبد الحميد داغستاني الشافعي، ولازم السيد احمد دحلان. وقرأ عليه عدة كتب حديثا وتفسيرا، وفقها ونحوا وغير ذلك، وقرأ على عمه الشيخ عبد الله فقيه وانتفع بهم، وأذنوا لهم بالتدريس وأجازوه بالإجازات الخاصة والعامة. وكان متقنا للأنغام وللجوك مغرما به، وكان يعد من كبار أهله. وتكررت منه زيارات لمسجد النبي ﷺ، وفي مرة توفي بها سنة خمسة عشر وثلاثمائة وألف عقيما ودفن بالبقيع وعائلة بيت الفقيه الموجودون بالمدينة المنورة هم اولاد أخيه الشيخ مصطفى فإنه قد تديرها ومات بها.

٢١٩ - سنان الدين الأماسي ٠٠ - ١٠٠٠ هـ

سنان الدين المولى يوسف الأماسي، الواعظ الحنفي، نزيل مكة المكرمة، وشيخ الحرم المتوفي بها كما في كشف الظنون، والفهرست المصرية حدود سنة ١٠٠٠ ألف، وكان من أجلاء فضلاء الروم، وله ثبات قدم في العلوم، صاحب تصانيف جلية، منها ثلاث كتب في المناسك فرغ من ثالثها في ٩٩١ هـ ورسالة في الحج عن الغير، وحاشية على تجريد العقائد للعلامة الطوسي، وكتاب تبين المحارم، رتبه على ثمانية وتسعين بابا، وهو نفيس، فرغ من تأليفه في رجب سنة ٩٨٠ هـ واشتغل عليه كثير من العلماء الأفاضل من أجلهم العلامة ملا علي القاري.

٢٢٠ - سيدة الطبرية .٠٠ - ٦٧١ هـ

سيدة بنت القاضي أبي جعفر احمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية .
أم محمد المكية . تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري ،
فولد له منها الحافظ المحب الطبري ، ثم تزوجها أخوه من بعده نور
الدين محمد فأولدها مجد الدين عبد الله الطبري . ماتت سنة ٦٧١ هـ
احدى وسبعين وستمائة قال السراج ابن فهد : سمعت من شعيب
الزعفراني وابن أبي حرمي في سنة ثلاث وأربعين . وأجازت للرضي
الطبري ، ومولدها إما في آخر السادس أو أول السابع انتهى انباء
البرية .

حرف الشين

٢٢١ - شمس الدين آصف خان .٠٠ - ٩٨٦ هـ

شمس الدين الشيخ الشاب ، ابن المرحوم الوزير المكرم آصف خان ،
وكان صاحب الترجمة صالحا فقيرا من الدنيا ، مولده بمكة ، واشتغل في
طلب العلوم على والده . وعلى الملا عبد الله بن اسعد السندي وغيرهما .
ثم توجه إلى الهند بعد وفاة والده ، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، ثم ولي بها
تدريس السليمانية الشافعية بخمسين عثمانيا ، ثم عزل منها واستمر على
الإكباب على المطالعة والطاعة والعبادة ، إلى أن توفي رحمه الله تعالى . في
يوم الخميس رابع محرم سنة ٩٨٦ هـ ست وثمانين وتسعمائة وصلى عليه
إماماً عند باب الكعبة السيد القاضي ، حسين المالكي . ودفن بالمعلاة
بقرب والديه ، وكانت جنازته حافلة ، وأسف الناس على فقدته ولم يخلف
اولادا انتهى قطبي .

حرف الصاد

٢٢٢ - صادق مير بادشاه .. - ١٠٩٧ هـ

السيد صادق بن احمد بن محمد مير بادشاه، شارح التحرير، ويعرف ببادشاه بن احمد الحسيني الحنفي، شيخ الإسلام ومفتي الأنام، الإمام المتفنن، حامل راية الإفتاء بمكة المحروسة، شيخ أكثر مدرسيها من اهل مذهبه، جمال الدين، ولد قبل الألف بسنتين أو ثلاثة فرباه خاله السيد عمر عبد الرحيم البصري، فلزم دروسه إلى ان مات، في جميع ما كان يقرأ عليه، كالمشكاة وشرح الخزرجية للدماميني وغيرها من الكتب التي لا تحضرني لكثرتها، وللازم ابن عمه السيد عبد الرحيم بادشاه، وحضر دروس الملا في الحساب والجبر والمقابلة والمناسخات حتى صار فيها جهبذا، وقرأ النصف الأول من الكنز على القاضي علي بن جار الله بن ظهيرة تلميذ جده السيد بادشاه، ولازم الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشدي في الفقه والحديث والبيان وغيرها وقرأ عليه النصف الثاني من الكنز وحضره في المشكاة وغيرها، وأخذ المنطق عن الشيخ العارف احمد بن علان الصديقي، والنحو والعروض عن الشيخ عبد الملك العصامي، لكنه لم يتفق له الإجازة العامة بجميع المرويات من احد منهم كما اخبرني الثقة عنه، إلا انه شملته إجازة الشمسين مفتي الشافعية الشيخ محمد بن عبد العزيز الزمزمي، ومفتي الحنفية الشيخ محمد بن عبد القادر التحريرى، فانها اجازا لمن أدرك حياتها وقد ادركها، وكان في أوائل عمره مقلدا من الدنيا، يتكسب بالكتابة، ثم وسع الله عليه ودرس بعد وفاة السيد عمر البصري بالمسجد الحرام، وانتفع به جماعة وحضره الأجلاء، ومن قرأ عليه الشيخ إبراهيم ابن ابي سلمة في الفرائض والحساب، ثم تولى نيابة القضاء بمكة، بعد انفصاله عنها بمدة آلت إليه وظيفة الإفتاء، وقد ألف رسائل منها رسالة في جواز التلفيق في

التقليد. وأخرى في عدم جواز الرمي خلف جرة العقبة. وقد استجاز لي منه شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي. فأجاز لي لفظا وكتابة. ثم قرأت عليه طرفا من صحيح مسلم وعشاريات السيوطي فأجازني ثانيا بجميع مروياته وبمؤلفاته. وكانت وفاته ضحى يوم الأحد سابع عشر شعبان سنة ١٠٩٧ هـ ودفن بعد العصر من يومه بالمعلاة في الحوطة قبلي قبر الشيخ عبد الله بن اسعد الياضي. انتهى. من خبايا الزوايا للشيخ حسن عجمي. اقول: وله من التأليف كذلك رسالة في حكم بيض صيد الحل اذا أدخل في الحرم. ورسالة تتعلق بحادثة وقعت في الوقف، وأخرى في الوقف ايضا راداً بها على رسالة العلامة الشيخ علي المقدسي كلها موجودة عند جامعه الفقير. مع رسالة الرمي السابقة. ولم اعلم ان له نسلا في زماننا. وترجمه المحي في الخلاصة^(١) بقوله: العالم العلامة كان من اجلاء فضلاء الدهر. ذا فنون كثيرة. وله إجازة من الإمام محمد بن عبد القادر التحرير الحنفي المصري. وولي إفتاء الحنفية بمكة وذاع فضله وسما قدره. وجده (مير بادشاه) المذكور صاحب الحاشية على البيضاوي. من كبار اهل التحقيق. وكانت وفاة السيد صادق يوم الأحد سابع شعبان عشر سنة سبعة وتسعين وألف وتوفي في ذلك اليوم معه من الأعيان الشيخ المجذوب علان بن احمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي والسيد محمد بن هاشم بن علوي المهدي.

٢٢٣ - صالح بافضل - ١٢٧٧ - ١٣٣٣ هـ

صالح بافضل بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر ابن صاحب الوقف الشهير بمكة. بوقف بافضل حسين الشافعي المكي. ولد بمكة

(١) خلاصة الأثر ج ٢ وذكر تاريخ وفاته سنة ١٠٧٩ هـ.

المشرفة في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف كما أخبرني هو بذلك وبها نشأ وحفظ كثيراً من المتون. وجد في طلب العلم فقراً أولاً على شيخ العلماء محمد سعيد بابصيل وغيره، وحضر دروس السيد احمد دحلان، ثم لازم السيد بكري شطا. فتفقه عليه وتدرّب على يديه، قرأ عليه في النحو والصرف والأصليين والمنطق والعروض والتفسير والحديث والفقه وغير ذلك وأجازته إجازة عامة بسائر ما تجوز له روايته عن مشايخه العظام وأذن له بالتدريس فتصدر له ودرس بالمسجد الحرام، فأقبلت عليه الطلبة وانتفع به كثير من الأنام. وكان ذا تقرير حسن، فصيح العبارة. حسن المفاكهة. وكنت قد قرأت عليه في النحو العشماوي على الأجرومية والأزهرية بحاشية العطار، وقطر الندى بحاشية الشجاعي عليه. وشدور الذهب وشرح ابن عقيل على الألفية وحاشية الباجوري على جوهرة التوحيد. وشرح الهدى على متن السنوسية، وشرح الملوي على متن السلم، وجمع الجوامع وشرح الرحبية وحاشية الباجوري على السمرقندية وغير ذلك ألف حاشية على شرح المنهج، للعلامة بن حجر الهيتمي تبلغ أربع مجلدات. وله بعض رسائل وهو من ذرية عفيف الدين بافضل الحضرمي الشحري. مؤلف المختصر في الفقه وما زال مشغلاً بالتدريس والإفادة إل أن آن أوان الإرتحال وناداه منادي الانتقال فتوفي بمكة في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف ودفن في المعلاة وخلف ابنين عبد الله وصالح وبناتا واحدة.

٢٢٤ - صالح الحريري ٠٠ - ١٢٩٢ هـ

صالح الحريري الافندي الحنفي، المدرس المجاور بمكة المشرفة مدة كبيرة من الزمن، وكان رحمه الله تعالى من خيار الناس، وله صلاح وانعكاف على العبادة، كتب بخطه الحسن كثيراً من الكتب والرسائل مع الضبط التام، وكان جميل الطبع ذا أخلاق حسنة، وافعال

مستحسنة ، توفي بمكة في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين ومائتين والف ودفن بالمعلاة . وخلف ابنا صغيرا ضريرا الآن هو من الفقهاء القراء الموجودين . وكان قد اوقف سائر كتبه في حياته ، وجعل مقرها في قبة كتب خانة العثمانية الكائنة بالمسجد الحرام .

٢٢٥ - صالح راوه . . - ١٢٧٠ هـ

صالح راوه شيخ الجاوة الشافعي ، نزيل مكة المشرفة . المدرس بالمسجد الحرام . ولد ببلده ثم قدم مكة وجاور بها سنين عديدة ، وتلقى العلم من مشايخها الأفاضل كالعلامة السيد أحمد المرزوقي الضرير المالكي ، والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي الشافعي ، وتسلك في الطريق على الشيخ السمان . واثنى عليه مشايخه واذنوا له بالتدريس ، فدرس ولازم الذكر والعبادة ، وتلقى عنه كثير من العلماء الجاوة الافاضل . توفي بمكة في نيف وسبعين ومائتين وألف ، ودفن بالمعلاة وخلف ابنه احمد ومحمداً . اما احمد فعقب ابناء ذكورا موجودين الان مشايخ جاوه . واما محمد فتوفي عقيماً كما اخبرني بذلك بعض الافاضل الاصدقاء .

٢٢٦ - صالح الرئيس ١١٨٧ - ١٢٤٠ هـ

صالح بن ابراهيم الرئيس . المحدث المفسر ، ترجم له تلميذه العلامة السيد يوسف بطاح . في كتابه ارشاد الانام فقال : شيخنا المرحوم العالم النحرير واللودعي الشهير [الى أن قال] : الزيري الشافعي المكي . الأشعري السلفي الأثري ، بو عبد الله جمال الدين محمد صالح بن ابراهيم ابن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام بن احمد بن محمد بن عبد السلام بن عبد اللطيف بن عبد السلام بن ابي بكر بن عبد العزيز ابي عبد الله ابي المعالي بن محمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر عبد المؤمن ابن ابي المعالي بن ابي الخير بن ذاكر بن احمد بن

الحسن بن علي بن ابن المعالي ابن احمد ابن محمد بن عبد الله بن ذاكر ابن علي بن عبد الله بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، حفظ القرآن وهو ابن ثمان او تسع سنين. ثم اشتغل بحفظ المتون واعتنى بطلب العلم على الترتيب وملازمة العلماء الراسخين، وجاهد نفسه جهاداً اكبر في قلة المأكل والمشرب والنام، ولازم جملة اشياخ من العلماء الأجلاء. وأخذ عنهم ومن أجلهم: السيد علي بن عبد البر بن عبد الفتاح اللونائي فبعد ان برع في العلوم اذن له بالتعليم والتدريس، وذلك في عام اثنين بعد المائتين والالف فانتدب وبذل الجهد على ذلك ودرس في جملة فنون، كالتفسير والحديث والفقه والعربية والتصوف، وكانت اقوال ائمة مذهب الامام الشافعي نصب عينيه. وله إحاطة عظيمة بالخلاف في الاصول والفروع، وفي ذلك المرجع اليه. وطلب للافتاء، وامتنع فعولج. فقال على شروط ولم يتكعكع^(١). بانه لا يحضر المجالس التي في اثناء السنة تحصل بالمسجد الحرام، ولا يلبس الكوذبان، ولا يتردد على الملك في بيته، ولا يجلس في مجلسه كما جرت العادة في الاعياد على مر السنين والاعوام. فاجيب لما طلب. وقد كان هذا في عام خمسة عشر ومائتين والالف، وله تأليف عديدة كثيرة النفع. فأولها: فتح المجيب ببلد الحبيب في جمع متعلقات الرضيع. وثانيها فتح ذي العزة والكرم لاولي الهمم فيما يجب ان يعلم ويتعلم في ربع العبادات. ثالثها فتح الرحمن فيما يغتفر للموافق من الاركان، رابعها القول الكاف في مسائل الاختلاف خامسها جزء ضخيم في كرامات الاولياء. سادسها شرح حزب الامام النووي. سابعها رسالة في السماع وردع اهل الزيغ والميل الى المحرمات والابتداع، ثامنها فيض الملك العلام لما اشتمل

(١) اي لم يحسن.

عليه النسك من الاحكام، تاسعها حاشية عظيمة على المنهج لشيخ الاسلام. فاخرمته المنية ولم يتيسر لها اكمال ولا اتمام، عاشرها فتاوي عظيمة بوبها على ابواب الفقه فجمع منها ما تيسر جمعه وبقي كثير من الأسئلة مفرقا عند تلامذته وورثته، هذا ما احطت به من الكتب، واما الخطب وقصة مولد النبي ﷺ فهو كثير مرصود، ولم اعثر له على شيء من النظم سوى بيتين نظمهما عام مجاورته في طيبة الطيبة مدينة سيد الكونين حين حصل انقطاع الطريق، ومرض هنالك، وقل المساعد والصديق، فبعد رجوعه منها سالما غانما، املاهما علي وهما هذان: -

لا تَلْمَنِي على الوقوف بدار اهلها صَيِّرُوا السَّقام ضَجِيعِي
جعلوا لي الى هَواهُم سَبِيلاً ثم سَدُّوا عَلَيَّ بابَ الرَّجوعِ

وكانت ولادته عليه الرحمة عام سبع أو ثمان أو تسع وثمانين ومائة وألف. ووفاته يوم الخميس عند الشروق لسبع من جمادى الآخرة عام اربعين ومائتين والف بمكة المشرفة التي انشأه الله تعالى بها. وحضر جنازته خلق كثير من اهل مكة واهل الافاق. ودفن وقت الزوال من ذلك اليوم. بشعب الحجون شعبة النور. ولم يفته في صحته ولا مرضه فرض واحد في غير جماعة. حتى انه في اليوم الذي قبض فيه صلى الصبح بأهله في بيته من جلوس. وكانت تلك الصلاة من الدنيا وداعه. ثم قال السيد يوسف المذكور ومما تفضل الله به علينا في عام تسع وثلاثين والالف اننا سمعنا منه جملة من صحيح الامام البخاري وكان ذلك تجاه باب الكعبة مجالس عديدة متوالية من غير انقطاع. وبعد ختمه لذلك الصحيح مع جملة من العلماء اهل الفضل والاتباع. اشار شيخنا واستاذنا الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد [رب] الرسول على شيخنا المترجم بان يجيز جميع من حضر ذلك المجلس اجازة عامة فاجابه لذلك واجاز جملة الحاضرين.

٢٢٧ - صالح الزواوي ١٢٤٦ - ١٣٠٨ هـ

السيد صالح بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن احمد الحسني الادريسي نسباً المكي وطناً ومولداً، الزواوي اصلاً وشهرة، الشافعي مذهباً، النقشبندي المجددي طريقة، كما أفادني بذلك بعض العلماء الافاضل عنه. ولد بمكة المكرمة في رجب سنة ست واربعين ومائتين والـف، كما اخبرني بذلك سيدي الوالد، وقال وبها نشأ على العلم والصيانة وحين شب جد واجتهد بطلب العلم بها، ولازم دروس العلماء الاجلاء مشايخ البلد الحرام، فقرأ على العلامة السيد محمد سنوسي المالكي، والعلامة الشيخ احمد دهان الحنفي والشيخ محمد بن خضر البصري الشافعي تلميذ المحدثين الجليلين الشيخ محمد صالح ريس، والشيخ عمر عبد [ربّ] الرسول، وتلقى العلم كذلك عن الوافدين الى مكة المشرفة كالسيد محمد بن ناصر الحسيني اليمني، الشافعي والشيخ عبد القادر بن مصطفى الاشرفي ورحل إلى اليمن وهو صغير، واخذ عن به من الافاضل وانتفع بهم، وأثنى عليه مشايخه، وأذنوا له بالتدريس واجازوه بسائر ما لهم من المرويات المسطرة بالاثبات، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه وانتفع بعلومه كثير من الانام، وتسلك في الطريقة النقشبندية، المجددية على الشيخ محمد مظهر، وصار خليفته، وكان غرة في جبهة الفضل، وافر العقل، واسع المحفوظات، حسن التقريرات، وكان إماماً بالمقام الشافعي، وما زال مشغلاً بالتدريس والافادة وارشاد المريدين، الى ان وافاه القضاء المحتوم، وانتقل الى رحمة الله تعالى الحي القيوم، وكانت وفاته بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة والـف، وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بداء الوباء وكتبت له الشهادة وخلف ابنه العلامة السيد عبد الله الامام الهمام المدرس بالمسجد الحرام.

٢٢٨ - صالح حمدان الساعاتي ٠٠ - ١٢٨٧ هـ

صالح حمدان الساعاتي المكي العالم الأديب. ولد بمكة المكرمة. واخذ عن من بها من الاعيان، كان ادبيا ذا فصاحة ولسن، متجملا بكل خلق، حسن. له نثر وشعر حواها ديوانه الذي ينسب إليه، وقد سمعت به ولم أقف عليه توفي بمكة سنة ١٢٨٧ هـ سبع وثمانين ومائتين والف ودفن بالمعلاة.

٢٢٩ - صالح سروجي ١٢٧٠ - ١٣٢٩ هـ

صالح بن علي بن حسن سروجي الحنفي المكي. ولد بمكة المشرفة سنة سبعين ومائتين والف تقريبا. وبها نشأ في حجر الفضل والمجد. وحفظ كثيراً من المتون، وأكبّ على تحصيل العلوم، وتلمذ على كثير من المشايخ، وحاز جملة من الفنون. فقرأ في الفقه وأصوله على سيدي الوالد. وعلى الشيخ عباس بن صديق. واكثر قراءته فيه على الأول. وقرأ على السيد سالم عطّاس الشافعي، ولازم السيد بكري شطا، وقرأ عليه جملة كتب في النحو والمنطق والتوحيد والمعاني والبيان، والحديث والصرف والعروض والتصوف وغير ذلك وقرأ على غير المذكورين. وبرع ودرس بالمسجد الحرام سنين. وانتفع به الطلبة، وشرع في تأليف حاشية على ملامسكين على كنز الدقائق، كتب منها كثيرا ولم يكملها. ثم اعتراه مرض العين فمنعه عن التدريس ومكث مدة به، ثم رحل الى مصر للتداوي فعولج وطاب منه ثم رجع إلى مكة ولم يعد الى التدريس والاقراء وترك ذلك بالكلية واشتغل بشغل الحجاج، وكان ذا ذكاء ونجابة توفي بمكة المشرفة في صفر سنة تسع وعشرين - وثلاثمائة والف ودفن بالمعلاة رحمه الله واعقب ابنين علي وحسين.

٢٣٠ - صالح السناري ٠٠ - ١٣١٨ هـ

صالح بن عبد الله السناري المالكي المعمر نزيل مكة المشرفة، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بببلده ثم قدم مكة صغيراً واخذ عن من بها من المشايخ الأجلاء. وادرك العارف بالله سيدي احمد بن ادريس وانتفع به وتسلق على يديه وأجازته بمروياته، وقرأ في علم الحديث على المسند السيد محمد القاوقجي الحنفي، وتلقى عنه كثيراً من المسلسلات. وأجازته بسائر ما تجوز له روايته من العلوم. توفي في سبعة عشر من ذي الحجة سنة ثمانى عشر وثلاثمائة والف كما افادني بذلك بعض الافاضل.

٢٣١ - صالح كمال ١٢٦٣ - ١٣٣٢ هـ

صالح بن صديق بن عبد الرحمن كمال الحنفي، المدرس بالمسجد الحرام، ولد بمكة المشرفة في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين ومائتين والف. وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم وجوده وصلى به التراويح في المسجد الحرام، وحفظ بعضاً من المتون. ثم شرع في طلب العلم، فجد واجتهد ودأب فقرأ في ابتداء الطلب على والده ثم لازم العلامة الشيخ عبد القادر خوير الحنفي، فتفقه عليه وقرأ عليه عدة كتب في الفقه، منها الدر المختار بحواشي المحقق ابن عابدين عليه، وقرأ على السيد احمد دحلان في التفسير والحديث والعربية وغيرها واجازته بسائر مروياته، وقرأ على السيد عمر الشامي البقاعي ثم المكي الشامي في النحو والمعاني والبيان والعروض وغيرها وانتفع به، ولما تفوق في العلم وبرع تصدر للتدريس والافادة والفتيا فدرس بالمسجد الحرام^(١).

(١) توفي عام ١٣٣٢ هـ (سير وتراجم) وذكر اسمه محمد صالح كمال.

٢٣٢ - صديق السندي ٠٠ - ١٣٢٢ هـ

صديق بن^(١) السندي الحنفي، نزيل مكة المكرمة ودفن بها. قدمها مع والده صغيرا وتوطنها، ولما كبر قرأ على افاضلها وجد واجتهد واخذ عن العلامة الشيخ جمال شيخ العلماء، وبه تفقه واخذ عن غيره ايضا، وحضر دروس الشيخ عبد الله سراج، وتسلك في الطريق على الشيخ محمد الفاسي ودرس وافاد وبنى له زاوية صغيرة في محلة المسفلة في المسيل في طريق بركة ماجن، وقاعة صغيرة يسكن بها اهله، وكان يأتيه فيها المريدون، وانتفع به كثيرون، وكنت اتردد اليه، ودعا لي بدعوات ارجو بها حصول النيل والارب، وكان عالما فاضلا محدثا صالحا ناسكا، مواظبا على الطاعة كثير التلاوة للقرآن والذكر والعبادة، لين الجانب والبشاشة للصغير والكبير، ولم يزل على تلك الصفات والنعوت الى ان قدم على الحي الذي لا يموت، وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة والف ودفن بالمعلاة عليه رحمة الله وخلف بنتا واحدة وقد جاوز الثمانين.

٢٣٣ - صديق كمال ٠٠ - ١٢٨٤ هـ

صديق بن عبد الرحمن بن عبد الله كمال، الحنفي، المكي، كان اماما محدثا مفسرا، فرضيا. ولد بمكة وقرأ في المعقول والمنقول على أجلاء المشايخ، كالعارف بالله العلامة الشيخ عمر عبد [رب] الرسول والعلامة الصالح السيد ياسين ميرغني فانه قرأ عليه في علم الفقه، والفرائض حتى اتقنها وكالشيخ حمزة عاشور المكي، والعلامة الشيخ محمد صالح

(١) بياض بالاصل.

ريس فانه حضر دروسه أيضا في المعقول والشيخ عبد الله سراج ولازمه، والشيخ عبد الرحمن جمال الكبير وولى الله الشيخ محمد السنوسي وانتفع به ومهر في العلوم وكان كريم الطبع حسن الاخلاق لطيف المذاكرة يحفظ النوادر واللطائف، شديد الغيرة في الدين ملازما للعبادات ذكر بعض الأفاضل أنه توفي بمكة يوم الجمعة لعشرة مضي من شهر رجب بعد العصر سنة ١٢٨٤ هـ اربع وثمانين ومائتين والالف. ودفن بالمعلاة بحوطة الشيخ عبد الوهاب، واجتمع الناس على جنازته، وصار له مشهد حافل صلى عليه مفتي الشافعية السيد احمد دحلان وكان قد ناهز الثمانين وخلف ابنين عالمين فاضلين هما الشيخ علي والشيخ صالح.

٢٣٤ - صفي الدين الكيلاني .٠ - ١٠١٦ هـ

صفي الدين بن محمد الكيلاني الشافعي، نزيل مكة المكرمة، قال الشيخ خوج: الالمعي الطبيب الاديب الاريب [إلى ان قال]: برع في العلوم الشرعية، وتفنن في المنطق وعلم العربية واشتغل بالطب حتى صار رأس الحكماء ورأس الأطباء، وأخذ بمكة المشرفة عن العلامة عبد الرؤف المكي عدة علوم، وبرع - في المنطوق والمفهوم، وروى عنه كثير من الاسانيد، [ثم قال]: وله مؤلفات عديدة في فنها مفيدة لاسيما الطب، وشرح القصيدة الخمرية لابن الفارض شرحا مفيدا حسنا وجعله باسم سلطان الحرمين الشريف حسن بن ابي نفي^(١). واجازه عليه إجازة

(١) الشريف حسن بن ابي نفي الثاني ولي الحكم مشاركا لابييه سنة ٩٦١ هـ وانفرد بعد وفاة والده من سنة ٩٩٢ هـ واستمر الى حين وفاته سنة ١٠١٠ هـ.

عظيمة وانتفع به جماعة في الطب وغيره ولم يزل مقيماً على النفع التام، حتى دعاه داعي الحمام، فتوفي بمكة ودفن بالمعلاة سنة ١٠١٦ هـ ستة عشر بعد الالف. انتهى باختصار. وترجمه المحي في الخلاصة بنحو ما ذكر وقال: إن وفاته كانت في ستة عشر بعد الالف فليحرر. وقال ويحكى عنه في الطب غرائب منها انه مرَّ عليه بجنائز بعض الطرحاء الفقراء، فدعا به واخذ من دكان بعض العطارين شيئاً نفخة في أنف الطريح فجلس وعاش مدة، فتعجب الناس من ذلك وسأله بعض أصحابه عن ذلك فقال رأيت أقدامه واقفة فعلمت انه حي ومنها أن بعض التجار كان يطعن فيه ويتكلم عليه فلما بلغه ارسل بعض الفقراء بغصن من نبات له رائحة طيبة فلما شمه التاجر انتفخ بطنه، وعجز الاطباء الموجودون عن علاجه فاضطر إلى صاحب الترجمة وارسل اليه واستعطفه فاعطاه سفوفاً من ذلك النبات فعوفي مما به، ومنها أن بعض أولاد الشريف حسن بن ابي نبي اصابته علة فأمر صفي الدين أن يعمل له كوفية من العنبر ففعل له فزالت العلة، واصابت تلك العلة بعض الرعية ففعل له كوفية عن ضعف البقر. فعوفي فقبل له اليس علة الرجلين واحدة؟ فقال نعم ولكن ولد الشريف نشأ على الرائحة الطيبة، فلو عملت له من الضفع لزادت علته، والآخر بعكسه فداوينا كلا بما يناسبه وكان يأمر من مرض ان يخرج من مكة ولو الى المنحنى لان هواء مكة في غاية الاعتدال لكن رائحة البالوعات تفسده، ولهذا بنى بيتاً بالمحصب يسكنه من به مرض وبالجمله فقد كان اعجوبة في الذكاء والفهم ومن اعاجيب الدنيا انتهى والضعف كما هو في القاموس (نحو الفيل)^(١).

(١) خلاصة الاثر: ٢/٢٤٤.

٢٣٥ - صلاح الدين ابن ظهيرة .٠٠ - ٩٢٧ هـ

القاضي صلاح الدين بن ابي السعود بن ظهيرة الشافعي ، المكي ، قاضي الشافعية بمكة المحمية . كان أحد علماء بلد الله الحرام . الافاضل الجامعين لاشتات المفاخر والفضائل ، ذكر صاحب تنزيل الرحمت أنه توفي بمكة المشرفة أول سنة سبع وعشرين وتسعمائة ودفن في المعلاة انتهى وله شعر بليغ يشهد بنبله وتسمو الهمم العلية لمثله .

٢٣٦ - صلاح الدين القرشي .٠٠ - ٩٨٠ هـ

صلاح الدين القرشي الهاشمي . الشافعي المكي . العالم شاعر البطحاء بمكة الغراء . كان من فضلاء مكة المشرفة وأدبائها تلمذ كثيرا للشيخ شهاب الدين احمد بن حجر ، وقرأ على الشيخ عبد العزيز الزمزمي في فنون عديدة ، وبرع في الشعر وتولع بالنكت الشعرية ومدح الشريف أبا نمي . وولده مولانا السيد حسن واختص بالسيد ثقبه وكتب الخط المنسوب^(١) وانفرد بكتابة القاموس واشتهر بالفضل والادب وعمل التواريخ اللطيفة ، ومات عن نحو خمسين عاما بمكة في يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ثمانين وتسعمائة وخلف ولداً وبنيتين .

٢٣٧ - صلاح بن عطية .٠٠ - ١٢٨٦ هـ

صلاح بن عطية السندي الاصل . المكي ، الحنفي ، الامام . المدرس بالمسجد الحرام . ولد بمكة المشرفة ونشأ بها وشرع في طلب العلوم فأخذ عن أفاضلها الاماجد الكرام ، الشيخ العارف بالله عمر عبد [رب]

(١) الخط المنسوب ذو قاعدة .

الرسول والشيخ عبد الحفيظ عجيبي وغيرها فنبل وتقدم في الفضل فدرس بالمسجد الحرام وكان عالماً فاضلاً صالحاً اماماً بمقام الحنفي قرره حمودة المتقدمة ترجمته^(١) فانه كان خطيباً واماماً وهما اول من توظف بمكة من بيتهم بهذه الوظيفة وبيت عطية الموجودون الان بمكة من نسل هذين ووظيفة الامامة المذكورة عند احد ذرية المترجم وحرفته صائغ توفي المترجم في سنة ست وثمانين ومائتين والـف ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٢٣٨ - صنع الله الهندي ٠٠ - ١٢٣٧ هـ

صنع الله الهندي الحنفي، نزيل بلد الله الحرام، الفقيه، قدم من بلاده لقصد حج بيت الله فعن له المجاورة بمكة فمكث يدرس بالمسجد الحرام سنين عديدة وكان فاضلاً متفنناً في علوم كثيرة متخلياً للعبادة وطاعة مولاه، مواظباً على الافادة. توفي بمكة في سنة سبع وثلاثين ومائتين والـف رحمه الله.

حرف الطاء

٢٣٩ - طاهر التكروري ٠٠ - ١٢٧٠ هـ

طاهر التكروري العباسي المالكي، المدرس بالمسجد الحرام. كان وزيراً ببلده للملك ثم قدم مكة، واختار المجاورة بها على المنصب المذكور، والسودد والفخار، وأكمل العلوم على يد مشايخها الأفاضل كمفتي المالكية العلامة السيد احمد المرزوقي، والعلامة الدمياطي وكان ذا صلاح وهيبة ووقار، ملازماً للعبادة حريصاً عليها أفاد الشيخ

(١) ترجمته رقم ١٧٩.

الحضراوي في تاريخه بأنه: توفي بمكة سنة ١٢٧٠ هـ سبعين ومائتين وألف ودفن بالمعلاة انتهى.

٢٤٠ - طاهر سنبل ٠٠ - ١٢١٨ هـ

طاهر بن المحدث الكبير الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل. المكي الحنفي. العلامة. ولد بمكة المكرمة كأسلافه. ونشأ بها، وقرأ العلوم على جملة من المشايخ العظام منهم والده وأكثر اخذه عليه، ولم يكن له نظير في علم الفقه بمكة في زمانه وعصره وأوانه. وطار ذكره. وبعد صيته ودرس وأفاد وبلغ الغاية في نفع العباد. حتى تخرج على يده مشايخ أجلة. كمسند الحجاز الشيخ عمر بن عبد [رب] الرسول والعلامة السيد ياسين ميرغني. والعلامة مفتي مكة القاضي الشيخ عبد الحفيظ عجمي. ولم تزل الإفادة دأبه إلى أن توفاه الله عز وجل في سنة ١٢١٨ هـ ثمانية عشر ومائتين وألف بمكة وخلف ابنين هما عبد الوهاب وعبد المحسن أما الأول فمات بمكة سنة تسع وستين ومائتين وألف. وأعقب بنتا ماتت من غير عقب. وأما الثاني فسافر إلى الهند ومات بها عقيماً. وروى عنه كثير من أفاضل علماء الهند تبركا بوالده والحاصل ان المترجم لم يكن له نسل الآن. وبيت سنبل الموجودون نسل اقربائه. ودفن بالمعلاة. وله تأليف عديدة وتعليقات مفيدة منها: النفحة القدسية شرح المنظومة النسفية وضياء الأبصار حاشية مناسك الدر المختار، وفتاوي شهيرة بالفتاوي السنبلية جلية عليها المعول بالحجاز. وشرح على متن الإرشاد للشيخ اكمل الدين الحنفي سماه فتح الجواد. وحاشية على كتاب الفتح المبين شرح فرائض الدين للسيد عبد الله المحجوب الميرغني ومختصر الفلك المشحون للشيخ حسن عجمي، وحاشية على شرح الشنشوري. وشرح على الإفصاح. وتعليقات على كتابي البيوع والصوم من الدر المختار، ورسائل منها رسالة العقد الواضح في شروط عقود النكاح.

والقول التام في حكم صلاة بعض الرجال خلف النساء بالمسجد الحرام .
 وقطع النزاع والجدال عن الخوض في هلال شوال ، ومنحة المبين الباري
 بمسئلة اليمين بالماء الجاري . ونعمة القدير فيما يحل لبسه للرجال من
 الحرير ، والعروش العلوية في الأروش الشرعية ، والقول المجتبى في الفعل
 المخلص من الربا . ونزهة الشوق فيما يقضيه المسبوق ، والإيقاف على
 عويصة الأوقاف ، والتنبيه الفاضح على الأشكال الفادح ومنحة واجب
 الوجود في حكم مسابقة الإمام في الركوع والسجود . ودليل المهتدي في
 آداب البحث للمبتدي . ونزهة المشتاق ونفائس التقرير فيمن يحل للإمام
 قتله بطريق القصاص والتعزير ، وشرح على لب الباب في المناسك للملا
 على القارى . وصل فيه إلى قول الماتن : ثم يتوجه إلى عرفة من فصل
 الأحرام ومات ولم يكمله وتوجه إلى رحمة الله . ثم شرع في إكماله تلميذه
 الشيخ عبد الحفيظ عجمي ، ووصل إلى باب الحج عن الغير . وتوفي ولم
 يتمه وقد نظم ضابطاً يعرف به في الزوال في جميع السنة وذلك في مكة
 ونحوها كالتألف وعرفة وهو هذا :

الفِي في الجَوَازِ والسَّرَطَانِ	بالضَّبْطِ رُبْعَ قَدَمِ الْإِنْسَانِ
وَقَدَمٌ في أَسَدٍ وَالثَّوْرِ	لَا غَيْرَ فَاحْفَظْهُ وَقُلْ يَا فَخْرِي
وَاجْعَلْ لَهُ في حَمَلٍ وَالسُّنْبَلَةَ	نَصْفًا مَعَ اثْنَيْنِ وَحَازِرِ تَحْمِلِهِ
وَقَدْ غَدَا في الْحَوْتِ وَالْمِيزَانِ	أَرْبَعَةً وَنَصْفًا يَا ذَا الشَّانِ
وَفِيءُ عَقْرَبِ كَذَاكَ الدَّالِي	سِتَّةُ أَقْدَامٍ عَلَى التَّوَالِي
وَهُوَ لِبَرْجِ قَوْسٍ أَيْضًا وَالْجَدِي	سَبْعَةُ أَقْدَامٍ بِهَذَا تَهْتَدِي
أَعْنِي بِهِ في مَكَّةَ الْمُشْرِفَةَ	وَنَحْوَهَا كَطَائِفٍ وَعَرَفَهُ
وَزِدْ عَلَيْهِ قَامَةً لِلْعَصْرِ	أَوْ قَامَتَيْنِ لِإِمَامِ الْعَصْرِ

حرف الظاء

٢٤١ - ظهيرة القرشي ٧٤٥ - ٨١٩ هـ

ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي ، المكي الحنفي . كان محدثا عالما متقنا ، حوى العلوم وبلغ منها النهاية في المنطوق والمفهوم . ولد بمكة سنة خمس وأربعين وسبعائة وسمع من العز ابن جماعة والموفق الحنبلي وغيرهما ، وحدث وسمع منه الحفاظ منهم الحافظ ابن حجر ومات في صفر سنة تسعة عشر وثمانائة كذا في الضوء اللامع للسخاوي^(١) .

حرف العين

٢٤٢ - عارف بن محمد جمال الدين ٠٠ - ١١٦٣ هـ

عارف بن محمد جمال الدين الحنفي ، المكي خال المفتي علي الصديقي المكي . الفقيه المحدث . قرأ بمكة على جلة من المشايخ ، ولازم الشيخ حسن العجيمي فأخذ عنه الحديث والتفسير والفقه وغيرها من الفنون ، وروى عنه وتصدر للإقراء والتدريس ، وكان غاية في جودة التعليم ، وحسن التفهيم ، وكان له اطلاع كبير على الحديث وفروع المذهب ، مع إتقان الأصول ينطبق عليه قول الشاعر :

تفرَّسَ والدي في المَزايا فيومَ ولدت لقُبني بَعَارِفَ
وعمرَّ وروى عنه العلامة طاهر ، والشيخ محمد ، والشيخ عباس ابنا
الشيخ محمد سعيد سنبل وغيرهم ، وهو جد بيت جمال الموجودين بمكة

(١) الضوء اللامع : ١٥/٤ .

الآن. وشيخ العلماء الشيخ جمال لم يكن منهم، وبيتهم بمكة بيت علم وفضل وإمامة بمقام الحنفي. ووالدة سيدي الوالد منهم. توفي بمكة في سنة ثلاث وستين ومائة وألف ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٢٤٣ - عباس بن صديق ١٢٤١ - ١٣٢٠ هـ

عباس بن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق. الحنفي المكي، المفسر الفقيه. ولد بمكة المشرفة في سنة احدى وأربعين ومائتين وألف كما اخبرني هو بذلك، وأفادني ايضا بأنه حفظ القرآن العظيم على عمه العالم الفاضل البصير بقلبه الشيخ يحيى، وحفظ متن الكنز وغيره من المتون وسمعها عليه، ثم اشتغل بالعلم فجد واجتهد ودأب وقرأ في الفقه على والده وقرأ في النحو على الشيخ خليل طيبة، ثم لازم السيد احمد دحلان ملازمة تامة، فقرأ عليه في النحو والمعاني والبيان والمنطق والفرائض والتفسير والحديث، وقد سمع منه الكتب الستة بأكملها، وقرأ عليه في الأصول وغيرها وتفقه على الشيخ صديق كمال، وحضر درس السيد محمد حسين الكتيبي في الفقه، ولما برع وفضل أذن له مشايخه بالتدريس فجلس له بالمسجد الحرام، ودرّس وكان ابتداء ذلك في سنة تسع وستين ومائتين وألف، وأجازوه بسائر مروياتهم وكان كثير الطواف والتلاوة للقرآن العظيم والأحزاب والأوراد مشغلا بفصل القضايا والأحكام، وحين غضب أمير مكة وشريفها الشريف عون على مفتي الأحناف العلامة الشيخ عبد الرحمن سراج، وعزله من منصب الإفتاء، اقام المترجم مفتيا، وذلك بعد ان ارسل الشريف المذكور للوالد، الشيخ صالح كردي، احد جلسائه المقربين لديه وعرضه عليه، فلم يقبله وكان ذلك بعد سنة عشر بعد الثلاثمائة والألف، ومكث فيه نحو السنتين ثم اقام الشريف المشار إليه ابنه الشيخ عبد الله مفتيا على شرط ان يكون المرجع في ذلك والده وسيدي الوالد، فكان اذا رفعت الاسئلة لا يصدر

الجواب عليها إلا بعد اطلاعها عليها، ثم يعطي الجواب اللازم لها، وكنت قد سمعت على المترجم في عام العشرين بعد الثلاثمائة والألف رسالة العلامة الشيخ اسمعيل العجلوني في أوائل الحديث وأجازني بسائر مروياته. توفي بمكة المشرفة في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة وألف، ودفن بالمعلاة رحمه الله وأعقب أبناء خمسة وهم المفتي الشيخ عبد الله، وجعفر، ومحمد علي وصالح، ومصطفى، ولم يكن أحد مشي على جادة والده إلا الشيخ عبد الله المذكور، وكان محمد علي المذكور يطلب العلم أولا ويحضر دروس أبيه ثم تركه بالكلية.

٢٤٤ - عباس المالكي ١٢٨٥ - ١٣٥٣ هـ

السيد عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي، المكي الخطيب والإمام والمدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد بالتجويد وصلى به إماما بالتراويح مرارا بالمقام المالكي، بالمسجد الحرام، وجد في طلب تحصيل العلوم فأخذ عن جماعة من العلماء الأعلام فلازم مفتي المالكية الشيخ عابد فقرأ عليه عدة فنون في المعقول والمنقول، وحفظ كثيراً من المتون وبه تخرج في الفقه ولازم أيضاً الشيخ محمد بن يوسف خياط الشافعي، وقرأ عليه جملة كتب في علوم شتى نحواً ومنطقاً وتفسيراً ومعاني وبيان وأصول فقه وفلكا وحساباً وغير ذلك، وقرأ على شيخنا السيد بكري شطا الشافعي، وعلى أخيه السيد عمر شطا، وعلى السيد عمر الشامي الشافعي. وعلى غيرهم وانتفع بهم وبرع ومهر ودرس بالمسجد الحرام، ونظم ونثر ولما توفي والده انتقلت إليه الخطابة والإمامة وخطب وصار عضواً بمجلس دائرة المعارف من طرف أمير مكة المشرفة الشريف

الحسين بن علي^(١).

٢٤٥ - عبد الجامع بارجا .. - ١٠٨٢ هـ

عبد الجامع بن أبي بكر بارجا الحضرمي ، نزيل مكة المكرمة . قال الشيخ خوج في ترجمته : هو الفاضل ، العارف الكامل ، ولد بسيوان^(٢) وبها نشأ ولزم خاله عبد الرحمن بارجا ، وأخذ عنه ورباه احسن تربية . ورحل إلى تريم وأخذ عن بها من الأكابر السادة العيدروسيين وغيرهم ، ثم ارتحل إلى مكة ، وأقام بها ولزم السيد احمد بن الهادي في دروسه والسيد محمد بن علوي وألبسه الخرقة ، ولقنه الذكر . ولزم الشيخ عبد العزيز الزمزمي في دروسه الفقهية والشيخ محمد الطائفي ثم لازم دروس شيخنا محمد البابلي حديثاً وفقهاً وأصولاً وغيرها . وأخذ عن الوافدين إلى مكة من أهل مصر ومكة وزار [مسجد] النبي ﷺ مرارا وأخذ عن المدينة من الأفاضل وكان ملازماً على العبادات والوظائف الشرعية من الجمع والجماعة ، والصيام والقيام وذكر الله في كل حال ، وكان في غاية من الورع والزهد والتقشف . ولم يزل على حال مرضٍ إلى ان توفي بمكة المشرفة سنة ١٠٨٢ هـ اثنين وثمانين وألف وحضر جنازته عالم كثير ودفن بالشبيكة .

٢٤٦ - عبد الجواد المنوفي .. - ١٠٦٨ هـ

القاضي عبد الجواد بن محمد بن احمد المنوفي المكي الشافعي ، ترجم له المحبي في خلاصة الأثر فقال : الأديب اللوذعي كان فاضلاً أديباً ، حسن المذاكرة ، أخذ بمكة عن علمائها ، وولي بها مدرسة ، ورزق بعض معلوم من

(١) في (سير وتراجم) ص ١٦٣ ولد عام ١٢٧٠ هـ .

(٢) هكذا في الأصل وهي (سيون) بلدة معروفة في حضرموت .

(٣) خلاصة الأثر ٣٠٣/٢ .

الروم . فتعصب عليه جماعة ، ومنعوه من ذلك ورحل إلى مصر ، وأقام بها وكان أبوه حيا ، وكان له في مبدأ امره ثروة وغنى ، فتضايق ولم يقر له بمصر قرار . دون^(١) ان سافر إلى الروم فصحبه ولده هذا ثم رجعا فمات والده بالشام فتكدر حاله ثم لحق بالحرم المكي فتقدم عند الشريف وبلغ رتبة عالية ، وذكر عبد البر الفيومي في المنتزه : إن له تأليف منها شرح على الأجرومية ، وتحريراته ومنشأته كثيرة ، وله شعر فائق ، وكانت وفاته خامس شوال سنة ثمان وستين وألف بالطائف ودفن بقرب تربة ابن عباس رضي الله عنه .

٢٤٧ - عبد الحفيظ عجمي . . - ١٢٤٥ هـ

القاضي المفتي بن عبد الحفيظ درويش بن محمد ابن أبي البقاء ، مسند الحجاز حسن عجمي . الحنفي المكي ، الإمام ، الخطيب المدرس . بالمسجد الحرام . ولد بمكة وأخذ عن من العلماء الأعلام مشايخ الإسلام . هداة الأنام . كالعلامة المفتي الشيخ عبد الملك القلعي . والفهامة الشيخ طاهر سنبل . وبها تخرج وأخذ عن كثير من الواردين إليها كالعلامة احمد الدردير والشيخ محمد الشنواني ، وغيرهم وكلهم أجازوه . تقلد نيابة القضاء بها في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف ثم ولي قاضيا بمكة فقام بشئونها وسار بها سيرا حسنا ، وتقلد الإفتاء فقام بها قياما مستحسنا ، وكان عالما محققا بارعا مدققا اخبرني سيدي الوالد بأن رجلا قال لزوجته وهي على السجادة قاصدة الصلاة : إن لم تسقني ماء قبل أن تصلي فأنت طالق ، فصلت ولم تسقه الماء ، فبعد ذلك ذهب الرجل المذكور إلى المترجم وأخبره بالقضية . وصار متندما على ما وقع منه ، فقال المترجم : أثنتي بها فأتي بها إلى الشيخ فقال توضئي فصارت

(١) كذا ولعل القصد إلى أن سافر إلى الروم .

تتوضأ، والشيخ ينظر إلى وضوئها فلم تحسنه بحيث لا تصح الصلاة معه كعادة غالب النساء . فقال لزوجها : خذ زوجتك ولم تطلق عليك ، لأن الصلاة إذا اطلقت تنصرف إلى الصلاة الصحيحة الكاملة ، وهذه لم تصح صلاتها فلم تطلق عليك ، فهذا من تفقهه رحمه الله وأخبرني أيضاً بأنه حدث مسألة واقعة الفتوى ، فسأل صاحبها جميع علماء مكة عنهم فكلهم اتفقوا على جواب واحد عليها ما عدا المترجم ، فإنه خالفهم فيه ، فبلغهم فغضبوا حتى أن بعضهم وهو الشيخ محمد الشعاب تحدث وقال : هو من قبيل خالف تعرف ، ولما اجتمع المذكور به ، وتذاكرا في خصوصها فأطلعه على ما يفيد النص في كتب المذهب بما يؤيد ما قاله ، فقمع ورجع إلى الحق ، ولما أخبر باقي الجماعة بذلك قنعوا أيضاً ، وقالوا الرجوع إلى الحق فريضة . وأذعنوا له بالفضل . انتهى ما أفادني به سيدي الوالد وأخبرني سيدي الوالد بأنه توفي وهو في سجود الصلاة بالمحكمة الشرعية ، وكان اذ ذاك قاضيا وكانت وفاته في اثنين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ ست وأربعين ومائتين وألف بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وحضر غسله الأفاضل ، ومن جملة من حضره مفتي مكة المكرمة السيد عبد الله ميرغني ، فقبله وبكى ، وقال دفن الفقه مع أبي حنيفة الصغير . وكان يلقب في زمانه بذلك لشدة فقهه ، وله فتاوي كبيرة في مجلد ضخيم ، ورسالة في جواز التوسد على اللحاف الحرير ، ورسالة في جواز فعل الإنسان الاستخارة لغيره قد قرظ له عليها العلامة محمد صالح ريس والعلامة الشيخ محمد البناني ، والحبیب السيد علي البيتي . وأخذ عن المترجم كثير من الأفاضل كالمفتي السيد عبد الله ميرغني ، والشيخ عبد الله سراج ، والعلامة السيد يحيى مؤذن ، والعلامة العارف بالله الشيخ محمد السنوسي المكيين ، وغيرهم وأخذ عنه من الوافدين خلق لا يحصون ، وبيت العجيمي بمكة بيت علم وفضل وإمامة وخطابة إلى زماننا هذا .

٢٤٨ - عبد الحق الاله ابادي ١٢٥٢ هـ - ٠٠

عبد الحق الهندي الاله ابادي^(١) الحنفي، نزيل البلد الحرام، شيخنا الإمام المحدث المفسر الجامع بين العلم والعمل، الملازم للتقوى. سأله رحمه الله تعالى عن ولادته فأفادني بأنه ولد في شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف، ببلده اله أباد، وإن نسبه يتصل إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، كما أخبر بذلك جدُّ من جدوده وهو الشيخ حبيب الله، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عدة علوم عن أفاضلها. ثم رحل إلى الحرمين وادي النسكين، وزار [مسجد] النبي ﷺ وجاور بها وأخذ عن الجهابذة والعلماء والأساتذة، ولازم المحدث العلامة الشيخ عبد الغني المجددي فقرأ عليه في الحديث والتفسير وغيرها من العلوم، وأجازه بسائر مروياته، وقرأ على الشيخ علي بن يوسف بالمسجد النبوي، وقرأ على الشيخ قطب الدين الهندي في الحديث وغيره، وتلقى عنه مسلسلات عديدة وأجازه اجازة عامة. وهو عن الشيخ اسحاق الدهلوي المحدث الشهير عن الشيخ العارف بالله تعالى عمر عبد [رب] الرسول الحنفي المكي.

٢٤٩ - عبد الحق الجاوي ١٢٨٥ - ١٣٢٤ هـ

عبد الحق الجاوي المكي مولدا الشافعي مذهبا، صاحبنا سبط العلامة الشيخ نووي صاحب التصانيف العديدة. ولد بمكة المعظمة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف تقريبا، ونشأ بها في صلاح وعفاف وصيانة وديانة. واشتغل بالعلم على كثير من المشايخ. ولازم جده الشيخ نووي

(١) بياض بالأصل.

المذكور . وقرأ عليه عدة كتب في فنون كثيرة متنوعة ، وبه تخرج وانتفع وأجازه . وألف التأليف الكثيرة وانتفع به كثير من التلامذة ، ولقد كان شاباً صالحاً عفيفاً ذا سكون ذكياً ماهراً في علم الفلك ، مشغلاً بالتدريس والطاعة والعبادة . حافظاً للقرآن المجيد بتجويده ولتن الزبد والألفية والرحبية وكثير من المتون ، ولم يحضرني من تأليفه إلا شرحه على شرح السعد على عزّي في الصرف ، وهو كتاب حسن واسع العبارات واضحها وقد طبع ونشر وطلب مني التكريظ عليه قبل طبعه فقرظته ، على أنه لم يبلغ الأمال ولم يسعف بامهال . بل اختطفته المنية . مرض بداء الاستقساء فتوفي بمكة يوم السبت في تسعة عشر من شهر ربيع الثاني سنة أربع وعشرين وثلثمائة وألف ، ودفن بالمعلاة . ولقد أسفنا عليه أشد الأسف رحمه الله وعقب أولاداً صغاراً جبرهم الله تعالى . وأعانهم ، ووالده قدم من بلاده إلى مكة المشرفة وجاور بها .

٢٥٠ - عبد الحق السنباطي . ٠٠ - ٩١٧ هـ

عبد الحق بن محمد السنباطي القاهري . الشافعي المكي ، قال العلامة الطبري في ترجمته : أحد العلماء العاملين . والأئمة الوارثين . والفقهاء المسندين [إلى أن قال] وجاور مكة مراراً وزار مراراً [مسجد] النبي ﷺ . ثم عاد إلى القاهرة ثم عاد إلى مكة بأولاده وعائلته وأقاربه وأحفاده ، ليموت بأحد الحرمين وانتعشت به البلاد واغتبط به العباد . وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة [إلى أن قال] : وكان على جانب عظيم من الخصال الحميدة ، والصفات المجيدة ، كالعبادة والحلم والتواضع وصفاء الباطن والتقشف ، وطرح التكلف ، إلى أن توفي في شهر رمضان سنة ٩١٧ هـ ودفن بالمعلاة رحمه الله ، ولم يبق بمكة من بيت السنباطي إلا والدنا الشيخ الأديب ربيع السنباطي بن عبد الحق ، وهو ربيع كاسمه في اللطف والمحاسن والاقبال والكمال ، وصاحب الترجمة

جده الأعلى - انتهى - قلت ولم يبق احد من بيته الآن، وللمترجم حواش على الجلال المحلي، ومن جملة من روى عنه الحافظ النجم الغيطي والشهاب العلامة بن حجر المكي، وأكثر الاتصال إليه من طريقهما.

٢٥١ - عبد الحميد بخش

عبد الحميد بخش الهندي^(١) الحنفي، ولد ببلده^(٢)، وقدم مكة صغيراً وتوطنها ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، واشتغل بالعلم، فقرأ على الشيخ رحمة الله في الفقه والتوحيد والحديث والتفسير والفلك وغير ذلك. وقرأ على باصبرين الشافعي عالم جُدَّة في الفلك أيضاً، ولازم الشيخ عبد الرحمن محتشم الحنفي فقرأ عليه في الحديث والفلك وغيرها، وبرع ومهر في علم الفلك واشتهر به، وتخرج عليه فيه كثيرون، وكان فاضلاً صالحاً متعبداً ملازماً لتلاوة القرآن^(٣).

٢٥٢ - عبد الحميد السندي ٠٠ - ١٠٠٩ هـ

عبد الحميد بن عبد الله بن إبراهيم السندي، ثم المكي الفاروقي نزيل مكة المكرمة. قال الشيخ خوج: أصله من أرض السند، الاقليم الشهير، ونشأ فيه على فضل كثير، ثم رحل إلى الحرم الشريف، وصحب كثيراً من العلماء الأفاضل. وأخذ عن جماعة من الأماثل، وكان وافر الصلاح، وحصل له بمكة جاه واسع وعز شاسع، وكان صوفي الاخلاق كثير الخوف والاشتياق. خشن العيش في مأكله وملبسه، حسن العشرة في خلوته ومجلسه، ولم يزل بمكة إلى ان توفي رحمه الله تعالى سنة ١٠٠٩ هـ

(١) بياض بالأصل.

(٢) لم يذكر له وفاة.

(٣) بياض بالأصل.

تسع بتقديم التاء بعد الألف ودفن بالمعلاة بجانب قبر أخيه وعمره نحو تسعين سنة.

٢٥٣ - عبد الحميد فردوس - ١٢٧٥ - ١٣٥٢ هـ

عبد الحميد فردوس بن محمد بن عبد الغني الحنفي المكي . ولد بمكة المعظمة سنة خمس وسبعين ومائتين وألف . ونشأ بها وقرأ القرآن المجيد ، واشتغل بالعلم وجد واجتهد على مشايخها العظام ولازم سيدي الوالد ، وتخرج عليه في الفقه وانتفع به فقرأ العيني على الكنز والدر المختار بحواشي رد المختار ، والاشباه والنظائر بحواشي السيد الحموي ، وشرح البعلي . ومنسك الباب بشرح الملا على القاري ، وحاشية الشيخ محمد صالح الحباب المكي ومناسك الدر المختار بحواشي الشيخ طاهر سنبل ، وقرأ عليه في الحساب متن السخاوي وشرحه . وفي الفرائض السراجية وشرحها والمناسخات ، وقرأ عليه في النحو وغيره ، وقرأ على السيد احمد دحلان النحو والمنطق والمعاني والبيان والأصليين والحديث والتفسير وغير ذلك . وقرأ على السيد سالم العطاس ، وعلى الشيخ محمد البسيوني عدة كتب كالأشموني وابن عقيل ومتن السلم في المنطق وشرحه وحواشيه والتوحيد والصرف . وقرأ على السيد محمد الكتي بعضا من الدر المختار وفي غيره وقرأ على الشيخ احمد امين بيت المال في الفقه قليلا وفي العروض والنحو وانتفع بهم وأجازوه . وأذنوا له بالتدريس وتصدر له بالمسجد الحرام ، فدرس وأفقي وأفاد في حياتهم وتوظف غير مرة مصححا بالمطبعة الأميرية بمكة .

٢٥٤ - عبد الحميد قدس ١٢٧٧ هـ - ٠٠

عبد الحميد قدس بن علي بن عبد القادر خطيب بن عبد الله بن مجيرة الجاوي اصلا ، المكي مولداً الشافعي ، الأديب الشاعر ، أخذ العلم

عن أهله وذويه ولازم فيه . مولده بمكة المشرفة في سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين وألف . كما أفادني هو بذلك ، وبها نشأ وحفظ القرآن وكثيراً من المتون كالأجرومية والألفية والرحبية والسنوسية ، ومتن السلم والزبد وغيرها ، وأخذ عمن بها من العلماء الأعيان السيد احمد دحلان ، والسيد عثمان شطا ، ولازم أخاه السيد بكري شطا ، وقرأ عليه عدة كتب في عدة علوم ، وقرأ على السيد حسين حبشي في أصول الفقه والحديث والتفسير والتصوف ، وكلهم أجازوه بسائر ما لهم من الإجازات العامة ، وأذنوا له بالتدريس ، فتصدى له بيته وبالمسجد الحرام ، فدرس وأفاد ، وحقق العلوم وصنف وأجاد ، وتكررت منه رحلات إلى مصر ، وأخذ عمن بالجامع الأزهر من الأفاضل ، وأثنى عليه كثير من أهل الفضائل . ونثر ونظم وألف التآليف العديدة الحسنة المفيدة ، منها : ارشاد المهتدي شرح كفاية المبتدي ، لوالده في التوحيد نحو أربع كراريس ، وبديعية وشرحها يسمى طالع السعد الرفيع في شرح نور البديع ، وكتاب الأنوار السنية شرح متن الدرر البهية لشيخه السيد بكري شطا محتوى على الأصلين ، وفقه ربع العبادات ، ونبذة في التصوف ، وتشطير البردة المسمى : دفع الشدة ، ورجزية تسمى الدرة الثمينة في المواضع التي تسن فيها الصلاة على صاحب السكينة ، ومختصرها وتشطير المضرية في الصلاة على خير البرية ، ومجموع بلوغ المرام في مولد النبي ﷺ على نسج المناوي ورسالة في التكلم على البسملة والمبادي العشرة بما يناسب الفنون الأربعة المذكورة ورجاء نيل الاسعاد والقبول في مدح سيدتنا الزهراء البتول ، وبلوغ السعد والأمنية في مدح أم المؤمنين المبرأة الصديقية ، ومنظومة الجواهر الوضية في الآداب والأخلاق المرضية ، والذخائر القدسية في زيارة خير البرية ، والتحفة المرضية في تفسير القرآن العظيم بالعجمية ، وضياء الشمس الضاحية على منظومة الحسنات الماحية للذنوب المتقدمة والآتية ، ومولد

النبى ﷺ على نسيج البرزنجي، وفتح الجليل الكافي في متممة متن الكافي في العروض والقوافي. وحاشيته، وكنز العطا في ترجمة العلامة السيد بكري شطا، وكنز النجاح والسرور في الأدعية التي تشرح الصدور وهي ادعية في بعض ايام من اغلب شهور العام^(١).

٢٥٥ - عبد الحي بن العماد ١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ

عبد الحي بن احمد بن محمد المعروف بابن العماد ابو الفلاح العسكري الصالحي الحنبلي قال المحي: شيخنا^(٢) العالم الهام المصنف الأديب الطرفة، الأخباري العجيب الشأن في التجول في المذاكرة ومداخلة الأعيان والتمتع بالخزائن العلمية وتقييد الشوارد من كل فن وكان من آداب الناس، وأعرفهم بالفنون المتكاثرة وأغزرهم إحاطة بالآثار وأجودهم مساجلة، وأقدرهم على الكتابة والتحرير. وله من التصانيف شرحه على متن المنتهى في فقه الحنابلة حرره تحريراً انيقاً، وله التاريخ الذي سماه (شذرات الذهب في اخبار من ذهب)، له غير ذلك رسائل وتحريرات. وكان قد اخذ عن اعلام الأشياخ بدمشق ومن أجلهم الشيخ الأستاذ الشيخ ايوب والشيخ عبد الباقي الحنبلي والشيخ محمد بن بدر الدين البلباني الصالحي وأجازوه ثم رحل إلى القاهرة وأقام بها مدة طويلة للأخذ عن علمائها وأخذ بها عن الشيخ سلطان المزاخي، والنور الشبراملسي والشمس البابلي والشهاب القليوبي وغيرهم، ثم رجع إلى دمشق ولزم الإفادة والتدريس، وانتفع به كثير من ابناء العصر وقدم

(١) في (سير وتراجم): ولد عام ١٢٨٠ هـ. وتوفي ١٣٣٤ هـ. وذكر من مؤلفاته: نفحات القبول والابتهاج في قصة الإسراء والمعراج. و: لطائف الإشارات على تسهيل الطرق لنظم الورقات في أصول الفقه.

(٢) خلاصة الأثر. ٣٤٠/٢ ومقدمة شذرات الذهب فاتحة الجزء الأول.

مكة للحج فحج ومات بها في ستة عشر من ذي الحجة من سنة تسع
وثمانين وألف ودفن بالمعلاة عن ثمان وخمسين سنة فأني قرأت بخط بعض
الأصحاب ان ولادته نهار الأربعاء ثامن رجب سنة اثنين وثلاثين وألف
انتهى وترجمه الأديب البليغ عبد الرحمن الذهبي الدمشقي في كتابه
النفحة المسكية والتحفة المكية بترجمة بليغة انتهى كما ذكره صاحب
السحب الوابلة.

٢٥٦ - عبد الرحمن بن أسلم ١١١٥ هـ - ..

الشيخ السيد عبد الرحمن بن أسلم المكي الحنفي، ترجم له الشيخ
السندي في مجموعته فقال: كان عالماً متقناً محققاً ورعاً. ولد سنة
١١١٥ هـ خمسة عشر ومائة وألف، وروى عن مشايخ منهم الشيخ أحمد
النخلي. والشيخ عبد الله بن سالم البصري. والشيخ يونس والشيخ شبلي،
والشيخ أبي الحسن السندي الكبير، والشيخ عيد المصري. والشيخ عبد
الكريم الفقيه الحنفي، وغيرهم انتهى. ولم أقف له على وفاة. وكان
مرجعاً في زمنه يرجع إليه في الأسئلة المعضلة ولقد وقفت له على اجوبة
تشهد بفضله وعلو شأنه.

٢٥٧ - عبد الرحمن جستنية .. - ١٢١٠ هـ

وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد سعيد الشهير بجستنية
بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة فوق. الفتني
الأصل، ثم المكي الحنفي، المدرس بالمسجد الحرام، قرأ العلوم على
الشيخ عبد الرحمن الفتني، والشيخ يحيى بن صالح الحباب المكيين
الحنفيين وغيرها، قال الشيخ الحضراوي في ترجمته: ولد بمكة واشتغل
بالعلوم فنجب وألف الكتب فمن جملة تأليفه تاريخه الشهير في ذكر
حوادث مكة وأمرائها وهو المعروف بتاريخ جستنية. توفي سنة بضع

عشرة ومائتين وألف، ودفن بالمعلاة بحوطة الشيخ عبد الوهاب الفّتي الشهير. انتهى. ويوجد له نسل في زماننا صنعتهم التجارة مشهورون بيت دستنية قد بدلوا الجيم دالا مهملة.

٢٥٨ - عبد الرحمن جمال الكبير .. - ١٢٤٩ هـ

عبد الرحمن جمال الكبير بن عثمان ابن العلامة عارف جمال. تلميذ الشيخ حسن عجيبي الحنفي المكي الإمام والمدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم وجوده وتلقى العلوم عن علمائها الأجلاء الفخام، منهم مفتيها العلامة عبد الملك قلعي. والشيخ طاهر سنبل، والسيد محمد تونسلي. فبرع وتفنن في العلوم العقلية والنقلية، وتصدر ودرّس بالمسجد الحرام، وأفاد وانتفع به جماعة من الأعلام، وكان إليه المنتهى في الحذق والذكاء وقوة الاستحضار لدقائق العلوم مع طلاقة الوجه والبشاشة، حسن التقرير. مع طرح التكلف. ولي مرة قضاء جدة في مدة الشريف غالب بواسطة الأفندي احمد تركي المتقدم عند الشريف المذكور، توفي المترجم بمكة في سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وخلف ابنه عثمان. الذي هو جدّ والدي لأمه رحمه الله تعالى.

٢٥٩ - عبد الرحمن جمال .. - ١٢٩٠ هـ

عبد الرحمن بن عثمان ابن العلامة عبد الرحمن جمال، الحنفي المكي المدرس بالمسجد الحرام، العالم الفقيه. كان رحمه الله من الجهابذة المتقنين. والعلماء المتقين، صاحب سكينة. هو خال والدي. وكان عفيفا صالحا فقيها، قد تلقى علم الفقه والفرائض وغيرها أولا عن جدي لأبي الشيخ عبد الله مرداد، ولأزمه سنين عديدة، وقرأ في الفقه كذلك على الكتي مفتي الأحناف، وتلقى سائر علوم المعقول عن السيد أحمد دحلان، وانتفع بعلومه كثير من اعيان مكة الأفاضل، ومن جملة من

قرأ على يده الشيخ محمد علي مرداد، والشيخ احمد امين بيت المال، وسيدي الوالد. وأخبرني بأنه توفي بالطائف في شعبان سنة ١٢٩٠ هـ تسعين ومائتين وألف. وأعقب ابنه عبد الرحيم. ثم انه مات عن ابنائه الموجودين الآن^(١): محمد وحسين وعبد الرحمن.

٢٦٠ - عبد الرحمن دهان ١٢٨٣ - ١٣٣٧ هـ

عبد الرحمن ابن المرحوم العلامة احمد دهان بن اسعد بن احمد بن تاج الدين بن احمد بن إبراهيم بن عثمان بن عبد [رب] النبي بن عثمان بن عبد [رب] النبي الدهان، الحنفي المكي، العالم العلامة. ولد بمكة المشرفة في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف. وبها نشأ في حفظ صيانة وصلاح وديانة. وحفظ القرآن المجيد وجوده، وصلي به التراويح بالمسجد الحرام، وشرع في طلب العلوم فقرأ على الشيخ رحمة الله، في النحو والتوحيد والفقه وأصوله والتفسير والحديث والمعاني والبيان والهندسة والحساب وغير ذلك. وحضر درس عبد الحميد داغستاني في الترمذي، وقرأ على الشيخ حضرة نور البشاورى، ولازمه ملازمة كبيرة، وحضر درسه في عدة كتب نحواً ومنطقاً وتفسيراً وحديثاً وفقهاً وهندسة وغير ذلك.. وقرأ على الشيخ اسماعيل نواب في المنطق والتصوف وغيرها وعلى الشيخ عبد الرحمن سراج. والشيخ ملا يوسف البنقالى، وحافظ عبد الله الضرير، وقرأ على الشيخ عبد الحميد بخش في علم الفلك. فبرع وتفوق. وتصدر للتدريس والإفادة وانتفع به كثيرون، وتخرج به أفاضل عارفو، وتوظف بمدرسة الشيخ رحمة الله المذكور، ليعلم الطلبة بها فلبث فيها سنين، وقام بالوظيفة أحسن قيام. ونتج على يده

(١) أي في زمن المؤلف.

كثير من التلامذة ثم جعل من جملة العلماء الموظفين المدرسين بالمسجد الحرام من طرف أمير مكة الشريف حسين، فتصدر للتدريس به وعرضت عليه نيابة القاضي بالمحكمة الشرعية وغيرها من الوظائف المتعلقة بالحكومة من طرف الشريف المذكور فلم يقبل ذلك وهو صالح، دين صاحب تواضع وخمول، منفرد عن الناس لا يرغب مخالطتهم، متضلع من العلوم فلكي ماهر، توفي ليلة السبت الثاني عشر من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف وصلي عليه صباحها عند باب الكعبة. ودفن بالمعلاة رحمه الله وعقب ابناء ثلاثة كلهم طلبة علم وكان قد اصاب بداء الفالج من نحو اربع سنين وشفي منه ثم انه عاوده قبل موته بيومين ومات به.

٢٦١ - عبد الرحمن الديار بكري ٠٠ - ١٢١٩ هـ

عبد الرحمن الديار بكري الأصل، المكي المولد والمنشأ، الحنفي. ولد بمكة واكب على كسب العلوم وجد واجتهد، وأخذ عن جماعة من علماء العصر وانتفع بهم. منهم العلامة: الشيخ عبد الرحمن بن حسن الفتني والشيخ علي الشامي، ولم يزل في اجتهاد، فدرس وحدث وأفاد، وانتفع به خلق كثير من العباد، ومن جملة من أخذ عنه المحدث الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وكان عالما بالكتاب والسنة، وما زال متصفا بمحاسن الصفات إلى وقت المات، وتوفي بمكة سنة تسع عشر ومائتين وألف.

٢٦٢ - عبد الرحمن الرئيس ٠٠ - ١٢٤٢ هـ

عبد الرحمن بن محمد شافعي بن الشيخ احمد بن علي بن عبد السلام الرئيس الزمزمي الشافعي المكي. ولد بمكة المكرمة، وبها نشأ وأخذ عن العلماء العاملين والأئمة المسندين، منهم مفتي الشافعية بمكة العلامة عبد

الغني هلال سنبل، والشيخ علي الونائي والشيخ طاهر سنبل، والفهامة الشيخ مصطفى الرحمتي، والشيخ يوسف الأنصاري، الأجلاء الثقات، واجازوه بما لهم من المرويات، وأخذ عن المحدث العلامة صالح الفلاني العمري. صاحب الثبت المسمى قطف الثمر، وأجازوه وروى عنه، وكان متفننا في علوم كثيرة، صارفا أوقاته في الدروس والمطالعة والإفادة. توفي بمكة في سنة اثنين وأربعين ومائتين وألف ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٢٦٣ - عبد الرحمن سراج ١٢٤٩ هـ - ٠٠

عبد الرحمن سراج مفتي مكة المكرمة البهية، وداعيتها ومفسرها وراويها، وشيخ علمائها، وابن شيخهم، الشيخ عبد الله سراج ابن عبد الرحمن، الحنفي المكي أحد اجلائها المشايخ العظام، المتصدرين لإفادة العلم والإفتاء والتدريس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة في سنة تسع وأربعين ومائتين وألف كما وجدته بخطه، وحفظ القرآن المجيد وكثيراً من المتون، وأكب على كسب العلوم وتحصيلها واجتهد ولم يزل في اجتهاد في تحصيل الفروع والأصول حتى حاز منها غاية السؤل وصار اوحده علماء هذا العصر، وفقهائه وأدبائه وشعرائه تفنن في علومه وأجاد في منشوره ومنظومه وتميز بالفضل على اقرانه وزاحم بمنكبه صدور أهل زمانه. أخذ عن أكابر العلماء الأعيان وانتفع بهم فدرس وأفقى وأفاد وتخرج به جماعة من الطلبة الأجاد وأكثر أخذه للعلوم عن تلميذ والده مفتي الإسلام ببلد الله الحرام مولانا الشيخ جمال وبه تفقه وأخذ عن مفتي الشافعية السيد احمد دحلان وعن الشيخ رحمة الله الهندي وأجازوه بسائر مروياتهم الخاصة والعامة، وأثنوا عليه ونوهوا بشأنه، وله إجازة من والده المذكور وهو يروي عن الشيخ صالح الفلاني صاحب ثبت قطف الثمر، وعن غيره ولما توجه شيخه جمال لزيارة [مسجد] النبي ﷺ انابه في منصب الفتوى فقام به أحسن قيام إلى ان

قفل شيخه إلى البلد الحرام، ولما مات شيخه المذكور ولاه منصب الإفتاء. أمير مكة الشريف عبد الله، فسلّك فيه جادة الاستقامة وأثنى عليه الناس وما ضبط عليه لأنه أخذ جعلاً من أحد في مدة توليته الإفتاء، حتى أنه كان لا يقبل الهدايا من الناس، وكان متصلباً في الدين لا تأخذه في الله لومة لائم، ونسخ بخطه عدة كتب، واقتنى منها شيئاً كثيراً وكان يطلب الكتب النفيسة من البلاد الشاسعة. وله حفظ جيد ومذاكرة قوية، وكان عارفاً بالفقه خبيراً بأحكامه وقواعده مطلعاً على نصوصه، وأما الأدب فكان فيه فريداً، يفهم نكته، ويكشف غوامضه ويستحضر من الأخبار والوقائع وأحوال العلماء جملاً كثيرة، وكان من الأذكياء والنبلاء حسن السمعة عليه مهابة العلم والفضل، وقد تشرفت بالاجتماع به كثيراً بواسطة سيدي الوالد وكانت بينهما صداقة تامة، ومحبة أكيدة، وكان شريكه في الطلب على الشيخ جمال، حتى أنه إذا أراد السفر إلى الطائف يقيم الوالد وكيلاً عنه بمكة في الإفتاء يكتب الأجوبة على الأسئلة، غير أنه لم يقدر المولى جل وعلا بأن استجيز منه^(١).

٢٦٤ - عبد الرحمن السقاف ١٠١٤ - ١٠٥٤ هـ

السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد كريشه بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن السقاف قال المحبي في الخلاصة: اشتهر جده الأعلى بكريشة. أحد العلماء الأجلاء الزاهد العابد الورع. ولد بمكة في سنة ١٠١٤ هـ أربعة عشر وألف، ونشأ بها، وحفظ القرآن واشتغل على خاله السيد عمر بن عبد الرحيم البصري المكي، وتأدب به

(١) في سير وتراجم ص ٣٠٨: توفي بمصر عام ١٣١٤ هـ.

(٢) خلاصة الأثر - ج ٣٦٢/٢.

وصحبه من صغره. ولازمه في دروسه، واقتدى به في احواله، وكان بحبه ويثني عليه. وأجازه بمروياته، وأذن له في الإفتاء والتدريس وأراد أن ينزل له عن وظيفة التدريس، فأبى وقال: (أنا رجل مشغول بالتجارة) وانتفع به جماعة من أصحابه، وكان له نفع عام ونظر دقيق، حريصا على سلوك مسالك أهل السنة والجماعة، مواظبا على الخير مع ادب باهر. ومات وهو في حد الاكتهال وكانت وفاته في سنة ١٠٥٤ هـ أربع وخمسين وألف وعمره يومئذ اربعون سنة. ودفن بالمعلاة بمقبرة بني علوي.

٢٦٥ - عبد الرحمن سكيكر ٠٠ - ٩٧٨ هـ

عبد الرحمن بن احمد بن سكيكر المكي العالم، الطبيب. ولد بمكة، وبها نشأ، فشرع في طلب العلم، وأخذ عن الشيوخ، فنبل وتفوق في علوم كثيرة، وله اليد الطولى في علم الطب، اشتهر به بمكة المشرفة. وفي تاريخ القطبي: وفي يوم الجمعة من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة توفي الشيخ العالم الحكيم طبيب الحجاز عبد الرحمن بن احمد بن سكيكر، وخلف ولدين، وكانت جنازته حافلة، حضر فيها شيخ الحرم مولانا السيد حسين مالكي حفظه الله تعالى، وجميع الأعيان، ودفن في الشعب الأقصى، وفقد الناس حسن درايته، رحمه الله تعالى انتهى.

٢٦٦ - عبد الرحمن شاه رخ

عبد الرحمن بن محمد شاه رخ، الحنفي المكي الشامي الأصل، العارف بالله تعالى. قال الشيخ حسن عجيبي: الشيخ الفاضل، الناسك العارف، وجيه الدين ابن الشيخ العلامة صاحب التأليف الكثيرة، ولد بعد الألف بمكة وأخذ عن والده واجتمع بأجلاء، [إلى أن قال]: وكان مع ما هو عليه من القلة والعيلة على حالة سنية من البشر، وكتمان الحال، وكان

مستورا عن الناس، ولم يزل على قدم من العبادة إلى أن توفي انتهى^(١).

٢٦٧ - عبد الرحمن الشهراني

عبد الرحمن بن حسن بن شهاب الدين الشهراني، نسبة إلى قرية من بلاد الأكراد. نزيل مكة وهو صنو شيخنا الشيخ الملا إبراهيم الكوراني لأبيه ولد ببلده، ونشأ في حجر والده، واشتغل على أخيه المذكور، ثم على شيخنا الملا محمد شريف وغيره. ورحل إلى مصر والشام، وحضر دروس جماعة من أهل الجامع الأزهر، كالشيخ شهاب الدين الثعالبي مدة. وسمعت بقراءتي عليه جانباً من شرح المتممة للفاكهي، ثم دروس الشيخ محمد ابن سليمان، وقد قرأت عليه مقدمات في فن التصريف. وذاكرته في غيره، وكان عفيف النفس مع ما هو عليه من الفقر، شديداً في دينه. ورعا، تزوج أخيراً بزوجة شيخنا علي بن الجمال، ولم يرزق ولداً حتى مات بمكة رحمه الله انتهى من خبايا الزوايا للشيخ حسن عجمي^(٢).

٢٦٨ - عبد الرحمن بن محمد الطبري

١٠٠٢ - ١٠٦٣ هـ

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد المعطي الطبري الحسيني الشافعي المكي. ولد ليلة الأحد ثاني عشرة من محرم الحرام سنة ١٠٠٢ هـ اثنين وألف ونشأ في حجر أبويه، وحفظ القرآن العظيم وصلى به التراويح مراراً في مقام إبراهيم. وباشر الإمامة في الفرائض، واشتغل بتحصيل العلم على والده وعلى غيره، وفضل وكمل وصارت له

(١) لم يذكر وفاته.

(٢) لم يذكر وفاته.

وجاهة عند الناس مع حسن السيرة وحشمة النفس، وحسن الوفاء مع الناس. وكتب لي بخطه: بأنه قرأ في أول امره على الشيخ عبد الله البلخي الأجرومية، مرتين، والمتمة وعلى الشيخ احمد بن علان بعض شرح القطر. وعلى السيد عمر بن عبد الرحيم بعض شرح الشيخ خالد على الأجرومية وبعض شرح المنهاج للمحلي، وانه اشتغل بالعلم على والده في شرح المنهاج للمحلي وفي شرح المنهج والتحفة شرح المنهاج لابن حجر وعلى البابلي في شرح المنهاج للمحلي، وأنه استجازه فأجازه وعلى الشيخ أبي السعود في شرح المتمة للفاكهي انتهى الطبري. وله نظم حسن ذكر من نظمه الشيخ الطبري المذكور في انباء البرية وتوفي كما قاله الشيخ خوج: قبل طلوع الشمس يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٣ هـ ثلاثة وستين وألف وصلي عليه بعد العصر بالمقام. وكانت له جنازة حافلة حضرها من في مكة من الأكابر وغيرهم.

٢٦٩ - عبد الرحمن بن علي الطبري ٠٠ - ٥٥٤ هـ

أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الشيباني.. الطبري المكي، قاضي الحرمين.. توفي في يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٥٥٤ هـ أربع وخمسين وخمسة كما أفاده ابن فهد وهو اخو القاضي إبراهيم المتقدم ذكره. تلقى وظيفة القضاء بمكة بعده. ثم بموته تولاه ابنه الفاضل عز الدين احمد.

٢٧٠ - عبد الرحمن عجيمي ١٢٥٣ - ١٣٠١ هـ

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن علي بن محمد بن حسن بن علي عجيمي، الحنفي المكي، الخطيب الإمام، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة في اربع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد وحفظ كثيرا من المتون،

وعرضها على المشايخ العظام علماء البلد الحرام، وشرع في طلب العلم،
وشمر عن ساعد الجد، وقرأ على كثير منهم ولكن كان غالب تفقهه على
الشيخ جمال، وحضر دروسه أيضا في التفسير والحديث وغيرها، وقرأ
على العلامة الشيخ رحمة الله في الفقه والمعاني والبيان والتفسير وغير
ذلك، وعلى السيد احمد دحلان في عدة علوم، وأجازه وقرأ في الفقه
على الشيخ عبد الرحمن جمال، واجتمع بالشيخ علي الشامي الحلواني
الرافعي، وانتفع به وأجازه في بعض فوائد، وعلى الشيخ عبد الرحمن
سراج في التفسير والفقه والتوحيد وغيرها، ودرس وأفقي وأفاد وانتفع
به العباد، وقُـلـد قضاء الطائف من طرف امير مكة الشريف عبد
المطلب سنة سبع وتسعين ومكث متولياً إلى ان عزل الشريف المذكور،
وكان من جملة امناء الفتوى عند الشيخ عبد الرحمن سراج المذكور،
وكان ذا خط حسن جيد، كتب به الكتب والرسائل النفيسة الكثيرة،
ورأيت كثيرا من كتبه مطرزة هوامشها بخطوطه، وكان حسن المحادثة
والمفاكهة، ذا زي حسن، وهو من كبار الخطباء والأئمة، وكانت له غير
وحية كبيرة فيما يتعلق بشئون وظائفهم، وضبطها، حتى انه في سنة من
السنين سافر إلى الآستانة العلية، في خصوص ذلك بمساعدة الشيخ عبد
الرحمن سراج، وكبار الخطباء وكتبوا معروضا ليعرضه على السلطان
عبد العزيز خان، عندما أراد بعض الناس الذي لم يكن من أبناء
الخطباء والأئمة، ولا من سلكهم الدخول معهم ومشاركتهم في وظائفهم،
وذلك بمساعدة بعض الحكام، فلما وصلها عرضه على السلطان وكان
مضمونه الاسترحام من دولته الفخيمة، سد الباب بالكلية، وحسم
هاتيك القضية، وطلب براءة شاهانية بذلك فنجح له مطلوبه وأسعفه
بما هنالك، ورجع إلى مكة المشرفة فرحا مسرورا وفرح سائر الخطباء
والأئمة، ودعوا له بالعز والنصر، وطلب السلطان منه وقتئذ ان يخطب
خطبة الجمعة بجامعه، فخطب خطبة بليغة فانسر لذلك سرورا كبيرا. توفي بمكة

ليلة الجمعة سلخ محرم في سنة احدى بعد الثلاثائة والألف، وصلى عليه صباحها عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمقبرتهم، رحمه الله وخلف ابنين احدهما وهو الأكبر صاحبنا الفاضل الشيخ حسن، وانتقلت إليه وظيفة الخطابة والإمامة وثانيهما حسين.

٢٧١ - عبد الرحمن الفتني ٠٠ - ١٩٦٣ هـ

عبد الرحمن بن عبد الله شمس الدين الفتني أصلاً، المكي مولداً، الحنفي مذهباً. ولد بمكة المشرفة ونشأ بها، واخذ العلم عن اعيان اهلها، منهم العلامة العارف بالله تعالى المحدث الشيخ عمر عبد [رب] الرسول، والفهامة مفتي مكة وقاضيتها الشيخ عبد الحفيظ عجيبي، ولما برع وتكمل تصدر للتدريس بالمسجد الحرام، فدرس وانتفع به الخاص والعام ولم يزل ذا جاه ووجاهة وفضل وصلاح ونباهة، الى ان توفي بمكة سنة ثلاث وستين ومائتين والف وخلف ابنه عبد الله احد اعيان تجار الحجاز وسيأتي ذكر حفيد صاحب الترجمة الشيخ عبد القادر.

٢٧٢ - عبد الرحمن حسن الفتني ٠٠ - ١١٦٢ هـ

عبد الرحمن بن حسن الفتني المكي الحنفي العالم المحقق. ولد بمكة واشتغل بطلب العلوم على علمائها الأجلاء الاماثل، واخذ عن التاجين الشيخ تاج الدين الدهان، والشيخ تاج الدين القلعي، وحضر دروس الشيخ عيد المصري النمرسي وأجازه، ودرس بالمسجد الحرام، واخذ عنه وانتفع بعلمه كثير من الافاضل كالعلامة الشيخ طاهر سنبل، والفهامة الشيخ محمد بن صالح مرداد، وشيخ الاسلام الشيخ عبد الملك قلعي، والشيخ مصطفى الرحمتي. وتوفي بمكة في اثنين وستين ومائة والف.

٢٧٣ - عبد الرحمن محتشم ٠٠ - ١٢٩٤ هـ

عبد الرحمن محتشم ابن المولوي معظم، العالم الفلكي الفاضل. قدم مكة المكرمة وجاور بها سنين عديدة. واشتهر فيها بعلم الفلك، وكان رجلا كاملا صالحا تخرج على يده فيه كثير من التلامذة، منهم الشيخ عبد الحميد بخش، وكنت لما اجتمع به يثني عليه ثناء جزيلا، توفي المترجم بمكة في سنة اربع وتسعين ومائتين والف ودفن بالمعلاة رحمه الله وخلف بنات.

٢٧٤ - عبد الرحمن المرشدي ٩٧٥ - ١٠٣٧ هـ

القاضي عبد الرحمن المرشدي بن عيسى بن مرشد العمري الحنفي، المكي. قال الشيخ خوج: ترجمه الحموي: فقال: هو شيخ الاسلام خاتمة العلماء الأعلام، ومفتي الأنام ببلد الله الحرام [الى ان قال]: ترجم نفسه في تاريخه المسمى (زهر الروض المقتطف، ونهر الحوض المرتشف) فقال بعد ان ذكر اسمه وهو انه يدلى من جانب والده الى المشائخ العمريين وجدده القريب مرشد العمري، تلميذ الجلال الدواني بلا واسطة، وله حاشية على البيضاوي لم تكمل، وله شرح على التهذيب، ومؤلفات عديدة تفرقت بعد موته في أيادي طلبته [الى أن قال]: ويدلي المترجم من جهة والدته الى مصدر افتدى اول قضاة الموالي الاروام، المترجم في آخر الشقائق النعمانية فانه جده بلا واسطة وذكر انه ولد ليلة الجمعة خامس جمادى الاولى سنة ٩٧٥ هـ وجاء تاريخ ولادته بحساب^(١) الجمل (شرف المدرسين) فلقب به بمكة المشرفة، وبها نشأ فحفظ القرآن العظيم وصلى به التراويح إماما بالمسجد الحرام غير مأمرة [ثم قال]: واخذ عن

(١) الجمل بضم الميم المشددة هو حساب الاحرف الهجائية المجموعة في (أبجد).

الشيخ علي بن جار الله بن ظهيرة الفقه والفرائض [ثم قال]: وقرأ على الملا عبد الله السندي اداب البحث وجود القرآن العظيم على الملا علي قاري الهروي وولى التدريس بمدرسة المرحوم محمد باشا في حدود سنة تسع وتسعين وتسعمائة فدرس بها صحيح البخاري [ثم قال]: ونظم منظومة في علم التصريف عدتها خمسمائة بيت من بحر الرجز وسماها ترصيف التصريف وشرحها شرحاً نفيساً سماه فتح اللطيف وشرح كتاب الكافي في علم العروض والقوافي سماه الوافي والاف رسالة في الهلال سماه براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال ونظم رسالة متعلقة بمنازل القمر سماها مناهل السمر في منازل القمر وشرحها شرحاً لطيفاً والاف رسالة تتعلق بآية الكرسي تسمى بالفتح القدسي وكتب قطعة على الخزرجية في علم العروض، وولى التدريس بالمسجد الحرام في حدود سنة خمس بعد الالف فدرس به في اوائل ربيع من السنة الثانية في علوم عديدة وشرع في جمع هذا التاريخ سنة سبع بعد الالف وشرع في كتابة شرح على الدقائق مجرد عن نقل خلاف غير المذهب، وذلك حسبما يقرأ عليه وشرح كتاب النكاح جميعه، وكتاب الرضاع جميعه وافرد كتاب الحج منه بديباجة مستقلة فصار كتاباً مفيداً في المناسك سماه فتح مسلك الرمز شرح مناسك الكنز وذلك سنة ثمان بعد الالف، وسئل عن عبارة وقعت في تفسير آية من سورة المائدة من تفسير الجلالين فكتب عليها رسالة وذلك في شوال سنة ثمان بعد الالف وتعاطى خدمة الفتوى على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة رح بعد وفاة شيخه القاضي علي بن جار الله بن ظهيرة وذلك عام اثني عشر بعد الالف، وباشر ذلك وشيخه في قيد الحياة واستفتى في مسألة متعلقة بالوقف فافتي فيها بما هو المختار للفتوى فيه وهو قول الإمام ابي يوسف ان الوقف يتم بمجرد التلفظ به كغيره من العقود من غير حاجة الى حكم حاكم شرعي او تسلم المتولى به وبدخول اولاد البنات في الوقف على

الذرية، فخالف في ذلك بعض القضاة، فالف رسالة في ذلك سماها وقوف
الهام المنصف عند قول الامام ابي يوسف، وارسلها الى مصر فأيدّه
علمائها وكتبوا على جوابه وصوبوه وخطّأوا قول المخالف له في ذلك،
وكان ذلك سنة ثمانية عشر بعد الالف وشرح عقود الجمان للسيوطي
شرحاً حافلاً فاق على شرح مصنفه بكثير [ثم قال]: وولى أمانة المسجد
الحرام وخطابته والافتاء السلطاني بعد الشيخ اكمل الدين القطبي سنة
عشرين بعد الالف فباشر جميع ذلك وكانت مباشرته يوم الاثنين سادس
المحرم من السنة المذكورة، وكان اول فرض صلاة بمقام الحنفي ظهر
اليوم المذكور اقتداء برسول الله ﷺ، حيث كان اول صلاة صلاها بعد
الافتراض هي الظهر وباشر الخطابة في السابع عشر من الشهر المذكور،
ومشى الاعيان بين يديه ذهاباً واياباً، وافاض عليه سلطان مكة حينئذ
وهو الشريف إدريس^(١) ابن الحسن بن ابي نمي خلعة سلطانية بعد فراغه
من الخطبة والصلاة، ووردت اليه في آخر سنة ثلاث وعشرين بعد
الالف الخلعة السلطانية المعمولة لمفتي مكة في كل عام صحبة امير
الركب المصري، فلبسها من المحل المعتاد الذي يلبس منه شريف مكة،
ومعه من جرت له العادة يلبس معه وكان ذلك بعد انقطاعها نحو من
خمس سنين، وذلك بموجب حكم سلطاني ورد الى صاحب مصر يتضمن
الامر بتجهيزها حسب الاسلوب السابق، وافاضتها عليه.

ثم ولى تدريس المدرسة السليمانية الحنفية التي انشأها المرحوم
السلطان سليمان خان وباشر الدرس فيها بجمع من الأعيان وفوض اليه
قضاء مكة واعمالها من رضوان افندي لتخلفه عن الوصول الى مكة
فباشر القضاء وكذلك فوض اليه القضاء ثانياً، عن صالح افندي،

(١) الشريف ادريس بن الحسن ولي الحكم سنة ١٠١٢ هـ وتوفي سنة ١٠٣٢ هـ

فباشر القضاء وتولى ديوان الانشاء في ايام الشريف محسن بن الحسن بن ابي نمي الى تمام دولته انتهى .

وتولى بعده السيد احمد عبد المطلب^(١) فقبض على صاحب الترجمة في اواخر رمضان سنة ١٠٣٧ هـ بعد نهب داره واستمر مسجوناً الى يوم النحر: وقتل خنقاً شهيداً ليلة الجمعة الحادي عشر من ذي الحجة من العام المذكور، ودفن بالشبيكة وقبره فيها معروف واعقب ولداً صالحاً اسمه حنيف الدين انتهى ومن تأليفه حاشية على شرح الشيخ ابي الحسن البكري على التحفة الوردية لابن الوردي وتذكرة، جمعها له بعض الافاضل وديوان في الخطب المنبرية، ورايت في بعض المجاميع منقولاً من خط أبي العباس المقرئ قال: ذكر الشيخ ابو المواهب البكري انه تمثل للشيخ عبد الرحمن المذكور بهذين البيتين في اثناء مكالمته وهما:

عرضنا انفسا عزت علينا عليكم فاستخف بها الهوان
ولو انا حفظناها لعزت ولكن كل معروض يهان
قال فاجابني:

نفوسكم وحقكم لدينا نفيسات تُعزّ ولا تهان
وتلك جواهر فلا جل هذا غدت معروضة بقيت تصان

وفي المشهور ان سبب قتله توليته ديوان الإنشاء في ولاية الشريف محسن بن الحسين بن الحسن^(٢) سنة اربع وثلاثين والـ ألف فلما توفي الشريف محسن وولى مكانه الشريف احمد بن عبد المطلب قبض عليه وفعل به ما تقدم وطلبه يوماً الى مجلسه وهو غاص باهله، وعاتبه اشد عتاب،

(١) الشريف احمد بن عبد المطلب ولي الحكم سنة ١٠٣٧ هـ وتوفي مقتولاً سنة ١٠٣٩ هـ .

(٢) الشريف محمد بن الحسين بن الحسن شارك عميه ادريس وفهد في الحكم ثم انفرد به سنة ١٠٣٢ هـ واستمر الى سنة ١٠٣٧ هـ . ثم عزل .

فاجابه باحسن جواب ثم اعاده الى السجن وقال للحاضرين والله اني اعلم واعتقد انه من افضل علماء زمانه واتقى اهل عصره.

والمترجم كان مفتيا بمكة وعبد الرحمن العمادي بالشام، وعبد الرحمن الحيارى بالمدينة، وعبد الرحمن اليمني بمصر، اربعتهم عمُد الدين وقد جمعهم عصر واحد فتشرف بهم انتهى اقول وقيل ان السبب في قتله المترجم انه قد خطب خطبة نكاح امرأة اسمها سالحة ولقبها سلطنة الامام الطبري المكي كما رايته في بعض المجاميع وكان قد اخبرني به سيدي الوالد ايضا. قال فيها متعرضا للشريف احمد المذكور: احمد ان اطلع شمس الدين بظهور نبينا محمد المكي وايد سلطانه واسطع شهاب الحق المبين فدحر به مارد الضلال، وابعد شيطانه يقال ان الشريف احمد خطبها فابت وتزوجها الامام الطبري، وعرض بهاتين السجعتين الى هذه القضية، وذكر بعض الافاضل انها احدى الاسباب التي أوغرت صدر الشريف على المترجم حتى فعل به ما فعل.

وترجم له ابن معصوم في السلافة فقال: علامة القطر الحجازي مفتيه [الى ان قال]: قرأت في بعض التذاكر ما نصه: قدم جده الشيخ مرشد من بلده شيراز الى الحجاز وتوطن بمكة المشرفة على الحقيقة لا المجاز في حدود الثلاثين وتسعمائة وكان وروده اليها بعد أن وصل الى الديار الرومية وخدم سلطانها الاعظم يومئذ ببعض مؤلفاته ثم استوطن مكة متصديا للتأليف والتدريس مع الانقطاع للعبادة والرفق حاشية على تفسير البيضاوي لم تتم بل بقيت مسودة وله عدة تعاليق وشروح وحواشي ورسائل وتفرقت كتبه الى الافاق بايدي تلامذته لصغر اولاده وكان اصغرهم والد صاحب الترجمة الشيخ عيسى فحفظ القرآن واستقل وكتب الخط الحسن، وصار المشار اليه فيه، وجميع ما على ابواب المسجد

الحرام والمدارس السلطانية العظام، من الآيات والطرازات بخط المشار إليه^(١).

٢٧٥ - عبد الرحمن المسكي

السيد عبد الرحمن المسكي الحنفي، العالم العلامة. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها واشتغل بالعلوم بعد حفظ القرآن العظيم، فأخذ عن مشايخ عصره، فبرع حتى فاق الأقران، وصار من العلماء الأعيان، وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام وحصل به النفع التام، ومن أجل من اخذ عنه العلامة يحيى بن صالح الحباب، مؤلف حاشية شرح اللباب، وكان صاحب الترجمة من علماء القرن الثالث عشر وله ذرية موجودون الان مطوفون.

٢٧٦ - عبد الرحمن مرداد ٠٠ - ١٢٠٧ هـ

عبد الرحمن بن محمد صالح بن محمد مرداد الحنفي، المكي العالم، الفاضل الفقيه المحدث شيخ الخطباء ببلد الله الحرام كان رحمه الله عالماً فاضلاً صالحاً إماماً عند أمير مكة الشريف سرور^(٢). ولد بمكة وقرأ العلوم على المشايخ الأفاضل حتى نجب وبرع وصار يعد من الكرام الأماثل، وتولى مشيخة الخطباء ومكث فيها الى ان توفي بمكة سنة ١٢٠٧ هـ سبع ومائتين والـف تقريباً وهو اول من تولى مشيخة الخطباء من بيت مرداد، تولاهـا في سنة خمس وستين ومائة والـف بعد موت الشيخ احمد شمس السابقة ترجمته في حرف الهمزة^(٣)، ثم تولاهـا من بعده

(١) سلافة العصر ص ٦٥.

(٢) الشريف سرور بن مساعد ولي الحكم سنة ١١٩٥ هـ. واستمر به الى ان توفي سنة ١٢٠٢ هـ.

(٣) ترجمته برقم ٦٦.

ابنه العالم الفاضل الشيخ عبد الله مرداد، ومكث فيها نيفا وخمسين سنة، ثم بعد موته تولاهما ابنه الشيخ مصطفى مرداد، ومكث فيها نحو سبع سنين، وتوفي في سنة ١٢٦٤ هـ أربع وستين ومائتين والـف ثم تولاهما جدي العالم الكامل الشيخ عبد الله بن محمد صالح مرداد ابن سليمان مرداد بن محمد صالح بن محمد مرداد ومكث فيها الى ان توفي في سنة ١٢٧١ هـ احدى وسبعين ومائتين والـف، ثم تولاهما من بعده اخوه الشيخ عبد العزيز بن محمد صالح مرداد وجلس فيها اربع سنين وتسعة اشهر ونصف ولما مات مكثت المشيخة المذكورة متعطلة اربعين يوما، وقد تطلع لها كثير من الافاضل وبعد مضي المدة المذكورة صدر امر دولة امير مكة الشريف عبد الله^(١) بتولية الشيخ سليمان ابن العالم الشيخ عبد المعطي مرداد للمشيخة المسطورة ومكث فيها سبع سنين الى ان توفي سنة ١٢٩٣ هـ ثلاث وتسعين ومائتين والـف، ثم بموته تطلبها كثير من الناس الا انها لم تتعطل اياما كثيرة كتلك فمنح بها الشريف سيدنا المشار اليه اعلاه لسيدي الوالد فجلس فيها الى سنة تسع وتسعين بعد المائتين والالـف، ثم أنه طلب الاستعفاء منها من امير مكة الشريف عبد المطلب^(٢) لامر اقتضاه الحال فاجابه الى ذلك بعد ان تعب سيدنا المذكور في مراجعته له في خصوص ما هنالك وولى السيد حسين جمل الليل الشافعي المكي المشيخة المزبورة ومكث فيها.

(١) الشريف عبد الله باشا بن محمد ولي الحكم بعد وفاة والده سنة ١٢٧٤ هـ واستمر الى ان توفي سنة ١٢٩٤ هـ.

(٢) الشريف عبد المطلب ولي الحكم سنة ١٢٤٣ هـ واستمر به خمسة شهور. ثم اعيد سنة ١٢٦٧ هـ واستمر الى سنة ١٢٧٢ هـ. ثم اعيد للمرة الثالثة سنة ١٢٩٧ هـ. واستمر الى سنة ١٢٩٩ هـ.

٢٧٧ - عبد الرحمن الهندي ٠٠ - ١١٢٢ هـ

عبد الرحمن الهندي، المكي العالم العلامة، ومفتي الانام بالديار الهندية، وعالمها ورد مكة المشرفة ودرس وانتفع به الخاص والعام، الى ان دعاه داعي الفراق والبين توفي بمكة سنة ١١٢٢ هـ اثنين وعشرين ومائة والف ودفن بالمعلاة رحمه الله انتهى من تنزيل الرحمات.

٢٧٨ - عبد الرحمن الهندي ٠٠ - ١١٣٣ هـ

عبد الرحمن الهندي الحنفي، المجاور بمكة المشرفة، المدرس بالمسجد الحرام. قدم مكة وجاور بها ولبت فيها الى ان مات. وافاد بعض الافاضل انه كان رئيس الفقهاء والمحدثين بالديار الهندية، فورد مكة لأداء فريضة الحج سنة ثلاث وعشرين ومائة والف، ودرس بالمسجد الحرام، ثم رجع الى بلده ثم رجع ثانيا الى مكة واقام بها مجاورا الى أن توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف، ودفن بالمعلاة رحمه الله، وانتفع به خلق كثير.

٢٧٩ - عبد [رب] الرسول المصري ٠٠ - ١٢٩٣ هـ

عبد [رب] الرسول المصري القراء الشافعي، نزيل البلد الحرام ودفن بالمعلاة. قدم مكة وتوطنها وفتح مكتبا لتعليم القرآن والقراءات، وكان مباركا على يده الفتوح، وانتفع به كثير من الاماثل، وكان من العلماء الافاضل العاملين والصلحاء المقربين وكان ذا خمول وعفة وتقوى وديانة، مشغلا بمطالعة كتب الصوفية واتباع سنن الاسلام، ولم يزل مجاوراً بمكة المشرفة سنين حتى اتاه اليقين، وانتقل الى رحمة رب العالمين، فتوفي بها سنة الف ومائتين وثلاثة وتسعين، وقد جاوز الثمانين، وترك ابنين رضوان، واحمد، اما رضوان فمات ولم يعقب، واما احمد فعقب ابنا اسمه ابراهيم، وكان احد الكتبة بالمسجد الحرام،

وكان فصيحاً أديباً متكلماً، وخلف بنات متزوجات احداهن متزوجة بالسيد عمر ولي المطوف أولد منها اولاداً.

٢٨٠ - عبد العزيز بن علي الزمزمي ٠٠ - ٩٧٦ هـ

عبد العزيز عز الدين بن علي بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن ابي بكر بن اكبر علي بن احمد بن علي بن محمد بن داود. البضاوي الشيرازي الأصل، المكي، الشافعي، الزمزمي نسبة لبئر زمزم. لأن جده علي بن محمد قدم مكة في سنة ثلاثين وسبعائة، عام قدمها الفيل من العراق في قصة ذكرها المؤرخون، فباشر عن الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن في خدمة بئر زمزم، فلما ظهر له خبره نزل له عنها. وزوجه بابنته فولد منها ولده احمد المذكور وغيره من اخوته، وصار لهم البئر، وكان معه ايضا سقاية العباس رضي الله تعالى عنه، وما زالوا يتوالدون، الى ان ولد عبد العزيز صاحب الترجمة، كما افاده غير واحد من المؤرخين، وهو اعقب ابنه العلامة محمد، والمذكور توفي عن ابنه شيخ الاسلام عبد العزيز سبط العلامة بن حجر المكي، والمترجم ولد بمكة ونشأ بها واخذ العلم عن أكابر المحققين، وجد واجتهد حتى صار احد الفضلاء المتفنين المدرسين، واشتهر صيته، واتفق الناس على انفراده في مجموع كماله، وفاق الاقران، وسما على الاخذان، وله في الادب يد طويلة، والفتوح المبين في مدح شفيع المذنبين) و (فيض الوجود في شيبتي هود) ومنظومة في التفسير وشرح على مقامات الحريري وعارض القصيدة الميمية للمولى شيخ الاسلام العمادي المشهورة التي سارت بها الركبان التي أولها:

أَبْعَدُ سُلَيْمَى مَطْلَبٌ وَمَرَامٌ وَغَيْرُ هَوَاهَا لَوْعَةٌ وَغَرَامٌ

ومدح امير مكة الشريف ابا نبي بقصيدة طويلة معارضا بها قصيدة الخطيب ابن داريا وهذا مطلعها:

لِيَحْتَسِيَ الصَّهْبَاءُ مَنْ يَحْتَسِي حَسْبِي لَمَامِرِ شَفِكَ الْأَعْسَى
عَلَى أَطْلَقَ مِنْهُ كَأْسِي وَلَا تُوحِشْ بَحْبَسِ الْكَأْسِ يَامُؤْنَسِي
فِي طَرَفِكَ الْوَسْنَانِ وَالْحَدِّمَا يَهْزَأُ بِالْوَرْدِ وَبِالنَّرْجِسِ !

وذكر له الامام محمد الطبري في تاريخه كثيراً من شعره وبيت
الزمزمي بمكة بيت شهير بالعلم والفضل ، شهرة ذريتهم في زماننا ، بل من
قبله ببيت الرئيس ، ونسخ اللقب الاصلي ، ولم يكن احد منهم الان عالماً
به ، . وكانت وفاة صاحب الترجمة في سنة ٩٧٦ هـ ست وسبعين وتسعمائة
بمكة ، كما افاده الطبري وذكر القطبي في تاريخه ما نصه : وفي سادس
عشر محرم من سنة ٩٧٦ توجه الى مولانا الشيخ عبد العزيز الزمزمي
تدريس المدرسة السلمانية بخمسين عثمانيا ، وكان رئيس علماء مكة يومئذ
انتهى .

٢٨١ - عبد العزيز بن محمد الزمزمي

٩٧٥ - ١٠٧٢ هـ

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي الشافعي المكي المعمر -
قال الشيخ حسن عجمي في ترجمته : شيخ الاسلام مفتي الانام ابن
الامام الهمام ، جمال الدين محمد ابن العلامة عبد العزيز الزمزمي ، ولد
بمكة سنة ٩٧٥ هـ أو في التي قبلها ، ونشأ في كنف أبيه فقرأ عليه في
فنون خصوصاً في الفقه فتخرج به ودرس شاباً بعد وفاة ابيه وحضر
جماعة ابيه عليه وباشروا وظيفة الفتيا ، واجتمع بالشيخ الفقيه الولي عبد
الرحمن الشربيني فاخذ عنه واخذ عن سيدي الشيخ ابي المواهب احمد
الشناوي اشياء وكان آية في معرفة الفقه ، تخرج به فيه جماعة كالشيخ
احمد بن عبد الله بن عبد الرؤف والسيد محمد الشلي ، بل قرأ عليه شيخ
مشايخنا الشيخ احمد الحكمي المقرئ ، وقد روى عنه شيخنا الشيخ
عيسى الثعالبي وزرته في بيته وعندي شك في إجازته لي إلا اني سمعت

فيه انتهى وقال الشيخ بدر الدين خوج: وترجمه الذهبي في النفحات فقال: عالم مكة ومفتيها، ومؤسس قواعد الفضل وبانيها شيخ وقته فقها وحديثا [الى ان قال]: انتهت اليه رياسة العلم في عصره، بلغني في عصره، بلغني انه كان له من الشعر كثير، وقال الإمام محمد الطبري في تاريخه: وفي سنة ١٠٧٢ هـ اثنين وسبعين وألف توفي بمكة مولانا الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي انتهى.

وترجم له تلميذه العصامي بقوله: وفي ليلة الاحد لثمان بقين من جماد الآخرة من عام ٧٢ هـ توفي شيخنا الشيخ عبد العزيز الزمزمي بمكة المشرفة، وهو يومئذ الامام الكبير والعلم الشهير، خاتم الفقهاء والمحققين [الى ان قال]: ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة بعد وفاة جده لأمه العلامة بن حجر بثلاث سنين كما اخبر هو بذلك عن نفسه رحمه الله تعالى وللمترجم من التآليف ديوان خطب نفيس في الخطب الجمعية والاستسقاء والكسوف والخسوف في مجلد ضخيم، قد رتبه له الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن محمد البحري الحنفي القادري، وسماه المنح الحرمية بترتيب الخطب الزمزمية، وكان اسمه في الاصل المواهب الاحدية على الذات الزمزمية..

ومن شعره:

وشادن من بني ثقيف بسهم الحاظه رُميتُ
خالف في المعجزات عيسى فذاك يحيى وذا يميت

٢٨٢ - عبد العزيز مرداد . . - ١٢٧٥ هـ

الشيخ عبد العزيز بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد، الحنفي المكي، شيخ الخطباء والائمة بالمسجد الحرام. كان من اكابر الافاضل المتحلين بالقناعة المتخلين للطاعة، ولد بمكة وقرأ القرآن

العظيم وحفظه وجوده واشتغل في غيره من العلوم على شيوخ العصر، وحفظ قروعا من العبادة بقدر ما يصح به عبادته، واتقن في علم الحروف والأوراق والاسماء بحيث صار يعول عليه فيها، وقلد مشيخة الخطباء والائمة في سنة واحد وسبعين ومائتين والاف بعد موت اخيه جدي لابي الشيخ عبد الله مرداد المار ذكره، وكان صاحب الترجمة صالحا ورعا زاهدا كثير القيام والتهجد والعبادة، حسن الخط ذا سرعة فيه، مع كمال الضبط كتب بيده جملة من الكتب الكبار، ذا وقار وهيبة، وكان أسن من أخيه، وكانت وفاته بمكة في خمسة عشر شوال من سنة ١٢٧٥ هـ خمس وسبعين ومائتين والاف. ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى واعقب ابنا واحدا اسمه عباس.

٢٨٣ - عبد العظيم مندورة .٠٠ - ١٣٣٥ هـ

عبد العظيم مندورة الجاوي، الشافعي المجاور بمكة المكرمة. قدمها صغيرا مع والده. وجاور بها واشتغل بطلب العلوم فقرأ على علمائها الافاضل، وجد في الطلب واخذ عن عدة مشايخ، منهم شيخنا السيد عبد الكريم داغستاني والسيد عمر شامي. واكثر اخذه عنه فقد لازمه ملازمة تامة وانتفع بها فبرع ودرس بالمسجد الحرام، وافاد وكانت طريقته نقشبندية، وصار شيخا فيها، وكان عالما فاضلا، وكانت له حلقة بالمسجد الحرام، يجتمع مع تلامذته فيه صباحا ومساء، وكان مثريا، ومملك عقاراً بمكة، وسافر في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والاف، الى بلاد جاوى، ومات بها سنة خمس وثلاثين وقد جاوز الستين وعقب ابناء ثلاثة اكبرهم وهو طالب علم مشغل بالطلب^(١).

(١) واسمه احمد وقد توفي في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٧٨ هـ كما اخبرنا ابنه حسن المدرس باحدى المدارس الحكومية بمكة.

٢٨٤ - عبد الغني بيا الجاوي ٠٠ - ١٢٧٠ هـ

عبد الغني بيا الجاوي نزيل البلد الحرام، ولد ببلده، وقدم مكة المكرمة وقرأ على المشايخ بها كالعلامة السيد محمد المرزوقي، واخيه العزيز السيد احمد المرزوقي صاحب منظومة عقيدة العوام، ومفتي الشافعية الشيخ محمد سعيد القدسي، والعلامة عثمان الدمياطي، وانتفع بهم وتخرج على يديهم ودرس بالمسجد الحرام، وافاد وتخرج عليه اكثر علماء الجاوى، ولم يزل مشغلا بالتدريس والعبادة والتأليف، الى ان وافاه الحما، توفي بمكة في نيف وسبعين ومائتين والف، ودفن بالمعلاة عن ابن واحد، وسافر الى جاوى ومكث بها حتى الان^(١) كما افادني بذلك بعض الافاضل.

٢٨٥ - عبد الغني الرافي ٠٠ - ١٣٠٩ هـ

عبد الغني الرافي الشامي الشافعي العالم، الشاعر الناث، اخذ عن جماعة كثيرين من علماء الشام، ومصر، واجازه غير واحد منهم بالافتاء والتدريس في كل علم نفيس لاسيما في مذهب محمد ابن الامام ادريس، وصنف وافاد وحرر واجاد، وانتفع به العباد، وكان عالما بكلام القوم لطيف الطبع حلو العبارة، خلوقا فاضلا كاملا اديبا، لييبا، اجتمعت به عند جدي لامي الشيخ محمد كناني، وكانت بينها محبة أكيدة فوجدته حسن الاخلاق حسن الفهم لا يمل جليسه، وتكررت منه زيارات لبيت الله الحرام، ومدينة النبي عليه افضل الصلاة والسلام، وقدم مكة المشرفة سنة تسع وثلاثمائة والف، وحج وبعد الفراغ من نسكه توفي بها شهيدا سعيدا بداء الوباء ودفن بالمعلاة رحمه الله وقد جاوز الستين.

(١) أي في زمن المؤلف.

٢٨٦ - عبد الغني سنبل ٠٠ - ١٢١٢ هـ

عبد الغني هلال ابن الشيخ محمد هلال ابن الشيخ محمد سنبل المكي مفتي الشافعية بمكة المشرفة، الفقيه الكبير. تفقه على والده وغيره من العلماء الاعلام، مشايخ بلد الله الحرام، ودرس وافق وافاد في عدة علوم، وما زال يبيثها الى ان مات بمكة رحمه الله، وجد بخط العلامة محمد بن حميده المكي. انه توفي ليلة الجمعة إحدى وعشرين من شعبان سنة ١٢١٢ هـ اثني عشر ومائتين والف ودفن بالمعلاة، أقول وكذلك وجدتها في ثبت الكزبري وهو ابن عمّ الشيخ طاهر سنبل وشيخه وفي تاريخ الشيخ عبد الله عبد الشكور ما نصه: وفي ليلة الجمعة غرة شعبان عام ١٢١٢ هـ اثني عشرة ومائتين والف توفي العالم العلامة إمام أهل التدريس [الى ان قال]: الشيخ عبد الغني هلال فحزنت لموته القلوب [ثم قال]: واعقب اثنين من الأولاد.

٢٨٧ - عبد القادر شمس ١٢٥٥ هـ - ٠٠

عبد القادر بن عبد الله شمس الحنفي، المكي، احد كبار العلماء الاحناف بالحجاز. ولد بمكة المشرفة سنة خمس او ست وخمسين ومائتين والف. ونشأ بها وشمرّ وجد واجتهد، ودأب في طلب العلم، فقرأ على شيخ الاسلام ببلد الله الحرام العلامة الشيخ جمال العربية والتفسير والحديث والاصلين، وتفقه عليه، وانتفع به فانه قد لازمه ملازمة كبيرة، وقرأ ايضا على مفتي الشافعية السيد احمد دحلان عدة كتب في فنون عديدة، ولازمه بعد موت شيخه المذكور، واذنا له في التدريس واجازاه بسائر مروياتها، فتصدر له فدرّس بالمسجد الحرام، وكان ذا تقرير حسن وحافظة جيدة، ولقد حفظ كثيرا من المتون، وكان والده ذا ثروة عظيمة، احد كبار تجار مكة المشهورين، وكان احد جلساء امير

مكة الشريف عبد الله، والمقربين لديه. توفي المترجم بمكة في سنة^(١) ودفن بالمعلاة وخلف ابنين عبد الرحمن واحمد، اما عبد الرحمن فقد مات عن اولاد واما احمد فتوفي عقيماً^(٢).

٢٨٨ - عبد القادر صابر ١٢٦٩ - ١٣٢٣ هـ

عبد القادر صابر بن عبد الملك، الحنفي المكي. ولد بمكة المشرفة سنة تسع وستين ومائتين والـف، كما سمعته منه، ونشأ بها ودأب وجد واجتهد واشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ الاجلاء العظام علماء البلد الحرام. فتفقه على الشيخ عبد القادر خوقير، وقرأ عليه في غير الفقه ايضاً، وقرأ على الشيخ محمد بسيوني الشافعي، وحضر دروس السيد احمد دحلان، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وكان بزازاً، توفي بمكة المكرمة في يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة والـف، ودفن بالمعلاة، واعقب ابناً واحداً اسمه عبد الملك، وكان يقرأ على والده المذكور ثم بعد موته ترك طلب العلم بالكلية.

٢٨٩ - عبد القادر الصديقي ١٠٨٠ - ١١٣٨ هـ

عبد القادر الصديقي، مفتي مكة المشرفة ابن الشيخ ابي بكر الحنفي المكي. ترجم له المرادي في سلك الدرر في تراجم اعيان القرن الثاني عشر بقوله: - .

عبد القادر بن ابي بكر الصديقي الحنفي المكي شيخ الاسلام ببلد

(١) بياض بالاصل.

(٢) في (سير وتراجم) ص ١١٨: ولد ١٢٤٠ وتوفي سنة ١٣٢٦ هـ.

الله الحرام، والشيخ الفاضل الفقيه [الى ان قال]: ابو الفرج محي الدين، أخذ العلم من مكة المشرفة، ولازم الطلب على ابي الاسرار، حسن بن علي العجيمي المكي، وتفقه به وسمع عليه الموطأ والصحيحين، وقرأ عليه في البيان، وعرض كثيرا من الكتب كالمطول والاطول وغيرها من الشروح والخواشي، وحضر دروسه في تفسير القاضي والبلغوي واجاز له لفظا وكتابة انتهى^(١) اقول وليس المترجم هو سبط العلامة الشيخ حسن عجمي المذكور كما التبس ذلك على كثير من الناس، وكانت ولادة المترجم بمكة المشرفة، في سنة ثمانين والـف فاسعده الله تعالى الى ان اصبح مفتي الاسلام، ووفاته بمكة في ليلة الأربعاء ثامن عشر عاشوراء سنة ثمان وثلاثين ومائة والـف ودفن بالمعلاة كما ذكر ذلك الامام محمد الطبري في تاريخه (اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ بني الحسن) وفي كتاب (تنزيل الرحمات على من مات) ان وفاته كانت في رجب من السنة المذكورة ودفن بالمعلاة بشعبة النور في حوطة الشيخ عبد الوهاب اللاهوري، وتوفي المترجم عن اولاده الذكور الاماثل، المفتي يحيى، والمفتي علي، والشيخ عمر، والشيخ احمد، والشيخ عبد الرحمن. [إلى أن قال]: نشأ صاحب الترجمة العلامة عبد القادر ببلد الله الأمين في حجور التقوى والدين واخذ العلم عن الشيوخ ومشايخه يربون عن الستين من أهل المذاهب الأربعة ما بين مشايخ الاجازة العامة والاجازة الخاصة ومشايخ الاخذ والقراءة عن علماء الحرمين ومصر والشام والروم والمغرب والهند واليمن والعراقيين وقد تكفل بذكر اكثرهم تاليف احد مشايخه المسمى بالمناهل الروية في الاجازة العلوية.

(١) سلك الدرر ٤٩/٣.

ومن تأليفه كتاب (تبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الامم) في مجلد صغير ومنها (كتاب قطع الجدال بتحقيق مسألة الاستبدال) و (تحقيق البيان في حكم صدق رمضان) و (مراجعة بعض الاعلام فيما كتب لترجيح قول النظام) (وتنبية اخوان الصفا على صحة توكيل الكفيل بان يعقد مع المديون بيع الوفا) (والافادة لحكم من لم يصل ولم يزك وقد ادى الشهادة) و (منهل الواردين على قوله تعالى ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين) و (القول الاجلي في الكلام على، واما عن هوى ليلي)، (والاجوبة المهمة لما سئل عنه معاوية وغيره واجاب عنه علي وحبر الأمة) و (الجواب المسدد على اسئلة الجمالي محمد)، (وفتح الخلاق في جميع فرق الفسخ والطلاق)، (والابانة لاحكام المبانة). (وتحبير التحرير في احكام العتق والتديير)، (والعج والشج في شرائط الحج)، (وما عليه المعول في احكام المحكم والمؤول)، و(رسالة تتضمن تحرير جواب عن سؤال متعلق بالوقف والتصرف فيه) و(رسالة تتضمن تحرير عبارة وقعت في شرح الخزرجية لشيخ الاسلام زكريا) ورسالة تتضمن تحرير جواب عن سؤال رفع اليه من شيخه العلامة عبد الخالق المنوفي الازهري في الكلام على لفظ من بيتي العلامة المجد الفيروزابادي صاحب القاموس وهما:

احبتنا الاماجد ان رحلتم ولم ترعوا لنا عهدا وإلا
اودعكم ونودعكم قلوبا لعل الله يجمعنا والّا

ورسالة في تحرير جواب سؤال رفع اليه من بعض الافاضل، فيما يتعلق بناسخ القرآن العظيم ومنسوخه ومسائل متعلقة بالتفسير مفيدة جدا، والفتاوى الفقهية مرتبة في ثلاث مجلدات، والتذكرة الفقهية في مجلد حافل، والتذكرة المنشورة في مجلد، والتذكرة الادبية في مجلد، والحاصل انه قد اجتمع في شيخنا صاحب هذه الترجمة من الوظائف الدينية المكية والمناصب الشريفة السنية الحرمية، ما لم يعرف اجتماعه

في شخص قبله قط ولا كتب في تاريخ فيما رأيناه كافتاء السنة العثمانية على مذهب السادة الحنفية، وتدرّس مدرسة أكبر آل عثمان، المرحوم السلطان سليمان خان، ودرس مولانا السلطان احمد خان بمقام السادة الحنفية بالمسجد الحرام، وتدرّس مولد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، ودرس مولانا شيخ الاسلام الموقوف على افضل علماء الحنفية، وظائف المشاعر العظام اعني خطبة مسجد نمرة، وامامة مسجد مزدلفة، والدعاء بجبلها، وخطبة المسجد الحرام، [ثم قال] وقلده الشريف سعد بن زيد منصب قائم ومقامه والوكالة عنه.

اورد المؤلف اشعارا للمترجم منها - هذا التشطير لبيتي ولآدة بنت المستكفي الاموية الاندلسية -

(أنا والله أصلح للمعالي) (لأنّ ابي أمير كان فيها)
(وأرفل في ثياب العزّ وحدي) (وامشي مشيتي وأتية تيه)
(وامكن عاشقي من صحن خدي) (ولا اخشى الولّى ولا الفقيها)
(واظهر ودّ من يهواه قلبي) (واعطى قبلي من يشتهيها)

٢٩٠ - عبد القادر الطبري ٩٧٦ - ١٠٣٣ هـ

عبد القادر محي الدين بن محمد بن يحيى بن مكرم، بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن علي بن فارس بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، الحسيني الطبري الشافعي، المكي امام المقام والمفتي والخطيب ببلد الله الحرام، وقفت له على (كتاب انباء البرية بالانباء الطبرية) الا انه مخروم من الاول والوسط والاخر، وترجم نفسه فيه، ووجدت اول ترجمته ولم اجد آخرها، فقال بضمير الغيبة على سبيل التجريد: ولد

أخير النهار السابع والعشرين من صفر سنة ٩٧٦ هـ ستة وسبعين وتسعمائة بمكة المشرفة، فنشأ وترعرع في حجر ابويه مرضيا عليه، وأكمل حفظ القرآن العظيم وهو ابن اثنتي عشر سنة، وصلى به في التراويح في مقام ابراهيم وهو في هذا السن، وحفظ عدة متون هي، الاربعون النووية في الحديث، والارشادات عليها، والعقائد النسفية، والفية ابن مالك، وثالث المنهج في الفقه لشيخ الاسلام زكريا، وعرض جملتها على عدة من المشايخ في سنة ٩٩١ هـ منهم شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن احمد الرملي، والشيخ العلامة محمد بن عبد القادر النحراوي الضرير والمشايخ الثلاثة المصريين.

عبد الرحمن الشربيني. وابو البقاء الغمري، ومحمد الزهيري الشافعيون، والشيخ العمدة علي بن جار الله بن ظهيرة الحنفي. والشيخ يحيى الخطاب المالكي، وغيرهم، واجازوه بحفوظاته اجازة رواية، وشرع من هذا العام في الاشتغال في العلم والتحصيل وكان مبدأ اشتغاله على ابن عمه الامام محمد بن عبد الله الطبري. وعلي الاغا ياقوت الاسكندري، ولازم دروس الرملي في مجاورته تلك السنة بمكة المشرفة. وحضر دروس الشيخ عبد الرحمن الشربيني. والشيخ محمد الزهيري، والشيخ محمد النحراوي، وابي البقاء الغمري، ولازم الشيخ عبد الرحيم بن حسان الحنفي، وقرأ على المذكورين عدة كتب، ذكرها تفصيلا. واخذ عن خلق لا يحصون، منهم المذكورون اولا ومنهم من المصريين. الشيخ ابو النصر الطبلاوي، والشيخ بدر الدين البرنبالي. والشيخ عامر العمري والشيخ بدير، والشيخ محمد البهنسي، والشيخ محمد الحفاجي، ومن العجم الملا نصر الله، وملا عبد الله السندي، وملا علم الله الهندي، وميرزا علي، والسيد غضنفر، وملا احمد الكردي، وملا علي القاري، والسيد نصر الدين، والملا يوسف الطبيب، ومن اهل مكة الشيخ علي بن جار الله بن ظهيرة، والشيخ محمد بن عبد العزيز الزمزمي

والأخوان القاضيان الشيخ جمال الدين والشيخ علي العصاميان، واخذ الحديث ايضا عن المعمر الشيخ عبد الواحد الخطيب الحصهاري المصري واخذ علم الهيئة عن القاضي حسن العجيمي وصاحبه الفاضل الكامل الشيخ احمد بن الفضل باكثر المكي، وباحث وتكلم ولازم وأذب وتصدر للتدريس والافتاء والتحديث والتصنيف، وبلغ في النظم وانشاء الرسائل والخطب الغاية والنهاية، وله عدة مصنفات منها مقامة سماها (الاصداف السنية في الاوصاف الحسنية) وشرح (الدريدية المسمى^(١)) بالآيات المقصورة على الآيات المقصورة) و(حسن السريرة في حسن السيرة) متنا وشرحا (وشرح بديعته التي هي على منوال بديعية ابن حجة) و(نشأة السلافة بمنشآت الخلافة) وكتاب في علم العروض لم يسبق الى مثله فانه استدرك على الخليل واضع الفن سماه فتح الجليل بعلم الخليل وردد دائرة من الدوائر الخمس الى الباقي وجعل الدوائر اربعا ببرهان قائم على ذلك، وشرح قطعة من ديوان المتنبي، سماه الكلم الطيب و(علو الحجة بتأخير ابي بكر ابن حجة) وله رسائل متعددة منها (تفصيل المقالة في التفصيل بين النبوة والرسالة) و(المفرد الجامع لمحاضرات الجامع وحفظ الحرم في اوقاف اهل الحرم، وحكم قضاء اول يوم اذا ثبت في اثناء شهر الصوم، وعيون المسائل من اعيان الرسائل في اربعين علما، وفوائد سلوك الوري بعوائد ملوك أم القرى، وإنباء البرية بالأبناء الطبرية والناقد الماضي في التوفيق بين عبارتي الزمخشري والقاضي)، و(تحرير الكلام النفسي وتحقيق الكلام القدسي) و(اساطين الشعائر الاسلامية وفضائل السلاطين والمشاعر الحرمية) و(عرائس الابكار وغرائس الافكار) فسر بها قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ و(وابل الشج في بيان متعة الحج) و(قطعة على اوائل صحيح البخاري) سماها افحام الجاري في افهام البخاري وديوان شعر رائق، وديوان خطب جمعيات وعيديات وديوان خطب الأنكحة، وغير ذلك

من حواش وتعليقات وانشاءات ومكاتبات تهيج البلابل وتحقق ولو انها حلال سحر بابل انتهى.

وتوفي صاحب الترجمة بين المغرب والعشاء من ليلة الخميس ليلة عيد الفطر ١٠٣٣ هـ ثلاث وثلاثين بعد الألف، وصلى عليه صنوه الامام عبد الله الطبري، بعد صلاة العيد، ودفن بالمعلاة في قبر المحب الطبري، والطبريون بيت علم وشرف مشهورون في مشارق الارض ومغارها، وهم اقدم ذوي البيوتات بمكة، فان الشيخ نجم الدين بن عمر بن فهد ذكر ذلك في كتابه التبيين بتراجم الطبريين وقال: ان اول من قدم مكة الشيخ رضى الدين ابو بكر محمد بن ابي بكر بن علي ابن فارس الحسيني الطبري، قبل سنة سبعين وخمسة، أو في التي بعدها وانقطع بها وزار [مسجد] النبي ﷺ وسأل الله عنده اولاداً علماء هداة مرضيين فولد له سبعة اولاد وهم محمد واحمد وعلي وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب، وكانوا كلهم فقهاء علماء مدرسين، وكان دخول القضاء وامامة مقام ابراهيم في بيتهم سنة ثلاث وسبعين وستائة كما ذكره النجم ابن فهد في تاريخه اتحاف الورى باخبار ام القرى، وذكره الفاسي في تاريخه العقد الثمين في تاريخ بلد الله الامين، ولم تزل امامة المقام المذكور مخصوصة بهم، لا مدخل معهم في ذلك لاجني، وكان كل منهم للمباشرة في ذلك مباشر، ولا يحتاج الى إذن جديد لوقوع الاذن المطلق لهم من زمن السلاطين السابقين، والاشراف المتقدمين، واتفق في عام احدى واربعين والـف، ان انسانا رام الدخول معهم في ذلك ووقع كلام طويل في ذلك، ثم منعه الشريف عبد الله بن الحسين^(١) ثم ورد امر من وزير

(١) هو عبد الله بن حسن بن ابي نمي (وليس ابن الحسين) ولي الحكم سنة ١٠٤٠ هـ وتوفي في سنة ١٠٤١ هـ.

مصر حينئذ محمد باشا بمنع المذكور ايضا واستمر ذلك الى الان، وما زالت المناصب العلية في ايديهم يتلقونها كابرأ عن كابر ويعقدون عليها في مقام الافتخار بالخصائص، من القضاء والفتوى والتدريس والامامة والخطابة، ببلد الله النفيس، وكان منصب الخطابة قديما ينتقل بمكة في ثلاث بيوت: الطبريين والظهريين والنوريين، وبيت الطبري اقدمهم في ذلك كما يُعلم من كُتُب التواريخ القديمة، ومن خطباء الطبريين المحب الطبري، وبهاء الدين الطبري، ثم انه في حدود الثلاثين والـ الف جدد خطيب مالكي ثم حنبلي ثم آخر حنبلي في عام ثلاثة واربعين، وكان منصب الخطابة محفوظا عن احداث الناس، فلا يقلده الا العظيم علما ونسبا واتفق في عام احدى واربعين ان باشر الخطابة الشيخ محمد المنوفي فورد امر من وزير مصر مخاطبا به صاحب مكة وقاضيا وشيخ حرمها، بمنعه من ذلك، فلما جاءت نوبته امتنع قاضي مكة اذ ذاك (شَكَرُ الله) افندي من الصلاة خلفه فأرسل الى الشريف زيد وكان بمصلاه الحرام وقد صعد المنبر وخطب فارسل اليه الشريف ومنعه من الصلاة و اشار الى غيره، فصلى بالناس ثم الخطباء في زماننا بغاية الكثرة بحيث انه لا يصل الواحد منهم الى نوبته الا بعد مضي سنة، ولبنى الطبري مزيد التقوى والورع والصلاح وتوخي اسباب الخير والفلاح وزيادة الالفة بينهم وبين ولاية مكة المشرفة، والتراسل بينهم بالاشعار الحسنة اللطيفة، حتى ان تلك الالفة بينهم اقتضت المواصله بالمصاهرة واكملت ما هو من اسباب المفاخرة فقد نقل الفاسي ان زينب بنت قاضي مكة الشهاب احمد بن قاضيا ايضا الجمال الطبري كانت زوجة الشريف عجلان صاحب مكة سنة سبعين وسبعائة ثم اختلعت منه لتسريه عليها. ومن طالع العقد الثمين علم ما لهم من المناقب وما اشتملوا عليه من المناصب وناهيك المقامة التي أنشأها الحافظ جلال الدين السيوطي مهنئا المحب الطبري المتأخر لما عزل ابا السعادات و ابا

البركات ابني ظهيرة عن خطة القضاء ، وولى ذلك بمفرده مع ما اضيف اليه من المناصب بسعاية الشريف ابي القاسم بن حسن بن عجلان صاحب مكة .

ومن شعره :

مذُغتُ عن ساكني تلك المضارب ما أبصرتُ شيئاً يروق العقل والبصرا
يا رب عجلْ بلقياهُهم فلي أملْ بصدقِهِ لم أزل للوصلِ منتظراً
وحين وقف على قول البدر الدماميني في اهل مكة :

يا ساكني مكة لازلتُم أنساً لنا اني لم أنسُكم
ما فيكم عيب سوى قولكم عند اللقاء أوحشنا أنسكم
اجاب بقوله :

ما عينا هذا ولكنه من سوء فهم جاء من حدسكم
لم نَعْن بالايحاش عند اللقاء بل ما مضى فابكوا على أنفسكم
ومن غريب ما يحكى من بديهته ، انه أم ذات يوم بالمسجد الحرام ،
فلما خرج من المقام اعترضه رجل من زهاد الغرباء وقال له : يا مولانا
ائمة مكة لا يجيدون مخرج الذال المعجمة فقال له نحن ؟ فقال نعم ! قال :
تكذب ! تكذب ! ثلاث مرات فبالغ في ابانة الذال ، وقال له اسمع الان
هل نجيد مخرجها ام لا ؟ فانقطع الرجل خجلاً انتهى .

٢٩١ - عبد القادر الفاكهي ٩٢٠ - ٩٨٢ هـ

الشيخ عبد القادر الفاكهي الشافعي المكي ، ترجمه صاحب وفيات
الاكابر بقوله : وفي سنة ٨٢ هـ اثنين وثمانين . توفي الشيخ الفاضل عبد
القادر بن احمد بن علي الفاكهي بمكة ، وكان مولده بشهر ربيع الاول من
عام عشرين وتسعمائة ، وله تصانيف مفيدة منها شرحان على البداية
للغزالي احدهما اكبر من الاخر ، ومصنفات كثيرة لا تحصر ، ورايت منها

جملة عديدة في فنون شتى، ولعمري انه أشبه الجلال السيوطي في كثرتها، بحيث انه يكتب على كل مسألة رسالة رحمه الله، وذكر بعض الفضلاء ان ولادته كانت في سنة تسع عشر وتسعمائة، ووفاته يوم الثلاثاء عاشر رجب من السنة المذكورة اعلاه. وانه اخذ عن الشيخ ابي الحسن البكري. والشيخ احمد عبد الغفار المكي. ولازم العلامة، بن حجر المكي ١ هـ^(١). وذكره العلامة القطبي في تاريخه فقال: مولده سنة ٩١٩ هـ. [الى ان قال]: وكان قنوعا صبوراً حسن المفاكهة لطيف الذات، كثير النكات، اصابه الفالج توفي في تاسع يوم مرضه. رحمه الله تعالى وجعل قراه الجنة.

٢٩٢ - عبد القادر الفتني ١٢٥٦ - ١٣٢٥ هـ

عبد القادر عبد الغني بن صالح بن عبد الغني بن احمد بن عبد الغني بن صديق، الفتني الاصل الحنفي، المكي. احد علماء الحجاز الاكابر. ولد بمكة المشرفة في سنة ست وخمسين ومائتين والـف، كما افادني به ابنه الشيخ محمد صدقة. وبها نشأ وحفظ متوناً منها متن كنز الدقائق، له الهمة العلية في الانهاك على مطالعة الكتب الفقهية. وصرف الأوقات في الاشتغال ومعرفة الفرق والجمع بين المسائل بحيث فاق في علم الفقه كثيراً من الاقران الأفاضل، اخذ عن العلامة الشيخ جمال وقرأ عليه ايضاً في التفسير والحديث، وقرأ على العلامة الشيخ عبد الرحمن سراج في الفقه والتوحيد وغيرها، ولازمه ملازمة تامة. وكان امين الفتوى عنده، وقرأ في العربية وغيرها على الشيخ عبد القادر السبحي الطائفي، وكان ذكياً ذا عقل وافر وحفظ تام، ولي قضاء الطائف فقام به احسن قيام. توفي يوم الاربعاء الثاني من شهر

(١) ترجمه العيدروس في النور السافر ص ٣٥٣.

ربيع الثاني سنة خمس وعشرين وثلثمائة والف، في طريق الطائف، وهو
ذاهب إليه ثم رد الى مكة ودفن بالمعلاة، رحمه الله وخلف ابنا واحدا
محمد صدقه طالب علم نبه له خط حسن.

٢٩٣ - عبد القادر مشاط ١٢٤٨ - ١٣٠٢ هـ

عبد القادر مشاط، الإمام بمقام المالكي، المدرس بالمسجد الحرام
المالكي المكي، العلامة الأديب الشاعر. ولد بمكة المكرمة في سنة ثمان
وأربعين ومائتين وألف تقريبا، كما أفاده الشيخ احمد الحضراوي عنه
ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وكثيراً من متون المذهب وغيرها، وتفقه
على الشيخ العلامة حسين مفتي المالكية، وقرأ عليه في الحديث
ومصطلحه وغير ذلك، ولازم السيد احمد دحلان ملازمة كبيرة، وقرأ
عليه علوما عديدة في فنون كثيرة، وانتفع به وتفوق وأذن له
بالتدريس، وأجازه هو والشيخ حسين المذكور بسائر ما لهما من
المرويات، فتصدر للتدريس بالمسجد الحرام وانتفع به كثير من الأنام،
وهو من اكابر الطبقة الأولى من تلامذة السيد احمد المذكور، وكان
والده من اكابر تجار مكة الاعتبارين، وكان المترجم ذا ثروة عظيمة،
طلق اللسان، اديبا لطيف المحادثة والمفاكهة، انيسا له نظم رائق انيق،
ولم يزل موزعا أوقاته، الى ان دعاه داعي الأجل وانتقل إلى رحمة الله
عز وجل وكان انتقاله في سنة اثنتين وثلثمائة وألف ودفن بالمعلاة رحمه
الله كما اخبرني بذلك الوالد، وأسف الناس على فقده وأعقب ابنا
واحدا اسمه علي، انتقلت إليه وظيفة إمامة والده، ولم يكن طالب
علم، وأفاد الشيخ الحضراوي بأن المترجم قرأ على الشيخ مهدي بن سودة
الفاسي، وأنه رحل إلى مصر وقرأ بالجامع الأزهر على العلامة احمد منة
الله المالكي، والشيخ منصور الكيسان المالكي، والشيخ احمد كبري
المصري، وغيرهم، ثم قدم مكة ولازم الدروس بالمسجد الحرام، وكان

يشار إليه بمكة بشيخ التجار، وكان قائماً بتسوية امورهم وإصلاح شئونهم. انتهى. وقد وقفت له على حاشية على متن في الاستعارات لشيخه السيد احمد دحلان وأخبرني بعض الفضلاء بأن له من التأليف غيرها إلا اني لم ار ذلك، وكان ناظراً على اوقاف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٢٩٤ - عبد القادر أسعد مفتي ٠٠ - ؟ ١٢٥٠ هـ

عبد القادر بن اسعد ابن مفتي مكة المكرمة علي ابن مفتيها عبد القادر ابن ابي بكر مفتي، الحنفي المكي، الصديقي العلامة، كان رحمه الله عالماً بالعلوم الشرعية والفنون العربية والأدبية، قرأ على علماء عصره حتى بلغ من العلوم النافعة مبلغاً عظيماً، ودرس بالمسجد الحرام، وكان له تقرير شاف عذب تام، رأيت له رسالة حافلة في علامات المهدي المنتظر، منورة بالدلائل، وتوفي بمكة المشرفة في نيف وخمسين بعد المائتين والألف تقريباً ودفن بالمعلاة.

٢٩٥ - عبد القادر المفتي ٠٠ - ١١٩١ هـ

المفتي عبد القادر بن المفتي يحيى بن المفتي عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الصديقي، الحنفي المكي، الإمام العالم الفقيه، الأديب الناظم الناصر، كان متقناً متفوقاً بفقه الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، ولد بمكة وقرأ العلوم على جماعة من شيوخها، منهم عمه العلامة المفتي علي. فإنه لازمه وبه تخرج وتفقه واستفاد ودرس وأفاد، وصار امين الفتوى عنده مدة مديدة، ولما توفي عمه المذكور، تقلد الفتوى المترجم له وقام مقامه احسن قيام، محمود السيرة والسريرة لدى سائر الأنام. وهو سبط العلامة الشيخ حسن عجمي، وقد جرد له تأليف عديدة من الهوامش التي كان يكتبها بخطه ويعلقها على الكتب فجمعها له منها حاشية على الاشباه

والنظائر، وحاشية على الدرر، وتاريخ الطائف وغير ذلك، وتوفي سنة ١١٩١ هـ إحدى وتسعين ومائة وألف بمكة ودفن بالمعلاة. وتقلد الفتوى بعد العلامة المفتي عبد الملك القلعي - تكميل: أعلم إن الذي تولى الإفتاء بمكة المكرمة من بيت المفتي أربعة اشخاص. اولهم: المفتي عبد القادر بن أبي بكر، وكان ابتداء تقلده لها سنة ثمانية ومائة وألف كما مر في ترجمته، ثانيهم المفتي يحيى بن عبد القادر المذكور. ثالثهم المفتي علي بن عبد القادر ايضاً. رابعهم المترجم عبد القادر بن يحيى بن عبد القادر المذكور. وهو آخر المفتين منهم. وبيت المفتي الموجودون الآن من ذريتهم، إلا انهم كلهم من نسل المفتي علي فقط كما مر. والمترجم لم يعقب الا ابنتين [إلى ان يقول]: وبقي اللقب اعني لفظ المفتي في بيتهم إلى الآن. كما ان الفتوى مكثت عندهم قريباً من قرن ولم يتيسر ذلك لغيرهم. كما ان مشيخة الخطباء والأئمة بالمسجد الحرام لثبت في بيتنا اعني بيت مرداد فوق قرن بكثير إلى وقتنا هذا الحاضر والله تعالى مزيد الحمد الوافر.

ومن شعر المترجم:

صاح صاح الداعي فكن أنت صاحي واغنم الأنس لا تطع قول لاهي
واطرح القيّد واركب البید واجهد في زوال الهموم والانشراح
وتمتع بكل هيفاء تزري بتشي القوام لين الرماح
غادة قد غدت تتيه دلالاً بين أثراها بخير البطاح
ان تبدت أبدت لنا الشمس صحواً وأبانت لنا ضياء الصباح
ومنها:

غصن بان بالورد اينع والنر جس والجلنار والتفاح
شعرها الليل والجبين نهار ومدار البروج حول الوشاح

أنا من هَجَرِهَا وَطُولِ جَفَاها عَيْلَ صَبْرِي وَمُقْلَتِي فِي انْقِرَاحِ
(إلى آخر القصيدة)

٢٩٦ - عبد القادر منديلي

عبد القادر منديلي المجاوي، المجاور ببلد الله الحرام، الشافعي، قدم مكة المعظمة صغيراً، وتوطنها وتزوج بها وأولد الأولاد. وقرأ على جماعة من علمائها واجتهد في طلب العلوم، وقرأ على السيد بكري شطا عدة كتب في فنون شتى، وانتفع به وعلى شيخنا العلامة السيد عبد الكريم داغستاني الشافعي في المنطق والمعاني والبيان والفلك والحديث وغيرها من المشايخ الأجلاء، ودرس بالمسجد الحرام وانتفع به جماعة من الجاوات وفي سنة^(١) أتت مطرة عظيمة بمكة مع سيل عظيم وهدمت جملة من الدور بها وبالجمللة دار صاحب الترجمة، هدمت على زوجته وبعض الأولاد وماتوا ثم سافر بعد ذلك إلى بلاد جاوى فأعانه اهل الخير ورجع إلى مكة^(٢).

٢٩٧ - عبد الكبير الحرازي ٨٧٢ - ٩٣١ هـ

عبد الكبير بن محمد الحرازي، المالكي المكي، اخو عبد الله (الحرازي)^(٣) أفاد الطبري: بأنه ولد في سنة ٨٧٢ هـ اثنين وسبعين وثمانئة وأخذ عن الشيوخ وأجازوه، وتوفي بمكة المشرفة سنة ٩٣١ هـ احدى وثلاثين وتسعمائة وبيت الحرازي بيت كبير.

(١) بياض بالأصل.

(٢) لم يذكر وفاته.

(٣) ترجمته رقم ٣١٣.

٢٩٨ - عبد الكريم الأنصاري ١٠٨٥ - ١١٦٢ هـ

الشيخ عبد الكريم بن يوسف الأنصاري المدني الحنفي. قال المرادي في سلك الدرر^(١): هو الشيخ الفاضل الأديب البارع، ولد بالمدينة سنة ١٠٨٥ هـ خمس وثمانين وألف ونشأ بها، واشتغل بطلب العلوم فأخذ عن والده وعن السيد محمد بن عبد [رب] الرسول البرزنجي، والشيخ محمد الخليلي القدسي المشهور، والشيخ مسعود المغربي، والشيخ محمد الزرقاني شارح المواهب، والأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي، والجمال عبد الله بن سالم البصري المكي وغيرهم من العلماء وصار أحد الخطباء بالحرم الشريف النبوي وكان يدرس بالروضة المطهرة، حافظاً للوقائع والأخبار متكلماً لا يعيا، وألف بعض رسائل في فنون العلم، وله تحريرات لطيفة كان يكتبها على هوامش كتبه، وكان عالماً عاملاً تعلوه سكينة العلم ووقار العمل، وأبهة التقوى، ذا شيبة نيرة ووجه وضيء، وكانت وفاته بمكة المكرمة سنة ١١٦٢ هـ اثنين وستين ومائة وألف ودفن بالمعلاة انتهى، والعلامة يوسف ابن المترجم له منظومة، في المناسك، نظم فيها المنسك الصغير للملا رحمة الله السندي، شهيرة عليها شروح، ومن جملة من شرحها العلامة الزين مصطفى الرحمتي، محشي الدر المدون بمكة المكرمة، وقال صاحب تنزيل الرحمات: وفي سنة ١١٦٢ هـ اثنين وستين ومائة وألف في يوم الجمعة من ذي الحجة الحرام، توفي الشيخ الأجل الفاضل العلامة عبد الكريم الأنصاري المدني بمكة المشرفة وأعقب من الذكور رجالاً نجباء، وفحولاً أدباء، وهم الشيخ يوسف، والشيخ أبو البركات، والشيخ عبد الرحمن، والشيخ علي، وكلهم فضلاء علماء انتهى.

(١) سلك الدرر/ جزء ٣ ص ٨٠.

٢٩٩ - عبد الكريم الداغستاني ١٢٦٧ - ١٣٣٨ هـ

السيد عبد الكريم بن حمزة الداغستاني، الشافعي، نزيل البلد الحرام. ولد ببلاده دربند (بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وفتح الباء وسكون النون) سنة سبع وستين ومائتين وألف، كما أفادني هو بذلك ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد، واشتغل بتحصيل العلوم على علمائها، فقرأ عليهم في كل فن من الفنون، وانتفع بهم ثم ذهب إلى ديار بكر، وتم طلبه هنالك على من بها من العلماء الأفاضل، وأجازه سائر شيوخه، وأذنوا له بالتدريس فدرس في ديار بكر، وتصدى له في سنة ثمان وثمانين، ولبث بها إلى سنة ست وتسعين ثم رحل إلى مصر وأقام بها سنة واحدة، ثم قدم مكة المشرفة لأداء الفريضة وجاور بها وحضر دروس الشيخ عبد الحميد الداغستاني الشافعي تلميذ العلامة الباجوري، ولازمه وقرأ عليه تحفة العلامة بن حجر، وسنن أبي داود، وأجازه بروياته وانتفع به، ولبث يدرس بالمسجد الحرام، وبخلوته الكائنة بمدرسة الداودية في سائر الفنون حتى انه كان يدرس في الفقه الحنفي، لما انه قد قرأه على بعض علماء الأحناف، وتخرج به علماء أفاضل كثيرون مدرسون، وانه لرجل مخلص فاضل كامل متواضع متفنن فلكي، وقد تزوج بمكة وأولد الأولاد وصار ذا ثروة وملك دارا وهو الآن مقيم بالبلد الحرام، مشغول بالتدريس والعبادة وافادة الأنام من اعيان فضلائها وأعظم كبرائها^(١).

٣٠٠ - عبد الكريم الصعيدي

الزين عبد الكريم بن احمد الصعيدي، المكي الشافعي الشماع. قال الشيخ خوج: ترجمة الذهبي فقط فقال: اديب نبغ في أبناء عصره،

(١) توفي سنة ١٣٣٨ هـ. وله ترجمة في (سير وتراجم) ص ٢٤٠.

مفتخراً عليهم بقوة ذكائه ورقيق شعره، أخذ العلم عن أخيه الشيخ إدريس، وارتضع ثدي الأدب من أخيه سالم الجهبذ الرئيس، فحاز من الأخوين كلتا الفضيلتين، وله شعر حسن. ارسل إليّ ابياتاً ينوه بكمال معرفته في فنه، وهي قوله: -

عَرَّجَ عَلَى الذَّهَبِيِّ مَحْمُودِ السَّنَنِ وَمَشِيدِ أَرْكَانِ الشَّرَائِعِ وَالسُّنَنِ
فَاحْمِلْ إِلَيْهِ تَحِيَّتِي مِنْ شَيْتِي قَلَبْتُ لَهُ أَيَّامَهُ ظَهَرَ الْمَجَنُّ
الرُّحْلَةَ^(١) الْفَهَامَةَ الثَّبَتُ الَّذِي لِلَّهِ أَخْلَصَ فِي السَّرَائِرِ وَالْعَلَنِ
إِلَى آخِرِهَا فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ مَجِيئاً بِقَوْلِي:

زَارَتْ عَلَيَّ بَعْدَ وَقْدِ ضَمَنِ الزَّمَنِ بِمَزَارِهَا، وَالْوَصْلَ مِنْ أَسْنَى الْمَنَنِ
هَيْفَاءُ تُسَبَّى بِالْفَصَاحَةِ رِقَّةً وَتَفُوقَ إِشْرَاقاً عَلَى الرَّوْضِ الْأَغْنِ
سَحَرَتْ بِرِقَّتِهَا وَعَذَّبَ خَطَابُهَا رَبَّ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَاللَّسَنِ
لَمْ لَا وَنَاطِمَ عَقْدِهَا وَبِجِيدِهَا زَيْنُ الْفَضَائِلِ وَالْمَعَارِفِ وَالسُّنَنِ
إِلَى آخِرِ مَا قَالَ. وهو من اهل القرن الثاني عشر.

٣٠١ - عبد الكريم قاضي خان - ٩٦١ - ١٠١٤ هـ

عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى، علاء الدين احمد بن محمد ابن قاضي خان، وهذا غير قاضي خان صاحب الفتاوي، ابن بهاء الدين يعقوب بن اسماعيل ابن علي بن قاسم ابن الفقيه محمد بن إبراهيم بن اسماعيل العدني البيجاوري؟ ثم النهروالي الحنفي القادري، ثم المكي الشهير بالقطبي، مفتي مكة المكرمة. كان إماماً فاضلاً له اشتغال تام بالعلم وحظ حسن عارف بالفقه خبيراً بأحكامه وقواعده مع الإحاطة بجميع الفنون، وأما الأدب فكان فيه فريداً، يفهم نكته مع الاستحضار

(١) الرحلة بضم الراء وتسكين الحاء. العالم الذي يرحل إليه.

للأخبار والوقائع وأخبار العلماء قاطبة، وكان له حفظ تام، ذا سكون ووقار. ولد في يوم الاثنين تاسع عشر شوال سنة احدى وستين وتسعمائة، بأحمد أباد من بلاد الهند، وكني بأبي الفضائل وهو تاريخ ولادته. وقدم مكة مع والده، وأخيه قطب الدين، ونشأ بها وقرأ العلوم فيها على والده وأخيه وغيرهم، ثم رحل إلى البلدين للأخذ عن المشايخ، وأولد المترجم هناك. ١ هـ. وبها نشأ وحفظ القرآن ولازم عمه وأستاذه، العلامة قطب الدين الحنفي مفتي مكة المشرفة، وبه تفقه وتخرج واستفاد وأفاد، درس وقام بعد عمه مقامه في الإفتاء، وآلت إليه جميع مخلفاته من الأموال والكتب الكثيرة، ونمت معه حتى بلغت كتبه أربعة عشر ألف كتاب، ما بين مجلد ومجلدين وثلاثة وأكثر، وكانت الكتبة ملازمين لبيته يكتبون له ما يريد من الكتب، مع الاعتناء بتصحيحها وضبطها، وبذلها لمستحقيها، وبالجمله كان فريداً في عصره، وأخذ عن الشيخ عبد الله السندي، وعن العلامة الشيخ احمد ابن حجر الهيتمي، كما رأيته بخطه، واختصر تاريخ عمه المذكور، وزاد فيه زيادة سماه (اعلام العلماء الاعلام)، وكانت وفاته بمكة قبل غروب الشمس يوم الأربعاء، خامس عشر ذي الحجة سنة ١٠١٤ هـ أربع عشر وألف، ودفن بالمعلاة، ومن مؤلفاته شرح على البخاري لم يكمله سماه (التعبير الجاري على البخاري) وقفت على قطعة منه بخطه، وتولى افتاء مكة سنة اثنين وثمانين وتسعمائة، وأم بالمقام الحنفي في حدود التسعين والتسعمائة، وكان حافظاً لخطوط سلطانية بأن لا تحدث أمامة، فلما توفي صاحب الترجمة قام ابنه اكمل الدين مقامه بالحفظ، كما كان عليه والده، فمذ توفي اكمل الدين شهيداً، لم يزل الحال يتزايد إلى ان بلغوا في ذلك الزمن نحو اربعة عشر إماماً، واما الآن فنحو الخمسين اماماً، وصاحب الترجمة هو الذي سعى في إحداث معلوم بندر جُدَّة يكون في مقابلة الإفتاء الحنفي بمكة، وأجيب إليه، وأيضاً هو اول من جعلت له الخلعة التي

تحمل مع الركب المصري يلبسها. المفتي الحنفي، وأيضاً أحدث له صوفا من الديار الرومية، وفي ضمنها مائة دينار، وهي إلى الآن باقية انتهى من زهر الخمائل من تاريخ بدر الدين خوج المكي. قوله الشهير بالقطي شهرة ثانية بمكة بعد عمه العلامة قطب، وإلا فالمراد عند الإطلاق عمه المذكور فتنبه، قوله واختصر تاريخ عمه الخ.. أي وزاد فيه أشياء مهمة، وذكر فيه ما حدث بعد تأليفه، وقال الإمام علي الطبري في تاريخه الأرج المسكي: وفي سنة ٩٩٠ هـ شارك الشيخ عبد الكريم القطبي بيت السادة البخاريين، وبيت الشيخ أبي سلمة في إمامة مقام الحنفي، وكان حافظاً للمقام، صائناً له، عن تطرق مشارك في الإمامة، بحيث أنه ورد في عام ثلاثة عشر بعد الألف بوظيفة إمامة للملا مكي بن فروخ، فمنعه الشيخ عبد الكريم بما بيده من الأحكام السلطانية، لأنه قد استخرج أحكاماً شريفة سلطانية بعرض صاحب مكة المشرفة، وولاية الأمر بها، بأن لا يجد وظيفة إمامة بمقام الحنفي، فتشفع فروخ والد مكي المذكور ببعض الأكابر الأروام، فبلغ الشيخ عبد الكريم ذلك فبين الحال، فامتنع ذلك البعض من الوجاهة في هذه المسألة، ثم انتقل الشيخ عبد الكريم في عام أربعة عشر بعد الألف، وقام بهذا الشأن ولده اكمل الدين، وحفظ النظام ثم جرى عليه القضاء والقدر فمات شهيداً في سنة عشرين وألف، بعد قصة طويلة انتهى. قول الشيخ خوج: واما الآن فنحو الخمسين إماماً أقول: واما الآن بل من عام التسعين بعد المائتين والألف، فقد بلغوا في المقام المذكور خمسة وسبعين إماماً، واما ما ذكره من الصلوات في مقابلة الإفتاء الحنفي فلم تستمر، وانقطعت، ولم يبق منها في زماننا^(١) شيء أصلاً، وقول الإمام الطبري شارك بيت

(١) أي في زمان المؤلف.

السادة البخاريين الخ.. أقول: قد انقرض هذا البيت رجالا ونساء كما قاله الإمام محمد الطبري في تاريخه (إتحاف فضلاء الزمن) وذكر أن آخرهم السيد محمد بن حسين البخاري الحنفي، توفي في ثاني عشر رجب سنة ١١٣٩ هـ ودفن بالمعلاة، فالبقاء لله تعالى انتهى.. وكذلك بيت الشيخ أبي سلمة انقرضوا ولم يبق منهم أحد قال الإمام علي الطبري: وأما منصب الإفتاء فالعرف جار بمكة المشرفة ان يتعاطاه من يستحقه، ولم يكن أحدٌ مقاماً من جانب السلطنة في هذا المنصب، ثم سعى الشيخ عبد الكريم القطبي بعد ان اتصل بخدمة الشريف حسن، وتقرر منه في معلوم من بندر جده، إلى آخر ما ذكره الشيخ خوج اعلاه ثم عزم كل واحد من باقي مفاقي المذاهب الأربعة، إلى الديار الرومية، وسعى في جعل معلوم في مقابل الإفتاء، فأجيب كل واحد منهم إلى ذلك، وجعل له خمسون عثانيا من البندر المتقدم، فصار للسلطنة الشريفة مفتون على المذاهب الأربعة انتهى. وذكر المحي المترجم في خلاصته بما مر عن خوج^(١).

٣٠٢ - عبد الكريم الهندي ٠٠ - ١١٤٣ هـ

عبد الكريم بن خضر الفقيه الحنفي الهندي ثم المكي، أدرك شيوخ الوقت كالشيخ حسن العجيمي، والشيخ عبد الله البصري وغيرها، وأخذ عنهم، وروى وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وانتفع به كثير من الأنام، منهم العالم المتقن الشيخ عبد الرحمن بن السيد اسلم وغيره، وقال صاحب تنزيل الرحمات: وفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف في جمادى الآخرة، توفي الشيخ الجليل الحنفي الصغير العالم العلامة فريد

(١) خلاصة الأثر / ٨٣.

عصره وزمانه ووحيد دهره وأقرانه، عبد الكريم المدرس الهندي السندي بمكة انتهى، اقول وكان صديقا للمفتي عبد القادر الصديقي، وكان يعول عليه في الأجوبة التي يكتبها على الأسئلة، كما رأيت به بحاشية فتاويه بخطه.

٣٠٣ - عبد اللطيف البصري

عبد اللطيف البصري مولدا، المكي منشأ ابن^(١) وكان والد المترجم يهودياً في الأصل، ومسكنه ببغداد، ثم هاجر إلى البصرة وتديرها، وأسلم وأولد بها ابنه المذكور ثم قدم به إلى مكة المشرفة في سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف، وعمر ابنه اذ ذاك نحو ثلاث أو أربع سنين، وتوطنها ولما كبر وترعرع حفظ بها القرآن المجيد، وحفظ جملة من المتون، واشتغل بالعلوم المنطوق منها والمفهوم، وقرأ على مشايخ زمانه: السيد عمر شطا، وأخيه السيد بكري شطا، في النحو التوحيد والفقه وغيرها، وقرأ على غيرها ايضاً، ثم لازم الشيخ محمد خياط الشافعي، ملازمة كلية، وقرأ عليه عدة كتب في جملة فنون النحو والمنطق وأصول الدين والفقه وأصوله والصرف والعروض والفلك والتصوف وغير ذلك، وتوفي بمكة المعظمة ودفن بالمعلاة رحمه الله^(٢) ولم يعقب.

٣٠٤ - عبد اللطيف ريس ٠٠ - ١١٣٠ هـ

عبد اللطيف بن عبد السلام ريس. ذكره الشيخ الطبري في تاريخه فقال: وفي يوم الجمعة سابع عشر رجب سنة ثلاثين ومائة وألف توفي رحمه الله الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد السلام الريس، الموقت

(١) بياض بالأصل.

(٢) لم يذكر وفاته.

ببيت الله الحرام، الشافعي المكي، بقية السلف الصالح، والمسلك الرابع، شيخ الإسلام الناظم الناصر، من بعض قوله:

نَسِيمَ الصَّبَا بَلَغْ أَحَبَّتْنَا عَنَّا تَحِيَّةَ مُشْتَاقِ حَلِيفِ شَجِي مُضْنَى
وَبَلَّغَهُمْ عَمَّا لَقِيتُ مِنَ الْجَوَى وَأَنَا عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَمَا خُنَّا
وَيَا أَيُّهَا الطَّرْسُ الْمَيِّمُ أَرْضَهُمْ إِذَا جِئْتَهُمْ قَبْلُ أَيَْادِيهِمْ عَنَّا

انتهى. قلت وعقب ابنه، وبيت الرئيس الموجودون الآن، من نسل المترجم ونسل أخيه علي.

٣٠٥ - عبد اللطيف عطية ١٢٧٩ - ١٣٢٠ هـ

عبد اللطيف عطية بن عبد الله بن حمود بن عطية الحنفي المكي العالم المشارك. ولد بمكة المعظمة سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، ونشأ بها، وطلب العلم وجد في الطلب، فقرأ على السيد أحمد دحلان، وحضر دروسه في غير ما كتاب، وتفقه بسيدي الوالد، وقرأ عليه في النحو والفرائض والحساب وغير ذلك، وقرأ على غيرها من الأفاضل، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وأفاد وكان أحد الخطباء والأئمة أرباب الوظائف وذوي المعاشات بالمسجد الحرام، أديبا محمود السيرة، لطيفا صافي السريرة، مترفها محبا للناس ولمواصلاتهم. توفي بمكة سنة عشرين بعد الثلاثمائة والألف عقيما، ودفن بالمعلاة وانتقلت وظيفته المذكورة لأخيه الشيخ محمد حسين عطية وجده الشيخ حمودة المذكور من كبار علماء الأحناف المشهورين بالصلاح.

٣٠٦ - عبد الله بن أحمد ١١٣٩ - ٠٠ هـ

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرؤف بن يحيى، الشافعي المكي، بقية نسل العلماء العاملين. وكان جده العلامة عبد الرؤف بن يحيى تلميذ العلامة ابن حجر المكي، من كبار المحققين، منقطع المثل

والقرين. ولد المترجم بمكة المشرفة واشتغل بالعلم على علماء العصر، وكان فقيهاً نحويّاً متفنناً في فنون كثيرة، افاد بعض العلماء: انه توفي بمكة في اليوم العاشر من شهر ربيع الثاني من سنة تسع وثلاثين ومائة وألف، ودفن بالمعلاة ١ هـ. ولم اعلم أعقب ام لا، ولم ار من تكلم على ذلك، وأما الآن فلم يوجد لهذا البيت خلف بمكة.

٣٠٧ - عبد الله أزهرى

عبد الله بن محمد أزهرى الجاوى الفلمباني أصلاً، المكي مولداً، الشافعي. ولد بمكة المشرفة ونشأ بها كما أفادني بعض الافاضل بذلك وجدّ في طلب العلم، وأكب على تحصيله، وقرأ على اعيان البلد الحرام منهم السيد بكري شطا والسيد سلطان داغستاني والشيخ محمد خياط ولازمهم وانتفع بهم وبرع في العلوم ولازم الدرس والمطالعة والافادة والاستفادة بمجد واجتهاد وله نظم جيد وهو موجود بقيد الحياة إلا انه مسافر ببلاد جاوا^(١).

٣٠٨ - عبد الله باروم ١٢٧٨ - ١٣٣٥ هـ

السيد عبد الله بن عمر بن احمد باروم، الشافعي المكي. ولد بمكة المشرفة سنة ثمان وسبعين ومائتين والـف، ولما بلغ سن التكليف شرع في طلب العلم فقرأ على السيد احمد دحلان، وعلى السيد محمد صالح زواوي، ثم لازم السيد بكري شطا ملازمة كلية، فقرأ عليه عدة كتب في عدة فنون ولما برع جلس بالمسجد الحرام. للتدريس والافادة والنفع، فدرس وأفاد وأجاد، ثم ترك ذلك بتاتا، وترك مخالطة الناس، وصار

(١) أي في زمن المؤلف.

منفرداً بنفسه بعد أن كان يألف الاجتماع بهم، ويتحجب اليهم، وكان حسن المفاكهة فصيحاً متكلاً ذا دهاء وعقل وافر تام، وخدمة ضريح السيدة خديجة والسيدة آمنة^(١) في بيّتهم، والمترجم من بيت الطبريين من اولاد البطون منهم لا من اولاد الظهور، كما نطقت بذلك الحجج ودلت على ذلك، ولما غضب عليه أمير مكة الشريف عون^(٢) بسبب اناس رموه عنده، سلب منهم الخدمة المذكورة، وانعم بخدمة السيدة خديجة لبيت السيد احمد دحلان، وخدمة السيدة آمنة لبيت شطا ثم نزع الخدمتين منها ايضاً، ووظف فيها بيت البو، وكان المترجم قد سافر الى الاستانة وقتئذ، وحين ولى الشريف على اماره مكة قدم اليها فارجعها الشريف المشار اليه الى المترجم، ولم يزل قائماً بادائها الى ان توفي بمكة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة والف، وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعقب ابنا واحدا اسمه محمد.

٣٠٩ - عبد الله باشيخ الحضرمي ٠٠ - ١١٣٨ هـ

العفيف عبد الله باشيخ الحضرمي ثم المكي، العلامة المحدث الفقيه الهام، المدرس بالمسجد الحرام، تلقى العلوم عن محدث الحجاز الشيخ عبد الله بن سالم البصري وغيره، ولكن اكثر اخذه عنه، ذكر الشيخ القطان في ترجمته بأنه كان عالماً فاضلاً ورعاً، اشتهر بالعلم والحلم، حتى بعد صيته، وانه توفي بمكة المشرفة في صفر الخير سنة ١١٣٨ هـ سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ودفن بالمعلاة.

(١) اي حسب زعمهم.

(٢) الشريف عون الرفيق ولي الحكم سنة ١٢٩٩ هـ. وتوفي سنة ١٣٢٣ هـ.

٣١٠ - عبد الله بافقيه .. - ٩٧٤ هـ

السيد عبد الله بافقيه الحضرمي عيّدروس مكة. قال صاحب تنزيل الرحمات: هو ابن محمد بن عبد الرحمن الأسقع بن عبد الله بن أحمد الفقيه بن علي بن محمد بن أحمد بن الاستاذ الأعظم محمد الفقيه المقدم بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، وابن فاطمة الزهراء، بنت الرسول ﷺ، وهو بافقيه وقيل بالفقيه الحضرمي الشافعي صاحب الشبيكة، والمدفون بها، توفي بمكة يوم الجمعة الخامس من جمادى الاولى سنة ٩٧٤ هـ اربع وسبعين وتسعمائة وصلى عليه عند باب الكعبة إماما: القاضي حسين المالكي رئيس مكة ومفتي المالكية، ودفن بالشبيكة، وكانت ولادته بتريم اول القرن العاشر، ونشأ في حجر والده وحفظ القرآن وطلب العلم، وتبحر فيه، واخذ عن المشايخ إلى أن صار فقيها جليلا، نفعنا الله به انتهى. [واورد المؤلف ما ذكره الشلي في المشرع الروي في ترجمته ومنها قوله]: وجاور صاحب الترجمة بمكة سنتين واخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين التقي واجازه في كتبه ومروياته رأيته بخطه واخذ عن علمائها والمجاورين بها، منهم الحافظ عبد الله بن أحمد باكثر، والامام أحمد الشلي، قرأ عليه الحديث والفقه والفرائض والحساب والميقات^(١).

(١) ترجمته في النور السافر ص ٢٨٦ وذكر عنه انتقاله بأهله وولده الى مكة ومجاورته بها الى ان توفي وكانت مدة اقامته بمكة المشرفة اربع عشرة سنة.

٣١١ - عبد الله باقشير ١٠٠٣ - ١٠٧٦ هـ

عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سعد المعلم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم باقشير، الشافعي الحضرمي الأصل، ثم المكي المنتهي نسبه الى جعفر الأصغر، ابن محمد الشهير بابن الحنفية ابن علي بن ابي طالب، والفقيه المتفنن عفيف الدين عبد الله، سليل العلماء العاملين، ولد بمكة بعد الألف فنشأ في تربية والده، واشرقت عليه انوار عرفانه، واخذ علوم القراءات، عن الشيخ احمد الحكمي، واجاز له وأخذ العربية عن الشيخ عبد الرحيم ابن حسان، والشيخ ابي السعود الزيني، والشيخ عبد الملك العصامي، والبلاغة والحديث عن الشيخ عبد الرحمن المرشدي، والفرائض والحساب عن الشيخ محمد بيبي، والفقه عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري، والامام محمد بن عبد الله الطبري، واجاز له وكان آية في تحقيق المسائل، وتدقيق العبارات، درس بالمسجد الحرام، فتخرج به جماعة، وكتب حواشي على طرة التحفة، وكثير من الكتب والف شرحا بديعا على ربع العبادات، من الارشاد، ونظم نزهة الحساب وشرحها، ونظم حكم بن عطاء الله وشرحها، باشارة السيد محمد بن علوي، وشرح الاصول من الشاطبية - ومختصر فتح الجواد، ولم يتم، واختصر جوهرة التوحيد في منظومة وشرحها، واختصر كتاب جده في مناقب اسلافه، وابتدأ في شرح السراجية في الفرائض، ولم يتم، وكان قد شرحها في حال قراءتي عليه درسا بدرس وقد انتفعت به ان شاء الله تعالى، وله طريقة بديعة في جمع القراءات عمل بها شيخه الشيخ احمد الحكمي، واقرأ بها، وقد حضرت درسه وقد رويت عنه المسلسل بالمصافحة في مسلسلاتي، ولم يزل على كماله حتى وافاه الحمام في سنة ست وسبعين بعد الالف على ظني، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى انتهى من خبايا الزوايا للعلامة حسن عجيبي .

وترجم الحموي للشيخ عبد الله باقشير صاحب الترجمة بقوله: كان من اعيان العلماء المكيين، ونبلاء المحققين، ومن اشهرهم ذكراً، واکرمهم قدراً إلى آخر، ما اثنى به عليه ثم قال: ولد بمكة سنة ثلاث بعد الالف، وبها نشأ واخذ الحديث والفقه وغيرها من العلوم الشرعية عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري رح، وبه تخرج وانتفع وهو من اكبر تلامذته، واعمهم نفعا، واخذ عن البرهان اللقاني لما حج سنة احدى واربعين بعد الالف، وعن الامام احمد بن ابراهيم علان، وتصدر للاقراء والافادة بالمسجد الحرام، وانتفع به الخاص والعام، وكان من عجائب الدهر وكتب الكتب الكثيرة، وحشى الحواشي، وعلّق التعاليق النفيسة والفتاوى العجيبة، كثير المحفوظ لطيف الأخلاق، طارحا للتكلف، جميل العشرة، كثير التودد للناس، قوي الهمة، في الاشتغال للطلبة ولازمه الفضلاء الفخام مشايخ بلد الله الحرام وغيرهم، كشيخنا السيد محمد الشلي، والسيد احمد بن ابي بكر بن سالم شيخان، والسيد محمد بن عمر بن شيخان، والشيخ على العصامي حفيد علي، الذي هو حفيد الملا عصام والشيخ عبد الله العباسي والشيخ احمد النخلي وغيرهم، وله من التأليف منظومة في الادب وشرحها، ونظم تعريف عزي الزنجاني، وشرحه. مات بمكة يوم الاثنين لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧٦ هـ. انتهى من زهر الخمايل.

٣١٢ - عبد الله بن سالم البصري ١٠٤٩ - ١١٣٤ هـ

عبد الله بن محمد بن سالم البصري، الشافعي المكي، عمدة المحققين. خاتمة المحدثين. ولد بمكة المشرفة، ونشأ بالبصرة، فلذا قيل له البصري، ثم رجع الى مكة، وتأهل للعلم فيها ومات بها، ترجم له العلامة الشيخ عابد السندي: الحنفي فقال: وأما امام الحديث والمقدم في عصره الشيخ عبد الله بن سالم البصري فهو إمام عصره، [الى ان قال] جمع في علم

الحديث بين الرواية والدراية، وبلغ من التحقيق الى اكمل غاية، وصنّف التصانيف الفائقة، وقرأ في المسجد الحرام عدة كتب، من جملتها البخاري ومسلم والسنن الأربع، وقرأ البخاري ايضا بتمامه في جوف الكعبة الشريفة مرتين، وقرأ مسند الامام رحمه الله تعالى جميعه في الروضة الشريفة، في ستة وخمسين مجلسا سنة ألف ومائة واحدى وثلاثين، واخذ عن عدة مشايخ منهم العلامة محمد بن علاء الدين البابلي، وجل اخذه عليه، ومنهم الشيخ محمد الكتبي الدمشقي بالاجازة، والشيخ يحيى الشاوي والعلامة عيسى الثعالبي الجعفر المالكى، بالسماع والاجازة، والعلامة عبدالعزيز الزمزمي الشافعي المكي والامام زين العابدين واخوه الامام علي ابناء عبد القادر الطبريان والعلامة ابراهيم بن حسن كردي وله مشايخ آخرون، واخذ في التصوف من جماعة منهم، السيد العارف بالله عبدالرحمن بن احمد الحسني المغربي المكناسي الشهير بالمحجوب، والسيد سعد الله الهندي، ومن مناقبه تصحيحه للكتب الستة، حتّى صار نسخة وهي المرجع اليها من جميع الاقطار، واعظمها صحيح البخاري، وجمع مسند الامام بعد ان فرقته الايدي، وصححه، ورأيت بمصر في خزانة الشيخ محمد بن محمد الامير المالكى نسخة من مسند الامام احمد بخطه مصححة، وجمع من تفسير الكتب ما لا يوجد عند غيره، مع اجتهاد تام في العبادة وقيام الليل وتلاوة القرآن. ولد رحمه الله تعالى رابع شعبان عند طلوع فجر يوم الاربعاء سنة تسع واربعين والاف وتوفي رابع رجب سنة ١١٣٤ هـ اربع وثلاثين ومائة وألف بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة بزاوية العراقي، وقبره هنالك مشهور واخذ عنه من أهل الحرمين والشام والمشرق واليمن ما لا يحصى عددهم. انتهى. وله من التآليف شرح على صحيح البخاري مات ولم يكمله موجود بالكتبخانة التي بالمسجد الحرام، ورسائل في ختم البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وموطأ الامام مالك، ورسالة الاوائل

الشهيرة المتداولة بين الناس بالحجاز وغيره. وقال: ورثاه السيد محمد حيدر المكي بقصيدة طويلة وآخر بيت تاريخ وفاته وهو:

حكم الحساب يحق في تاريخه قل حل عبدالله دار قرار

انتهى - وقال مؤلف سبحة المرجان: وأقرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة الشريفة مرتين، الأولى سنة تسعة ومائة، والـف كانت في داخلها عمارة قام بها احمد بيك صاحب جدة، وشيخ الحرم المحترم، والثانية حين امر السلطان احمد العثماني في تجديد بابها والقائم بذلك عوض بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المعظم. قال السيد محمد الشلي باعلوي المكي في كتابه عقد الجواهر في ترجمة الشيخ محمد علي علان الصديقي المكي: وقرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة المشرفة أيام بنائها سنة تسع ومائة والـف وهذا مما لم يتفق لأحد قبله - انتهى.

حدث عنه شيوخ العصر ابن اخته السيد العلامة عمر بن احمد بن عقيل العلوي المكي والشهاب احمد الملوي والجوهري وعلاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي الزبيدي والسيد عبد الرحمن بن السيد اسلم الحسيني والشبراوي والشيخ الوالد حسن الجبرتي وعندي سنده واجازته له بخط السيد المجدد محمد بن اسماعيل الصنعاني المعروف بابن الامير كتابة من صنعاء والسيد العلامة حسن ابن عبد الرحمن باعيد العلوي كتابة من الحما والشيخ المعمر صبغة الله بن الهدار الحنفي كتابة من خير اباد ومحمد بن حسن بن همان الدمشقي كتابة من القسطنطينية والشهاب احمد بن عمر بن علي الحنفي كتابة من دمشق كلهم عنه وحدث عنه شيوخ المشايخ المعمر محمد بن حياة السندي نزيل المدينة المنورة والشيخ محمد طاهر الكوراني والشيخ محمد بن احمد سعيد المكي والشيخ العلامة اسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني العجلوني الدمشقي والشيخ عيد بن علي النمرسي الشافعي والشيخ عبد الوهاب

الطندتاوي^(١) والشيخ احمد باعتر نزيل الطائف والشهاب احمد بن مصطفى بن احمد الاسكندري وغيرهم.

٣١٣ - عبد الله الحرازي ٨٦٦ هـ - ٠٠

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله. سبط القاضي عبد القادر المكي. قال العلامة محمد الطبري في تاريخه اتحاف فضلاء الزمن: ولد يوم الجمعة لثلاث بقين من شهر ربيع الثاني سنة ٨٦٦ هـ ست وستين وثمانائة واخذ عن الشيوخ، واجازوا له - ولم اقع على سنة وفاته وهو اخو العلامة احمد المذكور في حرف الهمزة^(٢).

٣١٤ - عبد الله خضري ١٢٤٨ - ١٣٣٧ هـ

عبد الله خضري بن^(٣) الشافعي المكي، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المعظمة في سنة سبع او ثمان واربعين ومائتين والـف، ونشأ بها، وأخذ العلم عن جماعة من اعيان اهلها. كالشيخ احمد دمياطي، والسيد احمد دحلان، ولازم الشيخ عبد الحميد داغستاني، واخذ عنه اغلب المعقول والمنقول، والفروع والاصول، وانتفع بهم وأجازوه. ولما برع درس بالمسجد الحرام، وافاد وانتفع به بعض الطلبة، وهو صالح ذو خمول، لين الجانب، احد العطرجية الكبار بمكة، وكان ملازماً للسيد حسين بن امير مكة المشرفة الشريف^(٤) يحيى، قائماً بسائر شؤنه، قد

(١) الطندتاوي نسبة الى مدينة طنطا بمصر.

(٢) ترجمته برقم ٥٠.

(٣) بياض بالاصل.

(٤) الشريف يحيى بن سرور ولى الحكم سنة ١٢٢٨ هـ واستمر الى سنة ١٢٤٢ هـ وتوفي بمصر سنة ١٢٥٢ هـ.

ترك الدروس واحترف بصناعة العطرجية، وكان حسن السيرة والسريرة، توفي بمكة المكرمة في يوم الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف، وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن في المعلاة رحمه الله مولاه ولم يعقب.

٣١٥ - عبد الله دحلان ١٢٨٨ هـ - ..

السيد عبد الله بن صدقة بن زيني دحلان، الشافعي المكي العالم الفلكي. ولد بمكة المعظمة في سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائتين وألف، ونشأ بها وحفظ القرآن المجيد، وصلى به التراويح وصلى به مرارا بالمسجد الحرام، وحفظ كثيرا من المتون، واشتغل بالعلم وجد في الطلب، فقرأ على العلماء الاعلام، منهم خاله السيد عمر شطا، وخاله السيد بكري شطا، ومفتي المالكية عابد ولازمه وقرأ عليه كثيرا من العلوم، والشيخ محمد بن يوسف خياط ولازمه ملازمة كبيرة، وقرأ عدة كتب في جملة فنون. واخذ عنه علم الفلك وانتفع به وبرع ونجب ودرس وافاد وهو ابن اخي السيد احمد دحلان^(١).

٣١٦ - عبد الله الرئيس

عبد الله بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد السلام الرئيس. كما افادني بذلك بعض ذريته، الإمام والمدرس بالمسجد الحرام، ورئيس المؤقتين بقبة بئر زمزم الشافعي، المكي العالم العلامة ولد بمكة وبها نشأ وحين شب اجتهد بطلب العلم بها فقرأ على أجلاء مشايخ عصره، في فنون عديدة بعد حفظ كثير من الفنون، كالأجرومية والألفية، ومتن

(١) توفي سنة ١٣٦٣ هـ في بلدة قاروت بجاه.

السلم، والرحبية والسنوسية، والزبد وغيرها. من أجلهم السيد احمد دحلان، فلازمه ملازمة كبيرة وقرأ عليه علوما كثيرة، كالنحو والمنطق والاصولين، والحديث والتفسير، وعلم المعاني، والبيان والبديع، وغير ذلك فبرع وتفوق واجازه. بجميع مروياته ومقروءاته، فدرس وافاد، وانفرد بعلم الفلك، فكعف عليه الطلبة يتلقنونه، منه خصوصا الجاوة، والاف حاشية مفيدة على رسالة العلامة المارديني في الرُّبْع المجيَّب ولم يزل على دوام التدريس والافادة حتى توفي بمكة المكرمة في^(١) ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٣١٧ - عبد الله زبير ١٢٠٤ - ١٣٢٢ هـ

عبد الله عبد الحي بن عبد الله بن عمر زبير الحنفي المكي، العلامة الشاعر الاديب. ولد بمكة المشرفة في سنة اربع ومائتين والاف، ونشأ بها في حفظ وصيانة، وحفظ كثيراً من المتون، وشرع في طلب العلم، فدأب وشمر عن ساعد الجد، وقرأ على المشايخ العظام علماء البلد الحرام، فتفقه على الشيخ عبد القادر خوقير، فقرأ عليه في الفقه واصوله، والفرائض والحساب، فبرع واتقنها وعلى السيد سالم العطاس، وقرأ على الشيخ محمد سعيد بابصيل في العربية وقرأ على السيد احمد دحلان في النحو والمنطق والمعاني والبيان، وحضر دروسه في التفسير والحديث والتصوف، وعلى الشيخ محمد البسيوني في الأشموني على الألفية والعروض واصول الدين وغيرها، وقرأ على غيرهم في عدة فنون وأذن له مشايخه بالتدريس، فتصدر له بالمسجد الحرام، وأفاد وقرر التقرير النفيس، واجازه السيد احمد دحلان اجازة عامة بسائر مروياته،

(١) بياض بالاصل.

وقرأت عليه في النحو شرح الشيخ خالد على الأجرومية، ومتممة السيد الخطاب بشرح الفاكهي، وبعضاً من شرح الأشموني على الألفية بحاشية الصبان عليه، ومتن الكافي في العروض والقوافي بحاشيتي الدمنهوري الكبرى والصغرى عليه، وانتفعت به واستفدت منه به. وكان أديباً شاعراً، له نظم جيد، ذكياً فهماً فصيحاً، سافر إلى بلاد جاوى. ومكث بها سنة وكسر. وتوفي في ست وعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة والـف، رحمة الله عليه وجعل الجنة مقره ومثواه. وابعقب إبناً واحداً وهو الشيخ عمر وبنات وهم ارباب ثروة وعقار بمكة المشرفة وجدة.

٣١٨ - عبد الله الزمار .. - ؟ ١٢٤٠ هـ

عبد الله الزمار الحنفي المكي العالم، الأديب الناظم الناصر. ولد بمكة المكرمة واشتغل بالعلم على علماء عصره فحضر دروسهم، وأدرك الطبقة الأولى. وأقبل على تحصيل الفنون الأدبية، فنظم ونثر واشتهر بفن الادب. وتوفي بمكة نيف واربعين ومائتين والـف.

٣١٩ - عبد الله السالمي ١٠٥٤ - ١١٢٠ هـ

عبد الله ابو محمد جمال الدين بن حسن بن محمد بن احمد بن مبارك بن طرفة، السالمي الشافعي المكي، كذا في زهر الخمائل للشيخ بدر الدين خوج، ترجمه الحموي بقوله: عبد الله بن حسن بن طرفة، السالمي نسبة لبني سالم بن حرب، المكي الشافعي. فاضل اديب كامل العقل. جيد المشاركة في العلم، شريف النفس. رقيق الطبع. بديع النظم. ولد بمكة سنة اربع وخمسين والـف وحفظ القرآن، واخذ عن الشيخ عبد الله باقشير، وابراهيم باغريب. واحمد بن عبد الله بن عبد الرؤف. وعبد الله العباسي. وعيسى بن محمد الثعالبي المغربي. ومحمد بن سليمان المغربي.

واحمد بن عبد العزيز، واحمد البشبيشي، ومحمد النجشي الحلبي، وغيرهم وتوفي يوم الاثنين رابع عشر شهر رمضان سنة عشرين ومائة وألف ودفن بالمعلاة انتهى.

٣٢٠ - عبد الله سجينى ١٢٥١ - ١٢٨٦ هـ

عبد الله بن محمد بن سالم بن عبد الله بن ابراهيم سجينى الشافعي المكي. ولد بمكة في سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف، كما اخبرني بذلك ابن اخيه عن أبيه، وكذا بوفاته الآتية وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم، وكان عالماً فاضلاً متفنناً ذكياً فطناً نبهاً، كما افادني بذلك سيدي الوالد، وقال: كان شريكاً لي في طلب العلم، قرأ معي المنطق والمعاني والبيان والنحو على شيخنا العلامة السيد احمد النحراوي، وقرأ على العلامة الشيخ يوسف السنبلاويني، وحضر دروس مفتي مكة الشيخ احمد الدمياطي، وأذنوا له بالتدريس فدرّس بالمسجد الحرام، وكان حضرة فاتح بيت الله الحرام الشيخ عبد الله الشيبى، يوده كثيراً، وقرأ عليه في بعض العلوم، توفي شاباً بمكة المشرفة في سنة ست وثمانين ومائتين وألف عقيماً، ودفن بالمعلاة وورثه أخواه الشيخ محمد صالح والشيخ عبد الرحمن.

٣٢١ - عبد الله سراج ١٢٠٠ هـ - ٠٠

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج بكسر السين وتخفيف الراء، الحنفي المكي. ولد بمكة المشرفة على رأس المائتين والألف تقريباً. ونشأ بها واخذ عن المشائخ الجهابذة الاعلام، كالعلامة الشيخ عبد الملك القلعي، والشيخ عبد الحفيظ عجمي، والشيخ عمر عبد [رب] الرسول والشيخ عبد الله سراج بفتح السين والراء مع تشديدها، وجدوا جته، وتفوق على الاقران وصار بحيث لا يختلف في فضله اثنان، وتصدر

للاقراء والتدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه وانتفع به وبعلمه كثير من الأنام، والـف رسائل مفيدة هي في بابها فريدة ونثر ونظم، وكانت له تقارير رائقة، وصار يرجع إليه عند مشتبهات الاحكام والمسائل ويوضح ما انبهم من معضلات الدلائل معظما عند الحكماء. وكان الشريف محمد بن عون شريف مكة^(١) يقبل عليه كثيراً حتى انه اقامه رئيسا على علماء مكة، مع ان هذه الوظيفة لم تكن قبل بمكة، وانما اختص هو بها، ثم صار التداول عليها من بعده، واخبرني سيدي الوالد بان صاحب الترجمة قبل ان يشرع في طلب العلم مرّ ذات يوم على العلامة الشيخ طاهر سنبل وهو يدرس بالطائف بمسجد سيدنا عبد الله ابن عباس رضي الله عنه فاشتاقت نفسه للعلم، ودعا الله وطلب منه تعالى بأن يجعله عالما مثل الشيخ طاهر المذكور، فأجاب الله دعاءه فشرع في الطلب واول ما قرأ في ابتداء طلبه العلم على الشيخ عبد الله سراج المذكور ولازمه سنين عديدة تلقى عنه علوما مفيدة، واخذ عن غيره من المشايخ المذكورين آنفا، وغيرهم من الواردين الى البلد الحرام، كالشيخ عبد الله بن هاشم الفلاني تلميذ المحدث العلامة الشيخ صالح الفلاني العمري نزيل المدينة المنورة صاحب الثبت المسمى بقطف الثمر، واخذ عن الشيخ صالح المذكور وروى عنه بلا واسطة كما وجد في بعض إجازاته بخطه، وقد قلّد مرة قضاء جُدّة، قبل ان يصير شيخا على العلماء، وذلك في سنة ١٢٣٣ هـ ثلاثة وثلاثين ومائتين والـف، ومن نظمه من قصيدة مادحا بها الشريف يحيى امير مكة المعظمة ومهنئا له بوصول نجليه الشريف شرف والشريف منصور من طيبة:

(١) الشريف محمد بن عبد المعين بن عون ولي الحكم سنة ١٢٤٣ هـ واستمر الى عام ١٢٦٧ هـ. ثم اعيد اليها سنة ١٢٧٢ هـ. وبقي بها إلى وفاته سنة ١٢٧٤ هـ.

طالع السَّعد من بروج السرور قد تجلت شموسه بالحبور
اينع الروض والبلابل غنت من شجاها سويجعات الطيور
قد زهى الروض والمعارف ماست وربّا المجد باسمات الثغور
ومنها:

لبس الدهر حلة الانس تيهها بفخار يزين كل فخور
يا له مشهدا يريك سناه كلّ داج مشعشا بالنور
ثم تولى بعد ذلك قضاء مكة ، ومن قوله متغزلا فيمن زاره بلا وعد
وقد اجاد:

زار الحبيبُ فيا له من زائرٍ رشا أرقُّ من النسيم السائرِ
قد زارني من غير وعدٍ مُذْ رَأَى أني عليلٌ بالقطيعة صابر^(١)
لله من ملكٍ له قلبي حمى خشي الحرام على حمّاهُ العامرِ
فاتاهُ يُطرقُ خائفاً في هَجَعَةٍ فضحّ الصباحُ بضوئه المتزاهرِ
يحتال تيهاً في قميصٍ دَلَالِهِ ويميسُ ليناً بين غصنٍ ناظرِ
أفلتْ بطلعته الشمسُ واظلمتْ منه النجومُ فحبّذا من سافرِ
كان العقيق وظبيُّ سلعٍ والنقا والقبلتين ورامّة من حاجرِ
شرفت به داري وزان مزارها وعلت على هام السماء الباهرِ
قد كان لي عند الزمان وديعة سمح الزمان بها بفضل القادرِ
ومنها:

وصلُ الذُّمن النعيم ومرشفٌ أحلى من العذب الزلال العاطر
من أهيف فطنٍ أديب أروع طلق المحيّا ذي الجبين الزاهر

(١) صابر - كما هو واضح - صحتها بضم الراء .

[الى ان قال]:

يامؤنسي لازال طرفك ناظراً نحوي فحسي نظرة من ذاكر
قد كنت استرودّه حتى بدا فانا المطيع لأمر هذا الأمر
لا فرق الرحمن بين وداده والقلب مني للمعاد الآخر
وله خمسا هذين البيتين:

هيفاء فاتنة الالحاظ يصحبها
واش من التيه في قتلي يخاطبها
رقت بوصلي فلما غاب حاجبها
مالت تودعني والدمع يغلبها كما يميل نسيم الريح بالغصن
حورية من حمى رضوان غانية
شمس الضحى من ضياها اليوم خافية
باحث بسر الهوى يا صاح شاكية^(١)
ثم استمرت وقالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن
اقول: والاصل الذي رأيت في كتاب (نشوة السكران من صهباء
تذكار الغزلان) لصديق حسن خان، هذا اللفظ:

قامت تودعني والدمع يغلبها فجمجت بعض ما قالت ولم تب
مالت اليّ وضممتني لترشفي كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن^(٢)

(١) شاكية: صحتها بفتح التاء المربوطة.

(٢) لم يذكر وفاته.

٣٢٢ - عبد الله سراج ٠٠ - ؟ ١٢٤٠ هـ

الشيخ عبد الله سراج - بفتح المهمتين مع تشديد الراء - الحنفي الرومي، نزيل مكة المشرفة. اخذ العلم عن كثير من شيوخ بلاده، ثم قدم مكة وجاور بها وسكن بمدرسة الداودية، وجلس للتدريس فاشتهر بالنفع التام وحصل على يديه الفتوح لكثير من الأنام، ومن انتفع به واختص بملازمته الشيخ عبد الله سراج - بكسر السين مع تخفيف الراء - الحنفي والد المفتي الشيخ عبدالرحمن سراج، وكانت وفاة صاحب الترجمة بمكة في نيف واربعين ومائتين والـف بداء الوباء ودفن بالمعلاة ولم يعقب.

٣٢٣ - عبد الله السندي ٠٠ - ٩٨٤ هـ

الملا عبد الله بن اسعد السندي المدني ثم المكي الحنفي. قال السيد العيدروس في تاريخه: وفي ذي الحجة سنة ٩٨٤ هـ اربع وثمانين وتسعمائة. توفي الشيخ العلامة المكنى عبد الله المدني السندي بمكة رحمه الله تعالى. كان رحمه الله تعالى عالماً نحريراً محققاً مدققاً، قدم الى مكة وجاور بها وأقام يدرس بالمسجد الحرام، واشتهرت بركته فكل من قرأ عليه فتح الله عليه، وصار من العلماء، فانتفع به خلق كثير وفازوا من تفننه في العلوم بالخط الأوفر الكبير، منهم العلامة علي القاري، والسيد عمر البصري، والشيخ احمد بن ابراهيم علان، والشيخ عبدالرحمن المرشدي، والامام عبد القادر الطبري، والظاهر أن المترجم مات في سنة اربع وتسعين فسهي قلم العيدروس، بقريئة ان القطبي لم يذكره في تاريخه المؤلف في الحوادث الذي ابتداء فيه من سنة اربع وسبعين، ووقف قلمه في ثمان وثمانين، ويبعد ان يذكر فيه من هو أقل علماً منه ويتركه، وبدليل ان المرشدي المذكور ولد في سنة خمس وسبعين وتسعمائة، وشرع في طلب

العلم على المشايخ الذين من جملتهم المترجم ، سنة تسع وثمانين ، كما بين ذلك في ترجمته^(١) .

٣٢٤ - عبد الله شلهوب

عبد الله بن احمد شلهوب الزمزمي الحنفي المكي ، الشاعر الاديب اللوذعي الاريب لم أقف له على ولادة ولا وفاة ، وعلم بالقرائن انه من اهل هذا القرن ، وهو جد بيت شلهوب الموجودين بمكة المشرفة ، وهم بيت قديم في حرفة الزمازمة . وللمترجم هذا الأصل تشطيره للعلامة الشيخ ابو بكر الزرعة المكي :

(لا تحسبوا بُعد المسافة ناسخاً)	حُكِمَ الهَوَى ، أو قلة الترداد
صدقُ الاخاء مع العفاف مؤكّد	(ما بيننا من صُحبةٍ ووداد)
(كلّا وحق العيش انّي لم اخن)	وصلاح قلبي لم يَمِلْ لفساد
محضتكم وُدّي فلستُ بناكث	(عهدي ولا اسلوا ظباء الوادي)
(واذا سرت رِيحُ الجنوب سُحيرةً)	من ذلك النادي ، بطيب نادٍ
وشممتُ عنبرها ، فلا عَجَبٌ اذا	(رَقَّتْ لهم كيدي وحن فؤادي)
(واظنُّ عند مُرورها متنشّقاً)	عرفا يفوقُ شذاهُ عطر الكادي
واذا لمعهدهم ذكرتُ يفوح لي	(من طيِّ ذلك النَشْر رِيح البادي)
(يا رِيحُ ، بلغ من أَحَبُّ تحيّي)	وصِفِ الذي قد نِلْتُهُ بِسُهُادي
واشرحُ فديتك من غرامي متنه	(فلعلّهم أن يَسْمَحُوا بمرادي)

(١) ترجمه العيدروس بقوله: عبدالله بن سعد الدين المدني السندي. ثم قال: وله جملة مصنّفات منها حاشية على العوارف للسهروردي - النور السافر صفحة ٣٥٧.

٣٢٥ - عبد الله العباسي ١٠٢٣ - ١٠٩٥ هـ

عبد الله بن محمد الطاهر بن محمد العباسي المكي. أحد صدور الشافعية بالديار المكية، ومن برع في فنون العربية كان ذا همة عليه، وشيم مرضية، قطع زمان عمره وشيوخه في الاشتغال في العلم، كان ذكي الفهم حسن العبارة، لطيف المحاضرة، ويغلب عليه حدة المزاج، مع سلامة الصدر. ولد بمكة سنة ثلاث وعشرين بعد الالف تقريبا، كما اخبرني من لفظه وبها نشأ وحفظ القرآن وجوَّده وكان غاية في ترتيله، واخذ عن العلامة السيد عمر بن عبد الرحيم البصري، وهو آخر تلامذته موتا، واخذ الفقه وغيره عن العلامة علي ابن الجهم وعبد الله بن سعيد باقشير ومحمد بن عبد المنعم الطائفي، ولازم الشيخ محمد البابلي، فاختص به وكان يطالع له دروسه، واخذ عنه وعن الشيخ عيسى المغربي وعن الشيخ محمد بن سليمان، واخذ عن العارف بالله السيد عبد الرحمن المكناسي المحجوب، وتوجه معه إلى اليمن ودخل زبيد، والمخا وموزع؟ وغالب تهامة، واخذ عن بها من اكابر العلماء وأجازة عامة شيوخه وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، بأمر من شيوخه، واخذ عنه فضلاء فخام منهم السيد احمد بن ابي بكر شيخان، واخوه سالم وابن عمهما السيد محمد بن عمر شيخان، والشيخ عبد الله بن سالم البصري، والامام علي بن فضل الطبري، واحمد بن قاسم الخلي، ومحمد بن احمد الاسدي وكثير من الغرباء الوافدين الى مكة. توفي رحمه الله تعالى ثاني عشر شوال سنة ١٠٩٥ هـ خمس وتسعين والاف بتقديم التاء. ودفن بالمعلاة بحوطة آل شيخان انتهى من زهر الخمائل وترجم له المحي في الخلاصة^(١) فقال: عبد الله بن محمد طاهر بن محمد صفا التاشكندي الاصل المكي

(١) خلاصة الاثر: ٧٠/٣.

الشهير بعباسي لكونه ولد بالطائف. المعروف عند بعض الناس بوادي العباس وذكر ما ذكره صاحب زهر الخمائل الى ان قال: وصحب العارف بالله سالم بن احمد شيخان، واخذ عنه الطريق وتلقن منه الذكر، ولبس الخرقة واجازه بمروياته، ولازم خدمته سنين كثيرة ومات وهو عنه راض وكذلك كان كثير الأدب مع اولاده ملازما لهم في سائر احواله ١ هـ وذكر السيد احمد دحلان في تاريخه ان المترجم ولي تدريس الحديث في سنة ثلاث وثمانين والالف.

٣٢٦ - عبد الله بن عباس ١٢٧٠ - ١٣٢٥ هـ

عبد الله بن عباس بن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق الحنفي المكي. ولد بمكة المشرفة في سنة سبعين ومائتين والالف، ونشأ بها، وحفظ القرآن المجيد، ثم اشتغل بطلب العلم، فقرأ على والده وحضر دروسه في الفقه والحديث والتفسير، وقرأ على غيره أيضا، ولكن طلبه على والده اكثر، واجازه بمروياته، وولاه امير مكة الشريف عون منصب الافتاء الحنفي في العام الحادي عشر بعد الثلاثمائة والالف، بعد ان عرضه على سيدي الوالد فلم يقبله ولكن شرط عليه الشريف المذكور ان يكون المرجع في ذلك والده وسيدي الوالد، وكان ذكيا فهما كثير التلاوة للقرآن العظيم، وله أوراد ورواتب يتلوها على الدوام، وكان رحمه الله يحب سيدي الوالد كثيرا، ويمتثل الى كلامه ويأتي اليه في الدار لأجل مراجعة الأسئلة التي تعرض عليه، ويستفيد منه مع عدم الاستنكاف، ويشركني معه في المذاكرة ويرسل لي احيانا بعض اسئلة لكي اكتب عليها ولما سافر في سنة خمس وعشرين ومائتين والالف اقامني وكيلا عنه ووضع ختمه عندي، فكنت اكتب على الاسئلة التي تقدم لي واختمها بختمه حسب إذنه لي بذلك، ثم انه في السنة المذكورة ندبه أمير

مكة الشريف علي^(١) ابن المرحوم الشريف عبد الله هو وشيخ العلماء الشيخ محمد سعيد بابصيل، والشيخ صالح كمال، والشيخ محمد خياط، واحد تجار مكة الشيخ عبد القادر قطب، الى اليمن للامام يحيى في خصوص اشياء يخبرونه بها من طرفه، فسافر الكل اليها، وتوفي المترجم بصنعاء في الساعة الثانية من ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة والف، وطلعت روحه وهو يتلو في سورة يس، كما افادني بذلك من شاهده وهو الشيخ محمد خياط، وكتبت له الشهادة وخلف ابنين مهدي وبكر ولم يكن احد منها طالب علم.

٣٢٧ - عبد الله عبد الشكور ٠٠ - ١٢٥٧ هـ

عبد الله عبد الشكور بن محمد بن عبد الشكور المكي الحنفي، الشاعر. بيته احد بيوت الأدب بمكة الزاهرة. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، وشرع في طلب العلم، فاخذه عن المشايخ الاجلاء، منهم العلامة عبد الملك قلعي. وله من التأليف تاريخ سمعت به ولم اره، ومنظومة مسماة بتحفة الصبيان على مذهب أبي حنيفة النعمان، ذكر أنها نظم مقدمة الامام ابي الليث السمرقندي مطلعها:

وابدأ باسم الله فيما احرر وما ليس مبدوءاً به فهو ابتر

والف عليها شرحا سماه (عطية الرحمن) وشرحها ايضا كل من ابنه الشيخ محمد علي والشيخ عبد الملك وله ايضا تعريب كتاب في الطب للسيد عبد العظيم الملتاني وتنقيحه، واخبرني حضرة العالم الاديب الشيخ احمد أمين بيت المال المكي بأن بينه وبين بيت عبد الشكور قرابة وجد الكل واحد، وان المترجم خال ابيه، وبأن شهرتهم بيت هندية اي

(١) الشريف علي بن الشريف عبد الله ولي الحكم سنة ١٣٢٣ هـ واستمر الى سنة ١٣٢٦ هـ ثم سافر الى مصر واستمر بها الى ان توفي.

الشهرة القديمة الاصلية، إذ الاصل هنود، واما شهرتهم الأخيرة فبيت عبد الشكور، وبيت زين العابدين ١ هـ.

أقول: الاخيرة هي المعروفة الآن، انتسب بها اولادهم الموجودون الى الشيخ زين العابدين حفيد المترجم وشهرة عبد الشكور نسخت واشتهر بها ناس آخرون وهم ارحام الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي مكة، توفي بمكة في سنة سبع وخمسين ومائتين والـف، ودفن بالمعلاة عن ابناء فضلاء الشيخ محمد علي، والشيخ عبد الملك، والشيخ محمد. وجده عبد الشكور هو أول من قدم مكة من الهند، ومن نظم المترجم قوله: في زواج ابي الفرج سليمان المقدم:

عرج على حاجرو الشَّهْبِ احياناً فساجع الورق فوق الغصن أحياناً
وانشقَّ عبيراً به فاحت مجامرُهُ بعاطرِ الندِّ والكافور وافانا
لله عقدٌ بدا باليمن طالعه ثغر الزمان به هنا سليمانا
الماجد الشهم من طابت سجيته وحاز مجداً وافضالا واحسانا
وقد عرض السؤال الآتي لبعض الشعراء. قاله على لسان بعض النساء، على المترجم ليحيب عليه:

قاضي المسلمين أنظر حالي وافتني بالصحيح واسمع مقالي
مات زوجي وهمني فقد بَعلي كيف حالُّ النساء بعد الرجال؟
صير الله في حشائي جنيناً لا حراماً، لا بلُّ بوطءٍ حلال
فلي النصف ان أتيت بانثى ولي الثمن ان يكن من رجال
ولي الكل إن أتيت بميت هذه قصّتي ففسر سؤالي
فأجاب بما هذا لفظه:

أيها السائل الذي قد بدا لي هاك مني الجواب مثل الهلال
ان ذا الزوج كان قنّا وقد صا ر عتيقاً لها بلا اشكال
فلها النصف حيث جاءت ببنتٍ بطريق التعصيب والافصال

ولها الثمن والذي قد تبقي للجنين الذي أتى في الحال
ولها الكل حيث جاءت بميت إنَّ ذا فرضها بغير محال
وصلاقي على الني المرجى وعلى آله بدور الكمال
وقد عرض عليه سؤال آخر لبعض المتقدمين وأجاب عنه وصورة
السؤال:

ثلاثة إخوة لأب وأم وكلهم الى خير فقير
أفادتهم صروف الدهر إرثا وكان لميتهم مال كثير
فحاز الاكبران الثلث منه وباقي المال احرزه الصغير
صورة جواب المترجم:

ثلاثة اخوة مع بنت عم تزوجها الصغير ولا نكير
فان ماتت له الثلثان فرض وتعصيب وما في القول زور
واخوته له في المال ثلث وقسمتهم على هذا تدور
ومعتقة لوالدهم عليها تزوج ابنه هذا الصغير
كذلك حظه الثلثان منها ومنها ثلث اخوته يصير
وان ملك الصغير النصف منها ووالدهم له النصف الاخير
وصارت حرة وقضى عليها له الثلثان يدركه الخير
وكلُّ اخ له في المال سدس بتعصيب وذاك به جدير
وخذها هذه صورٌ ثلاث وراقمها هو العبد الشكور
وله هذا الشاهد العجيب:

خف الله في مضناك يا طلعة البدر الى كم اداري في هواك ولم تدّر
بمن قد كساك الحسن حتى ملكتني ترفق فما قلب المتيم من صخر
نهاني عذولي عن هواك ومادري بأن غرامي فيك يا فاتني عذري
على انه لو ذاق فيك صباة لأمسى سمير اللجوم الى الفجر
تلوح لنا كالشمس وجهها وكالضحى جبيننا سبي والكوثر العذب في الثغر

يود بأن البدر يحكيك طلعة وأنني لبدرٍ التّم يحكيك يا بدري؟
قد اجتمعت فيك المحاسن كلها فدمتَ ملك الحسّن في دولة النصر
وله مصدراً ومعجزاً:

سري يقطع الظلماء والليل عكاف على غفلة يطوي الفلا وهو خائف
دعاني. فلما قلت: من جاء قال لي حبيبٌ باوقات الزيارة عارف
فما راعني الا السلام وقولُه: أتيتُك أخشى من رقيب يصادف
فيامن رقي بالفضل والحلم والندى ايدخل محبوب على الباب واقف؟
وله مصدراً ومعجزاً:

الكلب احن عشرة مع ما حواه من النجاسة
واراه ارفع رتبة وهو النهاية في الخساسة
ممن تعرض للرياسة والكبرُ يرفع منه رأسه
ويروم تحصيل الرياسة قبل اوقات الرياسة
وله مصدراً ومعجزاً:

يا ملوك الجبال رفقا علينا ارحموا موقف الغرام عميدا
نحن عشاقكم خلقنا ضعافا ما خلُقنا من الانام حديدا
قدر الله ان تكونوا الموالي فاملكونا ولا تعدّوا الجنودا
قد ملكتم رقابنا ورضينا وقضى الله ان نكون عبيدا

٣٢٨ - عبد الله عتّاقى زاده ١٠٤٥ هـ - ١٠٠ هـ

عبد الله بن شمس الدين عتّاقى زاده، المكي الحنفي، مفتي مكة وقاضيتها، وتولى ايضا نيابة الحرم بها كما افاد العلامة السنجاري والطبري. كانت ولادته سنة ١٠٤٥ هـ خمس واربعين والـف بمكة المشرفة، ونشأ في حجر والده عتّاقى زاده شيخ الحرم، كما أفاده الطبري، ومن مشايخه الشيخ عبد الله العفيف المكي، وذكر الشيخ

السنجاري بأنه توفي بمكة في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ١١٠٨ هـ ثمان ومائة والـف ودفن بالمعلاة بـتربة أوائله. وكان قد تولى إفتاء مكة المكرمة بعد وفاة المفتي الشيخ عبد الله فروخ المكي، تولى الافتاء بعده الشيخ عبد القادر بن ابي بكر الصديقي انتهى. وكان المترجم صاحب جاه وثروة عظيمة ذا عقار ومال جسيم وكان زقاق دار الخيزران التي دارنا به، يسمى بزقاق عتاقى، في زمنه وبعده بقليل، لما ان أكثر الدور التي به ملكه أفادني بذلك سيدي الوالد، وحوايا الشهيرة بالطائف كانت من أملاكه، وكذا غيرها من البساتين، وحوى كثيراً من الكتب التي لم يوجد غيرها عند غيره حتى أنه تحدث مرة بان ظروفها^(١) تغني ذريته وذرية ذريته لكثرتها وخلف ابنين فاضلين أديبين، أما أحدهما وهو حسن فمات عقب والده بمدة قليلة، وأما ثانيها وهو الأفندي أسعد قال صاحب تنزيل الرحمات: كان أسعد إماماً خطيباً بالمسجد الحرام، جليل القدر حسن السيرة، توفي بمكة سنة ١١٦٩ هـ تسع وستين ومائة والـف ودفن بالمعلاة، ولم يوجد الآن من نسل عتاقى المذكور إلا اولاد بطون شهير لقبهم ببيت عيد لهم اوقاف بقية من جدهم المذكور يتعيشون بغلتها. وللمترجم فتاوى شهيرة بفتاوى عتاقى ورسالة في دفع المطاعن عن الشيخ احمد الفاروقى السرهندى النقشبندى ومريديه.

٣٢٩ - عبد الله بن عثمان ٠٠ - ١٣٢٤ هـ

عبد الله بن عثمان الحنفى المكي، كانت ولادته بمكة المكرمة في سنة^(٢) ومائتين والـف ونشأ بها وجد واجتهد فقرأ على مشايخ العصر منهم

(١) لعله يقصد اثمانها.

(٢) بياض بالاصل.

السيد بكري شطا، قرأ عليه في الصرف والنحو والأصلين والمنطق والمعاني والبيان والحديث والتفسير والتصوف، وانتفع به، والشيخ محمد خياط قرأ عليه العلوم المذكورة، وفي الفلك والعروض واصلول الحديث ولازمها ملازمة تامة، والشيخ حسن بن زهير، قرأ عليه في العروض، والشيخ عبد القادر مشاط قرأ عليه في النحو والبيان، والشيخ عباس ابن صديق قرأ عليه في الفقه وبه تفقه وقرأ عليه أيضا التفسير والحديث، وأجازوه واذنوا له بالتدريس فدرس بالمسجد الحرام وافاد. قرأت عليه منية المصلي ومراقبي الفلاح وشرح الشيخ خالد على الأجرومية، وشرح الشيخ خالد المذكور على الأزهرية، وشذور الذهب والقطر وشرح الدمنهوري على السلم، وشرح الملا على قاري على بدء الأمالي، وحاشية الباجوري على السنوسية، وبعضها من شرح المكودي على الألفية، وغير ذلك وألف حاشية على شرح العشماوي على الأجرومية، وشرحا على الاجرومية وشرحا على اسماء الله الحسنى، وحاشية مختصرة على متن السنوسية، وله هوامش على سائر الكتب التي قرأها وقرأ عليه كثير من أهالي مكة المشرفة، وكذا من الجاوات، وانتفعوا به وطلبوه ان يسافر إلى بلدهم، فسافر اليهم مرة فآكروموه ورجع فرحا مسرورا الي، فاخبرني بأنه الآن صار ذا ثروة، وكان يميل الى التنزه، ويجب مخالطة الناس ويتحمل اذاهم وكان متواضعا، سليم الصدر صافي السريرة، وفي سنة عشر بعد الثلاثائة والألف اجتمع بالمعمر الشيخ محمد بن محمد الخاني الخالدي، حين قدم مكة حاجا وأجازاه بسائر مروياته، وهو يروي عن عدة مشايخ منهم محدث الديار الشامية الشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ عثمان الدمياطي. والشيخ ابراهيم السقا، والشيخ مصطفى المبلط. والشيخ التميمي التونسي الازهري، ولما زار [مسجد] النبي ﷺ في العام الحادي عشر اجتمع بالشيخ عبد القادر الطرابلسي الحنفي، والسيد امين رضوان الشامي، واستجازهما فاجازاه إجازة عامة بجميع مروياتهما، وتسلك في

الطريقة الخلوتية على السيد احمد نصره، وفي الطريقة النقشبندية على الشيخ محمد الخاني المذكور، وفي الطريقة الشاذلية على السيد ادريس بن سعد الظبياني، وعلى سيدي محمد العربي، وتوفي صاحب الترجمة في الطائف فجأة في تسع من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة والف، رحمه الله تعالى رحمة الابرار واسكنه جنات تجري من تحتها الانهار واعقب ابنا صغيرا اسمه جمال.

٣٣٠ - عبد الله العفيف

عبد الله بن الشيخ حسن العفيف الكازروني بلداً، المكي مولداً، الحنفي مذهباً، احد العلماء الكبار. ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالعلم على أكابر علمائها المشهورين كوالده والعلامة حنيف الدين بن العلامة عبد الرحمن مرشدي ولازمه حتى برع في العلوم، وله سعة إطلاع بفروع المذهب النعماني وأصوله، وألف فيه التآليف النافعة منها كتاب بغية الناسك اختصره من لباب المناسك وشرحه وسماه أقرب المسالك، والتذكرة العفيفة في فقه الحنفية وإشارة الرفاق في احكام بيع الوفاق. عليها بمكة فيه المعول، وقرة عين الفقيه التحرير في مسائل الفراغ والتقرير، ورسالة في صحة الاقرار بالاعذار مسماة بتأييد القول المختار رد بها على رسالة الشيخ ابراهيم ييري القائل ببطلانه، ورسالة في الشرب ورسالة تسمى بالآيات البينات في دخول اولاد البنات ورسالة في قول العلماء شرط الواقف كنص الشارع ورسالة القول في الوفي في احكام الوصية والوصي ورسالة في الشهادة بالتسامع ورسالة القول النقي في الرد على المفترى الشقي تتعلق بوظائف الاوقاف وشرح على السراجية في الفرائض سماه الفوائد العفيفة ورسالة في حكم عمرة المكي تسمى بالقول المحكي، ورسالة في حل اكل الصيد بالبندقة، وشرح على منسك القطي، وشرح على المنسك المتوسط المسمى باللباب، وحاشية على تفسير

البيضاوي. واجابة السائلين بفتوى المتأخرين. وترتيب الفتاوى الحانوتية. ولم اقف له على ولادة ولا وفاة. وقد وقفت على غالب تأليفه. وكان حياً في سنة اثنين ومائة والـف.

٣٣١ - عبد الله الغمري

السيد عبدالله الغمري الشافعي المكي ولد بمكة المعظمة سنة^(١) ومائتين والـف. ونشأ بها واشتغل بفنون العلم. واكب على المطالعة والاستفادة. وقرأ في مدرسة الشيخ رحمة الله الهندي التي انشأها لقراءة القرآن والعلوم بها. نحو ست سنين. ثم لازم السيد عمر الشامي البقاعي ثم المكي الشافعي بالمسجد الحرام، ومكث يقرأ بها في دروسه في الفقه واصوله والنحو والبيان والتفسير والحديث وغير ذلك، واكثر من اخذ عنه وانتفع به ثم ترك التدريس واشتغل بالبيع والشراء، وبسط دكانا حبابا، وهو الآن موجود بقيد الحياة^(٢) مواظب على اداء الصلوات الخمس مع الجماعة كثير الطواف ولكن ذو حدة شديدة^(٣).

٣٣٢ - عبد الله الفاكهي ٨٩٩ - ٩٧٢ هـ

عبدالله بن احمد الفاكهي المكي الشافعي. كان من أكابر العلماء، مشاركاً في جميع العلوم، له مصنفات مفيدة، منها شرح الأجرومية، وشرح على متممها للحطاب، أجاد فيها كل الاجادة، وشرح على قطر ابن هشام في غاية الحسن، وصنفه سنة ست عشرة وتسعمائة، وكان عمره

(١) بياض بالاصل.

(٢) اي في زمن المؤلف.

(٣) في (سير وتراجم) ص ١٢٤ ولد سنة ١٢٧١ هـ. وتخرج من المدرسة الصولتية ودرس بالمسجد وتوفي عام ١٣٣٩ هـ.

حينئذ ثمانى عشر سنة، وشرح على الملحة. واستنبط حدودا للنحو، وجمعها في نحو كراسة ثم شرحها ايضا في كراريس، ولم يسبق إلى مثل ذلك. وبالجمللة فانه لم يكن له نظير في زمانه في علم النحو، فكان فيه آية من آيات الله، حتى قيل انه سيبويه عصره رحمه الله، وحكي انه حضر في الجامع الأزهر. وقارئ يقرأ شرح القطر على بعض المشايخ. فاشكل عليهم بعض العبارات فيه، فحلها المذكور وذكر انه هو الشارح. فلم يصدقوه حتى اقام البينة على ذلك، وشهد له من كان هناك من أهل مكة بذلك. وكان مولده سنة تسع وتسعين وثمانائة، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة انتهى. وفيات الاكابر. اقول: والمترجم والشيخ عبد القادر المذكور في حرف العين^(١) والشيخ محمد المترجم^(٢). في حرف الميم اخوان والكل اعيان الزمان. وقال العلامة ادريس الشماخ المكي في كتابه الاصابة في محلات الاجابة عند ذكر الفاكي مؤرخ مكة ما نصه: هذا ذكره مؤرخ مكة محمد بن اسحاق العباسي المكي وكان - اي الفاكي - في المائة الثالثة. قال، الفاسي: والفاكي تأخر عن الأزرقى قليلا في غالب ظني. وفي كتاب الفاكي امور كثيرة مفيدة جدا ليست من معنى تأليف الأزرقى انتهى. ولم يكن الآن من عقبها بمكة احد، اقول ولم يوجد الان تاريخ الفاكي بمكة واما تاريخ الأزرقى فقد وقفت على جزء واحد منه وهو في غاية النفاسة^(٣).

٣٣٣ - عبد الله فروخ . . - ؟ ١٠٩٠ هـ

عبد الله فروخ مفتي مكة المكرمة، وابن مفتيها العلامة محمد مكي، عبد العظيم فروخ المكي، الحنفي. كان المترجم أحد العلماء المشهورين

(١) ترجمته رقم ٢٩١.

(٢) ترجمته رقم ٥٣٤.

(٣) طبع تاريخ الأزرقى (اخبار مكة) في جزئين سنة ١٣٥٠ هـ بمكة المكرمة.

بالحجاز كوالده، وكان عالماً علامة، فقيهاً محققاً. ولد بمكة وبها نشأ واشتغل بالعلم، فأخذه عن الاجلاء مشايخ الاسلام ببلد الله الحرام، منهم: والده والعلامة عبد الرحمن المرشدي، والفهامة السيد عمر عبد الرحيم البصري وغيرهم. وجد في التحصيل حتى كمل وفضل في العلوم النقلية والعقلية، فدرس وافق في حياة والده، وتقلد منصب إفتاء مكة بعده، واعطاه الله القبول التام، عند الرعايا والحكام، ولم يزل قائماً بوظيفة المنصب المذكور. على احسن قيام، واكمله، إلى ان دعاه الملك العلام. في نيف وتسعين وألف. ومات بمكة المشرفة، واسف الناس على فقده. وجمع في مدة الافتاء فتاوى شهيرة بمكة بفتاوى فروخ وتذكرة. وتولى افتاء مكة بعده العلامة عبدالله عتاقى، وله رسالة متعلقة بالفراغات السلطانية. ولم يوجد له الآن بمكة عقب.

٣٣٤ - عبد الله بن جعفر فقيه ٠٠ - ١٢٩٥ هـ

عبد الله بن جعفر فقيه الشافعي، المكي، الامام الخطيب بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة، وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم، وجوده أحسن تجويد، ثم شرع في طلب العلوم على مشايخ العصر، ولازم مفتي الشافعية بمكة العلامة الشيخ احمد الدمياطي، فقرأ عليه الفقه وغيره. فدرس بالمسجد الحرام، ووجه اليه الشريف محمد بن عون^(١) إمامة بمقام الشافعي، فكان إذا قرأ يعجب كل الناس لحسن صوته وآدائه. وكان الشيخ احمد دهان يقول ما يعجبه أحد في امامة الشافعية مثله، ثم توجهت إلى المترجم فيما بعد وظيفة خطابة، وأبوه كان شيخ المطوفين بمكة في زمن الشريف محمد^(١) المذكور، وتوفي صاحب الترجمة بمكة في ثلاث وعشرين من

(١) محمد بن عبد المعين بن عون ولي الامارة سنة ١٢٤٣ هـ وبقي بها الى سنة ١٢٦٧ هـ ثم اعيد اليها بعد سنة ١٢٧٢ هـ وبقي الى ان توفي سنة ١٢٧٤ هـ.

رجب سنة ١٢٩٥ هـ خمسة وتسعين - بتقديم التاء المثناة فوق -
ومائتين والـف، ودفن بالمعلاة، وقد قارب السبعين، وعقب ابنين محمد
والشيخ احمد، اما محمد فمات عن ابنين: سليمان وعبد الرحمن، ثم مات
سليمان عقيماً. وعبد الرحمن مات عن اولاد موجودين الآن^(١) واما الشيخ
احمد فموجود^(٢).

٣٣٥ - عبد الله بن فهيد

الشريف عبد الله بن فهيد بن سعيد المكي. ولد بمكة ونشأ بها وشرع في
طلب العلم. واخذ عن الشيوخ الاجلاء، ففضل ونبل. قد وقفت على
اجازة له من قدوة العلماء الفحول العارف بالله الشيخ عمر بن عبد الكريم
ابن عبد [رب] الرسول والمحدث الكبير الشيخ محمد بن هاشم المغربي
الفلاني الشهير، والعلامة عبد الرحمن بن محمد رئيس، ولم اظفر له على
ولادة. ولا وفاة، وله عقب بمكة وأظن أنه من نسل مؤرخي بلد الله
الحرام بيت ابن فهد العلماء الاعلام والله اعلم.

٣٣٦ - عبد الله الكركي ١٠٢٩ هـ - ..

عبد الله بن محمد بن محيي الدين شهاب الدين احمد بن عبد القادر
الكركي. الدمشقي الاصل، المكي المنشأ. والمولد، هو الشيخ العالم
الأديب. الملازم على تقوى الله وطاعته، المتصدر لنفع عباد الله وخدمتهم
حسب طاقته. مولده بمكة سنة ١٠٢٩ هـ تسعة وعشرين بعد الالف، وبها
نشأ وحفظ القرآن. واشتغل بالكتابة فاتقنها، وكتب بخطه من القاموس
سبعة عشر نسخة. ومن بقية كتب الفقه والتفاسير والحديث ما يطول

(١ و ٢) أي في زمن المؤلف.

شرحه وخطه حسن في نهاية الصحة والضبط ، بحيث ان النسخة التي بخطه تباع بأضعاف ثمنها ، وكان من الملازمين لخدمة العارف بالله تعالى السيد عبد الرحمن المكناسي الشهير بالمحجوب ، ثم بعد موته توطن الطائف ، ومن شعره يشكو الملل من النساخة هذه القصيدة وهذا مطلعها :

قالت النفس ملالاً وضجراً طال مكثي في عناءٍ وكدرٍ
انتهى من زهر الخمايل باختصار^(١) .

٣٣٧ - عبد الله كوجك . . - ١٢٩٧ هـ

السيد عبد الله بن العلامة السيد محمد عبد الله البخاري المشهور بكوجك الحنفي ، نزيل مكة المكرمة العالم الفاضل ، كان صالحا متواضعا . ولد ببلده ونشأ بها على العلم والصيانة ، مشغلا بالعلوم على شيوخ بلده ، فمهر فيها ونبل . ودرس وافاد وفضل ، ثم قدم المدينة المنورة في سنة ست وخمسين ومائتين وألف وحضر درس العلامة المحدث الشيخ محمد عابد السندي الحنفي^(٢) مؤلف طوابع الانوار شرح الدر المختار في ثمان مجلدات في قراءة صحيح الامام البخاري ، واخذ بها ايضا عن الفهامة السيد محمد صالح البخاري الحنفي ، وحضر درسه في قراءة

(١) لم يذكر وفاته .

(٢) ترجمه صاحب الاعلام (جزء ٧ ص ٤٩) : محمد عابد بن احمد بن علي بن يعقوب السندي الانصاري ، فقيه حنفي ، عالم بالحديث ، من القضاة . ولي قضاء زبيد باليمن وانتقل الى صنعاء بطلب الامام منصور بالله علي . وارسله الامام المهدي عبد الله الى محمد علي باشا والي مصر بهدية سنة ١٢٣٢ هـ فولاه محمد علي رياسة علماء المدينة فسكنها وتوفي بها وذكر عن اجد العلوم وفاته سنة ١٢٥٢ هـ .

صحيح البخاري، الى كتاب الصلاة واجازه ثم قدم مكة المكرمة واجتمع بها بالعالم المحدث الشيخ ابي علي محمد الملقب بارقضا العمري الصفوي البخاري، حين قدوم المذكور للحج وطلب منه ان يجيزه بما تضمنه الثبت المسمى بمدارج الاسناد والذي جمع فيه أسانيد شيخه، العارف العلامة المحدث عمر عبد [رب] الرسول الحنفي المكي، فأجازه بذلك وجاور صاحب الترجمة بمكة المشرفة، وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام، فاخذ عنه كثير من الأفاضل الكرام، منهم سيدي الوالد، والسيد محمد الكتبي، والشيخ عبد الرحمن عجيبي، والشيخ احمد امين بيت المال، وغيرهم، ولم يزل المترجم على دوام الاشتغال بالتدريس والافادة إلى أن وافاه الحمام. توفي بمكة سنة ١٢٩٧ هـ سبع وتسعين. بتقديم السين ومائتين والف ودفن بالمعلاة رحمه الله واعقب من الذرية ابنه السيد محمد ثم هو مات، ويوجد له ابن واحد اسمه حسن امام بمقام الحنفي ومطوف.

٣٣٨ - عبد الله لبني

عبد الله بن ابي بكر بن جعفر الحنفي المكي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها في كنف والده، وشرع في طلب العلم فقراً على مشايخ الوقت، وانتفع بهم فأخذ عن السيد بكري شطا، وعن سيدي الوالد واخيه الشيخ جعفر، المتقدمة ترجمته^(١) والشيخ محمد خياط وغيرهم، ودرس بالمسجد الحرام، ولازم على الافادة والاستفادة وكانت ولادته سنة^(٢) ومائتين والف.

(١) الترجمة رقم ١٤٨.

(٢) بياض بالاصل.

٣٣٩ - عبد الله المحجوب .٠ - ١٢٠٧ هـ

السيد عبد الله بن ابراهيم بن حسن بن محمد امين بن علي^(١) بن حسن بن مير خرد، بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن علي ابن ابراهيم بن يحيى بن عيسى بن ابي بكر بن علي بن محمد بن اسمعيل بن مير خرد البخاري بن عمر بن علي بن عثمان بن علي المتقي بن الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد^(٢) بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني الحنفي المكي، محجوب الطائف. هكذا ذكر نسبه المذكور بنفسه في كتابه كنز الفوائد. ولد بمكة ونشأ بها واخذ عن المشايخ الاجلاء، وترجم له الجبرتي في تاريخه فقال عنه: وانتقل الى الطائف بأهله وعياله في سنة ست وستين [إلى أن قال]: ومن مؤلفاته كتاب فرائض الدين وواجبات الاسلام، لعامة المؤمنين، ومنها الفروع الجوهريّة في الأئمة الاثني عشرية، ومنها الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة، الفها في سنة اربع وستين ومائة والـف، ومن مؤلفاته الكوكب الثاقب وشرحه سماه رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب، وله ديوانان متضمنان لشعره احدهما المسمى بالعقد المنظم على حروف المعجم، والثاني عقد الجواهر في نظم المفاخر، ومنها المعجم الوجيز في أحاديث النبي العزيز ﷺ، اختصره من الجامع وذيله، وكنوز الحقائق، والبدر المنير، وهو في اربعة كراريس وقد شرحه العلامة سيدي محمد الجواهري، وقرأه دروساً، ومنها مشارق الأنوار في الصلاة والسلام على النبي المختار. توفي رضي الله عنه في سنة سبع ومائتين والـف انتهى. قلت اي بالطائف

(١) في الجبرتي ج ٣ ص ١٤٧: بن علي ميرغني بن حسن بن ميرخرد بن احمد.
(٢) في نفس المصدر: الجواد الحسيني المتقي المكي الطائفي الحنفي الملقب بالمحجوب.

بقرية السلامة بالحل المشهور الذي بناه واعد له لنفسه. وللمترجم ايضا شرح على متن فروض الدين المذكور سماه الفتح المبين، وكتب العلامة طاهر سنبل المكي حاشية عليه قلت ومن تأليف المترجم النفحة العنبرية شرح آداب المعية ومناقب سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه والجواهر اللمعة في فضائل الجمعة.

٣٤٠ - عبد الله مدهر ٠٠ - ١١٥٩ هـ

السيد عبد الله القطب عفيف الدين بن جعفر مدهر باعلوي الشافعي المكي، العارف بالله تعالى، وذكر صاحب تنزيل الرحمت بأن صاحب الترجمة توفي بمكة سنة تسع وخمسين ومائة والـف، ودفن بالمعلاة، بأولها، من مقبرة بن سليمان انتهى، اقول وببيت السادة العلوية آل مدهر الموجودين الآن بمكة المشرفة، من نسله. وترجم له الشيخ الجبرتي في تاريخه بقوله: القطب الكامل السيد عبد الله بن جعفر بن علوي مدهر باعلوي، نزيل مكة. ولد بالشحر وبها نشأ ودخل الحرمين وتوجه إلى الهند ومكث في دلهي مدة تقرب من عشرين عاماً ثم عاد إلى الحرمين، وأخذ عن والده وأخيه العلامة باعلوي، ومحمد بن أحمد ابن علي السناري وابن عقيلة وآخرين وعنه أخذ السيد شيخ والسيد عبدالرحمن العيدروس وله مؤلفات نفيسة [إلى أن قال]: توفي بمكة سنة ستين ومائة والـف انتهى^(١).

٣٤١ - عبد الله مرداد ١٢١٠ - ١٢٧١ هـ

عبد الله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد، الحنفي المكي، شيخ الخطباء والأئمة، والمدرس بالمسجد الحرام، الفرضي، جدي

(١) الجبرتي: ص ٢٤٤/١.

لأبي العلامة المشهور بالصلاح والعبادة والعرفان، وبالجملة فقد كان من العلماء العاملين، كامل الخصال، كثير التقوى والنفع للمسلمين، زاهداً في الدنيا، قانعاً منها باليسير، لذيذ المصاحبة، حسن الأخلاق، ذا تواضع تام، تميل إليه القلوب، وعند جميع الناس محبوب. ولد بمكة المكرمة في عشرة ومائتين والـ ألف تقريباً، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، وصلى إماماً به في التراويح غير مرة بالمسجد الحرام. وحفظ متونا عديدة وعرضها على المشايخ، واشتغل بطلب العلوم فجد واجتهد، وأخذ عن كبار مشايخ العصر، كالعارف بالله العلامة السيد ياسين ميرغني ابن السيد عبد الله المحجوب، ولأزمه وبه تخرج، وانتفع به والشيخ عبد الرحمن جمال الكبير وغيرها قرأ عليهم الفقه والحديث والتفسير والفرائض والمناسخات والأصليين والعربية والمعاني والبيان والبديع والمنطق وغيرها كعلم الحروف والأسماء والأوقاف، فمهر فيها واتقنها، وأجازوه بعموم مروياتهم، والتدريس لما رأوا فيه من الأهلية لذلك، فتصدى للأقراء والافتاء والتدريس، وانتفع به كثير، فمن انتفع به العلامة الشيخ عبد الرحمن جمال، والمفتي السيد أحمد ابن المفتي السيد عبد الله ميرغني، والعلامة الشيخ عبد القادر خوقير، والشيخ أحمد أمين بيت المال، والشيخ بكر كمال قاضي الطائف، والعلامة عبد القادر سبحي الطائفيين وغيرهم، وكان أمين الفتوى عند المفتي السيد عبد الله المذكور، وفي بعض السنين أقامه وكيلاً عنه حين توجه لزيارة [مسجد] النبي ﷺ، فمكث يجيب على الأسئلة إلى أن قدم مكة، وقد عرض عليه إفتاء مكة مرة حين رفع الوالي السيد عبد الله المذكور عنها، فامتنع المترجم من قبولها، ثم بعد ذلك قلدها السيد محمد حسين الكتبي، ووجهت مشيخة الخطباء والأئمة إلى صاحب الترجمة بعد وفاة الشيخ مصطفى مرداد في سنة ١٢٦٤ هـ، ومكث فيها إلى أن مات، وكتب بخطه الكتب الكبار الكثيرة إذ كان ذا خط حسن، وتسلك على يد العلامة

السيد محمد عثمان ميرغني وانتفع به وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وكانت غالب امور الناس بالبلد الحرام منوطة به، صارفاً جميع أوقاته فيما فيه عموم النفع والصلاح للخلق، إلى ان وافاه الحمام وحزن كافة الناس لموته خصوصاً المفتي السيد عبد الله المذكور، وتحدث بانه لو مات أولاده ما حزن عليهم مثل حزنه عليه، وكانت وفاته بمكة في منتصف ذي الحجة الحرام من سنة ١٢٧١ هـ احدى وسبعين ومائتين والـف بدء الوباء، أصيب ليلة الثلاثاء، ولما أصبح صلى وظيفته اماماً بالناس صابراً على داءه، مظهراً التجلد، ثم عاد الى البيت ومكث قليلاً، وصار الى رحمة الله تعالى، ودفن بالمعلاة بحوطة بيت مرداد المعروفة، وخلف والدي احمد ابا الخير مرداد وعمتي.

٣٤٢ - عبد الله بن عبد الرحمن مرداد ١١٦٣ -

١٢٥٧ هـ

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد صالح بن محمد مرداد، الحنفي المكي المعمر، شيخ الخطباء والأئمة بالمسجد الحرام، العالم الفرضي أحد الأفاضل الأعيان العابدين الناسك. ولد بمكة المشرفة سنة ١١٦٣ هـ ثلاث وستين ومائة والـف، ونشأ بها فرباه والده وحفظ القرآن واشغله بطلب العلوم فقرأ عليه وعلى علماء مكة الأجلاء، فجد واجتهد فبرع فيها، خصوصاً في علم الفرائض فانه كان يشار اليه فيه. قلد مشيخة الخطباء والأئمة بعد وفاة والده فمكث فيها نحو خمسين سنة وتوفي في سنة ١٢٥٧ هـ سبع وخمسين ومائتين والـف بمكة، ودفن بالمعلاة وأسف الناس على موته رحمه الله تعالى، وخلف ابناء ثلاثة الشيخ مصطفى والشيخ عبد الملك والشيخ محمود.

٣٤٣ - عبد الله بن محمد المحجوب الميرغني . . - ١٢٧٣ هـ

السيد عبد الله بن محمد ابن السيد عبد الله المحجوب الميرغني ، الحنفي المكي . مفتي الانام ببلد الله الحرام . وعلامة العلماء الاعلام . ولد بمكة المكرمة واشتغل بطلب فنون العلم . وجد واجتهد . واخذ عن أكابر علمائها فقرأ على عمه السيد ياسين ميرغني ، والعارف الشيخ عمر عبد [رب] الرسول ، والقاضي المفتي الشيخ عبد الحفيظ عجمي . وغيرهم ، وتقلد الفتوى بعد موت شيخه الشيخ عبد الحفيظ عجمي المذكور . ومكث فيها إلى أن توفي بمكة سنة ١٢٧٣ هـ ثلاث وسبعين ومائتين والـف . ودفن بالمعلاة بحوطتهم الشهيرة بحوطة المراغنة ، وتأسف الناس وحزنوا لموته غاية وحضر جنازته غالب الناس ، وكانت عظمة حافلة قل من يلحق نعشه من شدة الزحام . وكان في مدة الفتوى رفع عنها نحو سنة واحدة . وتقلدها السيد محمد حسين كتي عزله عنها والى الحجاز حسيب باشا^(١) ، حين اراد المذكور انتزاع الاوقاف السلطانية من ايدي الناس الذين استولوا عليها بالفراغات الشرعية فلم يكتفه من ذلك ، وقال له المترجم لا يسوغ لك ذلك بحال . فعزله وقلد السيد الكتي المذكور منصب الافتاء ظنا منه انه يوافقه على مراده . فلم يحصل له ذلك . ثم صدر الأمر بارجاعه فيها ففعل وكان آية في الصلاح والزهد والتقوى لا المترجم لا يسوغ لك ذلك بحال ، فعزله وقلد السيد الكتي المذكور منصب الافتاء ظنا منه انه يوافقه على مراده ، فلم يحصل له ذلك ، ثم صدر الأمر بارجاعه فيها ففعل وكان آية في الصلاح والزهد والتقوى لا يقبل هدية ، فضلا عن الرشوة مع كمال حسن خلق وذكاء وفقاهاة وعبادة

(١) حسيب باشا من ولاية الدولة العثمانية . بدأت ولايته في الحجاز سنة ١٢٦٤ هـ . وعزل عنها سنة ١٢٦٦ هـ . (خلاصة الكلام) ص ٣١٥ .

وقيام بالليل، وخلف ابنين عالمين فاضلين وهما السيد ابراهيم والمفتي السيد احمد.

٣٤٤ - عبد الله الهندي .. - ١٢٦٠ هـ

الشيخ عبد الله الهندي الحنفي المكي، صاحب الرحلة الشهيرة عند المكيين، وله اشعار حسنة وتقاريرات فائقة راققة مستحسنة. كان عالماً صالحاً فاضلاً أديباً بارعاً كاملاً توفي سنة ١٢٦٠ هـ ستين ومائتين والف ودفن بالمعلاة.

٣٤٥ - عبد المعطي باكثير ٩٠٥ - ٩٨٩ هـ

عبد المعطي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبد الله باكثير الحضرمي الاصل، المكي الفاضل المحدث المعمر - ولد بمكة ونشأ بها ولقي جماعة من الأفاضل وشارك في المنقول والمعقول، وتفنن في كثير من العلوم. دخل الهند آخرها واقام بها، وكان حسن المحاضرة. لطيف المجاورة، فكها، له ملح ونوادر، ولم يزل على قدم الصلاح والتعفف إلى ان مات في ليلة الثلاثاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وتسعمائة بالهند، ببلدة أحمد آباد، وكان مولده سنة خمس وتسعمائة، وحكي عنه انه قرأ كتاب الشفاء، على بعض مشايخه في مجلس واحد، وذلك بعد صلاة الصبح الى أول الظهر، ومن شيوخه شيخ الاسلام زكريا الأنصاري. سمع عليه صحيح البخاري بقراءة والده فهو يرويه عنه سماعاً كما في اصطلاح اهل الحديث، والشيخ زكريا يرويه عن شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني، ولهذا اشتهر صاحب الترجمة في زمنه بالسند العالي، وتميز عن أقرانه بذلك، فازدحم الناس على الاخذ عنه، وصار له من الحظ بسبب ذلك ما لا مزيد عليه، ومن شعره:

ضاق ذرعي مما أُلَاقِي يا إلهي^(١) واليك الشكوى من اللأواء
يا علياً بما يجن فؤادي يا رجائي في شدتي ورخائي
يا بديع السماء، يا مالك الملك ويا ذا الجلال والآلاء
يا لطيفاً بخلقهِ ورحيماً بالبرايا، يا سابغ النعماء
لك ملكُ السماء والأرضِ والخلقِ، لك الامر يا سميع الدعاء
فأقل عثرتي إلهي، ويسر كل عسر، يا أرحم الرُحماء
وانلني ما ارتجيه، ووسّع لي رزقي براحةٍ وهناء
ومنه:

قلتُ إذ أقبل الربيعُ ووافى ورده الغضُّ: ذاك (منه) نصيبي
فخدود الملاح تُغري إليه وشذاهُ أرْبِي على كل طيب
وله مضمنا قواعد الاسلام الخمس التي جاء في الحديث ان الاسلام
بني عليها:

هنيئاً لمن صح إسلامه ونال من الدين اوفى نصيب
اقام الصلاة وآتى الزكاة وصام وحج وزار الحبيب

٣٤٦ - عبد المعطي مرداد .٠ - ١٢٦٢ هـ

الشيخ عبد المعطي ابن العالم الخطيب المقرئ الشيخ محمد بن الشيخ
محمد صالح مرداد المكي الحنفي، الخطيب والامام المحدث المدرس
بالمسجد الحرام ولد بمكة ونشأ بها وتلقى العلوم عن والده وعن الشيخ
عبد الملك القلعي، وغيرها فنجب وبرع فيها، ولكن كان اكثر اشتغاله
بعلم الحديث بالمسجد الحرام. كان رحمه الله عالماً جليلاً فاضلاً محدثاً
صالحاً عاملاً. وفي آخر امره كف بصره لأمراض اعترته من النوازل.

(١) علق الناسخ هنا بقوله: (لعله: يا رب مما الاقي) وهو الاصبوب ليستقيم الوزن.

توفي بمكة سنة ١٢٦٢ هـ اثنين وستين ومائتين والف ودفن بالمعلاة بحوطة بيت مرداد الشهيرة، وخلف اولاداً خطباء أفاضل، قد ولي واحد منهم مشيخة الخطباء والأئمة، وهو الشيخ سليمان مرداد بعد موت اخي جدي عم والدي شيخ الخطباء الشيخ عبدالعزيز مرداد.

٣٤٧ - عبد الملك جمال الدين ٩٧٨ - ١٠٣٧ هـ

عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين المشهور بالملّا عصام صاحب الحاشية على الشرح الجديد على الكافية، والأطول الذي عارض به المطول، وغيرها من التصانيف المفيدة. ترجمه الحموي فقال: إمام العلوم العقلية والنقلية، وخاتم علماء العربية، وعلم الأئمة الاعلام. مولده بمكة سنة ٩٧٨ هـ ثمان وسبعين وتسعمائة^(١) وبها نشأ وأخذ عن والده وعن عمه الشيخ علي بن صدر الدين المشهور بالحفيد وعن العلامة عبد الرؤوف المكي وغيرهم وعنه أخذ العلامة محمد علي بن علان، والقاضي تاج الدين المالكي، والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير، والشيخ علي بن الجبال وغيرهم، ولازم الافتاء والتدريس ومؤلفاته كثيرة شهيرة منها: شرح الشذور لابن هشام. وشرح الارشاد في النحو. وشرح القطر، وله حاشية على شرح القطر للمصنف، وحاشية على شرح القواعد للشيخ خالد الازهري وشرح الخرجية وشرح على منظومة في الالغاز النحوية، وشرحها، وله بلوغ الأرب، من كلام العرب، وله شرحان على رسالة الاستعارات، وشرح على ايساغوجي والكافي في العروض والقوافي. والتسهيل في العروض وغير ذلك انتهى. ومن جملة تأليفه تاريخ في حوادث مكة وشرح الاجرومية ورسالة الاعراب عن عوامل الاعراب وشرحها، والتحفة السنية من علم العربية ترجم له الشهاب في الريحانة^(٢)

(١) في سمط النجوم: كانت وفاته بطيبة ودفن ببقيع الغرقد سنة ١٠٣٧ هـ (٤/٤٢٠).

(٢) نفحة الريحانة للمحيي: ١٤٤/٤.

واثنى عليه وهو من ذرية ملا عصام الذي هو من ذرية الشيخ ابي اسحق الاسفراييني والآخذون عن المترجم كثيرون منهم الامام زين العابدين الطبري، وأخوه الامام علي ابناء عبد القادر الطبري والشيخ محمد الاسدي جد صاحبنا الشيخ محمد الأسدي، والشيخ محمد علي علان، والشيخ علي بن الجمال والامام فضل بن عبد الله الطبري، والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير العلوي الهاشمي الحضرمي المكي، والشيخ تاج الدين المالكي، والشيخ حنيف الدين المرشدي انتهى.

٣٤٨ - عبد الملك داود . . - ١٢٩٥ هـ

عبد الملك بن داود الحنفي المكي. ولد بمكة ونشأ بها، واما والده المذكور فقدم الى مكة من بلاده الارنؤط. وتوطنها، وشهرة بيتهم الآن بيت داود. ويشتهر أيضا ببيت الدهان، لملازمة داود المذكور لخدمة الشيخ محمد دهان اخي العلامة احمد دهان في صناعة الطواف، وزوجه الشيخ محمد المذكور ابنته، فاولد منها المترجم وغيره، وبعد ذلك صار لهم تعلق بالطواف، اشتغل الشيخ عبد الملك المذكور بالعلم على عدة مشايخ بالبلد الحرام. منهم السيد احمد دحلان، ولازمه وانتفع به فبرع واستفاد وافاد، وكان ادبيا فاضلا كاملا، محبا للناس محبوبا لديهم. توفي بمكة المعظمة شابا سنة خمس وتسعين ومائتين والـف. ودفن بالمعلاة كما افاد بذلك بعض الافاضل.

٣٤٩ - عبد الملك العصامي ١٠٤٩ - ١١١١ هـ

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي الشافعي المكي. ترجم له المرادي في سلك الدرر^(١) فقال: الشيخ الفاضل الاديـب العالم الفهامة

(١) سلك الدرر ٣ - ١٣٩.

الشاعر الناظم الناصر. ولد بمكة سنة ١٠٤٩ هـ تسع واربعين والـف ونشأ بها واشتغل بفنون العلم [الى ان قال]: الف تاريخا في ابناء عصره. وكان فاضلا نبيا ذا مشاركة في العلوم، ومعرفة في الأدب والشعر تامة. وله انشاء لطيف جيد، وجدّ واجتهد للتدريس في المسجد الحرام مدة عمره. وكانت وفاته سنة ١١١١ هـ احدى عشر ومائة والـف بمكة رحمه الله تعالى انتهى.

وترجم له الطبري في اتحاف فضلاء الزمن: فقال: وفي سنة ١١١١ هـ اربع وعشرين جمادى الاولى ضحى النهار توفي الشيخ عبد الملك بن حسين العصامي [ثم قال]: وبيت العصامي بمكة بيت قضاء وفضل. وهو من أولاد سيدي عصام الدين الكبير انتهى. والتاريخ الذي للمترجم اسمه (سمط النجوم العوالي في ابناء الاوائل والتوالي) ومن لم يقف عليه يظنه لجده العلامة عبد الملك وينسبه اليه وهو غلط فتنبه وله ايضا كتاب الاوابد والعوائد والفوائد والزوائد يتعلق بفوائد القرآن العظيم نفيس جدا وقفت عليه.

٣٥٠ - عبد الملك الفتني ١٢٥٥ - ١٣٣٢ هـ

عبد الملك الفتني الحنفي المكي. بن عبد الوهاب بن صالح بن عيد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد، احد أفاضل مكة الاعيان، وجده عبد الرحمن المذكور احد الشيوخ الاجلاء بالحجاز الذي عم نفعه، وتلقى عنه الكثير من العلماء والاعلام، كالشيخ طاهر سنبل، ومفتي مكة الشيخ عبد الملك القلعي، واحد اجدادي الشيخ محمد بن محمد صالح مرداد وغيرهم، من الفضلاء العظام، قال الشيخ الحضراوي: ولد المترجم بمكة المشرفة في يوم السادس من شوال سنة خمس وخمسين ومائتين والـف، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وجوده وصلى به التراويح بالمسجد الحرام، وسنه إذ ذاك اثنا عشرة سنة، ثم اشتغل بطلب العلم فقرأ على جملة من

مشايخ مكة والمدينة فمن أجلهم الشيخ جمال مفتي مكة المكرمة ، وشيخ علمائها . حضر عليه كثيرا من كتب الفقه ، والشيخ محمد العزب الدمياطي المدني قرأ عليه ابن عقيل على الألفية والسيد احمد دحلان حضر عليه في البخاري ، والشيخ يوسف الغزي المدني قرأ عليه مختصر السعد ، والشيخ علي الرهبيني المصري ثم المكي ، حضر عليه في مختصر السعد ايضا . والشيخ ملا نواب قرأ عليه المنار بشرح نور الانوار في اصول الفقه ، وحفظ نظم المنار ، ونظم الشمسية ونظم عقود الجمان والفية ابن مالك وغير ذلك فبرع وتخرج ثم صار ينظم الشعر الحر الرقيق ، حتى فاق على اقرانه ، وسما على خلانه ، فكان ينظم في كل سنة قصيدة في مدح امير مكة الشريف عبدالله باشا ، ويقرأها ليلة عيد الفطر بين يديه . بحضرة اعيان مكة وافاضلها ، وكان الشريف المذكور يخلع عليه في كل مرة خلعة ، وقد نظم الشمسية للشيخ عمر الفارسكوري في المنطق ، ورأى نظم المنار مختصرا عن النثر ، وهو نحو ثمانمائة بيت فحاذى فيه النثر وكمل جميع ما تركه الناظم . فكانت زيادته نحواربعمائة بيت ، قلت : ولم اعثر على شيء من قصائده التي كان يثنيها سوى القصيدة التي هنا بها شيخه الشيخ جمال ، وقد أثبتها في ترجمته ، وأخبرني سيدي الوالد بأنه كان تفقه على شيخه المذكور ، وكان شريكا له في القراءة عليه ، قرأ عليه عدة كتب في الفقه ، وحضر ايضا دروسه في التفسير والحديث والنحو وغير ذلك ، وأنه كان بزاز انتهى . ثم أنه سافر إلى مصر وأقام بها وأفادني بعض الافاضل الذي رآه هناك بأنه بسط دكانا كتبيا ١ هـ . اقول واخبرني زوج ابنته بأنه توفي بمصر سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة والف ، ولم يعقب بمكة الا ابنة واحدة ، ولا اعلم هل عقب بمصر ام لا . وللمترجم من التأليف نظم متن السراجية وهو نظم جيد وشرحه بشرح حسن مفيد ، قد كنت قرأته للطلبة غير مرة ، وكتاب لطيف في التوحيد كلاهما قد طبعا ونشرا .

٣٥١ - عبد الملك القلعي .٠٠ - ١٢٢٨ هـ

عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي الخطيب الامام، مفتي مكة المشرفة، سبعة وثلاثين سنة، لأنه تولى الافتاء سنة احدى وتسعين ومائة والـف، ووالده المذكور كان مفتيها، وجده تاج الدين قاضيها، ومفتيها، وعبد المحسن كان قاضيا بها. ولد بمكة ونشأ بها، وقرأ في العلوم على والده والشيخ يحيى الحباب المكي، والمفتي علي ابن المفتي عبد القادر الصديقي، وعلى يد الواردين إليها كالشيخ عبد الله الشبراوي، حتى حواها واتقنها خصوصا في الفنون الغربية فانه كان يشار إليه بالبنان، فيها، وساد اهل عصره وفاق على اقرانه، وصار رئيس اهل زمانه مع زهد وتواضع وورع وعدم ترافع، ولما ابتدأ في التدريس بالمسجد الحرام هرعت اليه الطلبة، وعكف عليه الأفاضل الكرام، واخبرني سيدي الوالد بأنه حين مرض مرض الموت جاءه محمد علي خديوي مصر، يزوره لانه كان وقتئذ بمكة، وبالامر المقدر قد وردت اليه مراسلة من السلطان محمود، باملاء شيخ الاسلام بالاستانة، على بديعيات ونكات طريفة فعن له عرضها على حضرة المترجم ليجيب عليها، ويرسله الى شيخ الاسلام باشارة من بعض الافاضل. ولما رآه مريضا اعرض عن ذلك فحثه على عرض ذلك من حضر هناك. فعرض عليه المراسلة المذكورة، وطلب منه جوابها، وكان حاضرا لديه تلميذه الشيخ عمر عبد [رب] الرسول، فاملى عليه الشيخ الجواب، وصار هو يكتبه بداهة من غير تكلف، فحين أتمه ونظره المومي اليه، اعجبه غاية، واطلعه على من كان معه من علماء مصر من الأفاضل، فاستظرفه واذعن الكل له بالفضل، حتى ان حضرة الخديوي تفوه في المجلس وقال: ان هذا لفُقد. وله على الكتب تقاريرات وتحريرات وفتاوى ثلاثة مجلدات، وشرح على متن الأجرومية، وشرح مختصر على متن كنز الدقائق، سماه (حل الرمز) توفي بمكة سنة ١٢٢٨ هـ

ثمانية وعشرين ومائتين والـف ودفن بالمعلاة، وهو في عشر الثمانين سنة. ولبيت القلعي وجود في زماننا هذا لان المترجم هو آخر العلماء منهم غير ان منهم من هو خطيب وامام ومطوف معا، ومطوف فقط، يروي الشيخ عبد الملك المذكور العلوم عن ابيه عن جده عن الشيخ حسن العجيمي وعن الشيخ عبد الله بن سالم البصري. ويرويها ايضا عن الشيخ عبد الله الشبراوي، وعن الشيخ الملوي، ويروي عن جده بلا واسطة ايضا وقد رزق بـابن اسمه عمر توفي في حياته.

٣٥٢ - عبد الملك عبد الشكور .٠٠ - ١٢٦٠ هـ

عبد الملك بن عبد الله بن عبد الشكور بن محمد الحنفي المكي العالم الأديب. ولد بمكة ونشأ بها، وأخذ عن علمائها الأفاضل كوالده فصار أحد علماء هذا العصر وفقهائه وأدبائه وشعرائه، وأجاد في منشوره ومنظومه. له من التآليف شرح على منظومة والده (تحفة الصبيان) سماه تنبيه الانسان. توفي بمكة في نيف وستين ومائتين والـف ولم يكن له عقب.

٣٥٣ - عبد المنعم قاضي .٠٠ - ١٢٦٢ هـ

عبد المنعم بن سليمان قاضي، الامام بمقام الحنفي المكي المتوفي سنة ١٢٦٢ هـ اثنين وستين بعد المائتين والالف. العلامة الورع. ولد بمكة ونشأ نشأة صالحة، وبها برع في العلوم وأخذ عن مشايخ كثيرين. منهم الشيخ المفتي القاضي عبد الحفيظ عجمي. والشيخ عمر [عبد] رب الرسول وغيرها، كان ذا ورع جيد، مواظبا للعبادة، وافر التقوى، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام دهرا طويلا، وانتفع به الخاص والعام، وكان فصيح العبارة طلق اللسان. جيد التقرير مع عذوبة بيان، وقفت له على جوابات في مسائل حل بها كثيراً من المضلات لما حوته من

البراهين والدلائل . مات بمكة رحمه الله وهو آخر بيت القاضي الشهيرين بمكة علما . وله نسل بها شهرتهم بيت القاضي ، وظيفتهم الامامة بمقام الحنفي ، اخبرني سيدي الوالد بأن المترجم كان يقرأ الدر المختار درسا بالمسجد الحرام بتقرير كالدرا .

٣٥٤ - عبد المنعم القلعي

عبد المنعم بن تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي . مفتي الانام ببلد الله الحرام ، الخطيب والامام بالمسجد الحرام . اخذ العلوم وتلقاها عن والده المذكور وغيره من علماء مكة الجهابذة الاعلام . وتولى الافتاء بها . والى التآليف المجيدة والتصانيف المفيدة . منها . حاشية على شرح العيني على متن الكنز عليها المعول في الحجاز . وفتاوى . ومروياته في الاسانيد غالبها عن والده . والشيخ عبد الله البصري المكي . وعن الشيخ حسن عجيبي المكي . وابنه الشيخ المفتي عبد الملك ، يروي عنه عن غيره . ولم يخلف ذكرا خلافة ولم أقف للمترجم على ولادة ولا وفاة غير انه كان حيا الى سنة ثمان وستين ومائة والى .

٣٥٥ - عبد الواحد الجوهرى ١٢٧٨ - ١٣١١ هـ

عبد الواحد الجوهرى اليمنى أصلا . المكي مولدا . الشافعي مذهبا . ولد بمكة المشرفة في سنة ثمان وسبعين ومائتين والى . ونشأ بها واشتغل بطلب العلم فقرأ على غير واحد من افاضل مشايخ البلد الحرام . ولكن كان توجهه إلى علم الادب اكثر . فمهر ونظم الشعر الحسن الرائق الكثير الفائق . مع حوزة لشيء من النحو والصرف والتوحيد وغيره . واشتهر شهرة تامة بالحجاز ، ولاهله على شعره تهافت . ولكن اختطفته المنية وتوفي بمكة شابا في سنة احدى عشر وثلاثمائة والى . ولم يعقب رحمه الله ودفن بالمعلاة فمن شعره قوله :

ولما رأيتُ العقدَ لاحَ بجيدها فقلتُ لماذا العقدُ وهي جواهر؟
أجاب لسان الحال منها مخاطباً يزين الهلال المشتري وهو باهرُ

وقوله :

لثمتُ البدرَ من شغفي فقالا وحسن جبينه ضوءٌ تلالاً
عهدتُك صائماً والآن عندي نقضتَ ختامَ صومك قلتُ لالاً
رأيتُ هلالَ وجهك مستهلاً وقد صُمناهُ بالرؤيا امتثالاً
وصوم العيـدِ منهيٌ لشكٍ وكيف يصومُ من نظرَ الهلالاً؟

وقوله مصدرا ومعجزا هذين البيتين :

وردية الخدِ بالوردي قد خطرت بِمرهف سلٍّ في الهيجا وقد آبا
وافتُ تجر رداء التيه صائلةً تيسُ تيهاً وتُثني القدَّ إعجاباً
لم يكف قامتها الهيفاء ما فعلتُ من سلبها لذوي الالباب البابا
كم أتلفتُ مُهجاظلاً وما امتنعت حتى اكتستُ من دم العشاق أثوابا

ومنه قوله حينما كان جالسا بدشم (اسم محل بقاء المدينة المنورة) مع
شيخه وشيخي العلامة الشيخ عبد الجليل براده المدني الحنفي ، وبيده
ريحانة ابن خفاجة ، كان يقرأها له ولبعض تلامذته ، ومرت عليهم انثى
من بنات البدو . وجلست بالقرب منهم مصغية للقراءة . فامرہ الشيخ
عبد الجليل بان ينشئ ابياتا مناسبة للحال الراهنة ، فقال بديهة :

الى دِشم لما أتينا عشيّةً وما دشمٌ الا رياضٌ من الأنسِ
كأن ثراها والزرورع مراهقٌ على خدّه شعرٌ سليمٌ من اللمسِ
شربنا على كأس الهنا مدامةً وكان لنا الساقى نديم بلا حسٍ
ومرت بنا هيفاء تحت قناعها كصهباء تجلو للعيون من الكأسِ
وأصغتُ لما نروي عن ابن خفاجة وما انتخبَتُ الا الجلوس على الدهسِ

وله خمسا:

تبدت بقدر صيغ في أحسن السبك وصيرت الاحرار في رقة الملك
وقلت لها والعين من اجلها تبكي أياربة الخال التي افسدت نسكي
على اي حال كان لا بد لي منك
بمن فلق الاصبح والحب والنوى ومن منح العشاق في حبك الجوى
اريجي فؤادي قداذل به الهوى فاما بذل فهو أليق بالهوى
واما بعز فهو أليق بالملك

وله خمسا ايضا:

ما احتيالي ولم أجد في زماني من معانٍ أجاد بالإمعان
يا طبيباً بطبه قد أتاني
مرضي من مريضة الأجفان وشفائي في وصلها والتداني
ذاب قلبي ببعدها ونواها، ليت شعري ومهجتي مأواها
هل أراها وما الدواء سواها
يا خليلي ولائي في هواها عللاني بذكرها عللاني

٣٥٦ - عبد الوهاب الاحمدي . - ١١٥٤ هـ

الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن بركات الشافعي الاحمدي،
الطنطاوي^(١)، نزيل مكة المتوفي بها سنة ١١٥٤ هـ اربع وخمسين ومائة
وألف، روى بمصر عن الشهاب احمد بن محمد بن عطية بن ابي الخير
الخليفي الشافعي المصري وغيره، وروي في الحرمين عن الشيخ احمد
النخلي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري، وروى عنه اناس كثيرون،
منهم العلامة المسند الاجل عبد القادر بن خليل كوك زاده المدني

(١) الطندا بلدة في مصر.

الخطيب بالمدينة المنورة. انتهى من مجموعة الشيخ عابد السندي الحنفي
شارح الدر المختار.

وقال صاحب تنزيل الرحمت: توفي تاسع شعبان سنة ١١٥٦ هـ
واسفت الناس على موته وكانت جنازته حافلة.

٣٥٧ - عبد الوهاب البصري ٠٠ - ١٣٢٢ هـ

عبد الوهاب البصري الشافعي. نزيل البلد الحرام. أحد الفقهاء
المشهورين. ولد ببلده ونشأ بها، وأخذ العلوم عن أفاضلها، ثم قدم مكة
المشرفة وتوطنها. ولزم العلامة الشيخ عبد الحميد داغستاني. وقرأ
عليه التحفة. وقرأ عليه في الحديث وغيره، وأجاز له بسائر مروياته.
وكان قدومه مكة سنة إحدى وتسعين ومائتين والـف. وتصدر للتدريس
بالمسجد الحرام. وقرأ على السيد محمد صالح زواوي، وتردد إليه الطلبة
وانتفعوا به. وكان مجرا غزيرا في العلم صالحا متواضعا ذا خمول، مشغلا
على الدوام بالتدريس والافادة. ولم يزل على طريقته المثلى إلى أن توفاه
الله بمكة في ليلة السبت الثامن عشر من شهر رمضان سنة اثنين وعشرين
وثلاثمائة والـف، ودفن بالمعلاة رحمه الله ولم يعقب وقد قارب الثمانين.

٣٥٨ - عبد الوهاب الطبري ٠٠ - ١١٧٦ هـ

الامام عبد الوهاب بن علي بن فضل الطبري الشافعي المكي. شيخ
الاسلام، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٧٦ هـ ست وسبعين ومائة والـف
ودفن بالمعلاة بشعبة النور قدام زاوية الشيخ عبد الوهاب اللاهوري كما
في تنزيل الرحمت.

٣٥٩ - عبد الوهاب الفتني ٠٠ - ١١١٧ هـ

عبد الوهاب بن عبد الغني بن عبد الله الفتني الحنفي. قال الشيخ

خوج: هو الشيخ العارف بالله تعالى، قدم من الهند الى مكة مجاوراً بالحرمين. وكان يتعاطى التجارة، وقد أقام بالمدينة وينبع سنين عديدة. ثم أخذ الطريقة عن مشايخ كثيرين [الى ان قال]: وله مؤلفات منها فتوح الاسرار في فضائل التهليل والاذكار، وكتاب مفتاح الخيرات في حقيقة الفقراء والسادات، ورسالة سماها شريف الانوار لهداية المريدين والفضلاء والاخيار، ورسالة سماها مواهب الخيرات في كثرة الاستغفار والاذكار والصلاة والسلام على النبي صاحب المعجزات، وكتاب تنبيه الطالبين لمريدي الخير والراغبين. ورسالة تحفة الطاعة في الزهد والقناعة، ونزهة التوحيد في تقديس الاله والتحميد. ونخبة الرياضة في الزهد والعبادة، وهداية المبتدي لراجي الخير والمفتدي.

توفي يوم الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة عام ١١١٧ هـ سبعة عشر ومائة والف ودفن بالمعلاة بالتربة التي قد اعدّها قبل موته بسفح الحجون رحمهم الله تعالى انتهى.

وقال الامام محمد الطبري في تاريخه: في سنة ١١٠٠ هـ مائة والف ورد الى مكة الشيخ عبد الوهاب بن عبد الغني النهروالي، وانقطع بها وعمر دارا كبيرة في شعب علي وزاوية كبيرة باعلا الحجون، وهذا الشيخ عبد الوهاب هو الصغير اي المتأخر. والشيخ عبد الوهاب ولي الله.. المدفون بشعبة النور بالقرب من قبر سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه هو الكبير اي المتقدم وليس بينهما قرابة.

٣٦٠ - عبد الوهاب المفتي

عبد الوهاب المفتي ابن القاضي المفتي محمد ابن القاضي تاج الدين المالكي المكي. الامام الخطيب ببلد الله الحرام، عالم فاضل، قام مقام ابيه فتقلد منصب الفتوى بعده، ومن يشابه أباه فما ظلم، ولد بمكة وبها نشأ وقرأ القرآن العظيم، حفظه وجوده ثم اشتغل بتحصيل العلوم على

مشايخ الوقت وكان اكثر اخذه للعلوم عن والده وبه تخرج ، وتصدر للتدريس والاقراء والافادة والملازمة على الطاعة والعبادة ، ولم يزل على ذلك مع ما حواه من الحلم والتواضع والاحسان الى ان دعاه الله جوار الجنان ، ولم أقف له على ولادة ووفاة الا انه كان من اهل القرن الثاني عشر كأبيه .

٣٦١ - عبد الوهاب الهادي . . - ١١٣٨ هـ

عبد الوهاب الهادي بن محمد الطاهر الشافعي المكي . الامام الخطيب بالمسجد الحرام ، قال الطبري في ترجمته : كان رحمه الله تعالى على سيرة حسنة ، وقد اجتمعت فيه الشائل المستحسنة . وقد وقفت له على مجاميع ، وله تاريخ حافل ، وشعر رقيق ، توفي سنة ١١٣٨ هـ ثمان وثلاثين ومائة والف وقبر بالمعلاة عليه رحمة العلي الاعلى . قلت : ولم يبق لهذا البيت وجود في زماننا بل من قبله بسنين عديدة ، فسبحان من له الدوام . وترجم له صاحب تنزيل الرحمت بقوله : فريد العقد الثمين . ومؤرخ بلد الله الأمين ، توفي رابع محرم الحرام سنة ١١٣٨ هـ ثمان وثلاثين ومائة والف وخلف ابنين انتهى .

٣٦٢ - عثمان الدمياطي ١١٩٦ - ١٢٦٥ هـ

عثمان بن حسن الدمياطي الشافعي مذهباً الخلوتي طريقه . نزيل مكة المكرمة . ولد ببلده دمياط ، في سنة ١١٩٦ هـ ست وتسعين ومائة وألف . ونشأ في بلدته ، وحضر على مشايخ دمياط الى عام اثني عشر . ثم ارتحل إلى مصر وحضر على الشيخ محمد عرفة الدسوقي . والمهدي والدمهوجي ، والشيخ محمد الامير الكبير . والعلامة عبد الله الشرقاوي . والفهامة الشيخ محمد الشنواني . والنجاتي ، والسيد احمد الطحاوي . والقلصاوي ، والشيخ محمد الصبان . وغيرهم واستمر بمصر الى سنة الف .

ومائتين وثمانية واربعين، ثم ارتحل الى مكة المشرفة لرؤية رآها. مذكورة في مناقبه التي افرده بها تلميذه السيد احمد دحلان، فوصل مكة في رجب من تلك السنة فأقبل عليه فضلاؤها واستفاد منه نجباؤها، واشتغل بالتدريس في المسجد الحرام، وانتفع به الانام، ولم يزل على حالة مستقيمة الى ان وافاه الحما، مرض اياما قليلة بالاسهال، وتوفي في يوم الاثنين آخر يوم من محرم الحرام سنة ١٢٦٥ هـ خمس وستين ومائتين والف بمكة، وصلى عليه اماما ابن اخيه العلامة المفتي الشيخ احمد الدمياطي، ودفن بالمعلاة قريبا من قبة السيدة خديجة رضي الله عنها افادني بذلك بعض الافاضل ورأيت بخط العلامة الشيخ عبد الرحمن سراج المكي ان المترجم توفي سنة ست وستين.

٣٦٣ - عثمان شطا . . - ١٢٩٥ هـ

السيد عثمان بن محمد شطا المكي الشافعي. ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، وكثيراً من المتون، واشتغل بالعلم، فقرأ في مقدماته على والده، وعلى الشيخ محمد سعيد بابصيل، والشيخ محمد بسيوني، والسيد احمد دحلان فقد قرأ عليه عدة كتب في فنون كثيرة، وانتفع به فصار يعد من العلماء الأعيان، وأذن له بالتدريس وأجازه بمروياته، فمكث يدرس بالمسجد الحرام سنين كثيرة، وما زال مشغلا بالعبادة والإفادة حتى توفي بمكة المكرمة في ثمانية وعشرين من جمادى الأولى من سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، ودفن بالمعلاة رحمه الله، وخلف أبناء ثلاثة أفاضل طلبة علم الشيخ سعيد وهذا صار إمام بمقام الشافعي والشيخ محمد، والشيخ علي.

٣٦٤ - عصام الدين العصامي ٠٠ - ١٠٦٩ هـ

القاضي عصام الدين بن علي زاده العصامي بن صدر الدين الملا عصام. المكي العالم. توفي بالطائف سنة ١٠٦٩ هـ تسع وستين وألف. وخلف ابنين نجيبين وهما: القاضي علي والقاضي محمد ثم القاضي محمد توفي عن ابنين وهما القاضي احمد والقاضي حسين توفيا في سنة واحدة سنة ١١٣٨ هـ كما في تنزيل الرحمات.

٣٦٥ - عطية السلمي ٠٠ - ٩٨٢ هـ

عطية بن علي بن حسن السلمي. المكي شيخ السلميين. مفيد الطالبين. كان عالما فاضلا مفتيا. انتهت اليه رئاسة الشافعية. وكان مدرس المدرسة السلطانية السليمانية. وجاوز السبعين. مرض ثلاثة أيام بالحمى. وتوفي بمكة في تاسع عشر ذي الحجة الحرام سنة ٩٨٢ هـ اثنين وثمانين وتسعمائة. وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله. ولم تكن له جنازة حافلة لانشغال الناس في زمن الحج، وأسف الناس على فقده. كذا في تاريخ القطبي والسلمي بضم السين وفتح اللام.

٣٦٦ - عفيف الدين ظهيرة ٠٠ - ٩٠٦ هـ

القاضي عفيف الدين بن أبي الفضل ظهيرة الشافعي المكي. احد علماء مكة الأعيان. ولد ونشأ بمكة المكرمة، وأخذ العلوم عن اكابر علمائها. وتخرج بهم فحاز علوما كثيرة من الفقه والحديث والتفسير والنحو والمنطق. وتوفي بمكة المشرفة في أوائل رجب سنة ست وتسعمائة كما في الوفيات^(١).

(١) لعله يقصد (وفيات الأكابر) للسيد العيروس.

٣٦٧ - عفيف الدين القطان .. - ١١٥٠ هـ

عفيف الدين بن عبد الله بن العلامة أحمد بن محمد القطان المكي المالكي. كان من علماء مكة الأعيان. وصلحاء أبناء الزمان، ذوي الشأن. ولد بمكة كوالده. ونشأ بها وقرأ العلوم على أفاضلها الأجلاء. ولكن كان أكثرهم له ملازمة والده المذكور. فبرع وتفنن فدرس بالمسجد الحرام. وانتفع به الخاص والعام. وما زال دأبه ذلك. مع الانعكاف على العبادة إلى أن توفي بمكة المشرفة في حدود الخمسين والمائة والألف. ودفن بالمعلاة وله خلف إلى وقتنا هذا. إلا أنهم لم يكونوا من ذوي العلم مشهورون ببیت القطان. بيوتهم وسكناهم بحارة القرارة. فلا يلتبس عليك الحال بغيرهم من القطانيين القاطنين بمكة، إذ ليس بينهم وبين الشيخ المترجم ولا والده قرابة. وإنما الجامع بينهم نسبة أصل الصناعة فقط.

٣٦٨ - عقيل السقاف .. - ١٢٤٧ هـ

السيد عقيل بن السيد عمر السقاف المكي. ترجم له الشيخ الحضراوي فقال: رئيس الأفاضل المكيين، العالم العامل [إلى أن قال]: له العلوم الجليلة والتأليف والأجوبة المسكتة البعيدة عن التزييف. وكان علماء عصره كالشيخ عمر عبد [رب] الرسول، والشيخ محمد صالح رئيس، والسيد أحمد بن إدريس، يقرون بفضله وخلف أولاده الصلحاء من أجلائهم: السيد إسحاق والسيد عمر والسيد عبد الله، والسيد صالح. والسيد قاسم. والسيد داود^(١) توفي السيد عقيل المذكور سنة ١٢٤٧ هـ

(١) ذكر المؤلف هنا قوله: «فأما السيد إسحاق فتولي شيخ السادة العلويين بمكة ثم وليها أخوه السيد عبد الله ثم تولاهما السيد محمد بن السيد إسحاق المذكور وكلهم علماء احلاء شوافع على مذهب والدهم رحمهم الله».

سبع وأربعين ومائتين وألف عصر يوم الخميس لخمس بقين من محرم الحرام ودفن بالمعلاة بحوطة السادة العلويين انتهى. قلت ومن تأليفه كتاب (تنبيه الغافل عن ذكر الموت والأمر الهائل)، وكتاب (مباني اسرار الدين الذي يكون به التمكين والنجاة في يوم الدين)، وكتاب (قبضة السيف وميزانه المعروف بما يدل عليه القرآن وفرقانه)، وكتاب (في اسباب اصلاح البيوت)، وكتاب (في الوصية)، ورسالة في (تعريف التوحيد)، ورسالة مسماة (بلوغ المرام فيما يتعلق بخروج المرأة من الأحكام)، ورسالة تسمى (بالعينية والمواهب الربانية)، ورسالة (مسماة بتصفية الخواطر بذكر الأربعة الجواهر)، ورسالة في شرح (لا اله إلا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي) ورسالة تتعلق (بصلة الأرحام والأقارب). ورسالة في ذكر وعيد النار لمن عصى الله ووعد الجنة لمن اطاع الله ورسالة في تعريف المسلم وغير ذلك.

٣٦٩ - علاء الدين عبد الباقي

علاء الدين بن عبد الباقي صاحب كتاب (الطراز المنقوش في محاسن الحبوش) رأيته فرأيت منه، عذب بيان بديع. في صورة اديب خليع. ورأيت كتابه وهو في وجه أدبه شامه، وعينا في محيا عمره، نظر به الدهر وشامه، وأنشدني من شعره طَرَفًا لم يتعطر كتابي بنشره وكتاب ابن الجوزي في معناه، من مسك مداده عَرَفُ طِيبه وشذاه.

مَصُورٌ مِنْ حَادِقِ الْحَيَّانِ مَرَكَّبٌ مِنْ مَلَحِ الْخِلَّانِ
كَأَنَّهُ فِي نَاضِرِ الزَّمَانِ إِنْسَانٌ عَيْنُ الْحَسَنِ وَالْإِحْسَانِ
انتهى ريجانة^(١) وذكره صاحب كشف الظنون بقوله: «علاء الدين

(١) الريجانة جزء ١ ص ٤٣٧ وذكر محقق الريجانة الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو في هامش الترجمة قوله: ترجمة الخفاجي ايضا في خبايا الزوايا لوحة (٩٦) ونقل عن حاجي خليفة قوله: الطراز المنقوش في محاسن الحبوش لأبي المعالي علاء الدين بن عبد =

أبي المعالي بن عبد الباقي البخاري المكي خطيب المدينة^(١).

٣٧٠ - علاء الدين القطبي ٩٥٧ - ٩٨٢ هـ

القاضي علاء الدين أبو سعيد ابن العلامة محب الدين القطبي الحنفي، المكي، ذكره عمه العلامة قطب الدين المكي في تاريخه فقال: وفي ثاني عشر ذي القعدة عام ٩٨٢ هـ اثنين وثمانين وتسعمائة توفي في بلاد تعز، قاضيها الشاب الوحيد الغريب الشهيد الكامل الفاضل الفريد القاضي علاء الدين أبو سعيد خليل الله، ابن الأخ المرحوم القاضي محب الدين أبي مجد حبيب الله ابن المرحوم والدي الشيخ علاء الدين بن احمد بن محمد بن قاضيخان، رحمهم الله على ممر الزمان توفي علاء الدين المذكور مطعونا فحصلت له شهادة الغربية، وشهادة الطعن، وكان فاضلا فائقا ذكيا، اشتغل على والده وعلى افندي المدينة القاضي السيد احمد افندي، المعروف ببغداد زاده فصار ملازما. ومولده عام ٩٥٧ هـ وخلف ولدا اسمه جمال الدين محمد، بلغه مبلغ الرجال الكُمل وأنشأه نشأة صالحة وأحيا به مآثر ابيه وجده وأسلافه، وصل خبر وفاته بعد الحج في أواسط محرم الحرام وصلي عليه صلاة الغائب بمكة وأسفنا على فقد عوضه الله تعالى عن شبابه الجنة وعوضنا عنه ثوابا عظيما وأجرأ جسيما انتهى فالترجم هو اخو مفتي مكة المكرمة الشيخ عبد الكريم.

والترجم اكبر منه وقاضيخان المذكور هو قاضيخان فقيه النفس وستأتي ترجمة والد علاء الدين وجمال الدين المذكور هو ابن بنت العلامة قطب الدين المذكور.

= الباقي البخاري الفه سنة ٩٩١ هـ وطبع هذا الكتاب سنة ١٤٠٠ هـ وكتب تحت عنوانه حقوق الطبع والنقل والتصوير محفوظة للناسر وهيبان بن عبد الملك بن عبد الحق صاحب مطبعة الحضارة العربية بجدة.
(١) لم يذكر وفاته.

٣٧١ - علاء الدين مير خوجه . . - ٩٨٥ هـ

السيد علاء الدين مير خوجه . الحسيني الحنفي . ذكره القطبي في تاريخه فقال : وفي يوم الأحد قبل المغرب سادس عشر صفر من سنة ٩٨٥ هـ خمس وثمانين وتسعمائة . توفي مولانا السيد مير خوجه واسمه علاء الدين الحسيني . كان من اهل العلم يدرس في الحرم الشريف . كتب المعقولات مع المشاركة في الفقهيات . والشرعيات . كريم النفس . حسن العشرة . صحيح الاعتقاد . حنفي المذهب . رحمه الله تعالى . يقال انه ولد في الهند وكانت الصلاة عليه بعد الصبح يوم الاثنين انتهى .

٣٧٢ - علما الطبرية ٧٧٤ - ٨٢٦ هـ

علما بنت ابي اليمن محمد بن احمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحسينية الطبرية . المكية أم محمد . ولدت في سنة ٧٧٤ هـ اربع وسبعين وسبعمئة أو التي بعدها أو التي قبلها . وسمعت على عمتيها الفاطمتين . أم الحسن وأم الحسين ابنتي احمد الطبري . وأجاز لها النشاري وابن حاتم وغيرهما . روي عنها النجم بن فهد . وماتت في جمادى الآخرة سنة ٨٢٦ هـ ست وعشرين وثمانمئة ذكر ذلك السخاوي في الضوء اللامع انتهى انباء البرية^(١) .

٣٧٣ - علوي بافقيه

السيد علوي بافقيه^(٢) الشافعي المكي . الشاعر النجيب . ولد بمكة المشرفة ونشأ بها . وطلب العلم ، وأخذه عن مشايخ اجلاء منهم السيد

(١) الضوء اللامع جزء ١٢ صفحة ٨٤ .

(٢) بياض بالأصل .

احمد دحلان وكان حاذقاً لبيباً اشتغل بعلم الأدب كثيراً فمهر فيه ونظم الشعر الحسن^(١).

٣٧٤ - علوي السقاف ١٢٥٥ - ١٣٣٥ هـ

الحبيب السيد علوي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد السقاف - الشافعي المكي شيخ السادة العلوية ببلد الله الحرام. احد العلماء الكبار الأعلام. ولد بمكة المشرفة في شوال خمس وخمسين ومائتين وألف. ونشأ بها وتربى في حجر مفتي الشافعية بمكة المحمية الحبيب السيد محمد الحبشي، وحين شب جد واجتهد بطلب العلم بها، فقرأ على المشايخ الأجلاء السيد محمد المذكور. والسيد عمر عبد الله الجفري المدني، والسيد احمد دحلان ولازمه ملازمة تامة وأكثر قراءته عليه فإنه قرأ عليه عدة كتب في فنون متعددة. فبرع وظهر تفوقه في كثير منها منطوقاً ومفهوماً، وأذنوا له بالتدريس وأجازوه بسائر مروياتهم مما تلقوه عن مشايخهم. فتصدر له فدرس وأفاد وأجاد وألف التأليف المفيدة، وكان واسع المحفوظات حسن التقريرات مدققاً حافظاً محققاً للمذهب. حريصاً على جمع الكتب النفيسة. واقتنى منها أشياء كثيرة. وكان على جانب عظيم من العلم، جمع الله تعالى له بين الحفظ والفهم. وله نظم رائع. ونثر فائق. وتلقن الذكر ولبس الخرقة من السيد ابي بكر بن عبد الله العطاس في يوم الاثنين اربعة ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف بمكة. وولي منصب شيخ السادة العلوية في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، ولم يزل على دوام الاشتغال بالإفادة والتأليف حتى صار مريضاً مقعداً ببيته سنين لا يستطيع الخروج. ولكن مع هذا لا يخلو مجلسه عن الإفادة فلقد

(١) لم يذكر وفاته.

زرتة واكتسبت منه فوائد اذ مذاكراته جلها علمية، توفي بمكة في الساعة السابعة من ليلة الجمعة الخامس عشر من محرم الحرام سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف، صلي عليه صباحها عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بحوطة السادة العلوية رحمه الله، وهذا بيان تأليفه وهي كثيرة جليلة الفوائد عزيزة: (الفوائد المكية فيما يحتاجه طلبة السادة الشافعية ومختصرها ايضا)، و(علاج الامراض الردية بشرح الوصية الحدادية) و(القول الجامع المتين في حقوق اخواننا المسلمين). و(الكوكب الاجوج في احكام الملائكة والشياطين والأنس والجن وياجوج وماجوج) و(فتح العلام بأحكام السلام) و(قمع الشهوة عن تناول التنباك والكفتة^(١)) والقات والقهوة) و(القول الجامع النجيج في احكام صلاة التسابيح) و(حاشية على فتح المعين مسماة ترشيح المستفيدين بتوشيح^(٢)) و(شرح جميل في الفرائض يسمى هدية الناهض إلى كفاية الخائض) و(خدمة المرتاب من اهل الكتاب) ومنظومة في تاريخ القرون والأنبياء وسير المصطفى، وتذكرة مشتملة على ما له من النظم والنثر ومحتوية على فوائد جمة ومجموع محتو على أورداد نبوية سمى بالباقيات الصالحات والدروع السابغات ورسالة في زيارة قبر النبي المعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وأنباء الأنباء في احكام لا إله إلا الله.

وكتاب في الأنساب المصطفوية ورسالة في الاجتهاد وثلاث رسائل في الفلك ورسالة في الجبر والمقابلة ورسالة في الحساب وجملة مقامات ادبية ومحاورات شرعية ومنظومة ومختصر مصطفى العلوم الفا بيت محتوية على عشرين علما وشرحه بشرح بلغ اربعين كراسا، وملخص مختصر مصطفى

(١) الكفتة بكسر الكاف من انواع القات.

(٢) بياض بالأصل.

العلوم الف بيت احتوى على ثلاثة عشر علماً وشرحه بلغ نحو خمس وعشرين كراساً وشرح أبيات ابن مقري في الدماء وشرح على الدرّة البهية سماه بالنهجة المرضية وكثير منها قد طبع في حياته البعض منها ثلاث مرات وأكثر والبعض مرتان والبعض مرة وكلها درر وغرر خصوصاً الحاشية المذكورة فلقد سارت بها الركبان وأثنى عليها ومدحها كثير من العلماء الأعيان.

٣٧٥ - علوي صالح ١٢٦٣ هـ - ٠٠

السيد علوي بن صالح بن عقيل الشافعي المكي السيد الجليل. ولد بمكة المشرفة في سنة ثلاث وستين ومائتين وألف، ونشأ في صلاح وصيانة وفضل ومجد وديانة وقرأ على المشايخ الأكابر، فأخذ عن السيد أحمد دحلان التفسير والحديث والفقه وأصوله وغير ذلك ولازمه وقرأ على الشيخ محمد بسيوني في النحو وغيره وعلي الشيخ محمد سعيد بابصيل في الفقه والحديث والتصوف والتفسير وغيرها^(١).

٣٧٦ - علوي العيدروس ١٠٠٠ - ١٠٥٥ هـ

السيد علوي بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس الناقد المحقق، البارع النجيب. ولد بتريم في عام ١٠٠٠ هـ، وحفظ القرآن وأداه بالتجويد واشتغل حتى بلغ ما لم تبلغه المشايخ الكبار، وأخذ الفقه. على الشيخ عبد الرحمن بن علوي بافقيه، ولازمه ملازمة تامة، وكان جل انتفاعه منه وأخذ من الشيخ أحمد بن عمر عدة علوم، ثم حج، ودخل المدينة، وعاد إلى مكة وتديرها واشتغل على السيد

(١) لم يذكر وفاته.

عمر بن عبد الرحيم البصري ، ولازمه في دروسه ، وأخذ عن السيد الجليل محمد بن عمر الحبشي ، وصاهره بابنته ، وكان ملازماً للشرعية والطريقة كثير التحري في الدين ، وانتفع به جمع ، وكان كلامه مشتملاً على العبارات الفصيحة ، والنكات البديعة ، وكان مجتهداً في العبادة ونشر العلم ، يصدع بالحق ، ويسطو على الفسقة وكان متورعاً عن صحبة الملوك . متجرداً عن الدنيا قانعاً منها بالكفاف . ولم يزل على ذلك حتى توفي . وكانت وفاته بمكة المكرمة في عام ١٠٥٥ هـ ودفن بمقبرة المعلاة رحمه الله تعالى انتهى . (الخلاصة)^(١) وترجمه السيد الشلي بنحو ما ذكر في المشرع إلا انه قال توفي في عام ١٠٥٠ هـ .

٣٧٧ - علي أبو الخير

علي أبو الخير^(٢) الحضرمي اصلاً . المكي مولداً الشافعي . العالم النحوي . ولد بمكة المكرمة في سنة^(٣) ومائتين وألف ونشأ بها . واشتغل بطلب العلم فأخذه عن جماعة من علمائها الأعيان الأفاضل : الشيخ احمد أبو الخير . وأخيه الشيخ عبد الرحمن . ومفتي الشافعية بها الشيخ محمد سعيد بابصيل ، والشيخ عمر باجنيد . وأكثر تلقيه عن مفتي الشافعية المذكور . وعليه تفقه . وانتفع بهم ، وجلس بالمسجد الحرام . فدرس وأفاد . وإلى الآن^(٤) وهو مشغول بالتدريس والإفادة وهو من ذوي الصلاح والكمال . متواضعاً لين الجانب جداً ، وجعل إماماً ملازماً بمقام

(١) خلاصة الأثر ج ٣ صفحة ١١٧ .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) أي في عهد المؤلف .

الشافعي كأحد الملازمين بالمقام المذكور في مدة إمارة الشريف عون على مكة المشرفة.

٣٧٨ - علي الأبيض ١٠٣٤ - ١١١٠ هـ

علي الأبيض قال الشيخ خوج: هو ابن موسى بن شرف الدين بن شهاب الدين بن ناصر الدين الطيبي. نسبة إلى الطيبة بفتح الطاء المهملة وتشديد الياء المكسورة بعدها باء موحدة. وهي بلدة بقرب المحلة الكبرى من أعمال مصر، العُمري نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الشافعي المصري، نزيل مكة المشرفة، فاضل أديب. ولد بمصر سنة ١٠٣٤ هـ اربع وثلاثين بعد الألف، وبها نشأ، وقرأ العلوم بالجامع الأزهر على جمع من الشيوخ الكبار وأجازوه. ثم رحل إلى مكة وأقام بها. وله معرفة جيدة بالأسرار وغرائب الفوائد. ومن مصنفاته: (تحفة الأصفياء وسلاح الأولياء) و(الطريق المستقيم فيما يحتاج إليه المسافر والمقيم) و(كهف اللاجيء وسفينة الناجي) و(بلوغ المرامات في تعبير المنامات) و(تذكرة الحاذق اللبيب فيما يحتاج إليه الراقي والطبيب). (وشرح على الأجرومية)، (وكثرة المطالب ورغبة كل طالب)، و(منتخب الفوائد في ذهاب الأمراض وكشف الشدائد) و(العقود النضيدة في الفوائد المفيدة). توفي بمكة سنة ١١١٠ هـ عشرة ومائة وألف ودفن بقرب الشيخ علي المتقي انتهى. وساق شيئاً من شعره وترجمة الطبري في إتحاف فضلاء الزمن فقال: وفي سنة ١١١٠ هـ توفي الشيخ علي بن موسى المصري المعروف بالأبيض إلى رحمة الله في ٢٠ مضت من شهر رمضان [إلى أن قال]: ولد بمصر عام ١٠٣٢ هـ اثنين وثلاثين وألف وبها نشأ وحفظ القرآن. طلب العلم بها، وأجازته المشايخ بالتدريس وكان مقماً بمدرسة مصر مفيداً فيها الفائدة التامة، ثم حج وأقام بمكة إلى أن دعاه مولا.

٣٧٩ - علي الاسفراييني ٠٠ - ١٠٠٧ هـ

علي بن صدر الدين بن اسماعيل عصام الدين الاسفراييني ، الشافعي المكي ، هو أخو جمال الدين المار في حرف الجيم^(١) وعم العلامة عبد الملك^(٢) العصامي قال الشيخ خوج نقلا عن الحموي: وذكر الإمام علي بن عبد القادر الطبري في تاريخه ، بأن المترجم كان قاضيا شافعيًا بمكة ، يتعاطى الأحكام على مذهب الإمام الشافعي . أقامه (ميرزا مخدوم) واستمر من ذلك الحين إقامة أربعة قضاة ، إلى سنة خمس وثلاثين وألف ، ثم ترك ذلك وصار القاضي واحداً حنفياً يرد من الروم وينبغي إقامة القضاة على المذاهب خصوصاً مذهب الشافعي ، فإن غالب القطر الحجازي شافعيون والأئمة جميعاً على هدي رح انتهى . اقول: يعلم من مطالعة التواريخ السابقة على هذا التاريخ المذكور ان القضاة بمكة المكرمة من قبل كانوا على مذاهب الأئمة الأربعة رح ثم اختصر على القاضي الحنفي من قرب حتى جاء (ميرزا مخدوم) المذكور ، وأعاد العمل على ما كان عليه قديماً ، وكان قاضي القضاة هو القاضي الحنفي ، ثم ان الاقتصار على القاضي الحنفي بقي من سنة ٣٥ إلى زماننا هذا ، والآن سكان مكة غالبهم احناف ثم انه بعد كتابتي المذكورة وقولي (ثم اقتصر على القاضي الحنفي من قرب) وقفت على تاريخ الإمام محمد الطبري فوجدت فيه أنه ورد في سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة من الروم قاضي ولم يزل القاضي يصل من الروم إلى زماننا هذا ، وكان قبل قضاة مكة منها كبيت آل الطبري والظهريين والنوريين^(٣) الثاني عشر وآل الطبري

(١) رقم ترجمته ١٥٤ .

(٢) رقم ترجمته ٣٤٩ .

(٣) بياض بالأصل .

كانوا شوافع والظهيريون أحنافاً وشوافع وموالك وحنابلة، وأما النوريون فأحناف، وله من المؤلفات: حاشية على شرح الاستعارات لجده الملا عصام. وقد توفي سنة ١٠٠٧ هـ سبع بعد الألف بمكة ودفن بالمعلاة انتهى^(١).

٣٨٠ - علي الأيوبي ٠٠ - ١٠٨٦ هـ

علي بن محمد بن عبد الرحيم بن ايوب الشهير بالأيوبي، المكي الشافعي، الشيخ الخطيب الأديب، الفقيه المشارك. ولد في حدود العشرين بمكة وحفظ القرآن وجوده، وأخذ القراءة بالسبع على الشيخ احمد الحكمي، وقرأ عليه في كتب القراءات، ولازم درس الشيخ محمد الطائفي وغيره، كالشيخ عبد العزيز الزمزمي، وشيخنا الشيخ محمد البابلي، وشيخنا الشيخ صفي الدين القشاشي، وبإشارته قرأ إحياء علوم الدين في صبيحة كل يوم بالمسجد الحرام مع دروس في مقدمات، وكان ملازماً لتلاوة القرآن ومدارسته من آخر الليل إلى طلوع الشمس، كثير الطواف، وشهود الجماعة، واشتهر بالإنشاء، فكان يقصد لخطب الأنكحة، واختص بخطب الاستسقاء، فجمع في الخطب كتاباً حافلاً من إنشائه، وقد حضرت دروسه في الإحياء، وسمعت منه العهود الحمدية للشيخ عبد الوهاب الشعراني، وكان قريب الدمعة طالماً تخنقه العبرة، غفولاً عن كثير من عوائد الناس، وتوفي بمكة سنة ١٠٨٦ هـ ست وثمانين وألف انتهى من خبايا الزوايا للشيخ حسن عجيبي. أقول وذكر العصامي في تاريخه بأن وفاته كانت سنة خمس وثمانين وألف، وقال في وصفه: وحفظ الإرشاد والافية ابن مالك وألفية العراقي، ولازم الشيخ

(١) ترجمته في خلاصة الأثر: ١٤٧/٣.

عبد الله باقشير، والشيخ محمد علي علان، والشيخ علي ابن الجمال،
وشيخنا الشيخ عبد العزيز الزمزمي في دروسه والشيخ محمد عبد المنعم
الطائي. ثم لازم شيخنا البابلي ايام مجاورته في جميع دروسه الليلية
والنهارية، وكان معيد دروسه، واجازه اكثر مشايخه، وتصدر للإفتاء
والتدريس بالمسجد الحرام وله نظم بديع.

٣٨١ - علي باحميد

علي بن عبد الكريم باحميد، الشافعي الحضرمي أصلاً، المكي وطناً،
العالم النبيل، الكامل الشاعر الماهر. الفاضل. كان من أهل هذا القرن،
وله ذكر في كتاب وفيات الأكابر للعيدروس ولم يذكر وفاته.
قال: وفي عام ٩٩٥ هـ أحدث السلطان مراد ابن السلطان سليم على باب
الصفاء سبيلاً للشرب وجعل الشيخ الفاضل علي بن عبد الكريم باحميد
لذلك تاريخاً لطيفاً ونظمه في أبيات فقال:

أنا سبيلٌ أشادَ مجدي	مليك كل الورى (مرادُ)
مليك كل الملوك طرا	عُجماً وعُرباً له تُقَادُ
فاق على قيصر وكسرى	بَعْدَ له عزّتِ البلاد
بأمنه عزّ كل قُطرٍ	الغور والسهل والنجَادُ
من على الخلق فيض برٌّ	فعام في فضله العبادُ
صار به للاله جارا	وجاره الدهر لا يكادُ
يعم كل الأنعام نفعا	كَأَنَّهُ للورى عَمَادُ
وكان للخلق من نَدَاهِ	ماءٌ بأم القرى، وزادُ
له من الله سلسبيلٌ	وكوثرٌ، ما له نفاذ
جاء بلا غاية بمجد	تاريخ بنيانه المشاد
أسسه بالصفاء سبيلاً	لله سلطاننا (مراد)

انتهى ولم يذكر له وفاة.

٣٨٢ - علي نور الدين باكثير ٩١٢ - ٩٨٧ هـ

القاضي نور الدين علي بن حسن ابن الشيخ عفيف الدين، عبد الله باكثير الحضرمي الأصل، المكي الشافعي، شاعر البطحاء. مولده سنة ٩١٢ هـ اثني عشر وتسعمائة. واشتغل على والده وأعلمه علماء مكة ومدرسيها ومفتيها، ولصاحب الترجمة ديوان شعر حافل، وبينه وبينه مراسلات، ومفاكهات ومشاعرات، وشعره مطبوع محشو من النكت واللطائف والصناعات الأدبية البديعة، وله مداعبات لطيفة، وكان بينه وبينه محبة أكيدة. توفي في سادس عشرة ذي القعدة الحرام من سنة ٩٨٧ هـ سبع وثمانين وتسعمائة بمكة، وكانت جنازته حافلة وكان من أهل الخير حسن الاعتقاد، يحتفل بالفقراء دائماً حسن الظن في الله تعالى، اسفت على فقدته كثيراً، وتأسف الناس عليه جداً انتهى (قطي).

٣٨٣ - علي البصري

السيد علي بن عمر بن عبد الرحيم الشهير كوالده بالبصري المكي. قال الشيخ حسن عجيبي في خبايا الزوايا: مع أنه بالنسبة إلى الاحساء اخرى. لكونها دار توطن والده وجده، وقال الشيخ حسن المذكور: وجده قد رحل إلى مكة وتوطنها وصحب السيد زكريا بن احمد البهاري الحنفي النقشبندي، وسافر معه إلى المدينة واستصحب معه ولده مولانا السيد عمر. توفي بمكة عن اولاد ذكور: عبد الرحيم وعبد الكريم وعبد الواحد وعبد اللطيف واحمد وجعفر انتهى باختصار، وهو من اهل القرن الحادي عشر.

٣٨٤ - علي البيتي

السيد علي بن محمد البيتي باعلوي الشافعي المكي، العالم الهام، الأديب الأملعي الشاعر. لم أقف له على ولادة ولا وفاة، وكان معاصراً

للعامة الشيخ عبد الله سراج وكان موجوداً بعد الخمسين والمائتين وألف. وكانت بينه وبين الشيخ عبد الله المذكور برودة. ومن الاتفاق انه جاء ذات يوم من الأيام ماراً على درسه وهو يدرس بالمسجد الحرام في الحديث. فقال: اذا آوى أحدكم إلى فراشه الحديث بالمد. فقال له المترجم أوي بالقصر. فتعجب من كان حاضراً. أخبرني بذلك سيدي الوالد. فانظر إلى هذه التورية العجيبة. توفي بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة عن ابنه السيد محمد لا غير. قد أدركته وكان رجلاً صالحاً ذا خمول. لا يخالط أحداً. وقد توفي عن بنتين وماتتا عقيمتين، وانحلت مرتباتهم التي بالحرمين. فسبحان من له البقاء والدوام^(١).

٣٨٥ - علي الجبرتي

علي الجبرتي نزيل مكة المشرفة. ولد ببلده وحفظ القرآن العظيم. واخذ العلم عن بها من العلماء الأفاضل. ودرس وأفاد وانتفع به الطلبة. ثم ذهب الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام. واقام بها ثلاثة عشر سنة، يدرس بالمسجد النبوي، وفي اثنائها اجتمع بكثير من العلماء الأمثال، واخذ عنهم ثم قدم مكة في سنة ثمان بعد الثلاثمائة والالف. للحج. وجاور بها. وكنت أراه يحضر دروس الشيخ محمد سعيد بابصيل في المسجد الحرام في صحيح البخاري. وفي النسائي. وكان عالماً فاضلاً صالحاً عابداً متنسكاً ملازماً للعبادة. واشتهر بعلم الحرف والافاق توفي بمكة عقيماً ودفن بالمعلاة رحمه الله، وكنت كثيراً اجتمع به في خلوته الكائنة برباط الميمن بزقاق جبل ابي قبيس، واستفدت منه وكان صاحب خمول، قليل الكلام متواضعاً جداً لين الجانب^(٢).

(١) لم يذكر وفاته.

(٢) لم يذكر وفاته.

٣٨٦ - علي الجمال ١٠٠٢ هـ - ١٠٧٢ هـ

علي بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بالجمال المصري. لكونه ولد بالزوزة من صعيد مصر ثم قدم إلى مكة وهو ابن ابي بكر بن علي بن يوسف ابن ابراهيم بن موسى بن ضرغام بن طعان بن حميد الأنصاري الخزرجي. هكذا ذكر هذه النسبة تلميذه العلامة حسن عجمي. ولد في سنة (١٠٠٢ هـ) اثنين بعد الالف بمكة ومات والده صغيراً فتربى يتيماً لان والده مات سنة ست بعد الالف ونشأ فقيراً يتعيش بمعلود وظيفه الاذان التي كان يباشرها وغيره من الجهات التي كانت لا تكفيه فقيض الله له الشيخ أبا الفرج الزين الشافعي فاحتفل بتربيته فكان يلزمه بالاشتغال قراءة ومطالعة ومقابلة ويعوده السهر والعزلة عن الناس. ويحفظ الكتب فحفظ الشاطبية والألفية والبهجة وغيرها. وكان يذهب به إلى دروس السيد عمر البصري. فلزمه في دروسه في الفقه والحديث والعربية وغيرها. وعظم اختصاصه. ولازم غيره. وقد سمع صاحب الترجمة بقراءته وقراءة غيره على السيد عمر المذكور كتباً كثيرة. وشرح الفية ابن مالك. كان اول مشايخه الشيخ محمد بن احمد ييري الحنفي فانه لازمه من سنة عشر بعد الألف وقرأ عليه في الحساب والجبر والمقابلة والفرائض والمناسخات كتباً كثيرة. واجاز له في سنة ثمانية عشر ولازمه اثني عشر سنة ومن مشايخه الشيخ احمد بن علان وقرأ على الشيخ محمد الخلي وقرأ على الشيخ عبد الرحمن باوزير ولم يزل ملازماً للاشتغال بالعلوم تدريساً وتأليفاً حتى في ايام مرضه كان جماعة درسه يأتونه البيت للقراءة وكان عالي الهمة يقرأ في مجلسه فقه الشافعية في اعظم الكتب

(١) ترجمته في خلاصة الاثر ١٢٨/٣ وذكر نسبه «علي بن ابي بكر بن علي بن نور الدين بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بالجمال الخ».

المؤلفة فيه وهو التحفة للشيخ ابن حجر فيتكلم مع محشيها الاستاذ ابن قاسم ومن بعده باحسن تقرير . وقد يتفق له اقراء فقه الحنفية وفقه الحنابلة . وقد حضرته فيه بقراءة القاضي جمال الدين الحنبلي في المقنع وسمعت عليه بمكة والطائف في فنون كالحديث والفقه والنحو والفرائض وشملتني اجازته وقد كان ممن يفتخر بلقائه ويرجع اليه في المشكلات . وله تصانيف كثيرة واكثرها في فن الفرائض والحساب والجبر والمقابلة . وله رسائل وحواشي في الفقه والقراءات وغيرها مما يطول تعدادها . ومنها شرح فرائض المنهاج في مجلد و (قرة عين الرائي والتحفة في الحساب والفرائض) و (فتح الفياض بعلم القراض) وشرح (النزهة في الحساب) وشرح (منظومة الهاملي في الفرائض) و (التحفة) في الحساب وهي نافعة . ورسالة واضحة في الجبر والمقابلة . ورسالة سماها اتخاف النبلاء في معنى قول ابن مالك (وجائز رفعك معطوفا على) وشرح ايضا المناسك . ورسالة في التقليد . ورسالة في الاقتداء . ورسالة في أن الشافعي هو المعنى بعالم قریش في حديث عالم قریش يملأ طباق الارض علما كما نقل ذلك عن الامام احمد بن حنبل . وعارضه في ذلك الشيخ جعفر بن احمد الواعظ الرومي فقال ان المراد به ابن عباس رضي الله عنهما . وكان صاحب الترجمة قريب الدمعة كثير الخشية لا يتالك نفسه اذا قرأ القرآن او حكى او سمع شيئا من الرقائق وقد تخرج به جماعة كالسيد محمد شلي . والشيخ احمد بن الريس تاج الدين المدني . والشيخ حسين الهتاري المدني ، والشيخ احمد مبارك بن سليمان . والشيخ احمد النخلي . هذا مع انه كانت تعتريه حدة مفرطة تنفر عنه الطلبة . ولولاها لم نفعه . وكانت وفاته يوم الاثنين لثمان بقين من ربيع الثاني ١٠٧٢ هـ اثنين وسبعين والف ودفن بالمعلاة عند قبر شيخه السيد عمر البصري انتهى^(١) .

(١) ترجمته في خلاصة الاثر ١٢٨/٣ وذكر نسبه «علي بن ابي بكر بن علي نور الدين بن ابي بكر أحمد بن عبد الرحمن محمد المعروف بالجمال الخ .

٣٨٧ - علي بن حسين .. - ١٠٦٩ هـ

السيد علي بن حسين بن عمر بن حسين بن علي احد العلماء العاملين . ولد بلحج من ارض اليمن ونشأ به . وحفظ القرآن . وصحب جماعة من أهل العرفان . منهم السيد الجليل عبد الله بن علي صاحب الوهط . والسيد ابو الغيث . ثم رحل إلى مكة المشرفة فحج واعتمر . وأقام بمكة وجاور بها . وصحب كثيرين من العلماء العارفين . منهم الشيخ احمد بن ابراهيم علان . وابن اخيه محمد علي علان والسيد الجليل عمر بن عبد الرحيم البصري . والسيد محمد الحبشي الشهير بالغزالي . وشهاب الدين احمد بن محمد الهادي بن شهاب ، وشيخنا محمد بن علاء الدين البابلي . وشيخنا محمد مكّي بن فروخ الحنفي ، وغيرهم . مما يعسر عدّهم من القاطنين والمسافرين . وزار [مسجد] جده محمد صلى الله عليه ، مرارا . واخذ بطيبة عن شيخنا احمد بن محمد القشاشي . وشيخنا العارف السيد محمد بن علوي ، ثم قطن بمكة المكرمة وتجرّد للعبادة والطاعة . فكان لا ينفك عن صلاة او تلاوة او مطالعة كتب . عاملا بعلمه قليل المخالطة للناس ، لا يجتمع بهم الا في المسجد . قليل الكلام ، كان قانعا بالكفاف ، متقشفاً في الملبس والمطعم ، متواضعا لا يرى لنفسه فضلا . ولا يرى انه للتدريس أهل . مع انه كان للعلوم جامعا . وفي فنونها بارعا . ولم يتزوج . وجمع كتبا عظيمة ووقفها على طلبة العلم الشريف وكان انتقاله بالقرب من بندر جده وحمل اليه سنة تسع وستين والف وانتهى من المشرع الروي للسيد الشلي المكي .

٣٨٨ - علي الحلو .. - ١٢٩٥ هـ

علي ابن الشيخ ابراهيم بن مصطفى الشهير بالحلو بضم الحاء كاسلافه . السمنودي الشافعي ، ثم المكي ، الفاضل . انتهى اليه علم القراءات في زمانه فصار فيه بمكة وحيد عصره واوانه ، تلقاه عن استاذة الشيخ

سليمان الشهداوي الشافعي الاحدي البصير بقلبه، كما هو مذكور في سند إجازته التي كتبها لسيدى الوالد. لانه ممن تلقاها عنه بعد تجويد القرآن العظيم. أولاً على يديه. وكانت وفاته بمكة المكرمة سنة ١٢٩٥ هـ خمس وتسعين ومائتين والـف وله ابن موجود بزماننا اسمه الشيخ صالح عالم بالقراءات اتقنها على والده المذكور. وهو شيخ الفقهاء^(١) الآن. وأخبرني سيدى الوالد بان المترجم اخذ الاجازة من شيخه المذكور في القراءات السبع. وهو ابن ستة عشر سنة.

٣٨٩ - علي خراز ١٢٦٨ هـ - ..

علي بن موسى خراز. الحنفي المكي. ولد بمكة المشرفة سنة ثمان وستين ومائتين والـف. ونشأ بها. وجد واجتهد في طلب العلوم. فقرأ على علمائها الأفاضل الكرام وقرأ على الشيخ عباس صديق ولازمه وتفقه عليه وحضر دروس السيد احمد دحلان. وانتفع به ودرس بالمسجد الحرام. وتولى نيابة القضاء بالطائف، وكان عالماً فاضلاً فقيهاً نبيهاً فصيحاً العبارة حسن الاخلاق. وما زال مشغلاً بالتدريس والافادة والاستفادة. والحالة المرضية حتى وافته المنية فتوفي بمكة^(٢) والـف ودفن بالمعلاة عليه رحمة الله.

٣٩٠ - علي الرهيني .. - ١٢٩٣ هـ

علي الرهيني بن احمد المصري الشافعي. نزيل مكة المكرمة العالم. العلامة. قرأ العلوم بالجامع الازهر على المشايخ العظام. فبرع ونجب وانتظم في سلك العلماء الاعلام. ثم قدم مكة وصار من جملة الاعيان

(١) فصد الفراء.

(٢) سافر بالاصل.

المدرسين ببلد الله الحرام الأمين ملازماً على الافادة مواظباً على العبادة. ثم رحل الى الاستانة فوافاه الحمام وتوفي بها سنة ١٢٩٣ هـ ثلاثة وتسعين ومائتين والف وخلف ابنين احدهما وهو الاكبر الشيخ محمد عالم فاضل همام من المعاصرين مدرس بالمسجد الحرام.

٣٩١ - علي الرئيس ٠٠ - ١١٥٢ هـ

علي بن عبد السلام الزمزمي الرئيس، رئيس المؤقتين على قبة بئر زمزم، الشافعي. المكي العالم الفاضل، رأيت بخط بعض الفضلاء أنه توفي بمكة في رجب سنة اثنين وخمسين ومائة والف.

٣٩٢ - علي سرور ٠٠ - ١٢٥٩ هـ

علي سرور الشافعي المكي، كان عالماً مدرساً بالمسجد الحرام، انتفع بعلومه كثير من الانام، ولم يزل على اكمل وانعم بال، إلى ان توفي بمكة سنة تسع وخمسين ومائتين والف، وعمره قد تجاوز الثمانين اسكنه الله اعلى عليين.

٣٩٣ - علي السقاط ٠٠ - ١١٨٣ هـ

علي بن محمد بن علي بن العربي الفاسي. المصري، المالكي الشهير بالسقاط. المحدث المعمر. ابو الحسن نور الدين. اخذ عن جماعة من العلماء منهم والده والشهاب احمد العربي ابن الحاج الفاسي. وولده محمد والبرهان ابراهيم بن موسى الفيومي [وغيرهم]. وأجاز له ابو حامد محمد البديري الشهير بابن الميت. والسيد مصطفى بن كمال الدين البكري. وحج سنة اربع عشرة ومائة والف. وجاور بمكة واخذ بها عن الجمال عبد الله بن سالم البصري. والشهاب احمد بن محمد النخلي، وغيرهما، وكان فرداً من افراد العالم فضلاً وعلماً وديانة وزهداً وولاية، اخذ عنه الجمال

عبد الله الشرقاوي . والشيخ عبد العليم بن محمد الفيومي وغيرها . وكانت وفاته سنة ١١٨٣ هـ ثلاثة وثمانين ومائة والف رحمه الله تعالى انتهى من سلك الدرر^(١) قلت: وموته كان بمصر فانه عاد اليها لزيارة من بها ومات هناك .

٣٩٤ - علي السنجاري . . - ١١٢٥ هـ

علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري الحنفي المكي الخطيب . الامام بالبلد الحرام . ذكره الحموي في نتائج السفر فقال: احد علماء هذا العصر وفقهائه وأدبائه وشعرائه . تفنن في علومه واجاد في منشوره ومنظومه . وتميز بالفضل على أقرانه ، وزاحم بمنكبه صدور أماجد زمانه ، اخذ عن اكابر العلماء الاعيان . وبرع في جميع الفنون بما يعجز عنه الواصفون انتهى . وفي افتتاح سنة ١١٢٥ هـ خمس وعشرين ومائة والف توفي المترجم رحمه الله .

٣٩٥ - علي الشامي . . - ١١٩١ هـ

علي الشامي نزيل مكة المكرمة . والمجاور بها سنين عديدة . طلب العلم بدمشق وتلقاه عن العلماء الاجلاء الكرام ، فمهر في سائر العلوم . ثم قدم مكة وجاور بها ، ومكث يدرس بالمسجد الحرام ، واخذ عنه كثير من الفضلاء منهم المفتي عبد الملك القلعي . والشيخ طاهر سنبل ، واخواه الشيخ محمد والشيخ عباس وكان ذا اخلاق حسنة وافعال مستحسنة توفي بمكة سنة احدى وتسعين ومائة والف .

(١) «سلك الدرر»: ٢٢٩/٣ .

٣٩٦ - علي صدر الدين ١٠٥٢ - ١١١٧ هـ

السيد علي صدر الدين بن احمد نظام، المكي المدني. قال الشيخ بدر الدين خوج: ذكره الحموي فقال [ما ملخصه]: الفارسي أصلاً، ومحتدًا. المكي منشأ ومولدا الكاتب الشاعر. ولد بمكة سنة اثنين وخمسين بعد الالف. واشتغل بالعلم بمكة البهية [الى ان قال]: وله مؤلفات عديدة، منها كتاب سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر وله بديعية وشرح عليها سماه زهر الربيع، انتهى. ورأيت ترجمته في: ظهر كتابه السلافة، لناشرها محمد أمين الخانجي الكتبي بمصر، بما نصه: هو السيد الجليل علي صدر الدين بن احمد نظام الدين. [الى ان قال]: فمن لطائفه قوله من نونية نظمها وهو اذ ذاك بحيدرآباد:

تتذكر بالحِمْيَ رشاً أغنّا	وهاج له الهوى طرباً فغنّى
وحنّ فؤاده شوقاً لنجدٍ	وأين الهند من نجدٍ وأنيّ؟
وغنت في فروع الايكِ ورق	فجاوبها بزفرته وأنا
وطارحها الغرامَ فحين رنت	له بتنفس الصعدا، أرنا
واوري لاعج الاشواق منه	بويرق بالأبريق لاح وهنا
مُعْنَى كَلِمَا هَبْتَ شَمَالَ	تذكر ذلّك العيش المهنّا
اذا جن الظلام عليه ابدى	من الوجد المبرّح ما أجنا
سقى وادي الغضى دمعي اذاما	تهلل لا السحاب اذا أرجحنا
فكم لي في رباه قضيب حُسنٍ	تفرد بالملاحاة اذ تشني
كَلِّفْتُ به وما كُلفْتُ فرضا	فأوجب طرفه قَتْلِي وَسَنَا
وابدي حبّه قَلْبِي واخفى	فصرّح بالهوى شوقاً وكُنّي
تفنن حسنه في كل معنى	فصار العشق لي بهواه مُعْنَى
بدا بدرأ، ولاح لنا هلالا،	واشرق كوكبا، واهتزّ غصناً
وثنّى قده الحُسن ارتياحا	فهام القلب بالحُسن المثنى

ولو أن الفؤاد على هواه تمنى، كان غاية ما تمنى
بكيّت دما، وحنّ اليه قلبي فخصّب من دمي كفاً وحنّى^(١)

وقد ترجمه صاحب الريحانة والحديقة، وذكرنا من نثره ونظمه ما هو
مذكور في كتابه السلافة، وقد وجدت له كتابا طبع في طهران، شرح
فيه بديعته، شحنه بغرائب الادب، وهو كتاب حافل يربو على السلافة
حجما، وقد سماه انوار الربيع في علم البديع، وله غيره من الكتب، توفي
سنة سبع عشرة ومائة والـ^(٢) وله من المصنفات شرح الصحيفة الكاملة
ومن اشعاره قوله: -

ليس احمرارُ لحاظِهِ من علةٍ لكنْ دمَ القَتْلِ على الإِسِيافِ
قالوا تشابه طرفه وبنانه ومن البديع تشابه الاطرافِ
وقوله:

ولما التقينا بالغوير عشيّةً	وفاز بما يربو مشوقٌ وشائقُ
تبسم من أهوى فقلت لصاحبي	بلغت المُنَى، هذا العذيبُ وبارقُ
ولاح فقال الصبح هذا تبلجي	ايكذب هذا الصبح؟ والصبح صادقُ
وفاح فقال الروض نافح عبقتي	وهل نفحت بالمسك قط الحدائقُ؟
وماس فقال الرمح تلك معاطفي	متى ازهرت فوق الرماح الشقائقُ
وفاه بنطقي، خاله الدهر نظمته	وهل نظم الدر المنظم ناطقُ؟
وارخي اثيئا، أوهم الليل لونه	ومن اين للليل البهيم مفارقُ؟
وابدي لحاظاً اقسم الريم انها	لواحظه لولا السهام الرواشقُ
وكلهم قد كاد يحكيه مشبها	ولكن من اهوى على الكل فائقُ

(١) القصيدة بكاملها في نفحة الريحانة ١٩٥/٤.

(٢) في هامش نفحة الريحانة ١٨٧/٤: توفي بشيراز سنة تسع عشرة ومائة والـ.

٣٩٧ - علي الطبري .. - ١١٢٠ هـ

علي بن فضل بن عبد الله الطبري الحسيني الشافعي، إمام المقام الإبراهيمي كان من فضلاء وقته ونبلاء عصره. ولد بمكة ورباه والده وحفظ القرآن العظيم مع كمال تجويده، واشغله بالعلم فقرأ عليه وعلى العلامة عبد الله العباسي المكي وغيرها، فنبل وتفنن، وصار أحد المدرسين والفضلاء المتقنين. وكان ذا اخلاق حسنة وشيم مرضية، وافر العقل والأدب كثير الحياء حلما جميل الحيا متمسكا بأداب الشريعة المحمدية. توفي بمكة المشرفة في نيف وعشرين ومائة وألف وخلف ابنه الفاضل الهمام محمد صاحب تاريخ (اتحاف فضلاء الزمن) الآتية ترجمته^(١).

٣٩٨ - علي بن ظهيرة .. - ١٠١٠ هـ

علي بن جار الله بن ظهيرة المخزومي، المكي الحنفي، الخطيب العالم. البحر العمدة. ترجم له الخفاجي في الريحانة^(٢) فقال: شيخنا العلامة مفتي الحرمين الشريفين. علي الخ، وترجم له المحي في ذيل الريحانة والشيخ عبد الرحمن الذهبي في كتابه النفحات. وذكر أشياء من أشعاره وكل منها اثني عليه ونقل بعض الفضلاء من تاريخ العلامة عبد الرحمن المرشدي المسمى زهر الروض المقتطف بأن المترجم توفي في سنة ١٠١٢ هـ اثني عشر بعد الألف انتهى. وله تأليف حسنة منها حاشية على السراج الوهاج وحاشية على العيني على الكنز، لم تكمل. وصل فيها إلى كتاب الحدود، وحاشية صغيرة على الأشباه والنظائر، وحاشية على

(١) الترجمة رقم ٥٢١.

(٢) الريحانة ١/٤٤٠.

منسك الفارسي . وحاشية على شرح المجمع . وترجمه المحي المذكور في خلاصته^(١) بقوله : هو المفتي والخطيب بالحرم المكي في عصره وله الشهرة الطنانة والفخر الأتم ، وقال الشلي في ترجمته : اعتنى بالعلم فاشتغل به على جماعة من الكبار وحظي منه بأوفر نصيب . وانتفع به جماعة . منهم : الشيخ عبد الرحمن المرشدي ، وأخوه قاضي القضاة ، الشهاب أحمد ، والإمام عبد القادر الطبري ، وغيرهم وله تصانيف مفيدة . ومآثر حميدة ، منها شرح التوضيح . وحاشية على شرح إيساغوجي . للقاضي زكريا وتذكرة مفيدة ، وله فتاوي مشهورة . لكنها غير مجموعة وكف بصره في آخر عمره . وتوفي سنة عشر بعد الألف وقد جاوز التسعين وتقدم عن تلميذه المرشدي ان الوفاة كانت سنة اثني عشر .

٣٩٩ - علي عبد الشكور ٠٠ - ١٢٦٠ هـ

علي بن عبد الله بن عبد الشكور الحنفي المكي ، العالم ، أحد ادباء البلد الحرام . وفضلائه الأماثل العظام ، العالم الشاعر الأديب . ولد بمكة المكرمة ونشأ بها ، وتلقى العلم من علمائها الأكابر الأماجد ، منهم والده والعلامة عمر عبد [رب] الرسول ، والسيد ياسين الميرغني وغيرهم ، وكان فاضلا حليما لطيفا عذب المنطق محبوبا عند الناس ، مولعا بعلم الأدب . وكان ينظم الشعر الحسن ، ولو جمعت منظوماته مع ما نظمه والده واخوانه وأهل بيتهم من أبناء وأحفاد ، لكانت ديوانات^(٢) . توفي بمكة المشرفة في نيف وستين ومائتين وألف ، وخلف إبنين فاضلين احدهما محمد وثانيهما هو زين العابدين الأديب الشهير . وللمترجم شرح على متن والده تحفة الصبيان مسمى (بتوضيح البيان) ومن نظمته تشطير هذه الخمسة الأبيات وقد أجاد رحمه الله :

(١) خلاصة الأثر ١٥٠/٣ .

(٢) كذا ..

نظرتُ بني الدُّنيا فلم أرَ منهم
وجرَّبتُ أبناءَ الزمانِ فلم أجِدْ
فجرَدْتُ من كنزِ القناعة صارماً
صرَمتُ به الأَطماعَ عني لأنني
غنيٌّ بلا مالٍ عن الناسِ كلِّهم
وحرصُ الفتى فقرٌ وإن كان مثيراً
فلأذا . يراني جالساً في طَريقه
ولأذا . يراني ذاهباً نحو بيته
ومن ظنَّ أن الظلمَ يعمرُ بيته
ومن لم يكنْ بالعدلِ يعمرُ داره
أخاً صادقاً في وُدِّه وخطابه
سوى ظالمٍ والظلمُ ملءُ آهابه
يبيدُ وما ابديته من قرابه
قطعتُ رجائي منهم بذبابه
وعزَّ الفتى للنفسِ خيرُ اكتسابه
وليس الغنى إلا عن الشيءِ لابه
ولأذا . يراني قاصداً لرحابه
ولأذا . يراني واقفاً عند بابِه
فما هو إلا جاهلٌ عن صوابه
فقد حدَّثته نفسه بخرابه
وله :

وساحرة الالحاظِ كم سفكت دماً
إذا ارسلتُ يوماً أفاعي شعورها
وكم في حماها يالقومي بها صرعي
تخيّل لي من سحرها أنها تسعى
ومنه قوله . في مليحة بيدها سلاسل لؤلؤ فقال مع التورية:
جُنِنتُ بأهيفِ حُلُو التثني
فحين رآ جنوني في هواه
مليح الشكل وأسفى عليه
فأظهر لي السلاسل في يديه
وله مشطرا هذين البيتين:

رعى الله أياماً تقضت بطيبة
بأنسٍ واسعافٍ ووصلٍ ونزهة
وسرَّت قصارا والفؤادُ بهامغرا
وطيب ليالٍ ما عرفت لها قدرا
ليالي وصالٍ لو تباع شريتها
بماء عيوني بالفؤادِ بمهجتي
وله مشطراً:

أحامة الوادي شرقي الغضا ما لي أراك خلية لا تسجعي

نوحى فلم أر مسعداً لي ها هنا ان كنت مسعدة الكئيب فرجعي
إنا تقاسمنا الغضا فغصونه مالت ورقت مذرات وجدى معي
فأريجه لك واحمرار غصونه في راحتك وجره في اضلعي
وشطرهما والده عبد الله عبد الشكور فقال: -

أحمامة الوادي بشرقي الغضا نوحى فقد اركت عيون الهجج
نام الخلي ولم أجد لي مسعداً ان كنت مسعدة الكئيب فرجعي
إنا تقاسمنا الغضا فغصونه تسقى لفرط صباقتي من أدمعي
أزهارها نفحت عليك وطيبها في راحتك وجره في اضلعي

٤٠٠ - علي العصامي ١٠٢٤ - ١١٠٠ هـ

علي بن عصام الدين بن علي بن صدر الدين إسماعيل العصامي . المكي الشافعي الإمام الفقيه الفاضل . النبیه المجد بالاشتغال بالعلوم الشرعية . المكب على إقراء كتب الشافعية ، بقية السلف الصالح . وقدوة الخلق الراجح ولد بمكة سنة ١٠٢٤ هـ اربع وعشرين بعد الألف . وبها نشأ وقرأ على كثير من الشيوخ . وبالجملة هو من العلماء العاملين وفضائله شهيرة . ومحاسنه كثيرة . توفي سنة ١١٠٠ هـ مائة وألف سادس جمادى الآخرة . وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة بتربة اسلافه الكرام انتهى من زهر الخمائل فهو حفيد الشيخ علي الذي هو حفيد الملا عصام . وترجم له الشيخ عبد الملك بن حسين العصامي في تاريخه بقوله : وفي ليلة الاثنين السادس من جمادى الآخرة من السنة المذكورة أي التي تقدمت انتقل إلى رحمة الله القاضي علي ابن القاضي عصام الدين وكان له مشهد عظيم صليت عليه بعد طلوع الشمس .

٤٠١ - علي العمري ١٠١٠ ؟ - ١٠٨٧ هـ

علي بن احمد بن ابي البقا العمري الأنصاري المكي ، الشافعي . ترجم

له الشيخ حسن عجيبي بقوله: صاحبنا الشيخ المسن الخطيب المسند،
الفاضل المقرئ المشارك الصالح، نور الدين. ولد في حدود العشر بعد
الألف، ورباه والده وحفظ القرآن وجوده وأخذ القرآن بالسبع عن
الشيخ احمد الحكمي، وسمع عليه أشياء من جملتها: بهجة المحافل
للعامري، وأحضره والده دروس شيخه الشيخ خالد المالكي. والشيخ
محمد حجازي الواعظ، والشيخ عبد الرحمن الخياري والشيخ احمد
المقري، والشيخ محمد المنوفي. وسمع عقائد النسفي على الشيخ علي ابن
الشيخ عبد الواحد الأنصاري وأجازه، وكذا أجاز له عاليًا الشيخ محمد
حجازي الشعراوي، ولأزم درس مشايخنا الشيخ علي بن الجهمال في
الفرائض والحساب وغيرهما، والشيخ عيسى الثعالبي في العربية والمنطق
والبيان والأصليين والحديث والتفسير والتصوف، والشيخ محمد البابلي في
دروسه كلها، وأجازوا له، وصار ملازماً لشيخنا المذكورين إلى أن
توفوا، وبعد انتقاهم درس بالمسجد الحرام. وقد أجازني لفظاً بجميع
مروياته إلا علم القراءة عملاً بوصية الشيخ احمد الحكمي أن لا يجوز
به إلا من قرأ عليه، وكانت وفاته سنة ١٠٨٧ هـ سبع وثمانين بعد
الألف انتهى.

٤٠٢ - علي القاري .. - ١٠١٤ هـ

نور الدين، علي بن سلطان محمد القاري الهروي، ثم المكي الحنفي.
قال العلامة الشيخ يحيى الحباب المكي في حاشيته على شرح المنسك
المتوسط للمترجم، والشيخ سليمان المقري المصري الحنفي. في حاشيته على
شرح ضوء المعالي على بدء الأمالي لصاحب الترجمة أيضاً: هو علامة
زمانه، وواحد عصره وأوانه، والمفرد الجامع لأنواع العلوم العقلية
والنقلية والمتضلع من علوم القرآن والسنة النبوية، وعالم البلد الحرام
والمشاعر العظام، واحد جماهير الاعلام، ومقدم مشاهير أولى التحقيق

والافهام . وشهرته كافية عن إطرء وصفه . قرأ ببلده ثم رحل إلى مكة وتديّرّها وأخذ بها عن الاستاذ أبي الحسن البكري . والسيد زكريا الحسيني ، وشيخ الإسلام الشهاب احمد بن حجر الهيتمي . والشيخ احمد المصري صاحب التفسير تلميذ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري . والشيخ عبد الله السندي ، والعلامة قطب الدين المكي . وغيرهم . واشتهر ذكره . وطار صيته ، وهو من كبار المصنفين . وعطاء المؤلفين . كنز المحققين والحفاظ ورئيس المدققين ، والوعاظ . وتآليفه لا تحصى ولا تستقصى ، فمنها التفسير الشريف في أربعة مجلدات . وشرح الشفاء كذلك . وشرح صحيح مسلم كذلك ، وشرح رسالة القشيري في مجلدين . وحاشية الهداية لابن الهمام كذلك ، وشرح الشائل . وشرح الحصن الحصين . وشرح الأربعين للنووي . وألف في الموضوعات من الأحاديث نسختين كبيرة وصغيرة ، وحاشية على شرح المقاصد ، وحاشية على المواهب اللدنية . وحاشية على تفسير الجلالين ، وسماها بالجمالين . وحاشية على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية . وشرحا على الشاطبية . وشرح المنسك المتوسط والصغير . وشرح النخبة في مصطلح الحديث . وشرح القصيدة الجزرية في التجويد . وشرح القصيدة الرائية للشاطبي ، وشرح قصيدة البردة . وشرح قصيدة بانت سعاد . وشرح المشكاة في مجلدات وهو اكبرها واجلها ، ولخص موادا من القاموس وسماه الناموس وغير ذلك مما لا يحصى كثرة . توفي بمكة سنة ١٠١٤ هـ أربعة عشر بعد الألف . ودفن بالمعلاة رحمه الله . ولما بلغ خبر موته اهل مصر صلوا عليه بالجامع الأزهر صلاة الغيبة في مجمع حافل يجمع اربعة آلاف نسمة فأكثر انتهى - قال صاحب تنزيل الرحمات : ودفن في الحوطة التي هي أمام زاوية العارف العراقي بجانب القبة حوطة صغيرة من نحو القبلة ملاصقة للقبلة . وقبره بجانب المعلاة رحمه الله انتهى . ومن تآليفه شرح قصيدة بدء الأمالي المار ، وشرح الفقه الأكبر . وشرح ثلاثيات البخاري . والأثمار الجنية في طبقات

الحنفية، وحاشية على البيضاوي، والفيض السماوي في قراءة البيضاوي، وكتاب فتح زين الحلم شرح عين العلم، وبهجة الإنسان في مهجة الحيوان: مختصر حياة الحيوان وله شرح مسند الإمام أبي حنيفة. وشرح موطأ الإمام محمد رح^(١)، وشرح النقاية في الفقه، وشرح مغنى اللبيب في النحو ولم يكمل، والحزب الأعظم والورد الأفخم، وشرح مختصر المنار، ولب لباب المناسك. اختصره من اللباب، وشرحه، وشرح على الوقاية، ومختصر الشمائل وشرح كتاب الفاظ الكفر للإمام محمد ابن اسماعيل المعروف ببدر الرشيد الحنفي، وله رسائل كثيرة وحيدة نفيسة في بابها فريدة، منها نزهة خاطر الفاتر في مناقب الشيخ عبد القادر، وارشاد السالك في ارسال مالك، وتزيين العبارة لتحسين الإشارة، والتدهين للتزيين كلاهما في مسألة الإشارة بالسبابة في التشهد، والحظ الأوفر في الحج الأكبر. ورسالة في الإمامة، ورسالة في حب الهرة من الإيمان. ورسالة في العصا، ورسالة في اربعين حديثا في النكاح، ورسالة في اربعين حديثا قدسية، ورسالة في اربعين حديثا في فضائل القرآن، واخرى في تركيب لا إله إلا الله، وأخرى في قراءة البسملة اول سورة براءة، وفرائد القلائد في تخريج احاديث شرح العقائد، والمصنوع في معرفة الموضوع. وكشف الخدر عن امر الخضر، والمعدن العدني في فضائل اويس القرني. ورسالة في حكم ساب الشيخين وغيرهما من الصحابة، والاهتداء في الاقتداء، وله رسالة في ان حج ابي بكر كان في ذي الحجة. سماها القول التحقيق في موقف الصديق، ورسالة في صلاة الجنازة في المسجد، ورسالة تكفير الكبائر بسبب أداء الحج المبرور، والمشرّب الوردي في مذهب المهدي، والاصطناع في مسألة الاضطباع، ورسالة رد

(١) كتاب الموطأ للإمام مالك رواية محمد بن الحسن.

بها على العارف بالله محيي الدين العربي في كتابه الفصوص، رد على القائلين بالحلول والاتحاد، وأبطل أقوال الجميع، وحذر من معتقدهم وأفعالهم، وفتح الاسماع في شرح السماع، ذكر فيه ما يتعلق بالسماع عن الكتاب والسنة ونقول الائمة، وكنز الأخبار في الأدعية، وما جاء من الآثار، والمنح على حزب الفتاح لأبي الحسن البكري، ورسالة تتعلق بأداء العمرة في رجب، ورسالة في بدع الحرمين، ورسالة في الحج عن الغير، ورسالة مسماة بالتصريح في حكم التسريح، ورسالة تتعلق بزيارة النبي ﷺ، ورسالة ذب عن الإمام أبي حنيفة رح راداً بها على الإمام الجويني الشافعي، وأفاد بعض شراح الحزب الأعظم بأنه قال سمعت من حفيد المترجم بمكة المكرمة انه قال: ان لجدنا ثلاثمائة من المؤلفات، وأنه أوقفها وشرط بأن لا يمنع من استنساخها، وكتبه كلها متداولة ومنافع بها، وذكر من كتب على الحزب الأعظم ايضاً بأنه لم ير تاريخ ولادته، وبأنه كان اتقى الناس، لم يزل مشغولاً بالعلم والأوراد إلى ان مات وكان يأكل من عمل يده وكان له خط من عجائب الدنيا يكتب في كل عام مصحفاً وعليه طرر^(١) من القرآن والتفسير ويكفيه في القوت من العام إلى العام، وقيل يكتب مصحفين في السنة ويبيعها ويتصدق بثمن واحد إلى فقراء البيت ويتعيش بالآخر انتهى.. الحاصل أنه كان فريد عصره وأوانه ولقد أقسم المحقق العلامة ابن عابدين بأنه كان مجدد أهل زمانه.

(فوائد) علي بتخفيف الياء والعلوم يقرؤه بتشديدها وهو غلط (القاري) لقب نفسه لأنه كان حاذقاً في علم القراءة ولهذا قال في بعض مؤلفاته المقرئ بدل القاري.

(١) طرر جمع طرة بضم الطاء وفتح الراء وتشديدها وأصلها طغراء، لفظة فارسية كانت توضع على المناشير السلطانية.

ابن سلطان محمد: الظاهر ان مجموعة عَلمَ مركب من لفظين على عادة الأعاجم فإن دأبهم جعل أكثر الأسماء مركبة نحو محمد صادق ومحمد اسعد وأما كون ابيه من الملوك فلم ينقل عن احد ممن تصدى لبيان ترجمته.

٤٠٣ - علي القباني ١١٣٤ - ١٢٢١ هـ

الشيخ علي البخاري المعروف بالقباني، الشافعي المكي مولداً المدني أصلاً. ابن العالم الشيخ احمد تقي الدين بن تقي الدين المنتهي نسبه إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. ولد المترجم بمكة سنة ١١٣٤ هـ اربعة وثلاثين ومائة وألف، وتوجه إلى مصر وأقام بها يشتغل بتحصيل العلوم، وشراء الكتب النافعة، واستكتابها ومشاركة أشياخ العصر في الاستفادة والإفادة. إلى أن انقطع ببيته الذي بخط عابدين، قريباً من الاستاذ الحنفي سنة ١٢٠٩ هـ تسع ومائتين وألف، وكان عالماً ماهراً وأديباً شاعراً تخرج على والده وغيره بمكة من مشايخ العصر كالشيخ العمادي والحنفي وغيرهما. وله مؤلفات منها شرحه على منظومته في علم الكلام، ومنها تقاريرات على الرملي في مجلد ضخيم، ومنها شرح بديعته التي سماها (مراقبي الفرج في مدح عالي الدرج)، وله ديوان شعر. وكان في مدة انقطاعه لا يشتغل بغير المطالعة وتحصيل الكتب الغريبة، إلى أن توفي ليلة السابع والعشرين من رجب ١٢٢١ هـ احدى وعشرين ومائتين وألف انتهى حضراوي.

٤٠٤ - علي قدس ٠٠ - ١٢٧٢ هـ

علي بن عبد القادر خطيب بن عبد الله بن مجير قدس. احد شيوخ الجاوه المطوفين، الشافعي ثم المكي، العالم الفاضل، ولد ببلدة « قدس » بلدة بجاوى، ثم قدم مكة وجاور بها وقرأ العلوم فيها على السيد احمد النحراوي، والشيخ يوسف السنبلاويني، والسيد احمد دحلان، ولازم

السيد كثيراً حتى بلغ رتبة المدرسين فأجازه به وبسائر مروياته فدرس وانتفع به كثير من الجاوات وكان المذكور رجلاً صالحاً. توفي بمكة المشرفة سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف ودفن بالمعلاة. وخلف ثلاث أبناء أحدهم وهو أكبرهم الشيخ عبد الحميد، عالم فاضل مدرس، والسنة المذكورة هي التي ولدت أنا فيها.

٤٠٥ - علي قدسي .. - ١٢٩٥ هـ

علي ابن مفتي الشافعية بمكة البهية العلامة محمد سعيد قدسي، الشافعي المكي. ولد بمكة المشرفة ونشأ بها، وتلقى العلوم عن جملة مشايخ أجلاء عظام، منهم والده وانتفع بهم ودرس بالمسجد الحرام. وتسلق في الطريقة على والده وغيره، وكان صالحاً ديناً صيناً متواضعاً. توفي بمكة في اثنين وعشرين من شهر ربيع اول سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، وقد قارب السبعين، كما افادني بعض فضلاء البلد الأمين، وخلف بنتين باقيتين حتى الآن شهرة بيتهم بمكة بيت القدسي، وعندهم نظارة اوقاف زاوية سيدي احمد البدوي الكائنة بالجودرية من مكة المكرمة وزاوية سيدي علي البدوي بشعب عامر وخدمة ضريح الشيخ العادلي بمحلة الشاميّة بموجب تقارير متعددة من امراء مكة وحُجج رأيّتها بأيدي البنّتين.

٤٠٦ - علي القلعي .. - ١١٧٢ هـ

علي بن تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم القلعي المكي، الإمام الأديب. ولد بمكة وتربى في حجر ابيه في غاية العز والسيادة والسعادة، وقرأ عليه وعلى غيره من فضلاء مكة، وأخذ عن الواردين إليها ومال إلى فن الأدب ورحل إلى الشام، في سنة اثنين وأربعين ومائة وألف، واجتمع بالشيخ عبد الغني النابلسي، فأخذ عنه وتوجه إلى الروم وعاد

إلى مكة. وقدم مصر سنة ستين، ثم غاب عنها نحو عشر سنين، ثم ورد عليها وحينئذ كمل شرحه على بديعته، وعلى بديعتين لشيخه الشيخ عبد الغني النابلسي وغيره، وكان للمترجم بالوزير المرحوم علي باشا ابن الحكيم التتأم زائد، ولما تولى المذكور ثاني توليته وهي سنة سبعين قدم إليه من مكة من طريق البحر. فأغدق عليه ما لا يوصف ونزل في منزل بالقرب من جامع ازبك. بخط الصليبة. وصار يركب في مركب حافل تقليداً للوزير ورتب في بيته كتحداً^(١) وخازندار^(٢) والمصرف والحاجب على عادة الأمراء وكان فيه الكرم المفرط والحياء والمروءة وسعة الصدر في إجازة الوافدين. قولاً وشعراً، ومدحه شعراء عصره بمدائح جليلة، ولما عزل مخدومه توجه معه إلى الروم فلما ولي ثانياً زاد المترجم عنده ابهة حتى صار في سدة السلطنة أحد الأعيان المشار إليهم. ولما عزل الوزير نفى إلى إحدى مدن الروم، وسلب المترجم جميع ما كان بيده. ونفى إلى الاسكندرية فمكث هناك حتى مات في سنة اثنين وسبعين ومائة وألف شهيدا غريباً، وله ديوان شعر ورسائل:

بوجهك الحسن زاه	وأنت بالحسن زاهر
ومن سنائك واف	وأنت يا بدر وافر
وان طرفي ساه	وجفنه منك ساهر
ومن صدودك شاك	ومن وصالك شاك
ولم يعقب المترجم إلا بنتاً.	

(١) كتحداً: كلمة فارسية معناها السيد.

(٢) خازندار صاحب الخزنة.

٤٠٧ - علي كمال ١٢٥٣ - ١٣٣٥ هـ

علي بن صديق بن عبد الرحمن كمال، الحنفي المكي، العالم المتفنن في عدة من العلوم. ولد بمكة المشرفة في سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائتين وألف، ونشأ بها، واشتغل بطلب العلم فتجرد له فقراً على والده في الفقه وغيره، ولازم كثيراً من علماء الهنود الذين يردون مكة المشرفة. وقرأ عليهم في عدة فنون وانتفع بهم. وقرأ على السيد احمد دحلان ولازمه عدة سنين وأجازه إجازة عامة وأذن له بالتدريس فدرّس بالمسجد الحرام وبمدرسته، وأكثر تدريسه بها، وانتفع به الطلبة. وولي في سنة من السنين النيابة بحكمة جدّة الشرعية. وحين توجه إلى المدينة المنورة لزيارة [مسجد] النبي ﷺ اجتمع بالشيخ ياسين الشامي وأخذ عنه وأجازه. وكان صاحب حِدّة، متقلداً بقلائد العفاف. متخلياً عما يزيد على الكفاف، وهو اخو الشيخ صالح كمال. توفي بمكة المكرمة في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وألف، عقيماً ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٤٠٨ - علي المداح ٠٠ - ١٢٧٧ هـ

علي بن محمد المداح المصري الشافعي البنهاوي، نزيل مكة المشرفة. قرأ العلوم بالجامع الأزهر على شيوخ الوقت ثم قدم مكة المكرمة. وجاور بها ومكث يدرس بالمسجد الحرام، وكان كثير العبادة ملازماً على القيام والطواف والصيام لا يفطر من السنة إلا الخمسة أيام، أفاد الشيخ الحضراوي بأنه عاش من العمر نحو مائة وبضع سنين وأنه توفي سنة ١٢٧٧ هـ سبع وسبعين ومائتين وألف ودفن بالمعلاة انتهى، ولكن من خلف ما مات. فان له ولده الشيخ محمد المداح. قام مقامه في إحياء الدروس والملازمة على العبادات، ويوجد لهما نسل في زماننا اهل بيع شراء وتجاراات.

٤٠٩ - علي المغربي .. - ٩٨٤ هـ

الشيخ علي بن زمان المغربي المالكي ، المجاور بمكة المشرفة . كان من اهل العلم والفضل . فقيها مالكيا . قال الشيخ القطبي في حقه : توفي يوم الاحد ثالث عشر شهر رمضان من سنة ٩٨٤ هـ أربع وثمانين وتسعمائة بمكة وهو يناهز الستين وخلف أولادا ثلاثة وكانت جنازته حافلة .

٤١٠ - علي المفتي .. - ١١٨٧ هـ

علي بن المفتي عبد القادر بن ابي بكر بن عبد القادر مفتي مكة المشرفة ، الحنفي الخطيب . والإمام بالمسجد الحرام . أخذ عن والده وغيره . وبرع ونجب ودرس ، وتولى إفتاء مكة بعد موت الشيخ تاج الدين القلعي المكي سنة ١١٤٩ هـ تسع وأربعين ومائة وألف . ومكث فيها إلى ان توفي بمكة في صفر سنة ١١٨٧ هـ سبع وثمانين ومائة وألف ودفن بالمعلاة رحمه الله ، وببيت المفتي الموجودون الآن كلهم من نسل صاحب الترجمة كما هو في نسخة نسبهم المحفوظة لديهم .

٤١١ - علي ميرماه .. - ١١٢٧ هـ

السيد علي بن عبد الله ميرماه الحسيني الحنفي المكي ، المدرس بالمسجد الحرام . كان رحمه الله تعالى ذا تقرير حسن فصيح العبارة ، صاحب حدة وجرأة واقدام . افاد بعض الأفاضل انه توفي بمكة المشرفة قتيلا في حادي عشر رمضان من سنة سبعة وعشرين ، ومائة وألف ، ودفن بالمعلاة في حوطة السادة الأجلاء آل باعلوي .

٤١٢ - علي الواطي .. - ١٠٧٩ هـ

علي بن محمد بن عبد القادر الواطي المالكي ، الشيخ الإمام . نشأ على العلم والعمل ، فقرأ على أخيه في الفقه ، وتدرّب ، به فأحضره على الشيخ

علي الأجهوري . فأجازه ثم اشتغل بالقراءات ، فحفظ الشاطبية ، فقرأها مع الجمع للبيعة^(١) ، على جماعة وحفظ متونا في عدة فنون ، وقرأها على شيوخ يطول ذكرهم منهم الشيخ سلطان المزاحي . وشيخنا البابلي . وشيخنا الشبراملسي . وكان مختصا به معولا عليه في تقريراته . ثم حج في سنة خمسين بعد الألف وانقطع للقراءة على شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي . فحضر درسه في الفقه وغيره ، وكانت وفاته سنة ١٠٧٩ هـ بتقديم التاء وسبعين بعد الألف . ودفن بالمعلاة . انتهى باختصار من خبايا الزوايا للشيخ حسن عجمي .

٤١٣ - علي اليماني ٠٠ - ١١٦٣ هـ

علي اليماني ثم المكي الشافعي . المدرس بالمسجد الحرام . ادرك العلامة عبد الله بن سالم البصري المكي . وأخذ عنه . وروى عنه العلوم ، وأفاد الشيخ القطان في تنزيل الرحمات انه من اقران الشيخ محمد سعيد سنبل المكي . وقد انتشر علمه ونمى . وكان مواظبا على الدروس في الأوقات كلها . توفي سنة ١١٦٣ هـ ثلاثة وستين ومائة وألف . ودفن بالمعلاة في شعبة النور وقبره مشهور .

٤١٤ - عمر البقاعي ١٢٤٥ - ١٣١٣ هـ

السيد عمر بركات الشامي البقاعي الأزهري . المكي الشافعي . ابن احمد . ولادته في البقاع سنة خمس واربعين ومائتين وألف . وكان منشأه في قرية تسمى بعلول ثم بعد كبره وتمام البلوغ ارتحل إلى دمشق . وقرأ فيها بعضا من العلوم ثم بعد مضي سنين انتقل إلى مصر ومكث فيها في

(١) أي القراء السبعة .

الجامع الأزهر خمس عشرة سنة أو أزيد، واشتغل بالعلم لا غير، واجتمع على العلماء المحققين وقرأ عليهم، كالمحقق الشيخ إبراهيم الباجوري. والشيخ السقاء والشيخ الدمنهوري. والشيخ مصطفى المبلط وغيرهم من الأجلاء. وأذنوا له في التدريس، ثم هاجر إلى مكة المشرفة في سنة ست وسبعين ومائتين وألف، وابتدأ قراءة الدروس فيها. وأقام بها. وكان في ابتداء الطلب فقيراً جداً كما افاد المترجم بما ذكر في بعض تأليفه. أقول وكان علامة محققاً مدققاً ذكياً متضلعا من العلوم منطوقها والمفهوم. صينا ديناً. زاهداً كثير التهجد. متواضعاً صالحاً عابداً. تخرج على يديه كثير من الأفاضل، وكان يحمل لوح العيش على رأسه. ويذهب به إلى الفرن ويخبزه. وكاذا الماء يحمله بالتنكة إلى داره. ويغسل حوائجه ويقضي سائر لوازمه بنفسه مع وجود من يقوم له بجميع ما ذكر: ولديه. وأهل بيته وغيرهم حتى أنه عولج مراراً بترك ذلك من طرفهم فلم يقبل، وكان حسن الأخلاق شريف الأوصاف غني النفس. قانعا بالكفاف. واتفق الناس على زهده وصلاحه وحسن حاله. وما زال مداوماً على الاشتغال بالتدريس والإفادة والتأليف. إلى أن انقضت أيامه وكانت وفاته بمكة المشرفة ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شوال سنة ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف. وصلي عليه عند باب الكعبة. ودفن بالمعلاة. وشيعه خلق كثير وحزنوا لفقده، وقد كان متزوجاً بابنة العلامة أحمد الدمياطي. وأولاده منها رحمه الله وجعل الجنة متقلبه ومثواه. وعقب ابنين الشيخ أحمد ومحمد علي أما الأول فهو عالم فاضل وقد سلفت ترجمته^(١) وأما الثاني فلا وللمترجم تأليف مفيدة منها شرح على العدة في الفقه في مجلدين. ومتمن في علم البيان، وشرحه وحشاه أيضاً. وكلا الكتابين قد طبعوا وصارا في حيز القبول.

(١) الترجمة رقم ٤٦.

٤١٥ - عمر الرئيس ٠٠ - ؟ ١٢٦٠ هـ

عمر الرئيس بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام كما أفادني الشيخ يحيى ريس - المكي الشافعي مفتي مكة المكرمة. ولد بمكة ونشأ بها، وبذل الاجتهاد، وأخذ عن اجلاء العلماء منهم عمه الشيخ محمد صالح ريس، والشيخ عبد الرحمن ريس ابن عم الشيخ محمد صالح المذكور، تولّى الإفتاء بعد موت العلامة الشيخ محمد صالح ريس، فقام به احسن قيام، توفي بالطائف في نيف وستين بعد المائتين والألف رحمه الله تعالى وأعقب ابنه محمد، وهذا مات عن ابنه يحيى وعلي، ثم يحيى مات عن بنت بعده، وعلي توفي عن ابنه محمد ويحيى، ثم محمد مات عن ابن وهو محمد صالح.

٤١٦ - عمر السقاف ٠٠ - ١١٧١ هـ

السيد عمر بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوي الشافعي المكي، العلامة المحدث. قال الشيخ عابد السندي: هو ابن اخت الشيخ عبد الله بن سالم البصري. روي عنه وعن الشمس محمد البابلي، والشيخ احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي البناء. والشيخ احمد النخلي انتهى. وفي تنزيل الرحمات: في سنة ١١٧١ هـ واحد وسبعين ومائة وألف توفي خاتمة المحدثين في ثمانية عشر من شوال بمكة، ودفن بالمعلاة في زاوية سيدنا عمر العراقي رح في قبر خاله الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وكانت جنازته حافلة عظيمة.

٤١٧ - عمر عبد الله السقاف ٠٠ - ١٣٠٥ هـ

السيد عمر بن عبد الله السقاف العلوي الشافعي، المكي، الإمام بمقام الشافعي، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة وبها نشأ، وتلقى العلوم عن عدة مشايخ أفاضل، منهم السيد احمد دحلان، ثم انه اخذ

الطريقة النقشبندية على الشيخ محمد مطهر، فعقب ذلك ترك الاشتغال بالتدريس بتاتا، وتوجه لها واشتغل بها وتقشف، وانفرد عن الناس بالكلية. وصار ملازما لتلاوة القرآن والأوراد والاذكار أثناء الليل وأطراف النهار، وهو اخو السيد محضار شيخ السادة العلوية بمكة البهية. توفي المترجم بمكة في سنة خمس وثلاثمائة وألف ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٤١٨ - عمر الشجري «أبو سرير» ٠٠ - ١٠٣٨ هـ

السيد عمر ابن ابراهيم الشجري، المكي الجليل، عظيم القدر، الزاهد. كان على جانب عظيم، في الزهد والصلاح وقدم وصلاح، والآن شهرته (ابو سرير) توفي بجدة سنة ١٠٣٨ هـ ثمان وثلاثين وألف ودفن داخل جدة عند قلعة الباشا ولم يعقب، وله زاوية بمكة، عند باب العمرة بالقرب من بازان عند الحمام، وكان للسيد عمر سرير، يجلس عليه وسط سوق جدة. انتهى ملخصاً من تنزيل الرحمات.

٤١٩ - عمر شطا ٠٠ - ١٣٣١ هـ

السيد عمر بن السيد محمد شطا بن محمود الشافعي المكي، شيخنا العالم الصالح. ولد بمكة المشرفة، ونشأ بها على العلم والصيانة، ولازم دروس السيد احمد دحلان وقرأ عليه كتباً كثيرة، وكان قد قرأ على غيره في ابتداء الطلب ايضاً، كالشيخ محمد بسيوني، والشيخ محمد سعيد بابصيل، وانتفع بالسيد المذكور، وكان كثيراً ما ينوه بشأنه حين قرأتي عليه، وكان يقول ما حصل لي من العلم والخير إلا ببركته، ودرّس بالمسجد الحرام، وكان يقرأ كتباً معلومة على الدوام، كلما ختمها يعيدها مرة أخرى، وفي ظني أنه قرأها نحواً من اربعين نوبة، بل اكثر من ذلك، وهي متن بافضل في الفقه الشهير بالمقدمة الحضرية، وشرح الأجرومية

المسمى بشرح الشيخ السيد احمد دحلان، وشرح الكفراوي عليها، وشرح فتح الرحمن في العقائد للسيد احمد المذكور، وحلقة درسه مملوءة بالتلامذة دائماً وكان غالب الطلبة في ابتداء طلبهم للعلم يحضرون أولاً عنده. فلذا تجد له مشيخة على كثير من العلماء المدرسين بالمسجد الحرام، كان بعد الفراغ من الدرس يجلس يستمع لهم ما يحفظونه من المتون. ويصححها لهم، ويلقي لهم المواعظ المفيدة، ويرغبهم في طلب العلم. ولقد قرأت عليه الكتب المذكورة وحفظت الأجرومية، والسنوسية، ومتن السلم، والفية ابن مالك وغيرها، وعرضتها عليه وهذا دأبه كان على الدوام متفرغاً لنفع الأنام، ثم ترك الدروس في آخر عمره، وما صار يخرج من بيته إلا لصلاة الجمعة، وكان لطيفاً حلماً صالحاً كثير العبادة والتلاوة. توفي بمكة المكرمة ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال سنة واحد وثلاثين وثلاثمائة وألف، وقد جاوز الثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله، وخلف بنات وأبناء ابن وكان له ابن واحد وهو السيد عبد الله توفي في حياته وحزن عليه كثيراً.

٤٢٠ - عمر عبد [رب] الرسول ١١٨٥ - ١٢٤٧ هـ

ابو حفص عمر بن عبد الكريم بن عبد [رب] الرسول، الراوي لحديث سيد السادة المسلسل الموصول، الحنفي المكي، قد افرد مناقبه في رسالة تلميذه العلامة ابو بكر زرعة المكي فقال: هو الاستاذ العالم الجليل خاتمة المحققين [إلى ان قال]: انفق جل ماله في طاعة الله وإطعام الطعام للفقراء والمساكين المجاورين والوافدين، وكان شديد المحبة لآل بيت النبوة، يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم، ويسعى في مرضاتهم، ويعود مرضى الفقراء، المطروحين بالطرقات، وكان كثيراً يحمل الطعام إليهم بنفسه، وقد وقع على حبه الاتفاق، من كافة الناس من اهالي مكة والآفاق، وكان رح طاهر النشأة محمود السيرة، وكان قليل التردد على

الأمراء، إلا الحاجة غيره ولا يعرف عنه انه استقضاهم حاجة لنفسه، لما طبع عليه من العفة، وعلو الهمة، وشرف النفس، وقد حصل على أوفر نصيب من المحبة الحقيقية، اخذ العلم عن الأساتذة الكرام المنتظم سلك اجازتهم له في عقد ثبته التام، مكين ومدنيين ومصريين وشاميين وغيرهم من الواردين إلى البلد الأمين قراءة وسماعا ومناولة وإجازة مشافهة ومكاتبة ومراسلة. كانت ولادته رحمه الله بمكة المكرمة سنة ١١٨٥ هـ خمس وثمانين ومائة وألف ثم رحل إلى المدينة المنورة وأقام بها نحو تسع سنين. وأخذ اذ ذاك عنه فضلاؤها. ثم رجع إلى مكة وأقام بها مدة عمره، ولم يزل عاكفا على المطالعة والتدريس والعبادة، واقراء الكتب العديدة بالمسجد الحرام وانتفع به الخاص والعام وتقلد فتوى مكة على كره سنة أو أقل، ثم استعفى منها ووليها العلامة عبد الحفيظ عجيمي، وتوفي صاحب الترجمة رح ليلة الثلاثاء بعد المغرب لأحد وعشرين بقين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٧ هـ سبع وأربعين ومائتين وألف بمكة، وقد اكمل العمر النبوي وصلى عليه بالمسجد الحرام العلامة السيد ياسين ميرغني، ودفن صبح تلك الليلة بعد الإشراق بالمعلاة بحوطة السادة آل باعلوي، وشيع جنازته اناس كثيرون، وقد تخرج على يديه كثيرون، منهم: الشيخ حمزة عاشور، وشيخ العلماء الشيخ عبد الله سراج. والشيخ أبو بكر زرعة، والسيد محمد السنوسي، والمفتي السيد عبد الله ميرغني، ومفتي الشافعية بمكة محمد الحبشي، والشيخ محمد خضر البصري. والشيخ، صديق كمال، والشيخ جمال، وشيخ الإسلام بالاستانة احمد عارف بيك، ومحدث الهند ارتضى علي العمري الصوفي، وهو الذي جمع له الثبت المسمى بمدارج الاسناد الذي عليه الآن المعول والاستناد، ومن ورع صاحب الترجمة ما اخبرني به سيدي الوالد ان افندينا الخديوي محمد علي باشا رح ارسل اليه بدلا بمائة غازية لأن يحج عنه فأبى ان يقبلها وقال لا ادري اقبلت حجة الضعيف عمر عبد [رب]

الرسول ام لا أ هـ. وله الآن بمكة عقب ذكر واحد وانثيات اخوات له وعمات، اما هو فاسمه عبد الله ابن الشيخ عمر بن محمد بن المترجم، يقرأ بمدرسة الفلاح قد حفظ القرآن العظيم وجوده وحفظ بعض المتون، وأخذ في طلب العلم على علمائها ويلوح منه الظفر والنجاح وله وظيفة خطابة ومن اهل المرتبات شهرتهم بها بيت شيخ عبد [رب] الرسول.

٤٢١ - عمر العطاس - ١٢٦٨ هـ - ٠٠

السيد عمر العطاس^(١) الشافعي، المكي. ولد في سنة ثمان وستين ومائتين وألف بمكة المشرفة، ونشأ بها، وجد في التحصيل، واجتهد في التأصيل فأخذ عن السيد احمد دحلان الأصول والفروع وحضر دروسه في التفسير والحديث والأصول، وعن الشيخ محمد سعيد بابصيل، ثم لازم السيد بكري شطا فقرأ عليه الأصلين والنحو والمنطق وحضر دروسه في صحيح البخاري وفي التصوف وفي الرسالة القشيرية ومنهاج العابدين، وشارك في المعاني والبيان، وأخذ الحديث عن السيد حسين حبشي، وواظب على الطلب، ودرس بالمسجد الحرام، ثم رحل إلى جاوة ومكث بها عدة سنين، ثم رجع إلى مكة واستمر بها إلى ان انقضت ايامه ودنا منه حمامه فتوفي بها في سنة^(٢) وألف وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٤٢٢ - عمر عقيل - ٠٠ - ١٢٩١ هـ

السيد عمر ابن السيد عقيل، الشافعي المكي، المدرس بالمسجد الحرام، ولد بمكة وأخذ العلوم عن والده وغيره، كان اجل الجلساء عند امير مكة سيدنا الشريف عبد المطلب، مقدما عنده معظما مبجلا، فجمع

(١) بياض بالأصل.

(٢) بياض بالأصل.

إلى شرف العلم والنسب عز الجاه ونال من خيري الدنيا والآخرة مرتجاء. توفي بمكة سنة ١٢٩١ هـ واحد وتسعين ومائتين وألف ودفن بالمعلاة وقفت على رسالة له تتعلق بجمع القرآن العظيم.

٤٢٣ - عمر المالكي

سراج الدين ابو حفص عمر ابن الشيخ علي المالكي نسبا، الحنفي مذهباً، المكي وطناً، ومولداً احد علماء هذا العصر وفقهائه، وأدبائه وشعرائه. ولد بمكة المكرمة، ونشأ بها واكب على كسب العلوم وتحصيلها، فأخذ عن اكابر علماء مكة الأعيان حتى صار علامة الزمان، وبرع في جميع الفنون، فدرس وأفاد وتخرج به جماعة من طلبة العلم منهم العلامة محمد خوج الحنفي وذكره تلميذه سيدي الجد الأعلى محمد بن صالح مرداد المدرس والخطيب والإمام بالمسجد الحرام في بعض إجازته للشيخ جار الله اللاهوري، أقول: ولم أقف له على ولادة ولا وفاة، غير انه كان حياً في سنة خمس وستين ومائة وألف، وله عقب، حرفتهم مطوفون من ذوي البيوتات، ولهم بالحكومة السنية مراتب مشتهرون بمكة ببيت المالكي، ولهم أبناء عم من العربان في نواحي الطائف، ولهم بها بلد يصلهم في كل سنة محصول من غلتها.

٤٢٤ - عمر مفتي ٠٠ - ١٢٦٢ هـ

عمر ابن مفتي مكة الشيخ عبد القادر الصديقي ابي بكر، الحنفي المكي، الخطيب بالمسجد الحرام. ولد بمكة المشرفة، وقرأ على والده وغيره من الفضلاء العظام، ذكر صاحب (تنزيل الرحمت على من مات) انه توفي بمكة المكرمة ثامن محرم الحرام من سنة اثنين وستين ومائة وألف، ودفن بالمعلاة في تربة الشيخ عبد الوهاب بن ولي الله؟ وكان ذا اخلاق حسنة وأفعال مستحسنة.

٤٢٥ - عيد الأنصاري ١٠٥٩ هـ - ١١٤٣ هـ

القاضي عيد بن القاضي محمد الأنصاري، المكي الحنفي، الخطيب الإمام المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة، وقرأ على مشايخها كالشيخ حسن عجيبي، وغيره، وتولى القضاء بها، وألف التصانيف المفيدة، فمنها شرح على لباب المناسك للملا رحمة الله السندي، سماه خلاصة المناسك، ومنها القوة القصوى في شرح العروة الوثقى في المناسك، ورسالة سماها ضوء الجواهر المعدة لبيان قصر الصلاة في طريق جدة، ايد فيها كلام القطبي، ورسالة في عمرة المكي في أشهر الحج، قال فيها بعدم الكراهة، ورسالة سماها أسنى المطالب لجواب الشريف احمد بن غالب المتعلقة بالفرق بين طوى المذكور في القرآن وبين ذي طوى المذكور في السنة التي اغتسل فيها ﷺ، ورسالة سماها جميل فتح الله التام ببناء بيت الله الحرام، وغالب مروياته في العلوم عن الشيخ حسن المذكور. وكانت ولادته كما افاده ابن اخيه العلامة محمد قاضي المكي في حاشيته على الدر المختار، في اول يوم من شوال وفي اول ساعة منه سنة ١٠٥٩ هـ كما ذكره هو في تأليفه القوة القصوى وانه انتقل إلى رحمة ربه سنة ١١٤٣ هـ ثلاث وأربعين ومائة وألف في محرم الحرام كما في تراجم السيد رضي الدين بن حيدر انتهى. وكان قاضيا بمكة في مدة اميرها الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلي^(١) وله خلف إلى الآن خطباء وأئمة ومطوفون.

(١) الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلي بن حمزة بن موسى بن بركات ولي الحكم ثلاث مرات المرة الأولى سنة ١١١٦ هـ والأخيرة سنة ١١٢٣ هـ وكانت جملة مدة ولايته ست سنوات وعشرة أشهر (خلاصة الكلام).

٤٢٦ - عيسى الثعالبي ١٠٢٠ هـ - ١٠٨٠ هـ

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي، المالكي الجعفري، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، نزيل مكة المشرفة، إمام الحرمين الشريفين. ولد في حدود العشرين بعد الألف بزواوة (بلدة بالمغرب)، ونشأ بها وحفظ القرآن وامتونا في العربية والفقه والمنطق والأصول وغيرها، وعرض محفوظاته على شيوخ بلده. منهم الشيخ عبد الصادق، وعنه اخذ الفقه، ثم رحل إلى الجزائر، وأخذ بها عن الشيخ الكبير سعيد قدور، وحضر دروسه، وروي عن المسلسل بالأولية والضيافة على الاسودين التمر والماء، وتلقن منه الذكر ولبس الخرقة والمصافحة والمشابكة، ولازم بها أستاذه الإمام الشيخ علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي مدة تزيد عن عشر سنين، فحضر دروسه، وقرأ عليه، وسمع كتباً كثيرة في فنون شتى، كالرسم والضبط والنحو والتصريف والمعاني والبيان البديع والعروض والقوافي والمنطق والأصليين والحديث والمصطلح والتفسير والتصوف، وأجاز له مرارا وأنابه في وظيفة تدريس له وزوجه إبنته واختص به حتى ماتت زوجته فرحل عن الجزائر وتبعه للقراءة عليه الشيخ يحيى الشاوي نحو ثمانية مراحل حتى اكمل عليه قراءة مختصر السنوسي في المنطق ودخل تونس وأخذ بها عن الشيخ زين العابدين، ثم دخل قسطنطينة فأخذ بها عن الشيخ عبد الكريم الفكون المعمر، واختص به، وقرأ عليه في سفرته جماعة ثم وصل إلى مكة وحج في سنة اربع وخمسين، وجاور بها ثلاث سنين، وسكن في خلوة برباط باب الداودية، وأخذ عنه اذ ذاك الشيخ علي باحاج، فقرأ عليه الصحيحين والموطأ ثم رحل إلى مصر فقرأ على شيخ الإسلام الشيخ علي الاجهوري، القاضي شهاب الدين الخفاجي، والشيخ سلطان المزاحي، والشيخ إبراهيم الماموني وغيرهم فأجازوه وأثنوا عليه

حتى كتب في إجازته الشيخ إبراهيم المذكور انه ما رأى منذ زمان من يماثله أو من يقاربه، ثم رحل إلى منية الخصيب فأخذ بها عن العارف بالله سيدي الشيخ علي المصري الشهير، وأثنى عليه، وأجاز له بل اتفق له أنه قدم استدعاء إلى شيخ الشافعية الشيخ محمد الشهيري وأخيه شيخ الحنفية الشيخ احمد وكانوا كلهم مجتمعين في وليمة فلما نظر الشيخ محمد فيه قد اورد حديث كتب الله الاحسان على كل شيء، قال: انا لا احسن كتابة إجازة مثل هذا الاستدعاء وأبى ان يكتب عليه وقال اخوه الشيخ احمد: وأنا كذلك، ثم عاد إلى مكة وتوطنها، وأخذ عن اجلائها كالقاضي تاج الدين المالكي، والإمام زين العابدين الطبري، والشيخ عبد العزيز الزمزمي، والشيخ علي بن الجهم المكيين وأجازوه وأطنبوا في مدحه بما هو كذلك أو فوقه، وأخذ عن الشيخ صفى الدين القشاشي، ولازم بها خاتمة المحدثين الشيخ محمد البابلي، وأخرج له فهرستا بمقروءاته، وكان يقول له ما وصل إلينا من الغرب احفظ من الشيخ احمد المقري، ولا ازكى منه وأجازوه فاشتغل بالتدريس في المسجد الحرام في فنون كثيرة ونشر العلم، وكان يزور [مسجد] النبي ﷺ في أثناء كل سنة مرة ويتردد بها على الاستاذ العارف بالله احمد القشاشي ويرجع إلى مكة وهكذا، ومكث في مكة سنين اعزبا، ثم اشترى دارا وجارية رومية، واستولدها اولادا وحصل كتب عديدة بعضها بخطه وبعضها بالشراء.

وله مؤلفات منها مقاليد الأسانيد ذكر فيه شيوخه المالكيين وغيرهم، وأسماء رواة الإمام ابي حنيفة (رح) وفهرسة شيخه العلامة البابلي.

ومات يوم الأربعاء لست بقين من رجب عام ١٠٨٠ هـ ودفن في اخر النهار بالحجون فوق قبر الشيخ محمد عراق وخلف ولدين وبنتا - مات بعده إثنان وأمها وبقي الآن ولده الكبير احمد (انتهى ملخصا من

خبايا الزوايا وزهر الخمائل) للشيخ حسن العجيمي والشيخ بدر الدين خوج. زاد الشيخ حسن المذكور: وحضر دروسه أجلاء العلماء، وانفرد بتحقيق الفنون، فقرأ الكتب الستة والموطأ برواية يحيى والمعجم الصغير والشفاء لعياض، وشرح الدلجى ومواضع من شرحه لشهاب افندي وبيعض سيرة ابن هشام والروض والأنف، والمواهب اللدنية للقسطلاني، والذرية الطاهرة للدولابي وجامع مسانيد ابي حنيفة، والآثار للإمام محمد وكتابه المسمى الجواهر المنيفة في حديث رواه الإمام ابي حنيفة، والمجالسة للدينوري، وألفية العراقي وشرحها لشيخ الإسلام، وألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل والتلخيص وشرحاً مختصراً لرسالة الاستعارة للسمرقندي والخزرجية والسلم ومختصر السنوسي في المنطق.. إلى آخر ما ذكره الشيخ حسن العجيمي المذكور.

٤٢٧ - عيسى المرشدي .. - ١١٣٠ هـ

القاضي عيسى ابن العلامة احمد المرشدي. الحنفي المكي. ولد بمكة وبها نشأ وقرأ القرآن وحفظه وجوده واجتهد في تحصيل العلوم، فقرأ على مشايخ مكة وعلمائها الأفاضل منهم ابن عمه العلامة حنيف الدين المرشدي، حتى فصل وبرع وصار يعد من الأجلاء الأماثل، ودرس بالمسجد الحرام، واخذ عنه كثير من الأفاضل، الكرام، قال الامام محمد الطبري في تاريخه: وفي أول جمعة من رجب من سنة ١١٣٠ هـ توفي القاضي عيسى المرشدي بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع انتهى. وخلف ابنه العالم الجليل القاضي اسماعيل المترجم في حرف الهمزة^(١).

(١) الترجمة ١٠٩.

٤٢٨ - عيد النمرسي ٠٠ - ١١٤٠ هـ

الشيخ عيد المصري النمرسي . العالم الكبير المحدث ، المجاور بمكة المشرفة سنين ، وأخذ عن علمائها كالشيخ احمد النخلي ، والشيخ عبد الله بن سالم البصري وغيرهما ، وأخذ عنه كثيرون منهم المحدث الشيخ محمد سعيد سنبل المكي ، واكثر روايته في العلوم عنه ، وله ذكر في اوائله السنبلية ، ومنهم الشيخ عبد الرحمن حسن الفتني المكي وغيرهما ، وقال صاحب تنزيل الرحمت في ترجمته : العالم العلامة الفاضل الفهامة المدرس بمكة والمدينة وتوفي بها وكان عالما جامعاً للعلوم رحمه الله انتهى . وترجمه المرادي فقال : هو ابن علي القاهري الشهير بالنمرسي . [الى ان قال] : وجاور في آخر امره بالمدينة ودرس بالمسجد النبوي الشريف ، ولم يزل مقيماً بها إلى أن توفي سنة ١١٤٠ هـ اربعين ومائة والـ^(١) . ودفن بالبقيع .

حرف الغين

٤٢٩ - غياث الدين بن علان

غياث الدين بن جمال الدين العلامة محمد علي بن علان المكي الصديقي . الشافعي . ولد بمكة المكرمة ونشأ بها . وجد واجتهد في تحصيل العلوم . فقرأ على والده وعلى غيره من أفاضل البلد الحرام ، وفضل . وألف التأليف المجيدة ، فمن تأليفه : (ذيل كتاب روضة الصفا في آداب زيارة المصطفى) لوالده ولم اقف له على ولادة ووفاة الا انه من اهل القرن الحادي عشر .

(١) سلك الدرر ٣/ ٢٧٣ .

حرف الفاء

٤٣٠ - فاطمة الزبيرية؟ ١٢٠٠ - ١٢٤٧ هـ

فاطمة بنت حمد الفضيلي الحنبلي الزبيرية، وتعرف بالشيخة الفضيلية. بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة واسكان الياء التحتية وبعدها لام مكسورة فياء تحتية مشددة. الشيخة الصالحة العالمة العابدة الزاهدة. ولدت في بلد سيدنا الزبير رضي الله عنه، قبيل المائتين والألف. ونشأت بها وقرأت على شيوخها. واكثرت عن الشيخ ابراهيم ابن جديد. فاخذت عنه التفسير والحديث والاصلين والفقه والتصوف وقرأت على غيره كثيرا وتوجهت الى العلم توجهها تاما وتعلمت الخط من صغرها فاتقنته. وكتبت كتبا كثيرة في فنون شتى. وخطها حسن، وصار لها همة في جمع الكتب. فجمعت كتبا جليلة في سائر الفنون. ولها محبة في الحديث واهله فسمعت كثيرا من المسلسلات، وقرأت شيئا كثيرا من كتب الحديث، وأجازها جمع من العلماء، واشتهرت في مصرها بل وفي عصرها وكاتبها الافاضل من الآفاق، وكاتبتهم بابلغ عبارات وأعظم مدح. ثم حجت وزارت ورجعت الى مكة المشرفة. واقامت بها في باب الزيادة، في بيت ملاصق للمسجد الحرام، ترى منه الكعبة المشرفة، وعزمت على الاقامة فيها الى المات، فتردد اليها غالب علماء مكة المشرفة وسمعوا منها واسمعوها وأجازتهم وأجازوها خصوصا قمريها النيرين العلامة الورع الزاهد الثبت القدوة شيخ الاسلام الشيخ عمر عبد [رب] الرسول الحنفي، والعلامة الحجة الورع العمدة الشيخ محمد صالح الرئيس، مفتي الشافعية، فإنها كانا كثيري التردد إليها والسماع منها من وراء ستار، ويريان أنها يستفيدان منها وهي ترى كذلك، كما اخبرني بذلك تلامذتها منهم الشيخ محمد بن خضر البصري، فصار للشيخة المذكورة شهرة عظيمة، وصيت بالغ، واسندت كثيرا من المسلسلات

وأخذت الطريقة النقشبندية والقادرية، وكان لها أورداد وأحزاب ومشرب روى في التصوف وارشدت خلقا من الناس سيما النساء. فقد لازمها ملازمة كلية وانتفعن بها انتفاعا ظاهرا وصلحت أحوال كثير منهن وصار من يتردد اليها منهن يعرف من بين النساء بالدين والتقوى والورع والمواظبة على فرائض الدين والقناعة والصبر وحسن السلوك، وكان لها شهرة عظيمة، ولم نسمع في هذا العصر ولا فيما قبله بأعصار بمثلها، ولا من يدانيها في عملها وصلاحتها وزهدها وورعها وجمعها للفضائل بحيث يصدق عليها قول المتنبي:

ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال
واخذ عنها جمع غفير كما سلف. وأما النساء فاعتقادهن فيها فوق الحد، وانتفاعهن بها لا يحصى بالعد، حتى ان من صحبها من النساء الى اليوم يعرفن بالتفقه والصلاح والعبادة والحرص على الخير والقناعة والورع، وبالجملة فقد كانت من عجائب الزمان جمالا للوقت، وفخرا للنساء. ووقفت كتبها جميعها على طلبة العلم من الحنابلة. وجعلت الناظر عليها بلديها التقي الصالح شيخنا الشيخ محمد الهديي، فكانت عنده الى ان اراد النقلة الى المدينة فتورع عن اخراجها من مكة فجعلها عند خادماتها، شائعة بنت النجار واولادها ثم ارادت التحول الى المدينة ايضا فاشرت عليها بان تبقىها في مكة، كما فعل شيخنا فغلب عليها اولادها، وقالوا ان الشيخة الواقفة لم تشترط ذلك وذهبوا بها معهم. فتوفاهم الله تعالى وذهبت شذر مذر الا اقلها كان عندي فابيت اخراجه عن مكة فبقي والحمد لله - توفيت سنة سبع واربعين ومائتين والف ودفنت بالمعلاة في شعبة النور في حوطة المرحوم العلامة الشيخ محمد صالح الرئيس، لصيقة لقبره بوصية منها رحمهم الله تعالى، كما في السحب الوابلة في تراجم الحنابلة للشيخ محمد ابن حميد مفتي الحنابلة بمكة المكرمة.

٤٣١ - فاطمة الطبرية

فاطمة ابنة الحافظ المحب احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر، الحسينية الطبرية، المكية. قال الفاسي^(١): سمعت من شعيب الزعفراني الاربعين الثقفية، وما علمتها حدثت، واجازت لجماعة من شيوخ شيوخنا في استدعاء مؤرخ بمحرم سنة سبع وثمانين وسبعمئة ولم ادر متى ماتت الا أنا استفدنا حياتها في هذا التاريخ، ولها اخت يقال لها ام الحسن فاطمة بقيت الى عشر وسبعمئة انتهى.

٤٣٢ - فاطمة أم الحسن الطبرية

فاطمة بنت المحب احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الحسينية المكية ام الحسن اخت التي قبلها. قال العز ابن فهد: أمها أم الخير بنت القطب محمد بن احمد القسطلاني. سمعت من خالتها فاطمة بنت القطب في سنة احد عشر وسبعمئة (اليقين) لابن ابي الدنيا، واجاز لها في سنة سبع وثمانين وستمئة من اجاز خديجة بنت القاضي جمال الدين ابن المحب الطبري. ماتت بعد العشر وسبعمئة انتهى.

٤٣٣ - فاطمة بنت محمد الطبرية

فاطمة بنت المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الحسينية الطبرية المكية. قال العز بن فهد: أجاز لها في سنة سبعين وسبعمئة إبراهيم بن أحمد الحسيني. واحمد بن يوسف بن مالك الرعيني. ورفيقه محمد بن احمد بن

(١) العقد الثمين ٢٩٥/٨.

جابر وأبو الخير محمد بن أحمد بن يوسف^(١) ومحمد بن أحمد بن عثمان الشمسري وعبد الواحد بن عمر بن عبادة. والقاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة، وغيرهم انتهى انباء البرية.

٤٣٤ - فاطمة بنت النور الطبرية

فاطمة بنت النور^(٢) محمد بن أبي بكر الحسينية. الطبرية. المكية. أم عبد الكريم. روت عن خديجة ابنة علي الطبري. سمع منها الشريفان أبو الخير. وأبو المكارم أحمد ولدا أبي عبد الله الفاسي. بقراءة ابن قطر ال في سنة^(٣). وسبعائة قال الفاسي: ووجدت بخط بعض العصريين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعائة، وأنا استبعد ذلك، والله أعلم انتهى، قلت ورأيت بخط الجد رحمه الله أنها عاشت إلى عشر الأربعين انتهى من انباء البرية.

٤٣٥ - فاطمة بنت عبد الواحد

الطبرية ٠٠ - ٨٨١ هـ

فاطمة بنت عبد الواحد بن الزين محمد بن الزين أحمد بن الجهم محمد ابن الحافظ المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية المكية. قال ابن فهد: حضرت سنة اربعة عشر وثمانائة على جدها الزين الطبري بعض الموطأ، رواية محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله، واجاز لها في سنة ست وثلاثين وما بعدها من اجاز ابراهيم بن المحب محمد بن

(١) بياض بالاصل.

(٢) في العقد الثمين (ج ٨ ص ٢٩١) فاطمة بنت نور الدين محمد بن محمد بن أبي بكر.

(٣) بياض بالاصل.

الرضى الطبري. ماتت في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الاول سنة ٨٨١ هـ وصلى عليها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة. انتهى طبري.

٤٣٦ - فاطمة بنت الرضى الطبرية ٠٠ - ٧٢٠ هـ

فاطمة بنت الرضى محمد بن شهاب احمد الطبرية الحسينية المكية ام الامان. قال السخاوي: سمعت من عمها ابي اليمن الطبري. واجاز لها في سنة سبعين وسبعمئة جماعة. ماتت في رمضان سنة عشرين بعد الثمانمئة ليلا بضيق التنفس، ولم يشعر احد بوقت موتها. ذكرها الفاسي. وقال: هي صهرتي ام زوجتي فيها خير وعقل انتهى طبري نقلا عن السخاوي^(١).

٤٣٧ - فخر الدين الخاتوني ٠٠ - ١٠٥٠ هـ

الشيخ فخر الدين ابو بكر الخاتوني. المكي. ترجم له الحموي بأنه ولد بمكة وبها نشأ على طريقة حسنة واخذ عن شيوخ عصره علوما عديدة. وبرع في الادب وبه اشتهر. وكان عظيم الهيئة. حسن الصورة. وضيء الوجه. يغلب عليه صفاء القلب. ورقة الطبع. والانطباع^(٢) لعامة الناس. توفي بمكة في نيف وخمسين بعد الالف. رحمه الله انتهى. وترجم له صاحب السلافة [مشيرا الى شعره بقوله]: فمن بدائعه التي هي من بديع الحسن مصورة. قوله مخاطبا اهل المدينة المنورة على ساكنها وآله افضل الصلاة والسلام:

(١) الضوء اللامع: ٩٩/١٢.

(٢) كذا.

يا أهل طيبة لا زالت شمائلكم
 أنفاسكم والنفوس الغرلا برحت
 ما أممكم زائر إلا وآب بما
 فانتهم الطيبون الطاهرون ومن
 لا عيب فيكم سوى أن النزيل بكم
 جميلكم جل ان يخصى وفضلكم
 الى ان قال:

عليه صلى اله العرش ما سجت
 وآله الطهر ارباب الكمال ومن
 وله في جارية اسمها غريبة: -

رب سمرء كالثقف لما
 عادة تسلب العقول ولا بد
 جلت ذاتها من المنديل^(١)
 ما لها في الغصون ندى وليس
 فاذا ما شمت طيباً فحقق
 حيرت مني النهى فاذا ما
 ومنها:

حوت الحسن كله فهي مما
 شبهوها عند التلفت بالظبي
 كل شيء يخفى اذا ما تبدت
 لست شعري واي شمس لشرق
 ابدع الله صنعه في البرية
 وهيهات ما هما بالسويه
 وهي كالشمس لا تزال مضيئة
 لك تبقى اذا بدت غريبة

(١) المندل: العود.

وقوله فيها ايضا:

ايُّ شمسٍ لنا من الغرب لاحتُ في عقود من الليالي السنيّة
عادةً كالقضيّب قدّاً اذا ما ماسَ بالروضِ في حُلّاه البهيّة
هي شمس فكيف بالغرب تبدو ان في ذاك عبرة للبريّة
كلّ شمسٍ شرقيّة غير شمسيّ فهي في الأفق لم تزل غربيّة

٤٣٨ - فضل الطبري ٠٠ - ١٠٨٤ هـ

فضل الله بن عبد الله الطبري، الحسيني الشافعي المكي. ترجمه الشيخ
الذهبي في نفحات الاسرار بقوله: احد افراد هذا البيت، ذوي الشهرة
[الى ان قال]: واختصت بهم امامة المقام فلم يكن للناس احد من غيرهم
إمام ولم يُلَقَ منهم الا عالم أو اديب [ثم قال]: فكان هذا الإمام ممن
يقدم منهم بالادب على ابناء عصره ورجح قدره عليهم بميزان شعره.
انتهى، وترجم له الحموي ببعض ما تقدم، وافاد ان وفاته بمكة رابع
عشر شعبان سنة ١٠٨٤ هـ اربع وثمانين والـف ودفن بالمعلاة، ومن
مؤلفاته: (التبجيل لشأن فوائد التسهيل) في العروض وقد ذكر كل
واحد من المحي^(١) والذهبي والحموي شيئاً من شعره انتهى. ولصاحب
الترجمة ذكر في تاريخ حفيده الامام محمد الطبري وذكر وفاته في السنة
المذكورة وترجمه في خلاصته وقال بعد ذكر ما في السلافة وذكر غيره
فقال: ولد بمكة وفيها نشأ واخذ عن اكابر الشيوخ وله شعر كثير وذكر
جانبا منه اقول: من شيوخه العلامة عبد الملك العصامي، وترجم له
كذلك العصامي الاخير حفيد المذكور بنحو ما مر وقال: وله ديوان شعر
كله غرر ويواقيت ودرر.

(١) خلاصة الاثر ٢٧٠/٣.

حرف القاف

٤٣٩ - قريش الطبرية ١٠١٩ - ١١٠٧ هـ

قريش بنت العلامة الشيخ عبد القادر الطبرية الحسينية، الشافعية المكية المسندة، التي ينتهي اليها كثير من سندات المشايخ. قال والدها المذكور في كتابه (انباء البرية): ولدت ليلة ثاني شوال في الثلث الاخير من الليل سنة ١٠١٩ هـ تسع عشرة بعد الالف، وحفظت القرآن العظيم بكماله عن ظهر قلب على الفقيهه نعمة، واستجزت لها مع اخوتها، من الشيخ عبد الواحد الحصري، واجازهن الجميع بما هو مثبت في ثبتي المذكور، في ترجمتي، انتهى قال الشيخ حسن الطبري: وتوفيت الشريفة قريش سنة ١١٠٧ هـ سبع ومائة وألف، وصلي عليها بمقام الشافعي ودفنت في مقابر الطبريين.

٤٤٠ - قطب الدين الدهلوي .. - ١٢٨٩ هـ

قطب الدين الدهلوي، ثم المكي الحنفي، العالم العلامة المحدث. ولد ببلدته دهلي، وبها نشأ وشرع في طلب العلوم، فأخذها عن علمائها الأماثل، ولما برع فيها واستكمل أجازوه بالتدريس، فأقرأ جملة الكتب بها، ثم قدم مكة للحج في نيف وخمسين ومائتين والاف، وجاور بها، وأخذ عن المحدث الشيخ اسحق الدهلوي تلميذ العارف بالله تعالى عمر بن عبد [رب] الرسول، وروى عنه، وكتب له، إجازة بخطه في سنة ثمان وخمسين ومائتين والاف، وعنه اخذ شيخنا الشيخ عبد الحق الاله ابادي، وما زال مقيما بها على العبادة والتدريس الى ان وافاه الحمام، فتوفي بمكة المشرفة في سنة تسع وثمانين ومائتين والاف، ودفن بالمعلاة رحمه الله ولم يعقب.

٤٤١ - قطب الدين القسطلاني ٠٠ - ٦٨٦ هـ

قطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن التوزري المكي الشهير بالقسطلاني، الامام القدوة الكامل. له من المصنفات (عروة الوثيق في النار والحريق) صنفه في حريق المسجد النبوي، والنار الظاهرة في الحجاز ذكر فيه البدائع، ومؤلف مختص بارتفاع الرتبة باللباس والصحة. توفي سنة ٦٨٦ هـ ست وثمانين وستائة في ليلة السبت من عشر المحرم بالقاهرة كما في تاريخ ابن فهد، وكشف الظنون، أقول هو جد الأئمة بمقام الحنبلي المعروفين ببيت الزين، وقد استقرت وظيفة الامامة المذكورة بالمقام المذكور في الشيخ محمد الزين وشريكه القاضي ابي بكر الحنبلي، في القرن الحادي عشر، ثم انتقل محمد الزين وآلته وظيفته إلى ولد القاضي ابي بكر المسطور، بسعي من ابيه، ثم انتقل القاضي ابو بكر فصارت في يد اولاده، كما افاد ذلك العلامة علي الطبري في تاريخه الارج المسكي. قلت: وقوله المعروفين (ببيت الزين) هو أي الزين ابن القسطلاني احد اجدادهم، ولم يبق الآن بل من مدة أزمان من بيت الزين عقب مطلقا، واما بيت الحنبلي المذكور فقد بقي منهم في زماننا ذكر واحد وإسمه صالح، وانسلخت عنه الوظيفة المذكورة، ومات ولم يعقب، وابنة واحدة، لها ذرية ذكور واناث، أتت بهم من زوجها الشيخ صالح بن الشيخ عبد السلام قاضي، أحد الأئمة بمقام الحنفي ومن ذرية العلامة القاضي عبد الملك الحنبلي.

٤٤٢ - قطب الدين النهروالي ٩١٧ - ٩٩٠ هـ

قطب الدين بن علاء الدين أبي عيسى، احمد بن محمد بن قاضيخان بن بهاء الدين يعقوب بن اسماعيل^(١) بن علي بن القاسم ابن الفقيه محمد بن

(١) في شذرات الذهب: ٤٢٠/٨: قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد بن محمد بن قاضي خان بهاء الدين بن يعقوب بن حسن بن علي.

ابراهيم بن اسماعيل، النهروالي، ثم المكي الحنفي، الشهير بمكة بالقطي، وهو المراد حيث اطلق بها، وقاضيخان المذكور غير فقيه النفس صاحب الفتاوى.. ترجمه صاحب الريحانة^(١) [واورد بعض شعره] من ذلك ما مدح به الوزير سنان لما فتح اليمن:

لك الحمد يا مولاي في السرو والجهر	على عزة الاسلام والفتح والنصر
كذا فليكن فتح البلاد اذا سعت	له الهمم العليا الى شرف الذكر
جنود رمت من كوكبان خيامها	واخرها بالنيل من شاطئ النهر ^(٢)
تجر من الابطال كل غضنفر	بصارمه يسطو على مفرق الدهر
عساكر سلطان الزمان مليكنا	خليفة هذا العصر في البر والبحر
حمى حوزة الدين الحنفي بالقنا	وبيض المواضي والثقفة السمر

ومنها:

وحين أتاه ان قد احتل جانباً	من اليمن الاقصى اصر على القهر
وساق لها جيشاً خميساً عرمرما	يدك فجاج الارض في السهل والوعر
لدى أسدٍ شاكى السلاح عرينه	طوال الرماح السمهرية والبتير
وزير عظيم الشأن ثاقب رأيه	يجهز في آن جيوشاً من الفكر

ومنها:

سنان عزيز القدر يوسف عصره الم تره في مصر احكامه تجري

ومنها:

وهل تطمع الاعداء في ملك تبع	وتأخذه من آل عثمان بالمكر
ابي الله والاسلام والسيف والقنا	وسر أمير المؤمنين ابي بكر

(١) الريحانة ٤٠٧/١ وذكر ولادته سنة ٩١٧ هـ.

(٢) في الريحانة: ٤١٢/١: واخرها بالنيل من شاطئ مصر.

وله ايضا:

احسن من غفلة الرقيب ولحظة الوعد من حبيب
وقبله كانت اختلاسا في وجنتي شادن ربيب
كُتِبْ اديب الى محب طالت به مدة المغيب
تترك من سطرت اليه أهيم من عاشق طروب

وله ايضا:

بدا عَرَقُ في خده فسأله اذا ما تبدى قال لي وهو يمزح
الا ان ماء الورد خدي إناؤه وكل اناء بالذي فيه ينضح
« انتهى »

وفي وفيات الاكابر: وفي سنة تسعين وتسعمائة توفي العالم الفاضل
المفتي الشيخ قطب الدين الحنفي المكي النهروالي^(١)، نسبة الى نهرواله
من اعمال الهند - بمكة المشرفة، وكان من الأعيان المذكورين والفضلاء
المشهورين مجللا محترما.

(١) وفي البدر الطالع: ٥٧/٢: العالم الكبير احد المدرسين بالحرم الشريف في الفقه
والتفسير والأصلين وسائر العلوم وكان يكتب الانشاء لاشراف مكة وله فصاحة
عظيمة يعرف ذلك من اطلع على مؤلفه الذي سماه « البرق الديماني في الفتح العثماني »
وهو مؤلف « الاعلام في اخبار بيت الله الحرام » وكان عظيم الجاه عند الاتراك لا
يحج احد من كبرائهم الا وهو الذي يطوف به ولا يرتضون بغيره، وكانوا يعطونه
العطاء الواسع وكان يشتري بما يحصله منهم نفائس الكتب ويبيذها لمن يحتاجها واجتمع
عنده منها ما لم يجتمع عند غيره وكان كثير التنزهات في البساتين وكثيرا ما يخرج الى
الطائف ويصطحب معه جماعة من العلماء والادباء ويقوم بكفاية الجميع ومات سنة
٩٨٨ هـ.

ومن شعره:

شمس الضحى بعد العشا زارت فزال تلهفي
واستقبلت قمر السما فنظرت للقمرين في
ومنه:

عذولي زادني في الحب عذلا وأكثر من مغالبي وآذي
وصار يلوم من أهواه حتى شكى من لوم عذالي وآذي
ومنه:

بلغ حبيبي بعض ما القاه ان ابصرته
أما عذولي قل له دع عنك ما اضرته
ومنه:

لا وفرع في دجى الليل غسق وجبين مثله تحت الفلق
ومحيّا كلف البدر به ونهود من حواليتها شفق
وعذار منذ تبدى خده يعجز الكاتب عنه ان مشق
ما أرى الغزلان إلا سرقت منه جيذا والتفاتا وحق
ثم خافت فتولت شردا كيف لا يشرد خوفا من سرق
ومنه معارضا «خذوا قودي من أسير الكلل»:

ألا حلّ الله سيف المقل فكم ذا أصاب وكم ذا قتل
وما من قتيل به في الهوى سوى الف راض بما قد فعل
لقد نصر الله جيش الملاح ببدر لنا حسنه قد كمل
وما بطل في الوغى فارس اذا قابل الغيد الا بطل
اذا قتلتني عيون الظبى فيا فرحي قد بلغت الأمل
رعى الله ليلة زار الحبيب وغاب الرقيب الى حيث: أل
فاجلسه في سواد العيون وقد غسل الدمع ذاك المحل
(الى آخر القصيدة).

حرف الميم

٤٤٣ - مباركة الطبرية، ١٠٠٥ - ١٠٧٥ هـ

مباركة بنت الامام عبد القادر الطبرية، الحسينية المكية، ترجم لها الشيخ حسن عجمي، فقال: ولدت بمكة في حدود عشرين بعد الألف، ونشأت في تربية والدها، وشملتها إجازة شيخ والدها المعمر، سمعت منها الحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منها، وسورة الفاتحة. وسمعت عليها بقراءة شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي ثلاثيات البخاري، ومن أوله الى كتاب الايمان، ومن أول كتاب زيادة الجامع الصغير للسيوطي إلى حديث أبيكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ومن آخره حديث يوشك ان يأتي زمان يغربل فيه الناس الى آخر الكتاب. وكانت وفاتها في سنة ١٠٧٥ هـ خمس وسبعين بعد الألف، على ظني انتهى وقال والدها الامام عبد القادر في (أبناء البرية): ولدت في شهر رمضان ١٠٠٥ هـ خمس بعد الألف ليلة عاشر في الثلث الأخير، وقرأت بعض القرآن العظيم بارك الله فيها، ووفقها للخير وقد استجزت لها من الشيخ عبد الواحد الحصري واجازها انتهى.

قلت: والمراد بشيخ والدها المعمر في كلام الشيخ حسن المذكور هو الشيخ عبد الواحد المسطور وقال الامام حسن الطبري حفيد الامام عبد القادر: توفيت مباركة صاحبة الترجمة قبيل الثمانين بعد الألف انتهى.

٤٤٤ - محب الدين البشاورى ١٢٦٨ هـ - ٠٠

محب الدين بن وحيد الدين البشاورى، نزيل الحرم الشريف المكي. ولد ببلده سنة ثمان وستين ومائتين وألف، كما أخبرني عن ذلك هو بنفسه. وقرأ القرآن العظيم، واشتغل بطلب علم النحو والصرف

والمنطق، ثم رحل الى (بوبال)^(١) لطلب باقي العلوم، فأكملها هناك، فقرأ على العلامة الشيخ المحدث حسين بن محسن السبيعي الشافعي عدة كتب في الحديث، وتخرج به فيه، وقرأ عليه وعلى غيره وكان يخرج في الاثناء منها، الى بعض بلاد الهند للقراءة والاستفادة، واذن له مشايخه بان يدرس لما رأوا فيه من كمال الأهلية، فتوظف ثمة يدرس ويفيد، ثم قدم مكة المعظمة للحج سنة أربع وثلثائة، وبعد أن أدى الفريضة توطن بها وتزوج بها وأولد الأولاد، ودرس بها وأفاد، ثم ترك الاشتغال بالتدريس، ولازم على تلاوة القرآن المجيد والاوراد بالمسجد الحرام ليلاً ونهاراً مواظباً على أداء الصلوات الخمس مع الجماعة، وعلى مطالعة كتب الحديث والتصوف كثير الطواف والطاعة^(٢).

٤٤٥ - محب الدين القطبي ٩٢٩ - ٩٧٩ هـ

محب الدين ابو محمد بن الشيخ علاء الدين أحمد بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين يعقوب بن اسماعيل بن علي بن القاسم بن الفقيه محمد بن ابراهيم بن اسماعيل النهروالي ثم المكي الحنفي، القاضي، المفتي، ترجم له أخوه العلامة القطبي الحنفي في تاريخه فقال: مولده في رجب سنة تسع وعشرين وتسعمائة، ونشأ في حجر والده وكان شديد المحبة له كثير الدعاء له، شديد الميل اليه، اشتغل عليه في المقدمات، وحفظ القرآن العظيم وصلى به أبوه بذلك، فلما توفي والده لتسع وأربعين نشأ في كفالتي وقرأ على باقي العلوم، واشتغل على المرحوم شيخنا السيد الشيخ محمد الخطاب رضي الله عنه، وعلى ملا شجاع الشرواني، وعلى القاضي قوام الدين ابن الضياء الحنفي، والمرحوم ملا ابو بكر العمري، والشيخ

(١) بوبال عاصمة امارة مسلمة في الهند قبل التقسيم.

(٢) لم يذكر وفاته.

جار الله بن فهد، والشيخ عبد القادر بن فهد والشيخ شمس الدين الصفدي، والشيخ شهاب الدين الاعرج، ومولانا محمد أمين ابن أخت حضرة الجامي وغيرهم. ورحل الى مصر وأخذ عن قاضي القضاة احمد ابن النجار الحنبلي. والشيخ شهاب الدين الرملي، والشيخ ناصر الدين الكناني، والشيخ شمس الدين الدلجي، والشيخ شهاب الدين أحمد ابن الشلي، والشيخ بشر الحنفي، والشيخ ابي الفيض السلمي الحنفي، وطائفة، ورحل الى الشام، واخذ عن الشيخ شهاب الدين الغزي عالم الشام ومحدثها [وآخرين] ورحل الى حلب واخذ عن الشيخ شمس الدين الحنبلي الحنفي، ورحل الى بلاد الروم [الى ان قال]: ثم رجع الى مكة ورحل الى الهند [الى ان قال]:

وفي يوم الاربعاء ثامن عشري صفر سنة ٩٨٠ هـ جاء خبر وفاة الأخ الشقيق والشفيق الرفيق، مولانا محب الدين، وكانت وفاته بالاستسقاء في سادس عشري ذي الحجة سنة تسع وسبعين وتسعمائة، بمدينة زبيد وكان ولي قضاءها مرغما [ثم قال]: وكانت توليته للقضاء سنة سبع وسبعين وتسعمائة وفي يوم السبت حادي عشر ذي القعدة من السنة المذكورة توجه صحبة بهرام باشا بن مصطفى باشا ومعه براءة سلطانية بقضاء زبيد وكان من أعدل القضاء وأرفقهم بالمسلمين^(١). انتهى من تاريخ القطبي.

٤٤٦ - محب الله السليمانى ٠٠ - ١٢١١ هـ

محب الله بن حبيب الله بن عبد الرشيد السليمانى، الحنفي المجاور ببلد الله الحرام، العالم المحدث. ولد ببلده واخذ العلوم عن به من الافاضل،

(١) بهرام باشا بن مصطفى احمد ولاية اليمن الاتراك، كان على اليمن في سنة ٩٧٧ هـ وعزل عنه سنة ٩٨٣ هـ.

ورحل الى الهند وقرأ على عدة مشايخ. قدم مكة لأداء الفريضة وتوطنها واخذ عنه خلق كثير من جملتهم المحدث الشيخ عبد الرحمن الكزبري الشهير وترجم له الفاضل الاديب الشيخ عبد الشكور الحنفي. المكي في تاريخه بقوله: وفي سادس محرم من سنة احد عشر ومائتين وألف توفي العالم العلامة والبحر الفهامة مولانا الشيخ محب الله السليمانى الحنفي. نزيل مكة عامله بلطفه الحفي، كان رجلاً ورعاً ناسكاً متزهداً مشغلاً بالدرس والطاعة من البيت الى المسجد وله في العلوم قدم راسخ وبيت مجد في الفضل شامخ جاور بيت الله اعواماً كأنها ايام وانتفع به كثير من المسلمين فعليه رحمة رب العالمين.

٤٤٧ - محمد مرزوقي أبو حسين ١٢٨٤ - ١٣٦٥ هـ

السيد محمد مرزوقي المكنى بأبي حسين. العالم الأديب ابن عبد الرحمن بن محبوب الحنفي المكي. قدم والده مكة من مصر في نيف وستين ومائتين والـف. وجاور بها كما أفادني بذلك سيدي الوالد. وطلب العلم على العلامة السيد محمد حسين الكتبي الكبير. وتزوج بها على ابنة ابنه العالم الفاضل محمد. المرزوقة له من ابنة مفتي المالكية بمكة العارف بالله تعالى السيد احمد المرزوقي. وجاءت له بالترجم وسماه محمد ولقبه بالمرزوقي تفاؤلاً بانه يصير كجده المذكور، وكانت ولادته بمكة المشرفة سنة^(١) والـف ونشأ بها وحفظ بعضاً من المتون. واجتهد في طلب العلم. لا سيما الفقه، فلزم مفتي مكة الشيخ صالح كمال. وبه تفقه وبرع وأخذ النحو والمنطق والمعاني والبيان وغيرها عن السيد بكري شطا. وقرأ على الشيخ حافظ عبد الله الهندي. وعلى شيخنا الجليل الشيخ عبد

(١) بياض بالاصل.

الحق الهندي الاله ابادي ثم المكي . واجازه اجازة عامة . ولما قدم مكة شيخنا العلامة احمد رضا خان البريلوي^(١) . استجازه فاجازه بسائر مروياته ومؤلفاته . وجلس للتدريس بالمسجد الحرام . وولي نيابة القضاء بالمحكمة الشرعية . وصار عضواً بمحكمة التعزيرات . والان هو احد اعضاء مجلس دائرة المعارف^(٢) .

٤٤٨ - محمد بن خليل الاحسائي . . - ١٠٤٤ هـ

القاضي محمد بن خليل الاحسائي المكي . قال الشيخ خوج : ترجمه السيد المحي في ذيل الريحانة بقوله : اديب في علم العروض . خليفة الخليل . وتحريره فيه الكافي عن شفاء العليل . وكان قد ولي قضاء الطائف فكثر فيه المطري والمادح . وتفنن في وصفه الشادي والصادح . وقد وقفت له على شعر بهر اتقاده وصح على زيف الأيام انتقاده . فاثبت منه ما يقتطف زهراً جنيّاً . ويتخذ لتعليل النفس نجياً فمن قوله :

وشادن كالبدر شاهدته عيونه الدّعجُ تُميتُ السلام
بدأتُ بالتسليم حبّاً له فقال بالغنج عليك السلام

وذكر له المحي مخاطبات ومراسلات بينه وبين القاضي تاج الدين المالكي فانظرها انتهى . قلت وترجم له المحي المذكور في خلاصته فقال الاديب الشاعر وقال : وكانت وفاته سنة اربع واربعين والفا انتهى^(٣) .

(١) نسبة الى بريلي مدينة بالهند .

(٢) في عهد الشريف حسين ، واما في العهد السعودي فقد عين رئيساً للمحكمة الكبرى ورئيساً للمجلس الاهلي الاستشاري ، وعضواً بهيئة رئاسة القضاء ووكيلاً لرئيس القضاة عند غيابه .

(٣) نفحة الريحانة ١٣٧/٤ وخلاصة الاثر ٤٦٠/٣ .

٤٤٩ - محمد أزهرى . . - ١٣٠٣ هـ

محمد أزهرى الجاوى الاصل . المنكابو . الشافعى المكي المولد . ابن اسمعيل الخالدي . كان من العلماء البارعين والفقهاء المتقنين . ولد بمكة المشرفة . ونشأ بها واشتغل بالعلوم . وشمر عن ساعد الجد . واخذ عن العلماء الافاضل ذوى التمكين البارعين فى علوم الدين . قرأ على السيد احمد النحراوى عدة كتب فى جملة فنون ، وبه تخرج واليه انتسب ، وقرأ على الشيخ علي الرهبيني وغيرهما ثم ارتحل الى مصر وقرأ بالجامع الازهر على عدة مشايخ وانتفع بهم وبعلمهم . ثم رجع الى مكة ودرّس . واقبل على نفع الناس . وما زال مشغلاً بالتعليم والافادة مع المواظبة على العبادة ، حتى اتاه اليقين وتوفاه بمكة رب العالمين ، فى سنة اثنين او ثلاث وثلثمائة والى الف . ودفن بالمعلاة وعقب إبنين : اسماعيل وسالم شيخي الجاوة كما افادني سيدي الشيخ رضوان مرداد .

٤٥٠ - محمد بن علي الاسترابادي . . - ١٠٦٨ هـ

محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة . نزيل مكة المكرمة . كان عالماً كبيراً ، له مؤلفات كثيرة ، منها : شرح آيات الأحكام ، ورسائل مفيدة . توفي بمكة لثلاث عشرة خلون من ذي الحجة سنة ١٠٦٨ هـ ثمان وستين والى الف انتهى من زهر الخبائل ، وذكر مثله صاحب خلاصة الاثر وقال وصيته بالفضل التام شائع ذائع^(١) .

٤٥١ - محمد الاسدي . . - ١١٣٧ هـ

محمد بن احمد بن محمد الأسدي الشافعى المكي . ولد بمكة وبها نشأ ، وقرأ على كثير من الشيوخ ، منهم الشيخ عبد الرحمن الذهبي صاحب تاريخ

(١) الخلاصة ٤/٤٦ .

النفحات ، وقد تقدمت ترجمة والده وقال الامام محمد الطبري في تاريخه : وفي ثالث عشر شعبان من سنة ١١٣٧ هـ توفي الى رحمة الله تعالى مولانا الشيخ محمد بن احمد الأسدي الشافعي المكي ، عمدة فهامة في المنطوق والمفهوم ، بارع في سائر العلوم ، انتفع بعلومه كثير من الأنام ، بل عم نفعه الخاص والعام ، وقبر بالشبيكة بمقبرة السادة آل المساوي ، انتهى . وترجم له صاحب تنزيل الرحمت بما ذكر عن الطبري إلا انه قال دفن بالمعلاة .

٤٥٢ - محمد الانصاري

أبو علي جمال الدين محمد بن محمد القاضي . الانصاري الحنفي المكي ، ولد بمكة وبها نشأ ، وحفظ القرآن العظيم وجوده . واشتغل بتحصيل العلوم ، فقرأ على عدة من المشايخ . منهم العلامة السيد امين ميرغني المار ذكره ، وأكثر طلبه عليه ، والشيخ يحيى بن صالح الحباب المكي ، فبرع فيها حتى صار اماما في المنطوق منها والمفهوم . وأجازوه بالتدريس فتصدى له ، وصار يقرر كل معنى نفيس . ثم شرع في التصنيف فصنف التصانيف العديدة ، والفتاوى الحسنة المفيدة ، منها حاشية على الدر المختار ، وهي إحدى الحواشي المعتبرة المرادة عند اطلاق قول العلامة ، ابن عابدين (قال بعض المحشين) كما علمت ذلك بالتتبع لما هنالك ، ونبّهت عليه في هامش نسختي من رد المختار ، وشرح على المنسك الصغير للملا رحمه الله سماه الضوء المنير وشرح على المنسك الأوسط له . أيضا وشرح على كنز الدقائق ، وله رسائل نفيسة منها رسالة رد مقال الجاهل العنيد في تحقيق مسألة الاستبدال بالنظر السديد . وهو من أهل القرن الثاني عشر وهو ابن اخ القاضي عيد .

٤٥٣ - محمد باز

محمد بن عبد الله باز، الشافعي المكي. ولد بمكة المكرمة في سنة^(١) ومائتين والـف ونشأ بها، واشتغل بالعلم فقراً على مشايخ البلد الحرام، ولازم العمدة السيد عمر الشامي. فقرأ عليه في النحو والفقه واصوله والمعاني والبيان والتوحيد وغير ذلك. وميله إلى علم الادب اكثر فنجب فيه ونظم الشعر الحسن فمن نظمه: قوله خمسا هذين البيتين: -
من لِقَلْبِ سَوَى الجفا لم يرَعُهُ او لدَمْعِ جفونه لم تسعُهُ ومُحِبِّ حبيبهِ لم
يُطِيعُهُ

كلما قلت يا فؤادي: دَعُهُ لا يميلُ الفؤاد إلا إليه
كيف اسلوه وهو في القلب ساكنٌ حُبُّه كامنٌ بكلِّ الأماكن
ولمن لام فيه لستُ براكنُ
هو حظي من الزمان ولكن حسدني عين الرقيب عليه
وقوله خمسا:

تجنب قرينَ الجهل تنجو من الردى وحالف حليف العلم تقتبس الهدى
وإن شئت أن تُبقي لك الدهر سؤدداً
عليك بارباب الصدور فمن غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا
هم الناس حقاً كم لهم من خصائص أولو الفضل أمسى ظلهم غير قالص
فكن لاقتفا آثارهم أي قانص
واياك ان ترضى بصحبة ناقص فتخط قدراً من علاك وتحقر
وقوله خمسا كذلك:

بروحي من كجبهته الهلال وكالشجر الثريا لو تنال
وكيف تطيب للولهان حال

(١) بياض بالاصل.

وبين الخدِ والشفَتين خالُ كزنجي أتي روضاً صباحاً
فصاح الجَلنارُ: توقَّ شَرِيَّ والا صرتَ محترقاً بجمري
وحين رأى امتثالَ الأمرِ قهري
تخير في الرياض وليس يدري أيجني الوردَ ام يجني الاقاحا
وقوله مخمسا ايضاً:

يا هلالا لناظري يتجلَّى وبما شاء في الملا يتحلَّى قسماً بالاله عز
وجلّاً

كل يوم اريد ان اتملى بك والدهر بيننا يتعذرُ
ان وشى بي اليك واش وشاني ما منحتُ الهوى خلافاً ثاني
إن قصدي أراك يا غُصنَ بارِ
والليالي تقول لي بلسانٍ: لا تلمني فالاجتماع مُقدرُ
وقوله مصدراً ومعجزاً:

مالت تودعني والدمع يغلبها هيفاءُ مني رماها البينُ بالحن
مالت بقامتها تبغي معانقتي كما يميلُ نسيمُ الصبح بالغُصن
ثم استمرت وقالتُ وهي باكية ودَّعتك الله فارع الودِّ وأتمن
واسترجعت جزعا للبين قائلةً يا ليتَ معرفتي إياك لم تكن
وقوله مخمسا:

لله قلب في الهوى فرَّغته يزدادُ شوقاً كلما نفَّرتُه
يا مفرداً دونَ الأنامِ ألفتُه
أنعم بوصلِكَ لي فهذا وقتهُ يكفي من الهجران ما قد ذقتُه
أطلقت دمعِي في الهوى واسرَّتني واخذتَ مني القلبَ ثم تركتني
وعليَّ تبخلُ بالوصالِ وإنني
انفقت عمري في هواك وليتني أعطى وصالاً بالذي انفقته
ما الروض إلا ما بخدِّكَ ورَّده والخمرُ إلا ما بثغرك ورَّده

والوردُ إِلَّا مِنْ ثَنَّاكَ تُعَدُّه
انت الذي جمع المحاسن وجهه لكن عليه تصبري فرقتُه^(١)

٤٥٤ - محمد باقشير ١٠٠٦ - ١٠٧٧ هـ

محمد بن الشيخ محمد سعيد باقشير الشافعي المكي . ترجم له الشيخ
مصطفى الحموي ببعض ما في السلافة [الى ان قال]:

توفي بمكة سنة ١٠٧٧ هـ سبع وسبعين بعد الالف ومولده سنة
١٠٠٦ هـ ست والاف انتهى وترجمه المحي^(٢) المذكور ايضا في خلاصته
بقوله: الفاضل الأديب، الشاعر من الطف ادباء الحجاز، واكثرهم نوادر
وتحفاً، وذكر الوفاة المذكورة، وذكر له بعض ما سيأتي عن السلافة
انتهى، وترجم له ابن معصوم^(٣) في سلافته فقال: اديب بارع وشاعر له
في مناهل الادب مشارع، نظم فاجاد، وأرزم^(٤) سحاب نظمه فجاد،
فعلت رتبته في القريض، وسمت وافترت ثغور محاسنه وابتسمت، كل
ذلك عن غير تكلف نحو وعروض، بل عن قريحة تذلل له جوامح الكلام
وتروض فجاء نظمه السهل الممتنع ونزهة الناظر والمستمع. قال مادحاً:
السيد حمود بن عبد الله بن حسن حين تزوج ابنة الشريف زيد بن محسن
أمير مكة^(٥) سنة سبع وستين وألف:

قد قام سعد السعود منتدباً يخطب لي في محفل الأدب
يهز عطفه بالهنا مرحاً يلي علينا شقاشق الخطب

(١) لم يذكر وفاته.

(٢) الخلاصة ٤٦٩/٣.

(٣) السلافة ٢١٨.

(٤) أرزم: الرعد اشتد صوته ويتبع ذلك انهار الغيث.

(٥) الشريف زيد بن محسن تولى اماره مكة سنة ١٠٤١ هـ واستمر فيها الى وفاته سنة
١٠٧٧ هـ.

[الى ان قال]:

أورثه الله كل مكرمة قد انطوت في سواف الحقب
وقوله في الشريف احمد بن عبد المطلب^(١) وكان يكثر من الاحرام
بالعمرة مع سفكه الدماء في ايام ولايته:

تستحلّ الدِّمًا وتحرم بالعمرّة دعها، وعن دما الخلق أمسك!
ما رأينا والله أعجب أمراً منك أفٍ لِقَاتِلٍ مُتَنَسِّكٍ!
وقال في زيات بديع الجبال، وقد أجاد في التورية ما شاء:
أفديه زياتا، رنا وانشى كالبدر، كالشادن، كالسمهري
أحسن ما يبصر بدر الدجى يلعب بالميزان والمشتري
من شعره أيضا:

كيف التخلص من حب الملاح وقد تبادرت لقتالي اعين سحره
تغزوا لواظها في العاشقين كما تغزو سيوف بني عثمان في الكفرة

٤٥٥ - محمد علي البخاري ١٠١٥ - ١٠٧٠ هـ

محمد علي بن محمد ولي البخاري الحنفي الشهير بالقربي بكسر القاف
والباء نسبة الى شغل القرب جمع قربة، إناء من جلد يحمل فيه الماء،
لكون والده كان خرازا. شيخنا أستاذ الاقراء بالمسجد الحرام أحد
العلماء العاملين. ولد رحمه الله تعالى في حدود سنة خمس عشرة بعد
الألف بمكة، فحفظ القرآن ثم جوده على الشيخ أحمد الحكمي، واختص
به ولازمه حتى قرأ عليه الشاطبية، وجمع عليه السبع والثلاثة المتممة

(١) الشريف احمد بن عبد المطلب بن حسن أبي نبي الثاني تولى اماره مكة سنة ١٠٧٣ هـ..
وبقي فيها الى ان قتل سنة ١٠٣٩ هـ.

للعشرة، ولازمه في قراءة كتب القراءات، وأجاز له وشهد من شيخه كرامات، وانتفع به حتى مات، وقرأ في فنون على جماعة، وكانت بينه وبين الشيخ العلامة ابراهيم بن ابي سلمة محبة أكيدة. وصداقة تامة. لا يفارقه، واشتغل معه في القراءة على الشيخ ابراهيم الدهان وغيره. وأخذ الفقه عن جماعة منهم الشيخ مكى فروخ الرومي، ثم المكي. والشيخ ابراهيم الدهان المذكور، وكان من الفقر والتعفف على جانب عظيم، فكان بسبب القلة يتكسب بالكتابة، مع ما هو عليه من شهامة النفس وكمال الدين، وكان يجلس للاقراء والتدريس بالمسجد الحرام. وانتفع به جماعة كثيرون في القراءات وغيرها من الأهالي والأغراب، وكانت وفاته سنة ١٠٧٠ هـ سبعة بتقديم السين بعد الألف في ثاني عشر شهر ربيع الأول، ودفن بالمعلاة رحمه الله وخلف ابنه ابراهيم ثم مات عن غير عقب انتهى من خبايا الزوايا للشيخ حسن عجمي.

٤٥٦ - محمد البخشي ١٠٣٨ - ١٠٩٨ هـ

محمد بن محمد بن احمد البخشي البكفالوني الحلبي الشافعي، نزيل الحرمين الشريفين، ولد ببكفالون بفتح الموحدة وهي قرية من أعمال حلب في شهر ربيع الأول سنة ١٠٣٨ هـ ثمان وثلاثين والـف. وبها قرأ القرآن العظيم ونشأ في حجر والده في أرغد عيش ونعيم. وقرأ في بدايته على ابي الحسن الوفا العرضي. ثم رحل الى دمشق الشام. وأخذ عن من علمائها الاعلام، توطن حلب واخذ بها عن عالم عصره محمد الكواكي، وأقام بها مدة على بث العلم ونشره، وله من التأليف: الشافية، نظم الكافية وشرح لطيف على البردة. وغير ذلك وهو لم يعتن باظهاره، فلم يطلع عليه احداً لعدم اشتهاره، وقدم مكة في موسم سنة ١٠٩٦ هـ ست وتسعين والـف، وأقام بها إلى أن توفي في ليلة الثلاثاء الخامس من ربيع الثاني سنة ١٠٩٨ هـ ثمان وتسعين بعد الالف وصلى

عليه إماما بالمسجد الحرام الشيخ احمد النخلي، وكان المتولي على مكة يومئذ الامير احمد بن زيد^(١) فنزل ايضا، وصلى عليه وحضر من دونه ودفن بالمعلاة انتهى من زهر الخمائل للشيخ خوج، وقد مدح صاحب الترجمة الشريف احمد المذكور واخاه الشريف سعد بقصيدة طنانة، وقت ان كانوا كلهم بالقسطنطينية، ذكرها الشيخ خوج في كتابه. المذكور، وترجم له الشيخ حسن عجمي لقوله العالم الشهير اللوزعي المحدث المفنن البارع الأوحد، [الى أن قال] ثم رحل باهله وبقيّة اولاده الى مكة، وجاور بها ودرس بالمسجد الحرام.

٤٥٧ - محمد بسيوني ١٢٥٣ - ١٣٠٢ هـ

محمد بسيوني بن محمد الشافعي المكي، احد علماء مكة المشاهير. ولد بمكة المشرفة سنة ثلاث وخمسين ومائتين والـف، ونشأ بها، وحفظ القرآن المجيد. وجد في طلب العلم، وشمر عن ساعد الجد، واشتغل على جماعة من شيوخها، وتفقّه على السيد احمد دحلان، شيخ علمائها، واكثر اخذه عنه. فانه لازمه ملازمة كبيرة وكان يحضر في دروسه كلها وقرأ عليه عدة كتب في علوم شتى، وبه تخرج في العلوم، واذن له بالتدريس فتصدر له بالمسجد الحرام، وانتفع به خلق كثير، وكان له تقرير نفيس وكان ماهراً في علم النحو وهو من الطبقة الأولى من تلامذة السيد المذكور وكانت وفاته بمكة سنة اثنين وثلثمائة والـف، ودفن بالمعلاة عليه رحمه الله وخلف ابنين العالم الفاضل الشيخ ياسين وكانت للمترجم ملازمة إمامة بمقام الشافعي وكذا لابنه الشيخ ياسين المذكور ولما توفي انتقلت لابنه

(١) الشريف احمد بن زيد تولى اماره مكة شراكة مع اخيه سعد بن زيد سنة ١٠٨٠ هـ الى سنة ١٠٨٢ هـ ثم خرج الاثنان منها الى ديار قبيلة حرب ومنها الى البلاد الرومية ولم يرجعا.

الآخر وكان مقرباً عند أمير مكة الشريف عون وكان الشريف يقرأ عليه في العلوم قبل الامارة وكان من دهاة الرجال.

٤٥٨ - محمد سعيد بشارة ٠٠ - ١٢٨٢ هـ

الشيخ محمد سعيد شمس الدين بشارة. أبو المكارم البركة بن احمد الخليدي المكي، الحنفي المدرس بالمسجد الحرام، وبداره بجبل أبي قبيس. كان إماماً محققاً مدققاً محدثاً مفسراً زاهداً تقياً، ماهراً في علم الحرف أخذ العلوم عن جماعة من الشيوخ على أيديهم، منهم العلامة الورع الشيخ عبد المنعم قاضي المكي الحنفي، والسيد ياسين ميرغني المكي الحنفي، والشيخ حمزة عاشور وغيرها، وهو من جملة شيوخ سيدي الوالد الذين تلقى عنهم، وله من التأليف شرح على اسماء الله الحسنى، ورسالة في النحو وله مولد نظم وتاريخ في فضائل مكة وهوامش جيدة على الإحياء وفوائد شريفة وفرائد لطيفة. توفي بالطائف سنة ١٢٨٢ هـ اثنين وثمانين ومائتين وألف ولم يعقب ذرية وبيت بشارة الموجودون الآن بمكة هم من نسل أخيه والخليدي بالتصغير نسبة إلى بلدة باليمن، كما أفادني صاحبنا الشيخ حسن عجمي من نسل الشيخ حسن عجمي الشهير.

٤٥٩ - محمد بناني

محمد بناني بن محمد عربي المالكي المكي، مفتي المالكية بمكة، الناظم الناصر الأديب، له تأليف عديدة فريدة في بابها مفيدة منها شرح على صحيح الامام البخاري في ثلاثة عشر مجلداً متداول بين علماء البلد الحرام، فكان الشيخ جمال شيخ الاسلام وقت قراءته للصحيح المذكور يطالعه ويعلق منه كما أخبرني بذلك تلميذه سيدي الوالد وشرح على متن

بدء الامالي وحاشية على مختصر السعد وحاشية على جمع الجوامع^(١).

٤٦٠ - محمد البوني ٠٠ - ١٠١٧ هـ

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد البوني المكي . وترجم له الحموي بقوله: قدم جده من الغرب وهو فقير جداً ، فقطن بالحجاز ، فترقي ابنه بخدمة الشريف بركات بن ابي نمي^(٢) صاحب مكة . البوني: نسبة لـ (بونة) بالمغرب من اعمال تونس ، كان المترجم ذكياً ماهراً كاتباً شاعراً ، ولد بمكة ونشأ بها وحفظ أشعار العرب ، ونافس أقرانه في علوم الأدب ، حتى توفي بمكة سنة ١٠١٧ هـ سبع عشرة بتقديم السين بعد الألف ودفن بالمعلاة .

٤٦١ - محمد بيرى

محمد بن احمد بيرى الحنفى المكي العالم ، احد اكابر مشايخ علماء مكة . كان من فضلاء اهل القرن الحادى عشر ذوى الشأن معاصراً للعلامة عبد الرحمن المرشدي ، قرأ على شيخ الاسلام العلامة علي بن جار الله بن ظهيرة والشيخ أبي بكر بن الجمال والد العلامة علي وغيرهما فبرع في العلوم العقلية والنقلية وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام ، وحصل به النفع التام . وأخذ عنه كثيرون منهم ابن اخيه العلامة المفتي الشيخ ابراهيم بيرى ، وإمام العربية الشيخ عبدالله بن سعيد باقشير ، والعلامة علي ابن الجمال الانصاري المكي وغيرهم ، وكان ذكياً ، حسن الفهم ، توفي بمكة المكرمة ولم اقف له على وفاة .

(١) لم يذكر وفاته .

(٢) الشريف بركات تولى اماره مكة سنة ١٠٨٢ هـ واستمر بها الى ان توفي سنة

١٠٩٤ هـ .

٤٦٢ - محمد تاج الدين .٠ - ١١٣٧ هـ

القاضي محمد ابن القاضي تاج الدين، المالكي المكي، الامام الخطيب ببلد الله الحرام. قال الامام محمد الطبري في تاريخه: وفي ثامن رجب من سنة ١١٣٧ هـ سبع وثلاثين ومائة والـف توفي القاضي محمد بن القاضي تاج الدين المالكي، سلالة أئمة الأكابر. ورقاة أسرة المنابر تقلد الفتوى فطلع في سمائها نجماً، وتقلد بعده الفتوى ابنه القاضي عبد الوهاب انتهى، وهو الذي قد جمع لوالده كتاب (تاج المجاميع) وبيتهم بيت قضاء وافتاء وامامة وخطابة وفضل، ولم اسمع ان لهم نسلاً في زماننا.

٤٦٣ - محمد تاج العارفين ٩٨٤ - ١٠٦٠ هـ

محمد الملقب بتاج العارفين بن احمد بن محمد بن محمد العواجي بن احمد ابن ابي بكر بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي صاحب الزهراء ابن حسن بن حسين ابن الشيخ العارف بالله عبد الله بن علي الشهير بالبلاغ. الأسدي العريشي اليمني الأصل، المكي المولد والمنشأ، وهو من بيت علم وصلاح مولده بمكة صباح يوم السبت ثالث شهر ربيع الاول سنة ٩٨٤ هـ اربع وثمانين وتسعمائة فنشأ وقرأ بمكة واشتغل بالفقه وبرع وأعرب في النحو، وأخذ من العلوم بنصيب وافر، ولازم الأئمة الأكابر، كالسيد عمر بن عبد الرحيم البصري، والشيخ خالد المكي والشيخ عبد الملك العصامي، وغيرهم. وأجازه عامة شيوخه، وأخذ عنه العلم ولده أحمد. والشيخ علي العصامي، وعبد الله العباسي، وكثيرون غيرهم. والـف مؤلفات عديدة مفيدة منها: (شرح الكافي في علمي العروض والقوافي) و(اختصار المنهاج) وشرح الأجرومية. توفي بمكة سنة ١٠٦٠ هـ ستين والـف ودفن بالشبيكة بزاوية بيت المساوى، والاسدي بفتح الهمزة وكسر المهملة نسبة الى أسد بن عامر أحد الفقهاء العامريين، والاسديون كثيرون متفرقون في اليمن، مشهورون

وهم بيت علم وصلاح ، وفي ابي عريش المنسوب اليها المترجم ونواحيها منهم كثير ومنهم الشيخ العارف بالله ابو محمد عبد الله بن علي الأسدي المعروف بالبلاغ . وكان يلقب بالمعمر ، لأنه عمر مائة وثمانين سنة على ما قيل انتهى . من زهر الخمائل لخوج نقلا عن الحموي في النتائج .

٤٦٤ - محمد بن علي التونسي . . - ؟ ١٢١٠ هـ

السيد محمد بن علي التونسي الحنفي المكي ، ولد بمكة وبها نشأ وجد واجتهد في طلب العلم ، فبرع وتفنن في العلوم العقلية والنقلية وكان إليه المنتهى في الحذق والذكاء وقوة الاستحضار . أخذ عن العلامة عبد الرحمن بن حسن الفتني الحنفي المكي والشيخ عارف جمال الحنفي المكي ، ومفتي مكة المكرمة الشيخ علي الصديقي وغيرهم وقفت له على رسالة في الوقف وسئل مرة عن قضية فأجاب عنها ، وسئل عن عصريه العلامة طاهر سنبل عنها كذلك فكتب عليها جوابا يخالف جوابه ، فلما وقف عليه اعترضه وكتب جوابا مطولا فقرأه الشيخ طاهر وناقشه وكتب عليه فحين رآه السيد كتب عليه كتابات كثيرة وانحط الكلام أخيراً عليه مع ان الشيخ طاهر شهير في عصره في الفقه يرجع إليه فيه في كل حل المعضلات ووقائع الحال ، ولكن سبحان الله المتفرد بصفات الكمال . توفي المترجم بمكة في بضع عشرة ومائتين والـف وهو جد بيت التونسي الموجودين الآن بمكة العطرجية كما افادني بذلك سيدي الوالد .

٤٦٥ - محمد جاد الله . . - ١٢٨٩ هـ

محمد بن احمد جاد الله المصري ، ثم المكي الحنفي ، قرأ العلوم بمصر على الشيوخ الاجلاء . فلما برع فيها واتقنها قصد حج بيت الله الحرام المعظم والمجاورة بمكة المشرفة فقدمها في نيف وخمسين ومائتين والـف ومكث يدرس بالمسجد الحرام ، وكان واسع المحفوظات شاعراً لطيف

الطبع وكانت بينه وبين الشيخ ابراهيم الفتّة الحنفي المكي صاحبه والملازم له على الدوام مطارحات قد اخبرني ببعض منها سيدي الوالد ، لم تحضرني الآن ، ورتب له أمير مكة سيدنا الشريف محمد بن عون مرتبات من حب جراية واشركه مع المطوفين في حرفتهم . توفي بمكة المشرفة في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين والـف ، ودفن بالمعلاة وخلف إبنه أحمد وهو قد توفي عن ابيه حسن ومحمد حرفتهم الطوافة .

٤٦٦ - محمد الجامي

محمد بن الشيخ عبد اللطيف الجامي المكي العالم الفاضل . ولد بمكة المشرفة قبل الألف ونشأ بها ، وقرأ على يد والده وغيره من مشائخ مكة الأفاضل ، حتى برع وصار يعد من الاعيان الاماثل ، وله في الأدب قدم راسخ ، ذو نظم رائق ونثر فائق وتوفي اول القرن الحادي عشر .

٤٦٧ - محمد نور الجبرتي ٠٠ - ١٢٩١ هـ

محمد نور الجبرتي الحنفي المكي ، العالم الفقيه ولد ببلده . ثم قدم مكة صغيرا وطلب بها العلم وقرأ في الفقه على السيد محمد حسين الكتبي الكبير وشيخ الاسلام الشيخ جمال ولازم السيد احمد دحلان وقرأ عليه في المعقول حتى نجح ودرس في المسجد الحرام وتوفي بمكة سنة ١٢٩١ هـ واحد وتسعين ومائتين والـف ولقد كان صالحا عابدا صاحب همة عالية في الافادة والاستفادة وكان يحث الصغار على طلب العلم ويبين لهم ثمرته ومنافعه حتى يلزمهم على الحضور عنده او عند غيره .

٤٦٨ - محمد بن جي ٠٠ - ؟ ١٢٥٠ هـ

محمد بن ()^(١) جي ، المكي الحنفي ، العلامة المحقق الجليل اللوذعي

(١) بياض بالاصل .

الحبر الهمام المدقق الالمعي . كان عالماً صالحاً متقناً فقيهاً أديباً أريباً ، ولد بمكة واشتغل على جماعة من شيوخها كالعلامة الشيخ طاهر سنبل ، والعلامة الشيخ عبد الحفيظ عجيمي ، والعلامة الكبير الشيخ عبد الملك القلعي . حتى صار من فضلاء الزمان والعلماء ذوي العظمة والشأن ، ودرس بالمسجد الحرام ، وانتفع بعلومه الأنام ومن تخرج على يديه جدي الشيخ عبد الله مرداد . توفي بمكة في نيف وخمسين ومائتين والـف ، ويوجد له الآن نسل بمكة وكانت له اشعار لطيفة .

٤٦٩ - محمد الحباب .. - ١١٧٠ هـ

الشيخ محمد بن محمد صالح الحباب ، الحنفي ، شيخ الفقهاء . ولد بمكة المكرمة ، ونشأ بها وتلقى العلوم على علمائها فصار يُعد من فضلائها . وكانت شهرته بعلم القراءات أكثر ، وكان يتلو القرآن في أطراف الليل والنهار . وبالجملـة فهو من خيار الأخيار ، توفي بمكة المشرفة ليلة الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٧٠ هـ سبعين ومائة والـف ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ عمر العراقي ، كما في تنزيل الرحمات ترجمة اخيه العلامة يحيى .

٤٧٠ - محمد الحبشي ١٢١٣ - ١٢٨١ هـ

السيد محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي الشافعي المكي . مفتي مكة المكرمة ، العالم العلامة الجليل ، اخذ العلوم عن العارف الشيخ عمر عبد [رب] الرسول المكي ، وعن العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل ، وعن السيد طاهر واخيه السيد عبد الله ابني السيد حسن بن طاهر ، وأجازوه . وروى عنهم وعن غيرهم ، وادرك الشيخ محمد صالح ريس مفتي الشافعية واخذ عنه ، وكان مولد صاحب الترجمة في ثمانـي عشر من جمادى الآخرة من سنة ١٢١٣ هـ ثلاث عشرة ومائتين

والف . وكان ذا شمائل حميدة ومفاخر عديدة . قلد إفتاء الشافعية بمكة بعد موت العلامة احمد الدمياطي في سنة ١٢٧٠ هـ . ومكث بعده الى ان توفي بمكة صباح يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٢٨١ هـ ودفن بالمعلاة بحوطة السادات آل باعلوي . وتقلد إفتاء الشافعية بعده السيد احمد دحلان . وخلف بمكة ابنين عالمين . وهما : السيد عبدالله . وشيخنا السيد حسين . وللمترجم رسالة سماها (فتح الاله بما يجب على العبد لمولاه . من التوحيد وواجبات الصلاة) . قد طبعت .

٤٧١ - محمد الغزالي الحبشي ٠٠ - ١٠٥٢ هـ

محمد بن عمر بن محمد بن علوي بن أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن بن علي ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم نزيل مكة المشرفة . وشهرته بالغزالي وبالحبشي كسلفه . ولد بتريم وحفظ القرآن وغيره . وصحب الشيخ عبدالله بن الشيخ عيروس والقاضي عبدالرحمن ابن شهاب الدين . والسيد عبد الرحمن بن عقيل . والسيد احمد بن محمد الحبشي . والسيد عبدالله بن سالم وغيرهم . وتفقه بجماعة منهم الشيخ محمد ابن اسماعيل بافضل . ولزم الطاعة . واعتنى بكتب الغزالي . ومن ثم قيل له الغزالي . ثم رحل الى الحرمين وصحب بها جماعة من العارفين . واخذ عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري والشيخ احمد بن علان . ثم صحب السيد صبغة الله . والسيد اسعد . والشيخ احمد الشناوي . وكانت وفاته يوم الاربعاء ثامن عشر من صفر سنة ١٠٥٢ هـ اثنين وخمسين والف وقد جاوز السبعين ودفن بالمعلاة انتهى . من خلاصة الاثر^(١) اقول وما ذكره صاحب الخلاصة هو ما في المشرع الروي باللفظ .

(١) خلاصة الاثر ٨٠/٤ .

٤٧٢ - محمد حسب الله ١٢٤٤ - ١٣٣٥ هـ

محمد بن سليمان حسب الله . الشافعي المكي ، الامام الشهير . ولد بمكة المشرفة في رمضان سنة اربع واربعين ومائتين والـف ، كما اخبرني ابنه الشيخ محمد طاهر بذلك ، وحفظ القرآن المجيد بحسن التجويد ، ثم جد واجتهد واشتغل بتحصيل العلوم ، واخذ عن جماعة من العلماء الافاضل ، واعتنى بالقواعد واصول المسائل ، وبرع في التفسير والفقه ، ففاق اقرانه مجده واجتهاده وتحريه وانتقاده . إلى حفظ متين وسلوك سبيل الاقدمين المتقدمين ، فأخذ بمكة عن العلماء العاملين منهم : مفتيها الشيخ احمد الدمياطي ، والسيد احمد النحراوي ، والشيخ عبد الغني الدمياطي ، وانتفع بهم واجازوه بسائر ما يجوز لهم روايته ، ولازم الشيخ عبد الحميد داغستاني ملازمة تامة ، فقرأ عليه التفسير والحديث والفقه وغيرها . وأجازته إجازة عامة بجميع مروياته . وافاداته ، واخذ عن الوافدين اليها ، الشيخ احمد منة الله الازهري ، والشيخ البركة السيد محمد القاوقجي الحنفي ، دفين المعلاة أحد تلامذة الشيخ المحدث عابد السندي الحنفي ، ولما رحل إلى مصر اخذ عن شيخ الاسلام الشيخ ابراهيم السقا ، واجازته وحين زار [مسجد] النبي ﷺ في مدة حياة المحدث الشيخ عبد الغني الهندي النقشبندي الشهير نزيل المدينة المنورة واحد اكابر تلاميذ الشيخ عابد المذكور ، قرأ عليه في الحديث . وأجازته بجميع مروياته العامة والخاصة ، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام . وانتفع به كثير من الانام ، وارتفع ذكره وطار صيته ، وكان آية في الحفظ وحسن التعبير ، متمكنا في الفقه وكذا في التفسير ، وكان لا يمك كراساً بيده عند القراءة ، بل يلقي التقرير على التلامذة عن ظهر قلب ، مع حسن السبك والتفهم ، وكان في كل سنة يصوم رمضان بالمدينة . ويفتح في الشهر المذكور درسا بالمسجد النبوي ، ويقرأ الشفاء للقاضي عياض ، حتى انه لما كف بصره ما ترك ذلك ، وألف تأليف حسنة منها . حاشية على منسك

الخطيب الشربيني الكبير، والرياض البديعة في اصول الدين وبعض فروع الشريعة، وقد شرحه تلميذه الشيخ نواوي الجاوي البنتني، وكتاب مسمى بفيض المنان شرح فتح الرحمان، كلاهما له، ولقد استجزته فاجازني اجازة عامة بسائر مروياته، وعُرض على المترجم إفتاء الشافعية بمكة المحمية، في سنة اربع وثلثمائة والـف من والي الحجاز عثمان باشا، حين عزله للسيد احمد دحلان، قبل تنصيب السيد الحبشي، فلم يقبله، ولم يزل بمكة حتى انقضت ايامه ووافاه حمامه فتوفي بها ليلة الاحد العاشر من جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة والـف وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وخلف ابنه الشيخ محمد طاهر المذكور^(١).

٤٧٣ - محمد الحسيني ٠٠ - ١٠٦٦ هـ

السيد محمد الحسيني ابن علي بن عبد الله، صاحب الشبكة بن محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم الاجل السيد الجلال بلفقيه المشهور في مكة كأبيه وجده، بالعيدروس. ذكره الشلي في تاريخه وأطال في وصفه، بما لا مزيد عليه، ثم قال: ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن، وتفقه على الشيخ عبد العزيز الزمزمي، والشيخ عبد القادر الطبري وصحب والده. [الى ان قال]: وكان يلبس الملابس الفاخرة، وتهابه الصدور، ولا ترد له شفاعة، وكان يقيم بمنى المدة المديدة فيفد عليه الاعيان، ويكرمهم بالأطعمة الفاخرة، ويعممهم بخيراته وكان يعطي العطايا الجزيلة، وكانت سيرته سيرة الملوك، ثم انخلع من تلك الحالة وترك اللهو وتجنب صحبة

(١) في تراجم وسير ولادته سنة ١٢٣٣ هـ.

أهل الظواهر، وتجرد للطاعة، ورغب في صحبة بني عمه من السادة، قال: وكنت ممن لازمه الى المات، [الى ان قال]: وكانت وفاته بعد صلاة الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة ١٠٦٦ هـ ست وستين و الف ودفن شروق يوم السبت في قبر والده في مشهدهم الشهير بالشبيكة وكانت له جنازة حافلة انتهى من خلاصة الاثر للمحيي^(١).

٤٧٤ - محمد بن حسين ٠٠ - ١٣٠٩ هـ

محمد بن العلامة حسين مفتي المالكية بمكة المحمية، العالم الاديب المشارك. قدم مكة مع والده من مصر سنة خمس وخمسين ومائتين وألف، وسنه إذ ذاك نحو ثلاث سنين تقريبا، فنشأ بها وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلم فقرأ على والده وعلى السيد دحلان وغيرها. ولما مات والده تولى منصب إفتاء المالكية مكانه، وكان ادبيا مازحا ذا اخلاق حسنة. توفي بمكة في محرم سنة تسع وثلثمائة والف، عن غير عقب وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة.

٤٧٥ - السيد محمد الخطاب ٠٠ - ١١٥٨ هـ

السيد محمد ابن السيد يحيى ابن السيد هاشم الخطاب، المالكي المكي. كان ذا علوم غزيرة وآداب كثيرة. توفي بمكة المشرفة في سابع صفر سنة ١١٥٨ هـ ثمان وخمسين ومائة والف، واعقب ولدا وهو السيد زين انتهى من تنزيل الرحمات. وبيت السادة الخطاب بمكة المشرفة بيت علم وثروة عظيمة من مال ودور آخرهم وفاة عقيمة. الشريفة عائشة، في اوائل القرن الثاني عشر وفي حياتها اوقفت عقارها على اناس من اهل مكة كبيت سنبل وغيرهم. لاني قد وقفت على حجج تتضمن ذلك.

(١) خلاصة الاثر ٥٦/٤.

٤٧٦ - محمد الرعيني الخطاب .. - ٩٤٩ هـ

السيد محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الله الرعيني الاندلسي الأصل . الطرابلسي المولد . المالكي . نزيل مكة المشرفة المعروف باللقب بالخطاب . ورد من طرابلس إلى مكة المشرفة سنة ٧٧ - واخذ العلم عن جملة من المشايخ المعتبرين كالسخاوي وغيره . قال الشيخ جارا الله بن فهد رحمه الله : وقد فتح عليه في آخر عمره . وظهر له ثلاثة اولاد : محمد وبركات واحمد . وزوجهم في حياته . ورأى اولادهم مع نجابتهم . وصار اكثرهم من المفتين والمدرسين ، بالحرم الامين . وانقطع آخر عمره في بيته وكانت وفاة المترجم في صفر سنة ٩٤٩ هـ تسع واربعين وتسعمائة بمكة . تخرج على يديه كثير من العلماء الاكابر . منهم ابنه العلامة السيد محمد . والعلامة ابو السعادات محمد الفاكهي .

٤٧٧ - محمد احمد حكيم الملك .. - ١٠٤٦ هـ

الشيخ الجلال محمد بن الشيخ احمد حكيم الملك . قال الشيخ خوج : ترجمه السيد المحي في الذيل فقال هو جواد لا يشق غباره [الى ان قال] : وكان لسلفه عند ملوك الهند آل تيمور محل بِنْدَى اكفهم مغمور^(١) ، ومنزل بفائض عوارفهم مغمور ، ولما ورد جدُّه مكة المشرفة . قصد آل حسن السادة فاحلوه المحل الذي ينبيه أعين حُساده . وولد صاحب الترجمة بمكة . فنشأ في بيت مجد علا قدره [الى ان قال] : فجمع بين تليد المجد وطريفه ، وقال صاحب تنزيل الرحمات في ترجمته سافر الى ارض الهند سنة ١٠٣٩ هـ وتوفي بالهند سنة ١٠٥٠ هـ خمسين والـ

(١) نقل المؤلف بعض قصائده عن سلافة العصر وله قصائد في نفحة الريحانة صفحة ٢٩٢ جزء ٤ فما بعدها .

انتهى. قلت وترجم له المحي المذكور في خلاصته ايضا فقال: محمد بن حكيم المُلْك بضم الميم. وسكون اللام. الفارسي أصلا ومحتدا. والمكي منشأ ومولدا، اديب الحجاز وشاعره وبليغه. رحل من بلاده الى مكة شرفها الله وتوطن بها الى ان مات في الثلث الأخير من ليلة الخميس ثالث عشر ذي القعدة سنة ١٠٤٦ هـ ست واربعين وألف وله من العمر اربع وسبعون سنة ودفن بالشعب بمكان أعده فيه لدفنه قبل موته وحضر جنازته صاحب مكة وقاضيه و سائر العامة^(١). ومدحه بالقصائد الطنانة اكبر علماء الحرمين.

٤٧٨ - محمد بن حميد ١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ

محمد بن عبد الله بن حميد العنزي، ثم المكي الحنبلي. مفتي الحنابلة بمكة المكرمة. النسابة صاحب السحب الوابلة في طبقات الحنابلة، هو ذيل لطبقات العلامة ابن رجب، الخطيب والامام والمدرس بالمسجد الحرام. علامة تحرير خطيب مصقع. كان نادرة العصر، ماهرا في العلوم الادبية والعقلية عارفا بالأحاديث والشعر وسائر العلوم الشرعية، جامعا لاشتات الفضائل، اخذ العلوم عن السيد محمد بن المساوي الأهدل الزبيدي، وعن العارف بالله تعالى العلامة السيد محمد السنوسي المالكي المكي. ومدار جُلّ مروياته في العلوم عنه، والشيخ محمد بن حمد الهديي المتوفي بالمدينة سنة ١٢٦٢ هـ والشيخ عبد الجبار بن علي البصري، نزيل المدينة المنورة، المتوفي بها سنة ١٢٨٥ هـ. وقرأ ايضا على الشيخ العلامة عثمان الدمياطي، ثم المكي الشافعي، وله قصائد غرر وشعر بليغ،

(١) وفي (السلافة) صفحة ١٥٨ و(خلاصة الاثر) ٣/٣٦١ و(سمط النجوم العوالي) ٤/٤٦٣: وفاته سنة خمسين والف.

وكانت الفتوى على مذهب الحنابلة بمكة متعطلة لسنين من بعد موت مفتيها الشيخ محمد بن يحيى بن ظهيرة المكي، في سنة ١٢٧١ هـ واحد وسبعين ومائتين والف إلى ان وليها المترجم.

وكانت وفاته سنة ١٢٩٥ هـ خمس وتسعين ومائتين والف بالطائف، وكانت بينه وبين والدي والعلامة الشيخ عبد الرحمن سراج محبة عظيمة ومودة أكيدة أمضوا زمانهم بالاجتماع والمباحثات في العلوم والاشتغال بالأدبيات والمطالعة في الدواوين، وعلم المحاضرات حتى انه بعد ان دفن وقف الشيخ عبد الرحمن سراج المذكور يبكي على قبره بصوته، وهو لا يقدر على تملك نفسه وخلف ابنا صالحا نجيبا اسمه علي تولى الافتاء بعده، وجلس عدة اشهر ثم عزل عنها وتوفي سنة^(١) ووليها الشيخ خلف بن ابراهيم الحنبلي، ومكث فيها الى ان توفي بمكة سنة^(٢) ثم وليها الشيخ احمد بن عبد الله فقيه المكي وكان شافعي المذهب كوالده المذكور فامر سيدنا الشريف عون الشيخ احمد المذكور بتقليد مذهب الامام احمد رح، فقلده ثم ولاه إفتاءه ومكث فيها الى سنة ابتداء الحرية سنة ١٣٢٦ هـ ست وعشرين وثلاثمائة والف ثم عزله منها سيدنا الشريف حسين، وولى الشيخ بكر خوقير إفتاء المذهب المذكور، ثم بعد نحو يومين عزله، وولى الشيخ عبد الله بن علي بن المترجم مفتيا وإلى الآن هو المفتي^(٣). وترجم له تلميذه الشيخ صالح بن عبد الله بن ابراهيم البسام: «هو شيخنا الشيخ محمد ابن عبد الله بن علي بن عثمان بن حميد العامري الحنبلي النجدي ولد

(١) بياض بالاصل.

(٢) باص بالاصل.

(٣) أي في زمن المؤلف والي اول عهد الحكومة السعودية سنة ١٣٤٣ هـ وتوفي سنة ١٣٦٤ هـ (سير وتراجم ٢٢٦).

(*) يذكر ترجمة للشيخ ابي بكر خوقير موحزه وقد توفي سنة ١٣٤٩ هـ.

في بلده عنيزة ام قرى القصيم وذلك في سنة ست وثلاثين ومائتين وألف
فقرأ على شيخه الشيخ عبد الله بطين أولاً في المختصرات الى ان من الله
عليه وقرأ عليه في المطولات منها في الفقه شرح المنتهى للشيخ منصور
وفي الحديث صحيح البخاري ومسلم والمنتقى ومختصر التحرير في اصول
الفقه. وشرح عقيدة السفاريني الكبير مع رسائل كالواسطية والحموية
والتدمرية وبعد ذلك سافر الى مكة المشرفة وطلب بها العلم وقرأ في
الالات كالصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع على علمائها وقرأ في
الفقه وغيره على شيخه الشيخ محمد الهديي وحصل وبرع حتى وصل الى
رتبة التأليف - الف (السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة) وألف في
الفقه حاشية على شرح المنتهى وجمع حواشي للخلوتي على الاقناع وله
تعليقات نفيسة في الفقه على حواشي كتبه تنبيء عن غزارة علمه وسافر
الى اليمن والشام ومصر والعراق ونابلس واجتمع بالعلماء واخذ عنهم
واجازوه خصوصاً علماء الحنابلة.

٤٧٩ - محمد حياتي

محمد حياتي العباسي الشافعي، نزيل البلد الحرام. ولد ببلده وقدم
مكة المشرفة صغيراً للحج. وتوطن بها ونشأ وقرأ على عدة مشايخ، منهم
السيد احمد دحلان، والشيخ محمد سعيد بابصيل. واشتهر بعلم الحرف
والاوقاف. فان له اليد الطولى في ذلك، قد اخذه وتلقاه من جماعة من
العباسية. تلامذة سيدي العلامة احمد بن ادريس عنه، وكان عالماً فاضلاً
صالحاً ديناً صيناً كثير الطواف والعبادة. ووقعت للمترجم عبارة غريبة
في سنة السيل الكبير الذي دخل المسجد الحرام ليلاً وهي سنة^(١).

(١) باض بالاصل.

كان نائماً ليلة دخوله به بخلوة كانت باب الصفا هي لاحت الزمازمة تحت مدرسة السيد منصور ابن الشريف يحيى ، فلم يشعر الا بالماء وقد دخل الخلوة ، وكان بها خَسَف [اي حصير] كثير للزمزمي فاهمه الله تعالى ان وضع بعضه على بعض ، حتى ارتفع ووجد حديدة بها ، فاخذها وصعد على الخَسَف ، وصار يخرق سقفها ، وكان غمسا حتى فرغ مقدار ما يدخله المدرسة المذكورة ، فدخلها ونجاه الله من الغرق ، اذ ان كثيرا من الناس الذين كانوا نائمين ليلته بالمسجد وبالحلاوى ، قد ماتوا به . وسلك في الطريقة على الشيخ ابراهيم الرشيدى . توفي بمكة سنة^(١) والف ودفن بالمعلاة رحمه الله وخلف ابنا واحدا .

٤٨٠ - محمد حيدر

السيد محمد بن السيد حيدر بن السيد علي الشامي اصلا . المكي مولداً . قال الشيخ بدر الدين خوج : ترجمه السيد محمد امين المحي في ذيل الريحانة ، فقال : فرع من اشرف نبعة [الى ان قال] : وحباني من اشعاره فمن ذلك قوله :

نسيم سرى عن شيخ نجد ورندِه وبرق سرى من غور نجد ونجده
الى آخر القصيدة فانها طويلة ، وقد ذكرها السيد المذكور بتمامها . وله معارضا : (قل للمليحة في الخمار الاسود) .

قل للمليحة في القناع العُصْفُري يا شمسها شفق الشروق فاصفري
ولك الامان من اللحاظ اذارنت ان الشعاع يصد طرف المبصر
او ما اكتفيت بورد خدك روضة عن روض وردي اللباس المزهر
هذا القناع سما بفرقك مفخراً عن مضفر قد ضم هامة قيصر

(١) بياض بالاصل .

وخطرت في موشية ذهبية قد جانتك بلونها في المنظر
وبديع حُسنك قد تناسب عندما راعى نظيراً في المحيا الأنصر
أرأيت حين خطرت في رمل الحمى ما بين بان لوى الكثيب الأعفر
فتأودت اغصانه وتسترت بالأليك من خجل ولات تستر
كم أصيد ملكت يمينك رقه فاتي اليك بذلة المستأسر
ما في الحمى إلا موالي طاعة فتملكي أو دبّري أو حرري

وترجمه الشيخ عبد الرحمن الذهبي وفي ترجمته اطلال وابدع في حسن
المقال انتهى باختصار وهو من اهل القرن الثاني عشر.

٤٨١ - محمد بن خضر . . - ؟ ١٢٦٠ هـ

محمد بن خضر البصري أصلاً ومولداً، المكي منشأ ومجاورة، الشافعي
مذهباً، العالم الأديب المحدث الفقيه أخذ عن جماعة من العلماء الاعلام
فضلاء البلد الحرام. منهم العالمان الجليلان الفقيهان المحدثان الشيخ محمد
صالح ريس مفتي الشافعية، وبه تفقه، والشيخ عمر ابن عبد الكريم عبد
[رب] الرسول الحنفي، ولأزمها ملازمة تامة، وتلقى عنهما علوماً كثيرة
وسلك طريق الاستقامة وأجازاه إجازة عامة تامة، وأذنا له بالافادة
والتدريس، فدرس وافاد، وقرر واجاد، وكان نجيباً فهما صالحاً
متواضعاً راوية مواظباً على الاشتغال بالتدريس والعبادة، ولم يزل على
هذه الصفات الحميدات، الى وقت المات، وتوفي بمكة في نيف وستين
ومائتين والف كما افادني بذلك سيدي الوالد.

٤٨٢ - محمد الخفاجي . . - ٩٨١ هـ

محمد الخفاجي الجمالي المصري الشافعي. نزيل مكة المشرفة، الفقيه
المدرس المفتي المحدث، كان يحفظ فقهاً كثيراً، وله فهم وسط، اقام بمكة
اكثر من ثلاثين عاماً، وصار فيها ذا عيال، واولاد وبنات، توفي رحمه

الله تعالى بحصة المئاة في يوم السبت حادي عشر شهر رجب سنة ٩٨١ هـ احدى وثمانين وتسعمائة كما في تاريخ القطبي .

٤٨٣ - محمد الخلي

الشيخ محمد بن ابي القاسم الخلي المكي ، قال الشيخ خوج : ترجم له السيد المحبي في ذيل الريانة^(١) فقال : هو لروضه شقيق ، ومثله بالمدح حقيق [الى ان قال] : وقد اهدى إلي تحفا من أشعاره فما جردته منها قوله :

بالله يا ريحُ هُزِّي غُصْنَ قامته وحاذري العارض النّام في السّحرِ
وشوّشي روضَ خَدَّيه على عجلٍ ثم انتحي نحو ذاك المّسم العطرِ
وضمّخي الكون من رياه وانتهزي لي فرصة بين ذاك الورد والصدّر
الى آخر القصيدة التي عارض بها قصيدة الطغرائي^(٢) .

ومن شعره قوله :

ولقد ذكرتك والنجوم سواهم والجو من نقع السلاهب مظلم
والحرب تسعر بالحتوف كماتها والبيض تُنثروا العوالي تُنظم
فكأننا خضر الدروع مجرة وسما المغافر في سماها أنجم
فغدوت اقتحم المعارك إذ حكت معنى لحسبك أبلجاً يتبسم
انتهى باختصار .

(١) نفحة الريانة ٢٤١/٤ ولم يذكر وفاته .

(٢) قصيدة الطغرائي مطلعها :

بالله يا ريح ان مكنت ثانية من صدغة فاقمي فيه واستتري

٤٨٤ - محمد خوج

جمال الدين محمد بن محمد بن عطا الله خوج، المكي الحنفي. ولد بمكة ونشأ بها، وأخذ عن أكابر علمائها، فتميز بالفضل على الأقران، وفاق أبناء الزمان، وكان أكثر اشتغاله بالعلم على العلامة سراج الدين عمر الحنفي المكي، فلازمه وانتفع به، ورأيت للمترجم كتاباً سماه (الفيض الوارد شرح مقرب المقاصد) منظومة في الفرائض لشيخه المذكور، والمترجم هو ابن عم الشيخ بدر الدين بن عمر بن عطا الله خوج، مؤلف التاريخ المسمى (بزهر الخمائل) ولهما عقب بمكة، البعض منهم من أرباب الوظائف إمام وخطيب من ذوي المرتبات، والبعض يتعاطى التجارة، ولهم بها أوقاف كثيرة ولم أرَ متى ولد المترجم ومتى توفي.

٤٨٥ - محمد خياط

محمد بن يوسف خياط الشافعي المكي، أحد أجلاء علماء البلد الحرام، العلامة الفلكي المحقق، المتفنن في العلوم، منطوقها والمفهوم، منشورها والمنظوم، فلذا عُقدت عليه الخناصر، واثنى عليه الأصاغر والأكابر، ولد بمكة المشرفة في سنة^(١) ونشأ بها واكب على كسب العلوم وتحصيلها وجمعها من أهلها، وتأصيلها، وجد في ذلك حتى فاق أقرانه الأفاضل، وحاز فصاحة وكمالاً وادباً، يقصر عنه يد المتناول، ونثر ونظم، وفاق من أنشأ ونظم^(٢).

(١) بياض بالاصل.

(٢) هذا ما ذكره المؤلف وقد ورد في مقال لآحد تلاميذه الأديب أبي بكر شرف حجي نشرته مجلة المنهل في شهر ذي القعدة ١٣٦٦ هـ ما يلي:
«وكان في طليعة علماء جيله كياسة وتبصرة، وله مؤلفات جمة في علم الفلك وغيره. وهو أول معلم في الحجاز، حذق التدريس التطبيقي الذي يصل بتلاميذه إلى النتيجة المطلوبة، فكان لا يسير على طريقة تناول المتون والشروح والحواشي، ثم =

[ثم قال]: أسس أول مدرسة له في دار صغيرة. بجوار باب الدريبة، فاكتظت بالطلاب، وفي زمن قصير تخرج منها طلاب كثيرون، هم في عداد العلماء الحاضرين. ثم ساعده الشريف الحسين وهو في إبان امارته على الحجاز في زمن الحكم العثماني فبنى له مدرسة المسعى المقابلة لباب السلام، وامده بعونه لتوسيع مدى التعليم فيها فكانت النواة الأولى لانتشار التعليم في البلاد، وكان ذلك في عام ١٣٢٧ هـ ولم نعثر على تاريخ وفاته، الا ان المعروف انه توفي ببلاد جاوى [اندونيسيا] بعد عام ١٣٣٠ هـ.

٤٨٦ - محمد الرهبيني

محمد بن علي الرهبيني الشافعي المكي. ولد المترجم بمكة المكرمة، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم، وكثيراً من المتون، واشتغل بالعلم على كثير من المشايخ، منهم السيد عمر الشامي الشافعي، نزيل البلد الحرام، ولازمه وقرأ عليه عدة كتب في عدة فنون، ودرس بالمسجد الحرام، وقد ترك الآن^(١) الاشتغال بالدروس واشتغل بالتجارة والتسبب وهو عالم فاضل شاعر أديب لودعي ماهر موجود الآن ب قيد الحياة عنده ابن اسمه علي، حافظ للقرآن أخذ في طلب العلم^(٢).

= التعليق بنفس ما في تلك الشروح والخواشي من تعبير. ولكنه كان يعتمد الى تلقين تلاميذه ما يدرسون تلقينا تصويريا معززا بالامثلة والروايات، فلا ينتهي التلميذ من درسه حتى يكون ما سمعه من الاستاذ قد رسخ في ذهنه (الى ان يقول) وهو بحق اول من ادخل هذه الطريقة القيمة الى مدارس الحجاز.

(١) في عهد المؤلف.

(٢) ولد سنة ١٢٨٦ هـ وتوفي سنة ١٣٥١ هـ «سير وتراجم» ص ٢٨٩.

٤٨٧ - محمد الروداني ١٠٣٧ - ١٠٩٤ هـ

محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي. ترجم له تلميذه الشيخ حسن عجيبي. في خبايا الزوايا بقوله: الشيخ العلامة المحقق الفهامة، الجهبذ الهام، الجامع للعلوم الشرعية والأدبية، ومحقق الفنون العقلية الحكيمة. ولد بالمغرب الأقصى في حدود الثلاثين ظناً، وقرأ القرآن واشتغل بالعلوم على أجلاء بلده، ولما بلغ اثني عشرة سنة خرج من بلده ورحل الى المدن التي حولها لطلب العلم فساح، وأخذ عن خلق كثيرين فقرأ بمراكش على الاستاذ محمد بن سعيد السوسي المراكشي، في العلوم الفلكية وغيرها من العلوم الظاهرة والباطنة، وقرأ على الشيخ محمد بن ناصر العربية والفقه والتصوف، وتسلك على يده، وقرأ على الشيخ المسند المفتي سعيد قدورة بالجزائر في الحديث وغيره، [إلى ان قال]: ثم رحل للحرمين للحج والزيارة في حدود الستين ثم سافر فافضت به السفارة الى دخول الروم، ثم رجع إلى مصر وأخذ عن علمائها. ثم عاد الى الحرمين وجاور بالمدينة سنين مديدة، عاكفا ملازماً، للخلوة والرياضة والعكوف على المطالعة والتدريس والتأليف في المدرسة السمهودية، لبعض من يدخل عليه من المخلصين لا يخرج من الخلوة، وكان يحج وينزل في بعض المواسم على شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي، وكانت بينه وبين الشيخ محبة إذ ذاك، ثم جاور بمكة سنين وتزوج، واشتغل عليه جماعة، فاتفق ان حج في سنة ثمانين مصطفى بيك الوزير الاعظم. فاحبه وقرأ عليه ورغب في سفره به وسافر معه، واجتمع في الرملة بالشيخ خير الدين الحنفي، وروى عنه، وفي الشام بالشيخ محمد ابن بلبان^(١) السيد محمد نقيب الاشراف فاخذ عنه ولما دخل الى الروم اجتمع بالسلطان الاعظم

(١) كذا بالاصل.

وحصل له عنده قبول ومعزة، تامة، فكان الوزير الاعظم احمد باشا الكبرلي يجثو بين يديه لرواية الحديث، ورجع من عامه الى مكة وقد تسبب في توليه صاحبه الشريف بركات بن محمد شرافة الحرمين^(١) فصار الشريف لا يصدر إلا عن رأيه ونشر الوية العدل بالأقطار الحجازية، وكان صاحب الترجمة عوناً له على فعل المبرات وحصل منه من المعزة والجاه، ما لم يسمع بمثله في مكة، وأحيا الأوقاف الميتة، وأجراها على الواقفين حسب الاستطاعة وبنى لنفسه دار وللفقراء أربطة دائرة، ومهّد الحجون، وعقبه منى وغيرها، وبنى في حوطة كبيرة قبوراً للغرباء وللفقراء فلم ترض عنه في ذلك غالب الناس، كما جرت به عادة الله في المحقين، ولما بلغه موت الوزير الاعظم، طلع الى الطائف اثناء سنة ثمان وثمانين، ومكث به أشهراً، ثم رحل منه الى المدينة وابتنى بها داراً وتوطنها سنين، ثم عاد الى مكة سنة واحد وتسعين وقد مات الشريف بركات، وتولى بعده ولده الشريف سعيد فوشى به بعض أعدائه، الى السلطنة، فبرز الامر بنفيه فخرج في سنة ثلاث وتسعين والف، ورحل الى الشام فمكث بها مشغلاً بقراءة الحديث، ونشر العلم والتأليف حتى ورد عليه داعي الحمام المحتوم على الانام وكان ملازماً الخلوة والانقطاع عن الناس، والاشتغال بالمطالعة والافادة ونشر العلم [الى ان قال]: والف كتباً عديدة، منها (حاشية نافعة على التسهيل) كتبها على طرته ولو جردت لكانت مجلدا ضخماً، و(جمع الفوائد) اشتمل على مختصر جامع الاصول مع زوائد، وكتاب ابسط منه لم يتم، وحاشية على القدر الذي اقرأه من التصريح مع الدرس، ولم تتم ايضاً، وشرح على مختصر التحرير له ما كمل بعد، ورسالة في الأسطرلاب، ورسالة في الكرة،

(١) الشريف بركات بن محمد اقيم في اماره مكة سنة ١٠٨٣ هـ واستمر بها الى ان توفي سنة ١٠٩٤ هـ.

ورسالة في الثلث، وشرح كبير على منظومته في علم الفلك بغير آلة وهو بسيط عجيب، قرأت عليه اكثره بالعمل، وصحح بعض عباراته بيده وصححت معه فيه، [الى ان قال]: ثم رحل الى المدينة في شعبان فصام شهر رمضان بالمدينة وقدم مكة في اول شهر رمضان من سنة واحد وتسعين، ومعه جماعة من الفضلاء والصلحاء واقرأ النصف الثاني من كتابه جمع الفوائد، وبعد انقضاء الموسم انقبض عن الناس، ولم يدخل عليه الا نحو اربعة انفس من الغرباء، فتوفي شهيدا بالشام بعد سفره من مكة سنة اربع وتسعين انتهى. اقول: فلقد انصفه الشيخ حسن المذكور في ترجمته. ووصفه بما هو فيه واعطاء حقه، واذ قد اتضح كل ذلك فلا تصغ لما قاله بعض ارباب الغرض من المؤرخين من الذم في حقه، ولا يقال ان الشيخ حسن المذكور لكونه تلميذه مدحه بما ذكر لانا نقول: ان الشيخ حسن من اصحاب الديانة المشهورين بالورع والزهد فحاشاه ان يتلفظ بغير الواقع وقد اثنى على صاحب الترجمة كثير من المؤرخين المنصفين، فممن اثنى عليه وترجم له السيد المحب في خلاصة الاثر بقوله: محمد بن محمد بن سليمان ابن الفاسي وهو اسم له لا نسبة الى فاس، بن طاهر السوسي الروداني المغربي المالكي نزيل الحرمين الامام الجليل المحدث [الى ان قال]: ولد في سنة سبع وثلاثين والـف بتارودنت (بتاء مثناة من فوق بعدها الف ثم راء مضمومة فواو ثم دال مهملة مفتوحة فنون ومثناة من فوق ساكنتان قرية بسوس الاقصى) وقرأ بالمغرب على كبار المشايخ [الى ان قال]: ثم توجه صحبه الركب الشامي وابقى اهله بمكة واقام في دمشق في دار نقيب الاشراف، واستمر بدمشق مدة منفردا بنفسه لا يجتمع الا بما قل من الناس، واشتغل مدة اقامته بتأليف كتاب الجمع بين الكتب الخمسة والموطأ على طريقة ابن الاثير في جامع الاصول، الا انه استوعب الروايات من الكتب الستة، ولم يختصر، كما فعل ابن الاثير، وله من التأليف الشاهدة بتبحره ودقة نظره (مختصر

التحرير في اصول الحنفية) لابن الهمام وشرحه، ومختصر (تلخيص المفتاح وشرحه) والمختصر الذي الفه في الهيئة والحاشية على التسهيل، والحاشية على التوضيح وله منظومة في علم الميقات وشرحها، وله جدول جمع فيه مسائل العروض كلها. واخترع كرة عظيمة فاقت على الكرة القديمة والاسطرلاب، وانتشر في الهند واليمن والحجاز وغير ذلك من الرسائل، وله فهرسة بجميع مروياته وأشياخه وسماها صلة الخلف بموصول السلف [الى ان قال]: وأما علوم الأدب فاليه النهاية فيها، وكان في الحكمة والمنطق والطبيعي والالهي، الاستاذ الذي لا تنال مرتبته بالاكتساب. وكان يتقن فنون الرياضة: إقليدس والهيئة والمخروطات والمتوسطات والمجسطي. ويعرف انواع الحساب والمقابلة والارتماطيقي وطريق الخطأين، والموسيقى والمساحة معرفة لا يشاركه فيها غيره الا في ظواهر هذه العلوم دون دقائقها والوقوف على حقائقها، وكان يبحث في العربية والتصريف بحثا تاما مستوفيا وكان له في التفسير واسماء الرجال وما يتعلق به طائله، وكان يحفظ في التواريخ وايام العرب ووقائعهم، والاشعار والمحاضرات شيئا كثيرا، وكان في العلوم الغربية كالرمل والأوافق والحروف والسيميا والكيميا حاذقا اتم الحذق، وبالجمله فقد كان كما قال الشاعر في المعنى:

وكان من العلوم بحيث يقضي له في كل علم بالجميع
وقد اخذ عنه بمكة والمدينة والروم خلق ومدحه جماعة واثنوا عليه
وكانت وفاته بدمشق يوم الاحد عاشر ذي القعدة سنة اربع وتسعين
والف ودفن بالتربة المعروفة بالايحية بسفح قاسيون بوصية منه^(٢).

(١) الشريف بركات بن محمد اقيم في اماره مكة سنة ١٠٨٣ هـ واستمر بها الى ان توفي في سنة ١٠٩٤ هـ.

(٢) الخلاصة: ٢٠٤/٤.

٤٨٨ - محمد ريس ٠٠ - ١٣٢٣ هـ

محمد بن عبد الرحمن بن محمد شافعي بن احمد بن علي بن عبد السلام ريس، الشافعي المكي. ولد بمكة المعظمة ونشأ بها، وكان من اهل الفضل، وهو من بيت علم ورياسة، قرأ على افاضلها، وحاز من العلم ما صحح به دينه، وما هو مفروض ولازم عليه، وكان ماهراً في التوقيت والأوافق، اديبا لطيفا ذا خلق حسن. توفي بمكة المشرفة سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة والف ودفن بالمعلاة وعقب اولادا صغارا وقد جاوز الاربعين.

٤٨٩ - محمد الزمزمي ٠٠ - ١٠٠٩ هـ

محمد بن عبد العزيز بن علي الزمزمي البيضاوي الشيرازي الاصل. ثم المكي الشافعي المذهب، كاسلافه كلهم. العالم العلامة الشهير، الهام الفهامة، وقد تقدمت ترجمة والده^(١) مع ذكر نسبهم وذكر قدوم جدهم مكة بانه كان في سنة ثلاثين وسبعماية ٧٣٠ هـ وتقدمت ايضا ترجمة ابنه عبد العزيز^(٢) ولد صاحب الترجمة بمكة، واخذ عن والده، وعن العلامة الشهاب احمد بن حجر المكي، وبها تخرج، وتزوج بابنة شيخه المذكور، واولدها الشيخ عبد العزيز المذكور آنفا، ونبل وتفوق على الاقران وسما على الاخذان، وافقى ودرس ونزل في ساحة الفضل وعرس، واشتهر فضله ونبله وقدره، وكان اديبا متورعا متشرعا. اخذ عنه خلق كثيرون لا يحصون، ولم يزل على دوام الاشتغال بالتدريس والتأليف والعبادة، إلى ان توفي بمكة سنة ١٠٠٩ هـ تسع بعد الألف، ودفن بالمعلاة واسف الناس على موته، وشهرة بيت الزمزمي الآن بيت الريس.

(١) الترجمة رقم ٢٨٠.

(٢) الترجمة رقم ٢٨١.

٤٩٠ - محمد بن علي الزمزمي

محمد بن علي الزمزمي الشافعي المكي. كان هو واخوه الفاضل الشيخ احمد المار ذكره^(١)، كفرسي رهان، احد علماء الاعيان. ولد بمكة المشرفة والبلدة المعظمة واخذ عن فيها من المشايخ العظام علماء البلد الحرام، فبرع وطار صيته واشتهر ذكره وعلا امره، وقال الشيخ عابد السندي في وصفه: كان عالماً زاهدا ورعا اخذ الطريقة عن السيد عبد الله مدھر انتهى.

٤٩١ - محمد سعيد سفر ٠٠ - ١١٩٢ هـ

محمد سعيد سفر السليمانی الأصل، الحنفي نزيل بلد الله الحرام. ترجم له العلامة الجبرتي المصري فقال: العلامة الفقيه الفاضل الشيخ محمد سعيد ابن محمد سفر^(٢) ابن محمد بن امين المدني الحنفي نزيل مكة والمدرس بحرمها تفقه على جماعة من فضلاء مكة، وسمع الحديث على الشيخ محمد ابن عقيلة، والشيخ تاج الدين القلعي، وطبقتها، وبالمدينة الشيخ ابي الحسن السندي الكبير وغيره، وكان حسن التقرير لما يمليه في دروسه حضره السيد العيدروس في بعض دروسه، وأثنى عليه، وفي آخر عمره كف بصره حزنا على فقد ولده، وكان من نجباء عصره، ارسله إلى الروم، وكان زوجا لابنة الشيخ ابن الطيب، فغرق في البحر، وفي أثناء سنة اربع وسبعين ومائة وألف ورد مصر، ثم توجه إلى الروم على طريق حلب، فقرأ هناك شيئا من الحديث، وحضره علماءؤها، ومنهم السيد احمد بن محمد الحلوي، وذكره في جملة شيوخه، وأثنى عليه، ورجع إلى

(١) الترجمة رقم ٦٢.

(٢) في تاريخ الجبرتي ٥٣٠/١: محمد صفر بالصاد وهو خطأ.

الحرمين، وقطن بالمدينة المنورة، ومن مؤلفاته الأربعة: (انهار في مدح النبي المختار ﷺ) وله قصيدة مدح بها الشيخ السيد عبد الرحمن العيدروس، ولما حج الشيخ احمد الحلوي في سنة تسعين اجتمع به بالمدينة المنورة وذكره بالعهد القديم، فهش له وبش، واستجاز منه ثانيا فأجازه، ولم يزل على حاله المرضية، من عبادة وإفادة حتى توفي في هذه السنة (سنة اثنين وتسعين ومائة وألف) رحمه الله تعالى انتهى قلت. ووقفت له على رسالة سماها (الهدى في اتباع النبي المقتدى) يحتاجها المنتهي والمقتدي، وهي منظومة، وعلى رسالة فريدة مضمونها: تفضيل شرف العلم على شرف النسب، راداً بها على رسالة السيد عبد الله المحجوب الميرغني، المفضل فيها شرف النسب على شرف العلم، وقد أقره عليها علماء عصره كالعلامة عفيف الدين عبد الله القطان المكي. والشيخ محمد حیات السندي المدني، والمحدث ابي الحسن السندي المدني، وغيرهم كما رأيت ذلك مثبتاً في آخر رسالته رحمه الله تعالى.

٤٩٢ - محمد بن أبي بكر السقاف .. - ١٠٦٢ هـ

السيد محمد بن ابي بكر بن محمد بن علي بن عقيل بن احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقاف، ذو المقام الكريم العالي. ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم، وصحب جماعة من أكابر الصالحين، منهم السيد الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس. وابنه زين العابدين، والسيد الجليل عبد الرحمن بن عقيل، ثم تَدَيَّرَ البلدة المسماة بالقارة وهي قرية من مدينة تريم، وصحب الإمام العارف بالله تعالى احمد بن عبد الله الحبشي. ولازمه ملازمة تامة اخذ عنه التصوف وقرأ عليه كتباً كثيرة وصاهره بابنته، وحج بيت الله الحرام وزار [مسجد] جده عليه افضل الصلاة والسلام، وأخذ عن جمع بالحرمين، وصحب كثيرين منهم، عم أبيه السيد الجليل علوي بن علي بن عقيل، وكان يحبه ويثني عليه،

ودعى له بدعوات ظهرت عليه آثارها. ثم رجع إلى وطنه وأقام بالقارة، مأوى الوافدين، ومقصد الفقراء والمساكين، وكان يطعم الطعام، ويكرم الضيفان. حسن الأخلاق، لين العريكة، سليم الصدر، متواضعاً حافظاً للسانه. مقبلاً على شأنه، ثم طلبه ولده صاحبنا السيد أبو بكر لما حصل له من مرض شديد إلى مكة فرحل إليها وجاور بها، وصاحب الشيخ الجليل عبد الرحمن المغربي وكان يحبه ويثني عليه. وصحبته مدة مديدة وحصلت لي منه دعوات مفيدة، ثم زار [مسجد] جده ﷺ، وأخذ بالمدينة عن غير واحد من العلماء العارفين وهم: شيخنا أحمد بن محمد القشاشي ورجع إلى مكة وتوفي بها لخمس خلون من محرم سنة اثنين وستين وألف ودفن بالمعلاة انتهى شلي.

٤٩٣ - محمد السقاف ١٠٠٢ - ١٠٧١ هـ

السيد محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف. نزيل مكة المكرمة، ترجمه المحي في خلاصة الأثر فقال: نادرة الزمان وعلم العلماء، ذكره الشلي قال في ترجمته: ولد ببندر الشحر وحفظ القرآن ولازم قراءته. وصحب العلماء. فأول من صحبه العارف بالله ناصر الدين بن أحمد بن الشيخ أبي بكر بن سالم، وتربى في حجره، وأخذ عن الفقيه عمر باعمر التصوف والفقه. ثم رحل إلى تريم، وأخذ عن شمس الشموس زين العابدين بن علي بن عبد الله العيدروس، وعن السيد عبد الرحمن بن عقيل. وعن السيد الكبير أحمد بن حسين العيدروس. والعارف بالله عبد الله بن أحمد العيدروس. والعارف بالله زين بن حسن بافضل وغيرهم [إلى أن قال]: ثم رحل إلى قرية السادات المشهورة بعينات فأخذ عن إمامها المقدم الشيخ الحسين بن أبي بكر بن سالم، وعن أخويه الحامد والحسن وغيرهم من السادة، وأخذ عن الشيخ العارف الأديب الإمام حسن بن أحمد

باشعيب الأنصاري. ورحل إلى الهند، وأخذ عن الشيخين السيد بن عبد القادر بن شيخ بن عبد الله ومحمد بن عبد الله العيدروسيين، وأمره الشيخ عبد القادر بالرحلة إلى الشيخ الولي السيد عبد الله بن علي، فرحل إليه وهو بالقرية الشهيرة بالوهط بقرب عدن ولازم صحبته وألبسه الخرقة والحكمة، وأمره بالحج سنة تسع عشرة وألف، فحج حجة الإسلام وزار [مسجد] جده عليه الصلاة والسلام، ثم عاد إلى شيخه وقد اجزل من الفضل فأقبل عليه وزوجه ابنته، ثم انتقل شيخه في سنة تسع وثلاثين وألف فحج عن شيخه حجة الإسلام، ثم رجع إلى وهط اليمن. وأراد أن يجعلها محلا للوطن، فلم تطب له ورجع إلى وطنه بندر الشحر. وكان في غاية الخمول ويخفي حاله [إلى أن قال]: ثم قصد قطر الحجاز وتوطن به [ثم قال الشلي]: وكانت وفاته بعد صلاة الجمعة لأربع عشر خلت من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧١ هـ إحدى وسبعين وألف وحضر جنازته شريف مكة فمن دونه. ودفن شروق يوم السبت بمقبرة المعللة. وترجم له الشيخ بدر الدين خوج المكي بنظير ما مرّ وزاد، بقوله ولد بالبلدة المذكورة في سنة ١٠٠٢ هـ اثنين بعد الألف انتهى^(١).

٤٩٤ - محمد سقاف ١٢٤٥ - ١٣٣٢ هـ

السيد محمد سقاف بن عبد الله بن^(٢) باعلوي المكي القدوة الأديب. الإمام بمقام الشافعي، وكان رحمه الله أديبا فاضلا حسن الأخلاق، كامل الصفات. مفاكها صالحا قواما بالليل ناظما للشعر، ناثرا حسن الخط. محبوبا لدى السادة الأمراء، أنعم عليه أمير مكة المشرفة بوظيفة الإمامة بمقام الشافعي. ولما تولّى الشريف الحسين بن علي إمارتها أقامه رئيسا

(١) خلاصة الأثر ٤/٤٢.

(٢) بياض بالأصل.

أول على حب جراية أهالي مكة، واقامه رئيسا ثانيا، عليهم، ولم يزل على احسن الأحوال، إلى أن دعاه إلى لقائه ذو العزة والجلال فتوفي بمكة سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة وألف، وصلي عليه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة، عليه رحمة مولاه، وكانت ولادته بها سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين وألف، وعقب ابنين السيد حسن، واليه انتقلت وظيفة الإمامة والسيد عقيل. وكانت بينه وبين سيدي الوالد صداقة ومحبة أكيدة، وكان كلما نظم شيئاً من الشعر يعرضه اولاً.

٤٩٥ - محمد سلامة .. - ١١٤٩ هـ

محمد بن سلامة إبراهيم الضرير الاسكندري، ثم المكي المالكي، العلامة المفسر النحرير المتفنن الشاعر، أخذ عن احمد السندوبي، ومحمد الخرشي وعبد الباقي الزرقاني، وإبراهيم الشبرخيتي، وأحمد البشبيشي، وغيرهم، وله تفسير منظوم للقرآن العظيم في عشرين مجلداً^(١) وغير ذلك. وكانت وفاته بمكة في ذي الحجة ١١٤٩ هـ (انتهى من سلك الدرر).

٤٩٦ - محمد عباس سنبل .. - ١٢٢٨ هـ

محمد عباس بن محدث الحجاز العلامة محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الحنفي، الإمام اللوذعي الأديب. ولد بمكة كأسلافه الأجلاء، وتلقى العلوم عن والده وعن العلامة يحيى بن محمد صالح الحباب المكي محشي شرح لباب المناسك، وعن العلامة عبد الرحمن الفتني الحنفي المكي وغيرها فحازها وأتقنها، ودرس وأفاد إلى ان توفي في احدى عشر من رجب سنة ١٢٢٨ هـ سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة.

(١) في سلك الدرر ج ٤ ص ١٢٣: (في عشر مجلدات).

٤٩٧ - محمد بن عبد الباقي سنبل ٠٠ - ١٠٥٠ هـ

محمد بن عبد الباقي سنبل بن عبد الله الحبشي، الحنفي المكي. كان فاضلاً اديباً، له مهارة في العلوم الأدبية وخط بديع عديم المثل ذو همة عليّة، تولى عمارة المسجد الحرام وحصلت له رئاسة عظيمة مع الاشتغال بالعلوم وأخذ عن شيوخ منهم العلامة محمد علي بن علان، وبه تخرج وله مؤلفات منها: شرح على منظومة التجويد الذي نظم فيها الرسالة المسماة بالارشاد، توفي في سنة ١٠٥٠ هـ خمسين بعد الألف بمكة المشرفة انتهى من زهر الخمائل. أقول: ولعل بيت سنبل من نسل صاحب الترجمة.

٤٩٨ - محمد بن محمد سعيد سنبل ٠٠ - ١٢١٦ هـ

محمد ابن المحدث الشهير بالحجاز الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل، الحنفي المكي الإمام العالم الفقيه. ولد بمكة ونشأ بها، وقرأ على جماعة منهم والده المذكور والعلامة يحيى بن محمد صالح الحباب المكي، والعلامة الشيخ عارف جمال، والعلامة الفاضل الشيخ عبد الرحمن الفتني المكي، ففاز ونجح ودرس بالمسجد الحرام، وأفاد الأنام وهو أخو العلامة الفقيه الشيخ طاهر سنبل، فان الشيخ محمد سعيد المذكور توفي عنها وعن الشيخ محمد عباس وكانت وفاة المترجم في خمس من ذي الحجة الحرام سنة ١٢١٦ هـ ستة عشر ومائتين وألف بمكة ودفن بالمعلاة.

٤٩٩ - محمد سنبل

محمد سنبل الشافعي المكي والد العالمين الشهيرين، الشيخ محمد هلال والشيخ محمد سعيد المحدثين، وبيت سنبل الموجودون الآن بمكة ينتهون إلى المترجم وينتسبون إليه، لم أقف له على ولادة ولا وفاة، وهل ولد بمكة أو غيرها، ولم أر أحداً ترجم له غير انه عُلم بالقرائن أنه من أهل القرن الثاني عشر.

٥٠٠ - محمد سعيد سنبل ٠٠ - ١١٧٥ هـ

محمد سعيد بن الشيخ محمد سنبل الشافعي المكي . الشهير بالفقيه .
بالمروة . لأن محل سكناه بها . وإلى الآن بعض من ذريته ساكن بها . إمام
المحدثين ببلد الله الأمين . شيخ الحجاز في زمانه . المتقدم على اقرانه .
كان محدثا فقيها أوجد العلماء علما ، اكمل الفضلاء فهما . متقنا في سائر
مذاهب الأئمة الأربعة . ماهرا ضابطا في علم الحديث . ترحل إليه للتلقي
عنه العلماء الأجلة . اخذ العلوم ورواها عن الشيخ عيد النمرسي .
والسيد عمر ابن اخت المحدث عبد الله بن سالم البصري . وقال صاحب
تنزيل الرحمت في ترجمته : العالم العلامة المحقق . الفهامة مفتي المذاهب
الأربعة . إمام الحديث الإمام الشافعي الصغير . المجمع على فضله وعمله
[إلى ان قال] : توفي بالطائف سنة ١١٧٥ هـ خمس وسبعين ومائة وألف
ودفن أمام شباك سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه انتهى .
وخلف أبناء ثلاثة كلهم علماء أفاضل الشيخ محمد . والشيخ طاهر .
والشيخ محمد عباس . إلا انهم أحناف . مدرسون بالمسجد الحرام ،
وللمترجم رسالة في أوائل الحديث شهيرة (بأوائل سنبل) عليها بالحرمين
وغيرها العمل والمعول . وقد قرأتها وضبطتها على عدة مشايخ منهم .
شيخ سيدي الوالد . والشيخ عبد الحق الهندي ثم المكي . والسيد علي
طاهر المدني بالمدينة المنورة ، والسيد الحبيب حسين الحبشي المكي . ومن
مشايخ المترجم العلامة محمد ابو طاهر المدني ابن العلامة ابراهيم الكردي
الكوراني . والعلامة الشيخ عيد بن علي الأزهرى النمرسي الشافعي تلميذ
الشيخ عبد الله بن سالم البصري . ومنهم العلامة الشيخ محمد النخلي ، وقد
تلقى الطريقة عنه ايضا . ومنهم السيد عمر بن احمد بن عقيل الشافعي
المكي ابن اخت العلامة عبد الله بن سالم البصري المكي .

(١) لم يذكر المؤلف تاريخ ولادته .

٥٠١ - محمد هلال سنبل .٠٠ - ١٢٥٩ هـ

محمد هلال بن محمد سنبل المكي، الشافعي العلامة المسند، ولد بمكة المكرمة. وبها نشأ وجنى ثمرة العلم بالتحصيل، وجدّ في تلقي العلوم عن الشيوخ. وكان أكثر تلقيه عن العلامة المحدث أحمد بن محمد النخلي، وروى عنه. وكان للمترجم اليد الطولى في علم الحديث، وأخذ عنه كثيرون. منهم إبنه مفتي مكة المشرفة العلامة عبد الغني سنبل، والمحدث المسند. البحر الشيخ محمد سعيد سنبل والد العلامة طاهر، وأخو المترجم. توفي بمكة المشرفة في سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ودفن بالمعلاة.

٥٠٢ - محمد السنوسي .٠٠ - ١٢٧٦ هـ

العارف بالله الشيخ محمد السنوسي المغربي الأصل، ثم المكي المالكي نسبة إلى جده لأنه محمد بن علي بن السنوسي. الإمام الجليل الكبير. العلامة المحدث الشهير، طلب العلم وجد واجتهد، فأخذ عن علماء مكة الفخام وغيرهم من الواردين إلى البلد الحرام. فمن أهل مكة العلامة عمر عبد [رب] الرسول والشيخ محمد صالح الرئيس، والشيخ عبد الحفيظ عجيمي. وكلهم أجازوه وروى عنهم وصحب العارف بالله سيدي العلامة أحمد بن ادريس وأخذ عنه العلوم ولقنه الذكر وألبسه الخرقة وأجازه بالإجازة العامة والخاصة، وت خلف بعده بني له بيتا وزاوية بجبل ابي قبيس وهي إلى الآن موجودة عامرة. ثم تصدى للإقراء والتدريس بالمسجد الحرام وبزاويته المذكورة فانتفع الناس به الانتفاع الكلي، وأخذ عنه أجلاء الطلبة وتخرجوا به في سائر العلوم. وكان سعة في علم الحديث والتفسير وغيرها، وطار ذكره في سائر الآفاق، وبعد صيته، وصار بمكة هو المشار إليه بالفضل والعلم. ولصاحب الترجمة ثبت مسمى بالبدور الشارقة في إثبات ساداتنا المغاربة والمشاركة، وله مؤلفات عديدة

فائقة ، وتوفي المترجم بمكة سنة ١٢٧٦ هـ ست وسبعين ومائتين وألف .

٥٠٣ - محمد بن سهل ١٠٨٧ هـ - ٠٠

السيد محمد بن سهل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الحذيلي ، بن محمد بن حسن الطويل ، بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد ، الشهير بباحسن باعلوي التريمي الحسيني الحضرمي ثم المكي السيد الشيخ الفقيه الإمام ، جاور بمكة كان شيخنا المذكور آية في معرفة الفقه والتصوف ، ذا مشاركة في فنون شتى ، وصاحبته وذاكرته ، أخذ عن شيوخ في بلده عن جماعة ذلك القطر منهم عمه السيد عبد القادر بن شيخ فبرع وحصل ، ثم رحل إلى الهند فلزم السيد عمر بن عبد الله باشيبان بالهند ، فلزمه في العلوم واشتغل عليه في العلوم التي كانت تقرأ عليه ، رحل إلى الحرمين فانقطع بمكة للعبادة ، على قدم راسخ في العلوم النافعة ، والأعمال الصالحة ، وتردد على السيد محمد بن علوي ، وحضر دروس شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي ، في فن البيان ، وكان ملازماً لإحياء الليل وعمارة النهار ، باقراء الطلبة في العربية والفقه وغيرها ، وكانت وفاته بمكة سنة ثمان أو سبع وثمانين بعد الألف ، وقد تزوج عملاً بالسنة ، ولم يعقب ، ودفن بالمعلاة انتهى باختصار من خبايا الزوايا للشيخ حسن عجمي .

٥٠٤ - محمد شاذلي ؟ ١٢٩٠ - ٠٠ هـ

محمد شاذلي الجاوي الأصل ، المكي المولد . بن محمد واسع الشافعي . قدم والده من جاوه إلى مكة وجاور بها ، وأولده بمكة في نيف وتسعين ومائتين وألف ، ونشأ بها نشأة صالحة ، وحفظ القرآن المجيد ، ومتن السنوسية في التوحيد ، والرحبية ، والألفية وغيرها من المتون ، وشرع في الطلب وشمر عن ساعد الجد ، وقرأ على مشايخ الوقت ، وكان شريكاً لي

في طلب العلم على بعض المشايخ ، وكان ذكياً فطنا فهما فلکيا صالحا قرأ على الشيخ صالح بافضل في الفقه واصوله والحديث والتوحيد والمنطق والمعاني والبيان والعروض والفرائض وغيرها عدة كتب ، وقرأ على الشيخ عبد الحق الجاوي سبط الشيخ النووي في الفلك ، وبه تخرج فيه ، وقرأ عليه أيضاً في الفقه وغيره وقرأ على السيد محمد حامد النقاية وابن عقيل وحضر درسه في التفسير في كتاب الدر المنثور للجلال السيوطي ، فبرع ، ودرس بيته وبالمسجد الحرام ، وما زال مشغلاً بالإفادة والاستفادة . والعبادة إلى ان وافاه الحما فتوفي بمكة في^(١) ولم يمرض إلا أياماً قللاً وعقب أولاداً صغاراً .

٥٠٥ - محمد شاه رخ

محمد شاه رخ المكي الشامي ، الحنفي الأصل ، أخذ العلوم عن شيوخ افاضل أجلاء ، قال الشيخ حسن عجمي ولصاحب الترجمة مؤلفات كثيرة منها شرحه على (بداية الهداية) في مجلد كبير: انتهى ملخصاً ، وهو من أهل القرن الحادي عشر .

٥٠٦ - محمد شربيني ٠٠ - ١٣٢١ هـ

محمد شربيني المصري الشافعي ، نزيل البلد الحرام ، العالم الجليل ، القراء الهمام . ولد ببلده ونشأ بها في صلاح وجد واجتهاد ، ثم رحل إلى مصر ، وقرأ بالجامع الأزهر على المشايخ الأجلاء ، ثم قدم إلى المدينة المنورة ، ولبث بها مدة ، ثم قدم إلى مكة المكرمة على رأس الثلاثة وجاور بها إلى ان توفي بها في شوال سنة احدى وعشرين وثلثائة وألف ،

(١) بياض الاصل .

ودفن بالمعلاة، وعمره يناهز السبعين سنة، وعقب بنتا واحدة، ولما ورد إليها [إلى مكة] تصدى للتدريس بالمسجد الحرام والإفادة والانتفاع. فكان يدرس في الفقه والتفسير والنحو وعلم القراءات، انتفع به كثير من الجاوة. وكان عالماً فقيهاً مفسراً متقناً في علم القراءات صالحاً ورعاً متواضعاً رحمه الله تعالى.

٥٠٧ - محمد الشرنبلالي ٠٠ - ١١٠٢ هـ

محمد بن محمد الشرنبلالي، نزيل الحرم المكي. الشافعي. ترجم له الشيخ بدر الدين خوج فقال: الإمام الفقيه النحوي. المتفنن في العلوم المتداولة. المنفرد بالقاهرة في علوم الحساب والفرايض والميقات. قرأ على الشيخ سلطان المزاحي، وبه تخرج وأخذ عن الشيخ الشرابلسي. والشيخ محمد البابلي، والشيخ محمد الدجموني الفرضي. والشيخ منصور الطوخي. وتصدر للإقراء في حياة شيوخه بالجامع الأزهر. وأخذ عنه كثير من الأكابر الأفاضل. وصار رئيس العلماء بالجامع الأزهر. ثم قدم مكة حاجاً فحج وجاور بها، وأقرأ بالمسجد الحرام الدروس، فأخذ عنه من بها من العلماء الأعلام. توفي رحمه الله ليلة الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ١١٠٢ هـ اثنين ومائة وألف بمكة. وصلي عليه ضحى ذلك اليوم. ودفن بالمعلاة بحوطة آل باعلوي آل شيخان. وكان له نظم حسن. وقد مدح النبي ﷺ بقصيدة ذكرها الشيخ خوج في تاريخه.

٥٠٨ - محمد رشدي باشا الشرواني ٠٠ - ١٢٩١ هـ

محمد رشدي باشا الشرواني الداغستاني. والي ولاية الحجاز. كان رحمه الله تعالى عالماً علامة صالحاً فهامة موففاً متفناً. وكان في سلك العلمية. وسبب انتقاله إلى الملكية^(١). انه طلب من شيخ الإسلام رتبة

(١) أى المناصب المدنية.

قضاء فامتنع ، وكان صاحب الترجمة صديقا للصدر الأعظم فؤاد باشا . فأعطاه رتبة الوزارة وادخله في سلك الملكية ، وترقى إلى أن ولي الصدارة بعد علي باشا ومحمود نديم باشا ثم عزل من الصدارة . وأعطى ولاية الحجاز ، فقدم مكة في شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف . وتوجه إلى الطائف . وتوفي به في آخر شعبان من السنة المذكورة . ودفن في قبة الخبر رضي الله عنه ، وكان قد حاز كتباً نفيسة وأوقفها وأوضعها بالمدرسة الكائنة بباب أم هانيء ، وما زال ينتفع بها إلى الآن . وقد سرق الكثير منها وبيع . فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم^(١) .

٥٠٩ - محمد شطا . . - ١٢٦٦ هـ

السيد محمد شطا زين الدين بن محمود بن علي الشافعي ، ولد ببليده دمياط ، ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم ، وأخذ العلوم عن أفاضلها . ثم رحل إلى مصر وقرأ بالجامع الأزهر على المشايخ العظام . وانتفع بهم وتضلّع من العلوم . ثم قدم مكة المشرفة وتوطن بها وأولد أولاده العلماء الأفاضل فيها . وهم شيخنا السيد عمر شطا ، والعلامتان السيد عثمان والسيد بكري ، وتصدر المترجم للإقراء والتدريس والإفادة بالمسجد الحرام وانتفع به وكان عالماً متبحراً في العلوم عفيفاً متواضعاً ، وكان في الحفظ آية باهرة متوقد الذكاء ولم يزل على أحسن حال وأنعم بال . إلى أن آن أوان الارتحال ، فتوفي بمكة المشرفة سنة ستة وستين ومائتين وألف . عن أولاده المذكورين ودفن بالمعلاة عليه رحمة الله رب العالمين ، وقد قارب الثمانين كما أخبرني بذلك السيد عمر المذكور .

(١) ضمت هذه المكتبة إلى مكتبة الحرم المكي .

٥١٠ - محمد الشعاب .. ؟ - ١٢٤٠ هـ

محمد بن صالح بن عبد الباقي بن احمد الأنصاري المدني، ثم المكي، الحنفي الشهير بالشعاب. ولد بالمدينة المنورة واشتغل بالعلوم على مشايخ العصر وفضلائه وأدبائه وشعرائه، فبرع وتفنن في الأدب ورسومه، وجاد في منشوره ومنظومه. وتميز بالفضل على أقرانه، وصار بها أمين الفتوى، ثم قدم مكة وتم قراءته على يد مشايخها الكرام، كالعلامة طاهر سنبل وغيره، حتى صار يعد بها من الأعيان الذين يشار إليهم بالبنان بالمسجد الحرام. وكان حسن التقرير، وأخذ عنه غير واحد. وفي ثمانية عشر من شوال من سنة ١٢٣٠ هـ آل إليه نصف وظيفة خطابة حسبية من العلامة القاضي عبد الحفيظ عجيمي. وابن اخيه سليمان بموجب حجة شرعية، وله من التأليف شرح نفيس على ملحّة الإعراب مسمى بكشف النقاب، وكانت وفاته بمكة في نيف وأربعين بعد المائتين والألف. وله اشعار رائقة.

٥١١ - محمد الشُّلي ١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ

السيد محمد بن ابي بكر بن احمد الشهير بالشلي بن ابي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن عبد الله بن علي ابن الشيخ الإمام عبد الله ابن علوي ابن الأستاذ الفقيه المقدم الحسيني التريمي ثم المكي الشافعي. ترجم له تلميذه الشيخ حسن عجيمي بقوله: الشيخ الإمام النحرير [إلى ان قال]: ولد ببلدته في منتصف شعبان سنة ١٠٣٠ هـ ثلاثين وألف، وسماه والده محمد ولقبه جماعة من مشايخه جمال الدين، وكناه بعضهم بأبي علوي، أول أولاده تربى في حجر والده، وحفظ القرآن وختمه، وهو ابن عشر سنين وحفظ الجزرية والعقيدة الغزالية والأربعين النووية والأجرومية والقطر والملحة، والارشاد، وعرضها على مشايخه، ولازم

والده فأخذ عنه النحو والحديث والتصوف وتأدب به وبجماعة من الأجلاء، وأخذ عن السيد أبي بكر بن شهاب الدين نحو والحديث والتفسير والأصول والعربية، بقرائته، وسمع غيره، وعن السيد عبد الرحمن بن علوي بافقيه الفقه والتصوف، وعن القاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب الفقه والأصول والعربية، وكان جل انتفاعه به وأخذ عن الشيخ محمد بارضوان الشهير بعقلان، الميقات والحساب والفرائض، وعن الشيخ محمد بن أحمد باجبر الفقه والفرائض والحساب، وعن السيد عمر عقيل بن عمران باعمر الظفاري، الحديث والتصوف، وعن الشيخ عمر بارجا الشهير الخطيب، ثم ارتحل إلى الهند ومكث بها نحو أربع سنين، وصحب بها السيد أبا بكر حسين صاحب بيجاפור^(١)، وأخذ بها عن جماعة علم العربية، ثم رحل إلى الحرمين، فلزم علماءها، وجد في الاشتغال بالعلوم على شيوخنا، كالمفتي الشيخ عبد العزيز الزمزمي، ولزم دروسه الفقهية، ولزم شيخنا الشيخ عبد الله باقشير في الفقه والحساب والفرائض، واغتنب به كثيرا، إلى أن مات وأخذ الفرائض والحساب أيضاً عن شيخنا الشيخ علي بن الجمال، والحديث والسير والعقائد عن شيخنا الشمس البابلي ولزم دروسه، والعربية والحديث وغيرها عن شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي ولزمه، والميقات عن شيخنا محمد بن سليمان، والتصوف ولبس الخرقة عن السيد محمد بن علوي، والسيد زين باحسن، وسمع على شيخنا الإمام زين العابدين الطبري، وشيخنا صفى الدين القشاشي، وأجازوه، وكذا أجازة السيد عمر باشيان مكاتبه من الهند، ولم يزل صاحب الترجمة في جد واجتهاد، في أنواع العلوم والعبادة، حتى جمع بين شتات المفاخر

(١) بيجاפור مدينة ببلاد الهند.

وأصناف السيادة [إلى أن قال]: واجازه جماعة من مشايخه بالإفتاء والتدريس، فدرس في موضع تدريس شيخنا الشيخ علي بن الجهمال برواق المسجد الحرام عن يسار الداخل من باب السلام، عدة أعوام، ثم انقطع لمرض، في دهليز بيته، ودرس فيه قبل موته بسنوات، وألف كتباً كثيرة منها: شرح كبير على أوائل جمع الجوامع في النحو للسيوطي لم يتم، وشرح رسالة السنوسي في المنطق لم يبيضه، وشرح التحفة القدسية نظم الإمام ابن الهائم مسمى بالمنح المكية في الفرائض، وذيل النور السافر بأخبار القرن العاشر في مجلد كبير، وشرح على مختصر إيضاح المناسك في مجلدين كبيرين، وعقد الجواهر والدرر في تاريخ القرن الحادي عشر في مجلد، والمشرع الروي في مناقب آل باعلوي في مجلد ضخيم، ورسائل عديدة في الميقات وغيرها مما لم يخرج من المسودة، وأما رسائله المبيضة المتداولة من أنفعها: شرح رسالته في الربع المجيب، ورسالة في الاسطرلاب، ورسالة في اتفاق المطالع واختلافها، ورسالة في اقدم الظل، ورسالتان في الميقات بالآلة، وخرج لنفسه فهرستا، وروى عنه جماعة وقد تشرفت بحضور دروسه فيها ثم استجزته واستجازني، فأجاب كل منا الآخر بعد تأبي. وترجمني في تاريخه دون غيري من الأحياء من علماء مكة، وأرسل إلي سؤالاً جيء به من حضرموت، وأمرني بالكتابة عليه ثم ميز جوابي على غيره. ولم يزل داعياً بظهر الغيب، وأنا له كذلك واستمر على كماله، مترقياً في معارج جماله، وكتب لي بجميع مروياته ومؤلفاته، وكانت وفاته بمكة ليلة الثلاثاء تاسع عشرين ذي الحجة ختام ١٠٩٣ هـ ثلاث وتسعين وألف ودفن بالمعلاة في حوطة آل باعلوي انتهى.

٥١٢ - محمد شمس ١٠٧٢ - ١١٣٧ هـ

الشيخ محمد شمس بن أحمد بن محمد الرومي، ثم المكي الحنفي، قال صاحب تنزيل الرحمات: اخذ الحديث عن شيخ الحديث الشيخ عبد الله

بن سالم البَصْرِي بمكة المشرفة، سمع منه الكتب الستة وموطأ مالك وغير ذلك، وكانت ولادته ليلة النصف من شعبان سنة ١٠٧٢ هـ اثنين وسبعين وألف وتوفي بمكة سنة ١١٣٧ هـ سبع وثلاثين ومائة وألف انتهى.

٥١٣ - محمد شيخان ١٠٥١ - ١١٢٢ هـ

السيد محمد بن عمر بن سالم بن احمد بن شيخان، الشافعي المكي، باعلوي الحسيني، قال الشيخ بدر الدين خوج: ذكره شيخنا السيد محمد بن أبي بكر الشلي في كتابه (المشرع الروي في مناقب آل باعلوي) فقال: فريد هذا الزمان [إلى أن قال]: ولد بأم القرى، وحظي بأوفر القرى، وكانت ولادته ثاني عشر محرم سنة ١٠٥١ هـ احدى وخمسين وألف ونشأ بها، [إلى أن قال]: فأخذ عن صاحبنا العلامة احمد بن عبد الله بن عبد الرؤوف المكي عدة علوم، ثم لازم الشيخ العلامة علي بن الجبال، في دروسه الفقهية وغيرها. من العلوم الأدبية، ثم حضر دروسي في الفقه والحديث لا سيما الشروح التي اعتنى المتأخرون بالكلام عليها في القديم والحديث، وقرأ شرح المنهج والمنهاج المرجوع عليها عند تلاطم الأمواج، وأخذ عن الشيخ محمد بن سليمان عدة علوم وأجازه بجميع مروياته، [إلى أن قال]: وله مع ذلك في الأدب طول باع وفي العربية سعة اطلاع، توفي في الثلث الأخير من ليلة الجمعة ثامن شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٢ هـ اثنين وعشرين ومائة وألف، وصلي عليه ضحى يومها بالمسجد الحرام الإمام الشيخ احمد النخلي، في مشهد حافل بالأجلة والأمثال انتهى. وذكر الإمام محمد الطبري في تاريخه بأنه: توفي المترجم في سنة ١٠٨٤ هـ اربع وثمانين وألف وأنه نشأ بمكة وصحب الشيوخ وأخذ عن غير واحد، وبدأ إلى أن صار يشار إليه بالبنان، في العلوم ورفعة الشأن انتهى. والظاهر في تاريخ الوفاة هو الأول لأن شيخه السيد الشلي المترجم له قد توفي في

سنة ١٠٩٣ هـ ثلاث وتسعين وألف فلو كانت وفاة المترجم له قبل وفاته
كما ذكرها الطبري لذكرها السيد الشلي.

٥١٤ - محمد الصباغ .. - ١٣٢١ هـ

محمد بن احمد بن سالم بن محمد الصباغ المصري الأصل، ثم المكي
المالكي. ولد بمكة المكرمة وبها نشأ، وأما والده فلم يولد فيها بل قدم
إليها من مصر، واشتغل المترجم بالعلم فأخذه عن مشايخ الوقت العلماء
الأعيان، فقرأ على السيد احمد دحلان، وتلميذه الشيخ عبد القادر
مشاط المكي المالكي، وغيرها وكان رحمه الله متقناً في علم الرمل
والأوقاف، مؤرخاً ذا ذكاء وحافظة جيدة، وكان من جملة المطوفين
يتعلق بالحجاج المغاربة، له من التأليف كتاب تحصيل المرام في اخبار
البيت الحرام. والمشاعر العظام^(١) سافر إلى حججه بالغرب لزيارتهم،
وقضاء حاجاته على عادة المطوفين، وتوفي في سنة واحد وعشرين وثلثائة
وألف، كما افادني بذلك بعض الأفاضل، وعقب ابناء ثلاثة يتعلقون
بحرفة الطواف مات بعده اثنان، والموجود منهم اصغرهم يحفظ غالب
مقامات الحريري، وكثيراً من الأشعار، والآن هو غائب بالمغرب نحو
اربع سنين.

٥١٥ - محمد الطائفي ١٠٠٤ - ١٠٥٢ هـ

محمد بن عبد المنعم الطائفي المكي الشافعي، قال الشيخ خوج: الإمام
العالم العلامة الفقيه المشهور بالخير والصلاح، المتبحر في العلوم، المشتغل
بما يعنيه. مولده بمكة سنة ١٠٠٤ هـ أربع بعد الألف، واشتغل بالعلم

(١) يوجد منه نسخة بمكتبة الحرم المكي ضمن مخطوطات المكتبة الفيضية.

فقرأ على السيد العلامة عمر بن عبد الرحيم البصري، وبه تخرج، وانتفع وبرع، وكان والده من تلامذة الشمس الرملي [إلى ان قال]: وأخذ المترجم ايضاً عن الشيخ احمد بن إبراهيم بن علان، والشيخ عبد الملك العصامي، وأجازه غير واحد من شيوخه. وأخذ عنه جماعة منهم السيد محمد بن عمر البار، والشيخ عبد الجامع بن أبي بكر بارجا، وكان حسن الأخلاق، الغالب عليه الوفاق. وكان ملازماً للتدريس بالمسجد الحرام، وحصل به النفع للخاص والعام، وكتب على التحفة لابن حجر حواشي لطيفة، وهي في غاية الحسن لو جردت، وله شرح حسن على الأجرومية، املاه على بعض الطلبة، وله حاشية على شرح المنهج وله كتابات على النهاية للرملي. وكان بينه وبين الشيخ غرس الدين الخليلي المدني محبة اكيدة، ومدحه بقصيدة. توفي المترجم يوم الخميس حادي عشرين شهر رمضان سنة ١٠٥٢ هـ اثنين وخمسين وألف بمكة ودفن بالمعلاة انتهى. ويقال له الطائفي لكثرة تردده إليه، وقال صاحب خلاصة الأثر^(١) في ترجمته بعد كلام نحو ما ذكر: وأخذ عن الشيخ احمد الحكمي، وكان كثير العبادة والتهجد، يحب الفقراء والمساكين، ويعرض عن غيرهم من ارباب الشأن، قانعا من الدنيا باليسير.

٥١٦ - محمد أبو السعادات الطبري ٩٧٠ - ١٠٠٦ هـ

محمد ابو السعادات بن محب الدين بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد الطبري الحسيني الشافعي المكي. قال الشيخ عبد القادر الطبري: هو إمام المقام الشريف ولد ليلة الخميس سابع عشر شهر رمضان سنة ٩٧٠ هـ سبعين وتسعمائة. حفظ القرآن العظيم،

(١) خلاصة الاثر: ٣٣/٤.

وصلى به التراويح بمقام ابراهيم، وام بالناس فيه، وحفظ عدة من المتون، منها: الفية ابن مالك في النحو، وبهجة ابن الوردي في الفقه، وعرض محفوظاته معنا في سنة تسعين على المشايخ وكتبوا له الاجازات جريا على العادة وكان حسن الخلق جميل السيرة واشتغل معنا على الشيخ ابي البقاء الغمري في الفقه والنحو، وتوفي في سنة ست بعد الالف ودفن في تربة جماعة الطبريين.

٥١٧ - محمد بن أبي اليمن الطبري . . - ١٠١٠ هـ

محمد بن ابي اليمن بن محمد ابي السعادات الطبري الحسيني الشافعي المكي، إمام المقام. كان عالما صالحا تقيا ملازما للطواف وقراءة القرآن. عن ظهر قلب، مواظبا للامامة في نوبته ونوبة اقاربه، حسن التأدية للقرآن، عفيفا قانعا من الدنيا باليسير، وقل ما ينقطع عن المسجد الحرام، اشتغل بالعلم، ولازم صهره شيخ الاسلام الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي في دروسه، ولازم بعده تلميذه الشيخ عبد الرؤف الواعظ، وبرع وتفقه وحفظ الشاطبية وحلها، وجوّد القرآن، فكان يشار اليه في علم القراءات، ولما جاور مكة سنة تسعين وتسعمائة شيخ العلماء والقراء: الشمس محمد النحراوي الحنفي، لازمه وكان يثني على المترجم، وتزوج المترجم بنت شيخه الشهاب احمد بن حجر بخطبته، إياه، وتوفي المترجم يوم الاحد رابع عشرين صفر سنة ١٠١٠ هـ عشرة بعد الالف، وصلّى عليه بالمقام ودفن بتربة جماعته الطبريين ذكره الامام عبد القادر الطبري في تاريخه أنباء البرية.

٥١٨ - محمد بن عبد الله الطبري - ٩٦٢ - ١٠٣٢ هـ

محمد بن عبد الله بن عبد المعطي بن المحب محمد الطبري الحسيني الشافعي المكي، إمام المقام الشافعي. ولد في ثاني عشر صفر سنة

٩٦٢ هـ اثنين وستين وتسعمائة، وحفظ القرآن العظيم، وصلى به التراويح في المقام. ومات عنه والده قبل البلوغ، وكفله أعمامه واشتغل بالعلم والتحصيل، وأم بالناس عمراً طويلاً، وبرع في فنون عديدة، وأخذ عن مشايخ كثيرين. وألف الكتب المفيدة، ونظم الشعر الحسن الفائق مع مزيد العبادة والمواظبة عليها، وشرف النفس، وحسن الاخلاق. ووافر التقوى، ومراعاة حفظ المروءة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام دهرأ طويلاً، وافتي على مذهب الامام الشافعي. وقصد بالفتوى من الجهات ومن تصانيفه (شرح العدة. والسلاح في احكام الطلاق والعدة النكاح) و (سلم الاستقامة في إثبات الكرامة) وشرح على لامية العجم سماه تحرير القلم، ومنظومة الاجرومية وشرحها، ومنظومة شروط الوضوء وفروضة وسننه وعليها تقريظ شيخه شيخنا ابي النصر واجازته إياه بمروياته. ومن نظمه تصدير وتعجيز لقصيدة الشيخ عمر بن الفارض وذلك قوله:

ما بين ضال (المنحنى) وضلاله رشأ سي الالباب عنبر خاله
 في ليل طُرتَه وصبح جبينه ضل المقيم واهتدى بضلاله
 من دونها حتف النفوس وبغية للصب قد بعدت على آماله
 يا صاحبي هذا العقيق فقف به واحرس فؤادك من لحاظ غزاله
 (ومنها)

واسال غزال كناسه هل عنده خبر بمن اضحى قتيل نزاله
 أو عنده مما ألقى من اسي علم بقلبي في هواه وحاله
 واظنه لم يدر ذل صبابتي وتهتكى في حسنه ودلاله
 كلا ولا المي لطول صدوده إذ ظل ملتھياً بعز جماله
 تفديه مهجتي التي تَلَفَتْ ولا حرج على لحظ سطا بنباله

(ومنها)

اترى دري اني احن لهجره وصدوده عني وطول مطاله

(ومنها)

واود لو في النوم امسي زائرا للطرف كي القى خيال خياله
آه على ماء العذيب وكيف لي لو روت روعي بسفح حلاله
او للهب وقد تأجج لاعجا بحشاي لو يطفئ ببرد زلاله
وله تصدير وتعجيز لقصيدة عمرو بن الفارض.

اولها:

إحفظ فؤادك إن مررت بحاجر فظباؤها منها الطُّبى بحاجر
وبالجملة ففضائله كثيرة ومناقبه شهيرة انتهى ، من انباء البرية
للطبري للعلامة عبد القادر الطبري ، وهو ابن عم المترجم ، وذكر العلامة
زين العابدين الطبري بن عبد القادر بان المترجم انتقل بالوفاة الى رحمة
الله تعالى ليلة السبت رابع عشر صفر سنة ١٠٣٢ هـ اثنين وثلاثين
والف وصلى عليه في سباط مقام ابراهيم عليه السلام ضحى اليوم
المذكور ، وكانت جنازته حافلة مشهودة مشى فيها الاشراف والاعيان
وتكاثر زحام الناس على حملها بحيث لم يشاهد جنازته مثلها من زمان
طويل ودفن في قبر الشيخ ابي بكر الطبري بالمعلاة رحمه الله برحمته
انتهى .

٥١٩ - محمد الطبري

جمال الدين محمد بن الامام عبد الله الطبري الحسيني الشافعي المكي ،
قال الشيخ خوج: ترجمه السيد المحي في ذيل الريحانة^(١) فقال: مقدم في

(١) الريحانة ٥٥/٤ .

المقام وإن تأخر، وإذا كان غيره مجرا يفيض، فهو بحر يزخر، يتقدم حيث يتأخر الذابل، ويجود اذا ما ضن بجوده الوابل، [إلى ان قال]: ومن قوله:

اسيرُ العيون الدُّعجِ ليس له فَكُّ لأن سيوفَ اللحظِ من شأنها السَّفكُ
حَذَارِ خَلِيٍّ القلبِ من عَلَقِ الهوى فأولها سُقْمٌ وآخرها فَتْكُ
وَرُحٌ سالماً قبلَ الغرامِ ولا تَقْسُ عليَّ فأنِّي هالكٌ فيه لا شكُّ
الم ترَّني ودَّعتُ يومَ فِراقِهِمْ حَشَايَ لِعِلْمِي أنَّ ما دونه الهُلْكُ
وكيف خلاصي من يَدَيَّ شادن اذا بدي ابيضٌ في الديجور من نوره الحلكُ
وهيهات أن ترُجى لثلي سلامةٌ وقد سلَّ بيض الهنْدِ الحَاظه التركُ
يقولون: تَرَكُ الحبَّ أسلمُ للفتى نعم صدقوا إن كان يمكنهُ التركُ
دعوني وذِكْري بين باناتٍ لَعَلَّ عُرِيّاً هواهُمُ في المواقف لي نسكُ
وان رُمْتُوا إرشادَ قلبي فكرُّوا أحاديث عشقٍ طاب في نظمها السِّبكُ
اما والحدودِ العندَمِيَّاتِ لم احلُ وكلُّ الذي عنى روى عاذلي إِفْكُ

٥٢٠ - محمد بن علي الطبري . . - ٥٤٥ هـ

ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري المكي، قاضي الحرمين توفي في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ٥٤٥ هـ خمس واربعين وخمسمائة. انتهى ابن فهد^(١).

٥٢١ - محمد الطبري . . - ١١٦٣ هـ

الامام محمد بن علي بن عبد القادر الطبري الشافعي المكي. ولد بمكة وبها نشأ وحفظ القرآن وجد في طلب العلوم على مشايخ العصر، فبرع ونجب وتسلك في الطريقة على يد العلامة جده لامه الشيخ محمد عارف بن

(١) ترجمته في العقد الثمين ١٥٢/٢.

العارف بالله الشيخ عبد الوهاب بن ولي الله، وت خلف المترجم بعد موته، وقال الشيخ القطان المكي في تنزيل الرحمات: وتوفي سنة ١١٦٣ هـ ثلاث وستين ومائة والف بمكة، ودفن بالمعلاة بشعبة النور وقبره معروف مشهور .

٥٢٢ - محمد بن علي بن فضل الطبري . . -

١١٧٣ هـ

محمد بن علي بن فضل بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن مكرم، بفتح الراء بن المحب الثاني محمد الطبري الحسيني المكي، إمام المقام الابراهيمي الملقب بالجمال الاخير. ولد بمكة المكرمة في اول المائة والألف، ونشأ بها على اكمل وصف، فقرأ العلوم على والده بعد ان حفظ القرآن العظيم وجوده، وحفظ كثيراً من المتون، على المفتي عبد القادر الصديقي، والعلامة السيد اسلم بن عبد الرحمن ميرك الحسيني الحنفي السليمانى المكي، وقرأ على المحدث العلامة عبد الله بن سالم البصري واجازه، ولازم العلامة إدريس الشماع المكي الشافعي ملازمة تامة، فقرأ عليه جملة من الكتب العلمية، وأجازه إجازة عامة بجميع ما تجوز له روايته من العلوم، فبرع حتى بلغ النهاية في المنطوق والمفهوم، فاشتهر فضله ونبل قدره، له من المؤلفات كتاب الحجة الناهجة الناهضة في إبطال مذهب الرافضة، وعقود الجمان في سلطنة آل عثمان، والتاريخ اللطيف المسمى اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، ولم يزل على دوام الاشتغال والتدريس والافادة حتى توفي بمكة في سنة ثلاث وسبعين ومائة والف ودفن بالمعلاة رحمه الله في حوطة الطبريين.

٥٢٣ - محمد الطبري . . - ٦٩٤ هـ

جمال الدين محمد بن محب الدين احمد بن عبد الله الطبري، الحسيني

الشافعي المكي . فارس ميدان المعقول والمنقول ، حائز قصبات السبق في حلبة الفروع والاصول ، نشأ كوالده بمكة ، ذكر العلامة نجم الدين بن فهد انه توفي في سنة ٩٦٤ هـ اربع وتسعين وستائة في سادس عشر ذي القعدة انتهى . أي في السنة التي مات والده محب الدين فيها والفرق بينها في الاشهر . الف رحمه الله تعالى منظومة في اللغة .

٥٢٤ - محمد بن يحيى الطبري ٩٣٧ - ١٠١٨ هـ

محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني الشافعي المكي ، ذكره ابنه في كتابه إنباء البرية قال: رأيت بخط والدي أنه ولد عشاء ليلة الجمعة سادس ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، ونشأ في حجر ابويه فحفظ القرآن العظيم على طريق أبي عمرو من طريق الدوري^(١) وصلى به التراويح في المقام ، واشتغل بالدروس فقرأ في العربية على الشيخ عبد الله الفاكهي ، وفي الفقه على الشيخ أبي الفتح الجناني ، وحفظ متن الارشاد وغيره من المتون ، وقرأها كلها على الشيخ احمد بن حجر الهيتمي ، توفي اثناء ليلة الحادي عشر من شهر ربيع اول سنة ١٠١٨ هـ ثمان عشرة والف وصلى عليه بالمقام بعد طلوع الشمس ، ودفن بالمعلاة على ابيه في قبر المحب الطبري .

٥٢٥ - محمد الطرابلسي ٠٠ - ٩٨٣ هـ

ابو سلمة محمد الطرابلسي . ثم المكي الحنفي ، كان له مشاركة في الفقه . لازم شيخ الاسلام نور الدين علي بن ياسين الطرابلسي ، الحنفي قاضي القضاة بمصر ، صاحب المواهب الرحمانية ، ثم ولي إمامة المقام الحنفي بمكة شريكا لصاحبنا المرحوم الامام محمد البخاري مدة ، ثم عزل

(١) الدوري هو ابو عمرو حفص بن عمر الدوري أحد أئمة علم القراءات (الشاطبية).

عنها واستمر معزولا عنها بمكة على طريقة حسنة. من ملازمة الطواف والعبادة والسمت الحسن، وكانت وفاة صاحب الترجمة في يوم الاربعاء ثالث جمادى الاولى من سنة ٩٨٣ هـ ثلاث وثمانين وتسعمائة، بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة، وتقدم للصلاة عليه الشيخ جار الله بن القاضي امين الدين بن ظهيرة أحد كبراء علماء الحنفية بمكة، وكانت له جنازة حافلة ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى افاده القطبي.

٥٢٦ - محمد بن ظهيرة .٠٠ - ١٢٧١ هـ

محمد بن يحيى بن ظهيرة المكي القرشي الحنفي، مفتي الحنابلة، العالم الفقيه الفاضل، المعمر البركة. ذكر الشيخ محمد بن حميد المفتي في كتابه السحب الوابلة (أنه مكث في الافتاء فوق الثمانين سنة وكان يكتب له الفتوى الشيخ يوشع سنبل المكي ثم من بعده شيخنا الهديي، ثم من بعده الحقيير، ولم أر احداً مكث في الفتوى مثله وحين توفي له من العمر مائة وبضع عشرة سنة) انتهى ونقل بعض الفضلاء عن الشيخ علي حنبلي ابن اخت المترجم بان عمره إذ ذاك اربع وعشرون ومائة، وانه توفي سنة واحد وسبعين ومائتين والـ ألف أقول وهو آخر بيت ظهيرة مفاتي مكة وقضاتها وظهيرة بفتح الظاء المعجمة المشالة وكسر الهاء المهملة كما رايته مضبوطا بذلك عن بعض الثقات، واخبرني بعض من اثق به ايضا بانه اطلع على رسالة البدور المنيرة في ذكر بني ظهيرة فوجده مضبوطاً بما ذكر.

٥٢٧ - محمد عاشور .٠٠ - ؟ ١٠٧٠ هـ

محمد عاشور المغربي المكي. قال الشيخ حسن عجيبي: العلامة سيبويه زمانه، ولد فيما اظن قبل الالف، واخذ من شيوخ كثيرين منهم المنفرد في زمنه بعلوم العربية، الشيخ محمد التوائى المحشي علي المرادي، وتخرج

به وكتب بخطه تعليقات على الفية ابن مالك، وتحريرات له عليها، لو
بيضت لكنت شرحا في مجلدات، والف رسالة رد فيها على العلامة احمد
الغنيمي، قوله في حاشية شرح ام البراهين: الحمد لله القديم بالزمان،
وبلغني أنه كان مناظرا قلما يلاقي احدا من العلماء الا ويغلبه، لسعة
علمه وقوة ناطقته، واجتمع به شيخنا الشيخ عبد الله العياشي
بطرابلس، واستجاز لي منه، ثم لما ورد مكة اجتمعت به ومكث بعد
نزوله من منى أياما قلائل، وتوفي ودفن بالمعلاة رحمه الله في يوم الخميس
بعد السبعين والالف انتهى.

٥٢٨ - محمد عبد الشكور .. - ؟ ١٢٧٠ هـ

محمد بن الشيخ عبد الله بن عبد الشكور، الحنفي المكي، العالم الشاعر
الأديب. ولد بمكة المكرمة، وقرأ على والده وغيره من أفاضل البلد
الحرام، وكانت وفاته بمكة في نيف وسبعين ومائتين والف واعقب ابنا
واحدا، وهو احمد سافر بعد موت والده الى الهند ومكث به لا يعلم
أقرباؤه حياته ولا موته حتى الآن. ومن نظمه هذان البيتان، الأصل
والتشطير لوالده الشيخ عبد الله المذكور:

كيف أرجو من الحبيب خلاصا وهو شاكى السلاح جاء مقاتل
يطلب العاشقون منه أماناً وهو يدعو العشاق: هل من منازل؟
هدبهُ النَّبْلُ، والحواجب قدسٌ ولحاظٌ كأنها سحرٌ بابلُ
والأفاعي الشعور، والخدُّ نارٌ والسيوف العيون، والقَد ذابل

٥٢٩ - محمد حسن العجيمي .. - ١١٥٦ هـ

محمد بن الشيخ حسن العجيمي، الحنفي المكي، ولد بمكة، ونشأ بها
وأخذ العلوم عن بها من العلماء الأعلام، منهم والده المسند الهمام، حتى
صار يشار إليه فيها بالبنان، وحاز قصبات السبق في ميدان البيان،

وأجازوه بالتدريس . فقام فيه مقام أبيه بعده . فصدق فيه الدهر وعده . وقال الإمام محمد الطبري في تاريخه عند ذكره لوفاة والده : وما ضاع فيه العشم ومن أشبه والده ما ظلم انتهى . ولم يزل في جد واجتهاد وتصد لنفع العباد إلى أن وافاه الحمام . ولاقى الملك العلام . وهو من أهل القرن الثاني عشر . وله رسائل منها : رسالة تتعلق ببيان الصف الأول بالمسجد الحرام مسماة بقطع الجدال . ثم بعد كتابتي لترجمته اطلعني بعض ذريته وهو صاحبنا الشيخ حسن عجيمي على وفاته بأنه توفي ثامن شهر ربيع الثاني سنة ١١٥٦ هـ ست وخمسين ومائة وألف بمكة ودفن بالمعلاة . انتهى ثم رأيتها أيضا بعد ذلك كذلك في تنزيل الرحمت وقال لصاحبها في حقه وكان عالم زمانه وفريد اقرانه .

٥٣٠ - محمد عقيلة .. - ١١٥٠ هـ

الشيخ محمد عقيلة المكي الحنفي . ذكره الشيخ عابد السندي الحنفي في مجموعته التي جمع فيها تراجم مشايخه وشيوخهم . فقال : وأما الشيخ محمد عقيلة العلوي فكان عالما صوفيا . محدثا على جانب عظيم من العلوم مع الفقه والتقوى والزهد والورع . وكانت له رياضات ومجاهدات . أثنى عليه الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ؟ ولازمه كثيرا انتهى . وترجم له السيد المرادي في سلك الدرر بما هذا لفظه : محمد عقيلة بن أحمد بن سعيد المشتهر والده بعقيلة الحنفي المكي . [إلى أن قال] : أبو عبد الله جمال الدين . ولد بمكة ونشأ بها وأخذ في طلب العلم . فأخذ عن العلامة الجلال عبد الله بن سالم البصري . والشهاب أحمد بن محمد النخلي ، والبدر حسن بن علي العجيمي ، وتاج الدين بن أحمد الدهان المكي ، والملا إلياس بن إبراهيم الكوراني ، والشيخ حسين بن عبد الرحيم المكي ، والشهاب أحمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني ، وتلقن الذكر من السيد محمد بن علي الأحدي ، والسيد عبد الله بن علي باحسين

السقاف. وأجاز له مكاتبة السيد علي بن عبد الله العيدروس الساكن ببندر (سورت) من أرض الهند. ثم قال: وله مؤلفات لطيفة منها (الفوائد الجلية في مسلسلاته، والمواهب الجزيلة في مرويات الفقير محمد ابن احمد بن عقيلة) و(عقد الجواهر في سلاسل الأكابر) و(هداية الخلاق إلى الصوفية في سائر الآفاق) و(قرة العين في بيان ورد الخميس والاثنين) و(مولد شريف نبوي) و(ثبت صغير) وتاريخ رتبته على حوادث السنين وغير ذلك. ورحل إلى الشام والروم والعراق. وأخذ عنه خلائق لا يحصون. وانتفعوا به. ولما دخل دمشق صار يقيم الذكر بها ويدرس في المدرسة الجقمقية. ثم رحل إلى بلده مكة وتوفي بها سنة ١١٥٠ هـ خمسين ومائة وألف رحمه الله تعالى انتهى. اقول: ومن مؤلفاته كتابه (فقه القلوب ومعراج الغيوب) ورسالة مسماة (بفيض المنان في معنى ليس في الإمكان أبدع مما كان) ورسالة (رفع الذكر في فضل الذكر) ورسالة (عروس الأفراح في شرح معنى حديث الأرواح) ورسالة (السر الأسرى في معنى سبحان الذي اسرى) ورسالة (كشف الحوبة في معاني النوبة) ورسالة (القول النفيس في الجواب عن اسئلة ابليس) ورسالة (تتعلق ببيع العدة والأمانة والإقالة) ورسالة في الرد على المعتزلة من جهة خلق الأفعال. والجوهر المنظوم، وله تاريخ يسمى (لسان الزمان في أخبار سيد العربان) وأخبار أمته خير الأنس والجان وقول السيد المرادي (وتاريخ رتبته على حوادث السنين) هو المسمى (نسخة الوجود في الأخبار عن حال الوجود) ذكر فيه من ابتداء العالم إلى زمانه من الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام والخلفاء والملوك والسلاطين ومشاهير العلماء وفي آخره أحوال المعاد. يوجد منه الآن بمكة نسخة واحدة عند شيخنا السيد حسين الحبشي. وقد طالعتها وقال: كان الفراغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة ١١٢٣ هـ ثلاث وعشرين ومائة وألف. وأخبرني ثقة بأن له نحو التسعين مؤلفا. وأخبرني سيدي الوالد بأن الدار الشهيرة بالعقيلية بمكة

منسوبة له . وأنها كانت من جملة املاكه وقد كان بها زاوية ثم انها آلت إلى الشيخ عبد الله سراج وصارت من املاك امير مكة الشريف عبد الله . وذكر في تنزيل الرحمت ان صاحب الترجمة توفي بمكة سنة ١١٤٩ هـ ودفن في زاويته بأول المعابدة . وأعقب ذرية افاضل كراما صلاحا انتهى . اقول ولم يعرف له الآن ذرية . وقول صاحب تنزيل الرحمت ودفن في زاويته الخ هي بالدار المسمى بالعقيلية المذكورة آنفا^(١) .

٥٣١ - محمد العقيلي . . - ٩٩٣ هـ

محمد بن عبد الحق العقيلي المالكي المكي . العلامة النحرير . كان من العلماء العاملين . وعباد الله الصالحين قال العيدروس في^(٢) ترجمته : وفي سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة توفي العلامة محمد بن عبد الحق المالكي بمكة . وكان قد تربى في حجر الشيخ الإمام العلامة علي بن محمد البسكري المالكي . وأخذ عنه وقرأ عليه . فهو من أجل تلامذته ولهذا أوصى إليه وقت وفاته بتربية ولده صاحبنا الشيخ احمد البسكري . فأخذ عنه وقرأ عليه وانتهى إلى ما انتهى اليه رحمهم الله آمين . ١ هـ وتخرج بالمرجم وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ ابو بكر بن الجمال والد العلامة علي بن الجمال .

٥٣٢ - محمد علي علان ؟ ٩٨٠ - ١٠٥٨ هـ

محمد علي علان ، قال الشيخ حسن عجمي في خبايا الزوايا : هو محمد علي بن علان بن إبراهيم بن محمد علان بن عبد الملك بن علي بن مبارك

(١) سلك الدر : ٣٠/٤ .

(٢) النور السافر : ٤٨٢ .

شاه بن ابي بكر بن محمد بن ابي محمد بن طاهر بن قشنويه؟ بن علان بن حسن بن عفيف بن يونس بن يوسف بن أبي اسحق بن عمران بن زيد بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه، حافظ عصره وإمام وقته، فارس التفسير وجهبذ الحديث، وفخر علماء مكة عند المنصفين في القديم والحديث. ولد في حدود الثمانين والتسعمائة تقريباً، وحفظ القرآن ونشأ فقيراً ورغب في طلب العلم من سن التمييز فأدرك نحو خمسين شيخاً من علماء العاشر^(١) كالقاضي علي بن جار الله بن ظهيرة وطبقته. وشاع أنه كان يقرأ النحو على الشيخ عبد الرحيم بن حسان الحنفي. فرأى يوماً شرح الأجرومية يباع وليس عنده ما يشتريه به إلا ملوطته فاشتراه بها ثم رجع إلى والده فخاصمه واستمر ينسخ ويتكسب بالكتابة حتى كثرت كتبه، ولازم عمه احمد ابن إبراهيم علان، وحضر دروس الواردين إلى مكة، وأخذ عن خلق كثير سماعاً، وإجازة. منهم الصدر السعيد الشيخ عبيد الله الحنجندي، والشيخ عبد الملك العصامي. والشيخ عبد الرحمن ابن محمد الشربيني، والشيخ محمد حجازي الشعراوي. والشيخ حسن البوريني، والشيخ احمد المقرئ، والشيخ محمد بن عبد الله الطبري، ولم يزل في الاشتغال حتى اشتهر وارتفع صيته وولع بالتأليف فصنف أكثر من أربعمئة مؤلف، ما بين مطول ومختصر، ولذا كان الشيخ عبد الرحمن الخياري يقول: إنه سيوطي زمانه، وكان يعقد مجالس الإملاء في الحديث وغيره، فيقرأ ما بين المغرب والعشاء البخاري، وينشئ في كل ليلة خطبة مناسبة لمعنى الحديث الذي يقرؤه، وكان يورد كلام الشراح عن حفظه بما يبهر عقول السامعين. ومع ذلك لم تكن لأهالي مكة عناية بالقراءة عليه فقلما يحضره منهم واحد أو إثنان وأكثرهم من الجاويين

(١) القرن العاشر.

وأهل اليمن وكان من جملة الملازمين للقراءة عليه الإمام فضل بن عبد الله الطبري. والشيخ أحمد الأسدي. وكان قوي الاستحضار حتى في الفقه. وربما مر في السوق فيعرض عليه سؤال أو أسئلة. فيكتب عليها وهو ماشٍ. وكانت بينه وبين شيخنا صفى الدين القشاشي مكاتبة. وطلب من شيخنا ان يشرح له ابوابا من الانسان الكامل فأجابه إلى ذلك. وقد أثرى صاحب الترجمة في أواخر عمره من كثرة ما يهدي إليه من الجاويين مع مضاربتة لبعض سوق أهل مكة في بعض ماله. ومن أشهر مؤلفاته: تفسير في أربع مجلدات. وشرحه لرياض الصالحين في مجلدين. وشرح على الاذكار كليهما للنووي في مجلدين. وشرح اخلاق النبي في مجلد. وشرح الطريقة الحمدية في مجلد. وكان بيته رحمه الله ملاصقا لمكتب الشيخ الفقيه شمس الدين القرافي رح. وكنت أقرأ فيه عنده وكان صاحب الترجمة يطل من طاقة دهليز في بعض الأوقات. ويكلم الفقيه. فرأيتة وسمعت اصوات المباحثين له في درسه وشملتني ولله الحمد إجازته العامة. واتفق له ان ختم البخاري وقرأ مجلس الحتم منه في باطن الكعبة لما انهدمت في سنة تسع وثلاثين وألف. فقام الشيخ محمد الشيبى وأعانه جمع من معاصريه. ليمنعه الشريف فما تم لهم. ولم يزل على كمال في الاشتغال بالعلم تدريسا وتأليفا حتى توفي سنة ١٠٥٨ هـ ثمان وخمسين بعد الألف. ودفن بالمعلاة في مقبرة آبائه انتهى ملخصا. وقال الشيخ خوج وترجمه السيد المحي في ذيل الريحانة^(١) فقال: عَلَّمَ حديث فضله احسن الحديث وإليه انتهى في قطر الحجاز فن التحديث فهو سباق غايته وحامل رايته وحافظه الذي ملك جل روايته ودرايته، شرح الله لتحفظه صدره. وأعلى به في الخافقين قدره. فحدث إذا حدث

(١) نفحة الريحانة: ١١١/٤ وذكر المحقق في الهامش ولادته سنة ٩٩٦ هـ.

عن البحر ولا حرج [إلى ان قال]: وله تصانيف وله شعر ربما اجاد فيه
فمنه قوله:

يا مالكارِ قلبي رفقا بنفس رقيقك الله بيني وبين السواك في رشف ريقك
انتهى باختصار وبيت علان كانوا بمكة بيت علم وفضل ولم يوجد
الآن منهم من اولاد الظهور إلا أنثى واحدة فقيرة الحال جدا . ويوجد
من اولاد البطون منهم ذكر واحد زمزمي . وترجم له ايضا مصطفى بن
فتح الله الحموي في النتائج . كما في زهر الخمائل بقوله: خاتمة المفسرين
بالديار المكية . وخادم الآثار النبوية . إلى آخر ما ذكره وسرد تأليفه
منها ما ذكر سابقاً وقال ومنها: (رفع الالتباس ببيان اشتراك الفاتحة
وسورة الناس) وشرح منظومة السيوطي في موافقات سيدنا عمر رضي
الله عنه للقرآن ، ونظم ام البراهين وسماه العقد الثمين وشرحه . ونظم
عقيدة النسفي سماه العقد الوافي وشرحه . ونظم مختصر المنار في أصول
الحنفية وشرحه ونظم ايساغوجي وشرحه . وشرح الهمزية وشرح الزبد .
وشرح الإيضاح للنووي . ونظم القطر وشرحه ونظم الأجرومية . وشرحها
وحاشية على شرح الشيخ خالد على الأجرومية ، وطيف الطائف في
فضل الطائف ، وعيون الإفادة في أحرف الزيادة ، وداعي الفلاح شرح
الاقتراح . في اصول النحو للسيوطي ونظم قواعد الأعراب وشرحها وسماه
فتح الوهاب ، وشرح ام البراهين نفسها ونظم الاستعارات وشرحها .
وغير ذلك مما يطول ذكره في فنون عديدة . فله المؤلفات الكثيرة الفاخرة
التي هي كالبحر الزاخر لا يعرف لها اول من آخر . وكان إذا سئل عن
مسألة ألف رسالة في الجواب عنها . ولقد سارت بتصانيفه الركبان من
قاص ودان . وملاً علمه الآفاق . ووقع على فضله الاتفاق . ومات بمكة
يوم الثلاثاء حادي عشر ذي الحجة سنة ١٠٥٨ هـ وله شعر وقوله
مستحسن انتهى وذكر وفاته في التاريخ المذكور ايضا الطبري في كتابه
اتحاف فضلاء الزمن ملخصا قلت: ومن تأليفه (بديع المعاني شرح منظومة

عقيدة الشيباني) و(العلم المفرد في فضل الحجر الأسود) و(الفتح المستجاد في فضل بغداد) وكتاب في فضائل مكة المكرمة، وشرح علي الزنجاني، في الصرف وتفسير سماه ضياء السبيل في معالم التنزيل، وتنبيه ذوي الإدراك بجرمة تناول التنباك، وله تأليف اطول من هذا في هذا المعنى وروضة الصفا في آداب زيارة المصطفى ومنظومة مسماة باتحاف الثقة في الموافقات، يعني ما وافق رأي احد الصحابة رضي الله عنهم فيه الكتاب والسنة وشرحها، وتاريخ مختصر ذكر فيه انه لما تم تاريخه الكبير في قصة السيل الذي سقط منه بعض بيت الله الحرام، اشار إليه بعض الأعيان بتحرير ما وقع في عمارة البيت، وما يتعلق بذلك فكتب الوقائع يوما فيوما، (والتلطف في الأصول إلى التعرف) هو شرح على مختصر العلامة ابن حجر، وأفاد في تنزيل الرحمت بأن ولادة المترجم كانت في عشرين صفر ٩٩٦ هـ ست وتسعين وتسعمائة، وترجم له ايضا السيد المحي في تأليفه خلاصة الأثر^(١) فقال: هو واحد الدهر في الفضائل مفسر كتاب الله تعالى ومحبي السنة بالديار الحجازية ومقريء كتاب صحيح البخاري من اوله إلى آخره في جوف كعبة الله، أحد العلماء المفسرين. وأئمة المحدثين عالم الربع المعمور، صاحب التصانيف الشهيرة كان مرجعا لأهل عصره، في المسائل المشككة في جميع الفنون ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن بالقراءات وحفظ عدة متون في كثير من الفنون وأخذ عن المحدث الكبير محمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري، وعن مفتي الحنفية بمصر الشيخ عبد الله النحراوي، وتصدر للإقراء وله من السن ثمان عشرة سنة، وباشر الإفتاء وله من السن اربع وعشرون سنة، وجمع بين الرواية

(١) خلاصة الأثر: ١٨٤/٤.

والدراية والعلم والعمل، وكان اماما ثقة من افراد أهل زمانه معرفة وحفظا واثقاناً، وضبطا لحديث رسول الله ﷺ وعلماً بعلومه وصحيحه وأسانيده وكان شبيهاً بالجلال السيوطي في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله، [إلى أن قال]: وكان حسن الخط كثير الضبط وانتصب للتدريس ونفع الناس فأخذ عنه جماعة كثيرون يطول شرحهم، وألف كتباً كثيرة في عدة فنون كلها غرر فمنها: رسالة في ختم البخاري سماها (الوجه الصبيح في ختم الصحيح) و(فتح الكريم القادر ببيان ما يتعلق بعاشوراء من الفضائل). والأعمال والمآثر، و(فتح الوهاب بنظم رسالة الآداب، ونظم العقد والمدخل في علم البلاغة، وشرح على تصريف الشيخ محمد البركلي المسمى بالكفاية، و(درر القلائد فيما يتعلق بزمزم وسقاية العباس من الفوائد)، وله مؤلف في رجال الأربعين النووية، والابتهاج في ختم المنهاج، ورشف الرحيق من شرب الصديق، وله مؤلف في أجداده إلى الصديق رضي الله عنه، ومؤلف فيمن اسمه زيد، وحسن النبأ في فضل قبا، وزهر الربا في فضل مسجد قبا، والنفحات الأحدية تصدير وتعجيز الكواكب الدرية، وشمس الآفاق فيما للمصطفى ﷺ من كرم الأخلاق وحاتم الفتوة في خاتم النبوة) وله مؤلف فيمن أردفهم رسول الله ﷺ معه على مركوبه سماه (بغية الظرفا في معرفة الردفا) وبلغوا فوق الأربعين، وشرح قلادة العقيان بشعب الإيمان للشيخ إبراهيم بن حسن مفتي ديار الشرق، والأقوال المعرفة بفضائل أعمال عرفة، ومنهج من ألف فيما يرسم بالياء ويرسم بالألف، ومورد الصفافي مولد المصطفى، والنفحات العنبرية في مدح خير البرية، وله العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر، ومن ولي نيابة تلك البلد، ورسالة في تعريف واجب الاستثناء، وله ثلاثة تواريخ في بناء الكعبة أحدها ألفه برسم خزينة السلطان مراد وسماه باسم فيه تاريخ عام عمارته هو انباء المؤيد الجليل مراد ببناء بيت الوهاب الجواد، ولخص المؤلف الذي ألفه في السيل

المقدم ذكره. لخص منه مجرد ما وقع في عمارة البيت. أعرض عما في أصله مما زاد عن بيان تلك الكرة، من احوال عمارته العشرة وما يتعلق بها من الأحكام، وجعل هذا المختصر باسم خزانة السلطان مراد، وله مؤلف في ذلك أيضا سماه نشر ألوية الشريف بالأعلام والتعريف بمن له ولاية عمارة ما سقط من البيت الشريف. سببه ان البيت العتيق لما سقط سأل الشريف مسعود صاحب مكة اذ ذاك العلماء عن حكم عمارته فأجابوا بأنه فرض كفاية على سائر المسلمين. ولشريف مكة تعاطي ذلك، وانه يعمره ولو انه من القناديل التي لم يعلم انها عينت من واقفها لعين العمارة ووافقهم صاحب الترجمة اولا ثم ظهر له ان هذا العمل لا يتوجه إلا إلى السلطان الأعظم، وتوقف معظم العلماء عن موافقته فألف المؤلف المذكور، ثم بلغه توقفهم عن دليله في ذلك، فألف مؤلفه الآخر سماه البيان والأعلام في توجيه فريضة عمارة الساقط من البيت لسلطان الإسلام. وله فتح الكريم الفتح في حكم ما سد به البيت من حصر وأعواد. وألواح، وله رسالة في الأعمال التي يحتاجها النائب عن العمارة سماها فتح القدير في الأعمال التي يحتاج إليها من حصل له بالملك على البيت ولاية التعمير. وله رسالة سماها اسمى المواهب والفتوح بعمارة المقام الإبراهيمي. وباب الكعبة وسقفها والسطوح. وله رسالة في حجر إسماعيل، وكتاب النفحات الاريجة في متعلقات بيت ام المؤمنين خديجة، وله النظم الفائق فمنه قوله في بر زمرم:

وزمرمُ قالوا فيه بعض ملوحةٍ ومنه مياهُ العين أحلى وأملحُ
فقلت لهم قلبي يراها ملاحهٌ فلا برحتُ تحلو لقلبي وتملحُ

وله اشعار كثيرة منها تشطير الهمزية وتخسيسها وأنشد له بعضهم هذه الأبيات:

الموتُ موجٌ بجره طافحٌ يغرقُ فيه الماهرُ السابحُ

ويحك يا نفسُ قفي واسمعي مقالةً قد قالها ناصحُ
ما ينفعُ الإنسانَ في قبره إلا التُّقى والعملُ الصالحُ
وعلى كل حال ففضله وشرف قدره مما شاع وذاع وملاً الدنيا
والاسماع قال البوريني في تاريخه: كانت ولادته في العشرين من صفر سنة
٩٩٦ هـ ست وتسعين وتسعمائة وتوفي نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذي
الحجة سنة ١٠٥٧ هـ سبع وخمسين وألف. ودفن بالمعلاة بالقرب من قبر
شيخ الإسلام ابن حجر المكي رحمهما الله تعالى انتهى. أقول وما ذكره
المحي عن الوفاة من السنة المذكورة هو المذكور في تاريخ العصامي. لأنه
ذكر فيه بأنها كانت في حادي عشر ذي الحجة وقال في حقه امام اهل
زمانه وحافظ عصره وأوانه كان إماماً ثقة أوجد أهل زمانه معرفة
وحفظاً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ وقال فيه الشيخ عبد الرحمن
الخيارى انه سيوطي زمانه.

٥٣٣ - محمد العنابي .. - ١١٤٠ هـ

محمد العنابي المغربي. قال صاحب تنزيل الرحمات: وفي سنة ١١٤٠ هـ
أربعين ومائة وألف. توفي الأجل العالم العلامة محمد العنابي المغربي بمكة.
ودفن بالمعلاة، وكان عالماً فاضلاً قدم مكة للحج. وأقام بها سنة ومات بها
انتهى. والعنابي بضم العين المهملة وتشديد النون.

٥٣٤ - محمد الفاكهي ٩٢٣ - ٩٨٢ هـ

أبو السعادات محمد بن احمد بن علي الفاكهي المكي الحنبلي، العلامة
الشهير. قرأ في المذاهب الأربعة، ومن شيوخه: الشيخ الكبير المحقق
العلامة ابو الحسن البكري، وشيخ الإسلام الهيثمي، والشيخ محمد بن
يحيى الخطاب في آخرين من أهل مكة وحضرموت وزبيد يكثر عددهم،
ويقال ان الذين اخذ عنهم يزيدون على التسعين، وأجازوه ومقروء آتاه

كثيرة لا تنحصر، ومحفوظاته الأربعين النووية، والعقائد النسفية والمقنع في فقه الحنابلة، وجمع الجوامع في أصول الفقه، والفية ابن مالك في النحو وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان، والشاطبية في القراءات، ونور العيون في السيرة لابن سيد الناس، وكان يحفظ القرآن العظيم، ويقرأ للسبعة مع التجويد، ونظم ونثر وألف غير واحدة من الرسائل المفيدة، منها التي تكلم فيها آية الكرسي. وهي مفيدة جدا، ومنها شرح مختصر الأنوار المسمى (نور الأبصار في فقه الشافعية) ومنها رسالة في اللغة، ومنها كتاب جليل جعله باسم بعض السلاطين ورزق الخطوة في زمانه وسمعه يقول: الأنس بالله نور ساطع، والأنس بالناس سم قاطع، رحمه الله. ومن غريب الاتفاق انه قال حضرت مجلس بعض الوزراء فوق (ذكر) الاستفهام الانكاري، فقال بعض أهل العلم: كقوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون﴾؟ (سورة البقرة آية ٢) وأشار إليّ بالتعريض ففهمت منه ذلك فاستحضرت حينئذ فقلت مخاطبا له وقوله: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون﴾؟ (سورة الجاثية آية ٤٥) فخجل ذلك الرجل، وكان والدي يسميه شيخ الإسلام وكان جوادا. قال بعضهم ما رأيت أسخى منه وقال آخر: ما أظن أحدا من الأشراف والعرب دخل الهند إلا وله عليه إحسان وكان لا يمك شيئا، ولذلك كان كثير الاستقراض، وكان تغلب عليه الحدة، وكان من شدة تواضعه لأصحابه ربما ينسبونه إلى التملق، ودخل الهند وأقام بها مدة مديدة ثم رجع إلى وطنه مكة المشرفة في سنة سبع وخمسين، فحج ذلك العام وزار [مسجد] النبي ﷺ، ثم حج في السنة التي تليها وعاد إلى الهند في سنة ستين وتسعمائة فأقام بها إلى ان توفي رحمه الله ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الآخر سنة اثنين وثمانين وتسعمائة. ونقل العلامة محمد بن حميد عن الشذرات ان المترجم ولد في

سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة .

٥٣٥ - محمد الفتياي . . - ١٢٨٠ هـ

السيد محمد بن حسين الفتياي القدسي ، ثم المكي الحنفي هو من ذرية العلامة إبراهيم بن علاء الدين القدسي الفتياي . قال صاحب خلاصة الأثر وبيت الفتياي بالقدس بيت علم وصلاح وإبراهيم المذكور من أجلائهم المشهورين . أخذ عن الرملي الكبير ، وكان إماماً بالصخرة الشريفة وله مؤلفات عديدة منها تذكرته المشهورة على الألسنة انتهى والمترجم أخذ العلوم عن مشايخ القدس الأجلاء ثم ارتحل إلى مكة وجاور بها إلى أن توفي بمكة في نيف وثمانين ومائتين وألف ، ولما قدمها تصدى للتدريس بالمسجد الحرام ، وأحبه أمير مكة سيدنا الشريف محمد بن عون وقلده وظيفة خطابة وإمامة بمقام الحنفي وأعطاه تقريراً بيده يتضمنها ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى ، وخلف أبناء ثلاثة وابنتين أكبرهم حسين وهو الذي انتقلت إليه الوظيفة المذكورة من بعده وكلهم أعقبوا ذرية والآن وظيفة الخطابة والإمامة المذكورة عند السيد موسى ابن السيد حسين المذكور جد زوجتي لأمها ، وكان رجلاً صالحاً يتعلق بالطب وصنعتة عطر جي ، وابنه السيد موسى كذلك فبيننا رحم ونعم الناس هم وأول من قدم مكة من بيت الفتياي المترجم .

٥٣٦ - محمد فردوس . . - ١٣٢٤ هـ

محمد فردوس بن محمد بن عبد الغني الافغاني السليمانى ، نزيل مكة المشرفة والمجاور بها ، الحنفي العالم . قدم من بلاده إل مكة صغيراً ، وجاور ولازم دروس الشيخ جمال الحنفي المكي ، فقرأ عليه الحديث والتفسير والفقه وغير ذلك وبه تخرج وتزوج بمكة ، وبنى بها داراً ، وكان صالحاً حليماً متواضعاً ديناً صيناً مواظباً على أداء خمسة الفروض مع

الجماعة. توفي بمكة في يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة اربع وعشرين وثلثمائة وألف. وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وسنه في عشر الثمانين. وذلك بعد ان صلى الصبح بالمسجد مع الجماعة على حسب عادته. ولم يكن به مرض قبل. بل اعتراه بعد ذلك وجع بطن ومكث نحو ساعة. ثم مات رحمه الله تعالى وعقب ابنين احدهما وهو الكبير الشيخ عبد الحميد عالم فاضل مدرس وقد تقدمت ترجمته^(١).

٥٣٧ - محمد نور فطاني

محمد نور ابن الشيخ محمد صغير الجاوي الفطاني اصلا. المكي مولداً. الشافعي. العالم الفلكي. ولد بمكة المشرفة سنة^(٢) ومائتين وألف ونشأ بها في حجر والده ورحل إلى القاهرة في طلب العلم وأخذ العلم بها عن جماعة من الأئمة المسندين منهم الشيخ بخيت الحنفي وبرع في كثير من العلوم. ثم رجع إلى مكة فتصدر يدرس ويفيد. مع تواضع وحسن خلق وصلاح وتؤدة وانتفع به كثير من الجاوات وصار احد الموظفين بدائرة المعارف^(٣).

٥٣٨ - محمد سعيد قدسي ٠٠ - ؟ ١٢٦٠ هـ

محمد سعيد قدسي بن علي الشافعي المكي، مفتي الشافعية بمكة المحمية. ولد بمكة المعظمة وأخذ العلم عن جماعة من فضلائها فصار احد

(١) الترجمة: ٢٥٣.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) وتقلب في عدة وظائف في عهد الحسين والعهد السعودي ترجم (الهداية السنية في العقيدة السلفية) إلى اللغة الملايوية. كما ترجم (سلم المبتدئ) في الفقه الشافعي. تأليف جده الشيخ داود. وعين في العهد السعودي رئيساً لمشايخ الجاوا - وعصوا في مديرية المعارف ثم قاضياً بالمحكمة الكبرى بمكة ثم عضوا برئاسة القضاء واستمر فيها إلى أن توفي عام ١٣٦٣ هـ - (سير وتراجم ص ٣٠٣).

نبلائها، وأجازه غير واحد منهم بالإفتاء والتدريس، فدرس في كل علم نفيس لا سيما في مذهب الإمام محمد بن إدريس وتقلد إفتاء الشافعية ببلد الله الحرام فقام به اتم قيام ومن جملة مشايخه المحدثان الجليلان المكيان الشيخ عمر عبد [رب] الرسول الحنفي، والشيخ محمد صالح الرئيس والشيخ المحدث صالح الفلاني العمري المدني، وكان ورعا زاهدا مواظبا على العبادة والإفتاء والتدريس والإفادة وما زال متصفا بهذه الأوصاف الحسنة على الدوام إلى ان وافاه الحمام وانتقل إلى رحمة الله الملك العلام فتوفي بمكة في نيف وستين ومائتين وألف. ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى وعقب ابنه الشيخ الفاضل علي^(١) المتقدمة ترجمته.

٥٣٩ - محمد القرشي ٠٠ - ٨٣٠ هـ

جلال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضي محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل، القرشي الحنفي المكي. العلامة. كان رحمه الله من قدوة العظماء الأمثال، وخلاصة العلماء الأفاضل. وقفت له على شرح على كتاب الشفاء للقاضي عياض، فرغ من تأليفه سنة ٨١٠ هـ عشروثمائة وذكر ابن فهد في تحاف الوري انه توفي في سنة ٨٣٠ هـ ثلاثين وثلاثمائة في ليلة مستهل المحرم.

٥٤٠ - محمد حسين الكتي ١٢٠٢ - ١٢٨١ هـ

السيد محمد حسين كتي الحنفي. نزيل مكة المكرمة ومفتيها. تلميذ العلامة السيد احمد الطحاوي الحنفي. قدم المترجم مكة في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف. وجاور بها. وصار يدرس بالمسجد الحرام. وفي

(١) ترجمة رقم ٤٠٥.

يوم من الأيام حصلت برودة بين والي الحجاز حسيب باشا وبين مفتي مكة السيد عبد الله ميرغني الحنفي فعزله فعرض الوالي المذكور الإفتاء على سيدي الجد عبد الله مرداد، وكان امين الفتوى عند سيدي السيد عبد الله المذكور فلم يقبلها، فبعد ذلك قلدها حضرة المترجم فمكث فيها نحو سنة وجاء الأمر من الآستانة بعزله منها وارجاعها إلى حضرة السيد عبد الله المذكور فلبث فيها إلى أن مات سنة ١٢٧٣ هـ ثم قلدها مولانا المترجم وجلس فيها إلى أن توفي في سنة ١٢٨١ هـ واحد وثمانين ومائتين وألف بمكة ودفن بالمعلاة، وخلف ابنه العلامة السيد محمد كتي، وكانت ولادة صاحب الترجمة في سنة ١٢٠٢ هـ اثنين ومائتين وألف كما اخبر بذلك ابنه السيد المذكور، واشتغل بطلب العلوم فأخذ الفقه من شيخه العلامة البركة السيد احمد الطحطاوي المذكور وبه تخرج، وكان من المساعدين له في تأليف الحاشية التي على الدر المختار، وأخذ الحديث عن العلامة الشهير الشيخ محمد الأمير الكبير وكلهم أجازوه وكان المترجم عالما محققا ورعا صالحا زاهدا مدققا رحمه الله تعالى، وله فتاوي جردها وجمعها إبنه السيد محمد المذكور وشرع في حاشية على كتاب الوقف من البحر وفي حاشية على شرح العيني على الكنز ومات ولم يكملها وله شرح صغير على نظم الكنز باق تحت المسودة وله خاتمة على كتاب شرح الدرر.

٥٤١ - محمد الكتي ٠٠ - ١٢٩٥ هـ

السيد محمد بن محمد حسين الكتي الحنفي، الخطيب الإمام المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمصر واشتغل بالعلم على والده وعلى المشايخ العلماء العظام، فمهر وتفنن في علوم كثيرة فأجازوه بالتدريس وبما لهم من الرويات، ولما عزم والده على حج بيت الله الحرام والمجاورة بمكة المشرفة قدم معه وجاور بها، ولما فتح والده درس بالمسجد المعظم

وحضره الأعيان، حضره هو بجملتهم، وبعد وفاته جلس للتدريس فحضر درسه التلامذة الفحول، فدرس وأفاد. وانتفع به العباد، وكان ذا تقرير حسن فصيح اللهجة والعبارة وخط مستحسن كتب به كثيراً من الكتب والرسائل خصوصاً تأليف المكيين مع غاية الضبط التام وتحليلته بالهوامش المفيدة المقيمة لما أُطلق، المصححة لما هو ضعيف، وكان أحد جلساء أمير مكة الشريف عبد الله بن محمد بن عون، ذا اخلاق حسنة وطباع لطيفة ونكات مستحسنة طريفة. توفي في الطائف في رجب سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، ودفن بالمقبرة المجاورة لضريح سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كما افادني بذلك سيدي الوالد، وأعقب أولاداً ذكوراً وأناً الذكور منهم سبعة، وبیت الكتي الموجودون الآن بمكة كلهم ينتمون إليه وأخبرني ابنه حبيبنا الفاضل السيد عبد الهادي بأن والده المذكور كان شرع في تأليف حاشية على ملا مسكين على الكنز ومات ولم يكملها، وان عمره حين توفي نحو الخمسين سنة، وأفادني آخر بأن له حاشية على شرح ابن الشحنة على منظومة والده في الفرائض.

٥٤٢ - محمد مكي كتي

السيد محمد مكي ابن السيد محمد بن محمد حسين الشهير كسلفه بالكتي، الحنفي المكي، الخطيب الإمام المدرس بالمسجد الحرام. كان عالماً فاضلاً. ولد بمكة المشرفة سنة^(١) ومائتين وألف، ونشأ بها في حجر والده، وتلا القرآن المجيد وأخذ عن جملة من أعيان علمائها كوالده، وتفقه عليه وعلى السيد احمد دحلان وغيرها، وأخذ عن الواردين إليها كالسيد محمد القاوقجي الحنفي دفين المعلاة، وأذنوا له بالتدريس، وأجازوه فتصدر له، وأفاد وكتب الكتب الكثيرة بخطه الحسن، وكان

(١) بياض بالأصل.

حريصاً على جمعها وعلى الفوائد العلمية وأصابه مرض في آخر عمره، اختل عقله بسببه فحبس عن الخروج، ومكث به نحو سنة، ثم مات وكانت وفاته بمكة سنة^(١) وثلثائة وألف، ودفن بالمعلاة وعقب ابنين السيد حسن وحسين. وانتقلت وظيفة الخطابة والإمامة من بعده لابنه الأكبر السيد حسين في مدة أمير مكة الشريف علي ثم لما تولى إمارتها الشريف حسين بن علي. سلخت منه وأعطيت لعمه السيد احمد الذي هو الأكبر من بعد والد المترجم من اولاد السيد محمد المذكور.

٥٤٣ - محمد الكناني ؟ ١٢٣٠ - ١٣٠٨ هـ

محمد بن علي بن أحمد بن مصطفى الكناني، نسبة إلى (مِتْ كنانة بلدة بالقلوبية من القطر المصري) ثم المكي الشافعي، جدي لأمي، ولد ببلده في نيف وثلثين ومائتين وألف، وبها نشأ ثم توجه إلى الشام فحفظ القرآن العظيم، ثم رحل إلى مصر فحضر بالجامع الأزهر على الشيخ الباجوري وغيره. ثم قدم مكة في سنة إحدى وستين ومائتين وألف، وعكف على استحصال نفائس العلوم ليله ونهاره، فحضر دروس العلماء الأعلام وانتفع بهم الانتفاع التام فقرأ على العلامة احمد الدمياطي. والسيد محمد الكتي الكبير. والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي. والسيد احمد النحراوي. وشيخ العلماء الشيخ جمال، وله منهم إجازات رأيته عنده وكان يقرأ مع سيدي الوالد على السيد النحراوي، والشيخ جمال المذكورين فدرس بالمسجد الحرام وكان ذا تقرير حسن وخضوع تام. وكان في شببته كُتُبياً، دكانه بباب السلام، ولم يكن احد وقتئذ يبيع الكتب إلا هو والباز، مكث على ذلك سنين. واجتمع لديه كتب خطية نفيسة كثيرة، لأنه كان اذ ذاك صاحب ثروة كبيرة. ثم انه ترك تعاطي ذلك، وصار مشغلاً بالعلم والتدريس والإفادة والاستفادة، ولم

(١) بياض في الاصل.

يزل ذلك دأبه إلى أن وافاه الحمام ، فتوفي بمكة المشرفة في ليلة الخميس الثاني من ذي الحجة سنة ثمان وثلثمائة وألف ، وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة . وأعقب ابنه خالي الفاضل الشيخ محمد ، ووالدتي وخالاتي وعمره نحو ثمانين سنة .

٥٤٤ - محمد بن محمد الكناني ١٢٧٧ - ١٣١٢ هـ

محمد بن محمد بن علي الكناني المكي الشافعي ، خالي ، العالم الشاب الأديب الصالح ولد بمكة المكرمة وبها نشأ نشأة حسنة في صيانة ورفاهية وطوعية في كنف والده . فحفظ القرآن العظيم وجوده وقرأ في العلوم على والده وعلى العلامة السيد بكري شطا ، وعلى المحدث الشيخ محمد القاوقجي . وعلى العلامة عبد الغني الرافعي وغيرهم وأجازوه بسائر ما لهم من المرويات وبالتدريس فجلس ودرس بالمسجد الحرام ، وما زال مشغلا بذلك حتى وافاه الحمام وانتقل إلى دار السلام ، فتوفي بمكة المشرفة في ليلة الثامن عشر من ذي الحجة سنة اثني عشر وثلثمائة وألف . وصلي عليه عند باب الكعبة صلى عليه سيدي الوالد ، ودفن بالمعلاة على قبر والده رحمها الله ، وكان ذلك بداء الوباء أصيب به بعد صلاة ظهر يوم السابع عشر ، وقضي عليه بعد صلاة المغرب فكتب له الشهادة . وأعقب بنتا واحدة صغيرة ، ولما بلغت مبلغ النساء زوجها من ابن احدى خالاتي . وكانت ولادة سيدي الخال المذكور سنة سبع وسبعين ومائتين وألف تقريبا ، وكان رحمه الله في غاية التواضع والحلم واللطافة ، وتأسف كثير من الناس على موته منهم سيدي الوالد ، وحزنوا على فقدته ومن الاتفاق العجيب أن وفاته ووفاة والده وشيوخه الشيخ القاوقجي ، والشيخ الرافعي والسيد بكري شطا ، كلها متقاربة ، حصلت في نحو ست سنين وكلهم دفنوا بالمعلاة فهي ارواح متحابة .

٥٤٥ - محمد المالكي ١٢٨٧ - ١٣١٢ هـ

السيد محمد بن عبد العزيز بن عباس المالكي المكي، العالم الشاب. ولد بمكة في سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، كما افادني بذلك اخوه السيد عباس، وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم وكثيراً من المتون، منها الأجرومية، والسنوسية، والرحبية، وألفية ابن مالك، وجوهرة التوحيد، ومتن السلم، وسمع أغلبها على شيخنا البركة السيد عمر شطا، وجد واجتهد وقرأ عليه شرح الأجرومية المسمى بشرح الشيخ، وشرح الكفراوي عليها، وفتح الرحمن في التوحيد، ثم انه قرأ على الشيخ عابد مفتي المالكية، ولازمه ملازمة تامة في النحو أيضاً والمنطق والمعاني والبيان والبديع والأصليين وغير ذلك، ولقد قرأ عليه عدة كتب في فنون كثيرة، وقرأ على العلامة محمد خياط مغنى اللبيب، ومتن السلم، وشروحه وغير ذلك، وعلى السيد عمر الشامي، وعلى السيد بكري شطا، حضر دروسه في شرح السنوسية الكبير والتهذيب والاشموني وغير ما ذكر، وله مشايخ آخرون، ودرس بالمسجد الحرام وكان فهما فطنا، توفي في مكة المشرفة بداء الوباء، في سنة اثني عشر وثلثمائة وألف، ودفن بالمعلاة رحمه الله، وعقب ابنا صغيرا اسمه عبد الرحمن. وكانت وفاة المترجم في حياة والده، ووالده المذكور من اكابر خطباء وائمة المقام المالكي ارباب المعاشات في الدرجة الأولى، وكان حافظاً للقرآن العظيم مجوداً له عالماً بما يصحح به عبادته صالحاً.

٥٤٦ - محمد مراد .. - ؟ ١٢٨٠ هـ

محمد مراد البنقالي أصلاً المكي مجاورة، الحنفي مذهباً. كان محدثاً فقيهاً مفسراً ولد ببلده ونشأ بها وقرأ على أفاضل أهلها، ثم رحل إلى الهند وأخذ العلم عن كثير من الأفاضل ثم قدم مكة المكرمة وتوطنها ومكث يدرس بالمسجد الحرام وصار مبجلاً عند الخاص والعام وكثر

تردد كثير من الهنود وبعض من الأهالي إليه وقرأ الجم الغفير عليه، ولم يزل منهلاً للواردين إلى أن انتقل إلى رحمة رب العالمين وأفادني سيدي الوالد بأن صاحب الترجمة توفي بمكة سنة ألف ومائتين ونيف وثمانين وقد جاوز السبعين.

٥٤٧ - محمد المرزوقي ٠٠ - ١٢٦١ هـ

السيد محمد بن السيد رمضان بن السيد منصور المرزوقي المالكي المكي الحسني من جهة والده الحسيني من جهة امه، العلامة. ولد بسنباط كأخيه العلامة السيد احمد^(١) المتقدم ترجمته مع ذكر سرد نسبه ثم انها قدما مكة وجاورا بها السنين العديدة ونشر العلم بها وألفا التأليف النافعة، ومن تأليف المترجم شرح لطيف على متن نظم في علم الفلك لأخيه المذكور، وشرح على متن تقويم اللسان مسمى بتسهيل الأذهان والمتن المذكور للشيخ الخوارزمي في النحو، والفوائد المرزوقية مجل الأجرومية، ومنظومة في الصرف ومتن على الفلك مسمى نتيجة الميقات، وغير ذلك وقد ولي إفتاء مكة على مذهب الإمام مالك، ومكث فيها إلى ان توفي في سبع وعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٦١ هـ واحد وستين ومائتين وألف بمكة ودفن بالمعلاة، ثم تولاه من بعده اخوه المذكور عليها رحمة الله الرب الغفور ولم يعقب وأفاد بعض الفضلاء انه توفي في سنة ستين.

٥٤٨ - محمد المرشدي ٠٠ - ١١٤٢ هـ

محمد بن إمام الدين بن احمد بن عيسى المرشدي الحنفي المكي، ذو الأخلاق الرضية والشمائل الحسنة الرضية، ولد بمكة المكرمة، وبها نشأ

(١) الترجمة رقم ٩٠.

وحفظ كثيراً من المتون. وعرضها على والده. وقرأ عليه في مبادئ العلوم. ولما مات لازم عمه الشيخ عيسى بن احمد المرشدي. فقرأ عليه في الفقه والنحو وغيرها، وقرأ على العلامة الشيخ حسن عجمي وغيرهم. وأجازوه بالتدريس. فمكث يدرس ويفيد ويفتي وأحيا ذكر أجداده الكرام. مفاتي البلد الحرام. توفي بمكة المكرمة في سنة اثنين وأربعين ومائة وألف ودفن بالمعلاة.

٥٤٩ - محمد المزمّل . . - ١٣٣٢ هـ

محمد المزمّل الجبرتي الحنفي. نزيل البلد الحرام. قدم مكة المشرفة صغيراً وجاور بها وتلقى العلم على سيدي الوالد، والشيخ حسن طيب. والشيخ عبد القادر شمس وأكثر قرائته على والدي. وكان مغرماً بعلم الفقه. فقط. لازمه في دروسه لقراءة شرح العيني مع الكنز مع حاشية القلعي عليه. وفي الدر المختار وحواشيه والاشباه والنظائر وغير ذلك، وكان قد قرأ النحو قبل ذلك، وجلس بالمسجد الحرام يدرس في علم الفقه سنين عديدة. إلى أن توفي ليلة الأربعاء ثامن عشر محرم سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة وألف بمكة. وصلي عليه عند باب الكعبة. ودفن بالمعلاة رحمه الله ولم يعقب وكان صالحاً ذا استقامة مواظباً على التدريس والطاعة والعبادة.

٥٥٠ - محمد المغربي . . - ١١٤١ هـ

محمد بن عبد الله المغربي، الفاسي الأصل، ثم المكي المالكي. المدرس بالمسجد الحرام، قال الشيخ القطان في ترجمته: الشيخ الأجل الإمام الفاضل. ومالك أزمّة علوم الأوائل، محمد بن عبد الله المغربي المالكي، المحدث بمكة المشرفة. كان عالماً فاضلاً في كل العلوم، توجه لزيارة [مسجد] النبي ﷺ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١١٤١ هـ واحد وأربعين

ومائة وألف. انتهى وقال المرادي في سلك الدرر في ترجمته: اخذ عن أئمة اجلاء. منهم الشيخ عبد الرحمن ابن شيخ الشيوخ عبد القادر الفاسي المشهور. وعن العلامة عبد الله سالم البصري المكي وعن العلامة محمد بن الطاهر الكوراني. وعن الشيخ إبراهيم بن محمد الفيلاي وعن غيرهم. وكان ذا قدم راسخ في العبادة والدين. آية باهرة في التواضع انتهى^(١).

٥٥١ - محمد بن عبد الرحمن مفتي ٠٠ - ؟ ١١٩٠ هـ

محمد بن عبد الرحمن ابن مفتي مكة العلامة الشيخ عبد القادر بن ابي بكر الحنفي المكي. ولد بمكة المشرفة. وبها نشأ واشتغل بالعلوم على جماعة من شيوخها وتفقه على عمه العلامة المفتي علي. وبه تخرج. وكان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً. وهو الذي جرد فتاوي جده الشيخ عبد القادر المذكور في مجلدين ضخمين. وسماها التحفة المكية والنفحة المسكية. وكانت وفاته بمكة في نيف وتسعين ومائة وألف ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٥٥٢ - محمد المكناس ٠٠ - ٤٩٢ هـ

العلامة الجبال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن فتوح بن محمد المكناس، المالكي المكي. ذكر ابن فهد في اتحاف الوري انه ولي إمامة مقام المالكية بالمسجد الحرام في سنة ٤٤٨ هـ ثمان وثمانين وأربعمائة، أوقف كتاب المقرب لابن ابي زمنين المالكي ستة مجلدات على المالكية والشافعية والحنفية الذين يسكنون بمكة، وجعل مقره بخزانة المالكية بمكة وبأنه توفي سنة ٤٩٢ هـ اثنين وتسعين وأربعمائة يوم الخميس عاشر جمادى الأولى.

(١) سلك الدرر ٦٠/٤.

٥٥٣ - محمد مكى ١٠١٩ - ١٠٧٤ هـ

محمد مكى بن ولى الدين المجاور بمكة. الإمام الهمام. قال المحي في خلاصة الأثر^(١) في حقه: رئيس الحرمين. وقاضي البلدين. واحد العصر ومفرد الدهر. كان رئيساً نبيلاً. فاضلاً كاملاً كريم النفس والأخلاق. عالي الهمة. مشهوراً بالرياسة والحشمة. ولد بالمدينة وقرأ القرآن واشتغل بالعلم النافع [إلى أن قال]: وكانت ولادته في سنة ١٠١٩ هـ تسع عشرة وألف. وتوفي بالمدينة ليلة الخميس خامس عشر ذي الحجة سنة ١٠٧٤ هـ أربع وسبعين وألف ودفن وقت الضحوة من اليوم المذكور في بقيع الغرقد رحمه الله تعالى.

٥٥٤ - محمد المنشاوي . . - ١٣١٤ هـ

محمد المنشاوي نزيل مكة المكرمة. الشافعي. قرأ العلوم في الجامع الأزهر على المشايخ الأجلاء، كشيخ الإسلام الباجوري. والعلامة السقا. فبرع وتفنن في العلوم منطوقها والمفهوم. ثم قدم مكة في نيف وستين ومائتين وألف، ولما قضى نسكه شرع يكمل باقيها. فحضر دروس العلامة عثمان الدمياطي، ولما توفي لازم مفتي مكة الشيخ أحمد الدمياطي، وأذن له مشايخه بالتدريس وأجازوه. فمكث يدرس بالمسجد الحرام في فنون عديدة. وأغلب تلامذته الجاوات. وانتفع به كثير منهم ودرسوا في حياته. وحين قدم مكة كان فقيراً. وبواسطتهم صار ذا ثروة. فتزوج وأولد بها الأولاد. وملك داراً وكتباً عظيمة. وكان ذا خمول وتواضع وانكسار، مشغلاً بالتدريس والإفادة والطاعة والعبادة. محمود السيرة صافي السريرة. ولم يزل على تلك الأحوال، حتى قدم على ذي

(١) خلاصة الأثر ٢٥٧/٤.

العظمة والاجلال. فتوفي بمكة المشرفة في شهر ربيع الثاني سنة اربعة عشر وثلثمائة وألف وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة. وكانت جنازته حافلة وهو في عشر الثمانين سنة، وعقب ابنين اصغرهما طالب علم. كنت أراه يحضر في درسه في آخر عمره. والثاني عاش مدة من السنين. ومات عن اولاد لم يكن فيهم طالب علم.

٥٥٥ - محمد المنصوري

محمد المنصوري المالكي نزيل البلد الحرام. قدم مكة في نيف وستين ومائتين والف. وجاور بها، وحضر دروس مفتي المالكية بمكة الأخوين السيد محمد والسيد احمد المرزوقيين. والشيخ احمد الدمياطي. ودرس بالمسجد الحرام، وكان حافظا للقرآن العظيم عالما فاضلا. تقرب عند امير مكة المشرفة الشريف عون^(١). وصار من جلسائه. ولما غضب على المفتي الشيخ عابد المالكي وعزله عن منصب الفتوى في سنة عشر بعد الثلثمائة والالف. ولاه إياه. ومكث فيه إلى ان توفي الشريف المذكور. وتولى الشريف على إمارتها فعزل عنه ورجع عابد المذكور فيه. وقرر المترجم في سؤال طوافة المصريين، وحسنت ثروته. والف بعض رسائل منها رسالة على مذاهب الاربعة الأئمة رحمهم الله تعالى - وما زال مشغلا بالتدريس الى ان مرض ولبث في بيته لا يخرج نحو سنتين. ثم مات بمكة ودفن بالمعلاة وخلف ثلاثة ابناء - حسن^(٢) وهذا طالب وعنده اولاد.

(١) الشريف عون الرفيق ولي الامارة عام ١٢٩٩ هـ الى ان توفي عام ١٣٢٣ هـ.

(٢) وهو الشيخ حسن المولود سنة ١٢٨٦ هـ والمتوفي سنة ١٣٦٩ هـ وكان من العلماء المدرسين بالمسجد الحرام.

٥٥٦ - محمد بن أحمد المنوفي ٠٠ - ١٠٤٤ هـ

محمد بن أحمد المنوفي. ترجمه صاحب السلافة فقال: هو جدي لامي [الى ان قال]: امام الأئمة الشافعية [ثم قال ملخصه]: وكان قد شد لرحلة الروم ركابه فلما عاد قافلا الى وطنه بقضاء أمله ووطره نصبت له المنون اشراكها في طريقه. فتوفي بالشام. عام اربع واربعين والـهـ^(١)، وترجمه المحي في ذيل الريحانة^(٢) فقال: هو في المقام خليفة الشافعي. وكلامه في العلوم كافي المهم وشافي العي. وكان آية في قوة الحافظة. قائماً في الافادة بوظيفتي المثابرة، والحافظة. الى ان اتي بما في السلافة. وترجمه الحموي في النتائج ايضاً ولم يزد على ما في السلافة.

٥٥٧ - محمد المنوفي ٠٠ - ١٠٩١ هـ

محمد بن محمد بن أحمد المنوفي. قال الشيخ خوج: وذكره الحموي في النتائج^(٣) فقال: كان من صدور العلماء المدرسين، والأئمة والخطباء المعبرين. فقيها محققا مفننا له اطلاع واسع على كثير من العلوم الدينية. مجللاً عند الاشراف الحسينيين، ملوك مكة. موفور الجاه. ولم يزل كذلك حتى امتحن من الشيخ محمد بن سليمان المغربي^(٤). في دولة الشريف بركات بن محمد امير مكة ورماه عنده بانه من اعوان الشريف سعد بن زيد. فخشي منه مكيدة. وكان المترجم من الدهاة فاخرجه من مكة مع جماعة من اهلها من اتباع الشريف سعد، فمكث بمصر سنين واجتمعت

(١) السلافة: ١٢٤.

(٢) نفحة الريحانة ١٧٢/٤.

(٣) (نتائج السفر والارتحال) للحموي.

(٤) ترجمته رقم ٤٨٧.

به فيها ثم حصلت له شفاعة من بعض كبراء مصر، فرجع إلى مكة واقام المترجم بها الى ان مات سنة ١٠٩١ هـ واحد وتسعين - بتقديم التاء - والف. ودفن بالمعلاة وكان رحمه الله عذب المصاحبة. خبيراً بمواقع الكلام، ذا فطنة قوية. وفكرة المعية، حاز ما في أمور دينه ودنياه الى ان دعاه مولاه. وهو والد الشيخ سعيد المنوفي، وكان المترجم في دولة الشريف زيد بن محسن، ثم في دولة ابنه سعد، قارئ المنشورات السلطانية انتهى. وفي تاريخ الامام محمد الطبري قال: وفي سنة ١٠٩١ هـ واحد وتسعين والف توفي جمال الدين محمد بن محمد المنوفي الشافعي خاتمة المحققين وبقية العلماء المدققين. عظيم الاطلاع محرر العلوم العقلية والنقلية. من غير دفاع، وبيت المنوفي بيت قضاء وخطابة وامامة وفضل انتهى. أقول: ولم يبق منهم الآن الا اثنيان انحصرت فيهما نظارة وقف رباط العباس، وببيدهما دفتر كغيرهما من الكتاب الكائنة بيدهم دفاتر الاوقاف السلطانية في هذا الزمن والمترجم هو ابن محمد واخوه عبد الجواد المترجم في حرف العين^(١).

٥٥٨ - محمد أبو عبد الله الموروي ٩٩٦ - ١٠٦١ هـ

محمد ابو عبد الله الملقب بعبد العظيم، المكي الحنفي بن منلا فروخ، بن عبد المحسن، بن عبد الخالق الموروي. نسبة الى مورة بلدة بالروم. وكان عالماً عاملاً ولد بمكة سنة ٩٩٦ هـ ست وتسعين وتسعمائة - بتقديم التاء فيها - . وبها نشأ وتربى في حجر والده وحفظ القرآن، وهو صغير وقرأه وجوده على الشيخ علاء المصري، تلميذ الزين بن نجيم، وأخذ العلم عن جماعة منهم المنلا علي قاري، والشيخ

(١) رقم الترجمة ٢٤٦.

احمد بن علان. واخذ صحيح البخاري وبقية الكتب الستة عن الشيخ خالد المالكي المكي الجعفري. وكتب له إجازة حافلة بطريقتين أحدهما عن الشمس محمد الرملي، والآخر عن الشيخ سالم السنهوري. وكان المترجم فقيها يحب الفخر، لقب نفسه بـ"فقيه النفس وإمام الهدى". وشمس الأئمة. وبعبد الرحيم وبعبد العظيم، تبركا بالحافظ عبد العظيم المنذري. وكان يكتب على الفتوى حسبة. وهو ابن عشرين سنة، وتجمعت فيه جملة من المناصب السننية المكية بمكة البهية. منها أنه كان مدرسا بمقام الحنفي وظيفة وظفها إياه السلطان أحمد خان^(١). ومدرسا بمدرسة محمد باشا، ثم بالمدرسة المرادية وإماما بالمقام الحنفي وخطيبا بالمسجد الحرام. وبمسجد نمرة والمشعر الحرام، ثم في آخر عمره ترك الفتوى وكتب على بابه بالمنع لما اعتراه من خلط السوداء واعتراه الشك الزائد في الطهارة. وله عدة رسائل في مذهبه منها (القول السديد في مسائل الاجتهاد والتقليد) و(اعلام القاصي والداني بمشروعية تقبيل الركن اليماني) ورسالة في حكم (صوم الست من شوال) ورسالة في (حكم الاقتداء من سطح خلاوي السلطان قايتباي) واختصرها وكتاب سماه (القول الجهر) توفي بمكة انتهى من زهر الخمايل لخوج وبيض لذكر وفاته^(٢) قلت: ومن تأليفه رسالة في عدم كراهة الاقتداء بالأمرد. ورسالة في صلاة التسابيح، وترجم له الشيخ حسن عجمي في كتابه خبايا الزوايا وذكر غالب ما ترجم له الشيخ بدر الدين خوج مما ذكر وقال: وبهذا اللقب الأخير أي عبد العظيم اشتهر [إلى أن قال]: وتوفي في ليلة الأحد السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٦١ هـ واحد وستين بعد الألف بمكة. ودفن في

(١) السلطان أحمد الأول بن السلطان محمد الثالث جلس على أريكة الملك في سنة ١٠١٢ هـ إلى أن توفي سنة ١٠٢٦ هـ.

(٢) بيض لذكر وفاته أي لم يذكر تاريخا لوفاة وترك بياضا.

يومها بالمعلاة رحمه الله عن اولاد رجال اكبرهم سمية الشيخ محمد ثم عبد الله ثم صبغة لله ثم عبد المحسن ثم ابو اليسر انتهى .

٥٥٩ - محمد الوليدي . . - ١١٣٤ هـ

محمد بن سلطان الشافعي المكي الشهير بالوليدي، المدرس بدار الخيزران، الشيخ العالم الفقيه البارع، اخذ عن جماعة من الشيوخ كالشهاب احمد بن محمد النخلي، وابي الاسرار حسن بن علي العجيمي، وادريس بن احمد المكي الشماع والشهاب احمد بن محمد البنا الدمياطي، والنور علي الطبري. والسيد محمد زيتونة التونسي، ومصطفى بن محمد فتح الله. نزيل مكة المشرفة ومؤرخها، وعن الحداد، والشافعي، ومحمد بن علي العلوي ونبل وتقدم في الفضل، وأخذ عن جملة منهم المولى حامد بن علي العمادي، ومصطفى وسعدي ابنا عبد القادر العمري، وأحمد بن علي المنييني وغيرهم. وكانت وفاته شهيدا سنة ١١٣٤ هـ اربع وثلاثين ومائة والى رحمه الله تعالى انتهى من سلك^(١) الدرر.

٥٦٠ - محمد صالح مرداد . . - ١٢٨٠ هـ

محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد، الحنفي المكي. الامام المدرس بالمسجد الحرام، ولد بمكة المكرمة وقرأ العلوم على القاضي العلامة عبد الرحمن جمال الحنفي المكي، والعلامة عمر عبد [رب] الرسول. والعلامة عبد الحفيظ العجيمي القاضي المفتي، وهو اكثرهم ملازمة له فبرع وتفوق وكان له ذكاء تام وقوة حافظة، مضى غالب عمره في الأسفار حتى مات وهو مسافر سنة ١٢٨٠ هـ ثمانين

(١) سلك الدرر ١١٠/٤.

ومائتين والف بعد وفاة ابنه الشيخ عبد العزيز، وجدي الشيخ عبد الله، وله من العمر نيف وتسعون سنة، وكان إماماً عند أمير مكة سيدنا الشريف يحيى بن الشريف سرور^(١) وقد رزق نحو خمسة وثلاثين من الولد كلهم ماتوا في حياته آخرهم موتاً ابنه الشيخ عبد العزيز شيخ الخطباء والائمة بالمسجد الحرام.

٥٦١ - محمد علي مرداد ١٢٥٦ - ١٢٩٤ هـ

محمد علي بن سليمان، شيخ الخطباء والائمة بن عبد المعطي بن محمد بن محمد صالح مرداد المكي الحنفي، الخطيب والامام والمدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة سنة ١٢٥٦ هـ ست وخمسين ومائتين والف ونشأ بها كاسلافه الافاضل نشأة صالحة وحفظ القرآن وأخذ في طلب العلم فقراً على جماعة من شيوخ مكة كالعلامة شيخ الاسلام الشيخ جمال، والعلامة الشيخ رحمة الله الهندي ثم المكي: والشيخ عبد الرحمن جمال، والسيد عبد الله كوجك المكي، ومروياته في العلوم عنه، ولقد كان فقيهاً جليلاً. صاحب خمول وحلم على جانب عظيم منها وخصال رضية. وشماثل مرضية، وتوفي بمكة سنة ١٢٩٤ هـ اربع وتسعين ومائتين والف ودفن بالمعلاة بجوطة بيت مرداد. وخلف ابنين اكبرهما وهو الشيخ امين عالم مدرس الان بالمسجد الحرام^(٢) والصغير اسمه صالح.

٥٦٢ - محمد مرداد ٠٠ - ١٢٠٥ هـ

محمد بن محمد صالح بن محمد مرداد. الحنفي المكي المقري. الامام والخطيب بالمسجد الحرام، ولد بمكة وقرأ العلوم على المشايخ الأجلة،

(١) الشريف يحيى بن سرور بن مساعد ولي الامارة سنة ١٢٢٨ هـ واستمر بها الى سنة ١٢٤٢ هـ.

(٢) توفي سنة ١٣٤٢ (سير وتراجم) ص ٧٨.

وتخرج على أيديهم . كامام المحدثين العلامة المسند ابي الحسن السندي الصغير الحنفي المدني، والعلامة النحرير الشيخ محمد المصيلحي الضرير المصري . والوالي الصالح العلامة عبد الرحمن الفتني المكي الحنفي . وكلهم أجازوه . واتقن علم القراءات على علامة عصره الشيخ عمر بن الشيخ البصير بقلبه المالكى قبيلة ، الحنفي مذهباً . المكي وطناً ، كما رأيتـه مثبتا في اجازته للعلامة جار الله بن الشيخ عبد الرحمن الهندي اللاهوري : وحصل من العلوم مبلغا وافراً عظيماً . ودرس وافاد ، وبذل الجهد في نفع العباد : وتوفي سنة ١٢٠٥ هـ خمس ومائتين والـف تقريباً بمكة ، عن ابنه الشيخ عبد المعطي .

٥٦٣ - محمد الميرغني . . - ١٢٧١ هـ

السيد محمد بن ابي عبد الله الختم السيد محمد عثمان ميرغني المار ذكره ، الحسيني الحنفي المكي العلامة المحدث الورع الاديب الفقيه . كان من الافاضل المنوه بشأنهم كاملاً صالحاً بارعاً في علم الحديث ، ولد بمكة وبها نشأ في ديانة وصيانة واشتغل بطلب العلوم على جماعة من مشايخها ، من أجلهم والده المذكور وعمه المفتي السيد عبد الله ميرغني ، وغيرهما . ومهر وفضل وتصدر للافادة والتدريس ثم رحل إلى اليمن ومكث به سنين يدرس به وانتفع به هنالك اناس كثيرون واشتهر لديهم بالمحدث فأرسل إليه جدي الشيخ عبد الله مرداد بأن يأتي الى مكة المشرفة لشدة اشتياقه إليه لما بينهما من مزيد اللفة والاخاء والمحبة التامة المتصلة بالاباء وبان المسجد الحرام مفتقر اليه فقدم مكة سنة سبعين ، وفتح دروساً بالمسجد الحرام ، ثم انه توفي في الساعة الخامسة من الليل ليلة الثلاثاء خمساً وعشرين ذي الحجة سنة ١٢٧١ هـ واحد وسبعين ومائتين وألف ومن الاتفاق البديع الغريب هو ان الجد المذكور توفي صبيحة الليلة المذكورة ، وكلاهما بداء الوباء ، وصلى عليها عند باب الكعبة ودفنا

بالمعلاة وخلف السيد المترجم ثلاثة ابناء السيد محمد، والسيد عبد الله،
والسيد عثمان كما اخبرني بذلك سيدي الوالد.

٥٦٤ - محمد عثمان ميرغني ١٢٠٨ - ١٢٦٨ هـ

محمد عثمان بن عبد الله بن السيد محمد ابي بكر، العارف بالله السيد
عبد الله المحجوب بن السيد ابراهيم ميرغني الشهير بالختم، المكي
الحسيني. الحنفي شيخ طريقة الميرغنية بمكة. ولد بمكة المشرفة سنة
١٢٠٨ هـ ثمان ومائتين والف، وقرأ العلوم على عمه السيد ياسين
ميرغني. وغيره من مشايخ العصر، وتصدر بالمسجد الحرام للاقراء
والتدريس. ولما ورد مكة ولي الله العلامة السيد احمد ابن ادريس،
لازمه واخذ عنه الطريقة الشاذلية. وكانت وفاته بالطائف سنة
١٢٦٨ هـ ثمان وستين ومائتين والف لخمس بقين من شوال، وقيل
لاثنين وعشرين من الشهر المذكور، ثم نقل الى مكة من طريق كرا،
ودفن بالمعلاة يوم الاثنين بعد العصر. له من التأليف الانوار المتراكمة
وشرحها المسمى فيوض البحور المتلاطمة. والاساس مع اذكار الصلوات
المأمور بادائها بعد الصلوات. وشرح منظومة البيقونية في مصطلح
الحديث. ومجموع صلوات مسمى بفتح الرسول ومفتاح باب الدخول لمن
اراد اليه الوصول.

٥٦٥ - محمد ياسين ميرغني ٠٠ - ١٢٥٥ هـ

السيد محمد ياسين بن العارف بالله تعالى السيد عبد الله ميرغني
الشهير بالمحجوب، المترجم في تاريخ العلامة الجبرتي. الحسيني المكي
الحنفي. ولد بمكة المكرمة، ونشأ بها في صلاح وجد واجتهاد، وكان عالماً
فقيهاً. ورعاً زاهداً، متقناً في علم الفرائض ومناسكاته. له تأليف
عديدة، منها شرح على منسك ملتقى الأبحر، وشرح على الجوهر المكنون

في الثلاثة فنون للعلامة الاخضري، وشرح على النقاية للحافظ السيوطي. وغير ذلك، قرأ العلوم على والده المذكور، وعلى فقيه مكة ومحققها الشيخ طاهر سنبل، والشيخ عثمان الشامي، والمفتي عبد الملك القلعي. والشيخ مصطفى الرحمتي، والسيد احمد جمل الليل، حتى تخرج على ايديهم، وكلهم أجازوه. ودرس بالمسجد الحرام الحديث والفقه وغيرها من الفنون الغربية، وروى عن المحدث العلامة محمد صالح الفلاني العمري المدني، صاحب ثبت قطف الثمر، وقد عُرض عليه منصب إفتاء مكة المشرفة. فلم يقبله وذلك لشدة ورعه، فعرضت بعدها على ابن اخيه السيد عبد الله بن ابراهيم ميرغني، فقبلها فلما سمع بذلك وبخه، فقال له: كلفني بقبولها شيخي الشيخ عمر عبد [رب] الرسول. فلاحترامه قبلتها. فنهاء عن ركوب دابة. وعن تمشية خادم خلفه يحمل له نعاله على عادة الاكابر، فامثل قوله، ومن ورع المترجم له هو انه كان ينزح وسخ دبل داره بنفسه، هضما لها كما أخبرني بذلك سيدي الوالد، وكان جدي لأبي شيخ الخطباء والائمة العلامة عبد الله مرداد، من اخص تلامذته كذلك، والعلامة محمد سعيد بشارة، وكانت وفاته سنة ١٢٥٥ هـ خمس وخمسين ومائتين والـف في شهر ربيع الاول. وهو المشهور وقيل في سنة ١٢٥١ هـ ودفن بالمعلاة بحوطتهم المشهورة بالقرب من حوطة آل الطبري، وعمره قد ناهز السبعين، عليه رحمة رب العالمين ولم يعقب رحمه الله إنما العقب من ابناء أخيه.

٥٦٦ - محمد النشيلي ٩١٨ - ٩٨٢ هـ

محمد بن احمد النشيلي الشافعي، الامام العالم العلامة الهام، له اليد الطولى في علم الفرائض، والحساب، توفي في عاشر شهر ربيع الثاني من سنة اثنين وثمانين ٩٨٢ هـ بمكة ودفن بالمعلاة وكان له مشهد عظيم، ومولده سنة ٩١٨ هـ ثمان عشرة وتسعمائة وكان والده مفتي مكة وعلمها،

ورأس علماء الفقه في زمانه. انتهى من تاريخ القطي وتنزيل الرحمات.

٥٦٧ - محمد صالح الهادي .٠ - ١١٤١ هـ

محمد صالح بن عبد الوهاب الهادي الطاهر الشافعي المكي. الإمام الخطيب بالمسجد الحرام. كان رحمه الله تعالى من اهل القرن الثاني عشر. طاهر النفس مثابراً على الاشتغال بالعلم. حسن السيرة والسريرة كثير التواضع والحلم. توفي بمكة المكرمة. ودفن بالمعلاة. وقد تقدمت ترجمة ابيه في حرف العين^(١). قال صاحب تنزيل الرحمات: وكانت وفاة المترجم في رجب او شعبان سنة ١١٤١ هـ واحد واربعين ومائة والف انتهى.

٥٦٨ - محمد الواعظ ١٠٣٤ - ١٠٥٢ هـ

محمد بن عبد الله بن احمد ابن العلامة عبد الرؤف الواعظ الشافعي. تلميذ شيخ الاسلام ابن حجر الهيتمي. وشارح مختصر الايضاح له، المكي. فالمترجم احد الفضلاء الاذكياء والأدباء الاتقياء. ومن نشأ في طاعة الله ولازم تقواه. واشتغل بما يعنيه من امور دينه. وجد في طلب العلم النافع، وادرك ما لا يدركه الكبار. وهو يافع. مولده بمكة سنة ١٠٣٤ هـ أربع وعشرين والف، واشتغل بالعلم فاخذ عن الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير وغيره، واخترمته وهو شاب المنية توفي في شهر ربيع الاول سنة ١٠٥٢ هـ اثنين وخمسين بعد الالف بمكة ودفن بالمعلاة، وله ابن وهو الشيخ عبد الرؤف. انتهى من زهر الخمائل وله شعر لطيف حسن.

(١) الترجمة ٣٦١.

٥٦٩ - محمود شكري كتبخانة ١٢٣٣ - ١٣٠٤ هـ

السيد محمود شكري حافظ كتب خانة ، ابن اسماعيل بن عمر بن احمد النقشبندي الحنفي . نزيل مكة المعظمة الشهير بحافظ كتب . افاد بعض الفضلاء بانه ولد بطيروز في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين والـف ، ولما بلغ من العمر خمس سنين جاء به والده الى الاستانة . وكان قصده حين الخروج مكة المشرفة والمجاورة بها ، لكنه لم يقدر الله تعالى لهما ذلك ، فمكثوا هنالك فحفظ القرآن المجيد بها وطلب العلوم على علمائها الافاضل . حتى برع في المعقول والمنقول . وصار من الفضلاء الفحول . ومات والده بها ثم أنه قدم مكة في سنة اثنين وستين وتوطنها وتوظف بها حافظا للكتب الكائنة بالمسجد الحرام . من طرف الدولة بمعاش شهري . ودرس وافاد وانتفع به العباد . وكان سليم الصدر محمود الذكر . واستمر على حالته المرضية يدرس ويفتي ويؤلف ويفيد حتى وافته المنية فتوفي يوم الخميس غاية محرم الحرام سنة اربع وثلثمائة والـف ، بالطائف انتهى . قلت وكان عالما فاضلا فهما ذا حدة صالحاً متنسكا كما افادني بذلك سيدي الوالد ، والـف التآليف الحسنة منها رسالتان تتعلقان برمي جمرة العقبة . احداهما في الرد على الشيخ باصبرين الشافعي ، ورسالة في فضل النزاع بين القولين في الكلام على نية الطواف بين الركنين ، ورسالة في مبحث القدرة والارادة وآدابها على الشيخ علي الرهبيني الشافعي . ورسالة في حكم الصاق الكعبين في ركوع الصلاة . ورسالة تتعلق بالصف الاول ، ورسالة في جواز تقليد مذهب الامام الشافعي رحمه الله في الجمع بين الصلاتين في السفر بشروط . ورسالة متعلقة بالطريقة النقشبندية . وكان رحمه الله تعالى من دهاة الرجال . وعقب ابنا واحدا وهو حقي افندي ، ثم انه مات وخلف ابنه محمود والوظيفة المذكورة الان في حوزة .

٥٧٠ - محيي الدين خضر شاه .٠ - ٩٧٩ هـ

قاضي القضاة مولانا محيي الدين بن محمد افندي بن خضر شاه، بن محمد بن حاج حسن قاضي مكة المشرفة واعمالها. كان من العلماء الموالى العظام من اهل الفضل التام، وجيها حشما جسيما وسيما اصيلا عريقا. ولى جده قاضي العسكر في ايام السلطان محمد خان رحمه الله تعالى. وكان مشكور السيرة صافي السريرة، حسن المفاكهة. توفي بمكة المكرمة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وتسعمائة. وخلف ولدا وبنتين، وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ١ هـ.

٥٧١ - مرزوقي الجاوه .٠ - ١٣٣٢ هـ

مرزوقي الجاوه الشافعي، المجاور بمكة المكرمة نحوًا من خمسين سنة. قرأ على السيد عمر الشامي الشافعي، وعلى الشيخ حسب الله ولازمها ملازمة تامة في دروسها، واجازاه، واذنا له بالتدريس، فدرس بالمسجد الحرام وانتفع به كثير من الجاوات، وكان عالما فاضلا تقيا صالحا مواظبا على العبادات. توفي بمكة يوم الجمعة ثالث عشر محرم الحرام سنة اثنين وثلاثين والف، وقد قارب السبعين سنة، وصلى عليه بالمسجد الحرام بعد صلاة فرض الجمعة ودفن بالمعلاة.

٥٧٢ - مريم الطبرية

مريم بنت القاضي أبي جعفر أحمد بن أبي بكر الحسينية الطبرية المكية، تروى بالاجازة عن شيوخ اختها رئيسة، وهم يونس الهاشمي، وزاهر بن رستم، وابن أبي الصيف، وابناء البناء البغدادي، والحصري وغيرهم، وخرج لها وحدثت، قال الفاسي^(١): ولم ادر متى ماتت الا انها كانت

(١) العقد الثمين ج ٨ ص ٣١٦ وسماها مريم بنت القاضي محيي الدين احمد.

حية في سنة خمس واربعين وستائة انتهى انباء البرية للطبري.

٥٧٣ - مريم الطبرية

مريم بنت المجد عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر الحسينية الطبرية المكية، قال الفاسي^(١): ذكر الأقشيري ان القاضي تقي الدين بن رزين، وشمس الدين ابن العماد، وابن عساكر، اجازوا لها في سنة اربع وسبعين وستائة باستدعاء القطب القسطلاني، وخرج لها ولمن شاركها في الاجازة اربعين حديثا انتهى. انباء البرية.

٥٧٤ - مصطفى الحموي ٠٠ - ١١٢٣ هـ

ضياء الدين مصطفى بن فتح الله الحموي الاصل، المصري المولد، الدمشقي المنشأ، نزيل مكة المكرمة، الشافعي. قال الشيخ بدر الدين خوج: قد ترجمه السيد المحي فقال سري ثروة ومال [الى ان قال]: مولده مصر. ومرباه دمشق، وأكثر اقامته بمجاورة بيت الله الحرام، اشغل اوقاته بتحصيل الأخبار، وقسم أوقاته بين مطالعة كتب التواريخ ونقل الأشعار، انتهى باختصار. وكانت بينه وبين السيد المحي المذكور مكاتبات وقصائد وأدبيات، وترجمه المرادي في سلك الدرر^(٢). بقوله: مصطفى بن فتح الله الشافعي المكي، مؤرخ مكة وأديبها، الشيخ الفاضل العالم الأديب البارع المفنن الأوحد، أصله من بلدة حماه، ورحل منها لدمشق وقرأ بها وأخذ عن بها من الفضلاء، ثم رحل إلى مكة وجعلها دار إقامته، وله التاريخ الحافل الذي سماه (فوائد الارتحال ونتائج

(١) العقد الثمين ج ٨ ص ٣١٦.

(٢) سلك الدرر ١٧٨/٤.

السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر) وله غير ذلك. وهذا التاريخ تاريخ حافل في ثلاث مجلدات. وكانت وفاة المترجم في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف انتهى أي ووفاته بمكة. ولما قدمها اخذ عن علمائها كالشيخ حسن عجمي والشيخ احمد النخلي. وغيرهما. وترجم لهما في تاريخه المذكور مع كونها يعدان من اهل القرن الثاني عشر.

٥٧٥ - مصطفى زين الدين ١١٣٥ - ١٢٠٥ هـ

مصطفى زين الدين أبو البركات بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن بن جمال الدين الأيوبي نسبة إلى سيدنا أبي ايوب الأنصاري رضي الله عنه الخزرجي، الحنفي الدمشقي، ثم المدني، ثم المكي الشهير بالرحمتي. ولد بدمشق ليلة الأربعاء رابع عشر محرم سنة ١١٣٥ هـ خمس وثلاثين ومائة وألف وأخذ عن الشيخ صالح الميني، والشهاب احمد الميني، والسيد مصطفى البكري. والشيخ علي الكزبري، والشيخ عبد الله البصري الدمشقي واجتمع بمكة بالسيد عمر بن عقيل، وسمع منه المسلسل بالأولية واجازه بمروياته وكذلك بالشيخ محمد سعيد سنبل والشيخ عبد الرحمن الفتني المكيين وأجازاه، وأجازاه العارف بالله سيدي عبد الغني النابلسي وهو صغير وعمره إذ ذاك ثمان سنين ورحل إلى مصر وأخذ عن علمائها، منهم الشهاب الملوي والشيخ حسن المدابغي، والشمس الحفني، والشمس الدفري وجاور بالمدينة في ١١٨٧ هـ وأجاز لأهل عصره ومن أدرك جزءا من حياته بجميع مروياته، وتوفي بعد العصر خامس ذي الحجة سنة ١٢٠٥ هـ بموضع يقال له السيل بين مكة والطائف ودفن بالسيل، هكذا قاله العلامة السيد ابن عابدين في ثبته، وأفاد بأنه كان ذهب إلى الطائف لزيارة [مسجد] سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه، ثم قصد الحج فأدركته المنية في الطريق ودفن هناك وفي ثبت الشيخ عبد الرحمن الكزبري ما نصه: مات في طريق

مكة آيبا من الطائف ودفن بالمعلاة انتهى وقد روى عنه كثير من الأجلء علماء مكة. كالعلامة الشيخ عمر عبد [رب] الرسول، والسيد ياسين ميرغني وغيرهما. وله من التأليف حاشية على الدر المختار ثلاثة أجزاء جزءان من الأول وجزء من الآخر. ولم يتيسر له اتمامها ومع هذا عليها المعول. وشرح منظومة في المناسك للشيخ يوسف الأنصاري وله مجموعة لطيفة وحاشية على المنح ولم تكمل.

٥٧٦ - مصطفى العفيفي .. - ١٣٠٨ هـ

مصطفى بن محمد بن سليمان. العفيفي الأصل. ثم المكي الشافعي العلامة الأديب الشاعر، ولد ببلده عفيف - قرية من قرى مصر - وبيتهم يعرف ببيت ابن سليمان. ثم قدم مصر بعد ان حفظ القرآن العظيم وأحسن تجويده وكثيراً من المتون فعرضها على مشايخ الجامع الأزهر، واشتغل بالعلم به قرأ على كثير من أجلائه كالشيخ مصطفى البولاقى. وحضر دروس شيخ علماء الجامع الأزهر: ولما مات والده قدم إلى مكة المشرفة في نيف وستين ومائتين وألف. وألقى عصا ترحاله بها فأخذ في إكماله فقرأ على الشيخ جمال الحنفى الأشموني وابن عقيل والبخاري والمدارك وغير ذلك، وعلى السيد احمد النحراوى في شروح السلم - وفي الأصلين، وفي النحو والمعاني والبيان والبديع وغيرها. وعلى عالم جدة الشيخ باصبرين الشافعي، وعلى السيد محمد صالح زواوى. وعلى المفتى السيد حسين الكتبي، وأجازوه بالتدريس وبجميع ما تجوز لهم روايته من معقول ومنقول، فجلس له بالمسجد الحرام فدرس وأفاد وانتفع به العباد، خصوصاً الجاوات. فإنه قد تخرج كثير منهم على يده، وكان اديبا لطيفا له نثر فائق ونظم رائق. فقير الحال يتعيش بالكتابة، كتب بخطه كثيراً من الكتب، والكتب التي نسخها جيدة الضبط، محلاة بتمهيشه الحسن، وكان شريك سيدي الوالد في الطلب على المشايخ،

ورفيقه وصديقه، ولم يزل مواظباً على التدريس إلى ان حدا حادي الموت، فمات بمكة في سنة ثمان وثلثائة وألف، ودفن بالمعلاة رحمه الله وشيع جنازته خلق كثير، وعقب ابنا واحدا يتعاطى صنعة الخياطة.

٥٧٧ - مصطفى قيم زاده ٠٠ - ١١٧٨ هـ

مصطفى بن محمد قيم زاده الحنفي. ذكر وفاته صاحب تنزيل الرحمات فقال: وفي سنة ١١٧٨ هـ توفي بمكة العالم العلامة القاضي مصطفى بن محمد قيم زاده الخطيب الامام الاديب، صاحب التصانيف والكتب والرسائل المنشورة [وسار] ذكره وعلمه في الاقطار والامصار، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى انتهى وعقب ابنه الفاضل حسن.

٥٧٨ - مصطفى مرداد .. ١٢٦٤ هـ

مصطفى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد صالح بن محمد، مرداد الحنفي المكي، شيخ الخطباء والأئمة بالمسجد الحرام. ولد بمكة المكرمة وحفظ القرآن العظيم بالقراءات تلقاها من المشايخ الافاضل فاتقنها، ونشأ على منهج حسن وقرأ من العلوم ما يصلح به عبادته وكان حسن الصوت كثير التواضع متقشفا جدا. تولى منصب مشيخة الخطباء بعد موت والده المار ذكره في سنة سبع وخمسين بعد المائتين والالف، ومكث فيها الى ان توفي في سنة ١٢٦٤ هـ اربع وستين ومائتين والالف بمكة، ودفن بالمعلاة، واعقب ابنين عبد الله وعبد الحفيظ اما الاول فقد مات وعقب ابنين مصطفى وعبد الحفيظ وبنتا ثم ان مصطفى المذكور مات عقيما واما الثاني فتوفي ولم يخلف ذرية.

٥٧٩ - معين الدين البلخي ٠٠ - ١٠٤٠ هـ

معين الدين بن احمد البلخي الاصل، المصري المولد والمنشأ، المعروف

بابن البكاء ، نزيل مكة المشرفة ، الفاضل الاديب المشهور . كان من نوادر الزمان وعجائب الاوان ، مع دماثة أخلاق وطباع ، ونضارة محاوره واستماع . إذا حلَّ بناد فله الصدر الموفي ، وإذا تكلم داوى كل الصدور بحديثه المشفي ، ولم يكن في أهل مصر ارق من حاشيته ، ولا احلى من مفاكهته ، ونادرته ، قدم إلى مكة في سنة ثمانين وتسعمائة صحبه الركب المصري . ثم اقام بها مؤتلفا بني حسن ائتلاف المقلة بالوسن ، يسقي بمزن كرمهم ، ويخصب جذب أمله بهطال ديمهم . وهو عند الشريف مسعود . مورك العود ، مثمر السعود ، وله من الشعر قلائد فرائد كأنها عقود في اجياد خرائد ، فمن ذلك قوله :

يا شقيق الروح والجسم ويا دوحة بالود فضلا اثرت
كنت لا أخشى حسوداً ، ولا عين واش إن بسوء نظرت
وأرى الود وهي بنيانه ما كأن العين إلا اثرت
فبحق الود الأصنته لحقير روحه قد سمرت

وقوله في ذيل للقاضي الفاضل :

تراءت ومرآة السماء صقليّة فآثر فيها وجهها صورة البدر
ولاحت عليها حلّوها وعقودها فآثر فيها صورة الأنجم الزهر

وله :

حاذِرُ (زويلة) أن تمرّ ببابها وطعامها كن آيساً من خيرهِ
فموسط القتلى يقول بها انظروا من لم يمت بالسيف مات بغيرهِ
وزويلة بمعجمة مصغرة محلة بمصر كباب زويلة ووجه تسميتها يعرف
من الخطط .

وكانت وفاته بالمدينة المنورة سنة ١٠٤٠ هـ اربعين والـف عن سن عالية رحمه الله انتهى من خلاصة الاثر وترجمه الخفاجي في الريحانة^(١) .

(١) الريحانة ٤٤٢/١ وخلاصة الأثر ٤٠٦/٤ .

٥٨٠ - ملا نواب .. - ١٣١٠ هـ

ملا نواب الكابلي الحنفي . نزيل مكة المكرمة ودفينها ومرجع أهلها ، في الطب الجامع بين علم الأديان والابدان . ولد ببلده واخذ العلم عن جماعة من اهل عصره . ثم رحل الى الهند ثم الى البلد الحرام وتوطن به واقام وأخذ عنه خلق كثير وانتفع به جم غفير . وجاور بمكة سنين الى أن اتاه اليقين وانتقل إلى رحمة رب العالمين . وتوفي بها سنة عشر بعد الثلاثمائة والالف ودفن في المعلاة وقد قارب الثمانين وعقب ابناء منهم وهو كبيرهم الشيخ اسماعيل .

٥٨١ - مهنا بامزروع .. - ١٠٦٩ هـ

مهنا بن عوض بن علي بامزروع الحضرمي الشافعي المكي الفقيه المشارك المحدث الصوفي . خاتمة المشتهرين بارشاد الفقراء بمكة السنية ، وامام المشتهرين بذكر الله تعالى . ولد ببلدة ابيه بحضرموت . ورباه والده وكان من اكابر الاولياء الاميين . وقرأ ببلده على الشيخ حسن بن احمد باشعيب . مختصرا في الفقه وعقيدة الغزالي . وبداية الهداية ، وعلى السيد عمر باشيبان في النحو والفقه والتصوف ، ولبس منه الخرقة ولبسها ايضا من السيد عيدروس الحبشي . وقرأ على الشيخ الهادي بن شيخ باقشير في علم القراءة ومسائل النكاح ، وعلى الشيخ عبدالرحمن باقشير مفتاح السرائر . للشيخ ابي بكر بن سالم . ثم رحل الى الهند فاخذ النحو والرقائق على الشيخ اسحق السندي والتصريف على الشيخ حسن الكشميري . ثم رحل الى مكة فأخذ عن الشيخ احمد الحكمي المكي قراءة السوسي والدوري وحفص ولازمه مدة في شرح المنهاج واصول الفقه والحديث . واخذ ايضا علم القرآن على الشيخ يوسف البلقيني . واخذ عن الشيخ محمد شريف فن المصطلح ، وقرأ على السيد عمر البصري الاربعين النووية ، واختلف اليه اياما ، وحصل من بركته

وحضر دروس الشيخ محمد علي علان، واخذ عنه شمائل الترمذي وشرحها المسمى بالعرف الشذي. ومنظومة البوصيري واجازه ولازم السيد احمد الهادي فاخذ عنه مختصر ابي شجاع والمنهاج وشرحه وجانباً من البخاري وبهجة المعارف للعامري وشفاء القاضي عياض والشمائل. واخذ التصوف عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله باوزير، وسلك على يد الشيخ عبد الهادي بن احمد النقشبندي. وقرأ على شيخ شيخه الشيخ تاج الدين الفصوص. وعلى السيد محمد الساج المغربي شرح الحكم وآداب السهروردي. وبعض شرح الشاطبية وتأدب بالسيد محمد بن عمر الحبشي. ثم رحل الى المدينة فقرأ على الشيخ اسحق السندي. وهو غير الاول رياض الصالحين للنووي، ونخبة الفكر وتفسير القرآن للجلالين. واجتمع بشيخنا الشيخ صفي الدين القشاشي. فتكمل به وانطوى فيه فقرره على ما القاه اليه السيد سالم. وزاده من فيض ما من الله به عليه وجعله من بعض المقربين لديه. واستمع اليه جماعة السيد سالم. وفتح مجالس الاذكار، واجتمع بالشيخ ايوب الخلوتي الدمشقي الشامي في مقدمه مكة للحج. فأخذ كل منهما عن الآخر جميع ما صح له روايته وقد اخذ عن خلق كثير من الصوفية والفقهاء آخرهم استاذه السيد سالم شيخان واجازه كما تقدم، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٠٦٩ هـ تسع وستين والـف.

حرف النون

٥٨٢ - نور الافغاني .. - ؟ ١٢٥٠ - ١٣٢١ هـ

نور الافغاني نزيل البلد الحرام، المجاور به سنين عديدة، الحنفي العمدة المفيد الهمام. ولد ببلده في نيف وخمسين ومائتين والـف ونشأ بها

(١) صفحة ٤٤٢ جـ٤ الخلاصة.

وحفظ متونا في علوم شتى، واشتغل بالعلم وجد واجتهد وقرأ على من فيها من الجهابذة الاعلام فنبل وتفوق في كثير من فنون العلوم ودرس وافاد ثم قدم مكة المعظمة في سنة واحد وتسعين وتلمذ على الشيخ رحمة الله فقرأ عليه في غير ما كتاب في فنون متفرقة كالتفسير والحديث واصول الفقه والهندسة والمنطق وغير ذلك، واجازه إجازة عامة فمكث يدرس بالمدرسة الكائنة بالحندرية التي أسسها الشيخ رحمة الله المذكور موظفا من جملة الموظفين بمعاش من قبله، ثم تصدر له بالمسجد الحرام، وانتفع به جم غفير وخلق كثير. وكان علامة مفيدا متفنا صالحا معتزلا عن الناس مقررا محققا مدققا مشتغلا دائما بالتدريس والافادة والتعليم. ولم يزل على هذه الحال الحسنة الى ان لاقى وجه ربه الكريم، وتوفي بمكة ليلة اثني عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثائة والف. وصلي عليه صبيحتها عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

٥٨٣ - نواوي الجاوي

نواوي الجاوي البنتني. ابن عمر بن علي الشافعي، نزيل مكة المكرمة. ولد ببلده. وقدم مكة صغيرا، وجاور بها سنين عديدة. ونشأ بها. وصار ذا ثروة واقتنى كتباً كثيرة واكب على كسب العلوم على عدة مشايخ وتحصيلها، واجتهد حتى صار اماماً في المنطوق والمفهوم. منهم السيد احمد النحراوي، واحمد الدمياطي وقرأ على الشيخ حسب الله ودرس وافاد، وتخرج به كثير من طلبة الجاوة، وكان تدريسه بداره. ودرسه يحتوي على مائتي طالب بل اكثر كما شاهدت بنفسي مرارا مع تواضع وانكسار وخمول، وتكررت منه رحلات الى مصر والشام واخذ عن افاضلها وليس له اشتغال إلا بالتدريس والافادة والتأليف والعبادة مع طبع ارق من النسيم^(١).

(١) لم يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته.

٥٨٤ - نور اسماعيل الخالدي .٠٠ - ١٣١٣ هـ

نور بن اسماعيل الخالدي الجاوي المنكابي الاصل، شيخ الجاوا، المكي المولد، الشافعي. ولد بمكة ونشأ بها وشرع في طلب العلوم وجد واجتهد، وقرأ على عدة مشايخ منهم السيد سالم العطاس، قرأ عليه في الفقه والنحو والصرف وغيرها، ومنهم الشيخ محمد سعيد بابصيل، وقرأ عليه في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك، ومنهم السيد بكري شطا وقد لازمه واكثر اخذه عنه، قرأ عليه في التوحيد والفقه وأصوله والتصوف والمنطق والتفسير والحديث والمعاني والبيان وغير ما ذكر، وبرع، ودرس وأفاد، وحصل به النفع واكثر طلبته الجاوات. وكان صالحا متواضعا ذا نفس جيدة مفاكها، توفي بمكة المشرفة في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والف ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى وقد جاوز الخمسين.

حرف الهاء

٥٨٥ - هاشم الازراري .٠٠ - ١١١٦ هـ

السيد هاشم بن السيد احمد الازراري المكي، ترجمه الشيخ عبدالرحمن الذهبي في نفحات الأسرار فقال: سيد شريف ذو طبع رقيق، لطيف، صرف عمره في نظم الأشعار، واتي بها بما جاوز الاكثار، دخل اليمن مرارا، وامتدح صغار اشرافها، ثم اقلع عن الشعر آخر عمره لكساد الأدب وانحطاط شعره. رأيت بعد ذلك ملازما للمسجد الحرام لا ينقطع عن أداء الخمس خلف المقام، فما وجد له من الشعر عند كتابتي لترجمته ما يدل على سموه في النظم وعلو مرتبته، هذه القصيدة ما دحا بها أحمد بن جوهر حاكم مكة إذ ذاك، وهي طويلة ايضا وهذا مطلعها:

ورقاء بان الأجرع . بالله لِمَ لا تَهْجَعِي

هيجتِ وجدي بالهديل على رُسوم الأربُع

انتهى: وفي تاريخ الطبري ما لفظه: وفي سادس شهر رمضان سنة ١١١٦ هـ ست عشرة ومائة والى توفي السيد هاشم بن أحمد الازراري المكي انتهى. وذكر الامام الطبري في تاريخه له قصيدة مدح بها امير مكة وقتئذ الشريف سعيد^(١) ومدح المذكور ايضا بقصيدة معارضا قصيدة ابن زريق.

حرف الياء

٥٨٦ - ياسين بسيوني ١٢٧٣ هـ - ..

ياسين بن محمد بسيوني الشافعي المكي النحوي الاديب. ولد بمكة المكرمة في سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف، ونشأ بها في كنف والده وحفظ القرآن وأكب على تحصيل العلوم فقراً على والده في النحو والصرف والمنطق وأصوله والتوحيد والمعاني والبيان وغيرها ولازمه، واكثر الاخذ عنه، وقرأ على الشيخ عبد القادر مشاط. والسيد سالم العطاس. وعلى السيد احمد دحلان. فحضر دروسه في التفسير والحديث والتصوف وغيرها. واذن له بالتدريس، وأجاز له فتصدر له بالمسجد الحرام وله مهارة بعلم النحو وحفظ متونا عديدة كالأجرومية والالفية لابن مالك والسنوسية والرحبية والجوهرية للقاني والزبد ومتن سلم الاخضري. وهو من جملة الأئمة الملازمين بمقام الشافعي بغير معاش وصار. إماما عند امير مكة الشريف حسين بن علي يصلى به^(٢).

(١) الشريف سعيد بن سعد بن ريد ولي الامارة سنة ١١١٦ هـ واستمر بها الى سنة

١١٢٢ هـ ثم أعيد اليها ثانيا سنة ١١٢٣ هـ واستمر بها الى ان توفي سنة ١١٢٩ هـ.

(٢) توفي سنة ١٣٥٤ هـ.

٥٨٧ - يحيى باقشير .٠٠ - ١١٣٧ هـ

يحيى بن عوض بن محمد باقشير، الشافعي المكي، العالم الاديب، هو بقية فتية أجلة، رحمهم الله كان جليل القدر عظيم الشأن، توفي بمكة المكرمة في يوم سادس عشر ذي الحجة الحرام سنة ١١٣٧ هـ سبع وثلاثين ومائة والف انتهى من تنزيل الرحمات.

٥٨٨ - يحيى البهاري .٠٠ - ١٠٩٠ هـ

السيد يحيى بن احمد بن زكريا البهاري. ثم المكي، العارف بالله تعالى. الحسيني، ترجم له الشيخ حسن عجيبي بقوله: كان رجلا صالحا متقشفا، وكان يصلي بمقام الحنفية في بعض الأوقات نائبا عن قريبه الشيخ ابراهيم. توفي المترجم بمكة في سنة ١٠٩٠ هـ تسعين بعد الالف ودفن بالمعلاة. وكانت مدة مجاورته بمكة ستين سنة، ما فاتته الجماعة بالمسجد الحرام مع الامام الاول. وكان عمره مائة وعشرين سنة، واجتمع بمكة بكثير من العلماء الافاضل، وأخذ عنهم علم الحديث وغيره كالشيخ العلامة إسماعيل الشرواني تلميذ الجلال الدواني، والشيخ عبد الله احرار النقشبندي. وكان ممن اخذ عنه القاضي علي العصامي، والملا علي القاري، والعلامة السيد غضنفر النقشبندي.

٥٨٩ - يحيى الحباب

يحيى بن محمد صالح الحباب، المكي الحنفي، شيخ القراء بها، الفقيه المحدث المفسر. كان صاحب ذكاء مفرط، ولد بمكة ونشأ بها، وطلب العلم على مشايخ الوقت. حتى برع في سائر العلوم وأكملها من منطوق ومفهوم. ودرس بالمسجد الحرام، وانتفع به اعيان أهل مكة العظام، كالشيخ طاهر سنبل، والمفتي عبد الملك القلعي، وغيرها وروى عن المحدث الكبير المسند الشيخ حسن عجيبي الشهير، واشتهر بلطائف

التحريرات والتقريرات، خصوصا في الفقه وعلم القراءات، وولي شيخا على القراء بمكة بعد وفاة اخيه الشيخ محمد، السابقة ترجمته^(١) والف حاشية بديعة على شرح منسك اللباب للملا علي القاري، عليها المعول بمكة المشرفة. ولم اقف له على ولادة ولا وفاة، غير انه كان موجودا في سنة ثمان وسبعين ومائة والف.

٥٩٠ - يحيى بن صديق ٠٠ - ١٢٦٧ هـ

يحيى بن عباس بن محمد صديق الحنفي، المقرئ المكي العالم الفاضل، البصير بقلبه، الذكي. ولد بمكة واشتغل بتحصيل العلوم، بعد حفظه للقرآن العظيم، فأخذ عن العلامة عبد الملك القلعي مفتي مكة المكرمة، قرأ عليه في الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك، واخذ عن الشيخ طاهر سنبل، وعن الشيخ عبد الحفيظ العجيمي، وغيرهم، وكان له معرفة تامة بالقراءات السبع، وادائها، قوي الحفظ والاستحضار، صاحب ذكاء وفهم. توفي بمكة المكرمة وكان من أهل القرن الثالث عشر، وهو عم الشيخ عباس بن صديق، مفتي مكة المشرفة رح، ثم وقفت على وفاة صاحب الترجمة انها كانت في سنة ١٢٦٧ هـ سبع وستين ومائتين والف بمكة، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى.

٥٩١ - الامام يحيى الطبري ٠٠ - ١١٣٧ هـ

الامام يحيى ابن الامام احمد بن زين العابدين بن محي الدين عبد القادر الحسيني الشافعي الطبري المكي. ترجمه الطبري في إتحاف فضلاء الزمن فقال: وفي ثالث القعدة من سنة ١١٣٧ هـ سبع وثلاثين ومائة والف توفي الى رحمة الله تعالى سيدنا يحيى ابن الامام احمد [الى ان قال]: صلى

(١) الترجمة رقم ٤٦٩.

عليه بعد صلاة العصر في المقام الابراهيمي ، على سالف قاعدتهم ، بعد ان خطب له بأعلى زمزم ، وكانت له جنازة حافلة بالامم ، ودفن في قبور بيت آل الطبري... انتهى .

وقد ذكره الشيخ حسن عجيبي في كتابه الخبايا ، مع أنه مات قبله بكثير ، كما يعلم من ترجماته السالفة الذكر ، فقال في حقه : مات والده وهو صغير ، ثم ظهرت نجابته ، وساد أقرانه ، وقام مكبا على طلب العلوم ، وحفظ المتون ، وجمع شوارد الفضائل والمفاخر ، بارك الله به وببيته الطاهر ونفعنا بهم انتهى .

٥٩٢ - يحيى بن ظهيرة ٠٠ - ١٠٢٧ هـ

يحيى بن أبي السعادات بن ظهيرة ، الشافعي المكي ، خطيب المسجد الحرام ، اللوذعي الهمام . كان عالما فاضلا نبیلا تلقى العلم من مشاهير علماء مكة المحققين المدققين ، فبرع في كثير من الفنون ، ودرس بالمسجد الحرام وانتفع به الأنام ، وتولى تدريس المدرسة السليمانية الحنفية التي أنشأها المرحوم السلطان سليمان^(١) جوار المسجد الحرام ، مع كونها مشروطة للحنفية لأنها أسست برسمهم وكان أول من وليها منهم ودرس بها ، مفتي مكة المكرمة القطب المكي النهروالي الحنفي ، ثم وليها بعد وفاته خير الدين الرومي الحنفي ، ثم قررها بعده شريف مكة الشريف حسن^(٢) للقاضي علي بن جار الله بن ظهيرة الحنفي ثم ورد فيها مصلح الدين الرومي ثم بعد وفاته في اواخر سنة ثلاث عشر وألف تقرر فيها

(١) السلطان سليمان القانوني الأول بن السلطان سليم الأول جلس على سرير الملك سنة ٩٢٦ هـ وبقي فيه إلى ان توفي سنة ٩٧٤ هـ .

(٢) الشريف حسن بن ابي نبي ولي إمارة مكة بالاشتراك مع والده سنة ٩٦١ هـ ثم انفرد بالإمارة في عام (٩٩٢ هـ) وظل بها إلى ان توفي سنة ١٠١٠ هـ .

المترجم فبعد وفاته في رجب سنة سبع وعشرين وألف أعادها الله تعالى لأصلها، فقررها شريف مكة الشريف ادريس^(١) للعلامة الشيخ عبد الرحمن المرشدي الحنفي، ولم أدر متى ولد المترجم.

٥٩٣ - يحيى العصامي ٠٠ - ١٠٧٤ هـ

السيد يحيى بن عبد الملك العصامي بن جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين الاسفرائيني الأصل، المكي المولد الشافعي: ترجمه المحي في خلاصة الأثر بقوله: الفاضل الأديب الشاعر توفي بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٤ هـ أربع وسبعين وألف ودفن على والده بالبقيع^(٢).

٥٩٤ - يحيى مؤذن؟ ١٢٠٠ - ؟ ١٢٦٠ هـ

السيد يحيى مؤذن ابن العلامة السيد محمد بن جعفر بن سعد الله - ذكر المؤلف نسبه إلى الإمام الحسن ابن الإمام علي كرم الله وجهه [ثم قال]: العمري نسبة إلى جده السيد عمر أشرف مير، لقب جده الذي ارتحل من مكة المكرمة بسبب ما صار في زمانه من انبعاث الفتن، وتوطن فتن وهي من أحسن بلدان الهند وأطيبها ثم عاد جده الأديني إلى مكة، وتوطنها، وأولد الأولاد بها، والمترجم من نسله. مقيما مع بني عمه فيها، المؤذن لقب ابيه السيد محمد لأنه اذن في المسجد الحرام نحو أربعين عاما، وكان له اهتمام بعمارة المنائر ولو من كسبه، وكل منارة يتركها مؤذنها، يأتي هو بمؤذن آخر ويدفع له الأجرة من ماله حتى صار

(١) الشريف ادريس بن الحسن ولي عام (١٠١٢ هـ) وظل في الإمارة عشرين عاما، مات سنة (١٠٣٢ هـ) (الجداول ص ٣٢).

(٢) خلاصة الأثر ج ٤ ص ٤٧٤.

شيخا على كافة المؤذنين، مع ما هو قائم به من وظيفة التدريس بالمسجد الحرام، وما تركه إلا بسبب طعن سنه، ووهن عظمه، وكذلك أذن المترجم في حياة والده مدة سنين في مدة شبوبيته^(١) ثم لما ان صار خطيبا تركه وتوجه إلى الخطبة الخطيب، هو فقط، أعطيها في مدة شريف مكة الشريف غالب، بواسطة العلامة عبد الملك قلعي، الإمام هو وأبوه، المدرس بالمسجد الحرام المكي، كما ذكر ذلك هو بنفسه في شرحه على متنه جواهر لباب المناسك. ولد بمكة بعد الألف والمائتين ونشأ بها، وطلب العلم فقرأ على جماعة من شيوخ مكة، كالعلامة عبد الحفيظ عجيمي، والشيخ عمر عبد [رب] الرسول، والشيخ محمد صالح الرئيس وغيرهم، ولكن أكثرهم قراءة على يديه الشيخ عبد الحفيظ المذكور، وهو المراد عند اطلاق لفظ شيخنا في تأليفه كما افاده هو، برع في النحو والمنطق والمعاني والبيان والفلك والفقه والأدب، ونظم الشعر، وأجاز له الكل بالتدريس، فمن تصانيفه: حاشية على شرح المنسك الصغير للملا على قاري، وشرح على قصيدة ابن الوردي، وشرح على جواهر لباب المناسك، كلاهما له، وكتاب مشكاة مصباح الدليل في مخلوقات الملك الجليل. ودرة صدفة التحاير في قسمة العقار والدراهم والدنانير، وشرح متن نور الإيضاح للشرنبلالي، وحاشيته، إلا ان كليهما لم يتم، ولم يبيض، باقٍ تحت المسودة، ورسائل عديدة، ألف مناقب لسيدنا عمر رضي الله عنه، ومناقب للسيدة خديجة رضي الله عنها ومناقب للسيدة آمنة، وله ديوان جمع فيه سائر اشعاره وانشاءاته، ومجموع خطب منابر، وعقد نكاح وغيرها، وشرح على متن الأجرومية شهير بمكة، والشهب المحرقات فيمن ينكر الكرامات، ورحلة وغير ذلك. توفي بمكة المشرفة في نيف وستين ومائتين وألف، وعقب ابنا واحدا وهو السيد احمد وهو من

(١) شبوبيته: شبابه.

الخطباء الموظفين، ومن المدرسين بالمسجد الحرام، ثم انه مات وخلف ابنا هو السيد محمد. مات في سنة ست وثلاثين عقيما، وترك اختين له وحلت سائر وظائفه فسبحان من يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين.

٥٩٥ - يحيى معصوم ١٠٤٨ - ١٠٩٢ هـ

السيد يحيى^(١) بن السيد احمد معصوم نظام الدين الحسيني. ترجم له السيد المحي في ذيل الريحانة فقال: غصن طيب النماء، أشبه بأخيه من الماء بالماء، [إلى آخر ما قال] وترجم له الذهبي فقال: ترجمه بعض أبناء مكة بما صورته: ذو النظم الذي ما تحلت بمثل فرائده خريدة القصر، ولا فاه بمثله ناظم، فلو مر سمع ابن سكرة والسمرقندي لأقسما على قصورها عنه بالعصر، إلى آخر ما أطال به من الثناء في حقه انتهى وأثبت له شيئا من نظمه. وذكره الشيخ مصطفى الحموي في تاريخه بما ذكره في السلافة^(٢) وزاد بقوله: ولد بمكة سنة ١٠٤٨ هـ ثمان وأربعين وألف، وتوفي بالديار الهندية سنة ١٠٩٢ هـ اثنين وتسعين وألف انتهى وقال المحي المذكور في خلاصة الأثر وجاء تاريخ مولد المترجم لبعضهم من أبيات.

إن قلت ما تاريخ مولده فقل حبر الزمان بدا بأشرف طالع
وترجم له اخوه السيد علي في سلافته بقوله: اخي وشقيقي، وابن ابي

(١) في نفحة الريحانة ج ٤ ص ١٩٦ «السيد محمد يحيى بن احمد بن محمد معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم» وفي الخلاصة: «السيد محمد يحيى بن الأمير احمد نظام الدين بن معصوم الحسيني».

(٢) السلافة ص ٣٦.

وصديقي، ومن لا أرى غيره بي أحق إذا حصحص الحق لا كما قال
مهيار الديلمي: -

سألتك بالمودة يا ابن ودي فانك بي من ابن أبي أحق
[إلى ان قال]: وله شعر تأخذ بمجامع القلوب طرائفه، ويملك مسامع
أولى الأبواب شائقه ورآئقه فمن قوله:

تذكرت أيام الحجيج فأسبلت جفوني دماء واستجد بي الوجد
وأيامنا بالمشعرين التي مضت وبالحيف إذ حادي الركاب بنايحدو
وقوله:

وما شوق مقصوص الجناحين مقعد على الضيم لم يقدر على الطيران
بأكثر من شوقي إليك وإنما رماني بهذا البعد عنك زماني
وقوله:

الا لا سقى الله البعاد وجوره فان قليلا منه عنك خطير
ووالله لو كان التباعد ساعة وأنت بعيد إنه لكثير
وله:

ألا يا زمانا طال فيه تباعدي أما رحمة تدنو بها وتجود؟
لألقي الذي فارقت أنسي مُذْنَأَى فها أنا مسلوب الفؤاد فريد
وكتب لي مازحا:

لِعَلِّيَّ رُوحِي وَمَالِي فِدَاءٍ وَلَهُ مِنِّي الثَّنَا وَالِدَعَاءُ
وَهُوَ الْمَاجِدُ الْكَرِيمُ الْمَرْجَى لِلْمَعَالِي وَهُوَ الْهَدَى وَالضِّيَاءُ
كَيْفَ أَنْسَى زَمَانَ أَنْسَى تَقْضِي هُوَ فِيهِ السَّرُورُ وَالسَّرَّاءُ
دَمْتُ يَا سَيِّدِي وَكَهْفِي عَلِيَا وَمَلَاذَا ذَامَتْ لَكَ الْعِلْيَاءُ

فأجبتة بقولي:

هذه الأرض قد سقتها السماء
بنت كرم قد هام كل كريم
واجلواها عذراء تحكي عروسا
وأشد اني مديح يحيى ليحيا
هو عوني على العلا ورجائي
وهو أنسي في وحشتي وسروري
شمل الخلق فضله فأقرت
فبيحي لا يبرح الفضل يحيا
أحكم الود منه عقد أخائي
وكتب لي ايضا:

استغفر الله انت الفائق الأمم
ألست أنت الذي أضحت فضائله
العقد ما رُحِتَ ترويه وتنظمه
خفف على فقد حملتني مننا
لا درُّ درُّ زمان عنك أبعدني
لا تحسبن جوابي عنك أخره
أنت العليم بما في القلب يا أملي
فأجبتة بقوله:

مهلا سقتك الغوادي هاطل الديم
نظمت قسرا نجوم الأفق زاهرة
ما الدر في نسق والبدر في افق
أبهى نظاما واسنى منك مطلعا
ان رمت فخر افقل ماشئت من همم
من ذايبارك في قول وفي حكم؟
ورمت نظمي وأين الأفق من كلمي؟
والليث في نغم والغيث في كرم
ادهى انتقاما وأجدى منك في نعم
ان رمت مشيا فطأ ماشئت من قمم

وكتب لي ايضا:

وزائرة والبدر يتبعها وهنا
رداح لها في الحسن اعظم آية
لها في صميم القلب خافي محبة
حليف غرام في هواها مؤلّع
وان لاح برق من نواحي ديارها
فياليت شعري كم يقاسي صدودها
فوالله رب العرش حلقة صادق
زمان اذا ما رحت فيه مطالبا
اسأله تجديد عهد بقربها
وماكل من يُعطي النوال منيله
نعم في بلاد الله طرا ممجد
(عليّ) اخي، البر الذي ما قصدته
فتى قط ما لاقيت منه حزونة
فلا زال محروس الجنب مؤيدا
فكتبت إليه بهذين البيتين: -

أياما جدا قد احكم اللفظ والمعنى
اليك فقد صيرت سبحان مفحما
ومعه من الابداع ما لم يكن معنا
وأخجلت بالافضال يا سيدي معنا^(١)

٥٩٦ - يحيى المفتي ٠٠ - ١١٤١ هـ

يحيى بن المفتي عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي .
المكي . ولد بمكة المكرمة ، وبها نشأ ، وتلقى عن والده وغيره ، ففضل

(١) يقصد معن بن زائدة الشيباني احد أجواد العرب .

وساد ونجب وأفاد، ذكره في خلاصة الكلام، بأنه توفي سنة ١١٤١ هـ واحد وأربعين ومائة وألف انتهى وفي تاريخ الطبري ما نصه: وفي ثامن عشر عاشور توفي الشيخ عبد القادر بن أبي بكر مفتي مكة، وفي عشرين عاشور أي من سنة ١١٣٨ هـ تقلد منصب الإفتاء إبنه الأفندي يحيى، لا زال به الجود يحيا، وهذا الشاب أفضل ابنائه وبنيه، وجميع ما فيه من المعاني اجتمعت فيه، وكان والده رحمه الله يقدمه على اولاده، وأنا به ان يجلس موضعه في المختومات. وثاني عشر عاشوراء أي من السنة المذكورة آنفاً تقلد الفتوى مولانا القاضي تاج الدين بن القاضي عبد المحسن القلعي، وعزل عنها الشيخ يحيى المذكور بواسطة باكير باشا انتهى. وقد ترجم له الشيخ القطان في تنزيل الرحمت وذكر مثل ما تقدم تقليده للإفتاء ووفاته.

٥٩٧ - يحيى المنسكي ١٠٦٠ هـ - ١٠٩٣ هـ

يحيى بن مهدي المنسكي اليمني، نزيل مكة المشرفة. ترجمه السيد المحي في خلاصة الأثر بقوله^(١): الأديب الكامل، الاريب ولد بالدهنا من أرض صبيا، ونشأ وجد، فوجد، وتعاين النظم والنثر، وأجاد فيها، وكان بينه وبين صاحبنا الشيخ مصطفى بن فتح الله مكاتبات، منها ما كتبه له يستدعي تاريخا في أبيات منها قوله:

ربما لا يفوت صادقة الرأي بأن الضياء سر الهلال

وأرى البحر عنده الجوهر الشفاف لكن يريد منه اللالي

فأجابه الشيخ مصطفى وكان إذ ذاك متوجها إلى مكة من جدة في

غرة شهر رمضان بقوله رح:

(١) الخلاصة ٤/٤٨٩.

يا ابن مهديّ يا كريم الخصال وأخا الفضل والنهى والكمال
فقد أتاني بديع لفظ شهى صار قلبي من بعده في اشتغال
وذكرت الهوى وعهدا تقضي بعد أن لم يكن يمر ببالي
وطلبت من المحب كتابا بفنون التاريخ قد صار (حالي)
فلك العذر يا ابن ودي فإني لذرى مكة أشدُّ رحالي
وإذا عدت جُدةً بعد عيدٍ ستراه دانت إليك المعالي
وابقَ واسلم في ظل عيشٍ ظليل ما تغني الحمام في الاطلال
وكانت ولادته في سنة ستين وألف، وتوفي في رابع عشر المحرم سنة
ثلاث وتسعين وألف بمكة ودفن بمقبرة الشبيكة انتهى.

٥٩٨ - يحيى الواعظ .. - ١١٤٠ هـ

الشيخ يحيى أفندي بن جعفر، الواعظ بالحرم الشريف. توفي بمكة
المشرفة في ثالث عشر رجب سنة ١١٤٠ هـ اربعين ومائة وألف، وأعقب
من الذكور ولدين. عبد الله، وعلي، إمامين خطيبين كما في تنزيل
الرحمات، وقد تقدمت ترجمة والده.

٥٩٩ - يعقوب الدهلوي .. - ١٢٨٣ هـ

يعقوب بن محمد افضل العمري الدهلوي، ثم المكي، كان عالما فقيها
محققا ورعا محدثا، ولد ببلده بالهند، وطلب العلوم بها على جده لأمه
الشيخ عبد العزيز الدهلوي وعلى أخيه العلامة اسحق وغيرها إلا أن
روايته في الحديث وغيره عن أخيه المذكور فقط، ثم قدم مكة ونشر
العلم، ودرس بها مع اعتكاف تام على عبادة ربه، وما زال دأبه ذلك
إلى أن توفي بمكة سنة ١٢٨٣ هـ اثنين وثمانين ومائتين وألف، ودفن
بالمعلاة، ولم يخلف إلا ابنة واحدة لها عقب الآن صنعتهم التجارة.

٦٠٠ - يوسف البطاح

السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي، العلامة البركة، نزيل البلد الحرام. ولد ببلده ونشأ في طلب العلم. وحفظ القرآن العظيم وكثيراً من المتون. وقرأ على مشايخ زبيد، ثم ارتحل إلى مكة المشرفة. وجاور بها. وقرأ على العلامة الشيخ صالح ريس مفتي الشافعية في الفقه والحديث وغيرهما، وعلى الشيخ عمر عبد [رب] الرسول في الحديث. وعلى الشيخ العلامة عبد الله بن عمر الخليل. وتلقى الحديث أيضاً عن الإمام المسند السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل. وسمع منه مسلسلات عديدة، وأجازته مشايخه المذكورون. فجلس للتدريس والإفتاء والإفادة وانتفع به خلق كثير لا سيما في الفقه والحديث، وكان تقياً نقياً صالحاً عابداً، دائم المطالعة سديد المباحثة والمراجعة، مكباً على الاشتغال بالعلم والانهاك فيه، منذ نشأ إلى أن مات. وألف تأليف مفيدة منها: كتاب في المناسك سماه إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام، لشيخه الشيخ محمد صالح الريس ورسالة في المسلسلات^(١).

٦٠١ - يوسف البلقيني ٠٠ - ١٠٤٥ هـ

يوسف بن محمد البلقيني، المصري ثم المكي، رئيس القراء كان من الفضلاء الأجلاء، حسن القراءة والتأدية، ولقراءته وقع عظيم في القلوب، انتفع به خلق كثير، وكانت وفاته بمكة نهار الأربعاء حادي عشر المحرم سنة ١٠٤٥ هـ خمس وأربعين وألف، ودفن بالمعلاة (من خلاصة الأثر)^(٢) ومثله في تنزيل الرحمات وأخذ عنه وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ مهنا بن عوض نزيل الحرمين.

(١) لم يذكر وفاته.

(٢) خلاصة الأثر: ٥٠٨/٤.

٦٠٢ - يوسف البنقالي

يوسف بن الحاج اسماعيل البنقالي الحنفي . ولد بمكة المكرمة وحفظ القرآن المجيد ثم رحل إلى غير بلد من بلاد الهند لطلب العلوم ، كما دأب على ذلك السلف الصالح ، وجد واجتهد ، وحاز كثيراً من الفنون ، ثم عاد إلى مكة وتزوج بها ومكث فيها حتى اتاه اليقين ، وانتقل إلى رحمة رب العالمين في سنة^(١) وثلثمائة وألف ودفن بالمعلاة وأعقب ابنين يعقوب وأيوب . ولما قدمها لبث يدرس بمدرسة المرحوم الشيخ رحمة الله براتب معين له من قبله ، وأخذ عنه كثير من الأفاضل وكان يحضر أيضاً دروس الشيخ رحمة الله بعد موته نصب مدرساً بالمسجد الحرام وكان عالماً فاضلاً متفنناً كثير الطاعة والعبادة مشغلاً بالتدريس والإفادة وكان عمره حين توفي يقارب الثمانين .

٦٠٣ - يوسف الجبرتي ٠٠ - ١٣١٥ هـ

يوسف الجبرتي الحنفي ، نزيل البلد الحرام . ولد ببلده ثم قدم مكة المشرفة صغيراً ونشأ بها وحفظ بعضاً من المتون ، وشرع في طلب العلوم فقرأ على كثير من المشايخ وتفقه على الشيخ عبد الرحمن جمال وحضر دروس شيخ العلماء الشيخ جمال ، وقرأ في المعقول على السيد احمد دحلان . وحضر دروسه أيضاً في الحديث والتفسير والتصوف ، وأجازه بروياته ، وأذن له بالتدريس فدرس بالمسجد الحرام ، وأفاد واستفاد منه كثير من العباد ، ثم انه سافر إلى بلاد جاوه وتولى القضاء بها على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى ، وقلد مذهبهم ولم يزل بها إلى ان توفي في احدى وعشرين من صفر سنة خمس عشرة وثلثمائة وألف ، رحمه الله ، وكان صالحاً فقيهاً فصيحاً حاذقاً اديباً .

(١) بياض بالأصل .

٦٠٤ - يوسف السنبلاويني ٠٠ - ١٢٨٥ هـ

يوسف بن عبد الرحمن السنبلاويني، الشرقاوي المكي الشافعي، المدرس بالحرم الشريف، المحدث الفقيه، قرأ العلوم بمصر على أفاضلها، ثم أنه قدم مكة المشرفة، وصار يدرس بالمسجد الحرام الدروس العديدة، وألف التصانيف المفيدة، منها حاشية على متممة الأجرومية مسماة بالعروس المحلية، وحاشية على مولد ابن حجر، وحاشية على شرح عقيدة العوام للسيد المرزوقي، وشرح على الستين مسألة للعلامة الرملي، وقد كان العلامة الشيخ عابد السندي الحنفي، مؤلف طوابع الأنوار شرح الدر المختار، شرح مسند الإمام الشافعي رحمه الله، ومات ولم يكمله، فتممه المترجم رأيته في (كُتُبُ خاتمة) الحمودية بالمدينة المنورة، نحو النصف منه، وقت زيارته وصنفه هناك، وحاشية على قصة المعراج للمدائني، وشرح على مختصر ابن أبي جمرة، وكتاب الفوائد السنية في نفع البرية، وغير ذلك وما زال مشغلا بالتدريس والنفع والإفادة والعبادة. إلى أن توفي، واخبرني والدي بأن حضرة السيد أحمد دحلان كان يرجع إليه في بعض الأحيان، لحل بعض المشكلات في المسائل الفقهية، حين ولي إفتاء مكة المكرمة في ابتداء أمره، وبالجملية فقد كان جليل القدر نادرة العصر، توفي سنة ١٢٨٥ هـ خمس وثمانين ومائتين وألف بمكة، في ذي العقدة وقيل في السنة قبلها، ودفن بالمعلاة له ابن موجود الآن يتعلق بصناعة الطواف وغيرها.

٦٠٥ - يونس الصعيدي ٠٠ - ١١٤٣ هـ

الشيخ يونس الصعيدي ثم المكي الشافعي، المدرس بالمسجد الحرام. توفي بمكة في أول رجب سنة ١١٤٣ هـ ثلاث وأربعين ومائة وألف، ودفن بالمعلاة، وكانت له جنازة عظيمة حافلة قلّ من يلحق نعشه من شدة الزحام انتهى من تنزيل الرحمات.

فهرس الأعلام المترجم لهم

٣٧	١ - إبراهيم أبو سلمة
٣٨	٢ - إبراهيم الأنسي
٣٨	٣ - إبراهيم باغريب
٣٩	٤ - إبراهيم البصري
٣٩	٥ - إبراهيم بيري
٤٤	٦ - إبراهيم الخطيب
٤٤	٧ - إبراهيم الدهان
٤٥	٨ - إبراهيم الزمزمي
٤٦	٩ - إبراهيم الشامي
٤٦	١٠ - إبراهيم الصنعاني
٤٧	١١ - إبراهيم الطبري
٤٧	١٢ - أبو إسحاق إبراهيم الطبري
٤٨	١٣ - إبراهيم بن الحب الطبري
٤٨	١٤ - إبراهيم العبدلي
٥٠	١٥ - إبراهيم العقيلي
٥٠	١٦ - إبراهيم بن علوي
٥١	١٧ - إبراهيم الفتة
٥٢	١٨ - إبراهيم كسكلي
٥٣	١٩ - إبراهيم المصري
٥٣	٢٠ - إبراهيم المنوفي

٢١	- إبراهيم المهتار	٥٥
٢٢	- إبراهيم الميرغني	٦٠
٢٣	- أبو بكر أبو الخير	٦٠
٢٤	- أبو بكر الأنصاري	٦١
٢٥	- أبو بكر بن حجي بسيوني	٦٢
٢٦	- أبو بكر زرعة	٦٣
٢٧	- أبو بكر السقاف	٦٥
٢٨	- أبو بكر شيخان	٦٦
٢٩	- أبو بكر بن ظهيرة	٦٧
٣٠	- أبو بكر العجيمي	٦٧
٣١	- أبو بكر العيدروس	٦٧
٣٢	- أبو بكر اليماني	٦٨
٣٣	- أبو الخير محمد الطبري	٦٨
٣٤	- أبو الخير الطبري	٦٩
٣٥	- أبو السعود القسطلاني	٦٩
٣٦	- أبو الفتح العجيمي	٧٠
٣٧	- أبو الفضل العقاد	٧٠
٣٨	- أبو اليمن الطبري	٧٢
٣٩	- أحمد الأسدي	٧٢
٤٠	- أحمد إسماعيل	٧٣
٤١	- أحمد الأشبوني	٧٤
٤٢	- أحمد بافقيه	٧٥
٤٣	- أحمد باقشير	٧٥
٤٤	- أحمد باكثير	٧٦
٤٥	- أحمد البسكري	٧٩

٤٦	- أحمد البقاعي	٨٠
٤٧	- أحمد النبقالي	٨٠
٤٨	- أحمد الجعفري	٨١
٤٩	- أحمد الجوهري	٨١
٥٠	- أحمد الحرازي	٨٤
٥١	- أحمد الحضراوي	٨٤
٥٢	- أحمد الحكيم	٨٦
٥٣	- أحمد الخلي	٨٦
٥٤	- أحمد خطيب سنيس	٨٦
٥٥	- أحمد الداغستاني	٨٧
٥٦	- أحمد بن داود	٨٧
٥٧	- أحمد الدمنهوري	٨٨
٥٨	- أحمد الدمياطي	٨٨
٥٩	- أحمد الدهان	٨٩
٦٠	- أحمد الرفاعي	٨٩
٦١	- أحمد بن عيسى الرومي	٩٠
٦٢	- أحمد الزمزمي	٩٠
٦٣	- أحمد الزواوي	٩١
٦٤	- أحمد السعدي	٩١
٦٥	- أحمد شطا	٩٢
٦٦	- أحمد شمس	٩٢
٦٧	- أحمد الشهاب	٩٣
٦٨	- أحمد بن شيخان	٩٣
٦٩	- أحمد الشيرازي	٩٤
٧٠	- أحمد الصباحي	٩٦

٩٧	أحمد أبو اليمن الطبري	٧١ -
٩٨	أحمد الطبري	٧٢ -
٩٨	أحمد بن عبد الله الطبري	٧٣ -
١٠٢	أحمد بن ظهيرة	٧٤ -
١٠٢	أحمد سعيد العامودي	٧٥ -
١٠٣	أحمد عبد الشكور	٧٦ -
١٠٤	أحمد العصامي	٧٧ -
١٠٤	أحمد العطار	٧٨ -
١٠٥	أحمد علاء الدين	٧٩ -
١٠٥	أحمد بن علان	٨٠ -
١٠٦	أحمد العلوي	٨١ -
١٠٧	أحمد العليف	٨٢ -
١٠٩	أحمد الفطاني	٨٣ -
١١٠	أحمد فقيه	٨٤ -
١١٠	أحمد الفوني	٨٥ -
١١٠	أحمد قدسي	٨٦ -
١١١	أحمد القطان	٨٧ -
١١٢	أحمد قنق	٨٨ -
١١٣	أحمد المحيرثي	٨٩ -
١١٣	أحمد المرزوقي	٩٠ -
١١٥	أحمد عيسى المرشدي	٩١ -
١١٥	أحمد بن مسعود	٩٢ -
١١٦	أحمد بن معصوم	٩٣ -
١١٨	أحمد مفتي	٩٤ -
١١٨	أحمد ميرغني	٩٥ -
١١٩	أحمد النحراوي	٩٦ -

١٢٠	٩٧ - أحمد النخلي
١٢١	٩٨ - أحمد نصر
١٢٢	٩٩ - أحمد بن حجر الهيثمي
١٢٤	١٠٠ - أحمد الوعظ
١٢٥	١٠١ - اخوندجان البخاري
١٢٦	١٠٢ - ادريس الشماع
١٢٧	١٠٣ - اسحاق الدهلوي
١٢٨	١٠٤ - اسحاق العلوي
١٢٨	١٠٥ - اسعد الحباب
١٢٩	١٠٦ - اسعد دهان
١٣٠	١٠٧ - اسعد الدين القطبي
١٣٠	١٠٨ - اسلم ميرك
١٣١	١٠٩ - اسماعيل المرشدي
١٣١	١١٠ - اسماعيل منكابو
١٣٢	١١١ - اكمل الدين القطبي
١٣٣	١١٢ - امام الدين المرشدي
١٣٤	١١٣ - امداد الله الهندي
١٣٤	١١٤ - أمين مرداد
١٣٥	١١٥ - أمين الميرغني
١٣٦	١١٦ - ام الحسن
١٣٦	١١٧ - ام الحسين الطبرية
١٣٦	١١٨ - ام الحسين بنت عبد الواحد
١٣٧	١١٩ - ام سلمة الطبرية
١٣٨	١٢٠ - ام كلثوم الطبرية
١٣٨	١٢١ - ام كلثوم رئيسة الطبرية

١٣٨	أم كلثوم الطبرية	- ١٢٢
١٣٩	أم كمال الطبرية	- ١٢٣
١٣٩	أم الوفاء الطبرية	- ١٢٤
١٤٠	بدر الدين الانصاري	- ١٢٥
١٤٠	بدر الدين خوج	- ١٢٦
١٤١	بركات بن محمد	- ١٢٧
١٤٢	بشرى الجبرتي	- ١٢٨
١٤٢	بكري زبير	- ١٢٩
١٤٣	بكري شطا	- ١٣٠
١٤٦	بكر صباغ	- ١٣١
١٤٦	تاج الدين الانصاري	- ١٣٢
١٤٧	تاج الدين الدهان	- ١٣٣
١٤٨	تاج الدين الزرعة	- ١٣٤
١٤٨	تاج الدين القلمي	- ١٣٥
١٤٩	تاج الدين المالكي	- ١٣٦
١٤٩	تاج الدين المنوفي	- ١٣٧
١٤٩	تقي الدين حزن	- ١٣٨
١٥٠	تقي الدين الزرعة	- ١٣٩
١٥١	تقي الدين السنجاري	- ١٤٠
١٥١	جار الله بن ظهيرة	- ١٤١
١٥٢	جار الله الهاشمي (ابن فهد)	- ١٤٢
١٥٣	جان السليمانى	- ١٤٣
١٥٣	جعفر البيتي	- ١٤٤
١٥٦	جعفر داغستاني	- ١٤٥
١٥٦	جعفر الرومي	- ١٤٦
١٥٧	جعفر بن صديق	- ١٤٧

١٥٧	جعفر لبنى	-	١٤٨
١٥٨	جعفر ميرغني	-	١٤٩
١٥٩	جلال الدين الطبري	-	١٥٠
١٥٩	جمال الدين ابو المكارم	-	١٥١
١٥٩	جمال الدين الإسفراييني	-	١٥٢
١٦٠	جمال الدين الشاهد	-	١٥٣
١٦١	جمال عبد الله شيخ	-	١٥٤
١٦٢	جمال الدين ظهيرة	-	١٥٥
١٦٣	جمال مالكي	-	١٥٦
١٦٣	حافظ عبد الله	-	١٥٧
١٦٤	حسن بن زهير	-	١٥٨
١٦٥	حسن صحرة	-	١٥٩
١٦٦	حسن بن علي الطبري	-	١٦٠
١٦٦	حسن طيب	-	١٦١
١٦٧	حسن العجيمي	-	١٦٢
١٧٣	حسن عرب	-	١٦٣
١٧٤	حسن قيم زاده	-	١٦٤
١٧٤	حسن كاظم	-	١٦٥
١٧٥	حسن المدراسي	-	١٦٦
١٧٥	حسن اليماني	-	١٦٧
١٧٦	حسين الجفري	-	١٦٨
١٧٧	حسين جمل الليل	-	١٦٩
١٧٧	حسين حبشي	-	١٧٠
١٧٩	حسين دحلان	-	١٧١
١٧٩	حسين الديار بكري	-	١٧٢

١٧٣	-	حسين الطبري	١٨٠
١٧٤	-	حسين العصامي	١٨٠
١٧٥	-	حسين بن ابراهيم المالكي	١٨٠
١٧٦	-	حسين مفتي	١٨٢
١٧٧	-	حسين المنوفي	١٨٢
١٧٨	-	حمزة عاشور	١٨٢
١٧٩	-	حمودة بن عطية	١٨٣
١٨٠	-	الملا حميد الدين	١٨٣
١٨١	-	حيف الدين المرشدي	١٨٤
١٨٢	-	خالد الجعفري المالكي	١٨٦
١٨٣	-	خديجة الدهلوية	١٨٨
١٨٤	-	خديجة الطبرية	١٨٨
١٨٥	-	خضر الموصلي	١٨٨
١٨٦	-	خليل الجبرتي	١٨٩
١٨٧	-	خليفة الزمزمي	١٩٠
١٨٨	-	خليل طيبة	١٩١
١٨٩	-	داود الانطاكي	١٩١
١٩٠	-	درويش ريس	١٩٤
١٩١	-	درويش عجمي	١٩٤
١٩٢	-	رئيسة الطبرية	١٩٥
١٩٣	-	ربيع السنباطي	١٩٥
١٩٤	-	رحمة الله السندي	١٩٥
١٩٥	-	رضي الدين الطبري	١٩٦
١٩٦	-	رضي الدين القازاني	١٩٧
١٩٧	-	رضي الدين المكي	١٩٧

١٩٨	رضى الدين الهيثمي	١٩٨ -
١٩٩	زين الشرف الطبرية	١٩٩ -
١٩٩	زين العابدين الطبري	٢٠٠ -
٢٠٠	زين العابدين عبد الشكور	٢٠١ -
٢٠٠	زين العابدين المنوفي	٢٠٢ -
٢٠١	زينب الطبرية	٢٠٣ -
٢٠١	زينب الطبرية	٢٠٤ -
٢٠٢	سالم البصري	٢٠٥ -
٢٠٢	سالم السقاف	٢٠٦ -
٢٠٣	سالم شيخان	٢٠٧ -
٢٠٤	سالم العطاس	٢٠٨ -
٢٠٥	ست الكل الطبرية	٢٠٩ -
٢٠٥	ستيت الطبرية	٢١٠ -
٢٠٥	سعيد باقشير	٢١١ -
٢٠٦	سعيد المنوفي	٢١٢ -
٢٠٦	سعيدة الطبرية	٢١٣ -
٢٠٦	سلطان داغستاني	٢١٤ -
٢٠٧	سليمان الدراي	٢١٥ -
٢٠٧	سليمان زهدي	٢١٦ -
٢٠٨	سليمان العتيبي	٢١٧ -
٢٠٩	سليمان فقيه	٢١٨ -
٢٠٩	سنان الدين الأماصي	٢١٩ -
٢١٠	سيدة الطبرية	٢٢٠ -
٢١٠	شمس الدين آصف خان	٢٢١ -
٢١١	صادق مير بادشاه	٢٢٢ -

٢٢٣	- صالح بافضل	٢١٢
٢٢٤	- صالح الحريري	٢١٣
٢٢٥	- صالح راوه	٢١٤
٢٢٦	- صالح الرئيس	٢١٤
٢٢٧	- صالح الزواوي	٢١٧
٢٢٨	- صالح حمدان الساعاتي	٢١٨
٢٢٩	- صالح سروجي	٢١٨
٢٣٠	- صالح السناري	٢١٩
٢٣١	- صالح كمال	٢١٩
٢٣٢	- صديق السندي	٢٢٠
٢٣٣	- صديق كمال	٢٢٠
٢٣٤	- صفي الدين الكيلاني	٢٢١
٢٣٥	- صلاح الدين ابن ظهيرة	٢٢٣
٢٣٦	- صلاح الدين القرشي	٢٢٣
٢٣٧	- صلاح بن عطية	٢٢٣
٢٣٨	- صنع الله الهندي	٢٢٤
٢٣٩	- طاهر التكروري	٢٢٤
٢٤٠	- طاهر سنبل	٢٢٥
٢٤١	- ظهيرة القرشي	٢٢٧
٢٤٢	- عارف بن محمد جمال الدين	٢٢٧
٢٤٣	- عباس بن صديق	٢٢٨
٢٤٤	- عباس المالكي	٢٢٩
٢٤٥	- عبد الجامع بارجا	٢٣٠
٢٤٦	- عبد الجواد المنوفي	٢٣٠
٢٤٧	- عبد الحفيظ عجمي	٢٣١

٢٤٨	- عبد الحق الاله ابادي	٢٣٣
٢٤٩	- عبد الحق الجاوي	٢٣٣
٢٥٠	- عبد الحق السنباطي	٢٣٤
٢٥١	- عبد الحميد بخش	٢٣٥
٢٥٢	- عبد الحميد السندي	٢٣٥
٢٥٣	- عبد الحميد فردوس	٢٣٦
٢٥٤	- عبد الحميد قدس	٢٣٦
٢٥٥	- عبد الحي بن العماد	٢٣٨
٢٥٦	- عبد الرحمن بن أسلم	٢٣٩
٢٥٧	- عبد الرحمن جستنية	٢٣٩
٢٥٨	- عبد الرحمن جمال	٢٤٠
٢٥٩	- عبد الرحمن الكبير جمال	٢٤٠
٢٦٠	- عبد الرحمن دهان	٢٤١
٢٦١	- عبد الرحمن الديار بكري	٢٤٢
٢٦٢	- عبد الرحمن الرئيس	٢٤٢
٢٦٣	- عبد الرحمن سراج	٢٤٣
٢٦٤	- عبد الرحمن السقاف	٢٤٤
٢٦٥	- عبد الرحمن سكيكر	٢٤٥
٢٦٦	- عبد الرحمن شاه رخ	٢٤٥
٢٦٧	- عبد الرحمن الشهراني	٢٤٦
٢٦٨	- عبد الرحمن بن محمد الطبري	٢٤٦
٢٦٩	- عبد الرحمن بن علي الطبري	٢٤٧
٢٧٠	- عبد الرحمن عجيمي	٢٤٧
٢٧١	- عبد الرحمن الفتني	٢٤٩
٢٧٢	- عبد الرحمن حسن الفتني	٢٤٩

٢٧٣	-	عبد الرحمن محتشم	٢٥٠
٢٧٤	-	عبد الرحمن المرشدي	٢٥٠
٢٧٥	-	عبد الرحمن المسكي	٢٥٥
٢٧٦	-	عبد الرحمن مرداد	٢٥٥
٢٧٧	-	عبد الرحمن الهندي	٢٥٧
٢٧٨	-	عبد الرحمن الهندي	٢٥٧
٢٧٩	-	عبد (رب) الرسول المصري	٢٥٧
٢٨٠	-	عبد العزيز بن علي الزمزمي	٢٥٨
٢٨١	-	عبد العزيز بن محمد الزمزمي	٢٥٩
٢٨٢	-	عبد العزيز مرداد	٢٦٠
٢٨٣	-	عبد العظيم مندورة	٢٦١
٢٨٤	-	عبد الغني يما الجاوي	٢٦٢
٢٨٥	-	عبد الغني رافعي	٢٦٢
٢٨٦	-	عبد الغني سنبل	٢٦٣
٢٨٧	-	عبد القادر شمس	٢٦٣
٢٨٨	-	عبد القادر صابر	٢٦٤
٢٨٩	-	عبد القادر الصديقي	٢٦٤
٢٩٠	-	عبد القادر الطبري	٢٦٧
٢٩١	-	عبد القادر الفاكهي	٢٧٢
٢٩٢	-	عبد القادر الفتني	٢٧٣
٢٩٣	-	عبد القادر مشاط	٢٧٤
٢٩٤	-	عبد القادر أسعد مفتي	٢٧٥
٢٩٥	-	عبد القادر المفتي	٢٧٥
٢٩٦	-	عبد القادر منديلي	٢٧٧
٢٩٧	-	عبد الكبير الحرازي	٢٧٧

٢٧٨	عبد الكريم الأنصاري	- ٢٩٨
٢٧٩	عبد الكريم الداغستاني	- ٢٩٩
٢٧٩	عبد الكريم الصعيدي	- ٣٠٠
٢٨٠	عبد الكريم قاضي خان	- ٣٠١
٢٨٣	عبد الكريم الهندي	- ٣٠٢
٢٨٤	عبد اللطيف البصري	- ٣٠٣
٢٨٤	عبد اللطيف رئيس	- ٣٠٤
٢٨٥	عبد اللطيف عطية	- ٣٠٥
٢٨٥	عبد الله بن أحمد	- ٣٠٦
٢٨٦	عبد الله أزهرى	- ٣٠٧
٢٨٦	عبد الله باروم	- ٣٠٨
٢٨٧	عبد الله باشيخ الحضرمي	- ٣٠٩
٢٨٨	عبد الله بافقيه	- ٣١٠
٢٨٩	عبد الله باقشير	- ٣١١
٢٩٠	عبد الله بن سالم البصري	- ٣١٢
٢٩٣	عبد الله الحرازي	- ٣١٣
٢٩٣	عبد الله خضري	- ٣١٤
٢٩٤	عبد الله دحلان	- ٣١٥
٢٩٤	عبد الله الرئيس	- ٣١٦
٢٩٥	عبد الله زبير	- ٣١٧
٢٩٦	عبد الله الزمار	- ٣١٨
٢٩٦	عبد الله السالمي	- ٣١٩
٢٩٧	عبد الله سجينى	- ٣٢٠
٢٩٧	عبد الله سراج	- ٣٢١
٣٠١	عبد الله سراج	- ٣٢٢

٣٠١	عبد الله السندي	- ٣٢٣
٣٠٢	عبد الله شلهوب	- ٣٢٤
٣٠٣	عبد الله العباسي	- ٣٢٥
٣٠٤	عبد الله بن عباس	- ٣٢٦
٣٠٥	عبد الله عبد الشكور	- ٣٢٧
٣٠٨	عبد الله عتاقى زاده	- ٣٢٨
٣٠٩	عبد الله بن عثمان	- ٣٢٩
٣١١	عبد الله العفيف	- ٣٣٠
٣١٢	عبد الله العمري	- ٣٣١
٣١٢	عبد الله الفاكهي	- ٣٣٢
٣١٣	عبد الله فروخ	- ٣٣٣
٣١٤	عبد الله بن جعفر فقيه	- ٣٣٤
٣١٥	عبد الله بن فheid	- ٣٣٥
٣١٥	عبد الله الكركي	- ٣٣٦
٣١٦	عبد الله كوجك	- ٣٣٧
٣١٧	عبد الله لبنى	- ٣٣٨
٣١٨	عبد الله المحجوب	- ٣٣٩
٣١٩	عبد الله مدهر	- ٣٤٠
٣١٩	عبد الله مرداد	- ٣٤١
٣٢١	عبد الله بن عبد الرحمن مرداد	- ٣٤٢
٣٢٢	عبد الله بن محمد المحجوب الميرغني	- ٣٤٣
٣٢٣	عبد الله الهندي	- ٣٤٤
٣٢٣	عبد المعطي باكثير	- ٣٤٥
٣٢٤	عبد المعطي مرداد	- ٣٤٦
٣٢٥	عبد الملك جمال الدين	- ٣٤٧

٣٤٨	- عبد الملك داود	٣٢٦
٣٤٩	- عبد الملك العصامي	٣٢٦
٣٥٠	- عبد الملك الفتني	٣٢٧
٣٥١	- عبد الملك القلعي	٣٢٩
٣٥٢	- عبد الملك عبد الشكور	٣٣٠
٣٥٣	- عبد المنعم قاضي	٣٣٠
٣٥٤	- عبد المنعم القلعي	٣٣١
٣٥٥	- عبد الواحد الجوهري	٣٣١
٣٥٦	- عبد الوهاب الأحدي	٣٣٣
٣٥٧	- عبد الوهاب البصري	٣٣٤
٣٥٨	- عبد الوهاب الطبري	٣٣٤
٣٥٩	- عبد الوهاب الفتني	٣٣٤
٣٦٠	- عبد الوهاب المفتي	٣٣٥
٣٦١	- عبد الوهاب الهادي	٣٣٦
٣٦٢	- عثمان الدمياطي	٣٣٦
٣٦٣	- عثمان شطا	٣٣٧
٣٦٤	- عصام الدين العصامي	٣٣٨
٣٦٥	- عطية السلمي	٣٣٨
٣٦٦	- عفيف الدين ظهيرة	٣٣٨
٣٦٧	- عفيف الدين القطان	٣٣٩
٣٦٨	- عقيل السقاف	٣٣٩
٣٦٩	- علاء الدين عبد الباقي	٣٤٠
٣٧٠	- علاء الدين القطبي	٣٤١
٣٧١	- علاء الدين مير خوجة	٣٤٢
٣٧٢	- علما الطبرية	٣٤٢

٣٤٢	علوي بافقيه	-	٣٧٣
٣٤٣	علوي السقاف	-	٣٧٤
٣٤٥	علوي صالح	-	٣٧٥
٣٤٥	علوي العيدروس	-	٣٧٦
٣٤٦	علي أبو الخير	-	٣٧٧
٣٤٧	علي الأبيض	-	٣٧٨
٣٤٨	علي الاسفراييني	-	٣٧٩
٣٤٩	علي الايوبي	-	٣٨٠
٣٥٠	علي باحميد	-	٣٨١
٣٥١	علي نور الدين باكثر	-	٣٨٢
٣٥١	علي البصري	-	٣٨٣
٣٥١	علي البيتي	-	٣٨٤
٣٥٢	علي الجبرتي	-	٣٨٥
٣٥٣	علي الجمال	-	٣٨٦
٣٥٥	علي بن حسين	-	٣٨٧
٣٥٥	علي الحلو	-	٣٨٨
٣٥٦	علي خراز	-	٣٨٩
٣٥٦	علي الرهيني	-	٣٩٠
٣٥٧	علي الرئيس	-	٣٩١
٣٥٧	علي سرور	-	٣٩٢
٣٥٧	علي السقاط	-	٣٩٣
٣٥٨	علي السنجاري	-	٣٩٤
٣٥٨	علي الشامي	-	٣٩٥
٣٥٩	علي صدر الدين	-	٣٩٦
٣٦١	علي الطبري	-	٣٩٧

٣٦١	علي بن ظهيرة	- ٣٩٨
٣٦٢	علي عبد الشكور	- ٣٩٩
٣٦٤	علي العصامي	- ٤٠٠
٣٦٤	علي العمري	- ٤٠١
٣٦٥	علي القاري	- ٤٠٢
٣٦٩	علي القباني	- ٤٠٣
٣٦٩	علي قدس	- ٤٠٤
٣٧٠	علي قدسي	- ٤٠٥
٣٧٠	علي القلعي	- ٤٠٦
٣٧٢	علي كمال	- ٤٠٧
٣٧٢	علي المداح	- ٤٠٨
٣٧٣	علي المغربي	- ٤٠٩
٣٧٣	علي المفتي	- ٤١٠
٣٧٣	علي ميرماه	- ٤١١
٣٧٣	علي الواطي	- ٤١٢
٣٧٤	علي الياني	- ٤١٣
٣٧٤	عمر البقاعي	- ٤١٤
٣٧٦	عمر الرئيس	- ٤١٥
٣٧٦	عمر السقاف	- ٤١٦
٣٧٦	عمر عبد الله السقاف	- ٤١٧
٣٧٧	عمر الشجري (أبو سرير)	- ٤١٨
٣٧٧	عمر شطا	- ٤١٩
٣٧٨	عمر عبد (رب) الرسول	- ٤٢٠
٣٨٠	عمر العطاس	- ٤٢١
٣٨٠	عمر عقيل	- ٤٢٢

٤٢٣	-	عمر المالكي	٣٨١
٤٢٤	-	عمر مفتي	٣٨١
٤٢٥	-	عيد الانصاري	٣٨٢
٤٢٦	-	عيسى الثعالبي	٣٨٣
٤٢٧	-	عيسى المرشدي	٣٨٥
٤٢٨	-	عيد النمرسي	٣٨٦
٤٢٩	-	غياث الدين بن علان	٣٨٦
٤٣٠	-	فاطمة الزبيرية	٣٨٧
٤٣١	-	فاطمة الطبرية	٣٨٩
٤٣٢	-	فاطمة أم الحسن الطبرية	٣٨٩
٤٣٣	-	فاطمة بنت محمد الطبرية	٣٨٩
٤٣٤	-	فاطمة بنت النور الطبرية	٣٩٠
٤٣٥	-	فاطمة بنت عبد الواحد الطبرية	٣٩٠
٤٣٦	-	فاطمة بنت الرضى الطبرية	٣٩١
٤٣٧	-	فخر الدين الخاتوني	٣٩١
٤٣٨	-	فضل الطبري	٣٩٣
٤٣٩	-	قريش الطبرية	٣٩٤
٤٤٠	-	قطب الدين الدهلوي	٣٩٤
٤٤١	-	قطب الدين القسطلاني	٣٩٥
٤٤٢	-	قطب الدين النهروالي	٣٩٥
٤٤٣	-	مباركة الطبرية	٣٩٩
٤٤٤	-	محب الدين البشاورى	٣٩٩
٤٤٥	-	محب الدين القطبي	٤٠٠
٤٤٦	-	محب الله السليمانى	٤٠١
٤٤٧	-	محمد مرزوقي ابو حسين	٤٠٢

٤٤٨	-	محمد بن خليل الاحسائي	٤٠٣
٤٤٩	-	محمد أزهرى	٤٠٤
٤٥٠	-	محمد بن علي الاسترابادي	٤٠٤
٤٥١	-	محمد الاسدي	٤٠٤
٤٥٢	-	محمد الانصاري	٤٠٥
٤٥٣	-	محمد باز	٤٠٦
٤٥٤	-	محمد باقشير	٤٠٨
٤٥٥	-	محمد علي البخاري	٤٠٩
٤٥٦	-	محمد البخشي	٤١٠
٤٥٧	-	محمد بسيوني	٤١١
٤٥٨	-	محمد سعيد بشارة	٤١٢
٤٥٩	-	محمد بناني	٤١٢
٤٦٠	-	محمد البوني	٤١٣
٤٦١	-	محمد ييري	٤١٣
٤٦٢	-	محمد تاج الدين	٤١٤
٤٦٣	-	محمد تاج العارفين	٤١٤
٤٦٤	-	محمد بن علي التونسي	٤١٥
٤٦٥	-	محمد جاد الله	٤١٥
٤٦٦	-	محمد الجامي	٤١٦
٤٦٧	-	محمد نور الجبرتي	٤١٦
٤٦٨	-	محمد بن جي	٤١٦
٤٦٩	-	محمد الحباب	٤١٧
٤٧٠	-	محمد الحبشي	٤١٧
٤٧١	-	محمد الغزالي الحبشي	٤١٨
٤٧٢	-	محمد حسب الله	٤١٩

٤٧٣	-	محمد الحسيني	٤٢٠
٤٧٤	-	محمد بن حسين	٤٢١
٤٧٥	-	محمد الخطاب	٤٢١
٤٧٦	-	محمد الرعيني الخطاب	٤٢٢
٤٧٧	-	محمد أحمد حكيم الملك	٤٢٢
٤٧٨	-	محمد بن حميد	٤٢٣
٤٧٩	-	محمد حياتي	٤٢٥
٤٨٠	-	محمد حيدر	٤٢٦
٤٨١	-	محمد بن خضر	٤٢٧
٤٨٢	-	محمد الحفاجي	٤٢٧
٤٨٣	-	محمد الخلي	٤٢٨
٤٨٤	-	محمد خوج	٤٢٩
٤٨٥	-	محمد خياط	٤٢٩
٤٨٦	-	محمد الرهيني	٤٣٠
٤٨٧	-	محمد الروداني	٤٣١
٤٨٨	-	محمد رئيس	٤٣٥
٤٨٩	-	محمد الزمزمي	٤٣٥
٤٩٠	-	محمد بن علي الزمزمي	٤٣٦
٤٩١	-	محمد سعيد سفر	٤٣٦
٤٩٢	-	محمد بن أبي بكر السقاف	٤٣٧
٤٩٣	-	محمد السقاف	٤٣٨
٤٩٤	-	محمد سقاف	٤٣٩
٤٩٥	-	محمد سلامة	٤٤٠
٤٩٦	-	محمد عباس سنبل	٤٤٠
٤٩٧	-	محمد بن عبد الباقي سنبل	٤٤١

٤٩٨	-	محمد بن محمد سعيد سنبل	٤٤١
٤٩٩	-	محمد سنبل	٤٤١
٥٠٠	-	محمد سعيد سنبل	٤٤٢
٥٠١	-	محمد هلال سنبل	٤٤٣
٥٠٢	-	محمد السنوسي	٤٤٣
٥٠٣	-	محمد بن سهل	٤٤٤
٥٠٤	-	محمد شاذلي	٤٤٤
٥٠٥	-	محمد شارخ	٤٤٥
٥٠٦	-	محمد شربيني	٤٤٥
٥٠٧	-	محمد الشرمبلاي	٤٤٦
٥٠٨	-	محمد رشدي باشا الشرواني	٤٤٦
٥٠٩	-	محمد شطا	٤٤٧
٥١٠	-	محمد الشعاب	٤٤٨
٥١١	-	محمد الشُّلي	٤٤٨
٥١٢	-	محمد شمس	٤٥٠
٥١٣	-	محمد شيخان	٤٥١
٥١٤	-	محمد الصباغ	٤٥٢
٥١٥	-	محمد الطائفي	٤٥٢
٥١٦	-	محمد أبو السعادات الطبري	٤٥٣
٥١٧	-	محمد بن أبو اليمن الطبري	٤٥٤
٥١٨	-	محمد بن عبد الله الطبري	٤٥٤
٥١٩	-	محمد الطبري	٤٥٦
٥٢٠	-	محمد بن علي الطبري	٤٥٧
٥٢١	-	محمد الطبري	٤٥٧
٥٢٢	-	محمد بن علي بن فضل الطبري	٤٥٨

٤٥٨	محمد الطبري	-	٥٢٣
٤٥٩	محمد بن يحيى الطبري	-	٥٢٤
٤٥٩	محمد الطرابلسي	-	٥٢٥
٤٦٠	محمد بن ظهيرة	-	٥٢٦
٤٦٠	محمد عاشور	-	٥٢٧
٤٦١	محمد عبد الشكور	-	٥٢٨
٤٦١	محمد حسن العجيمي	-	٥٢٩
٤٦٢	محمد عقيلة	-	٥٣٠
٤٦٤	محمد العقيلي	-	٥٣١
٤٦٤	محمد علي علان	-	٥٣٢
٤٧١	محمد العنابي	-	٥٣٣
٤٧١	محمد الفاكهي	-	٥٣٤
٤٧٣	محمد الفتياي	-	٥٣٥
٤٧٣	محمد فردوس	-	٥٣٦
٤٧٤	محمد نور فطاني	-	٥٣٧
٤٧٤	محمد سعيد قدسي	-	٥٣٨
٤٧٥	محمد القرشي	-	٥٣٩
٤٧٥	محمد حسين الكتي	-	٥٤٠
٤٧٦	محمد الكتي	-	٥٤١
٤٧٧	محمد مكّي كتي	-	٥٤٢
٤٧٨	محمد الكناني	-	٥٤٣
٤٧٩	محمد بن محمد الكناني	-	٥٤٤
٤٨٠	محمد المالكي	-	٥٤٥
٤٨٠	محمد مراد	-	٥٤٦
٤٨١	محمد المرزوقي	-	٥٤٧

٤٨١	محمد المرشدي	- ٥٤٨
٤٨٢	محمد المزمّل	- ٥٤٩
٤٨٢	محمد المغربي	- ٥٥٠
٤٨٣	محمد بن عبد الرحمن مفتي	- ٥٥١
٤٨٣	محمد المكناس	- ٥٥٢
٤٨٤	محمد مكّي	- ٥٥٣
٤٨٤	محمد المنشاوي	- ٥٥٤
٤٨٥	محمد المنصوري	- ٥٥٥
٤٨٦	محمد بن أحمد المنوفي	- ٥٥٦
٤٨٦	محمد المنوفي	- ٥٥٧
٤٨٧	محمد أبو عبد الله الموروي	- ٥٥٨
٤٨٩	محمد الوليدي	- ٥٥٩
٤٨٩	محمد صالح مرداد	- ٥٦٠
٤٩٠	محمد علي مرداد	- ٥٦١
٤٩٠	محمد مرداد	- ٥٦٢
٤٩١	محمد الميرغني	- ٥٦٣
٤٩٢	محمد عثمان ميرغني	- ٥٦٤
٤٩٢	محمد ياسين ميرغني	- ٥٦٥
٤٩٣	محمد النشيلي	- ٥٦٦
٤٩٤	محمد صالح الهادي	- ٥٦٧
٤٩٤	محمد الواعظ	- ٥٦٨
٤٩٥	محمود شكري كتبخانه	- ٥٦٩
٤٩٦	محي الدين خضر شاه	- ٥٧٠
٤٩٦	مرزوقي الجاوه	- ٥٧١
٤٩٦	مريم الطبرية	- ٥٧٢

٤٩٧	مريم الطبرية	- ٥٧٣
٤٩٧	مصطفى الحموي	- ٥٧٤
٤٩٨	مصطفى زين الدين	- ٥٧٥
٤٩٩	مصطفى العفيفي	- ٥٧٦
٥٠٠	مصطفى قيم زاده	- ٥٧٧
٥٠٠	مصطفى مرداد	- ٥٧٨
٥٠٠	معين الدين البلخي	- ٥٧٩
٥٠٢	ملا نواب	- ٥٨٠
٥٠٢	مهنا بامزروع	- ٥٨١
٥٠٣	نور أفغاني	- ٥٨٢
٥٠٤	نواوي الجاوي	- ٥٨٣
٥٠٥	نور اسماعيل الخالدي	- ٥٨٤
٥٠٥	هاشم الازراري	- ٥٨٥
٥٠٦	ياسين بسيوني	- ٥٨٦
٥٠٧	يحيى باقشير	- ٥٨٧
٥٠٧	يحيى البهاري	- ٥٨٨
٥٠٧	يحيى الحباب	- ٥٨٩
٥٠٨	يحيى بن صديق	- ٥٩٠
٥٠٨	يحيى الطبري	- ٥٩١
٥٠٩	يحيى بن ظهيرة	- ٥٩٢
٥١٠	يحيى العصامي	- ٥٩٣
٥١٠	يحيى مؤذن	- ٥٩٤
٥١٢	يحيى معصوم	- ٥٩٥
٥١٥	يحيى المفتي	- ٥٩٦
٥١٦	يحيى المنسكي	- ٥٩٧

٥٩٨	- يحيى الواعظ	٥١٧
٥٩٩	- يعقوب الدهلوي	٥١٧
٦٠٠	- يوسف البطاح	٥١٨
٦٠١	- يوسف البلقيني	٥١٨
٦٠٢	- يوسف البنقالي	٥١٩
٦٠٣	- يوسف الجبرتي	٥١٩
٦٠٤	- يوسف السنبلأويني	٥٢٠
٦٠٥	- يونس الصعيدي	٥٢٠

فهرسُ الأعلام

- أ -

- آمنة (السيدة): ٢٨٧ ، ٥١١
 ابراهيم بن أحمد الحسيني: ٣٨٩
 ابراهيم بن أحمد بن عبد (رب) الرسول
 المصري: ٢٥٧
 ابراهيم أحسحوي الكسكلي: ٨٩ ، ٥٢
 ابراهيم الأنسي: ٣٨
 ابراهيم الباجوري: (أنظر الباجوري)
 ابراهيم باغريب: ٣٨ ، ٢٩٦
 ابراهيم البصري: ١٥ ، ١٦ ، ٣٩
 ابراهيم البهاري: ٥٠٧
 ابراهيم بيري: ٣٩ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ٣١١ ، ٤١٣
 ابراهيم بن جديد: ٣٨٧
 ابراهيم بن حسن: ٤٦٩
 ابراهيم بن حسن بن ابراهيم عرب: ١٧٤
 ابراهيم بن حسن كردي: ٢٩١
 ابراهيم الخطيب: ٤٤
 ابراهيم الدهان: ٣٧ ، ٤٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٤١٠
 ابراهيم الرشيدى: ٤٢٦
 ابراهيم الزمزمي: ٤٥ ، ١٣٧
 ابراهيم السقا: ٣١٠ ، ٤١٩
 ابراهيم بن سلطان بن هاشم داغستاني:
 ٢٠٧
 ابراهيم أبو سلمة: ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٢١١ ، ٤١١
 ابراهيم الشامي: ٤٦
 ابراهيم الشبرخيتي: ٤٤٠
 ابراهيم شمس: ٩٣
 ابراهيم الصنعاني: ٤٦ ، ٤٧
 ابراهيم العبدلي: ٤٨
 ابراهيم العقيلي: ٥٠
 ابراهيم بن علاء الدين القدسي الفتياي:
 ٤٧٣
 ابراهيم بن علان: ٤٥٣
 ابراهيم بن علوي: ٥٠
 ابراهيم بن علي: ٥١
 ابراهيم الكردي الكوراني: ٥٤ ، ١٢١ ، ٤٤٢ ، ٢٤٦ ، ١٦٩ ، ١٤٩
 ابراهيم المأموني: ٣٨٣ ، ٣٨٤
 ابراهيم بن المحب الطبري: ٤٧ ، ٤٨ ، ١٠٠ ، ٢٧٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩١
 ابراهيم بن محمد سعيد الادريسي: ٥٤

أحمد اسماعيل بن... الحنفي المكي: ٧٣	ابراهيم بن محمد علي البخاري: ٤١٠
أحمد الأشبولي: ٤٥	ابراهيم بن محمد الفتة الحنفي: ١٠٥٠٥١
أحمد أفندي: ٣٤١	٤١٦٠٢٠٤٠١٦٥
أحمد (أمين بيت المال): ٢٣٦، ٢٤١	ابراهيم بن محمد المنوفي: ٢٠٦٠٥٣
٣٢٠، ٣٠٧، ٣٢٠	ابراهيم المصري: ٥٣
أحمد بن أمين بن محمد سعيد بن عبد	ابراهيم بن موسى بن جعفر بن الحسين بن
الشكور: ١٠٣	علي بن أبي طالب: ١٠١
أحمد باعتر: ٢٩٣	ابراهيم بن موسى الفيومي: ٣٥٧
أحمد بافقيه بن عبد الله الشافعي المكي:	ابراهيم الميرغي: ٦٠، ١١٨، ٣٢٣
٧٥	ابراهيم بن يوسف المهتار: (انظر المهتار)
أحمد البدوي: ١٥٠، ٣٧٠	ابن الأثير الجزري: ٩٩، ٤٣٣
أحمد البسكري: ٤٦٤	الأجهوري: ١٤٧
أحمد البشبيشي: ٩٤، ١٢١، ٢٩٧، ٤٤٠	أحمد (الإمام): ٢٩١
أحمد بن أبي بكر بن سالم شيخان: ٩٣	أم أحمد: (أنظر خديجة بنت الإمام عبد
٣٠٣، ٢٩٠	الوهاب)
أحمد بن أبي بكر بن عقيل العلوي المكي	أحمد بن ابراهيم الفوني: ١١٠
الشافعي: ١٠٦	أحمد بن أحمد شمس المكي: ٩٢
أحمد بن أبي بكر العيدروس: ٥٠	أحمد بن أحمد عرفات العثاني: ٢٥
أحمد بن بكري بن محمد شطا الشافعي	أحمد بن ادريس: ٢١٩، ٣٣٩، ٤٢٥
المكي: ٩٢	٤٤٣، ٤٨٩، ٤٩٢
أحمد بيك: ٢٩١	أحمد الأسوي: ٤٦٦
أحمد تركي: ٢٤٠	أحمد بن أسعد بن تاج الدين الدهان: ٥٣
أحمد تقي الدين بن تقي الدين: ٣٦٩	٧٦، ٨٩، ١١٤، ١٢٩، ١٣٠، ٢١٧
أحمد جل الليل: ٤٩٣	٣٢٦، ٣١٤
أحمد بن جوهر: ٥٠٥	أحمد اسكندر: ١٣٣
أحمد الجوهري: ٤٥	أحمد بن اسكندر الخوارزمي المقرئ: ٢٠٥
أحمد الحبشي (السيد العارف بالله): ٦٥	أحمد بن اسماعيل الجاوي القطاني: ١٠٩
٤٣٧، ٤١٨	

٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
 ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ .
 ٣٥٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ .
 ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ .
 ٤٥٢ ، ٤٧٧ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ .
 أحمد الدردير : ٢٣١
 أحمد الدمنهوري : ١١٩
 أحمد الدمياطي : ٦٣ ، ٨٨ ، ١٢١ ، ١٦٩ .
 ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ .
 ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 ٤٨٩ ، ٥٠٤
 أحمد الرشيد : ٨٥
 أحمد رضا خان البريلوي : ٣٠٤
 أحمد بن الرئيس تاج الدين المدني : ٣٥٤
 أحمد بن ... الزواوي المالكي : ٩١
 أحمد بن زيد : ٤١١
 أحمد بن زين الدين بن عبد القادر الطبري :
 ١٩٩
 أحمد بن سالم : ١٣٧
 أحمد بن سعيد العامودي الشافعي : ١٠٢
 أحمد السندوبي : ٤٤٠
 أحمد الشلي : ٢٨٨ ، ٤٠١
 أحمد الشاوي : ١٤٢
 أحمد شمس : ٢٥٥
 أحمد الشناوي : ٤١٨
 أحمد الشهيري : ٣٨٤
 أحمد الشوابطي : ١٣٧

أحمد بن حجر المكي : ٤٣٥
 أحمد بن حجر الهيثمي : (أنظر ابن حجر
 الهيثمي)
 أحمد بن حسن بن عبد القادر طيب : ١٦٧
 أحمد بن حسن بن محمد بن زهير : ١٦٥
 أحمد بن حسين حبشي : ١٧٩
 أحمد بن حسين العيدروس : ٤٣٨
 أحمد بن حسين قنق الحنفي المكي : ١١٢
 أحمد الحضراوي : (أنظر الحضراوي)
 أحمد الحكمي المقرئ : ٢٥٩ ، ٢٨٩
 ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٤٠٩ ، ٤٥٣ ، ٥٠٢
 أحمد الحكيم الهندي الحنفي : ٨٦
 أحمد بن حنبل : ٣٥٤
 أحمد الحواني القراء الشامي : ١١٤
 أحمد بن خالد الجعفري المالكي : ١٨
 أحمد خان : ٢٦٧
 أحمد سنبل : ٨٦
 أحمد الخفاجي المدني : ١٢٤
 أحمد أبو الخير : ٣٤٦
 أحمد أبو الخير مرداد : ٣١ ، ١٨٣ ، ٣٢١
 أحمد أبو الخيور : ١٤٦
 أحمد الداغستاني الشافعي : ٨٧
 أحمد بن داود المالكي المصري : ٨٧
 أحمد زيني دحلان المكي : ٣٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ،
 ٩١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ،
 ١٤٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ،
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،
 ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ،

أحمد بن عبد القادر الصديقي: ٢٦٥	أحمد الشيرازي: ٢٠ ، ٢١ ، ٩٤ ، ٩٩
أحمد بن عبد القادر الطبري: ٢٧٠	أحمد بن صالح رواه: ٤١٤
أحمد بن عبد الله بن جعفر: ١١٠ ، ٣١٥	أحمد بن ضياء الدين البنقالي: ٨٠
أحمد بن عبد الله الخطيب: ٥١	أحمد بن الطاهر الواعظ: ٩٤
أحمد بن عبد الله بن عبد الرؤوف: ٢٥٩ ، ٤٥١ ، ٢٩٦	أحمد الطحاوي: ٤٧٥
أحمد بن عبد الله فقيه المكي: ٤٢٤	أحمد الطهطاوي: ١٦١ ، ٣٣٦ ، ٤٧٦
أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر	أحمد بن طولون: ١٥١
الطبري الحسيني المكي الشافعي: ٩٨	أحمد بن ظهيرة: ٣٩٠
الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد مرداد: ٣٢	أحمد بن عامر بن حسن السعدي الشافعي الحضرمي: ٩١
أحمد بن عبد الله ميرغني: ٦٠ ، ١١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣	أحمد بن عبد (رب) الرسول المصري: ٢٥٧
أحمد بن عبد اللطيف: ٧٥	أحمد بن عبد الرحمن الأشبوني المصري: ٧٤
أحمد بن عبد المطلب: ١١٥ ، ٢٥٣ ، ٤٠٩	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن مسعود الشهاب الحنبلي: ٩٣
أحمد بن عبد المنعم بن خيام الدمنهوري: ٨٨	أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسي: ١٣٧
أحمد بن عبدان بن أحمد الحضراوي: ٨٥	أحمد بن عبيد الرحمن النحراوي الشافعي المكي: ١١٩ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٣٦٩
أحمد العثماني: ٢٩١	أحمد عبد الرؤوف الواعظ: ٧٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥
أحمد العجل: ١٧٠	أحمد بن عبد العزيز: ٢٩٧
أحمد العجيمي: ٥١	أحمد بن عبد العظيم مندورة الجاوي: ٢٦١
أحمد العربي الفاسي: ٣٥٧	أحمد بن عبد الغفار المكي: ٩٨ ، ١٥٠ ، ٢٧٣ ، ١٥١
أحمد العصامي الحنفي: ١٠٤	أحمد بن عبد القادر الرفاعي: ٨٩
أحمد بن عقيل المكي: ٤٤٢	أحمد بن عبد القادر شمس: ٢٦٤
أحمد بن علام: ٦٨	
أحمد بن علان الصديقي: ٤٤ ، ١٠٥ ، ٢١١ ، ٢٤٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٤٨٨ ، ٤٦٥ ، ٤١٨	

أحمد بن علوي: ٥٠	أحمد بن قاسم العبادي: ١٩٨
أحمد علي: ١١ ، ١٣	أحمد القشاشي: ١٦٩ ، ٣٥٥ ، ٣٨٤ ، ٤٣٨
أحمد بن علي باقشير: ١٣٣	أحمد قطان: ١٧٢ ، ١٧٣
أحمد بن علي البصري: ٣٥١	أحمد باشا الكبرلي: ٤٣٢
أحمد بن علي الزمزمي الشافعي: ٩٠ ، ٤٣٦	أحمد كبري المصري: ٢٧٤
أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد جلاخ باقشير: ٧٥	أحمد الكتبي: ٤٧٨
أحمد بن علي قدسي المكي الشافعي: ١١٠ ، ١٥١	أحمد الكردي (الملا): ٢٦٨
أحمد بن علي المحلي: ١٣٧	أحمد مبارك بن سليمان: ٣٥٤
أحمد بن علي المحيرثي الحنفي: ١١٣	أحمد بن محمد بن أحمد الحرازي المالكي: ٢٩٣ ، ٨٤
أحمد العليف: ٢٢ ، ٢٣ ، ١٠٧	أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي: ٨٤ ، ١٢٠ ، ٢٧٤
أحمد بن عمر: ٣٤٥	أحمد بن محمد بن أحمد علي النخلي الصوفي
أحمد بن عمر الشامي البقاعي: ٨٠ ، ٣٧٥	النقشبندی المكي الشافعي: ١٢٠
أحمد بن عمر بن محمد عبد الهادي: ١٣٧	أحمد بن محمد الأسدي الشافعي المكي: ٧٢
أحمد بن عمر المرشدي: ١٣٧	أحمد بن محمد جاد الله: ٤١٦
أحمد بن عمر المزجد: ٥٠	أحمد بن محمد الحلوي: ٤٣٦ ، ٤٣٧
أحمد بن عيد العقيلي: ٧٩	أحمد بن محمد الرعيني الخطاب: ٤٢٢
أحمد بن عيسى الثعالبي: ٣٨٤	أحمد بن محمد زين: ١٣٧
أحمد بن عيسى الرومي المولوي الحنفي: ٩٠	أحمد بن محمد الصباحي المصري: ٩٦
أحمد بن غالب: ٣٨٢	أحمد بن محمد عبد الشكور: ٤٦١
أحمد الغنيمي: ٤٦١	أحمد بن محمد بن عصام الدين العصامي: ٣٣٩
أحمد الفاروقي السرهندي النقشبندی: ٣٠٩	أحمد بن محمد بن عطية بن أبي الخير
أحمد بن أبي الفتح الحكمي: ١٩٨	الخليفة الشافعي المصري: ٣٣٣
أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي: ٧٦ ، ٢٦٩	أحمد بن محمد علاء الدين الحنفي: ١٠٥
أحمد بن أبي القاسم الخلي: ٨٦ ، ٣٠٣ ، ٤٦٤	أحمد بن محمد بن علي البسكري: ٧٩ ، ٧٩

- أحمد بن محمد علي الجوهري: ٨١
أحمد بن محمد القطان المكي المالكي: ١١١
أحمد بن محمد بن معصوم: ١١٦
أحمد بن محمد الهادي بن شهاب: ٣٥٥
أحمد بن محمد أبو اليمن الحسيني الطبري الشافعي: ٩٧
أحمد المخزنجي: ١٦٩
أحمد المرزوقي: ٨٩، ١١٣، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٦٢، ٤٠٢، ٤٨١، ٤٨٥
أحمد عيسى المرشدي الحنفي المكي: ٤٣، ١١٥، ١٣٣، ٣٦٢
أحمد بن مسعود بن سلطان مكة: ١١٥
أحمد المصري: ٣٦٦
أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندري: ٢٩٣
أحمد مفتي المكي الحنفي: ١١٨
أحمد المقرئ: ٧١، ١٨٤، ١٨٥، ٣٦٥، ٤٦٥، ٣٨٤
أحمد مكي بن علي جمال العطار الحنفي: ١٠٤
أحمد بن مكي الحموي: ١٧٠
أحمد الملوحي: ٢٩٢
أحمد منة الله الأزهرى: ١٠٣، ٤٢٩
أحمد منة الله المالكي: ٢٧٤
أحمد المنيقي: ٤٩٨
أحمد بن النجار الحنبلي: ٤٠١
أحمد النحراوي: ٤٠٤، ٤١٩، ٤٧٨
أحمد بن اسماعيل منكابو: ١٣١
أحمد النخلي: (أنظر النخلي)
أحمد نصر بن أحمد بن علي الشافعي: ١٢١
أحمد نصره: ٣١١
أحمد الهادي باعلوي: ٦٦، ٢٣٠، ٥٠٣
أحمد الهندي: ٥٢
أحمد بن يحيى بن أحمد خطيب سنبل: ٨٧
أحمد بن يحيى مؤذن: ٥١١
أحمد اليمني: ١٢٤
أحمد بن يونس: ٩٧
الأحمدي (العلامة): ١٩٩
أخوند جان البخاري الميرغاني: ١٢٥
ادريس (أمير مكة): ٧٧، ٥١٠
ابن ادريس: ١١٠، ١٥٩
ادريس بن أحمد الصعيدي: ٢٨٠
ادريس بن أحمد المكي: ٤٨٩
ادريس بن الحسن بن أبي شمس: ٢٥٢، ٢٥٣
ادريس بن سعد الطيباني: ٣١١
ادريس الشماع المكي: ٣٦، ١٢٦، ٣١٣، ٤٥٨
الارجاني: ٥٧
الأرزقي: ١٠١
أرقصنا العمري الصفوي النجاري: ١٢٧، ٣١٧، ٣٧٩
الأزرقى: ٣١٣
أزهرى بن اسماعيل منكابو: ١٣١

أبو اسحاق ابراهيم الشيباني الطبري: ٤٧ ، ٤٨	اسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الدمشقي: ٢٩٢
أبو اسحاق الاسفراييني: ٣٢٦	اسماعيل منكابو الخالدي الشافعي: ١٣١
اسحاق الدهلوي: ٢٣٣ ، ٣٩٤ ، ٥١٧	اسماعيل نواب الكابلي: ١٢٩ ، ٢٤١ ، ٥٠٢
اسحاق أبو سليمان بن محمد أفضل العمري الدهلوي: ١٢٧ ، ١٢٨	الأشموني: ٢٠٧ ، ٢٣٦
اسحاق السندي: ٥٠٢ ، ٥٠٣	أبو الأقبال أحمد وفا المرزوقي: ١١٤
اسحاق بن عبد القادر الطبري: ٢٧٠	الأقشيري: ٤٩٧
اسحاق بن عقيل بن عمر السقاف العلوي: ١٢٨ ، ٣٣٩	أقليدس: ٤٣٤
أسعد بن أحمد بن أسعد بن تاج الدين الدهان: ٨٩ ، ١٢٩	أكمل الدين الحنفي: ٢٢٥
أسعد بن أحمد بن يحيى الحباب بن صالح المكي الحنفي: ١٢٨	أمل الدين عبد الكريم بن قاضي خان: ٢٨١
أسعد بن عبد الله عتاق زاده: ٣٠٩	أكمل الدين القطبي المكي: ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٥٢
أسعد ميرة المؤذن: ١٧٨	الياس بن ابراهيم الكوراني: ٤٦٢
أسعد الدين القطبي المكي: ١٣٠	إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدين: ١٣٣ ، ١٣٤
أسلم الحنفي: ١٤٩	امداد الله الهندي الحنفي: ١٣٤
أسلم بن عبد الرحمن ميرك الحسيني: ١٣٠	امرؤ القيس بن حجر الكندي: ٥٨
أسماء بنت المهران: ١٤٢	ابن الأمير: ٢٩٢
اسماعيل أفندي ادجنكلي: ٨٩	أمين رضوان الشافي: ٣١٠
اسماعيل بن أزهرى متكابو: ١٣١ ، ٤٠٤	أمين بن حسن الميرغني المكي: ١٣٥ ، ٤٠٥
اسماعيل الشرواني: ٥٠٧	أمين بن محمد علي بن سليمان مرداد: ١٣٤ ، ٤٩٠
اسماعيل بن عبد القادر الطبري: ٢٧٠	الأميوطي: (انظر الزين الأميوطي)
اسماعيل العجلوني: ٢٢٩	أيوب (الشيخ): ٢٣٨
اسماعيل بن عيسى بن أحمد المرشدي الحنفي: ١٣١ ، ٣٨٥	أيوب بن أحمد: ١٢٤

أبو أيوب الأنصاري الخزرجي: (انظر الرحمتي)	بدير (الشيخ): ٢٦٨
أيوب الخلوقي الدمشقي الشامي: ٥٠٣	ابن بردس: ٤٨
أيوب بن يوسف البنقالي: ٥١٩	أبو البركات بن ظهيرة: ٢٧٢
- ب -	أبو البركات بن عبد الكريم الأنصاري: ٢٧٨
بآزاد البلجرامي الهندي: ٣٥	بركات بن محمد بن ابراهيم: ١٤١ . ٤٠
البابلي: (انظر محمد البابلي)	١٤٢ . ١٥٣ . ١٦٢ . ٤٣٢ . ٤٣٤ . ٤٨٦
الـبـاجوري: ٩٧ . ١٥٨ . ٢٠٤ . ٢٠٦	بركات بن محمد الرعيني الخطاب: ٤٢٢
٢٧٩ . ٣٧٥ . ٤٧٨ . ٤٨٤	أبو البركات بن محمد بن رحمة الله: (انظر مصطفى زين الدين)
باحسن باعلوي التريمي: (انظر محمد بن سهل)	بركات بن أبي نفي: ٤١٣
بادشاه بن أحمد الحسيني الحنفي: (انظر صادق ميربادشاه)	بركة الطبرية: (انظر أم كمال الطبرية)
باروم: ١٠٠	البرهان البقاعي: ١٤٢ . ١٩٣
باصبرين الشافعي: ٢٣٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩	البرهان الحلبي: ٤٨
البخاري: ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٣٣	البرهان بن صديق: ١٨٨ . ٢٠٥
١٨٢ . ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٨	برهان الدين المكي: ٤٩
٣٥٢ ، ٤١٢ ، ٤٦٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣	البيسوي: ٩١
بحيت الحنفي: ٤٧٤	بشر الحنفي: ٤٠١
بدر الدين البرنبالي: ٢٦٨	بشرى الجبرقي الشافعي: ١٤٢
بدر الدين خوج الحنفي المكي: (انظر الشيخ خوج)	البصير: (انظر داود الأنطاكي)
بدر الدين الحنفي: (انظر محمد بن اسماعيل)	البغوي: ١٢١ ، ٢٦٥
بدر الدين الشهاوي المصري: ٤٣	أبو البقاء ابن الضياء: ١٣٧
بدر الدين حسين بن أبي بكر الحسيني	أبو البقاء العجيمي: (انظر حسن العجيمي)
المالكي الأنصاري: ١٤٠	أبو البقاء العمري: ٢٦٨
	بكار: ١٨
	أبو بكر بن أحمد بن ظهيرة الحنبلي: ٦٧

أبو بكر الأنصاري: ٦١	أبو بكر العمري: ٤٠٠
أبو بكر البيهقي: ١٥٤ . ٢٤	أبو بكر القصير المغربي: ٤٣
أبو بكر بن الجبال: ٤١٣ . ٤٦٤	بكر كمال: ٣٢٠
أبو بكر بن حجي بسيوني المالكي: ٦٢	أبو بكر بن محمد بن علي العجيمي الحنفي: ٦٧
أبو بكر حسين: ٤٤٩	أبو بكر بن محمد العيدروس: ١٧٢ . ٦٧
أبو بكر بن حسين بن محمد العيدروس: ١٧٢ . ٦٧	أبو بكر بن محمد بن محمود زين الدين: (انظر بكري شطا)
أبو بكر الحسيني الطبري: ١٠٠ . ٤٨	أبو بكر اليماني الشافعي: ٦٨
٤٥٦	بكر بن زيد بن بكري بن عبد الله بن عمر الحنفي: ١٤٢
أبو بكر الحنبلي: ٣٩٥	بكري شطا: ١١٢ . ١٤٣ . ١٦٣ . ١٩٤ ،
أبو بكر الحنفي المكي: ٢٦٤	٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ .
بكر خوقير: ٤٢٤	٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ .
أبو بكر أبو الخير الحنبلي المكي: ٦٠	٤٤٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ . ٥٠٥
أبو بكر الزرعة: ٣٠٢ . ٣٧٨ . ٣٧٩	ابن البناء: ١٩٥
أبو بكر بن سالم شيخنا الحسيني	البناء البغدادي: ٤٩٦
الشافعي: ٦٦ . ١٧٠ . ٥٠٢	البناء المغربي: ٧٥
أبو بكر السقاف: ٦٥ . ٤٣٨	بهاء الدين بن سالم: ١٥١
أبو بكر شرف حجي: ٤٢٩	بهاء الدين الطبري: ٢٧١
أبو بكر بن شهاب الدين: ٤٤٩	بهرام بن مصطفى باشا: ٤٠١
بكر صباغ بن عبد الرحمن بن محمد	البوريني: ٤٧١
الشافعي: ١٤٦	البيضاوي: ١١٤ . ٣٦٧
أبو بكر الصديق: ٢٣٣ . ٣٦٧ . ٤٦٩	البيهقي: ٦٤
بكر بن عبد الله بن عباس: ٣٠٥	
أبو بكر بن عبد الله العطاس: ١٧٨	
٣٤٣ ، ٢٠٤	
أبو بكر بن عبد الوهاب زرعة: ٦٣	
١٥١	تاج الدين بن أحمد بن ابراهيم الأنصاري: ١٤٦
أبو بكر بن عمر بن عثمان البخاري: ١٠١	

- ت -

- ج -

جار الله بن أمين بن ظهيرة الحنفي: ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ١٥٦ ، ١٥٢
 جار الله بن فهد الهاشمي: ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٤٠١ ، ٤٢٢
 جان السلماني النقشبندي: ١٥٣
 الجاوي: (انظر أحمد بن اسماعيل الفطاني)
 الجبرتي: ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٢٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٤٣٦ ، ٤٩٢
 جار الله اللاهوري: ٣٨١
 جعفر بن أحمد جعفر الواعظ الرومي: ١٥٦ ، ٣٥٤
 أبو جعفر أحمد الطبري: ١٠١
 جعفر بن أبي بكر بن جعفر لبنى: ١٥٧
 جعفر الأصغر بن محمد: (انظر ابن الحنفية بن علي)
 جعفر البيهقي باعلوي السقاف: ٢٤ ، ٢٥
 ٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٠١
 جعفر داغستاني: ٩٧ ، ١٥٦
 جعفر بن أبي طالب: ١٨٧ ، ٣٨٣
 جعفر بن عباس بن جعفر صديق: ٢٢٩
 جعفر بن عباس بن محمد بن صديق الحنفي المكي: ١٥٧
 أبو جعفر بن العجمي: ١٣٧ ، ١٣٩
 جعفر بن علي البصري: ٣٥١
 جعفر بن السيد محمد عثمان ميرغني: ١٥٨
 الجلال الدواني: ٢٥٠ ، ٥٠٧

تاج الدين بن أحمد بن ابراهيم الدهان: ٤٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ٢٤٩ ، ٤٦٢
 تاج الدين الزرعة الحنفي المكي: ١٤٨
 تاج الدين الفصوص: ٥٠٣
 تاج الدين القلمي: ٢٣ ، ٥٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٤٩ ، ٣٢٩ ، ٤٣٦ ، ٣٧٣
 تاج الدين المالكي المكي: ٣٥ ، ٤٥ ، ١٤٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٤٠٣ ، ٣٨٤
 تاج الدين المنوفي الشافعي المكي: ١٤٩
 تاج العارفين: (انظر محمد تاج العارفين)
 الترمذي: ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٢٩١ ، ٥٠٣
 تقي الدين بن حزن الحنفي المكي: ١٤٩ ، ١٥٠
 تقي الدين بن رزين: ٤٩٧
 تقي الدين بن عمر بن عبد القادر الزرعة: ١٥٠
 تقي الدين الفاسي: (انظر الفاسي)
 تقي الدين بن فهد المكي: ٦١ ، ١٠٠ ، ١٦٨
 تقي الدين القلقشندي: ١٣٧
 تقي الدين بن يحيى بن اسماعيل السنجاوي: ١٥١
 التميمي التونسي الأزهري: ٣١٠

- الجلال السيوطي: ١٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣
- جلال الدين بن محمد بن محب الدين أحمد
الطبري الحسيني الشافعي: ١٥٩
- جمال (العلامة شيخ العلماء): ٥٠ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ١٦٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ، ٤٩٠
- الجمال: ٥١
- ابن الجمال: (انظر علي بن الجمال الأنصاري)
- جمال الحنفي الأشموني: ٤٩٩
- جمال بن عبد الله بن عثمان: ٣١١
- جمال بن عبد الله بن شيخ عمر الحنفي المكي: ١٦١
- جمال بن محمد الأمير: ١٦٣
- الجمال محمد الفضالي: ١١٩
- جمال الدين الحنبلي: ٣٥٤
- جمال الدين الشلي: (انظر محمد الشلي)
- جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين الأسفراييني: ١٥٩ ، ٣٤٨
- جمال الدين محمد: ٣٤١
- جمال الدين محمد بن أحمد الشاهد المكي: ١٦٠
- جمال الدين محمد خوج: (انظر محمد خوج)
- جمال الدين محمد بن رسول البرزنجي: (انظر الشيخ محمد بن رسول البرزنجي)
- جمال الدين محمد بن عبد العزيز الزمزمي: ٢٥٩ ، ٢٦٩
- جمال الدين أبو المكارم ابن الأفعى ابن
ظهيرة الشافعي المكي: ١٥٩
- الجمالي أبو السعود ابن ظهيرة: ١٠٢ ، ١٦٢
- ابن أبي جرة: ٥٢٠
- الجواد الحسيني المتقي المكي الطائفي
المحجوب: ٣١٨
- ابن الجوزي: ٣٤٠
- الجويني: ٣٦٨
- ح -
- أبو حاتم اللغوي: ٧٧
- حاجي خليفة: ٣٤٠
- حافظ عبد الله الهندي الضرير: ١٣٥ ، ١٦٣ ، ٢٤١ ، ٤٠٢
- أبو حامد بن ظهيرة: ١٠٢
- حامد بن علي العمادي: ٤٨٩
- أبو حامد محمد البديري: ٣٥٧
- ابن حبيب الحلبي: ٦
- حبيب بن زين العابدين عبد الشكور: ٢٠٠
- حبيب الله الهندي الاله آبادي: ٢٣٣
- ابن حجر العسقلاني: ٢٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٨٨ ، ٢٢٦ ، ٣٢٣
- ابن حجر المكي: ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٤٧١ ، ٥٢٠
- ابن حجر الهيتمي: ٤٧ ، ٩٨ ، ١٠٠

حسن طيب: ٤٨٢	١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦
حسن بن عبد الرحمن باعيد: ٢٩٢	٢٨١ ، ٣٦٦ ، ٤٥٤
حسين بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن جمال:	٤٥٩ ، ٤٧١ ، ٤٩٤
٢٤١ ، ٤٦٢	ابن أبي حرمي: ١٠١ ، ٢١٠
حسن بن عبد القادر طيب: ١٣٥ ، ١٦٢ ، ١٦٦	حسان بن الشيخ مدني عرب: ١٧٣
حسن بن عبد الله عتافي زادة: ٣٠٩	حسب الله (الشيخ): ١٠٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٤
حسن العجيمي الحنفي المكي: ٣٨٠ ، ٣٥٠ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٠٦	حسن بن ابراهيم عرب السندي: ١٧٣
١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٠	حسن بن أحمد باشعيب: ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٥٠٢
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩	حسن بن أحمد العلوي: ١٠٧
حسن العطار: ١١٩	حسن بن بركات الحسني: ١١٥ ، ٢٨٣
الحسن بن الإمام علي: ٥١٠	أبو الحسن البكري: ٢٧٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٤٧١
حسن بن علي بن الإمام عبد القادر	حسن البوريني: ٤٦٥
الطبري الحسيني: ١٦٦	حسن بن تاج الدين القلمي: ١٤٩
حسن القويسني: ١١٩	حسن الجبرتي: ٤٥ ، ٢٩٢
حسن كاظم بن... الهندي: ١٧٤	حسن زمزمي اليماني: ١٧٥
حسن الكشميري: ٥٠٢	حسن بن زهير: ٣١٠
حسن بن محمد جاد الله: ٤١٦	حسن بن سالم بن عبد الله البصري: ٢٥٢
حسن بن محمد شقاق بن عبد الله: ٤٤٠	أبو الحسن السندي: ٤٣٦ ، ٤٣٧
حسن بن محمد بن عبد الله كوجك: ٣١٧	أبو الحسن السندي الصغير: ٤٩١
	حسن السيوفي: ٦١
	حسن صحرة المكي: ١٦٥
	حسن الطبري: ٣٩٤ ، ٣٩٩
	أم الحسن الطبرية: (انظر فاطمة أم الحسن)

- حسن بن محمد بن... المالكي المكي الشهير
باب زهير: ١٦٤
- حسن بن محمد مكي الكتي: ٤٧٨
- حسن بن محمد المنصوري: ٤٨٥
- حسن المدابغي: ٤٩٨
- حسن المدراسي: ١٧٥
- أم الحسن ابنة مصطفى البغدادي: ١٣٦
- حسن بن مصطفى بن قيم زاده: ١٧٤ ، ٥٠٠
- حسن بن أبي نفي: ٤٩ ، ٦٢ ، ١٨٩ ، ١٣٦
- ١٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٥٠٩
- أبو الحسن الوفا العرضي: ٤١٠
- حبيب باشا والي عثمان: ٣٢٢ ، ٤٧٦
- حسين (الشريف): ٤٠٣
- حسين بن ابراهيم المالكي: ٦٢ ، ٦٣ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٠ ، ٤٣٩ ، ٤٧٨ ، ٥٠٦
- ٢٨٨ ، ٢٤٥
- حسين بن أحمد فتق: ١١٣
- حسين بن أبي بكر الحسيني الأنصاري: (انظر بدر الدين الأنصاري)
- حسين بن أبي بكر بن سالم: ٤٣٨
- حسين جميل الليل بن صالح بن سالم الشافعي: ١٧٧ ، ٢٥٦
- حسين الحبشي: ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٣٨٠ ، ٤٤٢
- الحسين بن حسنة: ١٣٨
- أم الحسين بنت الرضي محمد بن المحب الطبرية: ١٣٦
- حسين بن سعيد بن محمد المنوفي الشافعي: ١٨٢ ، ٢٠٦
- حسين بن صالح بن علي سروجي: ٢١٨
- حسين بن صديق بن زيني دحلان: ١٧٩
- حسين بن عبد الرحمن الجفري: ١٧٦
- حسين بن عبد الرحمن بن حسن العجيمي: ٢٤٩
- حسين أبو عبد الله بن علي ابن الحسين الطبري: ١٨٠
- أم الحسين بنت عبد الواحد الطبرية: ١٣٦
- حسين بن علي الخطيب: ١٨٢ ، ٢٧٤
- الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٩ ، ٣١ ، ٦٣ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٩٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٧٨ ، ٥٠٦
- حسين بن العليف: ١٣٧
- حسين بن محسن السبيعي الشافعي: ٤٠٠
- حسين بن محمد الحبشي: ٤١٨
- حسين بن محمد الديار بكري: ١٧٩
- حسين بن محمد بن عصام الدين: ١٠٤ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٣٣٨
- حسين بن محمد الفتياي القدسي: ٤٧٣
- حسين بن محمد مكي الكتي: ٤٧٨ ، ٤٩٩
- أبو حسين مرزوقي: (انظر محمد مرزوقي)
- حسين المغربي: ٩٤
- حسين الهتاري المدني: ٣٥٤
- حسين الهندي العالم: ١٦٣

أبو حنيفة الصغير: (أنظر عبد الحفيظ عجمي)	الحصري: ١٩٥ . ٤٩٦
	الحضراوي المكي: ١١٠ . ٩٦ ، ٥٢ ، ٣٣٩ . ٣٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٢٥ ، ٢٠٤ . ١٨١
- خ -	٣٧٢
خالد بن محمد الجعفري المغربي المالكي:	حضرة نور البشوري الحنفي: ١٢٩ ، ١٣٥ ، ٢٩٠
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨	الخطاب: ١٤٧ . ١٨١ . ٣١٢
خالد المكي: ١٨٤ ، ٢٤٧ . ٤١٤	حقي بن محمود شكري كتبخانه: ٤٩٥
خديجة رضي الله عنها: ٤٠ ، ١٠٦ ، ١٣٣ .	الحكيم الترمذي: ١٢١
٢٨٧ . ٣٣٧ ، ٤٧٠ ، ٥١١	حدون بن علي: ١٠١
خديجة بنت اسحاق الدهلوي: ١٢٧ .	حمزة عاشور المكي: ١٨٢ ، ٢٢٠ ، ٣٧٩ ، ٤١٢
١٨٨	
خديجة بنت جمال الدين بن الحب الطبري:	حمود بن عبد الله بن حسن: ٤٠٨
٣٨٩	حمودة بن عطية السندي المكي: ١٨٣ ، ٢٢٤ ، ٢٨٥
خديجة بنت عبد الوهاب بنت علي الطبري:	الحمودي: ٤٦
١٨ ، ١٨٨ . ١٩٥ ، ٢٠١ . ٣٩٠	الحموي: ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٧٥ ، ١٩٩ . ٢٠٣ ، ٢٥٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٥ ، ٣٤٨
الخرنوبي: ١٢٥	٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٣ ، ٤١٥
خضر بن عطاء الله الموصلي: ١٨٨	حميد الدين بن عبد الله السندي: ١٨٣
الخطيب: ٧	حنظلة: ١٠١
الخطيب أحمد بن القاضي تاج الدين المالكي: ٣٥	ابن الحنفية بن علي بن أبي طالب: ٢٨٩
الخطيب الحمصاني المكي: ١٠٠	حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي: ٤٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ١٣٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧
الخطيب الشربيني: ٦٦	٢٥٣ ، ٣١١ ، ٣٢٦
ابن خفاجة: ٢٨	أبو حنيفة: ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٥٠١
الخفاجي الحنفي: ٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،	٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
٥٠١ ، ٣٨٣ ، ٣٦١ ، ٣٤٠ ، ١٨٩	٣٨٤
خلف بن ابراهيم الحنبلي: ٤٢٤	
ابن خلكان: ٦	

ابن داريا : ٢٥٨
 أبو داود : ١٢٠ ، ٢٩١
 داود الأفغاني السليمانى : ٤٧٤
 داود الأنطاكي الحكيم : ١٩١
 داود بن عقيل بن عمر السقاف : ٣٣٩
 الدردير : ١٨١
 درويش ريس الشافعي المكي : ١٩٤
 درويش الزواوي : ٩١
 درويش بن محمد بن المسند العجيمي : ٧٠ .
 ١٩٤
 الدماميني : ٢١١
 الدمنهوري : ٩٧ ، ٣٧٥
 الدمهوجي : ٣٣٦
 الدمياطي : ٢٢٤
 الدميري : ٧
 ابن أبي الدنيا : ٣٨٩
 الدهلوي الشيخ : (انظر عبد الوهاب
 الدهلوي)
 الدينوري : ٣٨٥

ابن ذكرى المغربي : ٧٥
 الذهبي الإمام : ٧ ، ٢٥ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٧٢ .
 ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٤ .
 ٤٢٦ ، ٥٠٥ ، ٥١٢

خليفة بن أبي محمد الزمزمي الشافعي :
 ١٩٠

خليل بن ... الجبرتي : ١٨٩
 خليل طيبة الشافعي المصري : ١٩١ ، ٢٢٨
 الخوارزمي البقالي : ١١٤ ، ٤٨١
 خوج (الشيخ) : ٢٣ ، ٣٥

٤٤ ، ٦١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧

ابن أبي الخير : ٦٠
 أبو الخير الفاسي : ٣٩٠
 أم الخير بنت محمد بن أحمد القسطلاني :
 ٣٨٩

أبو الخير محمد بن أحمد بن يوسف : ٣٩٠
 أبو الخير بن محمد أبي السعادات بن المحب
 الحسيني الطبري : ٦٩

أبو الخير محمد العيدروس بن أبي الخير
 الطبري الحسيني الشافعي : ٦٨
 خير الدين بن تاج الدين القلمي : ١٤٩
 خير الدين الحنفي : ٤٣١ ، ٥٠٩

- ر -

- ربيع بن عبد الحق السنباطي: ١٩٥ . زاهر بن رستم: ١٨ . ١٩٤ . ٢٠١ . ٤٩٦ . ٢٣٤
ابن رجب: ٤٢٣
الشيخ رحمة الله: (أنظر محمد رحمة الله
الكيرانوي)
رحمة الله السندي: ١٨٣ . ١٩٥ . ١٩٦ ، ٣٥١
٢٧٨
الرحمتي: ٤٩٨
رشدي الصالح ملحق: ٨
رضوان أفندي: ٢٥٢
رضوان بن عبد (رب) الرسول المصري: ٢٦٩
٢٥٧
رضوان مرداد: ٤٠٤
الرضي ابراهيم بن محمد العسقلاني: ١٨
الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد
الحسيني الطبري: ١٣٦
رضي الدين أبو بكر بن محمد الحسيني
الطبري: ١٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٩٦ ، ٢٧٠ ، ٢١٠
رضي الدين بن حيدر المكي: ١٩٧ ، ٣٨٢
رضي الدين بن عبد الرحمن الهيثمي: ١٩٨
رضي الدين القازاني الشافعي: ٦١ ، ١٩٧
الرملي الشافعي: (أنظر محمد بن أحمد
الرملي)
أبو الروح: (انظر عيسى بن محمد الثعالبي)
رئيسة بنت القاضي أبي جعفر الحسينية
الطبرية: ١٩٥ . ٢٠١ ، ٤٩٦
الزبير بن العوام: ٩٠ ، ٣٨٧
الزركلي: ١٦ . ١٤٠ ، ١٧٩
ابن زريق: ٥٠٦
زكريا بن أحمد البهاري الحنفي النقشبندي:
رحمة الله السندي: ١٨٣ . ١٩٥ . ١٩٦ ، ٣٥١
زكريا الأنصاري: ٢٧ ، ١٨٨ ، ٢٦٨ .
٣٢٣ . ٣٦٢ ، ٣٦٦
زكريا الحسيني: ٣٦٦
زكريا الشافعي: ١٢٢
الزنجاني: ١٦٠
الزهري: ٦٤
زيد (الشريف): ٢٧١
زيد بن محسن: ١١٨ . ٤٠٨ . ٤٨٧
الزيلعي: ١٣٥
الزيناري: ٩٠
الزين الأميوطي: ١٣٨ ، ١٣٩
زين باحسن: ٤٤٩
زين بن حسن بافضل: ٤٣٨
الزين الزركشي: ٤٨
الزين الطبري: ٤٨
الزين الطبري: ٣٩٠
الزين بن عياش: ٩٣
الزين المراغي: ١٣٩
الزين بن نجم: ٤٨٧

- ز -

سالم بن أبي بكر شيخان: ٣٠٣ ، ٥٠٣	زين الشرف بنت عبد القادر الطبري:
سالم بن حرب المكي الشافعي: ٢٩٦	١٩٩ ، ٢٠٥
سالم السنهوري المالكي: ١٨٧ ، ٤٨٨	زين الدين أبو بكر: ٢٥
سالم الشماع: ١٢٦	زين الدين المليباري: ١٤٤
سالم بن عبد الله البصري: ٤٥ ، ٢٠٢	زين العابدين بن العلامة سعيد المنوفي:
سالم بن عبد الله السقاف: ٢٠٢	٢٠٠ ، ٢٠٥
سالم العطاس: ٢٣٥ ، ٢٩٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦	زين العابدين الطبري الشافعي المكي: ٣٥ ،
أبو سالم بن محمد العباسي المغربي: (انظر	١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٩٩ ،
عبد الله بن محمد العباسي المغربي)	٢٠٥ ، ٢٩١ ، ٣٢٦ ، ٣٨٤
سالم بن ياقوت المؤذن: ٢٥٨	زين العابدين بن علي بن عبد الشكور: ٢٨ ،
ست القضاة: (انظر بنت أبي بكر بن	٢٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٦٢
زريعة)	زين العابدين بن علي بن عبد الله
ست الكل بنت الرضي محمد بن المحب	العيدروس: ٤٣٨
الطبرية: ٢٠٥	زينب بنت القاضي أحمد بن الجهم
ست بنت عبد الهادي بن أبي اليمن	الطبري: ٢٧١
الطبرية: ٢٥	زينب بنت القاضي أبي جعفر الحسينية
السخاوي: ٤٨ ، ٥٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ،	الطبرية المكية: ١٨ ، ١٣٧
١٦٨ ، ٢٢٧ ، ٣٩١ ، ٤٢٢	زينب بنت المحب الطبرية: ١٨ ، ٢٠١
سراج بن عمر بن أبي بكر بن حجي	الزيني عبد الحق السنباطي: ١٢٢
بسيوني: ٦٣	
السراج بن فهد: ١٠١ ، ١٣٨ ، ٢١٠	- س -
سراج الدين أبو حفص عمر المالكي:	سالم بن أحمد شيخان: ٦٦ ، ١٢٤ ، ٢٠٣ ،
(انظر عمر المالكي)	٣٠٤
سراج الدين عمر الحنفي المكي: ٤٢٥	سالم بن أحمد الصعيدي: ٢٨٠
سراج الدين السيد عمر شطا: ١٤٤ ،	سالم بن أحمد بن الحسن العطاس: ٢٠٤ ،
١٧٩ ، ٢٢٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٣٧٧ ، ٤٤٧ ،	٢١٨
٤٨٠	سالم أزهرى منكابو: ٤٠٤
سرور بن مساعد: ٢٥٥	سالم بن اسماعيل منكابو: ١٣١

أبو سرير: (انظر عمر بن ابراهيم الشجري)	ابن سكرة: ٥١٢
أبو السعادات محمد الفاكهي: (انظر الفاكهي)	السلطان خان: ٤٨٩
سعد بن زيد بن محسن: ٤٨٦ . ٢٦٧ . ٤٤٦	سلطان داغستاني: ٢٨٦
٤٨٧	سلطان المزاخي: ٢٣٨ ، ٣٧٤ . ٣٨٣
سعد بن مسعود الحضراوي: ٨٥	سلطان بن هاشم بن سلطان داغستاني: ٢٠٦
سعد الله الهندي: ٢٩١	سلطانة الإمام الطبري المكي: (انظر صالحة)
سعد بن عبد القادر العمري: ٤٨٩	السلفي: ١٨
أبو السعود بن ظهيرة: (انظر جمال الدين بن ظهيرة)	أبو سلمة: (انظر ابراهيم أبو سلمة)
أبو السعود بن علي الزيني القسطلاني المالكلي: ٢٨٩ . ٢٤٧ . ٦٩	أبو سلمة الطرابلسي: (انظر محمد الطرابلسي)
أبو سعيد الخدري: ٣٦٩	أم سلمة ابنة المحب محمد بن الرضي الطبرية المكية الشافعية: ١٣٧
سعيد بن سعد بن زيد: ٥٠٦	السلمي: ٣٣٨
سعيد بن عبد الله باقشير: ١٦٩ ، ٣٩ ، ٢٠٥	سليم الأول: ٥٠٩
سعيد بن عثمان شطا: ٣٣٧	ابن سليمان: (انظر محمد بن سليمان المقري)
سعيد قدورة: ٤٣١ ، ٣٨٣	سليمان بن أحمد بن جعفر فقيه الشافعي المكي: ٢٠٩
أبو سعيد القطبي: (انظر علاء الدين القطبي)	سليمان تقي: ١٥٠
سعيد بن محمد بن محمد بن أحمد المنوفي: ٢٠٦	سليمان بن حسن زهدي الخالدي النقشبندي الحنفي: ٢٠٧
سعيد المنوفي: ٤٨٧	سليمان حينو: ٤٠
سعيد اليماني: ١٤٦ ، ٩٢	سليمان خان: ٢٥٢ ، ٢٦٧
سعيدة بنت المحب محمد بن أحمد الطبرية الحسينية الشافعية: ٢٠٦ ، ١٣٨	سليمان الدرري المالكي المصري: ٢٠٧
السقاء: ٤٨٤ ، ٣٧٥	أبو سليمان الدهلوي: (انظر اسحاق الدهلوي)

السيوطي: ١٢١، ٢١٢، ٢٥٢، ٣٩٩.

٤٤٥، ٤٥٠، ٤٦٧، ٤٩٣.

- ش -

الشاعر المغلق: (انظر الشيرازي المكي)

الشافعي: ٢٥، ١٤٤، ١٨٠، ٢١٥.

٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٨، ٤٨٦، ٤٩٥، ٥١٩.

أبو شامة: ٧

الشاوري الفقيه: ٥٠

الشبراملسي: ٢٣٨، ٣٧٤، ٤٤٦

شبلي: ٢٣٩

ابن الشحنة: ١٥٨

شرف: ٢٩٨

الشرنبلالي: ٥١١

شطا الشيخ: ١٤٣

شعبان الفيومي: ١٦٩

شعيب الزعفراني: ١٨، ١٠١، ٢١٠.

٣٨٩

شكر الله أفندي: ٢٧١

الشلي: ١٩٣، ٣٤٦، ٤٣٨

الشمس البابلي: ٢٣٩

الشمس الحفني: ٤٩٨

الشمس الزمري: ٤٩٨

الشمس الرملي: ٦١، ١٨٧، ٤٥٣

شمس الدين آصف خان: ٢١٠

شمس الدين ابن أبي الحماثل: ١٢٢

شمس الدين الحنبلي الحفني: ٤٠١

شمس الدين الدلجي: ٤٠١

سليمان ريس: ١٩٤

سليمان الشهداوي الشافعي الأحدي: ٣٥٦

سليمان الصنيع: ٩، ٨

سليمان عتي: ١٦٢

سليمان العتيبي الحنفي: ٢٠٨

سليمان العجيمي: ٤٤٨

سليمان القانوني: ٥٠٩

سليمان بن محمد بن عبد الله فقيه: ٣١٥

سليمان مرداد: ٣٢٥

سليمان المقرئ المصري: ٣٦٥

سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل: ٧٤

٥١٨

السمان: ٢١٤

السمرقندي: ٥١٢

السمنودي الشافعي: ٣٥٥

سنان: ٣٩٦

سنان أفندي: ١٧٣

سنان الدين المولى يوسف الأماصي الواعظ

الحنفي: ٢٠٩

السنجاري: ١٩٦، ٣٠٨، ٣٠٩

السندي: ٢٣٩

السهروردي: ٩٩، ١٩٣، ٣٠٢، ٥٠٣

سيبويه: ٣١٣، ٤٦٠

سيدة الطبرية: (أنظر أم كمال الطبرية)

سيدة الطبرية بنت أبي جعفر أحمد

الطبري: ١٠١، ٢١٠

ابن سينا: ١٩٢، ١٩٣

- شمس الدين بن سلطان: ١٥٠
شمس الدين الشناوي: ١٢٢
شمس الدين ابن العماد: ٤٩٧
شمس الدين القراضي: ٤٦٦
الشهاب أحمد الجوهري: ٤٠
الشهاب الحجازي: ١٤٢
الشهاب الحنفي: ١٨
الشهاب القليوبي: ٢٣٨
الشهاب الملوي: ٤٩٨
شهاب الدين أحمد بن حجر: (أنظر أحمد بن حجر)
شهاب الدين أحمد بن الحسين بن العليف: (أنظر أحمد العليف)
شهاب الدين أحمد الشاوي: (أنظر أحمد الشاوي)
شهاب الدين أحمد بن عبد الغفار المالكي: (أنظر أحمد بن عبد الغفار المالكي)
شهاب الدين أحمد عميرة: ١٩٧
شهاب الدين الأعرج: ٤٠١
شهاب الدين الثعالبي: ٢٤٦
شهاب الدين الرملي: ٤١١
شهاب الدين الشيرازي: (أنظر أحمد الشيرازي)
شهاب الدين الغزي: ٤٠١
الشولي: ١٠٧
الشيرازي المكي: ٢١
- صادق مير بادشاه المكي: ١٣٠ . ٣٧
٢١٢ ، ٢١١
صالح بن ابراهيم الرئيس: ٢١٤ ، ٤١٧ ، ٥١٨
صالح أفندي: ٢٥٢
صالح بافضل: ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٤٤٥
صالح بن تاج الدين القلعي: ١٤٩
صالح الحريري الأفندي الحنفي: ٢١٣
صالح حمدان الساعاتي: ٢١٨
صالح رواه شيخ الجاوة الشافعي: ٢١٤
صالح بن صالح بافضل: ٢١٣
صالح بن صديق بن عبد الرحمن كمال: ٢٢١ . ٢١٩
صالح بن عباس بن جعفر بن صديق: ٢٢٩
صالح بن عبد الرحمن بن أبي بكر الزواوي: ٢١٧
صالح بن عبد السلام قاضي: ٣٩٥
صالح بن عبد الله بن ابراهيم البسام: ٤٢٤
صالح بن عبد الله بن أحمد العطاس: ٢٠٤
صالح بن عبد الله السناري المالكي: ٢١٩
صالح بن عقيل بن عمر السقاف: ٣٣٩
صالح بن علي بن حسن سروجي الحنفي المكي: ٢١٨
صالح بن علي الحلو: ٣٥٦
صالح الفلاني العمري: ٢٤٣ . ٢٩٨ ، ٤٧٥

ابن أبي الصيف: ١٨ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٤٩٦

- ض -

ضياء الدين محمد بن عمر النصيبي: ١٣٧

- ط -

الطالوي: ١٩٣

طاهر التكروري العباسي المكي: ١١٤ ،

٢٢٤

طاهر بن حسن بن طاهر: ٤١٧

طاهر سنبل: ٥٢ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ١٣٦ ،

١٧٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ،

٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ،

٣٥٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،

٤٤٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٨

ابن طاهر السوسي الورداني المغربي

المالكي: ٤٣٣

الطائي: ١٥٨

الطبري (الإمام): ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ،

٦٩ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٢٦ ،

١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٤١ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ،

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،

٣٤٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥ ، ٤٥٢ ،

٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٧ ، ٥٠٦

ابن الطحان: ٤٨

طرفة بن العبد: ٥٨

صالح بن قطب الدين القسطلاني: ٣٩٥

صالح كردي: ٢٢٨

صالح كمال: ٣٠٥ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢

صالح بن محمد علي بن سليمان مرداد: ٤٩٠

صالح المنيني: ٤٩٨

صالحة: ٢٥٤

صبغة الله بن محمد الموروي: ٤٨٩

صبغة الله بن الهدار الحنفي: ٢٩٢ ، ٤١٨ ،

الصديق: (أنظر أبي بكر رضي الله عنه)

صديق بن جان السليمان النقشبندي: ١٥٣

صديق حسن خان: ٣٠٠

صديق بن... السندي الحنفي: ٢٢٠

صديق بن عبد الرحمن بن عبد الله كمال:

٥٠ ، ١٦١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٣٧٩

الصعدي: (أنظر ادريس الشماع المكي)

صفي الدين أحمد علان: ١٠٦

صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي: ٦٦ ،

١٢٤ ، ١٧٠ ، ٣٤٩ ، ٣٨٤ ، ٤٤٩ ،

٤٦٦ ، ٥٠٣

صفي الدين بن محمد الكيلاني الشافعي:

٢٢١ ، ٢٢٢

صفي الدين بن أبي السعود بن ظهيرة

الشافعي: ٢٢٣

صلاح بن عطية السندي الأصل المكي

الحنفي: ٢٢٣

صنع الله الهندي الحنفي: ٢٢٤

صلاح الدين القرشي الهاشمي الشافعي

المكي: ٢٢٣

عائشة الطبرية: (أنظر أم كمال الطبرية)	الطفرائي: ٤٢٨
عائشة بنت عبد الهادي: ١٣٩	الطوسي: ٢٠٩
ابن عباد: ٦٣	ابن الطيب: ٤٥ . ٤٣٦
عباس: ٣٠٣ ، ٣٠٤	أبو الطيب المتني: (انظر المتني)
العباس (رضي الله عنه): ٢٠١ ، ٢٥٨	- ظ -
ابن عباس (رضي الله عنه): ٣٥٤	ظهيرة بن حسين بن علي القرشي: ٢٢٧
عباس بن جعفر بن عباس بن صديق:	- ع -
١٠٥ . ١٩١ . ٢١٨ . ٢٢٨ . ٣١٠ . ٣٥٦ ،	عابد بن حسين بن ابراهيم المالكي: ١٨١
٥٠٨	عابد السندي الحنفي: ٣٦ ، ٧٤ ، ١٧٣ .
أبو العباس الطبري: (أنظر أحمد بن عبد	٢٠٢ . ٢٢٩ . ٢٩٠ . ٣٣٤ . ٣٧٦ . ٤١٩ .
الله بن أبي بكر الطبري)	٤٣٦ . ٤٦٢ . ٤٨٠ . ٤٨٥ . ٥٢٠
عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي:	عابد مفتي المالكية: ١٦٣
٢٢٩	ابن عابدين: ٢١٩ . ٣٦٨ . ٤٠٥ . ٤٩٨
عباس بن عبد العزيز المالكي: ٤٨٠	عارف جمال الحنفي المكي: ٢٤٠ . ٤١٥ ،
عباس بن عبد العزيز مرداد: ٢٦١	٤٤١
عباس بن علي الشامي: ٣٥٨	عارف حكمة: ٢٤
عباس قطان: ٩٨	العارف بالله تعالى: (أنظر عمر عبد (رب
العباس بن محمد سعيد سنبل: ٢٢٧	الرسول)
أبو العباس المقري: ٢٥٣	العارف بالله: (أنظر أحمد سعيد العامودي)
عبد الباقي الحنبلي: ٢٣٨	عارف بن محمد جمال الدين الحنفي: ٢٢٧
عبد الباقي الزرقاني: ٤٤٠	عامر العمري: ٢٦٨
عبد البر الفيومي: ٢٣١	العامري: ٥٠
عبد الجامع بن أبي بكر بارجا: ٢٣٠ ،	عائشة أم المؤمنين: ٩٩ ، ٤٢١
٤٥٣	عائشة الحنبلية: ٤٨
عبد الجبار بن علي البصري: ٤٢٣	عائشة بنت الزين محمد بن أحمد الطبرية:
عبد الجليل: ٢٧	(أنظر سعيدة بنت محمد الطبرية)
عبد الجليل براده المدني الحنفي: ٣٣٢	عائشة ابنة الشرائحي: ٤٨
عبد الجواد المنوفي: ٢٣٠ ، ٤٨٧	

عبد الحق الاله آبادي الهندي: ٢٣٣ ،	عبد الخالق المزجاني الحنفي: ١٧١
٤٤٢ . ٤٠٣ . ٣٩٤	عبد (رب) الرسول المصري القراء
عبد الحق الجاوي المكي: ٢٣٣ ، ٤٤٥	الشافعي: ٢٥٧ ، ٣٨٠
عبد الحق بن محمد السنباطي القاهري:	عبد ربه: ٧
٢٣٤	عبد الرحمن بن السيد أحمد الحسني المغربي
عبد الحميد بخش الهندي الحنفي: ٢٣٥ ،	المكناسي: ١٢٠ . ٢٩١
٢٥٠ . ٢٤١	عبد الرحمن بن أحمد بن سكيكر: ٢٤٥
عبد الحميد خان: ١٨٣	عبد الرحمن بن أسلم: ٢٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢
عبد الحميد داغستاني الشرواني: ١٢٩ ،	عبد الرحمن بن اسماعيل الخلي: ٨٦
١٥٦ . ٢٠٦ . ٢٠٩ . ٢٤١ ، ٢٧٩ ،	عبد الرحمن الأهدل: ١٧٧
٢٩٣ ، ٣٣٤ ، ٤١٩	عبد الرحمن بارجا: ٢٣٠
عبد الحميد بن عبد الله بن ابراهيم	عبد الرحمن باقشير: ٥٠٢
السندي: ٢٣٥	عبد الرحمن باوزير: ٣٥٣
عبد الحميد بن علي قدس: ١٤٣ . ٢٣٦ ،	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ١٥٣
٣٧٠	عبد الرحمن بن بكر بن عبد الرحمن صباغ:
عبد الحميد بن محمد فردوس: ٢٣٦ ، ٤٧٤	١٤٦
عبد الحفيظ عجيمي: ١٢٧ ، ١٨٣ ،	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جستنية:
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٩	
٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ،	عبد الرحمن الجبرتي: (أنظر الجبرتي)
٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥١١	عبد الرحمن جمال الكبير: ١٠٣ ، ١٩١ ،
عبد الحفيظ بن مصطفى بن عبد الله	٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٣٢٠ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ،
مرداد: ٥٠٠	٥١٩
عبد الحميد بن أحمد بن محمد المعروف بابن	عبد الرحمن جمال بن عبد الرحمن جمال:
العماد أبو الفلاح الصالحي: ٢٣٨	٢٤٠
عبد الحي اللكنوي الهندي: ٣٦	عبد الرحمن بن أبي حربي: ١٨
عبد الحق بن أبي بكر المزجاني: ٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن شهاب الدين
٤٦٢	الشهراني: ٢٤٦
عبد الخالق بن علي المزجاني: ٧٤	

عبد الرحمن بن حسن الفتني المكي :	عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي : ٤٨٣
٣٨٦ ، ٢٤٩	عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد
عبد الرحمن بن حسن الكردي : ١٦٩	الهاشمي : ٦١
عبد الرحمن بن خليل القابوني : ١٣٧ ، ١٤٢	عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصاري : ٢٧٨
عبد الرحمن الخياري المدني : ١٨٤ ، ٢٥٤ ، ٣٦٥ ، ٤٦٥ ، ٤٧١	عبد الرحمن بن عبد الله باوزير : ٥٠٣
عبد الرحمن أبو الخير : ٣٤٦	عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السقاف : ٢٤٤
عبد الرحمن أبو الخيور : ١٤٦	عبد الرحمن العجيمي : ١٦٢ ، ٢٤٧ ، ٣١٧
عبد الرحمن بن أحمد دهان : ٢٤١	عبد الرحمن بن عقيل : ٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨
عبد الرحمن ديار بكري : ٢٤٢	عبد الرحمن بن علي باحسن : ٦٥
عبد الرحمن الذهبي : (انظر الذهبي)	عبد الرحمن بن علي بن الحسين الطبري : ٢٤٧
عبد الرحمن الرسام : ٦٢	عبد الرحمن بن علي الديبع : ٥٠
عبد الرحمن ريس : ٣٧٦	عبد الرحمن بن علوي بافقيه : ٣٤٥ ، ٤٤٩
عبد الرحمن بن سالم البصري : ٢٠٢	عبد الرحمن العمادي : ٢٥٤
عبد الرحمن سراج الهندي : ٦٠ ، ٧٤ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٤٢٤	عبد الرحمن العيدروس : ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ١٥٣ ، ٣١٩ ، ٤٣٧
عبد الرحمن بن سليمان الأهدل : ٤١٧	عبد الرحمن بن عيسى المرشدي : ٣٧ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥
عبد الرحمن الشربيني : ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٤٦٥	١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢٥٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥١٠
عبد الرحمن بن شهاب الدين : ٤١٨	عبد الرحمن الفتني : ٦٤ ، ١٧٨ ، ٢٣٩
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن جمال : ٢٤١	٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢٧ ، ٤١٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٩٨ ، ٤٩١
عبد الرحمن بن عبد القادر شمس : ٢٦٤	عبد الرحمن الكزبري : ٤٦ ، ١٦٨ ، ٢٤٢
عبد الرحمن بن عبد القادر الصديقي : ٣١٠ ، ٤٠٢ ، ٤٩٨	عبد الرحمن محشم الحنفي : ٢٣٥ ، ٢٥٠
٢٦٥	

عبد الرحمن المحجوب المغربي المكي : ٦٦ ،	عبد الرؤوف البشبيشي : ٧٥
٨٦ ، ٩٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ،	عبد الرؤوف محمد بن عبد الله الواعظ :
١٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٤٠٢	٤٩٤
عبد الرحمن بن محمد البحري الحنفي	عبد الرؤوف المكي : ٢٢١ ، ٣٥٠
القادري : ٢٦٠	عبد الرؤوف بن يحيى : ٢٨٥
عبد الرحمن بن محمد ريس : ٢٤٢ ، ٣١٥	عبد الستار المكي : ١٢٧ ، ١٦٨
عبد الرحمن بن محمد بن سالم سجينى :	عبد السلام بن أبي بكر أبو الخير : ٦١
٢٩٧	عبد السلام الريس : ٢٨٤
عبد الرحمن بن محمد شاه : ٢٤٥	عبد السلام الزمزمي : ٥١
عبد الرحمن بن محمد صالح بن محمد مرداد	عبد الشكور الحنفي : ٤٠٢
الحنفي : ٢٥٤	عبد العزيز خان : ٢٤٨
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الطبري	عبد الرحمن اليمني : ٢٥٤
الحسيني : ٢٤٦	عبد العزيز الدهلوي : ١٢٧ ، ٥١٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله فقيه :	عبد العزيز بن علي الزمزمي : ٤٧ ، ٧٦ ،
٣١٥	٩٤ ، ٩٨ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٨٥ ، ١٩٨ ،
عبد الرحمن المزبور : ١٣٢	٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩١ ، ٣٤٩ ،
عبد الرحمن المسكي : ٢٥٧ ، ٢٥٥	٣٥٠ ، ٣٨٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩
عبد الرحمن العلمي : ٨	عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي
عبد الرحمن المغربي : ٤٣٨	الهاشمي : ٣٤
عبد الرحمن الهندي الحنفي : ٢٥٧	عبد العزيز بن فهد الهاشمي : ١٤١
عبد الرحمن الهندي المكي : ٢٥٧	عبد العزيز بن محمد صالح مرداد : ٤٩٠
عبد الرحيم الأميوطي : ١٣٧	عبد العزيز بن محمد الزمزمي : ٢٥٩ ،
عبد الرحيم بادشاه : ٢١١	٢٦٠ ، ٤٣٥
عبد الرحيم بن حسان الحنفي : ٢٦٨	عبد العزيز مرداد : ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥
٢٨٩ ، ٤٦٥	عبد العظيم فروخ المكي : ٣١٣
عبد الرحيم الدوالي : ١٨٨	عبد العليم بن محمد الفيومي : ٣٥٨
عبد الرحيم بن عبد الرحمن جمال : ٢٤١	عبد العظيم الملتاني : ٣٠٥
عبد الرحيم بن علي البصري : ٣٥١	عبد العظيم مندورة الجاوي : ٢٦١

عبد العظيم المنذري: ٤٨٨	عبد القادر صابر بن عبد الملك: ٢٦٤
عبد الغفار بن أحمد الخطيب جاوة	عبد القادر الصديقي: ٢٦٤ . ٢٦٥ .
سبب: ٨٧	٢٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٤٥٨
عبد الغني الجاوي: ٢٦٢ . ٨٧	عبد القادر الصديقي الأول: ١١٨ ، ١٣١
عبد الغني الدمياطي: ٤١٩	عبد القادر الطبري: ٣٥ ، ٦٩ ، ٩٧ .
عبد الغني الدمياطي: (أنظر أحمد بن محمد	١٠١ . ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٨٨ .
الدمياطي)	١٩٠ . ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٦ .
عبد الغني الرافعي: ٤٧٩ ، ٢٦٢	٣٦٢ . ٣٩٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
عبد الغني المجددي: ٢٣٣ ، ١٢٥ ، ٥٠	عبد القادر الطرابلسي: ٣١٠
عبد الغني النابلسي: ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٢٧٨	عبد القادر عبد الغني بن صالح الفتني:
٤٩٨	٢٧٣
عبد الغني هلال سنبل: ٢٤٣ ، ٦٨	عبد القادر العمري: ٤٨٩
٤٤٣ . ٢٦٣	عبد القادر العيدروس: ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨٤ .
عبد الغني الهندي النقشبندي: ٤١٩	٤٣٩
عبد الفتاح محمد الحلو: ٣٤٠	عبد القادر الغصين: ١٧٠
عبد القادر بن أبي بكر الصديقي: ١٧١	عبد القادر الفاكهي الشافعي: ٢٧٢
١٧٢	عبد القادر بن أبي الفتح الحسيني الفاسي:
عبد القادر بن أبي بكر المفتي: ٢٧٦	١٣٩ ، ٤٨٣
عبد القادر بن أسعد بن مفتي مكة: ٢٧٥	عبد القادر الفتني: ٢٤٩
عبد القادر بن خليل كوجك زاده المدني:	عبد القادر بن فهد: ٤٠١
٣٣٣	عبد القادر قطب: ٣٠٥
عبد القادر خوقير الحنفي: ٢٦٤ ، ٢١٩	عبد القادر المالكي: ٨٤
٣٢٠ ، ٢٩٥	عبد القادر مشاط: ٩١ ، ١٦٤ ، ٢٧٤ .
عبد القادر بن سالم البصري: ٢٠٢	٣١٠ ، ٤٥٢ ، ٥٠٦
عبد القادر سبحي الطائفي: ٣٢٠ ، ٢٧٣	عبد القادر بن مصطفى الأشرفي: ٢١٧
عبد القادر شمس: ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٢٦٣	عبد القادر بن مصطفى الصفوري الشامي:
٤٨٢	١٧٠
عبد القادر بن شيخ: ٤٤٣	عبد القادر المكي: ٢٩٣

عبد الله بن ابراهيم بن حسن المحجوب:

٣١٨

عبد الله احرار النقشبندي: ٥٠٧

عبد الله بن أحمد باكثير: ٢٨٨

عبد الله بن أحمد بن جماعة: ١٣٧

عبد الله بن أحمد الزواوي: ٩١

عبد الله بن أحمد شلهوب الزمزمي الحنفي:

٣٠٢ ، ٢٦

عبد الله بن أحمد بن ظهيرة: ١٠٢

عبد الله بن أحمد عبد الشكور: ١٠٤ ،

٤٦١

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشافعي

المكي: ٢٨٥

عبد الله بن أحمد العيدروس: ٤٣٨

عبد الله بن أحمد الفاكي المكي: ٣١٢ ،

٣١٣

عبد الله بن أسعد السندي: ٢١٠ ، ٢٥١ ،

٣٠٢ ، ٣٠١

عبد الله باشيخ الحضرمي: ٢٨٧

عبد الله بافقيه الحضرمي عيدروس مكة:

٢٨٨

عبد الله باكثير الحضرمي: ٣٥١

عبد الله بطين: ٤٢٥

عبد الله بن أبي بكر بن جعفر لبني الحنفي

المكي: ٣١٧

عبد الله بن أبي بكر بن حجي بسيوني: ٦٣

عبد الله بن أبي بكر الخطيب: ٤٤٩

عبد الله بن أبي بكر أبو الخير: ٦١

عبد القادر منديلي الجاوي: ٢٧٧

عبد القادر بن نجم الدين بن ظهيرة: ٦١

عبد القادر بن يحيى المفتي: ٢٧٥ ، ٢٧٦

عبد القدوس الأنصاري: ٨ ، ١١ ، ١٣ ،

٣٠

عبد الكبير بن محمد الحرازي: ٢٧٧

عبد الكريم بن بكر بن عبد الرحمن صباغ:

١٤٦

عبد الكريم بن خضر الفقيه الحنفي

الهندي: ٢٨٣ ، ٢٨٤

عبد الكريم داغستاني: ٨٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ،

٢٧٩

عبد الكريم الصعيدي المكي الشافعي

الشماع: ٢٥ ، ١٢٥ ، ٢٧٩

عبد الكريم بن علي البصري: ٣٥

عبد الكريم الفقيه الحنفي: ٢٣٩

عبد الكريم الفكون المعمر: ٣٨٣

عبد الكريم القطبي: ٣٤١

عبد الكريم بن محب الدين بن قاضي خان:

(انظر القطبي)

عبد الكريم بن محمد يعلي: ٣٨٢

عبد الكريم بن يوسف الأنصاري: ٢٧٨

عبد اللطيف بن علي البصري: ٢٨٤ ،

٣٥١

عبد اللطيف بن عبد السلام ريس: ٢٨٤

عبد اللطيف عطية بن عبد الله بن حمود

الحنفي المكي: ٢٨٥

عبد الله بن بكر بن عبد الرحمن صباغ:	١٧٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
١٤٦	٣٠٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ،
عبد الله البلخي: ٢٤٧ ، ٤٤	٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ،
عبد الله بن جعفر فقيه الشافعي المكي:	٤٨٣ ، ٤٩٨
٣١٤	عبد الله سراج الحنفي الرومي: ٥٢ ،
أبو عبد الله جمال الدين عقيلة: (انظر محمد	١٦١ ، ٢٠٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ،
عقيلة المكي)	٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ ،
عبد الله بن حسن بن طاهر: ٤١٧	عبد الله بن سعيد باقشير: ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٥ ،
عبد الله بن حسن بن طرفة: ٢٩٦	٦٩ ، ٧٦ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،
عبد الله بن حسن بن أبي نمي: ٢٧٠	١٣٣ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ،
عبد الله بن الحسين: ٢٧٠	٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٤١٣ ، ٤٤٩ ،
عبد الله بن حسين بن ابراهيم المالكي:	٤٩٤
١٨١	عبد الله بن سليمان الجزائري: ٧٤
عبيد الله الجخندي: ٤٦٥	عبد الله السندي: ٢٦٨ ، ٢٨١ ، ٣٦٦ ،
عبد الله خضري بن... الشافعي المكي:	عبد الله الشبراوي: ٤٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ،
٢٩٣	٣٣٠
عبد الله أبو الخير مرداد: ٥ ، ٩ ، ١٠ ،	عبد الله الشرقاوي: ٣٣٦ ، ٣٥٨ ،
١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٢٤٠ ،	عبد الله بن شمس الدين عتافي زاده المكي
٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٤١٧ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ،	الحنفي: ٣٠٨
عبد الله دحلان: ١٧٩ ، ٢٩٤	عبد الله الشيباني: ٣٩٧
عبد الله دهان: ٥٣	عبد الله بن صالح بافضل: ٢١٣
عبد الله بن الزبير: ٣٣٥	عبد الله بن صالح بن عبد الرحمن الزواوي:
عبد الله الزمار الحنفي المكي: ٢٩٦	٢١٧
عبد الله بن زيدون: ٢٣ ، ١٠٨ ،	عبد الله بن صلاح اليميني: ١٧٠
عبد الله بن زين العابدين عبد الشكور:	عبد الله بن الطاهر العباسي: ٨٦ ، ٩٤ ،
٢٠٠	٢٠٣ ، ٣٠٣
عبد الله بن سالم البصري: ٢٣ ، ٢٤ ،	عبد الله الطبري: ٢٧٠
١٠٦ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ،	عبد الله بن طرفة: ٦٧

عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): ٢٩٨ ، ٤٤٢ . ٤٧٧ ، ٤٩٨	عبد الله بن عمر بن أحمد باروم الشافعي: ٢٨٦
عبد الله بن عباس بن جعفر صديق: ٢٢٩ ، ٣٠٤	عبد الله بن عمر الخليل: ٥١٨ ، ٧٤
عبد الله العباس: ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٤١٤	عبد الله بن عمر بن محمد: ٣٧٨ ، ٣٨٠
عبد الله عبد الجبار: ٨	عبد الله العياشي: ٤٦١
عبد الله عبد الحي بن عبد الله الزبير: ٢٩٥	عبد الله العيدروس: ٤١٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الفتني: ٢٤٩	عبد الله غازي: ٨ ، ١٢٨
عبد الله عبد الشكور بن محمد بن ٣١٩	عبد الله العمري الشافعي المكي: ٣١٢
عبد الشكور المكي: ٣٠٥ ، ٣٦٤	عبد الله القطب عفيف الدين بن جعفر: ٣١٩
عبد الله بن عبد الله الرئيس: ٢٩٤	عبد الله كوجك المكي: ١٢٧ ، ٤٩٠
عبد الله العتافي: ٣١٤	عبد الله (الشريف أمير مكة): ٥٢ ، ١٦١ ، ١٧٥ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٣٢٨
عبد الله بن عثمان الحنفي المكي: ٣٠٩	عبد الله الفاكهي: ٤٥٩
عبد الله العجيمي: ١٧٩	عبد الله بن فرحون: ١٣٧
عبد الله العفيف الكازروني: ٤٣ ، ١٩٦ ، ٣١١	عبد الله فروخ: ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤
عبد الله بن عقيل بن عمر السقاف المكي: ٣٣٩	عبد الله فقيه: ٢٠٩
عبد الله بن عقيل بن عمر العلوي الشافعي: ١٢٨	عبد الله بن فهد بن سعيد المكي: ٣١٥
عبد الله بن علي: ٤٣٩	عبد الله المحجوب الميرغني: ١٣٥ ، ١٣٦
عبد الله بن علي (صاحب الوهط): ٣٥٥	عبد الله بن محمد باشا: ١٠٣ ، ٢٥٦ ، ٤٦٤
عبد الله بن علي باحسين السقاف: ٤٦٢ ، ٤٦٣	عبد الله بن محمد بن أحمد الحرازي: ٢٩٣
أبو عبد الله بن علي بن الحسين الطبري: (انظر حسين أبو عبد الله الطبري)	عبد الله بن محمد أزهرى الجاوي الفلمباني: ٢٧٦
عبد الله بن علي بن محمد بن حميد: ٤٢٤	عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري: ٢١٠
	عبد الله أبو محمد جمال الدين بن حسن السالمي: ٢٩٦

عبد الله بن محمد الحبشي : ٤١٨	عبد الصادق : ٣٨٣
عبد الله بن محمد الديري : ١٧٠	عبد المطلب : ٦٠ ، ٦٢ ، ١١٩ ، ١٧٧ ،
عبد الله بن محمد بن سالم سجينى : ٢٩٧	٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٣٨٠
عبد الله بن محمد صالح مرداد : ١٠٣ ، ٦٠ ،	عبد المعطي باكثير الحضرمي : ٢٦ ، ٣٢٣ ،
١١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٤٩٠	عبد المعطي بن محمد مرداد : ١٨٣ ، ٣٢٤ ،
عبد الله بن محمد طاهر التاسكندي : (انظر	٤٩٠ ، ٤٩١
عباس)	عبد الملك الأول المكي : ٣٦
عبد الله بن محمد العباسي المغربي : ١٧٠ ،	عبد الملك بن جمال الدين الاسفراييني :
٣٦١ ، ٢٠٦	١٥٩
عبد الله بن محمد عبد الله البخاري الشهير	عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين :
بكوجك الحنفي : ٣١٦	٣٢٥
عبد الله بن محمد بن عبد المعين : ٢٠٠	عبد الملك الحنبلي : ٣٩٥
عبد الله بن محمد بن عون : ٤٧٧	عبد الملك بن داود الحنفي المكي : ٣٢٦
عبد الله بن محمد الموردي : ٤٨٩	عبد الملك بن عبد القادر صابر : ٢٦٤
عبد الله بن محمد بن محيي الدين الكركي :	عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرضى
٣١٥	مرداد : ٣٢١
أبو عبد الله المكناسي : (انظر محمد بن عبد	عبد الملك بن عبد الله عبد الشكور :
الله المكناسي)	٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠
عبد الله ميرغني : ٤٥ ، ٦٠ ، ١١٨ ، ١٥٨ ،	عبد الملك العصامي بن حسين المكي : ٣٦ ،
٢٣٢ ، ٣٢٠ ، ٣٧٩ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،	١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٦٢ ، ١٩٨ ،
٤٩٣	٢١١ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ ، ٣٦٤ ،
عبد الله الغراوي : ٤٦٨	٣٩٣ ، ٤١٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٥
عبد الله بن هاشم الفلاني : ٢٩٨	عبد الملك الفتنى : ١٦٢ ، ٣٢٧
عبد الله الهندي الحنفي المكي : ٢٦ ، ٣٢٣	عبد الملك قلعي : ٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ،
عبد الله بن يحيى الواعظ : ٥١٧	١٨٣ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ،
عبد المحسن الاله آبادي : ١٢٧	٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
عبد المحسن بن طاهر سنبل : ٢٢٥	٣٥٨ ، ٤١٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،
عبد المحسن بن محمد الموردي : ٤٨٩	٥١١

عبد المنعم بن تاج الدين بن عبد المحسن
 قلعي: ١٤٨ . ١٦٨ ، ٣٣١
 عبد المنعم بن سليمان قاضي: ٣٣٠
 عبد المنعم قاضي المكي الحنفي: ٤١٢
 عبد الهادي بن أحمد النقشبندي: ٥٠٣
 عبد الهادي بن محمد بن محمد الكتي: ٤٧٧
 عبد الواحد الجوهرى اليمنى: ٢٧ ، ٣٣١
 عبد الواحد الحصارى: ١٨٨ ، ١٩٩ .
 ٢٠٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٩
 عبد الواحد العرب: ١٢٥
 عبد الواحد بن علي البصري: ٣٥١
 عبد الواحد بن عمر بن عبادة: ٣٩٠
 عبد الوهاب بن أحمد بن بركات الأحمدى:
 ٣٣٣
 عبد الوهاب البصري: ١٦٣ ، ٣٣٤
 عبد الوهاب الدهلوي: ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٨٥
 عبد الوهاب الشعراني: ٣٤٩
 عبد الوهاب بن طاهر سنبل: ٢٢٥
 عبد الوهاب الطندتاوي: ٢٩٢ ، ٢٩٣
 عبد الوهاب بن عبد الغني بن عبد الله
 الفتني: ٣٣٤ ، ٣٣٥
 عبد الوهاب بن عبد الغني النهروالي:
 ٣٣٥
 عبد الوهاب بن علي بن فضل: ٣٣٤
 عبد الوهاب اللاهوري: ٣٣٤
 عبد الوهاب بن محمد تاج الدين المالكي
 المكي: ٤١٤
 عبد الوهاب المفتي: ٣٣٥

عبد الوهاب الهادي: ٣٣٦
 عبد الوهاب بن ولي الله: ٣٨١
 عبود بن علي بن محمد مولى الدويلة: (انظر
 أحمد بن أبي بكر بن شيخان)
 عتاقى زادة شيخ الحرم: ٣٠٨
 ابن عتيق: ١٨٩
 العتيقي: ١٠١
 عثمان بن أحمد بن الشيخ أحمد شمس المكي:
 ٩٣
 عثمان باشا والي الحجاز: ٦٢ ، ٤٢٩
 عثمان الدمياطي الشافعي: ٨٧ . ٨٨ ،
 ١٣١ ، ٢١٤ ، ٢٦٢ ، ٣١٠ ، ٣٣٦ ، ٤٢٣ ،
 ٤٧٨ ، ٤٨٤
 عثمان الشامي: ٤٩٣
 عثمان بن عفان (رضي الله عنه): ٢٧٥ ،
 ٣١٩
 عثمان بن محمد شطا: ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٣٧ ،
 ٣٣٧ ، ٤٤٧
 عثمان ميرغني: ٦٠ ، ٤٩٢
 عجلان: ٢٧١
 العجيمي: ٥٤
 العزيز جماعة: ٢٢٧
 العزيز فهد: ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٥٧
 عز الدين أحمد بن عبد الرحمن بن علي
 الطبري: ٢٤٧
 عز الدين بن فهد: ١٠٠
 ابن عساكر: ٦ ، ٧ ، ٤٩٧
 العسقلاني: (انظر ابن حجر العسقلاني)

عصام الملا: (انظر عبد الملك بن جمال الدين)	علاء الدين بن عبد الباقي البخاري: ٣٤٠ ، ٣٤١
عصام الاسفراييني: ٣٤٩	علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي الزبيدي: ٢٩٢
عصام الدين الكبير: ٣٢٧	علاء الدين ميرخوجة الحسيني الحنفي: ٣٤٢
عصام الدين العصامي: ٣٣٨ ، ٣٦٤	ابن عطا الله: ١٨١
عطا الله: ٦٣	ابن علان: ٣٩ ، ٤٣ ، ١٠٦ ، ١٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٥٥ ، ٤٤١
عطاء الله المصري: ٤٥	علان بن أحمد بن ابراهيم بن علان الصديقي: ٢١٢
عطية بن علي بن حسن السلمي: ٣٣٨	العلم البلقيني: ١٤٢
العفيف عبد الله مدهر المكي: ٩٠ ، ٤٣٦ ، ٣٠٨	علم الله الهندي: ٢٦٨
العفيف الكازروني: (انظر عبد الله العفيف)	علما بنت أبي اليمن محمد الطبرية الحسينية المكية: ٣٤٢
عفيف الدين بافضل الحضرمي الشحري: ٢١٣	علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف: ٣٤٣
عفيف الدين بن عبد الله بن أحمد القطان: ٢٨٩ ، ٣٣٩ ، ٤٣٧	علوي بافقيه الشافعي المكي: ٣٤٢
عفيف الدين بن أبي الفضل ظهيرة الشافعي المكي: ٣٣٨	علوي بن حسين بن محمد العيدروس: ٦٧ ، ٣٤٥
ابن عقيل: ٢٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٩٩	علوي بن صالح بن عقيل الشافعي المكي: ٣٤٥
عقيل بن عمر السقاف: ٥٢ ، ٣٣٩	علوي بن علي بن عقيل: ٦٥ ، ٦٦ ، ٤٣٧
عقيل بن محمد سقاف بن عبد الله: ٤٤٠	علي الآغا ياقوت الاسكندري: ٢٦٨
عقيلة: (انظر محمد بن عقيلة)	علي بن ابراهيم بن مصطفى الحلو: ٣٥٥
علاء المصري: ٤٨٧	علي الأجهوري: ٣٧٤ ، ٣٨٣
علاء الدين بن أحمد بن محمد بن قاضيخان: ٣٤١	علي بن أحمد باحاج: ١٦٩ ، ٣٨٣
علاء الدين أبو سعيد خليل الله: ٣٤١	علي بن أحمد بن أبي البقا العمري الأنصاري المكي: ٣٦٤
علاء الدين أبو سعيد القطبي: ٣٤١	

علي الرهيني المصري: ٣٢٨ ، ٣٥٦ ،
٤٠٤ ، ٤٩٥

علي بن زمان المغربي المالكي: ٣٧٣
علي بن زين العابدين عبد الشكور: ٢٠٠
علي سرور الشافعي المكي: ٣٥٧
علي السقاط: (انظر علي بن محمد بن علي
الفاشي)

علي بن سليمان زهدي: ٢٠٨
علي السنجاري: ٣٥ ، ٥٤ ، ٣٥٨
علي الشامي الحلواني الرافعي: ٢٤٢ ،
٢٤٨ ، ٣٥٨

علي الشبراملسي: ١٦٩ ، ١٧٠
علي بن صالح بن علي سروجي: ٢١٨
علي بن صدر الدين: ٣٢٥
علي صدر الدين بن أحمد نظام: ٣٥٩
علي بن صدر الدين بن اسماعيل
الاسفراييني: ٣٤٨

علي بن صديق بن عبد الرحمن كمال: ٢٢١ ،
٣٧٢

علي الصديقي المكي: ٢٢٧
علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): ١٧٣ ،
٢٨٨

علي طاهر المدني: ٤٤٢
علي بن عبد القادر الطبري: ١٩ ، ٣٥ ،
٣٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٩٩ ،
١٠٠ ، ١٣٢ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ ،
٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٤٨٩
علي طحينة: ٦٢

علي بن أحمد النويري: ١٣٨
علي باشا: ٤٤٧

علي باشا ابن الحكيم: ٣٧١
علي باصبرين: ٢٠٤
علي النجاري القباني: ٣٦٩
علي البدوي: ٣٧

علي بن أبي البقاء العمري الأنصاري
المكي: ١٨٧

علي بن أبي بكر الطبري: ١٠١ ، ١٠٢
علي البيتي: ٢٣٢ ، ٢٥١

علي بن تاج الدين القلمي: ١٤٨ ، ٣٧٠
علي بن جار الله بن ظهيرة الحنفي: ٦١ ،
٦٣ ، ٦٩ ، ١٥٢ ، ٢١١ ، ٢٥١ ،
٢٦٨ ، ٣٦١ ، ٤١٣ ، ٤٦٥ ، ٥٠٩

علي الجبرتي: ٣٥٢
علي بن الجبال الأنصاري: ١٦ ، ٣٩ ، ٦١ ،
٧٦ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦ ،
٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
٣٦٥ ، ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
٤٦٤

أبو علي جمال الدين القاضي: (انظر محمد
الأنصاري)

علي بن حسام الدين التقي: ٢٨٨
علي بن حسين بن ابراهيم المالكي: ١٨١
علي بن حسين بن عمر بن حسين: ٣٥٥
علي حنبلي: ٤٦٠
علي أبو الخير... الحضرمي: ٣٤٦

علي بن ظاهر المدني: ١٠٥	علي بن فضل الطبري: ٣٠٣ ، ٣٦١
علي بن عبد البر بن عبد الفتاح اللوناني: ٢١٥	علي القاري: ٤٠ ، ٦٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٤٨٧ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥٠٨
علي عبد الشكور: ٢٤ ، ٢٨	علي القباي: (انظر علي النجاري)
علي بن عبد السلام الرئيس: ٢٨٥ ، ٣٥٧	ابن علي القاهري: (انظر عيد النمرسي)
علي بن عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر: ٣٧٣ ، ٤٨٣	علي الكزبري: ٤٩٨
علي بن عبد القادر خطيب بن عبد الله قدس: ٣٦٩	علي كمال: ١٧٩
علي بن عبد القادر الصديقي: ٢٦٥ ، ٤١٥	علي المتقي: ٣٤٧
علي بن عبد القادر مشاط: ٢٧٤	أبو علي محمد: (انظر ارقضا العمري الصفوي)
علي بن عبد القادر المفتي: ٢٧٦	علي بن محمد البسكري: ٤٦٤
علي بن عبد الكريم باحميد: ٣٥٠	علي بن محمد بن حميد: ٤٢٤
علي بن عبد الكريم بن يوسف الأنصاري: ٢٧٨	علي بن محمد الربيع الزبيدي: ١٧٠
علي بن عبد الله الشريف: ١٨١ ، ٣٠٥	علي بن محمد الرهيني: ٤٣٠
علي بن عبد الله بن عبد الشكور الحنفي: ٣٦٢	علي بن محمد الزمزمي: ٢٥٨
علي بن عبد الله العيدروس: ٤٦٣	علي بن محمد سعيد قدسي: ٣٧٠ ، ٤٧٥
علي بن عبد الله ميرماه الحسيني الحنفي المكي: ٣٧٣	علي بن محمد بن عبد الرحيم الأيوبي: ٣٤٩
علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلاني: ٣٨٣ ، ٣٦٥	علي بن محمد بن علي بن العربي الفاسي: ٣٥٧
علي بن عثمان شطا: ٣٣٧	علي بن محمد بن عبد القادر الواطي المالكي: ٣٧٣
علي العصامي: ٢٩٠ ، ٣٣٨ ، ٣٦٤ ، ٤١٤ ، ٥٠٧	علي بن محمد المداح المصري الشافعي البنهاوي: ٣٧٢
علي بن عمر الرئيس: ٣٧٦	علي بن محمد بن المسند العجيمي: ٧٠
علي بن عمر بن عبد الرحيم البصري: ٣٥١	علي المصري: ٣٨٤
	علي بن معصوم: ٢١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ٥١٢
	علي المفتي: ٢٧٥

عمر البصري: ٣٠١	علي بن موسى خراز الحنفي: ٣٥٦
عمر البصير بقلبه المالكي: ٤٩١	علي بن موسى بن شرف الدين الأبيض:
عمر بن أبي بكر بن حجي بسيوني: ٦٣	٣٤٧
عمر بن بكر بن عبد الرحمن صباغ: ١٤٦	علي ميرماه: ١٨٢
أبو عمرو حفص بن عمر الدوري: ٤٥٩	علي النجار: ١١٩
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): ٣٤٧ ، ٤٦٧ ، ٥١١	علي نور الدين باكثير: ٣٥١
عمر الدعوجي: ٤٥	علي الوثاني الحسيني الشافعي: ٦٨
عمر الرئيس بن أبي بكر بن ابراهيم: ٣٧٦	علي الونائي: ٢٤٣
عمر الشامي البقاعي: ١٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦١ ، ٣١٢ ، ٤٠٦ ، ٤٣٠ ، ٤٨٠ ، ٤٩٦	علي بن يحيى الواعظ: ٥١٧
عمر شطا: (انظر سراج الدين عمر شطا)	علي اليماني: ٣٧٤
عمر عبد الجبار: ٨ ، ٣١	علي بن يوسف الزرندي: ١٣٨ ، ٢٣٣
عمر عبد (رب) الرسول: ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٦١ ، ١٨٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٤٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥١٨	العليف: (انظر أحمد العليف)
عمر بن عبد الرحيم البصري: ٣٧ ، ٦٨ ، ١٠٦ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨ ، ٥٠٢	ابن العماد أبو الفلاح العكري: (انظر عبد الحي بن أحمد)
عمر بن عبد القادر الصديقي: ٢٦٥	العمادي (شيخ الإسلام): ٢٥٨
عمر بن عبد الكريم بن عبد (رب) الرسول: ٣١٥	عمر (ابن مفتي مكة): ٣٨١
	عمر بن ابراهيم الشجري المكي: ٣٧٧
	عمر بن أحمد بن أبي بكر السقاف العلوي: ٣٧٦
	عمر بن أحمد عقيل العلوي المكي: ٤٥
	١٠٦ ، ٢٩٢ ، ٤٩٨
	عمر بن أحمد العلوي: ١٠٧
	عمر باجنيد: ١٤٦ ، ٣٤٦
	عمر بارجا الخطيب: ٤٤٩
	عمر باشيبان: ٤٤٩
	عمر باعمر: ٤٣٨
	عمر بركات الشامي البقاعي الأزهري: ٣٧٤

عيسى المغربي بن محمد الثعالبي: ٩٢. ٨٦ ،	عمر بن عبد الله باشيبان: ٤٤٣ ، ٥٠٢
١٢٨ ، ١٢٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،	عمر بن عبد الله الجفري المدني: ١٧٨ ، ٣٤٣
٢١٤ ، ٢٥٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ،	عمر بن عبد الله الزبير: ٢٩٦
٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٣١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩	عمر بن عبد الله السقاف العلوي: ٣٧٦
عيسى بن محمد المغربي: ٤٣. ٣٨ ، ٧٦ ،	عمر بن عبد الملك قلعي: ٣٣٠
١٣٣ ، ٣٠٣	عمر العطاس: ٢٠٤ ، ٣٨٠
عيسى المرشدي: ٢٥٤	عمر العراقي: ١٩٦ ، ٣٧٦ ، ٤١٧
عياض: ٤٧٥	عمر عقيل الشافعي المكي: ٣٨٠
عبد بن محمد الأنصاري المكي الحنفي:	عمر بن عقيل بن عمر السقاف: ٣٣٩
٣٨٢	عمر عقيل بن عمران باعمر الظفاري:
عبد المصري النمرسي: ١٧٨ ، ٢٣٩ ،	٤٤٩
٢٤٩ ، ٢٩٢ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ ، ٤٤٢	عمر بن علي المالكي الحنفي: ٣٨١
العيني: ١١٩	عمر الفارسكوري: ٣٢٨
عون الرفيق باشا: (راجع محمد بن عون)	عمر بن الفارض: ٤٥٥
- غ -	عمر ولي المطوف: ٢٥٨
الغازي: ١٤٠ ، ١٩٤	عوض بيك: ٢٩٢
غالب الشريف أمير مكة: ١٨٢ ، ٥١١	عون أمير مكة: (انظر محمد بن عون)
غربية: ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩٢	العيدروس: ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٩٥ ، ٢٧٣ ،
غرس الدين الخليلي: ٤٥٣	٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٤٢٠ ، ٤٣٦ ،
الغزالي: ٢٧٢ ، ٤١٨ ، ٥٠٢	٤٣٧ ، ٤٦٤ ، ٥٠٢
الغزالي محمد الحبشي: (انظر محمد الحبشي)	عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي:
غضنفر: ٢٦٨ ، ٥٠٧	١٧٧
غلام: (انظر بآزاد البلجرامي)	عيسى بن أحمد المرشدي: ١٣١ ، ٣٨٥ ،
غياث الدين بن جمال الدين بن علان: ٣٨٦	٤٨٢
أبو الغيث: ٣٥٥	عيسى الجعفري: ٧٦
- ف -	عيسى بن أبي سلمة: ١٣٠
ابن الفارض: ٢٢١	عيسى كردي: ٨٠

الفاشي: ٩، ١٨، ٨٥، ١٠١، ١٠٢،	فخر الدين الخاتوني: ٢٨، ٢٩، ٣٩١
١٩٥، ٢٠١، ٢٢٠، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١،	أبو الفرج الزين الشافعي: ٣٥٣
٤٣٣، ٤٩٦، ٤٩٧	أبو الفرج سليمان المقدم: ٣٠٦
فاطمة ابنة أحمد بن عبد الله بن محمد	أبو الفرج محيي الدين: ٢٦٥
الحسينية الطبرية: ٣٨٩	فروخ والد مكّي: ٤٨٢
فاطمة أم الحسن الطبرية: ٣٨٩	ابن الفصيح: ١٥٨
فاطمة بنت حمد الفضيلي الحنبلي الزبيرية:	الفضالي: ٩٧
٣٨٧	أبو الفضائل: (انظر القطبي)
فاطمة الزهراء (رضي الله عنها): ٢٦٧،	فضل بن عبد الله الطبري: ٣٢٦، ٣٩٣،
٢٨٨	٤٦٦
فاطمة بنت عبد الواحد بن الزين الطبرية:	أبو الفضل بن محمد العقاد المكي: ٧٠، ٧١
٣٩٠	الفضيل بن عياض: ١٢٦
فاطمة بنت القطب: ٣٩٩	ابن فهد: ٤٧٥، ٤٨٣
فاطمة بنت النور محمد بن أبي بكر	فهد بن الحسن بن أبي نمي: ٢٥٣
الحسينية الطبرية: ٣٩٠	فيصل بن فهد: ١١، ٢٤٧
فاطمة ابنة الرضي محمد بن المحب الطبرية:	أبو الفيض السلمي الحنفي: ٤٠١
(انظر أم كلثوم)	فيض الله الاخسخوي: ٥٣
فاطمة بنت المحب محمد بن عبد الرحمن	
الحسينية الطبرية: ٣٨٩	
الفاكهي: ٤٧، ٣٩، ٢٤٦، ٢٧١، ٢٩٦،	
٤٢٢	قاسم: ٤٠
أبو الفتح الجناني: ٤٥٩	أبو القاسم بن حسن بن المجلان: ٢٧٢
أبو الفتح بن سالم البصري: ٢٠٢	أبو القاسم الطبري: (انظر عبد الرحمن بن
أبو فتح بن محمد بن المسند حسن العجيمي:	علي)
٧٠	قاسم بن عقيل بن عمر السقاف: ٣٣٩
أبو الفتح المراغي: ٤٨، ٩٣، ١٣٧،	ابن قاسم الغزي: ٩٧
١٣٩	قاضي خان: ٢٨٠
فتح الله بن النحاس: ٢١، ١٥٥	القباني: ٤٨

- ق -

ابن قتيبة: ٧	أم كلثوم رئيسة الطبرية: ١٣٨ ، ٣٩١
القربي: (انظر محمد علي النجاري)	أم كلثوم بنت عبد الواحد بن الزين محمد
قريش بنت عبد القادر الطبرية: ٣٩٤	الطبرية الحسينية: ١٣٨
القسطلاني: (انظر قطب الدين)	أم كلثوم بنت الحب محمد الطبرية: ١٣٨
القطان: ٢٠٢ ، ٢٨٧ ، ٤٨٤	الكمال ابن حبيب: ٢٠٦
قطب الدين أبو بكر محمد القسطلاني:	الكمال بن حسنة: ١٣٨
٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٩٧	أم كمال بنت الحب محمد الحسينية الطبرية:
قطب الدين الدهلوي: ٣٩٤	١٣٩
قطب الدين بن علاء الدين أبي عيسى	ابن الكويك: ١٣٩
النهروالي:	- ل -
٣٩٥ ، ٣٩٧	أبو الليث السمرقندي: ٣٠٥
قطب الدين بن علاء الدين المكي: ٣٥	- م -
١٠٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٨١ ،	ابن ماجة: ١٢١ ، ٢٩١
٢٨٢ ، ٣٤١ ، ٣٦٦	المارديني: ٢٩٥
قطب الدين بن محب الدين بن أبي عيسى بن	الإمام مالك: ٢٩١ ، ٤٨١
قاضي خان: ٢٨١	ابن مالك: ٣٥٤
قطب الدين الهندي: ٢٣٣	المأمون: ١٠١
القطبي: ٣٧ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ١٤٩ ، ١٩٧ ،	مبارك بن سليمان اليماني: ١٦٩
٢١٠ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،	مباركة بنت عبد القادر الطبرية: ٣٩٩
٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣٣٨ ، ٣٥١ ، ٣٧٣ ،	مباركة ابنة الرضي محمد بن الحب الطبرية:
٣٨٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٩٤	(انظر أم كلثوم رئيسة الطبرية)
ابن القفطي: ٦	المتني: ٢٤ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ١٥٤ ، ٢٦٩ ،
القلصاوي: ٣٣٦	٣٨٨
قوام الدين ابن الضياء الحنفي: ٤٠٠	مجد الدين عبد الله الطبري: ٢١٠
القويسني: ٩٧	المجسطي: ٤٣٤
- ك -	الحب الطبري: ٤٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٣٧ ،
الكاتب الجلي الاسلامبولي: ٣٥	٢١٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٣٣ ، ٤٥٩
الكتبي: (انظر محمد بن حسين)	

٣٥٥ . ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ،	المحب النويري : ١٣٨
٤٤٦ . ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ،	محب الدين بن أحمد علاء الدين القطبي
محمد (السلطان) : ٩٠	الحنفي : ١٠٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١
محمد بن ابراهيم بن اسماعيل النهروالي :	محب الدين القطبي : ٣٤١
٣٩٦ ، ٣٩٥	محب الدين أبو مجد حبيب الله : ٣٤١
محمد بن ابراهيم الرعيني الدمشقي : ٩٩	محب الدين المطري : ١٣٧
محمد بن ابراهيم الشامي : ٤٦	محب الدين بن وحيد الدين البشوري :
محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد شمس	٣٩٩
المكي : ٩٣	محب الدين بن حبيب الله بن عبد الرشيد
محمد بن أحمد الأسدي : ١٨٧ ، ٣٠٣	السليمان الحنفي : ٤٠١ ، ٤٠٢
محمد بن أحمد باجي : ٤٤٩	المحيي : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٤٩
محمد بن أحمد بيري : ٣٥٣ ، ٤١١	٥٨ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ١١٥
محمد بن أحمد تاج العارفين : ٤١٤	١١٦ . ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ١٨٧
محمد بن أحمد بن جابر : ٣٨٩ ، ٣٩٠	١٨٨ . ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٢
محمد بن أحمد جاد الله المصري : ٤١٥	٢٣٠ . ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥
محمد أحمد حكيم الملك : ٤٢٢ ، ٤٢٣	٣٦١ . ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢١
محمد بن أحمد الرملي (الشهاب) : ١٢٢	٤٢٢ . ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦
٢٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨٨ ، ٥٢٠	٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢
محمد بن أحمد الزواوي : ٩١	٥١٦
محمد بن أحمد بن سالم الصباغ : ٤٤٢	المحجوب : (انظر عبد الرحمن بن أحمد
محمد بن أحمد سعيد المكي : ٢٩٢	الحسني المغربي)
محمد بن أحمد الشاهد : (انظر جمال الدين	محسن أحمد باروم : ١١
محمد بن أحمد)	محسن بن الحسن بن أبي نفي : ٢٥٣
محمد بن أحمد بن عثمان الشمري : ٣٩٠	محسن بن حسين حبشي : ١٧٩
محمد بن أحمد العربي الفاسي : ٣٥٧	محمد (عليه السلام) : ٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٦٢
محمد بن أحمد بن علي السناري : ٣١٩	٨٦ . ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥
محمد بن أحمد بن علي الفاكهي : ٤٧١	١٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢
محمد بن أحمد القسطلاني : ٣٨٩	٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤

محمد بن أحمد بن محمد الأسدي: ٤٠٥ ، ٤٠٤
 محمد شمس الدين بن أحمد بن محمد الرومي:
 ٤٤
 محمد بن أحمد المنوفي: ٤٨٦
 محمد بن أحمد النشيلي الشافعي: ٤٩٣
 محمد بن أحمد الفرادي: ١٠٠
 محمد بن أحمد بن يحيى مؤذن: ٥١٢
 محمد بن الإمام ادريس: ٢٦٢ ، ٤٧٥
 محمد أزهرى الجاوي الشافعى المكي:
 ٤٠٤
 محمد بن اسحاق العباسي: ٣١٣
 محمد بن اسحاق العلوي: ١٢٨
 محمد الأسدي: ٣٢٦
 محمد بن اسماعيل: ٣٦٧
 محمد بن اسماعيل بافضل: ٤١٨
 محمد بن اسماعيل الصنعاني: (انظر ابن الأمير)
 محمد بن إمام الدين المرشدي: ١٣٣ ، ٤٨١
 محمد الأمير الكبير: ٣٣٦ ، ٤٧٦
 محمد أمين: ٤٠١
 محمد أمين الخانجي الكتبي: ٣٥٩
 محمد أمين المحي: (انظر المحي)
 محمد أمين الهندي الحنفي: ١٣٤
 محمد البابلي: ١٦٩ ، ٢٤٧
 محمد بارضوان عقلان: ٤٤٩
 محمد باشا: ٢٥١ ، ٢٧١ ، ٤٨٨
 محمد البخاري: ٣٧ ، ٤٥٩
 محمد بن بدر الدين البلباني الصالحى: ٢٣٨

محمد بسيوني: ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، ٢٩٥
 ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧ ، ٤١١
 محمد بن أبي بكر بن محمد السقاف: ٤٣٧
 محمد بن أبي بكر الشلي: ٤٤١ ، ٤٥١
 محمد بن بلبان: ٤٣١
 محمد البناء الرشيدى: ١٢١
 محمد بنيانى بن محمد عربى المالكي: ٢٣٢ ،
 ٤١٢
 محمد البهنسي: ٢٦٨
 محمد بن بيرى: ٣٩ ، ٦٢ ، ٢٨٩
 محمد بن تاج الدين المالكي المكي: ٤١٤
 محمد التوائى المحشي علي المرادي: ٤٦٠
 محمد تونسى: ٢٤٠
 محمد الجنيد العجلي: ١٥٢
 محمد الجواهرى: ٣١٨
 محمد الجوهرى: ٦٨
 محمد بن ... جى المكي: ٤١٦
 محمد حامد النقاية: ٤٤٥
 محمد الجشي:
 ٨٩ ، ٣٧٩
 محمد حجازي الشعراوى: ٣٦٥ ، ٤٦٥
 محمد حجازي الواعظ: ٣٦٥
 محمد بن الحسن: ٤٠ ، ٣٦٧
 محمد بن حسن بن ابراهيم عرب: ١١٤
 محمد بن الحسن الشيباني: ٣٩٠
 محمد بن حسن بن عبد القادر طيب: ١٦٧
 محمد حسن العجيمي: ٤٦١
 محمد بن حسن بن هان الدمشقى: ٢٩٢

محمد بن حسين الفتياي القدسي : ٤٧٣	محمد حيدر المكي : ٢٩٢
محمد حسين : ٧٢	محمد خان : ٤٩٦
محمد بن حسين : ٤٢	محمد الخرشي : ٤٤٠
محمد بن حسين بن ابراهيم المالكي : ٦٢	محمد بن خضر البصري : ٣٧٩ ، ٢١٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٧
٤٨٣ ، ١٨١ ، ٦٣	محمد الخفاجي الجمالي المصري : ٢٦١ ، ٤٢٧
محمد بن حسين بن أحمد الشافعي : ١٧٧	محمد الخلي : ٣٥٣
محمد بن حسين البخاري الحنفي : ٢٨٣	محمد الخليفتي : ٧٥
محمد بن حسين حبشي : ١٧٩	محمد بن خليل الاحساني المكي : ٤٠٣
محمد حسين الخافي : ١٧٠	محمد الخليلي القدسي : ٢٧٨
محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي : ٤١٧	محمد خوج الحنفي : ٣٨١
٤٢٠	محمد خياط الشافعي : ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٩٢
محمد حسين بن عبد الله بن حمود بن عطية الحنفي : ٢٨٥	٣١٠ ، ٣١٧ ، ٤٢٩ ، ٤٨٠
محمد حسين الكني : ١٦١ ، ١٤٣ ، ٥٢	محمد الدجموني الفرضي : ٤٤٦
١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠	محمد دهان : ٣٢٦
٢٩١ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٤٠٢ ، ٤١٦	محمد راغب الطباخ : ٩٨
٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨	محمد رحمة الله الهندي الكيرانوي : ٣١
محمد حسين نصيف : ٨ ، ٩	٥٣ ، ٨٠ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥
محمد الحسيني بن علي بن عبد الله : ٤٢٠	١٦٧ ، ١٧٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣
محمد الخطاب : ٦١	٢٤٨ ، ٣١٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥١٩
محمد الحفني : ٦٤	محمد الرديني اليمني الشافعي : ١٢٠
محمد بن حميد الحنبلي : ٣٦ ، ٣٨٨ ، ٤٦٠	محمد بن رسول البرزنجي : ١٦٩
٤٧٢	محمد رشدي باشا الشرواني الداغستاني : ٤٤٦
محمد بن حميدة المكي : ٢٦٣	محمد الزرعة : ٦٤ ، ٦٥
محمد بن حوارس : ١٣٧	محمد الزرقاني : ٢٧٨
محمد بن حياة السندي : ٢٩٢ ، ٤٣٧	محمد الزهيري المكي : ٢٦٨
محمد حياتي العباسي الشافعي : ٤٢٥	محمد زيتونة التونسي : ٤٨٩
محمد بن حيدر بن علي الشامي : ٤٢٦	

محمد أبو سلمة: ٣٧ ، ٢٨٢	محمد الزين: ٣٩٥
محمد بن سليمان: ٢٤٦ ، ٣٠٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥١	محمد الساج المغربي: ٥٠٣
محمد بن سليمان حسب الله: ٤١٩	محمد السالمي: (انظر عبد الله أبو محمد جمال الدين)
محمد بن سليمان الروداني: ١٦٩	محمد السخاوي: (انظر السخاوي)
محمد بن سليمان المغربي: ٤٠ ، ٩٤ ، ١٣٣ ، ٤٨٦ ، ٢٩٦ ، ١٧٠	محمد سرور الصبان: ٩
محمد سنبل الشافعي المكي: ٤٤١ ، ٤٤٢	محمد أبو السعادات الطبري: ٤٥٣
محمد سنوسي المالكي: ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٧٩ ، ٤٢٣ ، ٤٤٣	محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي: ٨٥
محمد بن سهل بن محمد: ٤٤٤	محمد سعيد بابصيل: ١١٠ ، ١٤٦ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ، ٣٠٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
محمد شاذلي الجاوي: ٤٤٤	٣٥٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥ ، ٥٠٥
محمد شاه رخ المكي الشامي: ٤٤٥	محمد سعيد بشارة: ٨٠ ، ١٠٣ ، ٤١٢
محمد شربيني المهدي الشافعي: ٤٤٥	محمد بن سعيد باقشير الشافعي المكي: ٤٠٨
محمد شريف: ٢٤٦ ، ٥٠٢	محمد سعيد جان السليمانى النقشبندى: ١٥٣
محمد شطا زين الدين: ٢٠٤ ، ٤٤٧	محمد سعيد سفر السليمانى: ٤٣٦
محمد شفيع الهندي: ١٦٩	محمد سعيد سنبل: ١٣٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٤٩٨
محمد الشلي باعلوي الشافعي المكي: ٣٥ ، ٦٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣	محمد سعيد السوسي المراكشي: ٤٣١
٢٠٦ ، ٢٥٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢	محمد سعيد العامودي: ٨ ، ١١
محمد الشنواني: ٢٣١ ، ٣٣٦	محمد سعيد قدسي: ٨٨ ، ١٣١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٢ ، ٤٧٤
محمد الشهيري: ٣٨٤	محمد سعيد بن محمد سنبل الشافعي المكي: ٤٤٣ ، ٤٤١
محمد الشيبى: ٤٦٦	محمد سقاف بن عبد الله بن ... باعلوي المكي: ٤٣٩
محمد صادق بادشاه: ١٠٦	محمد بن سلطان الوليدي: ١٧١ ، ٤٨٩
محمد صالح البخاري: ٣١٦	محمد بن سلامة ابراهيم الضرير الاسكندري: ٤٤٠
محمد بن صالح رواه: ٢١٤	
محمد صالح رئيس: ٥٢ ، ١١٠ ، ١٧٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٧٦	

محمد عباس بن محمد سعيد سنبل: ٤٤٠ ،	٣٨٧ ، ٤٢٧ ، ٤٤٣ ، ٤٧٥ ، ٥١١ ، ٥١٨
محمد بن عبد البار: ٤٥٣	محمد صالح زواوي: ١٠٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٤ ، ٤٤٢
محمد بن عبد الباري الأهدل: ١٧٧	٤٩٩
محمد بن عبد الباقي سنبل: ٤٤١	محمد صالح سجينى: ٢٩٧
محمد بن عبد الحق العقيلي: ٤٦٤	محمد بن صالح بن عبد الباقي الشعاب:
محمد بن عبد الحق المالكي: ٦١	٤٤٨ ، ٢٣٢
محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي: ٢٧٨	محمد صالح بن عبد الوهاب الهادي: ٢٩٤
محمد بن عبد الرحمن الرعيني الخطاب:	محمد صالح الفلاني العمري: ٤٩٣
٤٢٢	محمد صالح كمال: (انظر صالح كمال)
محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري: ١٢٠	محمد بن صالح مرداد: ٢٤٩ ، ٣٨١ ، ٤٨٩
محمد بن عبد الرحمن بن محمد البوني المكي:	محمد الصبان: ٣٣٦
٤١٣	محمد صدقة: ٢٧٣ ، ٢٧٤
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ريس: ٤٣٥	محمد صغير المغربي: ٧٥
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن جمال:	محمد صلاح بن أحمد بن عمر البقاعي: ٨٠
٢٤١	محمد الصنعاني اليمني: ٤٧
محمد بن عبد العزيز الزمزمي: ٢١١ ،	محمد طاهر حسب الله: ٤١٩ ، ٤٢٠
٤٣٥ ، ٢٦٨ ، ٢٥٨	محمد الطرابلسي: ٤٥٩
محمد بن عبد العزيز بن عباس المالكي: ٤٨٠	محمد طاهر الكوراني: ٢٩٢ ، ٤٨٣
محمد بن عبد القادر التحرير: ٢١١ ، ٢١٢	محمد أبو طاهر المدني: ٤٤٢
محمد بن عبد القادر الطبري: ٢٧٠	محمد الطائفي: ٢٣٠ ، ٣٤٩
محمد بن عبد القادر النحراوي الضرير:	محمد الطبري: ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ،
٢٦٨	٤٦٢ ، ٤٨٧
محمد بن عبد اللطيف الجامي: ٤١٦	محمد عابد السندي الحنفي: ٣١٦
محمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ: ٤٩٤	محمد عارف بن العارف بالله عبد الوهاب
محمد بن عبد الله باز الشافعي المكي: ٤٠٦	ولي الله: ١٦٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
محمد بن عبد الله بن جعفر فقيه: ٣١٥	محمد عاشور المغربي المكي: ٤٦٠
محمد بن عبد الله بن حميد العنزي: ٤٢٣	محمد عباس: ٤٤١

محمد بن عبد الله الطبري: (انظر الطبري)	٤٤٩ ، ٣٨٤ ، ٣٧٦
محمد بن عبد الله بن عبد الشكور: ٣٠٦ ،	محمد بن علان الصديقي: ١٢١
٤٦١	محمد بن علوي: ١٢٥ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٥٠
أبو محمد عبد الله بن علي الأسدي: ٤١٥	٢٣٠ ، ٢٨٩ ، ٣٥٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩
محمد بن عبد الله بن عمر باروم: ٢٨٧	محمد علي: ٣٢٩ ، ٣٧٩
محمد بن عبد الله العيدروس: ٤٣٩	محمد علي باشا: ٣١٦
محمد بن عبد الله القرشي الحنفي: ٤٧٥	محمد بن علي النجاري المكي: ١٦٨
محمد بن عبد الله كوجك: ٣١٧	محمد بن علي البيتي: ٣٥٢
محمد بن عبد الله المغربي: ٤٨٢	محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي: ٤٠٤
محمد بن عبد الله المكناسي: ٤٨٣	محمد بن علي الأحدي: ٤٦٢
محمد أبو عبد الله الموري: ٤٨٧	محمد بن علي التونسي الحنفي: ٤١٥
محمد بن عبد المنعم الطائفي: ٧٣ ، ٤٥٢	محمد بن علي الجمال الطبري: ١٠١ ، ٣٤٨
محمد بن عبد المنعم الطائي: ٣٥٠	٣٩٥
محمد بن عثمان شطا: ٣٣٧	محمد بن علي الرهيني: ٣٦٦ ، ٤٣٠
محمد عثمان بن عبد الله ميرغني: ٣٢١ ،	محمد علي الزرعة: ٦٤
٤٩٢	محمد بن علي الزمزمي الشافعي: ٤٣٦
محمد عثمان بن محمد أبي بكر ميرغني: ١٨٥	محمد بن علي الشامي: ٣٥٨
محمد عراق: ٣٨٤	محمد علي بن عباس بن جعفر الصديق:
محمد العربي: ٣١١	١٢٩
محمد عرفة الدسوقي: ٣٣٦	محمد بن علي بن عبد الشكور: ٣٦٢
محمد العزب الدمياطي: ٣٢٨	محمد بن علي بن عبد القادر الطبري: ٤٥٧
محمد بن عصام الدين العصامي: ٣٣٨	محمد علي بن عبد الله عبد الشكور: ٣٠٥ ،
محمد بن عقيلة الحنفي المكي: ٣٥ ، ٤٥ ، ٣٠٦ ،	محمد علي بن علان: ٣٧ ، ٧٣ ، ٣٢٥ ،
٥٤ ، ١١١ ، ١٧١ ، ٣١٩ ، ٤٣٦ ، ٤٦٢ ،	٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٤٦٤ ، ٥٠٣
٤٦٣	محمد بن علي العلوي: ٤٨٩
محمد بن علاء الدين البابلي: ٣٨ ، ٦٥ ،	محمد علي بن عمر البقاعي الشامي: ٣٧٥
١٢٠ ، ١٢٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٩١ ،	محمد بن علي بن فضل الطبري: ٣٦ ، ١٠٤ ،
٣٠٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ،	

محمد الكواكي: ٤١٠	١٨٠ ، ١٨٧ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
محمد بن علي الكناني: ١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢	٤٧٨
محمد بن محمد بن أحمد المنوفي: ٤٨٦ ، ٤٨٧	محمد علي بن محمد ولي النجاري الحنفي:
محمد بن محمد الأمير المالكى: ٢٩١	٤٠٩
محمد بن محمد جاد الله: ٤١٦	محمد بن علي المداح: ٣٧٢
محمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي:	محمد علي مرداد: ٢٤١ ، ٤٩٠
٤٦٨	محمد بن عمر البار: ٤٥٣
محمد بن محمد بن حسين الكتي الحنفي:	محمد بن عمر الحبشي: ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥
٤٧٦	٥٠٣
محمد بن محمد الخاني الخالدي: ٣١٠ ، ٣١١	محمد بن عمر بن شيخان: ٢٩٠ ، ٣٠٣
محمد بن محمد الرعيني الخطاب: ٤٢٢	٤٥١
محمد بن محمد سعيد سنبل: ٢٢٧ ، ٤٤١	محمد بن عمر بن محمد الغزالي الحبشي: ٤١٨
٤٤٢	محمد العنابي المغربي: ٤٧١
محمد بن محمد بن سليمان الورداني المغربي:	محمد بن عون: ٦٢ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ١٧٨
٤٣١	١٨١ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤
محمد بن محمد الترنبلاي: ٤٤٩	٣١٤ ، ٣٤٧ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٧٣
محمد بن محمد صالح الحباب: ٤٧٧ ، ٥٠٨	٤٨٥
محمد بن محمد صلاح مرداد الحنفي: ١٧٧	محمد بن عيد العقيلي: ٧٩
٣٢٧ ، ٤٩٠	محمد الفاسي: (انظر الفاسي)
محمد بن محمد الطيب المالكى: ٧٥	محمد فردوس بن محمد بن عبد الغني الأفغاني
محمد بن محمد بن عطا الله خوج: ٤٢٩	السليمانى: ٤٧٣
محمد بن محمد الفاسي: ١٧٣	محمد بن القاسم: ١١٥
محمد بن محمد القاضي الأنصاري: ٤٠٥	محمد بن أبي القاسم الحلبي المكي: ٤٢٨
محمد بن محمد الكناني: ٤٧٩	محمد قاضي المكي: ٣٨٢
محمد بن محمد الموردي: ٤٨٩	محمد قاوقجي الحنفي: ١٥٣ ، ٣١٩
محمد الم رابط المغربي: ١٦٩	٤١٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩
محمد مراد البنجابي: ٨٩	محمد بن القطب القسطلاني: ١٨
محمد مراد البنقالي: ١١٩ ، ١٧٥ ، ٤٨٠	

- محمد المرزوقي: ١١٤ ، ٢٦٢ ، ٤٠٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٥
- محمد المزمّل الجبرقي: ٤٨٢
- محمد بن المساوي الأهدل الزبيدي: ٤٢٣
- محمد المصيلحي الضرير المصري: ٤٩١
- محمد مطهر: ٣٧٧ ، ٢١٧
- محمد مكي فروخ الحنفي: ١٨٧ ، ٣٥٥
- محمد مكي بن محمد بن محمد كتي: ٤٧٧
- محمد مكي بن ولي الدين: ٤٨٤
- أم محمد المكية: (انظر سيدة الطبرية)
- محمد المنشاوي: ٨٩ ، ٤٨٤
- محمد المنصوري المصري: ١٨١ ، ١٨٥
- محمد المنوفي: ٢٧١ ، ٣٦٥
- محمد ميرغني: ١١٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢
- محمد بن ناصر الحسيني اليمني: ١٧٧ ، ٤٣١ ، ٢١٧
- محمد النجشي البكفالوني الحلبي: ٢٩٧ ، ٤١٠
- محمد النجمي: ١٥١
- محمد النحراوي الحنفي: ٤٥٤
- محمد النخلي: ٢٣ ، ١٤٠ ، ٤٤٢
- محمد النقيب الحسيني الحنفي: ١٧٠
- محمد نور بن اسماعيل منكابو: ١٣١
- محمد نور الجاوي الفطاني: ٤٧٤
- محمد نور الجبرقي الحنفي المكي: ٤١٦
- محمد بن هاشم بن علوي المهدي: ٢١٢
- محمد الهدبي: ٣٨٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
- محمد هلال بن محمد سنبل المكي: ٤٤١ ، ٤٤٣
- محمد ياسين بن عبد الله ميرغني: ٤٩٢
- محمد يحيى بن أحمد بن محمد معصوم: (انظر ابن معصوم)
- محمد بن يحيى الخطاب: ٤٧١
- محمد بن يحيى بن ظهيرة: ٤٢٤ ، ٤٦٠
- محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني: ٤٥٩
- محمد بن يحيى بن هاشم الخطاب محمد بن أبي اليمن الطبري: ٤٥٤
- محمد بن يوسف خياط الشافعي: ٢٢٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤
- محمود (السلطان): ٣٢٩
- محمود بن ابراهيم المصري: ٥٣
- محمود بن حقي بن محمود شكري كتبخانة: ٤٩٥
- محمود بن حميدان: ٥٠
- محمود شكري كتبخانة: ٤٩٥
- محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن مرداد: ٣٢١
- محمود نديم باشا: ٤٤٧
- محيي الدين الطبري: ١٥٢
- محيي الدين بن عربي: ١٩٨
- محيي الدين بن محمد بن خضر شاه: ٤٩٦
- المدابغي: ٩٧
- مدني بن حسن بن ابراهيم عرب: ١٧٣ ، ١٧٤
- مدين القوضوني: ١٩٣
- مراد خان: ١١٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠

٨٦ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤٦٧ ،

٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٥١٢

مصطفى الرحمتي: ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٤٩٣

مصطفى زين الدين بن محمد رحمة الله: ٤٩٨

مصطفى بن عباس بن جعفر بن صديق:

٢٢٩

مصطفى بن عبد القادر العمري: ٤٨٩

مصطفى بن عبد الله بن عبد الرحمن مرداد:

٣٢١

مصطفى عفيفي: ١٥ ، ١٢٠

مصطفى بن فتح الله مكاتبات: ٥١٦

مصطفى فقيه: ٢٠٩

مصطفى بن كمال الدين البكري: ٣٥٧

مصطفى المبلط: ٣٧٥

مصطفى مرداد: ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٣٢٠ ،

٥٠٠

مصطفى بن محمد بن سليمان العفيفي: ٤٩٩

مصطفى بن محمد فتح: ٤٨٩

مصطفى بن محمد قيم زاده: ٥٠٠

مصطفى بن مصطفى بن عبد الله مرداد:

٥٠٠

أبو المعالي الصالح: ٤٨

أبو المعالي علاء الدين عبد الباقي: (انظر

علاء الدين عبد الباقي)

أبو معاوية: ١٨

المعري: ١٦٠

ابن معصوم: ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٢٥٤ ،

٥١٢ ، ٤٠٨

مراد بن السلطان سليم: ٣٥٠

المرادي: ٢٤ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ،

٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٦ ، ٣٨٦ ، ٤٦٢ ، ٤٨٣

الشيخ مرداد: (انظر عبد الله أبو الخير

مرداد)

مرزوق الكفاطي: ٤١٤

مرزوقي الجاوه الشافعي: ٤٩٦ ، ٥٢٠

مرشد الشيرازي: ٢٥٤

مرشد العمري: ٢٥٠

مريم بنت أبي جعفر أحمد بن أبي بكر

الحسينية الطبرية: ٤٩٦

مريم بنت المجد عبد الله بن محمد الحسينية

الطبرية: ٤٩٧

مريم بنت علي بن أبي بكر الطبري: ١٨

مريم بنت القاضي محي الدين أحمد: (انظر

مريم بنت أبي جعفر الطبرية)

مساعدين منصور آل عبد الله بن سرور:

٤٦

مسعود (الشريف): ٤٧٠ ، ٥٠١

مسعود بن سعيد: ٤٦

مسعود المغربي: ٢٧٨

ملا مسكين: ٤٧٧

مسلم: ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٨٢ ، ٢٩١

مصطفى البكري: ٤٩٨

مصطفى البولاقي: ٤٩٩

مصطفى الذهبي: ٢٠٤

مصطفى الجمال: ١٤٤

مصطفى الحموي: ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٦ ،

معين بن زائدة الشيباني: ٥١٥	مهيار الديلمي: ٥١٣
معين الدين البلخي: ٥٠٠	أبو المواهب أحمد الشناوي: ٢٥٩
معين الدين الجشتي: ١٣٤	أبو المواهب البكري: ٢٥٣
المقري: ١٢٣	أبو المواهب بن سالم شيخان: (انظر أبو بكر شيخان)
ابن مقري: ٣٤٥	موسى بن حسين بن محمد الفتياي القدسي: ٤٧٣
أبو المكارم أحمد بن عبد الله الفاسي: ٣٨٠	الموفق الحنبلي: ٢٢٧
أبو المكارم البركة بن أحمد الخليدي: (انظر محمد سعيد بشارة)	ميا أحمد الحكيم: (انظر أحمد الحكيم)
مكي فروخ الحنفي: ٤٠، ١١٣، ١٣٠، ٢٨٢، ٤١٠	ابن الميت: (انظر أبو حامد محمد البديري)
المليباري: (انظر زين الدين المليباري)	ميركلال بن محمود البلخي: ١٢١
المناعي: ٦٤	ميرزا علي: ٢٦٨
المنصور: ٧١	ميرزا مخدوم: ٣٤٨
منصور الشريف: ٢٩٨	ابن ميمون التونسي: ١٣٨
أبو منصور الجواليقي: ١٦٠	- ن -
منصور الطوفي: ١٢١، ١٧٠، ٢٠٣، ٤٤٦	ناصر الدين بن أحمد بن أبي بكر بن سالم: ٤٣٨
منصور الكيسان المالكي: ٢٧٤	ناصر الدين الكناني: ٤٠١
منصور بالله علي: ٣١٦	ابن ناظر الصاحبة: ٤٨
منصور بن الشريف يحيى: ١٩١، ٤٢٥، ٤٢٦	نامي بن عبد المطلب: ٥٧
ابن منظور: ٧	النجاقي: ٣٣٦
المهتار: ٥٨، ٥٥، ٤٩	النجم الغزي: ١٠٢، ١٢٤
المهدي: ١١٣، ٣٣٦	النجم الغيطي: ٢٣٥
المهدي المنتظر: ٢٧٥	نجم الدين بن فهد: ١٩، ٤٨، ٩٣، ٩٩
مهدي بن سودة الفاسي: ٢٧٤	١٠٠، ١٠١، ٢٧٠، ٤٥٩
المهدي عبد الله: ٣١٦	ابن نجم: ٨١
مهدي بن عبد الله بن عباس: ٣٠٥	ابن النحاس: ٥٤
مهنا بن عوض الحضرمي: ١٦٨، ١٧٠	
٥١٨، ٥٠٢	

هاشم بن أحمد الأزاري المكي : ٥٠٥ ،

أحمد النخلي : ٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ، ٢٣٩ ، ٥٠٦

هاشم بن سلطان داغستاني : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ،

أم هاني بنت المهران : ١٤٢ ٤١١ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨

هداية الله : ١٥٠ ٣٥٢ ، ٢٩١ ، ١٢١

الهدبي : ٤٦٠ ١٣٨

ابن الهمام : ٤١ ، ٣٦٦ أبو النصر الخطيب الدمشقي : ١٦٨

- و -

أبو النصر الطبلاوي : ٢٦٨

نصر الدين : ٢٦٨

الواسطي : ٤٨

نصر الله الملا : ٢٦٨

وجيه الدين جستنيه : (انظر عبد الرحمن

نظام الدين : (انظر أحمد بن معصوم)

جستنيه)

أبو نمي : ١٤٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨

ابن الوردي : ٤٧ ، ٩٧ ، ٥١١

أبو الوفاء الطبرية : ١٣٩

نواب الكابلي الحنفي : ٣٢٨ ، ٥٠٢

أبو الوقت : (انظر ابراهيم بن حسن

نواوي الجاوي البنتني : ٥٠٤

الكوراني)

نور اسماعيل الخالدي : ٥٠٥

ولادة بنت المستكفي الأموية الأندلسية :

نور الأفغاني الحنفي : ٥٠٣

٢٦٧

نور البشوري : ٢٤١

ولي الله الدهلوي : ١٤٩

النور علي بن الجمال : ١٢١

وهيب بن عبد الملك بن عبد الحق : ٣٤١

نور الدين البرنبالي : ٦٢

- ي -

نور الدين علي بن ياسين الطرابلسي : ٤٥٩

نور الدين محمد الطبري : ٢١٠

ياسين الشامي : ٣٧٢

النهروالي : ٥٠٩

ياسين بن محمد بسيوني : ٤١١ ، ٥٠٦

النووي : ١٢٢ ، ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٣٦٦

ياسين ميرغني : ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٣٢٠ ،

٤٤٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٥٠٣

٣٢٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩

- ه -

ابن ياقوت : ١٩٥

يحيى بن أحمد بن زكريا البهاري : ٥٠٧

هاجر القدسية : ١٤٢

يحيى بن أحمد بن زين الدين الطبري : ٥٠٨

الهادي باقشير : ٧٥ ، ٥٠٢

- يحيى بن أحمد الخطيب جاوه سنبس: ٨٧
يحيى بن السيد أحمد معصوم: ٥١٢
يحيى بن أبي بكر بن حجي بسيوني: ٦٣
يحيى بن جعفر الواعظ: ٥١٧
يحيى الخطاب: ٦١ ، ٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٩٦
يحيى ريس المكي الشافعي: ٣٧٦
يحيى بن سرور: ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٤٩٠
يحيى بن أبي السعادات بن ظهيرة: ٥٠٩
يحيى الشاوي: ١٢١ ، ١٧٠ ، ٢٩١ ، ٣٨٣
يحيى بن صالح الحباب: ١٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ، ٣٢٩ ، ٣٦٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٥٠٧
يحيى بن عباس بن محمد صديق الحنفي: ٥٠٨
يحيى بن عبد القادر بن أبي بكر الصديق: ٢٧٨
يحيى بن عبد الملك العصامي: ٢٥ ، ٥١٠
يحيى بن عمر المنقاري: ٤٠
يحيى بن محمد بن عوض باقشي: ٥٠٧
يحيى المفتي: ٥١٥
يحيى بن مهدي المنسكي اليمني: ٥١٦
يحيى مؤذن المكي: ٦٤ ، ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٣٢ ، ٥١٠
أبو اليسر بن محمد الموروي: ٤٨٩
يعقوب الدهلوي: ١٨٨
يعقوب بن عبد القادر الطبري: ٢٧٠
يعقوب بن محمد الدهلوي: ٥١٧
يعقوب بن يوسف البنقالي: ٥١٩
أبو اليمن الطبري: ٣٩١
أبو اليمن الطبري: ٣٩١
أبو اليمن بن محمد أبي السعادات الطبري الحسيني: ٧٨ ، ١٣٦ ، ٢٠٥
أبو يوسف: ٢٥١ ، ٢٥٢
يوسف الأنصاري: ٤٩٩
يوسف بطاح: ٢١٤ ، ٢١٦
يوسف البلقيني: ٥٠٢ ، ٥١٨
يوسف البنقالي: ٢٤١ ، ٥١٩
يوسف الجبرتي الحنفي: ٥١٩
يوسف السنبلاويني: ٢٩٧ ، ٣٦٩ ، ٥٢٠
يوسف الطبيب: ٢٦٨
يوسف بن عبد الكريم الأنصاري: ٢٤٣ ، ٢٧٨
يوسف بن علي القفطي: ٢٢
يوسف الغزي المدني: ٣٢٨
يوسف بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي: ٥١٨
يوسف المزجاني: ٧٤
يوسف الهندي: ١٣٥
يوسف سنبل المكي: ٤٦٠
يونس (الشيخ): ٢٣٩
ابن يونس: ٧
يونس الصعيدي: ٥٢٠
يونس الهاشمي: ١٨ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٤٩٦ ، ٤٨
يونس الواحي: ٤٨

فهرس الأمكنة والمواضع

باب الكعبة: ٨٠، ٩١، ٩٣، ١٠٤ .
 ١١٣، ١٢٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٥١ .
 ١٦١، ١٦٤، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ٢٠٧،
 ٢١٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٨٧،
 ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٧٥، ٣٨٠ .
 ٣٩١، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٤٠، ٤٦٠، ٤٧٠،
 ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٤ .
 باب الوداع: ١٧٠
 بئر زمزم: ٢٥٨، ٢٩٤، ٣٥٧، ٥٠٩
 بازان: ٣٧٧
 البحر المالح: ١١٤
 بدر: ٩٢
 بدهانة: ١٢٧
 بركة ماجن: ٢٢٠
 بريلي: ٤٠٣
 البصرة: ٢٨٤، ٢٩٠
 البطحاء: ٣٥١
 بغداد: ٢٨٤
 البقيع: ٢٥، ٨٨، ١٥٤، ١٨٥، ٢٠٩ .
 ٣٨٥، ٣٨٦
 بقيع الغرقد: ٤٨٤
 بكفالون: ٤١٠
 بلاد الأكراد: ٢٤٦

- أ -

أجير: ١٣٤
 أحمد آباد: ٧٩، ٢٨١، ٣٢٣
 أخسحة: ٥٣
 الأرناؤوط: ٣٢٦
 الأستانة: ٢٨٧، ٢٣٩، ٣٥٧، ٣٧٩،
 ٤٧٦، ٤٩٥
 الاسكندرية: ٨٥، ١٢١، ٣٧١
 الأعاضيد: ١٣٢
 اقليم الشرقية: ١٢٣
 اقليم الغربية: ١٢٣
 إله آباد: ٢٣٣
 أم القرى: (انظر مكة)
 أندونيسيا: (انظر جاوة)

- ب -

باب أم هاني: ١٧٠، ٤٤٧
 باب الدريبة: ٧، ٤٣٠
 باب زويلة: ٥٠١
 باب الزيارة: ٣٨٧
 باب السلام: ١٠٨، ٤٥٠، ٤٧٨
 باب الصفا: ٣٥٠، ٤٢٦
 باب العمرة: ٣٧٧

بلاد جاوى: (راجع جاوة)

بلاد الروم: ٥٣ . ٤٠١

بلاد سوس: ٣٨

بلاد كوكبان: ١١٣

البلد الحرام (بلد الله الحرام): ٢٨ ، ٥٣ ،

٧٤ ، ٨١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٢١ ،

١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ،

١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،

١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،

٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ،

٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ،

٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦ ،

٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،

٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،

٤٦١ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٨ ،

٥١٩

بندر سورت: ٤٦٣

بندر الشحر: ٤٣٨ . ٤٣٩

بنقالة: ٨٩ ، ١١٩

بوبال: ٤٠٠

بونة: ٤١٣

البياضية: ١١٩

البيت العتيق: ١٠٧

بيت مسلمة: ١٥٤

بيت المقدس: ١٣٧

بيت وزيرية: ٤٦

بيجافور: ٤٤٩

- ت -

تارودنت: ٤٤٣

تربة الإيجية: ٤٣٤

تربة جماعة الطبريين: ٤٥٤

تربة السيدة خديجة: ٤٠

تربة ابن عباس: ٢٣١

تربة الشيخ عبد الوهاب بن ولي الله: ٣٨١

تريم: ٢٤ ، ٥٠ ، ٦٧ ، ١٥٤ ، ٢٣٠ ،

٢٨٨ ، ٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨

تعز: ٣٤١

نهامة: ٩٨ ، ١٥٩ ، ٣٠٣

تونس: ٣٨٣ ، ٤١٣

- ث -

ثغر جدة: ٨٦

ثغر دمياط: ١٤٣ ، ١٤٤

- ج -

جازان: ١٦٢

جامع أزبك: ٣٧١

الجامع الأزهر: ١٨١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ،

٢٧٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ،

٤٠٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤ ،

٤٩٩

جاوة: ٨٧ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٦٢ ،

٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٦٩ ، ٤٠٤ ، ٤٣٠ ،

٤٤٤ ، ٥٠٤

١٤٥ . ١٥٦ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ،	جبل أبو قبيس : ١٠٢ ، ٤١٢ ، ٤٤٣
٢٣٥ . ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٩٧	جدة : ٣٨ . ٨٥ . ١٠٤ . ١٨٠ . ٢٣٥
١٢٢ . ٩٠ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٤٠ : الحرمين	٢٤٠ . ٢٩٢ . ٢٩٦ . ٢٩٨ . ٣٤١ . ٣٧٢
١٣٧ . ٢٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٣	٥١٦ ، ٣٧٧
٤٣١ ، ٤٢٣ ، ٤١٨ ، ٤١٠ ، ٣٨٣ ، ٣٦١	جرعاء الحمى : ٢١
٤٣٢ . ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩	الجزائر : ٣٨٣ ، ٤٣١
٥١٨ . ٤٨٤ ، ٤٥٧	الجزع : ٥٥
حرة قريظة : ٢٧	جزيرة الحجاز : ٥٤
حريضة : ٢٠٤	جزيرة القنفذة : ١٦٣
حضر موت : ٦٥ . ٧٥ . ١٧٧ ، ٢٠٤	جشم : (انظر حديقة دشم)
٢٣٠ . ٤٥٠ ، ٤٧١ ، ٥٠٢	جهر : ٢٠٤
حلب : ٦١ . ٩٨ ، ١٣٧ ، ٤٠١ ، ٤١٠	
٤٦٦ . ٤٣٦	- ح -
حماه : ٤٩٧	
حوايا : ٣٠٩	حارة الشبيكة : ١٥٠
حوطة آل الميرغني : ٦٠ ، ١٣٥ ، ١٥٨	حجاجة : ٤٥٢
٣٢٢	الحجاز : ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧٧
حوطة آل باعلوي : ٤٩ ، ٩٤ ، ١٧٩	١١٤ . ١١٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥٣
٢٠٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤٤٦	١٥٥ . ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٩٥
٤٥٠	٢٢٥ . ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣
حوطة بيت مرداد : ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٤٩٠	٢٨٧ . ٢٩٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣١
حوطة الطبريين : ٤٥٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٩	٣٩٥ . ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧
حوطة الشيخ الطواشي : ١٤٨ ، ٢٠٢	٤٧٦
حوطة الشيخ عبد الوهاب الفتني : ٢٢١	الحجون : ٢٣٥ ، ٣٨٤ ، ٤٣٢
٢٤٠ ، ٢٦٥	حدود : ٣٨٣
حوطة الشيخ محمد صالح الرئيس : ٣٨٨	حديقة دشم : ٢٧ ، ٣٣٢
حوطة الفضيل بن عياض : ١٢٦	الحرم الشريف : ٣٢ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٧٤
حيدر آباد دكن : ٨ ، ١١٦	٧٦ . ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤

- خ -

الخنديسة: ٥٠٤

- د -

دار البقاء: ١٠٧

دار الخيزران: ٤٨٩

الدار العقيلية: ٤٦٣ . ٤٦٤

دار الكتاب العراقية: ٩٩

دائرة مجلس المعارف: ١٦٣

دربند: ٢٧٩

دشم: (انظر حديقة دش)

الدكن: ٤٧

دمشق: ١٣٧ . ٢٣٨ . ٢٩٢ . ٣٧٤ . ٤١٠

٤٣٣ . ٤٣٤ . ٤٦٣ . ٤٩٧ . ٤٩٨

دمياط: ٣٣٦ . ٤٤٧

دهلي: ٣٩٤

ديار بكر: ٢٧٩

الديار الحجازية: (انظر الحجاز)

الديار الرومية: ١١٥ . ١٥٤ . ٢٥٤

٢٦٥ . ٢٨٢ . ٢٨٣

الديار الهندية: (انظر الهند)

الديار اليمنية: (انظر اليمن)

- ذ -

ذي طوى: ٣٨٢

- ر -

رباط باب الداودية: ٣٨٣

رباط اليمن: ٣٥٢

ربي نعمان: ٥٦

رشيد: ١٢١

الركن اليماني: ١٧٠ . ١٧١

الرند: ٩٦

رواق باب ابراهيم: ١٢١

رواق باب الصفا: ٣١

الروضة: ٢٧٨ ، ٢٩١

الروم: ٤٢٥ ، ٤٣٦ . ٤٦٣ ، ٤٨٧

- ز -

زاوية سيدي أحمد البدوي: ٣٧٠

زاوية بيت المساوي: ٤١٤

زاوية العراقي: ٢٩١ ، ٣٦٦

زاوية آل المساوي: ٧٣

زبيد: ٥٠ ، ٧٤ . ٣٠٣ . ٣١٦ ، ٤٠١

٤٧١ ، ٥١٨

زقاق جبل أبي قبيس: ٣٥٢

زقاق الحمرة: ٢٠٢

زقاق دار الخيزران: ٣٠٩

زقاق عتاي: ٣٠٩

الزوزة: ٣٥٣

زويلة: ٥٠١

- س -

سفح الحجون: ٣٣٥

سفح قاسيون: ٤٣٤

السلامة: ٣١٩

سنباط: ١١٤ ، ٤٨١

السند: ٢٣٥

سوس الأقصى: ٤٣٣

السييل: ٤٩٨

سيئون: ١٧٧ ، ٢٣٠

- ش -

الشامية: ٣٧٠

الشبيكة: ٢٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٨٨ ، ٤٠٥ ،

٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١

شحر: ٣٨ ، ٣١٩

الشرشورة: ١٠٤

الشعب الأقصى: ٢٠٢ ، ٢٤٥

شعب عامر: ٣٧٠

شعبة النور: ٨٩ ، ٢١٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٣٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤٥٨

شيراز: ٢٥٤

- ص -

صعدا: ١٢٦

صعيد مصر: ٣٥٣

الصفاء: ٧ ، ١٠٧

صنعاء: ٢٥ ، ١١٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

- ض -

ضريح السيدة آمنة: ٢٨٧

ضريح السيدة خديجة: ٢٨٧

ضريح سيدنا عبدالرحمن بن أبي بكر

الصديق: ١٥٣

ضريح العرابي: ١٠٧

- ط -

الطائف: ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٨٥ ، ١٢٨ ،

١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ،

٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ،

٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،

٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٩٧ ،

٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ،

٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

طرابلس: ١٨٠ ، ٤٢٢ ، ٤٦١

طهران: ٣٦٠

طوى: ٣٨٢

طيروز: ٤٩٥

- ع -

عدن: ٥٠ ، ٤٣٩

العراق: ٢٥٨ ، ٤٢٥ ، ٤٦٣

العراقيين: ٢٦٥

عفيف: ٤٩٩

العنيزة: ٤٢٥

عين زبيدة: ٢٠٧

عينات: ٤٣٨

- غ -

غالب: ٣٠٣

- ف -

فتن: ٨٩

فطاني: ١٠٩

- ق -

القارة: ٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨

قاروت: ٢٩٤

القاهرة: ٦٠ ، ٦١ ، ٩٠ ، ١٤٢ ، ٢٣٤

٢٣٨ ، ٣٩٥ ، ٤٤٦ ، ٤٧٤

قبر ابن حجر المكي: ٤٧١

قبر الشيخ عبد الله بن

أسعد اليافعي: ٢١٤

قبر الشيخ عبد الوهاب: ٦٠

قبر الشيخ محمد عراق: ٣٨٤

قبة الخبر: ٤٤٧

قبة السيدة خديجة: ٣٣٧

قبة زمزم: ٩٠

قبة كتب خانة العثمانية: ٢١٤

قبور الطبريين: ٦٠

قدس: ٣٦٩ ، ٤٧٣

القسطنطينية: ١١٥ ، ٣٨٣ ، ٤١١

القصيم: ٤٢٥

قلعة الباشا: ٣٧٧

القليوبية: ٤٧٨

القنفذة: ١٦٢

- ك -

كازرون: ٩٠

كرام كنج: ١٤٧

كاظمة: ٥٥

كتب خانة الحمودية: ٥٢٠

الكعبة المعظمة: ٩٢ ، ١٤١ ، ١٤٥

١٥٢ ، ١٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٨٧

كفافة: ١١٤

- ل -

اللوب: ٥٥

- م -

مت كنانة: ٤٧٨

محلة جيات: ١٠٣

المحلة الكبرى: ٣٤٧

محلة أبي الهيثم: ١٢٣ ، ١٩٨

المحمودية: ١٢٥

المحيرث: ١١٣

المخا: ٨٢ ، ٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣

مدرسة أكبر آل عثمان: ٢٦٧

مدرسة بهرام آغا: ٤٤

المدرسة الجقمقية: ٤٦٣

المدرسة الداوودية: ٢٧٩ ، ٣٠١

مدرسة الشيخ رحمة الله الهندي: ٣١٢

المدرسة السلطانية السليمانية: ٣٣٨

المدرسة السليمانية: ٨٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩

٥٠٩

المدرسة السمهودية: ٤٣١

المدرسة الصولتية: ٣١

مدرسة محمد باشا: ١٨٤ ، ٤٨٨

المدرسة المرادية: ٤٨٨

مدرسة السيد منصور بن

الشريف يحيى: ٤٢٦

المدينة المنورة: ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،	٤٣ ، ٥٠ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،	٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ،
٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ،	٣٥١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
٣٩١ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ،	٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ،
٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،	٥٢٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
٤٣١ : مراکش	٣٨٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
٤٤٢ : المروة	٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ،
المسجد الحرام: ٧ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،	٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ،	٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،	١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ،
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،	٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ،
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،	٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،
مسجد عبد الله بن عباس: ٢٩٨ ، ٤٩٨	
مسجد مزدلفة: ٢٦٧	
مسجد النبي ﷺ: ١٩ ، ٥٠ ، ٢٠٠ ،	
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٧٠ ،	
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ،	
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ،	
مسجد نمرة: ٢٦٧ ، ٤٨٨	
المسعى: ٤٤ ، ١١١	

، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨

المسئلة : ٢٢٠

، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥

المسيال : ٢٢٠

، ١٧٤ ، ١٦٧ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٥٨ ، ١٥٦

المسيل : ١٣٢

، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٧٥

مصر : ٨٨ ، ٨٥ ، ٦٢ ، ٤٨ ، ٣٩ ، ٣٨

، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٩٠ ، ١٨٨ ، ١٨٤

، ١٢٣ ، ١١٩ ، ١٠٩ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٠

، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠

، ١٩٢ ، ١٨٧ ، ١٧٩ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧

، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١٠

، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢١٨ ، ٢٠٤ ، ١٩٨ ، ١٩٧

، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠

، ٢٦٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٧

، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨

، ٣٠٥ ، ٢٩٣ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧١ ، ٢٦٥

، ٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢

، ٣٤٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣١٦

، ٢٧٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦١

، ٣٨٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٣٥٨

، ٢٨٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤

، ٤١٩ ، ٤١٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٦

، ٢٩٤ ، ٢٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥

، ٤٤٧ ، ٤٤٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣١ ، ٤٢٥ ، ٤٢١

، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥

، ٤٨٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٦ ، ٤٦٨ ، ٤٥٩ ، ٤٥٢

، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣١٤

، ٥٠٤ ، ٥٠١ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٨٧

، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥

٥٢٠

، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦

المطبعة الأميرية : ٢٣٦

، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٦

مطبعة السعادة : ٩٩

، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠

مطبعة القدس : ٩٩

، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨

المعابدة : ٤٦٤

، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣

، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٦ ، ١٥

، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٣

، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠

، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢١

، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١

، ٤٥٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤١

، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٧

، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٣

، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١

، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٢

، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١١ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥

، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٦

، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩

، ٤٩٠ ، ٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢

، ١٣٧ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣١ ، ١٢٧

٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ،	٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،
٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،	٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٧ ،
٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،	٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،
٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،	المعهد العلمي السعودي: ١٤٦
٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	المغرب: ٣٨ ، ٢٦٥ ، ٣٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ،
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،	٤٥٢ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،	المقام الابراهيمي: ٤٨ ، ١٠١ ، ١٦٦ ،
١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،	٢٤٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،	٥٠٩ ،
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،	المقام الحنفي: ١٠٣ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ٢٢٤ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،	٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٤٥٩ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،	٤٧٣ ، ٤٨٨ ، ٥٠٧ ،
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،	مقام السدة الحنفية: ٢٦٧
١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،	مقام الشافعي: ٢٥ ، ٦٨ ، ٢١٧ ، ٤٣٩ ،
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،	٤٥٤ ، ٥٠٦ ،
١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،	المقام المالكي: ٩١ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٨١ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،	مقبرة ابن سليمان: ٣١٩
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ،	مقبرة بني علوي: ٢٤٥
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،	مقبرة آل المساوي: ٤٠٥
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،	مكتبة الحرم: ٧ ، ٨ ، ٢٦ ،
٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،	مكتبة دائرة المعارف: ٨
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،	المكتبة الفيضية: ٨٥ ، ٤٥٢
٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،	مكتبة مكة: ١٨١
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،	مكة المكرمة: ٥ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ،
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،	٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،	٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،	٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،	٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٠ ،

٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥١	٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧
٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٠	٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣
٤٧٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦	٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١
٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣	٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧
٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩	٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤
٤٩٠ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥	٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٠
٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧
٥٠٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧	٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣	٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١٢
٥١٦ ، ٥١٥ ، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٩	٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨
٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٨ ، ٥١٧	٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤
المنصورة: ٨٥	٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٠
منى: ٢١ ، ٩٥ ، ١٥٠ ، ٤٢٠	٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧
منية الخصيب: ٣٨٤	٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦
مورة: ٤٨٧	٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣
موزع: ٣٠٣	٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٩
ميثا ملحوب: ٥٥	٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨
ميرغنان: ١٢٥	٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥
- ن -	٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١
نابلس: ٤٢٥	٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧
نادي الطائف: ١١	٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٧
نجد: ٩٦ ، ٩٨ ، ١٥٩	٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤
نحلة: ١٢٠	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤١١
نسخة الوجود: ١١١	٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤١٧
نهر والة: ٣٩٧	٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٣
النيل: ٣٩٦	٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١
	٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧
	٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤

- ه -

وادي العباس: ٣٠٤

وادي النسكين: ٢٣٣

الوهرط: ٤٣٩ ، ٣٥٥

- ي -

اليمن: ٤٦ ، ٥١ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ،

١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ٢١٧ ،

٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٥٥ ، ٣٩٦ ،

٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ،

٤٦٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٥

ينبع: ٢٥

المهند: ٨ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٧٥ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٧ ،

١٣٤ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ،

٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ،

٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ،

٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨٠ ، ٥٠٢ ، ٥١٧ ،

٥١٩

- و -

وادي الأراكة: ٩٦

فهرسُ أسماء الكتب والرّسائل

- أ -

- الأثار: ٣٨٥
آثار المدينة المنورة: ٢٧
الآيات البينات في دخول أولاد البنات: ٣١١
الإبانة لأحكام المبانة: ٢٦٦
الابتهاج في ختم المنهاج: ٤٦٩
ابل الشج في بيان متعة الحج: ٢٦٩
اتحاف الثقة في الموافقات: ٤٦٨
اتحاف الحل الوفي بمعرفة مكان غسل النبي ﷺ: ١٧٣
اتصال الرحمات الإلهية في المسلسلات النبوية: ١٧٣
اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن: ٢٢، ٣٦، ٨٤، ١٠١، ١٠٧، ١١٢، ١٣٠، ١٤٠، ١٨٧، ٢٦٥، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٢٧، ٣٤٧، ٣٦١، ٤٥٨، ٤٦٧، ٥٠٨
اتحاف النبلاء: ٣٥٤
اتحاف الوري بأخبار أم القرى: ٩٩، ١٠٠، ٢٧٠، ٤٧٥، ٤٨٣
إثارة ذوي النجدة لتنزيه بندر جدة: ١٧٢
الأثمار الجنية في طبقات الحنفية: ٦٧٧
إجابة السائلين بفتوى المتأخرين: ٣١٢
الأجرومية: ٧٠، ١٧٩، ٢١٣، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٩٤، ٣٢٩، ٣٧٨، ٤٤٨، ٤٨٠، ٥٠٦
الأجوبة المهمة لما سئل عنه معاوية وغيره وأجاب عنه علي حبر الأمة: ٢٦٦
الأحكام في قواطع الإسلام: ١٢٣
إحياء علوم الدين: ٦٦، ٣٤٩
أخبار مكة: (انظر تاريخ الفاكهي وتاريخ الأزرقى)
اختصار المنهاج: ٤١٤
أدل الخيرات: ٨٩
الأربعين الثقفية: ٣٨٩
الأربعين النووية: ٤٧، ٦١، ١٣٨، ٥٠٢، ٤٧٢، ٤٤٨، ٢٦٨
الأرج المسكي والتاريخ المكي: ١٩، ٣٥، ٣٧، ٩٠، ٩٩، ٢٨٢، ٣٩٥
الإرشاد على الأربعين نووية: ٢٦٨، ٣٤٩
إرشاد السالك في إرسال مالك: ٣٦٧
إرشاد القدير: ٤١، ٧٥، ٩٤
إرشاد الماهر إلى كنز الجواهر: ٩٧
إرشاد المهتدي شرح كفاية المبتدي: ٢٣٧

- الإرشاد في النحو: ٣٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ . ٤٥٩
- إزالة الوهم في جواز الصوم عند العجز عن الدم: ١٣٥
- الأزهرية بحاشية العطار: ٢١٣
- الأساس مع أذكار الصلوات المأمور بأدائها بعد الصلوات: ٤٩٢
- أساطين الشعائر الإسلامية وفضائل السلاطين والمشاعر الحرمية: ٢٦٩
- أسباب إصلاح البيوت: ٣٤٠
- إسبال الستر الجميل على ترجمة العبد الذليل: ١٧١
- استقصاء العلل وشافي الأمراض والعلل: ١٩٢
- الإسعاف بشرح أبيات القاضي والكشاف: ١٨٩
- أسماء رواة الإمام أبي حنيفة: ٣٨٤
- أسمى المواهب والفتوح بعمارة المقام الإبراهيمي: ٤٧٠
- أسنى المطالب لجواب الشريف أحمد بن غالب: ٣٨٢
- أسنى المطالب في صلة الأقارب: ١٩٨
- إشارة الرفاق في أحكام بيع الوفاق: ٣١١
- الأشباه والنظائر: ٨١ ، ١٧٥ ، ٤٨٢
- الأشباه والنظائر بحواشي السيد الحموي: ٢٣٦
- الأشموني على الألفية: ٢٩٥ ، ٢٩٦
- الإصابة في محلات الإجابة: ١٢٦ ، ٣٠٣
- الأصداق السنية في الأوصاف الحسنية: ٢٦٩
- الاصطناع في مسألة الاضطباع: ٣٦٧
- إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين: ١٤٤
- الأعلام: ١٦ ، ١٤٣ ، ١٧٩
- الإعلام في أخبار بيت الله الحرام: ٣٩٧
- إعلام الأعلام بمهمات مسائل الحكام: ٤١ ، ١٣٧
- إعلام العلماء الأعلام: ٢٨١
- إعلام القاضي والداني بمشروعية تقبيل الركن اليماني: ٤٨٨
- إفادة الأنام: ٨
- إفحام الجاري في افهام البخاري: ٢٦٩
- إقالة العثرة في بيان حديث العترة: ١٧٢
- أقرب المسالك: ٣١١
- الأقوال المعروفة بفضائل أعمال عرفة: ٤٦٩
- أكمل النفيس لجلاء عين الرئيس: ١٩٣
- ألفية في السيرة النبوية: ٨٥
- ألفية الحافظ العراقي: ٩٤ ، ٣٤٩ ، ٣٨٥
- ألفية ابن مالك: ٦١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٤
- ١١٢ ، ١٧٩ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣
- ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٤٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٠ ، ٥٠٦
- ألفية ابن الهائم في الفرائض: ٦١
- الإمداد: ١٢٣
- الإمداد بمعرفة علو الإسناد: ٢٠٢

- إنباء البرية بأبناء الطبرية: ١٩٦ . ٢٦٧ . ٢٦٩
- إنباء البرية بتراجم الطبرية: ٣٥ . ٤٧ . ٤٦٨
- ٦٩ . ٩٧ . ٩٨ . ١٣٨ . ١٩٥ . ١٩٩ . ٢٥١
- ٢٠١ . ٢٠٥ . ٢٠٦ . ٢١٠ . ٢٤٧ . ٣٤٢
- ٣٩٠ . ٣٩٤ . ٣٩٩ . ٤٥٦ . ٤٥٩ . ٤٩٧
- أنباء المؤيد الجليل مراد ببناء بيت
- الوهاب الجواد: ٤٦٩
- إنباء الأنباء في أحكام لا إله إلا الله:
- ٣٤٤
- إنباء الرواة على أنباء النحاة: ٦ . ٧ . ٢٢
- أنهار في مدح النبي المختار: ٤٣٧
- الأنوار السنية شرح متن الدرر البهية:
- ٢٣٧
- الأنوار المتراكمة: ٤٩٢
- الإهتداء في الاقتداء: ٣٦٧
- إهداء اللطائف بأخبار الطائف: ١٧٢
- الأوابد والعوائد: ٣٢٧
- أوائل سنبل: ١٧٨
- إيقاظ الطرف النعوس: ١٧٢
- ب -
- بداية الهداية: ٤٤٥ . ٥٠٢
- البدر الطالع: ٣٩٧
- البدر المنير: ٣١٨
- بدور الجمال: ٤٩
- البدور الشارقة في إثبات ساداتنا المغاربة
- والمشاركة: ٤٤٣
- البدور المنيرة في ذكر بني ظهيرة: ٤٦٠
- بديع المعاني شرح منظومة عقيدة الشيباني:
- ٢٥١
- براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر
- والهلال: ٢٥١
- البرق اليماني في الفتح العثماني: ٣٩٧
- البرق اليماني: ٩٤
- بشرى الموحدين في أمور الدين: ٨٥
- بغية الرائض في شرح بيت ابن الفارض:
- ١٧٢
- بغية السالك الناسك فيما يتعلق بآداب
- السفر وأدعية الناسك: ١٨٤
- بغية الطرفا في معرفة الردفا: ٤٦٩
- بغية المبتدئين في علوم الدين: ١٥٨
- بغية المحتاج: ١٩٢
- بغية الناسك: ٣١١
- البلدانيات: ١٨
- بلوغ الارب في كلام العرب: ٣٢٥
- بلوغ الارب بمعرفة الأنبياء من العرب:
- ١٥٣
- بلوغ المأمول في معرفة المكلف وطريق
- الوصول: ١٧٢
- بلوغ المرام فيما يتعلق بخروج المرأة من
- الأحكام: ٣٤٠
- بلوغ المرامات في تعبير المنامات: ٣٤٧
- بهجة الحاوي: ٤٧
- بهجة المحافل: ٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥
- بهجة المعارف: ٥٠٣

- بهجة ابن الوردي: ٩٧ . ١٧٩ ، ٤٥٤
 بيان الأصل في لفظة بافضل: ١١٤
 البيان والإعلام في توجيه فريضة عمارة
 الساقط من البيت لسلطان الإسلام: ٤٧٠
 - ت -
 تاج المجامع: ٣٥ ، ١٤٧
 تاج المجاميع: ٤١٤
 تاريخ الأزرقى: ٣١٣
 تاريخ الأعيان: ٨٥
 تاريخ بغداد: ٧
 تاريخ الجبرتي: ٤٥ ، ٥٤ . ١٥٤ . ٢٠١ ، ٤٩٢
 تاريخ جستنيه: ٢٣٩
 تاريخ الحموي: ٢٠٣
 تاريخ حوادث مكة: ٣٢٥
 تاريخ الخطب: ١٤٧
 تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس:
 ١٧٩
 تاريخ دمشق: ٦ ، ٧
 تاريخ رضي الدين حيدر: ١٤٠
 تاريخ الروضتين: ٧
 تاريخ الطائف: ٢٧٦
 تاريخ الشيخ عبد الله عبد الشكور: ٢٦٢
 تاريخ العصامي: ١٣٣ ، ١٣٤ . ١٨٥ ، ٤٧١
 تاريخ العلامة قطب الدين المكي الحنفي:
 ٣٥
 تاريخ عوائل مكة: ١٥٨
 تاريخ الفاكي: ٣١٣
 تاريخ ابن فهد: ٣٩٥
 تاريخ القرون والأنبياء وسير المصطفى:
 ٣٤٤
 تاريخ القطبي: ٢٤٥ . ٢٥٩ . ٤٩٤
 تاريخ مصر: ٧
 تاريخ نسخة الوجود في الأخبار عن حال
 الموجود: ٣٥
 تاريخ النفحات: ٤٠٤
 تأييد القول المختار: ٣١١
 التبجيل لشأن فوائد التسهيل: ٣٩٣
 تبيان الحكم بالنصوص الدالة على شرف
 من الأمم: ٢٦٦
 التبيين في تراجم الطبريين: ١٩ . ٩٩ ، ٢٧٠
 تبين المحارم: ٢٠٩
 تجريد جامع الترمذي: ١٤٩
 تحبير التحرير في أحكام العتق والتدبير:
 ٢٦٦
 تحرير جواب عن سؤال متعلق بالوقف
 والتصرف فيه: ٢٦٦
 تحرير القلم: ٢٥ ، ٤٥٥
 تحرير الكلام النفسي وتحقيق الكلام
 القدسي: ٢٦٩
 تحصيل القصد والمراد في أحاديث
 الترغيب في أيسر الأعمال والأوراد: ١٧٣

الراقي والطبيب: ٣٤٧	تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام: ٤٥٢
التذكرة الصغرى: ١٩٦	تحفة الأصفياء وسلاح الأولياء: ٣٤٧
التذكرة العفيفة في فقه الحنفية: ٣١١	تحفة ابن حجر: ٢٧٩ ، ٤٥٣
التذكرة الفقهية: ٢٦٦	التحفة في الحساب والفرائض: ٣٥٤
التذكرة المنشورة: ٢٦٦	التحفة السنية من علم العربية: ٣٢٥
تراجم أفاضل القرن الثاني والثالث عشر: ٨٥	تحفة الصبيان على مذهب أبي حنيفة
تراجم البدر: ٤١	النعمان: ٣٠٥ . ٣٣٠ ، ٣٦٢
ترتيب الفتاوى الحانوتية: ٣١٢	تحفة الطاعة في الزهد والقناعة: ٣٣٥
تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق: ١٩٢ ، ١٩٣	تحفة الكرام في فضائل البلد الحرام: ٨١
تزيين العبارة لتحسين الإشارة: ٣٦٧	التحفة اللطيفة: ١٥٢
تسهيل الأذهان: ٤٨١	التحفة المرضية في تفسير القرآن العظيم
تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان: ١١٤	بالعجمية: ٢٣٧
التسهيل والتلخيص: ٣٨٥	التحفة المكية والنعمة المسكية: ٤٨٣
التسهيل في العروض: ٣٢٥	تحقيق البيان في حكم صدق رمضان: ٢٦٦
تشطير المضرة في الصلاة على خير البرية: ٢٣٧	تحقيق الصفا لتراجم ابن وفا: ١٥٣
التشويق إلى بيت الله العتيق: ١٥٩	تحقيق النصرة للقول بإيمان أهل الفترة: ١٧٢
التصريح في حكم التسريح: ٣٦٨	تخريج رواية أحاديث كشف الغمة: ٨٥
تصفية الخواطر بذكر الأربعة الجواهر: ٣٤٠	تدارك القوت بجوابات سؤال ورد من
التعبير الجاري على البخاري: ٢٨١	حضر موت: ١٧٢
التعبير المنير على مواضع من شرح المنسك الصغير: ٤١	التدمرية: ٤٢٥
تعريف التوحيد: ٣٤٠	التدهين للتزيين: ٣٦٧
تعريف المسلم: ٣٤٠	تذكرة الأخوان في طب الأبدان: ١٩٢
	التذكرة الأدبية: ٢٦٦
	تذكرة الإمام زين العابدين الطبري: ٣٥ ، ١٠٦
	تذكرة الحاذق اللبيب فيما يحتاج إليه

٤٧١ . ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،

٥٢٠

تهييج البلابل وتحقيق ولوانها حلال سحر

بابل : ٢٧٠

توضيح البيان : ٣٦٢

توضيح المناسك في مذهب مالك : ١٨١

- ث -

ثبت قطف الثمر : ٢٤٣

ثلاثيات البخاري : ٢٩٩

- ج -

جامع الاصول : ٤٣٣

جامع التفاسير : ١٢٧ ، ١٢٨

الجامع الصغير : ٤٥ ، ٦٣ ، ١٢١

الجامع الكبير : ١٢١

الجامع اللطيف : ١٥٢

جامع مسانيد أبي حنيفة : ٣٨٥

جداول أمراء مكة وحكامها : ٤٦

الجزرية : ٥٠ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٤٤٨

الجمالين : ٣٦٦

جمع الجوامع : ٤٧٢

جمع الفوائد : ٤٣٢ ، ٤٣٣

جميل فتح الله التام ببناء بيت الله

الحرام : ٣٨٢

الجواب المسدد على أسئلة الجمالي محمد :

٣٦٦

الجواهر الفوئية : ٦٦

جواهر لباب المناسك : ٥١١

تفسير الجلالين : ٢٥١

تفضيل شرف العلم على شرف النسب :

٤٣٧

التفسير الشريف : ٣٦٦

تفصيل المقالة في التفصيل بين النبوة

والرسالة : ٢٦٩

تلخيص المفتاح : ٤٣٤ ، ٤٧٢

التلطف في الأصول إلى التعرف : ٤٦٨

تليين العطف لمن يدخل في الصف : ١٧٢

تنبيه اخوان الصفا على صحة توكيل

الكفيل بأن يعقد مع المديون بيع الوفا :

٢٦٦

تنبيه الإنسان : ٣٣٠

تنبيه ذوي الإدراك بجرمة تناول

التنباك : ٤٦٨

تنبيه الطالبين لمريدي الخير والراغبين :

٣٣٥

تنبيه الغافل عن ذكر الموت والأمر

الهائل : ٣٤٠

تنزيل الرحمت في ذكر من مات : ٣٥

٤٤ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٢

١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٨

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٤

١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥

٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣٤

٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨١

٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٤٢

٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨

- الجواهر اللمعية في فضائل الجمعة: ٣١٩
 الجواهر المعدة في تاريخ جدة: ٨٥
 الجواهر المنيفة في حديث رواة الإمام أبي حنيفة: ٣٨٥
 الجوهر المنظوم: ٤٦٣
 الجوهرة: ١٧٩ ، ٥٠٦
 جوهرة التوحيد: ٢٨٩ ، ٤٨٠
- ح -
- حاتم الفتوة في خاتم النبوة: ٤٦٩
 حاشية إبراهيم الباجوري: ١٥٨
 حاشية على الأشباه والنظائر: ٣٧ ، ٤٠ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٦١
 حاشية على الإيضاح: ١٢٣
 حاشية الباجوري على جوهرة التوحيد: ٢١٣
 حاشية الباجوري على السمرقندية: ٢١٣
 حاشية الباجوري على السنوسية: ٣١
 حاشية على البيضاوي: ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٣٦٧
 حاشية على تجريد العقائد: ٢٠٩
 حاشية على التحفة: ١٩٨
 حاشية على تحفة المحتاج بشرح المنهاج: ١٤٥
 حاشية على التحفة الوردية: ٢٥٣
 حاشية على التسهيل: ٤٣٢ ، ٤٣٤
 حاشية على تفسير البيضاوي: ٢٥٤ ، ٣١١
 حاشية على تفسير الجلالين: ٣٦٦
- حاشية على التوضيح: ٤٣٤
 حاشية على جمع الجوامع: ٤١٣
 حاشية على الخطاب: ١٨١
 حاشية على الدر المختار: ١٣٥ ، ٤٠٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩
 حاشية على العلامة الدردير: ١٨١
 حاشية على الدرر: ١٧٢ ، ٢٧٦
 حاشية على السراج الوهاج على العين على الكنز: ٣٦١
 حاشية على شرح الاستعارات: ٩٠ ، ٣٤٩
 حاشية على شرح إيساغوجي: ٣٦٢
 حاشية على شرح أم البراهين: ٤٦١
 حاشية على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية: ٣٦٦
 حاشية على شرح الشيخ أبي الحسن البكري: ٢٥٣
 حاشية على شرح الشيخ خالد على الأجرومية: ٤٦٧
 حاشية على شرح الزنجاني في الصرف: ١٦٠
 حاشية على شرح الزيلعي على الكنز: ١٣٥
 حاشية على شرح ابن الشحنة: ٤٧٧
 حاشية على شرح الشنشوري: ٢٢٥
 حاشية على شرح ضوء المعالي على بدء الأمالي: ٣٦٥
 حاشية على شرح العشماوي على الأجرومية: ٣١٠

- حاشية على شرح العيني على الكنز: ٣٧ . حاشية على المنح: ٤٩٩
٤٧٦ ، ٣٣١
- حاشية على شرح عقيدة العوام: ٥٢٠ . حاشية على منسك الخطيب الشربيني:
٤٢٠
- حاشية على شرح ابن قاسم الغزي: ٩٧ . حاشية على منسك الفاسي: ٣٦٢
حاشية على شرح القطر: ٣٢٥
- حاشية على شرح القواعد: ٣٢٥ . حاشية الهداية: ٣٦٦
- حاشية على شرح اللباب: ٢٥٥ . حاشية على كتاب الوقف من البحر: ٤٧٦
الحجة الناهجة الناهضة في ابطال
- الرافضة: ٤٥٨ . حدود النحو: ٤٧
- الحديث شجون شرح رسالة ابن زيدون:
١٥٨
- الحديقة: ٣٦٠ . حاشية على شرح المنهج: ٢١٣ ، ١٢٣
٤٥٣
- حاشية الصبان: ٢٠٧ . الحزب الأعظم: ٣٦٨
- حاشية الطائي على متن الكنز: ١٥٨ . الحزب الأعظم والورد الأفخم: ٣٦٧
- حاشية على العباب: ١٢٣ . حسن الرمز على أبيات اللغز: ٢٣ ، ١٤٠
- حاشية على المنهج: ٢١٦ . حسن السريرة في حسن السيرة: ٢٦٩
- حاشية على عمدة الأبرار في أحكام الحج
والاعتقار: ١٤٥ . حسن الصفا فيمن تولى إمارة الحج: ٨٥
- حاشية على كتاب الفتح المبين شرح
فرائض الدين: ٢٢٥ . حسن المآل في مناقب الآل: ٧٧
- حاشية على فتح المعين: ٣٤٤ . حسن النبأ في فضل قبا: ٤٦٩
- حاشية على قصة المعراج: ٩٧ . الحظ الأوفر في الحج الأكبر: ٣٦٧
- حاشية على مختصر السعد: ٤١٣ . حفظ الحرم في أوقات أهل الحرم: ٢٦٩
- حاشية الشيخ محمد صالح الحباب المكي:
٢٣٦ . الحكم: ٦٣
- حاشية على ملا مسكين على الكنز: ٢١٨ ، حل الرمز: ٣٢٩
- حاشية على
٤٧٧ . الحموية: ٤٢٥

حواشي على الجلال المحلي: ٢٣٥

حواشي العلامة ابن قاسم على التحفة: ٧٦

حياة الحيوان: ٧

حياة الحيوان في منافع الإنسان: ٩٧

- خ -

خبايا الزوايا في تراجم أهل الكرامات

والمزايا: ٣٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٩٩، ٢١٢،

٢٤٦، ٢٨٩، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧٤،

٣٨٥، ٤١٠، ٤٣١، ٤٤٤، ٤٨٨، ٥٠٩

خدمة المرتاب من أهل الكتاب: ٣٤٤

خروج السقف على من قاس الفراغ

بالوقف: ١٥٧

خريدة القصر: ٥١٢

خزانة السلطان مراد: ٤٧٠

الخزرجية: ٢٥١، ٣٨٥

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي

عشر: ٢٠، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١،

٤٣، ٤٩، ٥٨، ٦٨، ٧٠، ٧٣، ٧٦،

٧٧، ٧٨، ٩٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٥،

١١٦، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٤، ١٨٥،

١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨،

٢١٢، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٨٣،

٣٠٣، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٣، ٤٠٤،

٤٠٨، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٣٤،

٤٣٨، ٤٥٣، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٨٤، ٥٠١،

٥١٠، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٨

الخلاصة لغرضٍ عَرَض: ٢١

خلاصة الكلام: ٤٠، ٤٩، ٥٧، ١٤٢،

٣٢٢، ٣٨٢

خلاصة الناسك: ٣٨٢

خير القرى في زيارة أم القرى: ٩٩

- د -

داعي الفلاح شرح الاقتراح: ٤٦٧

الدر الفاخر المكنون في تراجم أفاضل

الخميس القرون: ٣٦

الدر الكمين: ١٣٧

الدر المختار: ٦٣، ٨١، ٢١٩، ٢٢٥،

٢٣٦، ٣٣٤، ٣٨٢، ٤٨٢

الدر المثور: ٤٤٥

درر القلائد فيما يتعلق بزعم وسقاية

العباس من الفوائد: ٤٦٩

الدرة البهية: ٣٤٥

الدرة الثمينة في المواضع التي تسن فيها

الصلاة على صاحب السكينة: ٢٣٧

درة صدفة التحابير في قسمة العقار

والدراهم والدنانير: ٥١١

الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة

العظيمة: ٣١٨

الدريدية المسماة بالآيات المقصورة على

الآيات المقصورة: ٢٦٩

دفع الشدة: ٢٣٧

دفع العرض في حكم تقييد المحتمل لغرض:

٤٢

ديوان في الخطب المنبرية: ٢٥٣

ديوان السبع السنابل في مدح سيد
الأواخر والأوائل: ٥٥
ديوان القطب السيد عبد الرحمن
العيدروس: ٣٥

- ذ -

ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى:
٩٩
الذخائر القدسية في زيارة خير البرية:
٢٣٧
الذرية الطاهرة: ٣٨٥
ذيل روضة الصفا في آداب زيارة
المصطفى: ٣٨٦
ذيل الريحانة: (انظر نفحة الريحانة)
ذيل النور السافر بأخبار القرن العاشر:
٤٥٠

- ر -

الربيع المجيب: ٢٩٥ ، ٤٥٠
الرحبية: ١٧٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ ،
٤٤٤ ، ٤٨٠ ، ٥٠٦
الرحلة: ٢٦ ، ١٠٣
رسالة في الاتحاف بالأحاديث الواردة في
الطواف: ٤٢
رسالة في الاتحاف بمهمات مسائل الأوقاف:
٤٢
رسالة في اتفاق المطالع واختلافها: ٤٥٠
رسالة الأجوبة المرضية على الأسئلة
اليمنية: ١٧٢

رسالة في اختصار الطراز المذهب في بيان
الصحيح من المذهب: ٤٣
رسالة في أداء العمرة في رجب: ٣٦٨
رسالة في أربعين حديثاً في فضائل القرآن:
٣٦٧

رسالة في أربعين حديثاً قدسية: ٣٦٧
رسالة في أربعين حديثاً في النكاح: ٣٦٧
رسالة في الآراء في حكم الطلاق المعلق
بصحة البراءة: ٤٢
رسالة في إزالة الضنك في المراد من يوم
الشك: ٤٢

رسالة في الاستثناء في اليمين الكاذبة:
٤٢
رسالة في الاستخارة: ١٤٧
رسالة الاستعارات: ٣٢٥
رسالة الاستعارة: ٣٨٥

رسالة في استعمال الحيلة لمن قصد مجاوزة
الميقات: ٤٢
رسالة استقضاء البياتي مسألة الشاذوران:
٩٩

رسالة الاسطرلاب: ٤٣٢ ، ٤٥٠
رسالة في الإشارة في التشهد: ٤٠
رسالة في الإعراب عن عوامل الإعراب:
٣٢٥

رسالة في اقدم الظل: ٤٥٠
رسالة في الإمامة: ٣٦٧
رسالة الأمانة: ٤٢

رسالة في الأمانة في صحة الوضوء بلا نية: ٤٢	رسالة في الأمانة في صحة الوضوء بلا نية: ٤١
رسالة في تحسين العبارة في حكم الدهن ٤١	رسالة في الأمانة في مدح أم المؤمنين
وقد ماتت فيه الفارة: ٤١	المبرأة الصديقة: ٢٣٧
رسالة في تحصيل الأجر في إبانة حد	رسالة الأوائل: ٢٩١
الجهر: ٤١	رسالة في إيصال الثواب للأموات: ٤٢
رسالة في تعريف واجب الاستثناء: ٤٦٩	رسالة في إيضاح الألفاظ الغريبة: ٤٣
رسالة في تكفير الحج للتبعات والكبائر:	رسالة الإيقاف على عويصة الأوقاف: ٢٢٦
٤٢	رسالة في بدع الحرمين: ٣٦٨
رسالة في التكلم على البسمة: ٢٣٧	رسالة في بذل المهجة فيما يجب ويسوغ فعله
رسالة التنبيه الفاضح على الإشكال	للزوجة: ٤٢
الفادح: ٢٢٦	رسالة في بطلان الأعذار الذي قال
رسالة في التوبة وما يتعلق بها: ١٧٣	بصحته خلق من منذ أعصار: ٤٣
رسالة في الثلث: ٤٣٣	رسالة بغية المسترفد في القول بصحة إيمان
رسالة في الجبر والمقابلة: ٣٥٤	المقلد: ١٧٢
رسالة في جرة العقبة: ٤٠	رسالة في بلوغ الأرب في أرض الحجاز
رسالة في جواز تقليد مذهب الإمام	وجزيرة العرب: ٤٣
الشافعي في الجمع بين الصلاتين في السفر	رسالة في بلوغ السعد: ٢٣٧
بشروط: ٤٩٥	رسالة بلوغ المآرب في صبر الناصح على
رسالة في جواز التوسد على اللحاف	المتاعب: ١٧٢
الحرير: ٢٣٢	رسالة في بلوغ المنى في أحكام منى: ٤٢
رسالة في جواز الصيد بالبندقية: ٤٣	رسالة في بيان أقسام الرشوة: ٤٣
رسالة في جواز العمرة في أشهر الحج: ٤٠	رسالة في البيان والتعليم لمتبع ملة إبراهيم:
رسالة في جواز فعل الإنسان الاستخارة	٤٥
لغيره: ٢٣٢	رسالة في بيان السكك: ٤٣
رسالة في حادثة وقعت في الوقف: ٢١٢	رسالة في بيض الصيد إذا دخل الحرم:
رسالة في حب الهرة من الإيمان: ٣٦٧	٤٠
رسالة في الحج عن الغير: ٢٠٩ ، ٣٦٨	رسالة بيع العدة والأمانة والإقالة: ٤٦٣
رسالة في حرمة التعرض لأكل النعام	

رسالة في حكم عزل السلطان للقاضي: ٤٣
رسالة في حكم الفراغ والاستدلال في حكم
الاستبدال: ٤٢
رسالة في حكم فناء الدار: ٤٣
رسالة في حكم قصر الصلاة في طريق
جدة: ٤١
رسالة في حكم من صلى متقدماً على الإمام
إلى جهة ركن من أركان الكعبة: ٣٧
رسالة في حكم من يصلي بضالة سبيل
السلطان مراد: ٤١
رسالة في حكم الواقع بالطلاق الصريح: ٤٢
رسالة في حكم الوقف على من كان أعزب:
٤٢
رسالة في حل أكل بيض النعام الداخل في
الحرم: ٤٣
رسالة في حل أكل الصيد بالبندقة: ٣١١
رسالة في دفع الضرر في الترخص بتأخير
الصلاة في السفر: ٤١
رسالة في دفع المطاعن عن الشيخ أحمد
الفاروقي السرهندي النقشبندي ومريديه:
٣٠٩
رسالة دليل المهدي في آداب البحث
للمبتدي: ٢٢٦
رسالة ذب عن الإمام أبي حنيفة: ٣٦٨
رسالة رجاء ليل الاسعاد والقبول في مدح
سيدتنا الزهراء البتول: ٢٣٧
رسالة في رد القول العنيد في جواز
الاقتداء بالمخالف في العيد: ٤١

الداخل في الحرم: ٤٣
رسالة في حرمة التعرض لبيض النعام
الداخل في الحرم: ٣٧
رسالة في الحضانة: ٤٢
رسالة في حكم الاستبراء: ٤٢
رسالة في حكم استعمال أواني الفضة
والذهب: ٤٣
رسالة في حكم اسقاط الصلاة: ٤٢
رسالة في حكم الإشارة في التشهد: ٤١
رسالة في حكم إلصاق الكعبين في ركوع
الصلاة: ٤٩٥
رسالة في حكم الاقتداء بالمخالف: ٤١
رسالة حكم الإيثار بالقرب: ٤٣
رسالة في حكم البناء بمنى: ٤٢
رسالة في حكم بيض صيد الحل إذا دخل
في الحرم: ٤١٢
رسالة في حكم تعاطي التنباك: ٤٣
رسالة في حكم التعزير بأخذ المال: ٤٣
رسالة في حكم التقليد: ٤١
رسالة في حكم جعل الطلاق بيد الزوجة:
٤٢
رسالة في حكم حمل الجنازة إلى المقبرة: ٤٢
رسالة في حكم حمل الجنازة والمهمات
الواجبة لجنازة المسلم الحاضرة: ٤٢
رسالة في حكم دعوى اليد: ٤٣
رسالة في حكم سباب الشيخين وغيرها من
الصحابة: ٣٦٧
رسالة في حكم شرف ولد الشريفة: ٤٢

رسالة رد مقال الجاهل العنيد في تحقيق	صف النساء: ٤١
مسألة الاستبدال بالنظر السديد: ٤٠٥	رسالة في عدم دخول أولاد البنات في
رسالة في رفع الإيهام في بيان صحة الصلاة	مسمى أولاد الأولاد: ٤٢
مع الأعلام: ٤١	رسالة في عدم سقوط المعلوم: ٤٢
رسالة في رفع الاشتباه عن عبارة وقعت	رسالة في عدم صحة عزل القوام: ٤٢
في الأشباه: ١٧٢	رسالة في عدم ضمان الصيرفي: ٤٢
رسالة في رفع القبض في حكم القبض: ٤٢	رسالة في عدم كراهية الاقتداء بالأمرد:
رسالة في الزايرجة: ١٧٢	٤٨٨
رسالة في زيارة النبي ﷺ: ٣٦٨	رسالة في العروش العلوية في الأروش
رسالة في السماع وردع أهل الزيغ والميل	الشرعية: ٢٢٥
إلى المحرمات والابتداع: ٢١٥	رسالة في العصا: ٣٦٧
رسالة في الشرب: ٣١١	رسالة العقد الواضح في شروط عقد
رسالة في شرح الإيضاح: ٤٣	النكاح: ٢٢٥
رسالة في شرح رسالة مشروعية العمرة	رسالة في علم الفرائض: ١٧٢
للمكي في أشهر الحج: ٤٢	رسالة في عمرة المكي في أشهر الحج: ٣٨٢
رسالة في شرح المسائرة: ٤٣	رسالة عواطف النصر في تفضيل الطواف
رسالة في شرح منسك الشاهوي: ٤٣	على العمرة: ٩٩
رسالة في الشهادة بالتسامع: ٣١١	رسالة في فرائض الصلاة وشرحها: ٤١
رسالة في صلاة التسابيح: ٤٨٨	رسالة في فساد الإقرار: ٤٢
رسالة في صلاة الجنائز في المسجد: ٣٦٧	رسالة في فساد الرسالة الموضحة: ٤٢
رسالة في الطريقة النقشبندية: ٤٩٥	رسالة في فسخ إحرام الصبي: ٤٢
رسالة العجيمي: ٦٧	رسالة في فضائل تركيب لا إله إلا الله:
رسالة في عدم إرث الزوج من المفارقة	٣٦٧
بالمريض بالجب والعنة: ٤٢	رسالة في فضائل زمزم: ٨٥
رسالة في عدم جواز التقليد بعد العمل:	رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان:
٤١	١٦١
رسالة في عدم جواز التلفيق: ٤٠ ، ٤١	رسالة في فضل زمزم: ٩٣
رسالة في عدم جواز صلاة الرجال خلف	رسالة في فصل النزاع بين القولين في

رسالة القول الوفي في أحكام الوصية والوصي: ٣١١	الكلام على نيته الطواف بين الركنين: ٤٩٥
رسالة في كراهية لبس الأحمر: ٤٣	رسالة في القدرة والإرادة وآدابها: ٤٩٥
رسالة في الكرة: ٤٣٢	رسالة في قراءة البسملة أول سورة براءة: ٣٦٧
رسالة في الكلام على قوله تعالى: ﴿يُمِحو الله ما يشاء﴾: ١٧٢	الرسالة القشيرية: ٣٨٠
رسالة في لقب الإمام: ١٥٨	رسالة في قطع النزاع والجدال عن الخوض في هلال شوال: ٢٢٦
رسالة في اللعة في حكم الصلاة الأربع بعد الحجّة: ٤١	رسالة في القنوت في الفجر: ١٤٧
رسالة في من علق طلاق زوجته بالبراءة من المهر ونفقة العدة ومؤنة السكنى: ٤٢	رسالة في القول الأزهر فيما يفتى فيه بقول زفر: ٤٣
رسالة فيما إذا طلق وادعى الاستثناء: ٤٢	رسالة في القول التام في حكم صلاة بعض الرجال خلف النساء بالمسجد الحرام: ٢٢٦
رسالة في من يطلق عليه السيد الشريف: ٤٢	رسالة في قول العلماء شرط الواقف كنص الشارع: ٣١١
رسالة في المبادي العشرة في تناسب الفنون الأربعة: ٢٣٧	رسالة في قول الله تعالى: ﴿إِن الله سميع بصير﴾: ١٧٢
رسالة على مذاهب الأربعة الأئمة: ٤٨٥	رسالة في القول المجتبى في الفعل المخلص من الربا: ٢٢٥
رسالة في مسائل عمت فيها البلوى: ٤١	رسالة في القول المنقح المضبوط في صحة التعامل ووجوب الزكاة في الورق النوط: ١٤٤
رسالة في المسك والزباد: ٤٠	رسالة في القول المؤلف في حكم الاقتداء بالمخالف: ٤١
رسالة في المتعة في عدم جواز استخلاف خطيب الجمعة: ٤١	رسالة القول المؤتلف: ١٠٠
رسالة في مصطلح الحديث: ١٨١	رسالة القول النقي في الرد على المفتري الشقي: ٣١١
رسالة في معرفة طرق الصوفية: ١٧٢	
رسالة في معنى الاستحسان والقياس: ٤٣	
رسالة في معنى تعلق الوجوب والضمان بالذمة: ٤١	
رسالة في معنى العقر والإبانة في زمن	

الأبرار إقرار: ٤٢	سقوط النفقة المفروضة دون المستدانة:
رفع الالتباس ببيان اشتراك الفاتحة	٤٢
وسورة الناس: ٤٦٧	رسالة في المناسخات: ١٧٢
رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب: ٣١٨	رسالة في المناسك: ٩٣
رفع الذكر في فضل الذكر: ٤٦٣	رسالة في منحة المبين الباري بمسئلة
الروض الأنف: ٣٨٥	اليمين بالماء الجاري: ٢٢٦
روضة الصفا في آداب زيارة المصطفى:	رسالة منحة واجب الوجود في حكم مسابقة
٤٦٨	الإمام في الرجوع والسجود: ٢٢٦
رونق الحسان في فضائل الحبان: ١٩٠	رسالة في المولى والعدة في طلاق المعتدة:
ريحانة الألباء: ٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٣٢٥ ،	٤٢
٣٤٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٩٦ ، ٥٠١	رسالة في نزهة الشوق فيما يقضيه المسبوق:
الرياض البديعة في أصول الدين وبعض	٢٢٦
فروع الشريعة: ٤٢٠	رسالة نزهة المشتاق: ٢٢٦
رياض الصالحين: ٥٠٣	رسالة في نعمة القدير فيما يحل لبسه
الرياض النضرة في فضائل العشرة: ٩٩	للرجال من الحرير: ٢٢٦
- ز -	رسالة نفائس التقرير فيمن يحل للإمام
الزبد: ١٧٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ ، ٥٠٦	قتله بطريق القصاص والتعزير: ٢٢٦
زهر الخمائل في ذكر من في الحرمين من	رسالة في نقض القسمة: ٤٢ ، ٤٥
أهل الفضائل: ١٦ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٦٦ ،	رسالة في النقول المتتابعة في حكم رفع
٦٨ ، ٩٠ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥١ ،	الإمام رأسه ولم يقعد في الرابعة: ٤١
١٩٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،	رسالة في النياحة على الميت: ١٧٢
٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٥ ،	رسالة الوحدة وقرة عيون ذوي الرتبة
٤٢٩ ، ٤٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤	بتدقيق مسائل الصلاة في الكعبة: ١٧٢
زهر الربا في فضل مسجد قبا: ٤٦٩	رسالة وضع الشدة في جواز تأخير الآفاقي
زهر الربيع: ٣٥٩	للإحرام إلى جدة: ١٥٨
زهر الروض المقتطف ونهر الحوض	رسالة في الوقف: ٤١٥
المرتشف: ٢٥٠ ، ٣٦١	رشف الرحيق من شرب الصديق: ٣٦٩
	رفع الأضرار في رد القول بأن قبول

٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٧٨ ، ٣٢٦ ، ٣٥٨ ، ٣٨٦ .

٤٤٠ . ٤٦٢ . ٤٨٣ ، ٤٨٩ . ٤٩٧

سلم الاستقامة في اثبات الكرامة: ٤٥٥

السمط السمين في مناقب أمهات المؤمنين:

٩٨

سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل

والتوالي: ٣٢٧ ، ٤٢٣

سنن الترمذي: ١٢٠ ، ٢٩١

سنن أبي داود: ١٢٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩١

السنن الصغرى للنسائي: ١٢١ ، ٢٩١ ،

٣٥٢

سنن ابن ماجه: ١٢١ ، ٢٩١

السنوسية: ١٧٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥ ، ٣٧٨ ،

٤٤٤ ، ٤٨٠ ، ٥٠٦

السهم الصائب على من حكم من نواب

الوقت على الغائب: ٤١

سير وتراجم: ٣١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٢ ،

١٣٥ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ،

٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ،

٤٩٠

سيرة ابن هشام: ٣٨٥

السيف الشهير على من جوز استبدال

الوقف بالدرهم والدنانير: ١٨٤

السيف المسلول في جهاد اعداء الرسول:

١٧٢

السيف المسلول في دفع الصدقة لآل

الرسول: ٤٠

الزواج عن اقتراف الكبائر: ١٢٣

الزوائد: ٣٢٧

زيادة الجامع الصغير: ٣٩٩

زينة النفوس في أحكام العقول والنفوس:

١٩٣

- س -

سبحه المرجان في آثار هندستان: ٣٥ ،

٢٩٢

سبل الرشاد إلى نفع العباد: ٨٨

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: ٤٢٥

السحب الوابلة في طبقات الحنابلة: ٣٦ ،

٦١ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٣٠ ، ٢٣٩ ، ٣٨٨ ،

٤٢٣ . ٤٦٠

السر الأسرى في معنى سبحان الذي

أسرى: ٤٦٣

السر في ديوان مصر: ١٥٣

السلاح في أحكام الطلاق والعدة والنكاح:

٤٥٥

سلافة العصر: ٢١ . ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ،

٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٤ ،

٩٥ . ٩٦ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤١ ، ١٦٠ ،

١٨٤ . ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ،

٣٩٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٨٦ ، ٥١٢

سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل

مصر: ٣٥٩ ٣٦٠

سلك الدرر في تراجم أعيان القرن الثاني

عشر: ٢٤ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ،

- ش -

- الشاطبية: ٥٠ . ٦١ . ٧٦ . ٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٨٩ .
- شرح على أوائل جمع الجوامع: ٤٥٠
- شرح على إيساغوجي: ٣٢٥
- شرح الإيضاح: ٤٦٧
- شرح على بانت سعاد: ١٨١
- شرح على بدء الأمالي: ١٠٣
- شرح أم البراهين نفسها ونظم الاستعارات وشرحها: ٤٦٧
- شرح البعلي: ٨١ ، ١٧٥ ، ٢٣٦
- شرح التحفة القدسية: ٤٥٠
- شرح تصحيح القدوري: ٤٠
- شرح على التهذيب: ٢٥٠
- شرح التوضيح: ٣٦٢
- شرح ثلاثيات البخاري: ٣٦٦
- شرح الجامع الصغير: ٦٤
- شرح على جواهر لباب المناسك: ٥١١
- شرح على الجوهر المكنون في الثلاثة فنون: ٤٩٢
- شرح الشيخ حسن الكفراوي على الأجرومية: ٦٧
- شرح الحصن الحصين: ٣٦٦
- شرح الحكم: ١٨١
- شرح حزب الإمام النووي: ٢١٥
- شرح الشيخ خالد على الأجرومية: ٦٧ .
- ٢٩٦ . ٣١٠
- شرح الشيخ خالد على الأزهرية: ٣١٠
- شرح الخرجية: ٢١١ . ٣٢٥
- شرح الدلجي: ٣٨٥
- شرح الدمنهوري على السلم: ٣١٠
- الشافية نظم الكافية: ٤١٠
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٠٢ . ٢٣٨ . ٣٩٥
- شذرة من ذهب من ترجمة سيد طيء العرب: ١٩٨
- شذور الذهب في النحو: ٧٣ ، ٢١٣ ، ٣١٠
- شرح آيات الأحكام: ٤٠٤
- شرح الإبانة في فقه الشافعي: (انظر العدة)
- شرح (على) الأجرومية: ٥٢ ، ١٦٧ . ٢٣١ . ٣١٢ . ٣٢٥ . ٣٤٧ . ٣٧٧ ، ٤١٤ ، ٤٩٢
- ٤٥٣ . ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٥١١
- شرح أخلاق النبي ﷺ: ٤٦٦
- شرح الأربعين النووية: ١٢٣ ، ١٣٣ ، ٣٦٦
- شرح على الإرشاد: ١٢٣
- شرح على أسماء الله الحسنى: ٤١٢
- شرح الأشموني على الألفية بجاشية الصبان: ٢٩٦
- شرح أعلام الاعلام: ٤١
- شرح على الافصاح: ٢٢٥
- شرح كتاب ألفاظ الكفر: ٣٦٧

- شرح على الرسالة الجامعة: ١٠٣ ، ١٦٧
 شرح رسالة السنوسي: ٤٥٠
 شرح رسالة القشيري: ٣٦٦
 شرح على رياض الصالحين: ٤٦٦
 شرح الزبد: ٤٦٧
 شرح على الستين مسألة للرملي: ٥٢٠
 شرح السخاوية في الحساب: ١٧٥
 شرح السراجية في الفرائض: ١٧٥ . ٢٨٩
 شرح الشاطبية: ٥٠٣
 شرح الشذور: ٣٢٥
 شرح على شرح السعد علي عزى في
 الصرف: ٢٣٤
 شرح الشفا: ٣٦٦
 شرح الشمائل: ٣٦٦
 شرح على صحيح البخاري: ٨٧ . ٤١٢
 شرح صحيح مسلم: ٣٦٦
 شرح الصدر في تسمية أهل بدر: ٩٢
 شرح الطائي: ١٥٨
 شرح الطريقة المحمدية: ٤٦٦
 شرح العباب المسمى بالاياعاب: ١٢١
 شرح العدة: ٤٥٥
 شرح عقود الجمان: ٢٥٢
 شرح عقيدة السفاريني الكبير: ٤٢٥
 شرح ابن عقيل على الألفية: ٢١٣ ، ٣٢٨
 شرح عمل اليوم والليلة: ٩٧
 شرح عين العلم في التصوف: ١٢٣
 شرح العيني: ١١٩
- شرح العيني على الكنز والدر المختار:
 ١٧٥ ، ٤٨٢
 شرح فتح الرحمن: ٣٧٨
 شرح على متن المنتهى في فقه الحنابلة:
 ٢٣٨
 شرح فضائل المنهاج: ٣٥٤
 شرح الفقه الأكبر: ٣٦٦
 شرح قصيدة بانة سعاد: ٣٦٦
 شرح قصيدة بدء الأمالي المار: ٣٦٦
 شرح قصيدة البردة: ٣٦٦
 شرح القصيدة الجزرية في التجويد: ٣٦٦
 شرح على قصيدة الرائية: ٣٦٦
 شرح على قصيدة ابن الوردي: ٥١١
 شرح القطر: ٢٤٧ . ٣١٣ . ٣٢٥
 شرح على قطر ابن هشام: ٣١٢
 شرح قطعة من ألفية ابن مالك: ١٢٣
 شرح قلادة العقيان بشعب الإيمان: ٤٦٩
 شرح على الكافي في العروض والقوافي:
 ٣٢٥ . ٤١٤
 شرح الكفراوي: ٣٧٨
 شرح على كنز الدقائق: ٤٠٥
 شرح لا إله إلا الله حصني ومن دخل
 حصني أمن من عذابي: ٣٤٠
 شرح على لب الباب في المناسك: ٢٢٦
 شرح لباب المناسك: ٤٤٠
 شرح المتممة: ٢٤٦ . ٢٤٧
 شرح على متن بدء الأمالي: ٤١٣
 شرح متن نور الإيضاح: ٥١١

- شرح على مختصر إيضاح المناسك: ٤٥٠
- شرح على مختصر التحرير: ٤٣٢
- شرح على مختصر ابن أبي جرة: ٥٢٠
- شرح على مختصر أبي الحسن البكري في الفقه: ١٢٣
- شرح مختصر الروض: ١٢٣
- شرح مختصر المنار: ٣٦٧
- شرح مسند الإمام أبي حنيفة: ٣٦٧
- شرح مسند الإمام الشافعي: ٥٢٠
- شرح على المشكاة: ١٢٢ . ١٢٨
- شرح مغني اللبيب: ٣٦٧
- شرح على مقامات الحريري: ٢٥٨
- شرح المكودي على الألفية: ٣١٠
- شرح الملا علي قاري على بدء الأمالي: ٣١٠
- شرح ملا مسكين على متن الكنز والدر المختار: ١١٩
- شرح على مناسك الحج: ٦٦
- شرح المنتهى: ٤٢٥
- شرح على المنسك الأوسط: ١٨٤ ، ٣٦٦ . ٤٠٥
- شرح على المنسك الصغير: ٤٠ ، ٤١ . ٣٦٦ . ١٨٤
- شرح على منسك القطبي: ٣١١
- شرح على منسك ملتقى الأبحر: ٤٩٢
- شرح على منظومة في الألفاظ النحوية: ٣٢٥
- شرح على منظومة بدء الأمالي: ١٦٧
- شرح على منظومة السيوطي: ٤٦٧
- شرح منظومة ابن الشحنة: ٤٠
- شرح المنهاج: ٢٤٧
- شرح المنهاج للمحلي: ٢٤٧
- شرح المنهاج للنووي: ١٢٢
- شرح على المواهب اللدنية: ٣٦٦
- شرح الموطأ: ٤٠
- شرح موطأ الإمام محمد: ٣٦٧
- شرح الهدى على متن السنوسية: ٢١٣
- شرح الهمزية: ٤٦٧
- شرح الهمزية البوصيرية: ١٢٣
- شرح النخبة في مصطلح الحديث: ٣٦٦
- شرح نظم القانون المتكفل بحل هذي الفنون: ١٩٢
- شرح نظم الكنز: ١٥٨
- شرح على النقاية: ٣٦٧ ، ٤٩٣
- شريف الأنوار لهداية المريدين والفضلاء والأخيار: ٣٣٥
- الشفاء: ٣٢٣ ، ٣٨٥ ، ٤١٩ ، ٤٧٥ . ٥٠٣
- شفاء الصدر ببيان ليلة القدر: ١٨٤
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: ٩
- الشماثل: ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٥٠٣
- شمس الآفاق فيما للمصطفى من كرم الأخلاق: ٤٦٩
- الشهب المحرقات فيمن ينكر الكرامات: ٥١١

- ص -

الحسنات الماحية للذنوب المتقدمة والآتية:

٢٣٧

صحيح البخاري: ٢٧، ٦٣، ١٢٠، ١٤٢،

١٨١، ١٨٤، ٢١٦، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٩١،

٢٩٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٨٠،

٣٨٣، ٤٢٥، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٨٨،

صحيح مسلم: ١٢٠، ١٤٨، ١٨٤، ٢١٢،

٢٦٥، ٢٩١، ٣٨٣، ٤٢٥

- ط -

طالع السعد الرفيع في شرح نور البديع:

٢٣٧

الطراز المذهب: ٩٩

الطراز المنقوش في محاسن الحبوش: ٣٤٠

الطريق المستقيم فيما يحتاج إليه المسافر

والمقيم: ٣٤٧

طوالع الأنوار شرح الدر المختار: ٣١٦،

٥٢٠

طيبة: ٢٨

صفة حج النبي ﷺ على اختلاف طرقها:

٩٨

صلة الأرحام والأقارب: ٣٤٠

صلة الخلف بموصول السلف: ٤٣٤

الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال

والزندقة: ١٢٣

صوم الست من شعبان: ٤٨٨

صيف الطائف في فضل الطائف: ٤٦٧

- ع -

العالم الفاضل والنبية الكامل: ٤٤

عبارة وقعت في شرح الخزرجية لشيخ

الإسلام زكريا: ٢٦٦

عجائب الآثار وتراجم الأخيار: ٢٤،

٣٥، ٤٥، ١٨٤

العج والنج في شرائط الحج: ٢٦٦

العدة: ٩٩، ١٨٠

عدة السالك في أحكام المناسك: ٤١

العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر: ٤٧٩

عرائس الأبيكار وغرائس الأفكار: ٢٦٩

العرف الشذي: ٥٠٣

عروس الأفراح في شرح معنى حديث

الأرواح: ٤٦٣

العروس المجلية: ٥٢٠

ضوء الجواهر المعدة لبيان قصر الصلاة في

طريق جدة: ٣٨٢

الضوء اللامع: ٤٨، ٦٠، ١٠٢، ١٣٧،

١٣٩، ١٥٣

١٦٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٧، ٣٢٢

الضوء المنير: ٤٠٥

ضياء الأبصار حاشية مناسك الدر المختار:

٢٢٥

ضياء السبيل في معالم التنزيل: ٤٦٨

ضياء الشمس الضاحية على منظومة

- ض -

- عروة التوثيق في النار والحريق: ٣٩٥
عشاريات السيوطي: ٢١٢
العصامي سمط النجوم العوالي: ١٦٢
عطية الرحمن: ٣٠٥
عقائد النسفي: ٤٧ ، ٢٦٨ ، ٤٧٢
العقد الثمين تاريخ البلد الأمين: ٩ ، ٨٥ ، ٢٧٠ ، ٣٩٠ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ، ٤٩٦
عقد الجواهر: ٢٩٢
عقد الجواهر والدرر في تاريخ القرن الحادي عشر: ٤٥٠
عقد الجواهر في سلاسل الأكابر: ٤٦٣
عقد الجواهر في نظم المفاخر: ٣١٨
العقد الفريد: ٧
العقد المنظم على حروف المعجم: ٣١٨
العقد الوافي: ٤٦٧
عقود الجمان في سلطنة آل عثمان: ٤٥٨
العقود المتلألئة شرح منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان والبديع: ١٥٨
العقود النضيدة في الفوائد المفيدة: ٣٤٧
العقيدة الغزالية: ٤٤٨
العلم المفرد في فضل الحجر الأسود: ٤٦٨
علو الحجة بتأخير أبي بكر ابن حجة: ٢٦٩
عمدة ذوي البصائر: ٤٠
المهود المحمدية: ٣٤٩
العيني على الكنز والدر المختار بجواشي رد المحتار: ٢٣٦
العينية والمواهب الربانية: ٣٤٠
عيون الأخبار: ٧
عيون الإفادة في أحرف الزيادة: ٤٦٧
عيون المسائل في أعيان الرسل في أربعين عاماً: ٢٦٩
- غ -
غاية الأمان والمرات لعلو سلطان الحجاز بركات: ١٥٣
غاية المرام بأخبار سلطنة بلد الله الحرام: ١٤١ ، ١٤٢
غاية المرام في تحرير المنطق والكلام: ١٩٣
غريب جامع الأصول لأحاديث الرسول: ٩٩
غوارف المعارف في التصوف: ٩٩
- ف -
فتح الأسماع في شرح السماع: ٣٦٨
فتح الجليل الكافي في متممة متن الكافي في العروض والقوافي: ٢٣٨
فتح الجواد: ١٢٣ ، ٢٢٥
فتح الخلاق في جميع فرق الفسخ والطلاق: ٢٦٦
فتح ذي العزة والكرم لأولي الهمم فيما يجب أن يعلم ويتعلم في ربع العبادات: ٢١٥
فتح الرحمن فيما يغتفر للموافق من الأركان: ٢١٥ ، ٤٨٠

فرائض الدين وواجبات الإسلام: ٣١٨	فتح الرسول ومفتاح بابه الدخول لمن أراد إليه الوصول: ٤٩٢
الفرائض السراجية وشرحها: ٢٣٦	فتح زين الحلم شرع عين العلم: ٣٦٧
الفروع الجوهريّة في الأئمة الاثني عشرية: ٣١٨	فتح العلام بأحكام السلام: ٣٤٤
فريدة الجواهر: ١٧٢	فتح الفياض بعلم القراض: ٣٥٤
الفصوص: ٥٠٣	الفتح القدسي: ٢٥١
فقه القلوب ومعراج الغيوب: ٤٦٣	فتح القدير في الأعمال التي يحتاج إليها من حصل له بالملك على البيت ولاية التعمير: ٤٧٠
الفلك المشحون: ١٠٣	فتح الكريم القادر ببيان ما يتعلق بعاشوراء من الفضائل: ٤٦٩
الفهرست المصرية: ٢٠٩	فتح اللطيف: ٢٥١
الفواتح القدسية والفواتح العطرية: ١٤٧	الفتح المبين: ٣١٩
الفوائد: ٣٢٧	الفتح المبين في شرح الأربعين: ١٩٨
فوائد الارتحال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر: ٤٩٨	الفتح المبين في شرح أم البراهين: ٧٠
الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ٣٦	الفتح المبين في مدح شفيع المذنبين: ٢٥٨
الفوائد الجليلية في مسلسلاته: ٤٦٣	فتح المحيب ببلد الحبيب في جمع متعلقات الرضيع: ٢١٥
فوائد سلوك الوري بعوائد ملوك أم القرى: ٢٦٩	الفتح المستجاد في فضل بغداد: ٤٦٨
الفوائد السنية في نفع البرية: ٥٢٠	فتح مسلك الرمز شرح ماسك الكنز: ٢٥١
الفوائد العفيفية: ٣١١	فتح المعين: ١٤٤
الفوائد العلمية لنفع البرية: ٩٧	فتح الوهاب بنظم رسالة الآداب: ٤٦٧
الفوائد المكية على العقائد القدسية: ٤١	٤٦٩
الفوائد المكية فيما يحتاجه طلبة السادة الشافعية: ٣٤٤	فتوح الأسرار في فضائل التهليل والأذكار: ٣٣٥
الفوائد المرزوقية: ١١٤ . ٤٨١	فرائد القلائد في تخرّيج أحاديث شرح العقائد: ٣٦٧
فوح العطر بترجيح صحة الغرض في الكعبة والحجر: ٧٠	
الفيض السماوي في قراءة البيضاوي: ٣٦٧	
فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك	

من الأحكام: ٢١٦	قطر الندى بحاشية الشجاعي: ٢١٣ ، ٣١٠
فيض الملك العلام وشرح على مولد شرف الأنام: ١١٤	قطر الندى وبل الصدى: ٤٤٨
فيض المنان شرح فتح الرحمن: ٤٢٠	قطع الجدال: ٤٦٢
فيض المنان في معنى ليس في الإمكان أبدع مما كان: ٤٦٣	قطع الجدال بتحقيق مسألة الاستبدال: ٢٦٦
فيض النهر شرح حزب البحر: ٩٧	قطف الثمر: ٢٩٨ ، ٤٩٣
الفيض الوارد شرح مقرب المقاصد: ٤٢٩	قلائد النحور في نظم الشذور: ٧٢
فيض الوجود في شيبتي هود: ٢٥٨	قمع الشهوة عن تناول التنباك والكفتة والقات والقهوة: ٣٤٤
فيوض البحور المتلاطمة: ٤٩٢	القنفذة: ١٢٥
الفتاوى الجمالية: ١٦١	قواعد المشكلات: ١٩٢
الفتاوى السنبلية: ٢٢٥	القول الاخرى في وقوع الطلاق المعلق على نفقته العدة بالإبراء: ١٣٥
الفتاوى الصغرى في الفقه: ١٢٣	القول الاحلى في الكلام على وأما عن هوى ليلي: ٢٦٦
فتاوى عتاقى: ٣٠٩	القول التام في انفساخ الدار المستأجرة بالانهدام: ٤٣
فتاوى فروخ: ٣١٤	القول التحقيق في موقف الصديق: ٣٦٧
الفتاوى الفقهية: ٢٦٦	القول الجامع المتين في حقوق اخواننا المسلمين: ٣٤٤
الفتاوى الكبرى في الفقه: ١٢٣	القول الجامع النجیح في أحكام صلاة التسابيح: ٣٤٤
- ق -	القول الجهر: ٤٨٨
قبضة السيف وميزانه المعروف بما يدل عليه القرآن وفرقانه: ٣٤٠	القول السديد في مسائل الاجتهاد والتقليد: ٤٨٨
قرة العيون في بيان ورد الخميس والاثنين: ٤٦٣	القوة القصوى في شرح العروة الوثقى: ٣٨٢
قرة عين الرائض: ٣٥٤	القول الكاف في مسائل الاختلاف: ٢١٥
قرة عين الفقيه التحرير في مسائل الفراغ والتقرير: ٣١١	
القرى لقاصد أم القرى: ٩٨	
القصيدة الخمرية: ٢٢١	

القول المحقق في بيان التدبير المطلق	الكلم الطيب: ٢٦٩
والمقيد والمعلق: ١٨٤	كنز الأخبار في الأدعية وما جاء في
القول المحكي: ٣١١	الآثار: ٣٦٨
القول المختصر في علامات المهدي المنتظر:	كنوز الحقائق: ٣١٨
١٩٨	كنز العطافي ترجمة العلامة السيد بكري
القول المفيد ببيان فضل الجمعة واليوم	شطا: ٢٣٨
المزيد: ١٨٤	كنز الفوائد: ٣١٨
القول المؤتلف في خمسة البيوت المنسوبين	كنز الفوائد في شرح منظومة العقائد:
للشرف: ١٥٢	١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ٢١١
القول النفيس في الجواب عن أسئلة	كنز النجاح والسرور في الأدعية التي
إبليس: ٤٦٣	تشرح الصدور: ٢٣٨
- ك -	كهف اللاجئين وسفينة الناجي: ٣٤٧
كثرة المطالب ورغبة كل طالب: ٣٤٧	الكواكب السائرة: ١٢٢
كراسة في الأهلة: ٥٢	الكوكب الأجوج في أحكام الملائكة
كشف الحجاب: ٥٢	والشياطين والانس والجن وياجوج
كشف الحوبة في معاني النوبة: ٤٦٣	وماجوج: ٣٤٤
كشف الخدر عن أمر الخضر: ٣٦٧	الكوكب الثاقب: ٣١٨
كشف الظنون: ٣٥ ، ٩٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،	- ل -
١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٣٤٠	لآلي الجوهري: ٨٢
كشف القناع عن تحرير الصاع: ١٣٥	لامية العجم: ٤٥٥
كشف اللثام عما اشتبه على العوام: ١٧٣	اللباب: ١٩٦ ، ٣١١
كشف النقاب عن ملحمة الإعراب: ٤٤٨	لباب المناسك: ٣١١ ، ٣٨٢
كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء: ١٤٤	لسان الزمان في أخبار سيد العربان:
كفاية المحتاج في علم العلاج: ١٩٣	٤٦٣
كفاية المطالع: ١٤٧	لسان العرب: ٧
كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع:	لطائف المنن: ١٢٠
١٢٣	لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات
	لنظم الورقات في أصول الفقه: ٢٣٨

لطيف لطائف منهاج: ١٩٢

- م -

متن المنهج: ٦١

مثلثة قطرب: ٥٢

المجالسة: ٣٨٥

مجامع الميورقي: ٣٣

مجموع بلوغ المرام في مولد النبي ﷺ على

نسج المناوي: ٢٣٧

المحرر للملك المظفر: ٩٨

محشي الدرر: ٢٧٨

مختصر أسواق الأشواق: ١٩٣

مختصر التحرير في أصول الحنفية: ٤٣٤

مختصر التحرير في أصول الفقه: ٤٢٥

مختصر حسن الصفا: ٨٥

مختصر خليل: ٦١

مختصر السعد: ٣٢٨

مختصر السنوسي: ٣٨٣ ، ٣٨٥

مختصر أبي شجاع: ٥٠٣

مختصر فتح الجواد: ٢٨٩

المختصر في الفقه: ٢١٣

مختصر الفلك المشحون: ٢٢٥

مختصر القانون: ١٩٢

مختصر مصطفى العلوم: ٣٤٤

مختصر المذهب في فروع الشافعية: ٩٩

المختصر من نشر النور والزهر: ٦ ، ١٠ ،

٢٥

مدارج الاسناد: ٣١٧

مراجعة بعض الأعلام فيما كتب لترجيح

قول النظام: ٢٦٦

مراقبي الفرج في مدح عالي الدرج: ٣٦٩

ما عليه المعول في أحكام المحكم والمؤول:

٢٦٦

مبادئ العلوم: ٨٥

مباني أسرار الدين الذي يكون به

التمكين والنجاة في يوم الدين: ٣٤٠

مبسوط الكافي في العروض والقوافي: ٨٩

المتمة: ٦١

متمة الأجرومية: ٥٢٠

متمة السيد الخطاب على شرح الفاكهي:

٢٩٦

متن بافضل: ٣٧٧

متن البهجة: ٦١

متن الدرر البهية فيما يلزم المكلف من

العلوم الشرعية: ١٤٤

متن الزبد: (انظر الزبد)

متن السخاوي: ٢٣٦

متن السراجية: ٣٢٨

متن السلم: ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٣٧٨ ،

٣٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦

متن السنوسية: (راجع السنوسية)

متن عقيدة العوام وشرحها تحصيل نيل

المرام: ١١٤

متن الكافي في العروض والقوافي: ٢٩٦

متن كنز الدقائق: ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٣

- مراقى الفلاح: ٣١٠
مسند الإمام أحمد: ٢٩١
مشارك الأنوار في الصلاة والسلام على
النبي المختار: ٣١٨
المشاعر العظام: ٤٥٢
المشرب الوردي في مذهب المهدي: ٣٩٧
المشرع الروي في مناقب السادة آل
باعلوي: ٣٥، ٥١، ٢٨٨، ٤٥٠، ٤٥١
المشكاة: ٢١١
مشكاة مصباح الدليل في مخلوقات الملك
الجليل: ٥١١
المصاييح: ١٢١
مصباح الهدى في الانقاذ من الردى:
١٥٦، ١٥٧
المصنوع في معرفة الموضوع: ٣٦٧
مظهر الروح بسر الروح: ١٧٢
المعجم الصغير: ٣٨٥
المعجم الوجيز في أحاديث النبي العزيز:
٣١٨
المعدن العدني في فضائل أويس القرني:
٣٦٧
المعرب: ١٦٠
مغني اللبيب: ٤٨٠
مفتاح الخيرات في حقيقة الفقراء
والسادات: ٣٣٥
مفتاح السرائر: ٥٠٢
المفرد الجامع لأنواع العلوم العقلية
والنقلية: ٣٦٥
المفرد الجامع لمحاضرات الجامع: ٢٦٩
مقاليد الأسانيد: ٣٨٤
مقامات الحريري: ٤٥٢
المقدمة الحضرمية: ٣٧٧
المقنع: ٣٥٤، ٤٧٢
ملا مسكين على متن كنز الدقائق من
المناسك: ١٥٨
الملح والنوادر: ٢٦
الملحة: ٤٤٨
ملخص مختصر مصطفى العلوم: ٣٤٥
المنار بشرح نور الأنوار: ٣٢٨
المناسك الثلاثة: ١٨٣، ١٩٦
مناسك الدر المختار بحواشي الشيخ طاهر
سنبل: ٥٢، ٢٣٦
مناقب أبي حنيفة: ١٢٣
مناقب السادة البدرين: ١٦١
مناقب سيدنا عثمان بن عفان: ٣١٩
مناهل السمر في منازل القمر: ٢٥١
منائح الكرم بأخبار مكة وولاية الحرم:
٣٥
منتخب الفوائد في ذهاب الأمراض
وكشف الشدائد: ٣٤٧
المنتزه: ٢٣١
المنتقى: ٤٢٥
المنح الحرمية بترتيب الخطب الزمزية:
٢٦٠
المنح على حزب الفتح: ٣٦٨
المنح المكية في الفرائض: ٤٥٠

منحة الباري في إصلاح زلة القاري: ١٧٣	المواهب الجزيلة في مرويات الفقير محمد بن أحمد بن عقيلة: ٤٦٣
منسك الباب بشرح الملا علي القاري: ٢٣٦	مواهب الخيرات في كثرة الاستغفار والأذكار والصلاة والسلام على النبي صاحب المعجزات: ٣٣٥
المنسك الصغير: ١٩٦	المواهب الرحمانية: ٤٥٩
منسك اللباب: ٥٠٨	المواهب اللدنية: ٦٣ ، ٣٨٥
منظومة الأجرومية: ٤٥٥	المواهب المكية بفيض العطية: ٨٩
منظومة البيقونية: ٤٩٢	مورد الصفا في مولد المصطفى: ٤٦٩
منظومة الجواهر الوضیة في الآداب والأخلاق المرضية: ٢٣٧	الموطأ: ١٢١ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠
منظومة شروط الوضوء وفروضه وسننه: ٤٥٥	٤٣٣ ، ٤٥١
منظومة عقيدة العوام: ٢٦٢	مولد شريف نبوي: ٤٦٣
منظومة في علم الميقات: ٤٣٤	مولد النبي ﷺ على نسيج البرزنجي: ٢٣٨
منظومة ابن غازي: ٦١	- ن -
منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة: ٧٠	
منظومة الهاملي: ٣٥٤	النباقد الماضي في التوفيق بين عبارتي الزمخشري والقاضي: ٢٦٩
منهاج العايدین: ٣٨٠	النتائج: ٧٣
منهاج النووي: ٦٩ ، ٩٤ ، ١٢٢	نتائج السفر والارتحال: ٣٥٨ ، ٤٨٦
منهج من ألف فيما يرسم بالياء ويرسم بالألف: ٤٦٩	نتيجة الميقات: ٤٨١
المنهج في الفقه: ٢٦٨	النشر الفائق والنظم الرائق في المدح والهجاء: ١٦٠
المنهج القويم في مسائل التعليم: ١٢٣	النشر المعطاء في أسانيد جملة من الأحزاب والأذكار: ١٧٣
المنهج والمنهاج المرجوع عليها عند تلاطم الأمواج: ٤٥١	النخبة السنية: ١٠٣
منهل الواردين على قوله تعالى: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأُولِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾: ٢٦٠	نخبة الفكر: ٥٠٣
منية المصلي: ٣١٠	نزهة الأذهان في إصلاح الأبدان: ١٩٣

نزهة الاخوان والنفوس في مناقب	نظم تعريف عزي الزنجاني: ٢٩٠
شيخ ابن عبد الله العيدروس: ٧٩	نظم نزهة الحساب: ٢٨٩
نزهة التوحيد في تقديس الاله والتحميد:	نظم الدرر: ١٤٠ ، ١٩٤
٣٣٥	نظم الشمسية: ٣٢٨
النزهة في الحساب: ٣٥٤	نظم العقد والمدخل: ٤٦٩
نزهة خاطر الفاتر في مناقب الشيخ	نظم عقود الجمان: ٣٢٨
عبد القادر: ٣٦٧	النظم الفائق: ٤٧٠
نزهة ذوي الأحلام بأخبار الأئمة والقضاة	نظم القطر: ٤٦٧
ببلد الله الحرام: ١٠٠	نظم قواعد الإعراب: ٤٦٧
النزهة المبهجة في تشييد الأذهان وتعديل	نظم الكنز: ٤٧٦
الأمزجة: ١٩٢	نظم مختصر المنار في أصول الحنفية: ٤٦٧
نسخة الوجود في الإخبار عن حال	نظم المنار: ٣٢٨
الموجود: ٤٦٣	نفح الطيب: ٧١
نشأة السلافة بمنشآت الخلافة: ٢٦٩	النفح المسكي في عمرة المكي: ١٧٢
نشر ألوية التشريف بالأعلام والتعريف	النفحات الأحادية تصدير وتعجيز
بمن له ولاية عمارة ما سقط من البيت	الكواكب الدرية: ٤٦٩
الشريف: ٤٧٠	النفحات الأريجية في متعلقات بيت أم
نشر الأنفاس في فضائل زمزم وسقاية	المؤمنين خديجة: ٤٧٠
العباس: ١٩٠	نفحات الأسرار: ٣٩٣ ، ٥٠٥
نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة	نفحات الرضى والقبول في فضائل المدينة
المكرمة من القرن العاشر إلى القرن	وزيارة الرسول: ٨٥
الرابع عشر: ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ،	النفحات العنبرية في مدح خير البرية:
١٦ ، ٢٩ ، ٣٦	٣٦٩
نشوة السكران من صهباء تذكّار الغزلان:	النفحات: ٥٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٣٦٢
٣٠٠	نفحات القبول والابتهاج في قصة الإسراء
نصيحة الملوك: ١٢٣	والمعراج: ٢٣٨
نظم الأجرومية: ٤٦٧	نفحة الريحانة: ٤٩ ، ٥٨ ، ١٦٠ ، ٤٠٢ ،
نظم إيساغوجي: ٤٦٧	٤٠٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦ ،

الآفاق: ٤٦٣	٥١٢ ، ٤٨٦
هداية المبتدي لراجي الخير والمفتدي:	النفحة العنبرية شرح آداب المعية: ٣١٩
٣٣٥	النفحة القدسية شرح المنطوقة النسفية:
الهدى في اتباع النبي المقتدى: ٤٣٧	٢٢٥
- و -	النفحة المسكية والتحفة المكية: ٢٣٩
الواسطية: ٤٢٥	النهاية: ٤٥٣
الوافي: ٢٥١	النهجة المرضية: ٣٤٥
الوجه الصبيح في ختم الصحيح: ٤٦٩	نوافج النفع المسكي بمعجم جار الدين فهد
ورقات إمام الحرمين: ٦٩	المكي: ١٥٣
الورقات الوفية بأحاديث أورد الوظيفية	نور الأبصار: ٤٧٢
الزروفية: ١٧٢	نوادير الأصول: ١٢١
وفيات الأعيان: ٦ ، ١٥٩	النور السافر: ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٢٨ ، ٣٠٢
وفيات الأكابر في أخبار القرن العاشر:	نور العيون في سيرة الأمين المأمون: ٤٧٢
٢٤ ، ١٢٢ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٣ ،	- ه -
٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٩٧	الهاملية: ١٣٣
وقوف الهام المنصف عند قول الإمام أبي	هداية الأذكياء إلى طريقة الأولياء: ١٤٤
يوسف: ٢٥٢	هداية الخلاق إلى الصوفية في سائر

مَرَا جَعُ الْكِتَابِ

- | اسم الكتاب | المؤلف |
|--|----------------------|
| ١ - العقد الثمين في تاريخ البلد الامين | تقي الدين الفاسي |
| ٢ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع | شمس الدين السخاوي |
| ٣ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع | محمد بن علي الشوكاني |
| ٤ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل | عبد الملك العصامي |
| والتوالي | |
| ٥ - خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي | المحيي |
| عشر | |
| ٦ - الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة | للغزي |
| ٧ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر | للمراي |
| ٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب | العماد الحنبلي |
| ٩ - النور السافر عن أخبار اهل القرن العاشر | عبد القادر العيدروس |
| ١٠ - ريحانة الالباء | شهاب الدين الخفاجي |
| ١١ - نفحة الريحانة | للمحيي |
| ١٢ - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام | احمد زيني دحلان |
| ١٣ - سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر | علي بن معصوم |

- ١٤ - عجائب الآثار في التراجم والأخبار عبد الرحمن الجبرتي
١٥ - الأعلام خير الدين الزركلي
١٦ - سير وتراجم عمر عبد الجبار

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحققين	٥
تصدير بقلم الاستاذ الكبير (المرحوم) عبد القدوس	
الانصاري	١٣
كلمة عن مؤلف الكتاب	٣١
مقدمة الكتاب للمؤلف رحمه الله	٣٣
تراجم الأعلام	٣٧ - ٥٢٠
فهرس الأعلام المترجم لهم	٥٢١ - ٥٤٥
فهرس الأعلام	٥٤٧ - ٥٩٦
فهرس الأمكنة والمواضع	٥٩٧ - ٦٠٧
فهرس أسماء الكتب والرسائل	٦٠٩ - ٦٣٧
مراجع الكتاب	٦٣٩ - ٦٤٠
فهرس محتويات الكتاب	٦٤١